Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

۲۸۰۱

بسم الله الرحمن الرحيم فهرست ما في الكتاب الشريف والتنبيه المنيف من اسرار المواعظ البالغة والحكم النافعة عما انبه النبي المصطفى والوصي المرتضى امير المؤمنين ونجلي قرتي العين وسائر الائمة السادة والصفوة القادة من اولادهما الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين الى يوم الدين

فما روي عن النبي ص في طوال هذه المعاني وصيته لامير المؤمنين ٠ ٣ ووصيته اخرى له ٤ ووصيته اخرى له ٥ ومن حكمه وكلامه ٥
ووصيته لمعاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن ٠ ٧ ومن كلامه ص ٧ ذكره ص العلم والعقل والجهل ٠٠ ٧ خطبته ص وعجز الوداع ٨
وروي عنه ص في قصاد هذه المعاني ٠ ٩ روي عن امير المؤمنين ع في طوال هذه المعاني ١٣ خطبته ع في اخلاص التوحيد ٠٠ ١٣
كتابه الى ابنه الحسن عليهما السلام ٠٠ ١٤ ووصيته لابنه الحسين عليه السلام ٠ ١٩ خطبته المعروفة بالوسيلة ٠٠ ٢٠
انابة ع الاصحابه ومحاربة بعاة ربنا اللذين ارتدا عهده ع لاشتراجهما عن ولاة مصر واغاثها ٢٨ خطبته المعروفة بالديباج ٠٠ ٣٤
ومن حكمه وترغيبه وترهيبه ووعظه ٣٥ خطبته التي يذكر فيها الايمان ودعائمه وشعبها والكفر وشعبها ٠٠ ٣٧
ومن كلامه ع لكميل بن زياد رضي الله عنه ٣٩ وصيته ع لكميل بن زياد ٠٠ ٣٩ ووصيته ع لمحمد بن ابي بكر ٠ ٤٠
خطبته ع عند ما انكر عليه قوم تسويته بين الناس في الفيء ٠ ٤٢ ومن كلامه ع في وضع المال مواضعه ٤٣ وصفة الدنيا المذمومة ٤٣
ذكره ع الايمان والاداح واختلافها ٤٤ ووصيته ع لزياد بن النضر حين بعثه على مقدمته الى صفين ووصف الفئة الحق بها ٤٥
كلامه ع وحقيقة التوقع والاستغفار ٤٥ ووصيته ع الى ابنه الحسن ع لما ضربه ابن ملجم لعنه الله ٤٦ في قصاد هذه المعاني ٠٠٠ ٤٦
وروي عن الامام ابي محمد الحسن علي عليهما السلام في طوال هذه المعاني ٥٣ ومن حكمه ع ٥٣ جوابه ع عن مسائل سئل عنها في خبر طويل ٥٤
كلامه ع في الاستطاعة ٥٥ خطبته ع حين قاله معوية بعد الصلح اذكر فضائلنا ٥٥ وروي في قصاد هذه المعاني ٥٥
وروي عن الامام الشهيد ابي عبد الله ع في طوال هذه المعاني ٥٦ كتابه ع الى اهل الكوفة ٥٧ جوابه ع عن مسائل سئلها ملك الروم ٥٧
وعنه ع في قصاد هذه المعاني ٥٨ وروي عن الامام سيد العابدين ع في طوال هذه المعاني ٥٩ موعظة وزهد وحكمة ٥٩
رسالة ع المعروفة بمواسم الحقوق ٦١ ومن كلامه ع في الزهد ٠ ٦٥ كتابه الى محمد بن مسلم الزهري ٦٦
وروي عنه ع في قصاد هذه المعاني ٦٧ وروي عن الامام الباقر ع في طوال هذه المعاني ٦٨ ومن كلامه عليه السلام لجابر ٠ ٦٩
وروي عنه ع في قصاد هذه المعاني ٧١ وروي عن الامام الصادق ع في طوال هذه المعاني وصيته ع لابي جعفر محمد بن النعمان الاحول ٧٢
رسالة ع الى جماعة شيعته واصحابه ٧٦ في وصف الحجة لاهل البيت التوحيد والايمان والاسلام والكفر والفسق ٧٩
جوابه ع عن جهات مخارج الصبا ووجوه اخراج الاموال ٨٠ ووجوه اخراج الاموال وانفاقها ٨٢ رسالته ع في الغناء ووجوه الحسن ٨٣
احتجاجه ع على الصوفية ٠٠ ٨٥ كلامه ع في خلو الانسان وتركيبه ٨٦ وروي عنه ع في قصاد هذه المعاني ٨٧
وروي عن الامام الكاظم ع في طوال هذه المعاني ٩٣ في بيان جنود العقل والجهل ٠ ٩١ ومن كلامه ع مع الرشيد ٠٠ ٩٦
وروي عنه ع في قصاد هذه المعاني ٩٩ وروي عن الامام ابي الحسن موسى الرضا ع في طوال هذه المعاني وجوابه لما سئل عن الجبر والقدر ١٠٠
ومن كلامه ع في التوحيد ٠ ١٠٢ ومن كلامه ع في الاصطفاء ٠ ١٠٣ وصفة ع الامامة والامام ومنزلته ١٠٦
وروي عنه ع في قصاد هذه المعاني ١٠٧ وروي عن الامام الناصح الهادي ع في طوال هذه المعاني وجوابه ع في محرم قتل صيدا ١١٢
وروي عنه ع في قصاد هذه المعاني ١١٠ في تفسير صحة الخلقة ٠٠ ١١٤ اجوبته ع ليحيى بن اكثم عن مسائله ١١٦
وروي عنه ع في قصاد هذه المعاني ١١٧ وروي عن الامام الخالص الهادي ابي محمد الحسن علي عليهما السلام في طوال هذه المعاني ١١٨
وروي عنه ع في قصاد هذه المعاني ١١٨ انه لما اعد رصاد الكتاب ما تم يجد كلاما من مجد القائم المنتظر يناسب هذا الكتاب
ووجدنا عنه عجل الله فرجه هذه التوقيعات لشريف جعلناها خاتمة لكتابه تشريفا له في خاتمته ٠٠ ١٢٩ واضفنا اليها كلمات
لامها سيدة نساء العالمين وامام الائمة الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين في خاتمته ١٣٢ مناجاة الله جل وعز لموسى بن عمران ٠ ١٢٠
مناجاة الله جل وعز لعيسى بن مريم ٠ ١٢١ مواعظ للمسيح وللاحبار وغيرهم ١٢٢ وصيته لمفضل ثم لجماعة الشيعة ١٢٦
فيما امر الله ع به ليلة المعراج ١٢٨ كتاب الروضة من مركب الكافي ١٣٢ كتابه ع تاج الجماعة للحارث الهمداني
والعارف الكامل النبيه محمد بن مرتضى المدعو بالفيض وهو كتاب صنفه لعمل اليوم والليلة وضمنه من لطايف علم الاخلاق وامهات
المهيجات المهلكات واداب التحلية بالفضايل والتخلية من الرذايل وظنه انه لواحد فقير انه فاضت في اصطناعا مثله لم يكن ما توهما
ولا يصدق ظني الا راجعه وداوم عليه ٠٠٠ ٢٧٥ منتخب كتاب كشف المحجة للسيد السند والكهف المستند
السيد علي بن طاوس قدس الله روحه انتخبه واوجزه العلم العلامة محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الملقب
بالفيض رحمة الله عليه وعلى مصنفه وبانيه في سنة ١٣٠٣
من الهجرة النبوية على مهاجرها الف
الف ثناء وتحية
في صفحة ٣٠٩

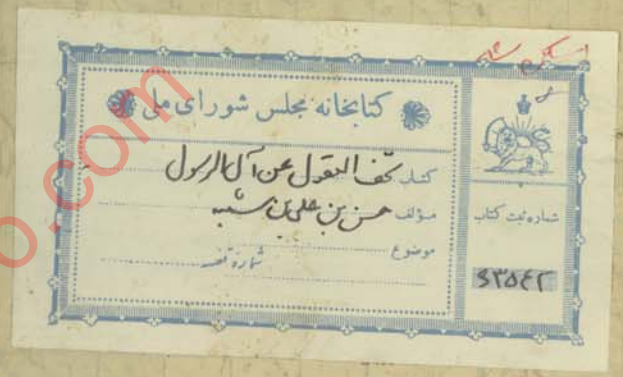

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كتاب تحف العقول عن آل الرسول عليهم السلام جمع الشيخ العالم العامل الجليل ابي محمد الحسن بن علي بن شعبة قدس الله سره ورضي الله عنه وعن جميع المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد له من غير حامد يبدء بطرفا من طرق الاعتراف بالعجز عن بلوغ نهايته وصمد اليه بقلوب الموقنين بقصور دون غايته وسببا الى المزيد من فضله وبحمله للطالب من فضله وكنى بامتناع ادراك اللفظ حقيقة الاعتراف بالعجز عن ادراك المعاني بالحمد له على العلم به فتاه الاعتراف اليه بآلائه المميز عن كل جحد بالفظ وان عظم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة برئت عن اخلاص الطروق ونطقت الالسن بها عبارة عن سرمد في حجب انوار الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى ليس كمثله شيء من اذكار الشيء من مشيته وكان لا اشباهه ملكونه وانيته ولا يحمد لعبد ورسوله استخلصه بالفضل على الابرار الابرع على علم منه بانفراده عن الشكل والنظائر من اسنائه الطهر وانجبه لرؤيا مساعاته اماما في سبل غالبه في الاداء مقامه ولا تذكر الا بصدد ولا تحوبه بخواطر الافكار ولا تشتمل عوامض الظنون في الاسرار الا له الا هو الملك الجبار وقرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلا هوتيته واخصه من تكرمته بالرتبة هبر احد من برئيته وهو اهل ذلك بخاصته وخلته بادئ لا يختص من بنوته الغير ولا من يحضر التطهير وامر بالصلوة عليه مرتبا في تكرمته وتطهيره بالتي صلى الله عليه وعلى اله وكرم وشرف وعظم فريدا لا يلحقه التبديد ولا يقطع على التابيد وان لله سبحانه وتعالى نفسه بعد نبيه خاصة علائم جعلها الى نبيه وسماهم الى نبيه وجعلهم السبيل والادلاء بالارشاد عليه ائمة معصومين فاضلين كاملين وجعلهم الحجج على الورى وقضاة اليه شفعاء باذنه لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يحكمون باحكامه وبسننه يستنون وبفضله حلوده ويودون خرصه اهله ملك من ملك عن بينة ويحيى من حي عن بينة صلوات الله والملائكة الابرار على محمد واله الاخيار وبعد فان كتابنا قد فصل الحق من علوم بنيا وصبته ولا تحته من لدنها صلوات الله عليهم ورحمته وبركاته وانت الناظر فيه والمتدبر له علما انه قليل فيما خرج في جنب ما لم يخرج فوهبنا منهم شمائل اهل امر الدين والدنيا جوامع اصالح العاجل والاجل وجعل الله لنا من لدنه السبيل الى معرفتهم ولا يلتمس الصدق الا منهم ورتب لنا من تقدمه مرتبا واتى بعده فاقتفوا اثرهم في الحلال والحرام والقرابة والسنن فاقدكب الله لهم ما عندهم عن مؤنة التالف وحملوا عنه ثقل التصنيف وقصدوا بما اتوا به من علوم السادة عليهم السلام على حكم الغيب وموعظة شافية ورضي فيما يسعى وترشد به الى ما يغني ويعقد بعد ذلك بصيرة على مكارم الاخلاق والافعال وهي حض عن مساوئها وندب الى الورع وحث على الزهد ووجدنا بعضهم عليهم السلم قد ذكروا الحلال من الحلال في ما يرد عليهم من سؤالهم وخطابهم ورسايلهم وعهودهم وروى عنهم في مثل

هذه المعاني الفاظ قصرت وتفرقت معانيها وكثرت فايدتها ولم يتهيأ الى لبعض علمائنا الشيعة في هذه المعاني ما الف فيجمع عنده ولا كتاب اعتمد عليه واستغني به بما في على ما في نفسي منه وجمعت فاكثرت هذه سبيله واصفت اليه فاجاد تدبرها وتناولها شاكلة وساواه من خبر غريب ومعنى حسن مندوب تحاببت لذلك بحمد الله حل ثناؤه وطالبا توابه وعاملا النفسي عليه وموده كما لها منه على فانه بنجاتها تفوق الثواب وخوف العقاب في منهما الى وهذا الفضله ومدركا جهين الدنيا والعلم ان ينظر فيه مؤمن مخلص فما علم منكان له درسا وعلم استفاده فيشركني في ثواب من علمه وعمل به لما فيه من اصول الدين وفروعه وجوامع الحقوق وفصوله وجمله السنة واداتها وتوفيق الائمة وحكمها والفوايد الباهرة والاخبار الزاهرة وانبت على ترتيبه مما فات العجم عليهم السلم واتبعها باربع وصايا شاكلت الكتاب واتقت معناه واستقطت الاسانيد فحذفها ايجازا وان كان اكثرها لنا سماعا وان اكثرها ادى وحكم تنهد لانفسها ولم اجمع ذلك لمنكر الخالف بل لانه للمسلم للائمة العارف بحجتهم الراضي بقولهم الراد اليهم وهذه المعاني اكثر من ان يحيط بها حصر واوسع من ان يقع عليها حظر وفيما ذكرناه مقنع لمن كان له قلب وكاف لمن كان له لب فتاملوا المعاني شيعة المؤمنين فان لنا تمكن عليهم السلم وذكروا اليه وحضوا اليه يعينون فلوكروا سمعوه بانيها وعوه بما وهب الله لكم ترجح به عليكم من العقول السليمة والافهام المستقيمة ولا تكونوا كالذين ذكرهم الله بالعجز اللازمة والحكم البالغة صفحا وتنظرون فيها صفحا وتنظرون فيها تصفحا وتسمعون بها لفظا فتهم بالموعظة لا يتعظون ولا يتفكرون ولا عاملين بما يخرجون فيه لجهلهم لازمة والحسرة عليهم دائمة بل تعبدوا فانا ورد اليكم عن فرض الله طاعة عليكم وتلقوا ما تتلقاه الثقات عن السادات بالتسليم والطاعة والانتهاء اليه والعمل به وكونوا من التفهم شغوفين وفيه الحجر مقرنين وبه واجتهدوا في تحلية ما فيه تعلموا واعلموا بما تعلمون لتوافوا فوائدكم منيلوه من الجنة فانها الحجوة فقد اقام الله بهم الحجة وقطع بمكانهم المحجة ووضح بوضوحهم العذر فلا يدعوا الله طريقها الى طاعته ولا سببا الى مرضاته ولا سبيلا الى جنته الا وقد اقمروا به وندبوا اليه ودلوا عليه وذكروه وعرفوه ظاهرا وباطنا وقدروا ونصبوا بحجا ولا تركوا ما هو دليل معصيته ولا مثبته من محظوره ولا مقربة من هذا به الا وقد حذروا منه ونهوا عنه واشاروا اليه وحثوا منه لئلا يكون للناس على الله حجة فلسعيد من وفقه الله لاتباعهم والاخذ عنهم والقبول منهم والتقي من خالفهم واتخذ من دونهم وليحذر ويترك امرهم بقبضة عنه اذ كانوا العروة الوثقى وحبل الله المتين وامرنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بالاعتصام والتمسك بهم وبشهته النجاة ودلالة الامر الذين فرض الله طاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والصادقين الذين امرنا ان نكون معهم فقال اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وليجهد رأي العمل بما امروا به صغيرهم كان او كبيرهم واحدا واثنا حتى ذوا قليلا كان وكثيرا فانه من علم منهم ظاهر الطاعة اراد الله تعالى الركون اليها ومن لم يجد قليل الدنو ترك كثيرها ومن دروى انقوا المحذرات من الامور وهو قول العبد لا يكون لغيرها الذي دروى لا ينظر الى صغر ولكن انظر من تعصي فانه من الله العلي العظيم فان الله اذا علم من عبد تحذيره وخلوص طويته في طاعته ومحبة لرضاه وكراهته لسخطه وبغضه لما ساء وكان كذلك لم يوجب مزيد فان الاعمال بالنيات وفقنا الله واياكم لصالح الاعمال وسددنا في المقال واعاننا على امر الدنيا والدين وجعلنا الله واياكم من الذين اذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا اساؤا استغفروا وجعل ما وهبه لنا من الايمان به والتوحيد له والايمان بالائمة مستقرا غير مستودع انه حميد مجيد

والله الخير الرحيم ما روي عن النبي صلى الله عليه اله في طوال هذه المعاني وصعبه لا يلزم المؤمنين عليهم السلم ما على الذين لا يرضى احد الا بحط الله ولا يحمد احدا الا بما انال الله ولا يذم احدا على فائت دون الله فان الزمن لا يجرء مرضي ولا نصر مكره ولا يهن من اراد الله بحكمه وفضله جعل الروح والفرج في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك التحطي باعلى انه افراشه من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحشة اوحش من العجب ولا مظاهرة احسن من شاوره ولا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكر ولا علم كالعلم النساء واقل العبادة القدرة واقر التاس المرء واقر الشجاعة البغي واعز المال الحلماء واقر الحسب الفخر باعلى اهله بالتعدي ولا تخرج من فمك كذبة ابدا ولا تحزن على خيانة ابدا والخوف من الله كانك تراه وابذل مالك دون نفسك ودينك وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها وعليك بعباوي الامور فالزمها وايا على حب البخل والله ثلث خصال من اراد الشقاء فانه عليه فهو من اتبع الناس ومن ورع عن محارم الله فهو من اورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس ياعلي ثلث من مكارم الاخلاق ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك ياعلي ثلث

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

منيات تكفّ لسانك وتبكي على خطيئتك وتبعدك بذلك يا علي عن كبائر الاثام ثالث خصال اضاف الناس من نفسك وداق
الاخ في الله وذكر الله على كل حال اما علي ثالث ٣ رحم الله رجلا زار اخاه المؤمن في الله فهو زائر الله وحق على الله ان يكرم زوره
وبعضهم يسأل ويجاب سلم عقب الصلوة الاخرى فهو صفة الله وحق على الله ان يكرم وفده يا علي ثالث تواضع في الدنيا والاخرة
الحج ينفي الفقر والغنى ينفي البلية وصلة الرحم تزيد في العمر يا علي ثالث من لا يكن فيه لم يقم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وعلم
يرد به جهل السفيه وعقل يداري به الناس يا علي ثالث يحق على الله ان لا يحاسب عبدا احب لله غيره واحب لله غيره ورجل يا علي امرأة
فلم يقدم في ولم يساعر حتى يعلم ان ذلك لا مر لله رضي او سخط ورجل يعطي اخاه يعجبه حتى يصلح ذلك العيب من نفسه فانه كلما اصلح
من نفسه عيبا بدا له منها آخر وكفى بالمرء في نفسه شغلا يا علي ثالث من نوائب الزمان سخاء النفس وبذل الكلام والصبر على الاذى يا علي
في الثور بذا ربع الجمعة اربع من سمع على الدنيا حريصا اصبح وهو على الله ساخط ومن مسح لسكه مصيبة نزلت به فكما ذكر ثم
ومن لم يغنه قصر عنه ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار من هذه الامة فهو من اتخذ ايات الله هزوا ولعبا اربع الى جنهن ربع
من مال ستار ومن لم يستر بدنه لم يستر بدنه الله الكبر فقيل له الفقر من الدنيا والدين فقال الفقر من الدين
يا علي كل عين باكية يوم القيمة الا ثلث اعين عين بكت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين فاضت من خشية الله
يا علي طوبى لصورة نظر الله اليها تبكي على ذنب لم يطلع على ان الذنب احد غير الله يا علي ثلث موبقات وثلث منجيات
فاما الموبقات فهوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فالعدل في الرضى والغضب والقصد في الفقر
وحق الله في السر والعلانية كان يقال ان الله تعالى يحب من عبده الكبير في الحرب عند ثلث ورجل في الاصلاح بين
الناس يا علي ثلث يقبح فيهن الصدق النفيمة واحمادك الرجل عن اهله بما لا يكره وتكذيبك الرجل عن خبر يا علي اربع يذهبن ضلالا
الاكل بعد الشبع والسراج في القمر والزرع في الارض السخية والصنيعة عند غير اهلها يا علي اربع اسرع شيء عقوبة رجل احسنت اليه
فكافاك بالاحسان اساءة ورجل لا تبغي عليه وهو ينبغي عليك ورجل وافقته على امر فمن امرك الوفاء له ومن امرها الغدر بك ورجل وصلته
رحمه وقطعها يا علي اربع من كن فيه كمل اسلامه الصدق والشكر والحياء وحسن الخلق يا علي قلة العيال احد الحوايج من التاريخ هو الغنى الحاضر
وكثرة الحوايج الى الناس مذلة وهو الفقر الحاضر وصية اخرى الى امير المؤمنين مختصرة يا علي ان للمؤمن ثلث علامات الصلاة
والصلوة والزكوة وان للمكلف من الرجال ثلث علامات يتملق اذا شهد وينقاب اذا غاب ويتفقد المصيبة والمظالم ثلث علامات
يقهر من دونه بالعلم ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة وللمرأة ثلث علامات بشط اذا كان عند الناس وبكسل اذا كان وحدها
ويحتال بحمد في جميع ذلك وان ثلث علامات ان حدثت كذب وان وعدت اخلف وان اؤتمن خان وان عاهد غدر يا علي ثلث علامات يحول بين
بقرط وبين حق يضيع ويصنع حتى يأتم وبين يتبغي للعاقل ان يكون شاخصا الا في ثلث مرمة لمعاش او خطوة لمعاد او لذة في غير محرم
يا علي انه لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن
الخلق ان الكبر ثلث الحديث ذاهب العلم الذي ذاهب السماحة التي يا علي اذا رأيت الهلال فكبر ثلثا وقل الحمد لله الذي خلقني ولم يك شيئا
وقدر لك منازل وجعلك انيا يعلم العالمين يا علي اذا نظرت في مرآة فكبر ثلثا وقل اللهم كما حسنت خلقي حسن خلقي يا علي اذا هالك الليل
فصل اللهم بحق محمد وآل محمد قال قلت يا رسول الله فما لمن ادمن هذه الكلمات قال يا علي ان لقاه ملك الموت هبط آدم
بالخلد واسكنه حواء بحبوحة الجنة والجنة ياسمان وابليس يمشيان ولم يكن في الجنة شيء احسن من الجنة والطاوس وكان للطاوس فواق كفواق
البعير فاهبط الله ابليس وحواء فعقر آدم وقصر فقصر الله على الجنة والحية فوالى عنهما فوالى جعلك ذنب الدابة وجعلك ذنبا تعثر
على بطنك لا ترحم الله من رحمك وغضب على الطاوس لانه كان دل ابليس على الشجرة فمسخ منه صورته ورجليه فكان يدام بالهند
ما لم ينزل الا ورفع راسه الى السماء واضعا يده على راسه يبكي على خطيئته فبعث الله البرجس فبال يا آدم الربح عرجل فهو ذريك
السلم وهو بلوا آدم الرا خلفت بيتك الذي فيه من وحي الوا تخون لك فلما بكى الرا دموعك حواء اتعبي الرا سكل حتى في
هذا البكاء يا آدم تكلم هذه الكلمات فان الله قابل توبتك قل سبحانك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت
التواب الرحيم يا علي اذا ركبت جمزة في رمال فلا تقطعها حتى تخرج عليها ثلثا فان رايتها الواحدة فانها كافرة يا علي اذا رأيت
حمة في طريق فاقتلها فان فعلت خيرا شرطت على الجن لا يضرك في سورة الجن يا علي اربع خصال من اشفاء جوف الحمق وداوه

القلب تهذ الاعمال وحبك لذنبك من اشفاء يا علي اذا رأيت عليك في وجهك فضل اللهم احسن خلقي كما احسنت خلقي فالا يعلمون ولا
تؤاخذني بما يقولون يا علي اذا جامعت فضل بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان قضي ان يكون بينكما ولد لم
يضره الشيطان ابدا يا علي ابدا بالملح فان الملح شفاء من سبعين داء اقلها الجنون والجذام والبرص يا علي ادهن بالزيت يوم الثلثا
اربعين ليلة يا علي لا تحاجم اهلك ليلة النصف ولا ليلة الهلال فانها ليلة المحنون تضع في ليلة الهلال وليلة النصف كثيرا يا علي
ولد الزنا غلام اجنبة فان في ادنيه اليمنى وافق الدبر فانه لا يضره الشيطان ابدا يا علي الا ابتئك بشر الناس قلت بلى يا رسول الله قال
من لا يغفر الذنب ولا يقبل العثرة الا ابتئك بشر من ذلك قلت بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره وصية لامير المؤمنين عليه السلام
لامير المؤمنين عليه السلام يا علي اياك ودخول الحمام بغير مئزر فان من دخل الحمام بغير مئزر ملعون الناظر والمنظور اليه يا علي اعظم
في الشباب والورع فانه كان يتحمل ثوب لوطهما ما كلا بعد الخضر يا علي ان الله يحب من عبده اذا قال رب اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت يقول الملك كيف هذا فقد علم انه لا يغفر الذنوب غيره يا علي اشهد والا فاغفر له يا علي اياك والكبر فان الكبر يصور الرجل
ثم يكتب جبارا عنيدا يا علي ان الصدق في بيت العيب ويكب عند الله صادقا واعلم ان اصدق مما يملك والكذب يضع يا علي الحذر الحذر
والتهمة فان العبد يفطر والتهمة توجب عذاب القبر يا علي لا تحالف بالله صادقا ولا كاذبا من غير ضرورة ولا تجعل الله عرضة ليمينك فان
الله لا يبر من حلف باسمه كاذبا يا علي لا تهزم من حلف باسم الله ثم لم يرزق بعد فان كل عدد بالي رزقه يا علي اياك والمجاهة فان قلة الجهل واخوها
ندامة يا علي جملك بالسواك فان السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب ومجلاة للعين والخلال يجتلب الملك فان الملك يدنو من
بريح فم من لا يخلل بعد الطعام يا علي لا تغضب فان غضبت فاصمد وفكر في قدرة الرب على العباد وحلمه عنهم واذا هل الجاهل الى
غضبك فرايت حلمك يا علي حدث يحدث على عبد الله مذخورا يا علي احسن يغفل مع اهلك وجيرانك ومن يغاشرك ومحضرك
من الناس لكسب عند الله والمدخار لعلي يا علي ما كره لغيرك فاكره لنفسك فاحسن لنفسك فاحسن لاخيك تكن بارا عادلا في حكمك
مقسطا في عدلك مجابا في اهل السماء مودودا في صدور اهل الارض احفظ وصيتي ان شاء الله تعالى ومن حكمه عليه السلام وكلامه
في جملة خبر طويل ومسائل كثيرة سئل عنها راهب يقرون به يهود من حواري عيسى في جامعه عن جميع ما سئل عنه على كثرتهم
فاجابه به وصدقه وكتبنا منه موضع الحاجة البر وصدق الخبر من العمل وما هو وكيف هو وقام يتشهد منه وما لا يتشهد وصف في
علوم جمة كلها قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ان العمل عمال ثم الجهل والنقص مثل الخبث الدواب فان لم تعفها جازف العمل
عفا الجهل والله خلوق العفو فقال له أفيل وقيل له أدبر فقال الله سبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا خلقن خلقا اعظم
منك ولا اطوع منك بالك تكبر وان اعبد الله العفاف فتشعب من العقل الحلم ومن الحلم العلم ومن العلم الرشد ومن الرشد
العفاف من العفاف القناعة ومن القناعة الحياء ومن الحياء الرزانة ومن الرزانة المداومة ومن المداومة على الخير كراهية الشر ومن كراهية
الشر طاعة الناصح فهذه عشرة اصناف من انواع الخير ولكل واحد من هذه العشرة الاصناف عشرة انواع فاما الحلم فمنه ذكوب الجهل وضعف الاراذل
ودرهم من الصنيعة ودفع من الحماسة وشفي الخبر ومنه صاحبه من معالجة الدنيا والاخرة والعفو والهيبة والصمت فهذا ما يتشعب للعاقل
بحلمه واما العلم فمنه تشعب العفو ان كان فقيرا والجود وان كان بخيلا والنهاية وان كان هيابا والسلامة وان كان يهابها والفرق والكان
قصيا والحياء وان كان سلفا والورع وان كان رديا والاشراف في ان كان دنيا والحكمة والخطوة فهذا ما يتشعب للعاقل بعلمه فطوبى لمن تفهم
وعلم واما الرشد فمنه تشعب من السداد والهدى والبر والتقوى والمثابة والقصد والاقتصاد والثواب والكرم والمعرفة بدين الله فهذا
ما اصاب العاقل بالرشد فطوبى لمن اقام به على منهاج الطريق واما العفاف فمنه تشعب من الرضا والاستكانة والخطا والياس والتقشف و
الخشوع والذكر والتفكر والجود والحياء فهذا ما يتشعب للعاقل بعفافه رضي الله وفهم واما الصيانة فمنه تشعب منها السلامة والتواضع
والورع والاناية والفهم والادب والاحتمال والتجنب والحزم واجتناب الشر فهذا ما اصاب العاقل بالصيانة واما الحياء فمنه تشعب اللين
والرأفة والرحمة فمنه تشعب السلامة واجتناب الشر والبشاشة والسماحة والنظر وحسن الثناء على المرء في الناس فهذا ما
العاقل بالحياء فطوبى لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيحته واما الرزانة فمنه تشعب منها اللطف الحزم واداء الامانة وترك الخيانة وصدق
اللسان ومجانبة الفرج واستصلاح المال والاستعداد للعدة والنهي عن المنكر وترك الشر فهذا ما اصاب العاقل بالرزانة فطوبى
لمن فاز ولزم الحكمة وتجنب الخطيئة ولاحاجة لنا عفا وصفح واما المداومة على الخير فمنه تشعب منها ترك الفواحش والتعفف والتحرج والتهجد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وحث المخاوف وطاعة الرحمن وتعظيم البرهان واجتناب الشيطان والاعتبار للعاقل وقول الحق فهذا ما اصاب العاقل بعمله وتدبره الخير فطوبى لمن ذكر
امامه وذكر قيامه واعتبر الفناء واما كراهية الثروة فيشتد عيها الوقار والصبر والاستقامة على المنهاج والمداومة على الرشاد والثقة
بالله والتوفر والاعتلاء فمرة لا تعجبه والمحافظة على ما ينفعه فهذا ما اصاب الطاهل بالكراهية للشر فطوبى لمن اقام بحق الله وتمسك
بعرى سبل الله واما حاجة الناسج فيشتد عيها الزيادة في العقل وكمال اللب ومحمدة العواقب في المعاد من اللوم والقبول والمودة
والانشراح والانصاف التقدم في الامور والقوة على طاعة الله فطوبى لمن يسلم من مصارع الهوى فهذا لحصال كلها تشتد من العمل
قال ثعلبة عن عمار عن الحجاج قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صحيفة عتاك وان اغر لبة شمالك ان عطاءك مرهون بعملك ان
اعطيته كفرك وان تركته لم يرحك ان امر الملك يتملك وان استغنى يطغى وكان فظا غليظا وان افتقر جحد بحق الله وان ترخ
اسرف وخلط وان حزن أيس وان ضحك فوق وان بكى خار يقنع في الابرار ولا يخاف الله ولا يرائي ولا يتهم من الله ولا يأمن وان رضيته محمدة
وقال هنيئا من لحسنة فالبسر فيك وان يحط عليك صبر يحمد ووقع فيك من السوء فالبهتان فهذا مجرى الجاهل قال فاخبرني عن علامة
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان والعلم والعمل فاما علامة الايمان وما علامة العلم وما علامة العمل فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اما علامة الايمان فاربعة الاقرار بتوحيد الله والايمان به والايمان بكتبه والايمان برسله واما علامة العلم فاربعة
العلم بالله والعلم بحبه والعلم بغرائضه والحفظ لها حتى تؤدى واما العمل فالصلوة والصوم والزكوة والاخلاص فاخبرني عن علامة
الصادق وعلامة المؤمن وعلامة الصابر وعلامة التائب وعلامة الشاكر وعلامة الخاشع وعلامة الصالح وعلامة الناسي وعلامة المرائي
وعلامة الخاسر وعلامة الزاهد وعلامة البار وعلامة التقي وعلامة المتكلف وعلامة الظالم وعلامة المرائي وعلامة المنافق وعلامة
الحاسد وعلامة المسرف وعلامة العاقل وعلامة الكذاب وعلامة الفاسق وعلامة الخائن فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اما علامة الصادق فاربعة يصدق قوله ويصدق فعله ويصدق في مدحه ويوفي بالعهد ويتحبب للعدو واما علامة المؤمن فانه
يرؤف بقهر ويتحبب ويتحنن واما علامة الصابر فاربعة الصبر على المكاره والعزم في اعمال البر والتواضع للحلم واما علامة التائب فاربعة النصح
لله في عمله وترك التماطل واللزوم لحق والحرص على الخير واما علامة الشاكر فاربعة الشكر في النعماء والصبر في البلاء والقنوع بحكم الله ولا يحمد
ولا يعظم الا الله واما علامة الخاشع فاربعة مراقبة الله في السر والعلانية وركوب الجميل والتفكر ليوم النهمة والمناجاة واما علامة
الصالح فاربعة يخشى قلبه ويصلح عمله ويصلح كسبه ويصلح امروه كلها واما علامة الناسي فاربعة يقضي الحق وبعض الحق من غير
برضى الناس بارضاء الله غير مستبد على العمل واما علامة المؤمن فستة ايقن بالله حقا فامن به وايقن بان الموت يحذره ويخافه وايقن بان
البعث حق فخاف الفضيحة وايقن بان الحساب حق فاشتد خوفه وايقن بان النار حق فظن رسعة للنجاة منها وايقن بان الجنة حق فحب نعيمها
واما علامة الخاسر فاربعة يسأل فلا يعطى ويسلم جوارحه ومن حوله وكف شره واما علامة الزاهد فعشرة يزهد في الخادم ويكف نفسه ويديم
فراغ بدنه فان كان مملوكا احسن الطاعة وان كان مالكا احسن الملكة وليس له همة ولا يحفظ يحزن الى من اساء الله وينفع من ضره ويعفو
ظلمه ويتواضع لحق الله واما علامة البار فعشرة يحب في الله ويبغض في الله ويصاحب في الله ويقارف في الله ويغضب لله ويرضى لله
ويعمل له ويطلب اليه ويتخشع لله خائفا يخشى الله ويخشى من الله واما علامة التقي فستة يحسن في الله ويتحذر
بطشه ويخشى ويصبح كانه يراه لانه يعظم عليه منها شيء يحسن خلقه واما علامة المتكلف فاربعة الجدال فيما لا يعنيه ينازع
من فوقه ويتعالى على الاسافل واما علامة الظالم فاربعة يظلم من فوقه بالمعصية ويملك من دونه بالغلبة ويبغض الحق ويظهر الظلم واما علامة
المرائي فاربعة تحمد عند العمل ويكسل اذا كان وحده ويحرص على الحمدة ويحسن بتحسين بحمدها واما علامة
المنافق فاربعة فاجر وصله مخالف لسانه فعله وسره علانيته قويل للمنافق من النار واما علامة الحاسد فاربعة الغيبة
بمحضر اصطناعه والتملق والشماتة بالمصيبة واما علامة المسرف فاربعة التجر بالماء وباكل ما ليس عنده واما علامة الغافل فاربعة العمى والنهو والنسيان
المعروف وينكر وانكر المعروف واما علامة الكذاب فاربعة ينوء بحق ويقرظ ويقرظ حتى يقرظ ويصبح حتى يأتم واما علامة الكذاب فاربعة ان قال لم يصدق
وان قيل له لم يصدق وان يتهم والتهمة والتهمة واما علامة الفاسق فاربعة اللهو واللغو والبهتان واما علامة الخائن فاربعة عصيان
الرحمن واذى الجيران وبغض الاقران والفرح في الطغيان فقال ثعلبة يشفي صدري ويضر بنفسي من علمك فعلمني طريقا اهتدي بها فقال الرسول
الله صلى الله عليه وآله الرباء ثعلبة يطلبون بها الدنيا لم يسلموا بذلك من الجوع والاسر والذين من الآخرة فاما الذين من الآخرة فهو لاء لا

لهم في الآخرة ولا رغبة لهم فيها عند الله انما همتهم بغير الناس يا غالبهم لا يجوزون انفسهم ولا يحاذرون اعمالهم ان راوك صالحا حسدك
وفي الوزراء وان راوك فاسدا لم يأمروك ولا ينهوك من الجبن فابلس وجوده اذا اتيتك فقال فاتيتك فقال انما اتاني الاحياء
لهموا فاتيتك فقال يصعب عني حتى اتيتك فقال فاذا اتيتك قال فقد صليت لك فقال لله عليك واحدة فما ان تركوه على ذلك فقال لك
اتيتك فقال لك الناس يظلمونك وانت لا تظلم فقال انما السبيل يوم القيمة على الذين يظلمون الناس فاما على المحسنين من سبيل واذا اتاك فقال
لك فاكرم اخاك فربما ان يكون خلك الجنب فضل ساعة اكثر من اخاك واذا اتيتك قال لك فاكرمها وان كنت فضل عظيمي اكثر من صلوتي واذا
قال لك كم تعطي الناس فضل ما اعطيت اكثر مما اعطي واذا قال لك فاكرم من ظلمك اكثر واذا اتيتك قال لك كم تعمل هذا
طال فاعصيت واذا اتيتك قال لك اشتري لي ثوبا فضل لا ارتكب المعصية واذا اتيتك قال لك لا اخبرك الذي اتيتها فضل لا اتيتها فاذا تقرر
بها غيري يا شعوب خاطب الابرار وتابع الشهيد يا يوشع واما ان الله تبارك وتعالى حملها على السفل فحرث وزرث فقال اي شيء يغلبني
فحمل الارض فطحها على ظهرها فاذا لم تمر الارض تحرث في اي شيء يغلبني فحمل الله الجبال فرزها بها واوتادا من الحديد
بطنها عليها فاذا لا الارض تسقر ثم ان الجبال تحرث على الارض فتحمحت واستطال الحديد فقال الحديد يغلبني فحمل الحديد يقطعها فاذا
ثم ان الحديد يحرث على الجبال وقال اي شيء يغلبني فحمل النار فذاب الحديد فقال الحديد يغلبني فحمل النار وزفرت وشهقت وفرت فقالت الى
شيء يغلبني فحمل الماء فاطفاها فاذا لم تم ان الماء تحرث وتحر وقال اي شيء يغلبني فحمل الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره وصيته
عن محاربه فذل الماء ثم ان الريح تحرث وعصفت فقال اي شيء يغلبني فحمل الانسان فبنى واحتال فابتنى به من الريح وغيرها فاذا الريح
ذليلة ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فحمل الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت تحرث نفسه فقال الله عز وجل لا تحزن فانك
ذاهب بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا اجيبك ايها المخاف ثم قال وارحم ايها الغضب وارحم ايها التخطط والصلت يا ثعلبة الحسنة
وصية معاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن يا معاذ اعلم كما ان الله واحد لا شريك له كذلك الاسلام واحد لا اختلاف فيه ان الناس من اداهم
خير هم وشرهم وافدهم الى الله عز وجل لا محالة ان الله لا يخاتر في امر ولا ماله احدا فيها بالبس ولا بالمال ولا بالمال ولا بالمال

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو فرقة الوحدة وصاحب الغربة ودليل على الشراء والفقر آه وبيان على الاعداء وبين الاخلاء برفع الله برأفوا أما بجعلهم في
لجج بحيث تقتدي بهم رؤساء عالمهم وتقبل الناس هم وتركب المناكر في خلقهم لان العلم جهوة القلوب فورا لا بصار من العين فوة الابدان من
الضعف وبذل الله حامله منازل الاحبار في الدنيا والاخرة بالعلم باطع الله ويعبد به بالعلم لغير الله وتوحيد
به توصل الارحام وتعرف الحلال والحرام والعلم امام العمل والعمل يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء وصفة العالم ان يحلم عمن
جهل عليه ويحاذر عثرة ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويبالغ من فوقه في طلب المراد وان اراد ان يتكلم تدبر فان كان خيرا تكلم فغنم وان
كان شرا سكت فسلم واذا عرض له شيء استعصم بالله وامسك يده ولسانه واذا راى فضيلة انتهز بها الابقاء والجهاد ولا يبدو
منه الحرص فتلك عشر خصال تعرف بها العالم وصفة الجاهل ان يتظلم من خالطه ويتعدى على من هو دونه وينازل من هو فوقه
كلامه بغير تدبر ان تكلم اثم وان سكت سهى وان عرضت له فتنة سارع اليها فاردته وان راى فضيلة اعرض عنها واباطها بالاتحاد
فوته القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب يتوانى عن البر ويتباطى عنه غير مكترث لما فاته من ظلم اضاعه فتلك عشر خصال
من صفة الجاهل الذي حرم العقل موعظة ما لمن راى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم
كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان ما يفوتهم من خير الاموات يلمهم عندهم كسبيل فوته فشمروا عاجلا لهذا الهوان
فوته لهذا ثم لجدا ثم تموتا كلون تراثهم وانتم محلدون بعدهم مهما مهما اما بتعظ اخوهم باولهم لقد جهلوا واوشكوا ان موعظتي كذا لله
وامنوا ان كان غيره سوء ولو يحاولوا ترول قادحه ولا يوانوا كل حادثة طوعا لمن شغله خوف الله عن خوف الناس طوبى لمن طاب كسبه و
صلحت نيته وحسنت علانيته وانفقت فضيلته طوبى لمن انفق الفضل من ماله واملك الفضل من قوله طوبى لمن تواضع لله
عز وذكره وزهد فيما احله من غير رغبة عن سنتي ولم تفتر همة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخبار من غيره من بعدي وخالط
اهل الفقه والحكمة ورحم اهل المسكنة طوبى لمن اكتسب من المومنين مالا من غير معصية وانفقه في غير معصية وغادر به على اهل المسكنة
ظهر اهل الخيلاء والتفاخر والزهو في الدنيا المبتغين خلافا لي المتحلين العاملين بغير سيرتي طوبى لمن خرج مع الناس خلف وبدا
لهم معونته وعدل عنهم ثم خطبته عليه السلام في حجة الوداع الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ
بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحثكم على العمل بطاعته واستفتح الله بالذي هو خير اما بعد
ايها الناس سمعوا مني قولي فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا ايها الناس ان دماءكم واعراضكم عليكم
حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت اللهم اشهد فمن كان عنده امانة فليؤدها الى الذي
ائتمنه عليها وان ربا الجاهلية موضوع وان اول ربا اتبدا به ربا العباس عبد المطلب فان دماء الجاهلية موضوعة غير اثيرة والقتيل
والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير فمن ازداد فهو من الجاهلية ايها الناس ان الشيطان قد ايس ان يعبد
بارضكم هذه ولكنه قد رضي طاعا فيما تحقرون من اعمالكم ايها الناس انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض وان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ثلثة متوالية ورجب الذي بين
جمادى وشعبان الا هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس ان لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن حقا حقكم
عليهن ان لا يوطئن فرشكم ولا يدخلن احدا تكرهونه بيوتكم الا باذنكم وان لا يأتين بفاحشة فان فعلن فان الله قد اذن لكم ان
تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف انما
بايعن الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا ايها الناس انما المؤمنون اخوة ولا يحل لمومن مال
اخيه الا عن طيب نفس منه الا هل بلغت اللهم اشهد فلا ترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فانا قد تركت فيكم ما ان اخذتم
به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من
تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي فضل على عجمي فضل الا بالتقوى الا هل بلغت قالوا نعم فال فليبلغ الشاهد الغائب ايها الناس
ان الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية في اكثر من الثلث والولد الفراش وللعاهر الحجر من ادعى الى غير ابيه

ومن تولى

ومن تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرفا ولا عدلا والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته
عنه عليه السلم في فضائل هذه المعاني قال عليه السلم كفى بالموت واعظا وكفى بالتقى غنى وكفى بالعبادة شغلا وكفى
بالقيمة موئلا وبالله مجازيا وقد حصلنا ان ليس فوقه من البر شيء الا الايمان بالله والنفع لعباد الله وحصلنا ان ليس فوقهما
من الشر شيء الا الشرك بالله والضر لعباد الله وقال لرجل وصوني بشيء بنفعني الله به فقال اكثر ذكر الموت يسلك عن الدنيا وعليك
بالشكر فانه يزيد في النعمة واكثر من الدعاء فانك لا تدري متى يستجاب لك واياك والبغي فان الله قضى انه من بغى عليه لينصرنه الله وقال
ايها الناس انما بقي لكم على انفسكم واياك والمكر فان الله قضى ان لا يحيق المكر السيء الا باهله وقال اسخر صوني على الامارة ثم تكون لكم
حسرة وندامة فنعم المرضعة وبئس الفاطمة وقال ان يطع قوم اسد والمرهم الى المرة وقيل له عليه السلم اي الاصحاب افضل قال الذي اذا
ذكرت اعانك واذا نسيت ذكرك وقيل اني النار تريد قال العلماء الذي افسد دينه وقال ارتضوا بي بسوء امري بالاخلاص في السر والعلانية
والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وان اعفو عن ظلمني واعطي من حرمني واصل من قطعني ان يكون صمتي فكرا ومنطقي
ذكرا ونظري عبرا وقال فيدوا العلم بالكتاب قال اذا ساد القوم فاسقهم وكان زعيمهم اكذبهم واكرم الرجل مخافة شره وقال
البلاء موكل بالمنطق لو سكت السكت يذهب بهاء المومن وقال لا يزال المرء من عقله في فسحة من دينه فاذا وقف فيها احب ان يرجع
عليه الحمد ان الله يحب الجواد ولو على حقه وقال اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها
واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها وقال عليه السلم ما امسى واصبح وعنده
ثلث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا ما مسح وامسح معافا في بدنه امن في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت
عليه النعمة في الدنيا والاخرة وهو الايمان وقال ارجوا ربك رجاء يزاذل وخفه خيفة انه قدير وعالما صانع في ثمان مجالد وقال خلتان لا تجتمعان من
الناس فهما مفتون الصمت والفراغ وقال لكليل الجبان الفاجر على حد من الحر الجبان على ساقه ابغض من ساقه ابغض وقال انا معاشر الانبياء
امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم وقال الهموم ثلثة فهم لما مضى وفهم على التاس في عبادة وفهم لما طلب الحلال وقال عليه
ان الله لا يطاع ولا يعصى مغلوبا ولم يطع العبد من الملك ما قدرهم عليه والمال المال انا كلهم اباة وان الحياء
ايمان باطنه الله لو يكن منها فانع ولا عنها صاد وان عليا يمعقبة من فوقه ان يحول بينهم وبينها فعل وليس من شيء احب ان يحول بينه
وبين شيء ويفعله فانه الذي فعله كان هو الذي في خلة ابراهيم وهو يحول بين المرء وقلبه ولولا ان الماضغ قهرها الباقي وان الاخر
لاحق بالاول لحزنا عليك يا ابراهيم ثم دمعت عيناه وقال ان دمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم
لمحزونون وقال عليه السلم الحال اللسان وقال لا يغيض العلم انتزاعا من التاس لكنه يغيض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ التاس
رؤساء جهالا استفتوهم فافتوهم بغير علم فضلوا واضلوا وقال افضل جهاد امتي انتظار الفرج وقال اعمر قلب اهل البيت
العفو عن الظلم واعطاء من حرمنا وقال عليه السلم اعط الذي عنك من اعتى رصل خفيف الحاذ وخط من صلاح احسن عبادة
ربه في الغيب وكان عاصما في التاس وكان ونفر كفاه فضربه عليه فمات قال تراثه وقال لو اكبه وقال ما اصاب المومن من نصب ولا
وصب ولا حزن حتى الهم يهتم به الا كفر الله به بعض من سيئاته وقال من اكل ما يشتهي والبس ما يشتهي وركب ما يشتهي لم ينظر الله
اليه حتى ينزع وينزل وقال صلى الله عليه آله مثل المومن مثل السنبلة تخر مرة وتستقيم مرة ومثل الكافر مثل الارزة لا يزال مستقيما لا يشعر متى يسل من اصله التاس بلا فرق في الدنيا باطل قال التبهون ثم الاماثل ولا ماثل الا المومن على فرائضه ومن
علم فرض ايمانه ومن جهل علم استدل بايمانه ومن خفف ايمانه وضعف عمله قال بلاؤه وقال لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما اعطى كافرا ولا منافقا منها شربة ماء وقال عليه السلم الدنيا دول فما كان لك اتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم ترد فعه قوتك ومن انقطع رجاؤه من شيء عما فاته قرت عنه وقال الناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا المبتلى واحمدوا الله على العافية وقال
الا وقد بنا نكم به وفجعنا عنه وما من عامل يعمل شيئا من الخير الا وقد بنا نكم به ولعمر نكم مهما تزوح الا يمين نفسا ضرب عرقا حتى تستكمل رزقها فجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوا ما عند الله الا بطاعته وقال صوموا تصحوا
الله اعلم عند صيامكم وزاركم عند فطركم وقال العلانية رضى الله عن خليفة رخص اسعارهم وعدل سلطانهم وغيلة اسعارهم وقال
اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال

انا لله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله وانا اليه راجعون ومن اصابه خير فليحمد الله ومن اذا اصاب خطيئة فقال استغفر الله واتوب اليه وقال من اعطي ربعا لم يحرم ربعا من اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول ومن اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة وقال العلم خزائن ومفاتيحه السؤال فاسئلوا رحمكم الله فانه يؤجر اربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم وقال سائلوا العلماء وخاطبوا الحكماء وجالسوا الفقراء وقال افضل العلم الحياء من فضل العباده وافضل منه الورع وقال من اغنى الناس بغير علم لعشه ملائكة السماء والارض وقال ان عظم البلاء يكون به عظم الجزاء وان الله عند البلاء لمن رضي فله عند الله الرضى ومن سخط فله السخط وانا والله رجل فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وان غرقت الا وقلبك مطمئن بالايمان ودع التبذير فانه مع اثنين كثير ومع اثنين قليل ثم قال ان الله يخرج من اهل الكبائر من قال لا اله الا الله وقال من ذلك من الايمان والصلوة المفروضة فلا تدعها متعمدا فانه من ترك صلوة فريضة متعمدا فان ذمة الله منه بريئة وانا بالله منه بريء وانا بالله وشرب الخمر وكل مسكر فانها مفتاح كل شر وانا رجل من بني تميم يقال له ابو امامة فقال الا ادلك على ما فيه نجاة الدنيا والاخرة اتبع محمدا صلى الله عليه وسلم يصيرك الى الجنة وادع على اعدائك فقال اغناك الله وقال ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وقال ان الله يحب الحيي الحليم المتعفف ويبغض البذي السائل الملحف وقال ان الله يحب الحيي الحليم ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف ويبغض الشيخ الزاني والغني الظلوم والفقير المختال والسائل الملحف ويحب الجائع المعطي المتعفف ويبغض الجريء الكذاب وقال من تقلل الفقر وقال لذا كان الصبر والرضى بهما نصف العيش وقال راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس ليس شيء احوج الى سجن طويل وعذاب دائم منه وقال ما اهبت عن شيء بعد عبادة الاوثان ما اهبت عن الاحاء الرجال وقال البر شيء ما عرش مسلما او مزكوما او لواكره فاما ذي سجن فقال انصر اخاك عبدا ام مظلوما فقال يا نبي الله هذا انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره وقال اصل الغضب ثلاث خصال الكبر والحمية والسفه فاما الكبر فلا يكون الا لله عز وجل واما الحمية فانها تكون في الباطل واذا غضب فليذكر الله تعالى ويسكت وقال ان الله يحب الحليم الحيي المتعفف ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف وقال ان الله يحب الحيي الحليم ويبغض الشيخ الزاني والغني الظلوم والفقير المختال والسائل الملحف ويحب الجائع المعطي المتعفف ويبغض الجريء الكذاب وقال من تقلل الفقر وقال ذا كان الصبر والرضى بهما نصف العيش وقال راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس ليس شيء احوج الى سجن طويل وعذاب دائم منه وقال ما اهبت عن شيء بعد عبادة الاوثان ما اهبت عن الاحاء الرجال وقال البر شيء ما عرش مسلما او مزكوما او لواكره وقال اصل الغضب ثلاث خصال الكبر والحمية والسفه فاما الكبر فلا يكون الا لله عز وجل واما الحمية فانها تكون في الباطل واذا غضب فليذكر الله تعالى ويسكت وقال ان الله يحب الحيي الحليم

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويحيد عنه الرؤيا وقال صنفان من امتي اذا صلحا صلح امتي واذا فسدا فسدت امتي قيل يا رسول الله ومن هم قال الفقهاء والامراء
وقال اكمل الناس عقلا اتقاهم لله وانطوعهم له وانقص الناس عقلا اتجرأهم للسلطان واطوعهم له وقال عليه السلام ثلثة يحبهم
الله الضاحك في الحرب والجالس مع الاذلال والمحب لجلوس مع الاغنياء وقال اذا غضب الله على امة لم ينزل العذاب عليهم عاش سعارها
وقصر اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها شرارها وقال عليه السلام اذا
كثر اولد الزنا كثرت موت البغتة واذا خفف الميكال اخذ فلم الله بالتبين والتفحص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركاتها من الزرع و
الثمار والمعادن واذا جار ولاة الحكم تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام
جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم اشرارهم
فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم ويتأخر ذلك الى ان يحن الحنين والانين فما منعتا عبادا وجا منهم الى الخير الا بزيادة لمن لم يشعر اجزاء
الله تعالى لحظة نفس حتى يرين على الدنيا ومن بكى تحنينه الى ما في ايدي الناس من دنياهم طال حزنه وسخط فاقته لم الله من وزفر ونفس علية
عبد ولم يزل الله عليه نعمة الا بتي تعظيم وشكر بسيط فضل جميل وكثير يعم اهله وصل بعضه وقال عليه السلام لا يدخل الجنة الا من كان سلما
فقال ابو ذر يا رسول الله وما الاسلام فقال الاسلام غريبان وغريبا الاسلام التقوى وشعاره الهدى ودثاره الحيا وملاكه الورع وكماله
وثمرته العمل الصالح ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت وقال عليه السلام من طلب رضى مخلوق بسخط الخالق سلط الله عليه
عليه اللئام المحلوقون وقال ان الله خلق عبيدا من خلقه لحوائج الناس يعودون فيه للمعروف بعده والجود مجدا والله بحب مكارم الاخلاق و
عليه السلام ان الله عبادا تفزع اليهم الناس في حوائجهم اولئك هم الامنون من عذاب الله يوم القيمة وقال عليه السلام ان المؤمن ياخذ بأدب الله
اذا وسع الله عليه اتسع واذا امسك عنه امسك وقال باني على الناس رفيق فان لا يهلك الرجل فما انيك من بنيه اذا سلكت به دنياه وقال
ان الله جعل قلوب عباده على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها وقال عليه السلام اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل
يا رسول الله ما هن اذا بلغ المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه
وارتفعت الاصوات في المساجد واكرم الرجل مخافة شره وكان زعيم القوم ارذلهم واذا لبس الحرير وشربت الخمر واتخذ القيان والمعازف
ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ثلث خصال ريحا حمراء ومسخا وقذفا وقال عليه السلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال
بالحق على الناس زمان يكون الناس فيه ذئابا فمن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب قال قال ما اكون ذئبا وليس ذئاب قال نعم تؤتى بورقهم وارقهم من حلال
وقال اخر سوء من ناس يرجى الخير منه ولا يؤمن شره ويخاف الشر من لا عقل له ولا دين لمن لا عقل له واشقى قوم بجمعة على رجل حمق وكرم وابخل
خلق الخير فقال يا رسول الله كيف عقل الرجل فقالوا يا رسول الله يخبر عن عابد بجهله في العبادة واصناف الجهل شتى فسئل عن عقله فقال
عليه السلام انما يحسب بعقله اعظم من يجري الفاجر وانما يرتفع العباد غدا في الدرجات وبها لون الرياحين من تهام لله وحسن الظاهر لله وحسن الصبر على امر الله
وقال اتم العقل تاسعة اجزاء فمن ركن فيه كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على امر الله
وقال عليه السلام ما من اهل بحر ان وكان بينه وبين ابي ولد فاد وبينه فضل ان يا رسول الله ما اعظم هذا الفضل فقال فرح الفاضل في
مرآة الغافل من حمد الله وعمل بطاعته وقال العلم خليل المؤمن والحلم قيمه والعمل دليله والعمل قيمه والصبر مبر جنوده والرفق
والده والبر اخوه وانت ايم والخير والتقوى المرؤة اصلاح المال وقال من عدة ان الله تبارك وتعالى يحب الحيي النقي ان كان في عبد لكن لم يعمل شيئا
فان لم يعمل فذكر التعفف وقال اصلاح الخواتم النصائح بذل المجهود وقال اطبع المؤمن على كل خصلة ولا يطبع على الكذب ولا على الخيانة
وقال ان من السحر حلاوة وان من البيان سحرا وقال ان الله عليه وآله لا يزداد عبد علما الا ازداد تواضعا ولا تواضعا الا ازداد لله خوفا قال
يا رسول الله ومن يحاسب نفسه فقال من اثر الاخرة على الدنيا ومن اثر الدنيا على الاخرة لم يشم رائحة الجنة الا من كان سلما
فقال ابو ذر يا رسول الله وما الاسلام فقال الاسلام غريبان وغريبا الاسلام التقوى وشعاره الهدى ودثاره الحيا وملاكه الورع وكماله
وثمرته العمل الصالح ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت وقال عليه السلام من طلب رضى مخلوق بسخط الخالق سلط الله عليه
عليه اللئام المحلوقون وقال ان الله خلق عبيدا من خلقه لحوائج الناس يعودون فيه للمعروف بعده والجود مجدا والله بحب مكارم الاخلاق و
عليه السلام ان الله عبادا تفزع اليهم الناس في حوائجهم اولئك هم الامنون من عذاب الله يوم القيمة وقال عليه السلام ان المؤمن ياخذ بأدب الله
اذا وسع الله عليه اتسع واذا امسك عنه امسك وقال باني على الناس رفيق فان لا يهلك الرجل فما انيك من بنيه اذا سلكت به دنياه وقال
ان الله جعل قلوب عباده على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها وقال عليه السلام اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل
يا رسول الله ما هن اذا بلغ المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه
وارتفعت الاصوات في المساجد واكرم الرجل مخافة شره وكان زعيم القوم ارذلهم واذا لبس الحرير وشربت الخمر واتخذ القيان والمعازف
ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ثلث خصال ريحا حمراء ومسخا وقذفا وقال عليه السلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال
بالحق على الناس زمان يكون الناس فيه ذئابا فمن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب قال قال ما اكون ذئبا وليس ذئاب قال نعم تؤتى بورقهم وارقهم من حلال
وقال اخر سوء من ناس يرجى الخير منه ولا يؤمن شره ويخاف الشر من لا عقل له ولا دين لمن لا عقل له واشقى قوم بجمعة على رجل حمق وكرم وابخل
خلق الخير فقال يا رسول الله كيف عقل الرجل فقالوا يا رسول الله يخبر عن عابد بجهله في العبادة واصناف الجهل شتى فسئل عن عقله فقال
عليه السلام انما يحسب بعقله اعظم من يجري الفاجر وانما يرتفع العباد غدا في الدرجات وبها لون الرياحين من تهام لله وحسن الظاهر لله وحسن الصبر على امر الله
وقال اتم العقل تاسعة اجزاء فمن ركن فيه كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على امر الله
وقال عليه السلام ما من اهل بحر ان وكان بينه وبين ابي ولد فاد وبينه فضل ان يا رسول الله ما اعظم هذا الفضل فقال فرح الفاضل في
مرآة الغافل من حمد الله وعمل بطاعته وقال العلم خليل المؤمن والحلم قيمه والعمل دليله والعمل قيمه والصبر مبر جنوده والرفق
والده والبر اخوه وانت ايم والخير والتقوى المرؤة اصلاح المال وقال من عدة ان الله تبارك وتعالى يحب الحيي النقي ان كان في عبد لكن لم يعمل شيئا
فان لم يعمل فذكر التعفف وقال اصلاح الخواتم النصائح بذل المجهود وقال اطبع المؤمن على كل خصلة ولا يطبع على الكذب ولا على الخيانة
وقال ان من السحر حلاوة وان من البيان سحرا وقال ان الله عليه وآله لا يزداد عبد علما الا ازداد تواضعا ولا تواضعا الا ازداد لله خوفا قال
يا رسول الله ومن يحاسب نفسه فقال من اثر الاخرة على الدنيا ومن اثر الدنيا على الاخرة لم يشم رائحة الجنة الا من كان سلما
فقال ابو ذر يا رسول الله وما الاسلام فقال الاسلام غريبان وغريبا الاسلام التقوى وشعاره الهدى ودثاره الحيا وملاكه الورع وكماله
وثمرته العمل الصالح ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت وقال عليه السلام من طلب رضى مخلوق بسخط الخالق سلط الله عليه
عليه اللئام المحلوقون وقال ان الله خلق عبيدا من خلقه لحوائج الناس يعودون فيه للمعروف بعده والجود مجدا والله بحب مكارم الاخلاق و
عليه السلام ان الله عبادا تفزع اليهم الناس في حوائجهم اولئك هم الامنون من عذاب الله يوم القيمة وقال عليه السلام ان المؤمن ياخذ بأدب الله
اذا وسع الله عليه اتسع واذا امسك عنه امسك وقال باني على الناس رفيق فان لا يهلك الرجل فما انيك من بنيه اذا سلكت به دنياه وقال
ان الله جعل قلوب عباده على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها وقال عليه السلام اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل
يا رسول الله ما هن اذا بلغ المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه
وارتفعت الاصوات في المساجد واكرم الرجل مخافة شره وكان زعيم القوم ارذلهم واذا لبس الحرير وشربت الخمر واتخذ القيان والمعازف
ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ثلث خصال ريحا حمراء ومسخا وقذفا وقال عليه السلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال
بالحق على الناس زمان يكون الناس فيه ذئابا فمن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب قال قال ما اكون ذئبا وليس ذئاب قال نعم تؤتى بورقهم وارقهم من حلال
وقال اخر سوء من ناس يرجى الخير منه ولا يؤمن شره ويخاف الشر من لا عقل له ولا دين لمن لا عقل له واشقى قوم بجمعة على رجل حمق وكرم وابخل

ايم وثلثة يحبهم الله الرجل يأتي القوم في الليل وقال الحياء من الايمان وقال عليه السلام اذا كان يوم القيمة انزل قدما عبد يسئل عن اربع عن عمره
فيم افناه وعن شبابه فيم ابلاه مما اكتسبه من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن حبنا اهل البيت وقال من عامل الناس فلم يظلمهم ومعدة فلم
يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته ومن عف بطنه وفرجه فان الورع منه وقال الزهد ثلثة
وقال صلوا ارحامكم ولو بالسلام وقال عليه السلام الايمان عفة والكذب ريبة وعلى الا ركان وقال البذل الغنى عن كثرة العرض ولكن
الغنى غنى النفس وقال ان لله تبارك وتعالى في الدهر ايام الا فمن تعرض فيها لنفحة منها لم يشقى بعدها شقاوة ابدا وقال من استوى يوماه
فهو مغبون ومن كان غده شرا من يومه فهو ملعون ومن لم يتعاهد النقصان من نفسه فالموت خير له وقال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان
غده شرا من يومه فهو ملعون ومن لم يتعاهد النقصان من نفسه فالموت خير له وقال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان غده شرا من يومه فهو ملعون ومن لم يتعاهد النقصان من نفسه فالموت خير له وقال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان غده شرا من يومه فهو ملعون ومن لم يتعاهد النقصان من نفسه فالموت خير له

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبادة الله معرفته واصل معرفته توحيده ونظام توحيده نفي الصفات عنه لشهادة العقول ان كل صفة موصوف بها مخلوق وشهادة كل مخلوق ان له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران بالاخر ان وشهادة كل اثنين بالاصطناع لهما ثالث يمنع من تعاديهما فليس الله سبحانه ممن عرفت نفسه بمباينة خلقه لها ومباينتها اياه وحد من كيفيته ولا حد من حقيقته ولا حال من الاحوال هو ولا اياه عنى من شاء وصفه ولا اياه اراد من توهمه ولا اياه قصد من اكتنهه ولا اياه امر من جعل له فخاية ولا اصمد من اشار اليه وولاه ولا اثر دل من عطله ولا اياه عنى من حده ولا اياه اراد من نعته ولا اياه اشار من غيره ولا اياه اراد من صغره ولا اياه اراد من كبره ولا اياه اراد من تخيله ولا اياه اراد من اكمله ولا اياه اراد من اسكنه ولا اياه اراد من اخلاه ولا اياه اراد من اش

Presented by: Rana Jabir Abbas

هو مالك الجمهور وان الحال هو المميت وان المعنى هو المبدئ وان المسئل هو المعاقب وان الدنيا لم تكن لتستغرق الا على ما خلقها
الله تبارك وتعالى عليه من النعماء والابتلاء والجزاء في المعاد وما شاء مما لا نعلم فان اشكل عليك شئ من ذلك فحمله على جهالتك
به وانك اول ما خلقت جاهلا ثم علمت وما اكثر ما تجهل من الامر ويتحير فيه دليلك فيصير رشدك بعد ذلك فاعتصم
بالذي خلقك فانه يكفيك ويسدك فليكن اليه تعملك واليه رغبتك ومنه شفقتك واعلم ان احدا لم ينبئ عن الله تبارك وتعالى كما
انبأ عنه نبينا فاقرأ كتابه وتدبر به بادئا وعائدا فان لم تصب في كل ذلك ما تريد فلعل ذلك خير لك واعلم انه لو كان لرب
ولرأيت اثار ملكه وسلطانه ولعرفت صفته وفعاله ولكنه اله واحد كما وصف نفسه لا يضاده في ذلك احد ولا يحاجه وانت خالق
كل شئ وانت اسأل من ان تثبت لك ربوبيته بالاحاطة قلبا وبصرا واذا انت عرفت ذلك فاعمل كما ينبغي للمثل ان يعمل في مثله
فان ذلك اجدر ان يطول مقامك في طلب العلم عنده ويسهل عليك ما تحاول من الاستكثار منه ويحببك الى اهله ويرغبك في
الاقتداء بهم والاستنان بسنتهم وان يجعلك من الذين لا يخافون في الله لومة لائم ولا يخشون احدا الا الله ولا يرجون الا
اياه ولا يتكلون الا عليه ولا يستعينون الا به ولا يتوكلون الا عليه ولا يرغبون الا اليه ولا يستعيذون الا بوجهه ولا يتقربون
الا بما يقربهم منه من الاعمال الزاكية والاخلاق المرضية والاحوال السنية والمذاهب الرشيدة والسير القاصدة والاقوال
الصادقة والاعمال الصالحة والنيات الخالصة والقلوب السليمة والالسن الصادقة والاعين الخاشعة والاجساد الخاضعة
والاموال المنفقة والاوقات المحفوظة والاماكن الشريفة والازمنة الفاضلة والاحوال الكاملة والاخلاق الجميلة والاعمال
الصالحة والاثار الحسنة والسمت الحسن والتواضع والخشوع والتسليم والتحري والتثبت والتوقي والتحفظ والتحرج والتنزه
عن الشبهات والتباعد عن الريب والتجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد ليوم الوعيد والتزود ليوم
المعاد والتأهب ليوم التناد والتجهز ليوم العرض والتهيؤ ليوم الحساب والتحفظ من الذنوب والخطايا والتطهر من
الاثام والمعاصي والتنزه عن الفواحش والتباعد عن المحارم والتحري للحلال والتحرز من الحرام والتحفظ من الشهوات
والتجافي عن اللذات والتزين بالصبر والتسربل بالحياء والتحلي بالورع والتجمل بالزهد والتسربل بالقنوع والتحلي
بالتواضع والتجمل بالسكينة والتسربل بالوقار والتحلي بالحلم والتجمل بالعلم والتسربل بالعمل والتحلي بالنصيحة
والتجمل بالصدق والتسربل بالوفاء والتحلي بالمعروف والتجمل بالاحسان والتسربل بالبر والتحلي بالمواساة والتجمل
بالمحبة والتسربل بالتواضع والتحلي بالتعطف والتجمل بالرحمة والتسربل بالرأفة والتحلي بالتودد والتجمل بالتحبب
والتسربل بالتقرب والتحلي بالتلطف والتجمل بالتعرف والتسربل بالتحمل والتحلي بالتغافل والتجمل بالتعاضد
والتسربل بالتعاون والتحلي بالتكاتف والتجمل بالتراحم والتسربل بالتواصل والتحلي بالتعاطف والتجمل بالتواسي
والتسربل بالتعاطي والتحلي بالتعاشر والتجمل بالتعايش والتسربل بالتعاهد والتحلي بالتعاقد والتجمل بالتعاقب
والتسربل بالتعاقد والتحلي بالتعاهد والتجمل بالتعايش والتسربل بالتعاشر والتحلي بالتعاطي والتجمل بالتواسي
والتسربل بالتعاطف والتحلي بالتراحم والتجمل بالتعاون والتسربل بالتكاتف والتحلي بالتعاضد والتجمل بالتحبب
والتسربل بالتودد والتحلي بالتلطف والتجمل بالتعرف والتسربل بالتحمل والتحلي بالتغافل والتجمل بالتعاقب
والتسربل بالتعاقد والتحلي بالتعاهد والتجمل بالتعايش والتسربل بالتعاشر والتحلي بالتعاطي والتجمل بالتواسي
والتسربل بالتعاطف والتحلي بالتراحم والتجمل بالتعاون والتسربل بالتكاتف والتحلي بالتعاضد والتجمل بالتحبب
والتسربل بالتودد والتحلي بالتلطف والتجمل بالتعرف والتسربل بالتحمل والتحلي بالتغافل والتجمل بالتعاقب

واعلم انك خلقت للاخرة لا للدنيا وللفناء لا للبقاء وللموت لا للحيوة وانك في ممر الى مقر وفي دار للعبر وفي دار للتغير وطريق الى الاخرة فانظر
الموت الذي لا بد منه لك منه هاربا ولا بد انه مدركك مواقعا فكر منه على حذر فان ذلك يحثك على التزود ويحملك على الاستعداد
بقلبك وبين ذلك وقاك الله انك قد اهلكت نفسك اي كل التهلكة واكثر ذكر الموت وذكر ما تقدم عليه وتفضي بعده الموت البر واجعله امامك حتى
يأتيك وقد اخذت منه حذرك لا كأخذ المغتر على غرته واكثر ذكر الاخرة وما فيها من النعيم والعذاب الاليم فان ذلك يزهدك في الدنيا
ويصغرها عندك وقد بينا لك الله عنها وكشف عن مساويها فاتق الله ان تغتر بما ترى من اختلاف اهلها فيها وتكالبهم
عليها كالبهائم فيرتع بعضها على بعض ويسباع صارية تهر بعضها على بعض يأكل عزيزها ذليلها ويقهر كثيرها قليلها فاستدل بما سمعت منها فاسدل اهلها عن فضل السبيل
وسلكت بهم طريق العمى واخذت بابصارهم عن منهج الصواب فتاهوا في جمرها متحيرين وغرقوا فيها متورطين والهاوية تحتهم والهادية فلم تستنقذهم
وهنوا فاذلهم وذلوا فاهانهم فليس منها يرجعون ولا فيما قد فاتهم يحزنون ولا فيما اصابهم يتأسفون ولا فيما نالهم يشكرون ولا فيما ابتلوا به يصبرون
فجعلها لا يعدون ان يكون قد شاهدوها مرة او سمعوا بها فنعم معقلة واخرى مملكة فاضلت عقولها وركبت حمولها وسارت بها
عاهرة بوادر وغيلم لها راع بفيافيها وحيد حتى قفرت اطلاله كان قد كان وعدو دون الطمع وشيك ان يسرع ان يؤوب واعلم ان مركبك مسخر
الليل والنهار فانه فيما يرى ويغدو ويروح حثيث لا يفتر ولا يقف ولا يعرج ولا يعدل ولا يحيد ولا يميل ولا يرأف ولا يرحم ولا يرقى ولا يتأنى
تغرب شمسه عنك فتحسب انها لن تؤب اليك ابدا وتطلع فتعلم انها ستغرب عنك لا محالة فاستعد للمسير من الدنيا واعمل
من كان قبلك فيما صار اليه من الدنيا وانظر ان كنت تعرف احدا ممن كان قبلك ممن كان له مال فجمعه من حله ومن حرام فمنعه من حقه
وانفقه في غير طاعة الله ثم ورثه من بعده من لم يحمد له ما صار اليه فاعلم بما صار اليه امره ثم ان كان ممن يحب ان يتبعه ماله وولده
وعشيرته فاعلم ان ذلك لا يتبعه ولا يصحبه ولا يكون معه في قبره ولا يدفع عنه هول المطلع ولا يؤمنه من فزع يوم القيامة ولا يخلصه من
كرب الموت ولا يدفع عنه ملك الموت ولا يرد عنه شيئا من امر الله اذا جاءه ولا يفديه من عذاب الله ان نزل به ولا يشفع له عند الله ان
اراد به سوءا ولا يمنعه من الله ان اخذه ولا ينصره من الله ان انتقم منه ولا يحميه من الله ان طلبه ولا يهرب به من الله ان ادركه ولا
يحول بينه وبين الله ان حال بينه وبين شئ من امره ولا يغيثه من الله ان استغاث به ولا يرحمه من الله ان استرحمه ولا يستنقذه من الله
ان استنقذه ولا يجيره من الله ان اجاره ولا يمنعه من الله ان منعه ولا يدفع عنه بأس الله ان اراده ولا يرد عنه امر الله ان ورد عليه
ما لا يعرف لنفسه من الجهالة وان الجاهل من عدّ نفسه عالما جهل من عرف العلم عالما وبر به مكفيا فانظر ان
للعلماء مبايعة وعلى هم زيارة ومن خالف فيه مخطئا وما لم يعرف من الامور مضلا فاذا وجد عليه من الامور ما لم يعرفه انكره وكذب به
وقال بجهله انه غير هذا وما اراه كان وما اظن ان يكون وانى كان ذلك ليقف برأيه وقلة معرفته بجهالته فما ينفك يخبر عما
يكذب عليه رأيه مما لا يعرفه للجهل مستعدا وللحق منكرا وفي الجهالة متحيرا وعن طلب العلم مستكبرا اي بني نفسه وصلي وجهه
نفسك عنه فانه يعز عليك ان تبتذل نفسك بين يدي غيرك فتجلب لغيرك ذلا وتفسد لنفسك ذكرا وله فانكر الفقر لك ولا تظلم كما لا يحب ان تظلم واحسن كما تحب
ان يحسن اليك واستغن عن غيرك فانه يستغني عن غيرك وارغب عن التماس ما لك فانه رضي لهم منك لا نقاد عما لا نقل كما
تعلم لا نقل ولا تحب ان يبتذل ذلك واعلم ان الاعجاب ضد الصواب وآفة الالباب فاذا انت هممت بفعل فكر اجتمع ما تكون لربك
واعلم ان ما ملك طريقا ذا مشقة بعينه وآثره لاعنى بأمر يضيع عن جليل الارتياد وقدر ما ينبغي من التأني وحضر الظفر فلا
تحملن على ظهرك فوق طاقتك فتكون ثقلا عليه واذا وجدت من اهل الحاجة من يحمل لك فاردد فوق اليك بحسن سياق
اليه فانتهم واغتنم ما عرضته له من حالك واجعل فيما تقضيه بين يوم عسرتك واعلم ان اقامتك عقبة كؤود والاحالة تسهلها
ملك على حسنة او على ما يرجى فيها الحسن حالا من المتحمل فانك لا تدل لنفسك على نزول واعلم ان الذي بيده ملكوت خزائن الدنيا والاخرة
قد اذن بدعائك وتكفل باجابتك اذ امرك ان تسأله ليعطيك وهو رحيم لم يجعل بينك وبينه ترجمانا ولم يحجبك عنه ولم يلجئك
الى من يشفع اليه لك ولم يعتبك ان اسأت التوبة ولم يعيرك بالاياب ولم يعاجلك بالنقمة ولم يفتحك حيث الفضيحة ولم يناقشك
بالجريمة ولم يؤيسك من الرحمة ولم يشدد عليك في التوبة فحمل الرجوع عن الذنوب حسنة وحسب سيئتك واحدة ورحمتك
عشرا وفتح لك باب التوبة والانابة فمتى شئت سمع نداءك وبجوابك فاغتنمت اليه بحاجاتك وابثثته عن نفسك واشكوت اليه
همومك واستعنته على امورك واجأته عند استخفاء بعض من تملك ثم حمل بيدك مفاتيح خزائنه فأيح في المسئلة فتح لك باب
الرحمة عند اذن لك فيه من مسئلته فمتى شئت استفتحت بالدعاء ابواب خزائنه فأيح ولا يقنطك ان ابطأ عنك الاجابة فان
العطية على قدر المسئلة وربما اخرت عنك لأن تكون احوج للمسئلة واحرى للعطية وربما سألت الشئ فلم تؤته وأوتيت خيرا منه عاجلا او آجلا او صرف عنك لما هو خير لك فلرب امر قد طلبته فيه هلاكك لو اوتيته ولكن سل ربك فيما يعتريك مما يفني ولا يبقى عنك ماله ولمالك لا يبقى له فانه يوشك ان ترى عافيته ارباحا وسيئاته اوصابا وتعفو لعفوه الكريم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اكرمه والطالب فانه يأتيك فاغتنم له عند بالفضل واحسن البذل وقل للناس حسنا واذكر كلمة حكم جامعة ان تحب للناس ما تحب
ليفعلوا وتكره لهم ما تكره لها انك فاعل ما تسلم به من نزعات الشيطان ندم او تفضل عليه واعلم ان من الكرم الوفاء بالذمم
الرفق عن المحروم والصدق واداء المغرم وكثرة العلل اية البخل وبعض امساك على اخيك مع لطف خير من بذل مع جفوة من الكرم
صلة الرحم ومن يجول او يتوق بصلتك اذا قطعته فقربه اليك والتحرم وجه الفطيعة احمل نفسك مع اخيك عند صرمه على الصلة
وعند صدوده على اللطف والمسئلة وعند تجهمه على البذل وعند تباعده على الدنو وعند شدته على اللين وعند جرمه على
الاعتذار حتى كانك له عبد كانه ذو نعمة عليك اياك ان تضع ذلك في غير موضعه وان تفعله لغير اهله لا تمنن على من فعلت
صديقا فعاد ي صديقك لا تفعل ياخذ بعنقه انها خلق اللئيم والمحسن اخاك بالتبسيط حسنة كانت وفيه مزيد واساعد على كل حال الى
وفد نعمه حيث ال ولا تطلبن مجازاة المهلك ولو حشا الزلب بقربك وعد على عدوك بالفضل فانه اقوى للظفر وتسلم من النادم
بحر الخلق وتخرج الغيظ فانك لم ترا رجع عند احلى منها عافية ولا اللذة مغبة ولا اشرم احمالا على الشباب لا تقطعه وان استغنيا
وان من غالظك فانه يوشك ان يلين لك فاياك ان تضع القطيعة بعد الصلة والجفاء بعد المودة والجفاء بعد
لم ار مثل ترك الجفاء لما يتمك من الجفاء ولا مثل الصلة بعد القطيعة لما يتمك من الصلة فان انت غلبتك قطيعة اخيك فاستوهبها من نفسك فتبذلها له
بذلا ذلك لم يوهبا ومن ظن باخيه الفضل فظنه ولا تضيعن حق اخيك اتكالا على ما بينك وبينه فانه ليس لك باخ من اضعت حقه ولا
يكن اهلك اشقى الخلق بك لا ترغبن فيمن يهدك بالزهد فيمن يرغب اليك اذا كان للخطاة موضعا ولا يكونن احد اقوى على
ظلمك منك على صلته ولا يكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان ولا على البخل اقوى منك على البذل ولا على التقصير اقوى
منك على الفضل ولا اكبر على عليك ظلم من ظلمك فانك ايضا تاتي يوما مظلوما فتعلم حينئذ لمن الدبرة واياك ان تعتقد ان لك
تظلمه ورزقه بظلمك فان له ربا فانه ايضا ينتصف لمظلومه واعلم اي بني ان الدهر ذو صروف فلا تكونن ممن تشتد الايام منه وهلم عند الناس عدة فانهم
الخضوع عند الحاجة والجفاء عند الغنى انما المال من دنياك فما اصلحك به من مواك فاتقوني فيه ولا تكن خازنا للغير وان كنت خازنا
على ما انفقت من يديك فارجع على كل مال ارصد اليك واسئل الله على ما لم يكن بما كان فاتخذ الامور اتساقا ولا تكدرن نائلا لغير فان كفر
النعمة من الام الكفر واقبل العذر ولا تكونن ممن لا ينتفع بالعظة الا بما يزعه فان العاقل ينتفع بالادب البهائم لا تنطح الا الغير
اغرز الحق بن عزة ذلك بيعا كان او وضيعا واطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين من ترك القصد جار ومن خط
المرء الغائط ومن شتم اصحب الحمد وفي الفضول الفرط والشح يجلب البخل والصاحب مناسب وفي الصاحب مصدق عن غير رو
الهوى شريك العمى ومن التوقي الوثوق عند التهمة ونعم طارد الهم اليقين وعافية الكبر في الفهم وفي الصدق السلامة وعافية الكذب
شرف فيه ربيعة ورزين وفي الجد بعد من يعيد الغنى من لم يكن له حبيبا لا يعدمك من حبيب سوء ظن ومن سمح نفسه بالحقوق
الحقوق ناقصه ومن اقتصر على قدره كان ابقى له نعم الخلق التكرم واللؤم اللوم البخل عند الفقر ذو الحياء سبب الكل جميل واذا تم
العزم فالتوقف مكر ومن استعجل ما تعذر به سبب بينك وبين الله ومنك من اغتبك الاقرار في الملاة تستبين ان اللجاج كمن يرتطم في
مجنى مهيج فقد هوى فقد يكون التاني ذا كان اكان الطمع هلاكا والياس كل عورة نصاب بسبب اخطا البصيرة قصده واصاب الاعور بسده
لبس كل من طلب يجد ولا كل من توقى يحترس فانك اذا مشت بحذائه واحترزت اجتبان بحر الهلك ولم تحمل اخاك على ما فيه ولا
تكثر العتاب فانه يورث الضغينة وتجرا الى البغضة واستعتب من يجوز عتابه وطبيعة الجاهل تعدل صلة العاقل ومن الكرم منع
الحرم من اكبر الزلل ان عطيت من ينقم جلسة عرضت فاقرب المتهمة من اهل البغي واخلق بمن غدر الا يوثق فلة زلة الموثق اشد زلة وعلة
الكذب اقبح علة والف الشر اكثير والاقتصاد نظم العيش والعقل نزلة وذو الوالدين من كرم الطبيعة وان لزم الحمل لا خير في الذم
تفقد ما والعاقل من وعظته التجارب والحازم من كفاه التجان تغافل اللبيب مع الاحمق اولى من رجع الجواب يتقد
لجار لن يهلك من اقتصد ولن يفتقر من اقتصر على بلغة الكفاف تجمل الراحة وتبوء مخض الدعة اي بنية الحرص مفتاح النصب
وطلبة النصب وداع الى التعب في الذنوب الشره جامع لمساوي العيوب كفاك تاديبا لنفسك ما كرهته من غيرك لا تجهل عليك
مثل الذي لك عليه ومن لم يورط في الامور بغير نظره وقع في العواقب فضح تعرض للتوالي التدبير قبل العمل يؤمنك الندم من استقبل
وجوه الاراء عرف مواقع الخطاء الصبر جنة من الفاقر الجهل مطية المسكنة الهرم عالمة الفقر وصول لا تعزم على امر حتى تفكر لكل
شيء قوت وابن ادم قوته الموت اي بني لا تورطن فانه ما كم على دنية اخيك الا يحزنه كم من مقبل على عمله مقبل في اخر عمره مصائر

الجار قبل الدار وكن من الدنيا على وجل من اول عليك واقبل عذر من اعتذر اليك وامنع العفو من الناس ولا تبلغ الى حد تكره
الجوح اخاك فان عصاك فصله وان جفاك فدعو نفسك السماح ومحبة لها من كل الحسنة فان الخير عادة واياك ان تذكر من الكلام
فذرا او تكون مضحكا فان ممكينة الذل عن غيرك وان تصفر بفضل قبل ان يتصفح منك واياك ومشاورة النساء فان
رايهن الى افن وعزمهن واكيف عليهن من ابصارهن حجبك ايامن فان سترة الحجاب خير لك لهن ولين خروجهن باشد من ارتياحك
من لا يوثق به عليهن وان استطعت الا يعرفن غيرك فافعل ولا تملك المراة من امرها ما جاوز نفسها فان ذلك اتم لحالها واكرم
لبالها واد وم لجمالها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة ولا تعدل كرامتها ان تشفع لغيرها فتبذل مغضبة جلدك
معها ولا تظل الخلوة مع النساء فانهن ملكنك ان فعلن واستبق من نفسك بقية من اعلى كل عنهن وقد يرين ان راى قد اخير
من ان تظهرن منك على انشاء واياك والتغاير في غير موضع غيرة فان ذلك يدعو الصحيحة منهن الى السقم ولكن احكم امرهن
فان راين ذنبا فاجل النكير على الكبير والصغير واياك ان تعاقب فعظم الذنب بهون العتب احسن للمماليك الادب اقل الغضب
ولا تكثر العتب على غير ذنب فاذا استحق العذ منهم ذنبا فاحسن العذل فان العذل مع العفو ابلغ في التاديب من الضرب لمن كان له عقل والنهل
بمن لا عقل له اوجب القضاء من احمل كل امرئ منهم على ما اخذه به فانت حري ان لا يتوا كلوا ولا كرم عشيرتك فانهم جناحك الذي
به تطير واصلك الذي اليه تصير وهم العدة عند الشدة فاكرم كريمهم وعد بهم واكثرهم في امورهم وتيسر عند
معتمدهم واستعن بالله على امورك فانه اكفى معين استودع الله دينك ودنياك واسئله خير القضاء لك في الدنيا والاخرة
والسلام عليك ورحمة الله وصية لابنه الحسين عليه السلام يا بني اوصيك بتقوى الله في الغنى والفقر وكلمة الحق في
الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وبالعدل على الصديق والعدو وبالعمل في النشاط والكسل والرضا عن الله في الشدة
والرخاء اي بني فاتر بعد الجنة شيء هو بعد النار بحر وكل شيء دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية واعلم اي بني
انه من ابصر عيب غيره شغل عن عيب نفسه ومن تعرى للناس الذي يستتر به يشتهي ومن اللباس ومن رضي بفعل الله لم يحزن على
ما فاته ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر مزلة لاخيه وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشف عورات بيته ومن لم يملك خطيئة
استعظم خطيئة غيره ومن كابد الامور عطب ومن اقتحم اللجج غرق ومن احب ان يعلم ان لا يعلم فقد جهل ومن اكثر ضحك
الناس من ذل ومن خالط العلماء وقر ومن خالط الانذال احتقر ومن سفه على الناس سفه ومن حمل على المال السوء اتهم ومن مزح
استخف به ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل
ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار اي بني من نظر في عيوب الناس ورضي لنفسه بها فذاك الاحمق بعينه ومن تفكر اعتبر ومن
اعتبر ازدجر ومن ازدجر سلم ومن ترك الشهوات كان حرا ومن ترك الحسد كانت له المحبة عند الناس اي بني عز المؤمن غناه عن الناس
والشاعة ما لا يعنيه ومن اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه اي بني التعجب
ممن يخاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب فلم يعمل اي بني الفكر يورث نورا والغفلة ظلمة والجهل ضلالة والسعيد من وعظ
بغيره والادب خير ميراث وحسن الخلق خير قرين ليس مع قطيعة الرحم نماء ولا مع البغي عافية عشرة اجزاء من الشر في عشرة منها
في الصمت الا بذكر الله والواجد في منزل الجهالة السفهاء اي بني من ترك الاعمال على الله ولا من طلب العلم علم يا بني تاسر
العلم الزهد والفقه الورع ومن كثر الايمان كثر على المصائب العفاف بيت الفقر والشكر بيت الغنى كثرة الزيارة تورث
الملالة وكثرة الطعام يهيج مرض الجوع فضل الجوع واجب الله بنفسه دليل على ضعف عقله اي بني كم نظرة جلبت حسرة وكم من كلمة سلبت
نعمة اي بني لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية
ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا بالقوت ومن اقتصر على بلغة الكفاف تعجل الراحة وتبوء مخض الدعة اي بنية الحرص مفتاح النصب
ومطية التعب ودواع الى التهم في الذنوب الشره جامع لمساوي العيوب كفاك تاديبا لنفسك ما كرهته من غيرك لا تجهل عليك
مثل الذي لك عليه ومن لم يورط في الامور بغير نظره وقع في العواقب فضح تعرض للتوالي التدبير قبل العمل يؤمنك الندم من استقبل
وجوه الاراء عرف مواقع الخطاء الصبر جنة من الفاقر الجهل مطية المسكنة الهرم عالمة الفقر وصول لا تعزم على امر حتى تفكر لكل
شيء قوت وابن ادم قوته الموت اي بني لا تورطن فانه ما كم على دنية اخيك الا يحزنه كم من مقبل على عمله مقبل في اخر عمره مصائر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى النار نعوذ بالله منها اى يتبع كم من ظاهر يحاذكم من تحاملي هوى من تحرى الصدق تحت عليه المؤمن في خلاف النفس شدها
الشاخات تنفصل الاخبار ويل للمبايعين من احكم الحاكمين وظالم الضعفين بابنى بشر الزاد الى المعاد العذر الى الله على العباد في كل جزء
شرق وفي كل اكلة غصص لن تنال نعمة الا بفراق اخرى ما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم والموت من الحيوة والسقم من الصحة
فطوبى لمن اخلص لله عملا وعلما وحبا وبغضا واخذا وتركا وكلامه وصمته وفعاله وويح لمن اراد على الجد وخاف لسانه القمة
واستعذ ان سئل نصحا وان ترك صمتا كلامه صواب وسكوته من عبر عن جواب والويل كل الويل لمن يلقى بحرمان وخذلان وعصيانا
فاستحى ربه فاكبر همه من غير وازدرى على الناس عيبا فاباه واعلم انى بنية انه من لا يستكمله وجب محبته وفقنا الله برشده
وجعلك من اهله اظعك عنه بقدر ما انه جواد كريم خطبة المعروفة بالوسيلة كتبنا منه ما اقتضاه الكتاب عن غرة
الحمد لله الذى اعدم الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تخال الا ما اشاء منها من الشبه والتشاكل بل هو الذى لا
تفاوت في ذاته ولا تبعض بتجزية العديد في كاله فارق كل شيء لا باشية لا بمزايلة وكائن لا عن حركة وعلم بها اذ لا اداة
لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلوم علم غيره كان قبل المعلوم ولم يزل اذ لا يليق الوجود وان قيل لم يزل
فعلى تاويل نفى العدم فيما نعته عن قول من عبد سواه فاتخذ لها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذى رضاه من خلقه واوجبه
قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة ان تزلفان القول وتضمنان
العمل خفت ميزان ثقلت ميزان توضعان منه وتثقلان به فوزا بهما من النار والجواز على الصراط والبقاء في دار الخلود
ندخل الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلوة على نبيكم ان الله وملئكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما يا ايها الناس لا تزيدنا على من الاسلام ولا كبر اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح
من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضى والقنوع ومن اقتصر على بلغة
الكفاف فقد انتظم الراحة والزهد مفتاح التعب والاحتكار مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع الى التقحم في الذنوب وهو داع
الى الكفران والبغي سائق الحين والشره جامع لمساوى العيوب ربما طمع خائب وامل كاذب ورجاء يؤدى الى الحرمان وتجارة تؤول الى
خسران الا ومن نور زهده في الامور غر ناظريه في العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب بئس القلادة الدين للمرء ومن اتبعها الناس انه لا كنز
انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوجع من الغضب ولا جمال احسن من العقل ولا فقر شر من الجهل
ولا سوأة اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت يا ايها الناس انه من نظر في عيب نفسه شغل عن عيب
غيره ومن رضى برزق الله لم يأسف على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره
انكشفت عورات بيته ومن نسى زلله استعظم زلل غيره ومن تجبر ابهر صلع ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل
ومن سفه على الناس شتم ومن خالط العلماء وقر ومن خالط الاراذل احتقر ومن حمل ما لا يطيق عجز يا ايها الناس انه لا راحة مع
العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا داء اعيا من الحمق ولا عبادة كالتفكر ولا عقل كالتدبير ولا عبادة افضل من الشاورة
ولا وحدة اوحش من العجب ولا ورع كالكف ولا حلم كالصبر ولا نصب اتعب من الضجر يا ايها الناس ان في الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد
يظهر عن المضمر وحاكم يفصل بين الخطاب ناطوة به الجوارح شافع يدرك به الحاجة وواصف تعرف به الاشياء وامير يأمر بالحسن
وواعظ ينهى عن القبيح ومعز تسكن به الاحزان وحامد يتجلى به الصغائن وموئق يلهى الاسماع يا ايها الناس اخرج الصمت من الحكم
كما انه لا خير في القول بالجهل اعملوا يا ايها الناس انه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يتورع لا
يعقل ومن لا يعقل لا يعز ومن لا يعز لا يوقر ومن يتق يربح ومن يكسب المآثم يغنم ومن غرته دنياه خسر آخرته ومن لا يربح ويسلم يربح ويغنم
ومن لم يملك نفسه عند الغضب والشهوة والرغبة والرهبة هتك الحرام حجابه واستوجب العقاب يا ايها الناس ان الطمع يورد صاحبه
مناهل الهلكة والياس عز القناعة ومن استشعر اليأس استراح ومن قنع بما رزقه الله استغنى ومن مد عينيه الى ما في يد غيره مات فقيرا
ومن لم يملك غضبه لم يعز رأيه ومن لم يحسن الاستماع لم يستفد علما ومن لم يعرف الداء لم يعرف الدواء ومن لم يتفقد عيوبه
وقع في الذنوب ومن لم يعرف الحق من الباطل عد من الهالكين ومن لم يخف الله في القول لم يعد من المتقين يا ايها الناس ان
الفهم للموعظة تنبه القلب الى الحذر من الخطأ والتفهم لمواعظ الله يوجب العمل بالحق ومن لم يتعظ بالقرآن لم ينتفع بالعظات
يهوى الى الرشاد وكفى بالمرء نقصا ان تكرهه من غيره ما تعلم من نفسه ويلك ما تأمر غيرك حتى تأتمر بما تأمر به وتنهى عن
المنكر حتى تنتهى عنه فكن ايها الناس من الله على حذر وراقبه مراقبة من يعلم ما يبدى وما يخفى وتزود من العمل ما تجزى به
غدا وتأهب للموت الذى لا بد من لقائه وكن قوالا بالحق عمالا بالبر نهاضا بالتقوى ناهضا بالهدى فاسمع ايها الناس ما اقول لك
واعقله واعمل به ينجيك ولا تقل سمعت فلم يبلغنى فتلقى في النار فتقول ما ترك ما امرنى به ونهانى عنه بل ركب ما نهانى عنه
وجهلت ما امرنى به فاستوجب بذلك سخطك وسخط جميع عبادك فتلك اذا حجة عليك لا لك ولا عذر لك عند ذلك ولا حجة
ايها الناس ان الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدى علم ممركم ومستقركم وما انتم صائرون اليه كما صور خلقكم في بطون امهاتكم
لم يكن يعزب عنه علم ما في السماوات والارض وما بينهن وما تحت الثرى وان علمه بكم وانتم نطف في الاصلاب وبمضاعكم في
الارحام وبمنقلبكم ومثواكم في الدنيا وبمصيركم الى الجنة او النار لعلى سواء وان قدرته على صغيركم وكبيركم وما دونه وما فوقه
لواحدة كخلق نفس واحدة وبعث نفس واحدة وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ايها الناس ان الله
لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدى علم ممركم ومستقركم وما انتم صائرون اليه كما صور خلقكم في بطون امهاتكم لم يكن يعزب عنه
علم ما في السماوات والارض وما بينهن وما تحت الثرى وان علمه بكم وانتم نطف في الاصلاب وبمضاعكم في الارحام وبمنقلبكم ومثواكم في الدنيا
وبمصيركم الى الجنة او النار لعلى سواء وان قدرته على صغيركم وكبيركم وما دونه وما فوقه لواحدة كخلق نفس واحدة وبعث نفس واحدة وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
ان الله سميع بصير ايها الناس ان الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدى علم ممركم ومستقركم وما انتم صائرون اليه كما صور خلقكم في بطون امهاتكم

العزة وان افده نالا الاطفاء الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وان اصابه مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجزع نهاه الضعف
وان افرط في السبع كظته البطنة وكل ما يضر بالبدن مضرة وكل افراط له مفسد ايها الناس من قل ذله ومن جاع ساد ومن كثر ماله
زاد ومن كثر حمله ذل ومن كثر كذبه مقت ومن كثر اثمه افتضح ومن كثر ضحكه قلت هيبته
فاحسب ايها امرؤ ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال البين من حال الجاهل بدنه معقول من جاله الجاهل قلبه يسعد العبد
وقار ان يتجوز من المؤمن في غير ما يلمه ولا يقهره فالا ايها الناس ان المفلوت ذا هد بجر بلا نفع عن يدعه اهل التقريط وطنة
الفهم للموعظة عما يدعو النفس الى الحذر من الخطأ والتفهم من خواطر الهوى والعقول زجره ونهى في البخار علم مستأنف والاعتبار
يهوى الى الرشاد وكفا بالمرء نقصا ان تكرهه من غيره ما تعلم من نفسه ويلك ما تأمر غيرك حتى تأتمر بما تأمر به وتنهى عن
المنكر حتى تنتهى عنه فكن ايها الناس من الله على حذر وراقبه مراقبة من يعلم ما يبدى وما يخفى وتزود من العمل ما تجزى به
غدا وتأهب للموت الذى لا بد من لقائه وكن قوالا بالحق عمالا بالبر نهاضا بالتقوى ناهضا بالهدى فاسمع ايها الناس ما اقول لك
واعقله واعمل به ينجيك ولا تقل سمعت فلم يبلغنى فتلقى في النار فتقول ما ترك ما امرنى به ونهانى عنه بل ركب ما نهانى عنه
وجهلت ما امرنى به فاستوجب بذلك سخطك وسخط جميع عبادك فتلك اذا حجة عليك لا لك ولا عذر لك عند ذلك ولا حجة
ايها الناس ان الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدى علم ممركم ومستقركم وما انتم صائرون اليه كما صور خلقكم في بطون امهاتكم لم يكن يعزب عنه
علم ما في السماوات والارض وما بينهن وما تحت الثرى وان علمه بكم وانتم نطف في الاصلاب وبمضاعكم في الارحام وبمنقلبكم ومثواكم في الدنيا
وبمصيركم الى الجنة او النار لعلى سواء وان قدرته على صغيركم وكبيركم وما دونه وما فوقه لواحدة كخلق نفس واحدة وبعث نفس واحدة وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
ان الله سميع بصير ايها الناس ان الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدى علم ممركم ومستقركم وما انتم صائرون اليه كما صور خلقكم في بطون امهاتكم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

النظافة وهو من السنة الطيبة الشاربة كرائحة الكاتبين وهو من السنة الدهن بالزيت ويذهب الدفاع والغسل ويذهل
موضع الظهر ويذهب بالشعث ويصفي اللون السواك مرضاة للرب ومطيبة للفم وهو من السنة غسل الرأس بالخطمي يذهب
بالدرن وينقي الافذار المغمضة والاستنشاق بالماء عند الوضوء وطهور للفم والانتفاع بالسعوط مصحة للبصر وشفاء للبدن
سلوا وجاع الرأس النورة مشدة للبدن وطهور للجسد وظلم الأعضاء يمنع الله الأعظم ويجلب الرزق ويذهب الأبخرة
الرائحة المنكرة وطهور وسنة غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق غسل الأعضاء طهور ولن أراد طلب الحوائج
يتزين بها عند الله عز وجل واتباع السنة قيام الليل مصحة للبدن ومرضاة للرب تعرض للرحمة وتمسك باخلاق النبيين أكل التفاح يقوي
المعدة مصلح اللبان يشد الأضراس ينقي البلغم وينقطع ريح الفم الجلوس في المجلس بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يسرع في طلب
الرزق من المضر في الأرض أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف هو يطيب المعدة ويذكي الفؤاد ويشجع الجبان ويحسن الولد
أكل الحلو وعشرين زبيبة حمراء على الريق في كل يوم تدفع الأمراض الأضراس الموت إلا السام ان بادئ أهل البيت أول ليلة من شهر
رمضان لقول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم كناية عن الجماع بعد العشاء الآخرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ربكم
فيها خاتم محمد بدين نفس على خاتمها اسما من أسماء الله فلم يجئ له على البدل الذي يستحي منها اذا نظر أحدكم المرآة فليقل الحمد لله
الذي عدلني في أحسن صورة وصورني فأحسن صورتي وزانني من غير عيب وأكرمني بالاسلام ليس أحد الا خير المسلم
اذا أتاه كأنه يتزين للعرب البذري يحلق بين يدي الله عز وجل صوم ثلاثة أيام في كل شهر صوم شعبان هبوب سواك الصدر
يذكي القلب لا تستنجوا بالماء البارد يقطع البواسير غسل الشباب يذهب الهم وهو طهور للصلوة لا تنقوا الشيب فانه نور
ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة لا ينام المسلم وهو جنب ولا بنام الا على طهور فان لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد
فان روح المؤمن ترتفع الى الله عز وجل فتقبلها فان كان أهلها قد حضر جعلها في صورة حسنة وان لم يحضر أهلها
بشت بها مع امنائه من الملائكة فردها في جسده لا ينفعل المسلم في القبلة فان دعا أنا سيا فلا يشعر الله لا ينفع الرئة موضع سجوده
ولا في طعام ولا في شراب ولا في نفوذ من لا ينفعوط أحدكم على المخرج ولا يبال على سطح في الهواء ولا في ماء جار ومن فعل ذلك فاصابه
شوم ولا يكون مرآة فان الماء أهلا وللهوام أهلا اذا نظر أحدكم فلا يطهر بوله ولا يستقبل به الريح لا بأس أن يتسلى بها
على ظهرها ولا يفوه من الرجل في الصلوة متكاسلا ولا منافقا يقبل الصدقة فكر اذا قام بين يدي الله فانما له من صلوته ما أقبل
عليه لا تدعوا ذكر الله في كل مكان ولا على كل حال لا يلتفت أحدكم في صلوته فان الصدقة اذا التفت فيها فان الله للذي عبد جهنم لا تلتفت
تلتفت الهبر كالوا أبعد من الخوان فانه شفاء من كل داء باذن الله لبن البقر شفاء من الاسواء لبن الضأن شفاء لما بالصدر رسول الله صلى
الله عليه وآله وبكر بلبس الصوف ولا التعرض على اذا أكل أحدكم الطعام فمص أصابعه الى أكلها فان الله عز وجل يذكر بارك الله
فيك ان الله يحب الحمال ولن يؤدي أحد حق نعمة على عبده صلوا رحامكم ولو بالسلام لقول الله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام لا
تقطعوا الهاركم يكبت ويكيت ويضاجعا كذا فان معكم حفظة يحفظون عليكم واذكروا الله عز وجل يجل يكون صلوا على النبي وآله
صلى الله عليه عليهم فان الله يقبل دعاءكم عند ذكره ودعائكم له أقر الحاج حتى يزيد ويحكن فان رسول الله صلى قال ولد قرب
البيد طعام هذا أقرب حتى يزيد يحكن وفاكان الله ليطعمنا الحار والبركة في البارد والحار عز وجل ذكره علموا صبيانكم فانه ينفعهم الله
به لا تغلوا على المرتبة أيها الناس كفوا السنتكم وسلموا لسلمكم أدوا الامانات ولو الى قتلة الانبياء أكثروا ذكر الله واذكروا الله اذا حلتم
الاسواق وعند اشتغال الناس في المحاريب فانه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكونوا ممن الفا فلين ليس للصدقة في فقير
اذا حضر شهر رمضان لقول الله من شهد منكم الشهر فليصمه ليس شر من المنكر والمسح على الخفين أفضل من أبي بكر وعلي وعلي
عباد مرهوبون وفوا لوا في فضلنا فاغتنموا من احبنا فليعمل بعمله وليتمسك بالورع فانه أفضل ما يتمسك به في الدنيا والآخرة لا
تجالسوا الظاهريا ولا تعدوا معلمين عندكم فانهم يحبون ان يتعلموا منكم ولا يعلمون الصدق فانه منجاة اذا صدق
فيما بعد الله والملائكة والمؤمنون ان يدخل الجنة وهو مهموم لنزلة لا تغبوا في طلب الشفاعة
عند عدو لكم ولا يوم الفطر يسبب ما فيه ولا تقصروا في منزلة ذكرت عند الله الجمعة من الدنيا فما تكونوا بما لكم الله به عنها بين أحدكم
الفطر ولا تكذبوا ان تعتبطوا وربي ما يحب الا ان يحضر رسول الله وما عند الله خير وأبقى وتأبيه البشارة والله فتقر عينه ويحب لقاء الله فكلهم

ضعفاء آخر الذكر فانه من أبخر فهو من احضره الله ولم يجئ بينهما يوم القيمة الا ان يتوب ولا يكلم المرأة الطلب اليه اذا رعت حاجته
تواضعوا وتعاطفوا وتباذلوا ولا تكونوا عيرة له المنافق الذي يصف ما لا يفعل فمن رغب فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كان
يحب ان لم تسقى بستانه فليتزوج فان من ستقى الزنج تزوج الطبوا ولده في مكارمكم الامم تقوى على اولادكم من لبن البغي من الشا
والمجنونة فان اللبن يعدي نزهوا عن أكل الطحال الذي لا يسيل له نصف ولا جميشية ولا موصلة ولا كبرة اتقوا أكل كل ذي ناب من السبا
وكل ذي مخلب من الطير ولا تأكلوا الطحال فانه يثبت من الدم الفاسد ولا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون اتقوا الغدد من اللحم
فانها لحم يعرق الجذام لا تفسلوا الذين فانه لا يفاس وسيأتي قوم يقيسون الدين هم اعداؤه واول من قاس ابليس حد الملتمس فانه
حد فرعون وهو اول من حد الملتمس خالفوا اصحاب المكر وكلوا التمر فانه فيه شفاء من الادواء اتبعوا قول رسول الله صلى فانه
قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر اكثروا الاستغفار فانه تجلب الرزق فانه ما استطعم من عمل الخير تحدثوا
عند اما كم والجدال فانه يورث الشك من كانت له الى الله حاجة فليطلبها في ثلث ساعات من يوم الجمعة ساعة الزوال حين تقيم الصلوة
وتفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة وتصوب الطير وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر فان ملكين ينادان هل من تائب فيتاب عليه
هل من سائل فيعطى هل من مستغفر فيغفر له هل من طالب حاجة فيجاب اذا سألتم الله واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس فانه أسرع الطلب الرزق من الضرب في الارض وهي الساعة التي يبعثر الله جل وعز فيها الارزاق على عباده انتظروا الفرج ولا يأس
من روح الله فان أحب الاعمال الى الله انتظار الفرج ودوام عليه المؤمن توكلوا على الله عند كعكي الفجر بعد فراغكم منها يقطع
الرغائب لا تخرجوا بالسيوف الى المحرم ولا يصل أحدكم وبين بصره سترة فان القبلة أمن الموا بر سول الله صلى الله عليه وآله لذا تجشم
فان تركه جفاء ومن الكبائر لموا بالعبور التي بازائكم حتى تكافئها فاذا زوروها واطلبوا الرزق عند وجدانها فانهم يفرحون بزيارتكم لطلب
الرجل الحاجة عند قبر أبيه وأمه بعد أن يعلموا لا تنفعوا والقليل لا تحقروا فان القليل الكثير فان الصغير يكبر ويرجع الى الكبير
الطيالسي السجود من أطال الطاعة ونحا أكثروا ذكر الموت وهو حق وجعلوه من المقبور وهو فيما بينكم وبين ربكم على ظهر المصاب الشكل
أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وليضمر في نفسه لها ثالث ثلاثة ان شاء الله توفوا الذي تموتون فيما من بأس ولا تقصروا لا
بد من حق الحدث والنكبة والمصيبة فان الله جل ذكره يمحو من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير اذكروا الله
جل وعز على الطعام ولا تلفظوا فيه فانه نعمة من نعم الله وورق من ورقه يحب على شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل فراقها
فانها تزول وشاهد على صاحبها بما عمل فيها مما يرضي من الله البهر من الزنج من رضي الله منه بالبهر من العمل باكوا والنفر ظفر فانه يوم
لحمة تجمعن لا تمنع الحسرة اذا لهم عند ذكره في الحرب فاقلوا الكلام اكثروا ذكر الله جل وعز فانه لا تولوا الادبار فتخطئ الله وتبوءوا
غضبه اذا رأيتم من اخوانكم المجروح في الحرب ومن قد كمل اوضع عند ذكره فيه نفوذه بالسيف اصطنعوا المعروف فانه ينوب مصارع السوء من اراد منكم ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله منه عند الذنوب افضل ما يتحدث الناس
في منزله الشاة من كانت له شاة فدست عليها الملكة كل يوم مرة ومن كان عنده شاتان فدست عليها الملكة كل يوم
مرتين وكذلك الى المائة يقول الله يوشك ان تكثر اضعف المسلم فليأكل اللحم بالليل فان الله جعل القوة فيها اذا اردتم الحج فتقدموا
في شهر بعض حوائجكم يا نفسكم فان الله يبارك لكم ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة اذا حلبت احدكم ذكره في الثمن فليبدأ بها
بظهره فانها نظام الذاء الدهن اذا تجشأ فاكثروا النظر الى بيت الله فان الله مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام منها سبعون للطائفين
والمعتمرين والمصلين وعشرون للناظرين اقرءوا بيت الله الحرام بما حفظتموه من نوبكم وما لا تحفظونه فهو لوا ما حفظتم ليتب
عليكم وليبنيا ما غفرنا فانه من اقر بذنبه فانه يوشك ان يخرج من ذنبه الموضع وعد ذكرها واستغفر الله جل وعز منها كان حقا على الله
ان يغفرها له تعدوا له الدعاء في الساعة فانها تفتح ابواب السماء وتفتح ابواب الجنة وتغفر ذنوب العشرة وعند الزحف وعند
الاذان وعند قراءة القرآن ومع زوال الشمس وعند طلوع الفجر من مس جسده بعد بكر فليتوضأ فان الغسل من غسل وموتا فليتوضأ
بعد ما يلبس كفانه ولا يميز بعد ذلك فيجب على الغسل ولا يحنطوا ولا كفان ولا تحموا موتاكم الطيالسي الكافور فان الميت يغتر
المحرم مزاجها اليكم بالقول الحسن عند الميت فان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض أبوها عليه السلام شعثها بابا بكر فقالت تركتم الجلد وعليكم بالدعاء المسلم امرأة أخيه فانا يتم من أبنيكم صفوة فلا تكونوا على أبنائه أبا وارشدوه وانصحوا له وتوبوا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بروا باكم والخلاف فانه مرقى وعليكم بالقصد تذكروا فوادي الهوامر فربما ينبه بدة بعاقبها وتفيها لا تضروا الدواب على خير
وجهها فانها تشتهي ربها من ضل منكم في سفر او خاف على نفسه فليناد باصالح اغيثوني فان في اخوانكم الجن من اذا سمع الصوت اجابا
وارشد الضال منكم وحبس عليه دابته ومن خاف ضيكم الاسد على نفسه وداسه وضغه فليخط عليها خطة وليقل اللهم
ربنا ينال والجدي وكل اسد مناسد احفظني وعضني من خلفي ضيكم الغرة فليقل بسم الله نحرها ومريها ان ربي لغفور رحيم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ومن خاف
العقرب فليقرأ سلام على نوح في العالمين انا الم تحزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين عفوا عن اولادكم في اليوم السابع
وتصدقوا اذا حلقتم رؤسكم بوزن شعورهم فضة فانه واجب على كل مسلم وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن
الحسين اذا اردتم سؤالا شيئا فاسئلوه ان يدعوكم فانه يستجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لانهم يكذبون وليبرز الذي بناوله
يده فيه فليقبلها فانها تاتي الله باخذها قبل ان تقع في يد السايل قال الله تبارك وتعالى واخذ الصدقات فانها تصد قتوا بالليل فان صدقة
الليل تطفي غضب الرب ياحبوا كل امكم فمن اعمالكم يعمل كل امكم الا في الخير افعفوا ليزكيكم الله فان المنفق في غيبة الجاهد في سبيل
الله من يتقن بالخلف نفقوا وسخت نفسه بذلك فمن كان على يقين فاصابه ما يشك فليتهم على يقينه فان الشك لا يدفع اليقين
ولا ينقضه ولا تشهدوا قولا لا تجدوا على فاذا شربتم عليها الخمر فان العبد لا يكذب سيده ولا تجلسوا على اسمكم على
الطعام فليجلس جلسة العبد وكلوا على الارض فانه اتضع لله في الاخرى وكذلك يفعل الله بمن تكبر عليه ولا تبعثوا
صاحبكم اعشاء الا نبيا بعد العتمة فلا تدعوا العشاء فان تركه يخرب البدن الحي رائد الموت ويحن الله في الارض يحبس بها
من شاء من عباده وهي تحت الذنوب كما يحات الورق عن شام البهيم ليس من داء الا وهو داخل الجوف الا الحاجة والحمى فانهما يردان
على الجسد فيدوده الكبير والحمى لا ينفع والماء البارد فانهما من فيح جهنم فابردوا بالماء وسموا الله على الطعام المزم فاعدوه واسمحوا الوضوء بعد الطهر عشر حسنات فطهروا يا كم والكسل فانه من كسل لم يؤد حق الله تطهروا
بالماء من الريح المنتنة وتهدوا انفكم فان الله يبغض من عباده الفاذورة الذي يتاذف به من جلس لنبله لا تعبث احدكم
بلحيته في الصلوة ولا بما يشغله عن ربه بادروا بعمل الخير قبل ان تشغلوا عنه بغيره المؤمن نفسه منه في تعب والناس منه في راحة
لينكن جل كلامكم ذكر الله احذروا الذنوب فان العبد يذنب الذنب فيحبس عنه الرزق فما دام مرتكبا له يصد ذنوبا
اموالكم بالزكوة الصلوة فربان كل بقي والحج جهاد كل ضعيف حسن التعمل جهاد المراة الفقر الموت الاكبر فلة العيال الحسد يا كل
الفقير يضعف الجسد ثلاثة لهم ثلاثة ما عال امرؤ اقتصد ما عطي عبد استاثر له نصيب الضعيف الاعند ذوي حسب ودين
لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل الفرج من احزن والديه فقد عقهما استنزلوا الرزق بالصدقة ادفعوا انواع البلاء بالدعاء عليكم بهذا
نزول البلاء فوالذي نفسي بيده التسبيح للملائكة اسرع الى المؤمن من اعلى الناكس الى اسفلها او من ركض البراذين
سلوا العافية من جهد البلاء فان جهد البلاء ذهاب الدين السمحة من وعظ بغيره فاتعظ وقوضوا انفسكم على الاخلاق
الحسنة فان العبد المؤمن يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم هو يعلم انها خير له سقاه الله من طينة الخبال والذي
كان معفورا له اذا ذنب في معصية ولا يهين فيطيع الداعي الى العمل كالراعي يلاعي الذئب لتطيب المراة لزوجها المغزول دون ما له
المغبون لا محمود ولا مخاور لا يهين للمولود مع والده ولا للمراة مع زوجها لا صحت له الكبير الذي لا يعرف بعد الجهر
ولا يجهر بعد الصمت يعرض المعاند لله عز وجل فان من رضي عمل قوم لحق بهم ليس من عمل حب الله
من الصلوة لا تشغلنكم عن اوقاتها امور الدنيا فان الله ذم اقواما فقال انتم عن صلوتهم ساهون
يعني غافلين اعلموا ان صالحي عملكم في الكبر الى بعضكم من بعض وذلك ان الله عز وجل لا يقبل الا ما كان لله البر لا يبلى
والذنب لا ينسى اتقوا الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون المؤمن لا يعتاد الخنا ولا يحب ذلك ولا يحدث ولا يتهم
اقبل عذر المبتغي فان لم يكن له عذر فالتمس له عذرا ما ذكر قلبي الحمد من عذر اخاه فلم يعذره حمل اسمعيل بن الله واصبروا ان
الارض تعمر وتخرب من شاء من عباده والعافية للمتقين لا تجعلوا الامر قبل ان يضيع فتندموا ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم

ارحموا ضعفاءكم واطلبوا الرحمة من الله عز وجل اتاكم والغيبة فان المسلم لا يغتاب الا خاسا وقد نهى الله عز وجل عن ذلك فقال يا ايها الذين احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه لا يجمع المؤمن بين ان ينهى في الصلوة وهو قائم يتشبه باهل الكفر لا تضربوا احدكم الماء فانما انه بوت
الذاء الذي لا دواء له الا ان يعافي الله اذا اصاب احدكم في الصلوة الدابة فليدعها او يقتل عليها او يصيبها في ثوبه حتى
ينصرف الا لتفان الخاشع يقطع الصلوة ومن فعل فعليه لكل مرة بالاذان والاقامة والتكبير من قرا هو الله احد الى ان تطلع
الشمس عشر مرات ومثلها اذا انزلناه في ليلة القدر ومثلها اية الكرسي منع فالله يخاف عليه ومن قرا هو الله احد واذا
انزلناه في ليلة القدر فهل الطريح الشمس لم يضيع شيئا واذا اجهد فهنيا ابليس شعيد وبالله عز وجل من علة الدين مثل اهل البيت
سفينة نوح من تخلف عنها هلك فتمثر الشارب قائما فهو للصلوة قال الله تقدم وشما بالمطر اي فتمتر لغو العباس شفاه قال الله يخرج
من طونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ايذوا بالملح فانه طعام كم والحموا به فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على
الدواء في من اراد طعامه به اذهب الله عنه سبعين داء لا اعلمه الا الله صوموا تسعة ايام من كل شهر فهي فضل صوم الدهر ومن صوم
خميس واربعاء بنيتهما الا ان الله خلق جهنم يوم الاربعاء فتعوذ وا بالله جل وعز منها اذا اراد احدكم الحاجة فليكبر فيها يوم الخميس
فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس واجعل السماء اذا خرج من بينها ان يخلق السموات والارض والخلق الليل
والنهار الى قوله لا تخلف الميعاد دابة الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر ولم الكتاب فان فيها قضاء حوايج الدنيا والاخرة
عليكم بالصعيد فهو اطيب الثياب فانه من رق ثوبه رق دينه لا يقوم احدكم بين يدي ربه جل وعز وعليه ثوب يصفه تو بوا الى الله يطلع
في محبته فان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين والمؤمن مبتلى فتواب اذا قال المؤمن لا يحبر ان يقطع فانها فاذا قال له ان شاء الله فكفر
احدها ولا ينبغي له ان يتهم فان اتهم اخاه انماث الايمان بينهما كما يماث الملح في الماء باب النوبة موضوع لما ورد انها فتوبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم او فوا بما تعهدوا اذا عاهدتم قال الله تعالى عن قوم ولا عيش الا بد توبوا يحبر جوها ان الله
لتبر ظلام للعبيد ولو استقبلوا ذلك بالدعاء لم تزل ولو اتهم لما تزلت بهم النقم واذا تزلت بهم النقم فزعوا الى الله عز وجل يصدق
من تهاتم ولم تهموا ولم تتهموا ولم تبرؤا الا صلح لكم كل فاسد ورد عليهم كل ضايع اذا صاق على السلم فلا تكونوا ربه ولكن تكونوا ايفرين يبقيه
مقاليد الامور وتدبيرها في القوائم الارضين وما بينهن وهو رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين واجعل العمل صالحا يرضيه
فليغفل فليل ان يقوم حتى ربي من العباد يحبني هو حبيبي وفعلوكيل واذا قام احدكم من الليل فليظر الى الكواكب السماء والبحار
الذي خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى قوله لا يخلف الميعاد الاطلاع في بئر زمزم يذهب الداء واشربوا من
ماء زمزم فانه لما شرب له الركن الذي فيه الحجر الاسود ارتفع انهار من الجنة الفرات والنيل وهو سيحان وجيحان وهو نهران لا يخرج السيل في
الجنة الا مع نهر من هذه الاربعة على الحكم ولا يتفقد في النقمة امر الله جل وعز وان فاتك في ذلك كان نعيما لعدوك فان حبس حقنا والا شاكلة
بدة فاشتاء وسنة منتنة خاصة يذكرنا اهل البيت شفاء من الموت والاسقام وسواس الدنيا في حنا رضوان الرب والاحذار منها
وطرب نفسك وصدقها معتاغا في خطبة الفرد وس والمنظور لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله من شهد نا فحربنا وسمع واعيتنا
فلم ينصرنا اكبه الله على منخريه في النار يحق بالحق اذا بغوا وصاف الذاهب في محراب خطيئة وهو السلم من دخل مجانا ومن تخلف عنه
هوى بنا فتح الله جل وعز وبنا يختم الله وبنا يمحو الله فما شاء وبنا يدفع الله ان فان الكلب في بنا نهر الذئب في لا يعرف بالله الغرور
لو فدوا ما نشا الا نزلت السماء قطرها والارض نباتها وذهبت الضحضاء من الوعل العباد واصطلحت السباع والبهائم
حتى تمشي المراة بين العراق والشام لا تضع قدميها الا على نبات على راسها ذئبها لا يهيجها سبع ولا تخافه لو تعلمون ما في
مقامكم بين عدوكم وتضرعكم الى ربكم لقرت اعينكم لو قد فقدتموني لرايتم بعدي اشياء تتمنى احدكم الموت يتمنى احدكم الموت
من الجور والعدوان والاثرة والاستخفاف بحق الله والخوض على نفسه فان كان ذلك واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وعليكم
بالصبر الصلوة والنفير واعلموا ان الله عز وجل يبغض من عباده المتلون لا تزول اعين الحق واهله فان مزايا مدك باهلك في قوله
الذنب وخرج منها ثم اذا دخل احدكم مزرله فليسلم على اهله فان لم يكن له اهل فليقل السلام علينا من ربنا وعلى عباد الله الصالحين
حين يدخل مزرله فانه ينفي الفقر عن اصابها وكثر الصلوة وضد وهي بها اذا بلغ ثمانية سنين نتر هوا عن فرش الكلاب فان اصابك
فليغتسل توبي الماء وان كان الكلب رطبا فليغسله اذا سقم من حديثنا ما لا تعرفونه فردوه الينا وقفوا عنده وسلموا الا انتم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ذكره ولا تكونوا مثل ابليس يرجع على قاليه ويأتي بالخنى الذي هو من تمام تلك الحي ومن تحالف عن الحق من اتبع امر الحي ومن سلك غير طريقنا سوف يحشر الى النار افواج من يحظ الله طريقنا الفضل وامرنا الرشد لا يجوز السهو في حين الوتر وفي الركعتين الاوليين من كل صلوة مفروضة التي تكون فيهما القراءة والتسبيح والمغرب وكل ثنائية مفروضة وان كانت فرادى لا تقرأ العاقل القرآن اذا كان على غير طهر حتى يتطهر له اعطوا كل سورة حقها من الركوع والسجود اذا كنتم في الصلوة لا يصل الرجل في ثوب مصور ولا على عمامة فيها تماثيل صلوة الرجل في ثوب واحد يعقد طرفيه على عضده وفي الفضيل احب منه ان يزره عليه لا يصل الرجل على صورة وعلى بساط هو عليه ويجوز ان يكون ثوبه فيه تماثيل او يطرح عليها ما يواريها ولا يعقل الرجل الدرهم الذي فيه الصورة في ثوبه وهو يصلي ويجوز ان يكون الدرهم في همياني او في ثوب اذا كان ظاهرا لا يتحمل الرجل على كتفيه حنظة ولا على شعيره لا على شيء مما يؤكل ولا على الخبز اذا اراد احدكم الخلاء فليقل بسم الله اللهم انا اعوذ بك من الشيطان الرجيم وليقل اذا صلى اللهم اطعمتني طيبا وسقيتني شرابا طيبا وسوغتنيه فاكفنيه فانظر الى حدقته بعد ما يراجعه فليقل اللهم ارزقني الحلال وجنبني الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من عبد الا وقد وكل الله به ملكا يلوي عضده اذا اخذ حتى يتبين له ان يسئل الله الحلال فان الملك يقول يا ابن آدم هذا ما احرصت عليه انظر من اين اخذته والى ما انفقته ولا يتوضأ الرجل حتى يست

Presented by: Rana Jabir Abbas

جهلك فليقل انعم الله بالك واذا قال لك جعلت الله بالسلم فليقل وانت جعلك الله بالسلم واحلك دار المقام السؤال بعد
المدح فامرهم الله تعالى سئلوه الحوائج واتوا عليه قبل طلبها يا صاحب الدعاء لا تسئل فلا يكون ولا يجاب اذا هنأتم الرجل بمولود
ذكر فقولوا بارك الله لك في هبته وبلغ اشده ورزقت بره اذا قدم احدكم من مكة فقبل بين عينيه وفمه الذي قبل الحجر الاسود
الذي قبله رسول الله صلعم وقبل موضع سجوده وتبعيه واذا هنأتموه فقولوا قبل الله شكرك وتقبل سعيك واخلف عليك
نفقتك ولا جعله آخر عهدك ببيت الحرام احدكم التفلة فان التفلة لا تخاف الله جل وعز ان الله اطلع فاختارنا واختار لنا
شيعتنا ينصروننا ويفرحون بفرحنا ويحزنون بحزننا ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا ما من شيعتنا احد قط في
امر لهم بناء عنه فيموت حتى يبلغ ما يتمنى ولا يتمنى شيئا مما عند الله الا وقد اراه الله اياه ما في نفسه حتى يبلغ الله بمحبتنا والدفع عنا وانه ليبقى
عليه شيء من ذنوبه فيتردد عليه عند الموت فيتحصر ذنوبه المتبقية من شيعتنا صديق بشهيد صدقة بامرنا واحب فينا وابغض فينا
برئ بذلك وجبت لله مؤمنا بالله ورسوله من اذاع سرنا اذا قمت الله قائما سلم الحديد بالحديد اخوان اولاد كرام يوم السابع ولا يتعلم حرفا ولا يرد
فانه ظهر المجد وان الارض لتضج الى الله من بول الاقلف يستأنس الذكر اربعة سكر الشباب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك
احب للمؤمن ان يطلي في كل خمس عشرة يوما مرة بالنورة اقلوا اكل الجبان فانها تذهب بالبدن وتكثر البلغم وتغلظ النفس الحلو والماء
شفاء من كل داء الا الموت كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة وجوفوا للقلب وبذهب بوسوسة الشيطان كلوا الهندباء فانه
ما من صباح الا وعليه قطرة من قطر الجنة اشربوا ماء السماء فانه طهور للبدن ويدفع الاسقام قال الله جل وعز وبرنا عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان الحجامة النواء فامرؤ اء الا وفيها منه شفاء الا السام الحمى البقر داء
والبانها شفاء وكذا لبن ما يحل اكله شفاء والبذ مهر افضل من الرطب قال الله وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا حتى كلوا الولد كريما لقرشكذا نعلم رسول الله صلعم بالحسن والحسين عليهما السلام اذا اراد احدكم ان يأتي اهله فلا يعجلها شيئا و
ليمكث بكن منها مثل الذي يكون منه اذا اراى احدكم امرأة تعجبه فليأت اهله فان عندها مثل الذي اى لا يعجل الشيطان
على قلبه سبيلا ولينضر في بصره فانه اذا نظر احدكم الى امرأة فرأى ما يعجبه فليأت اهله فان ذلك يرد ما في نفسه وليصل ركعتين ويحمد الله كثيرا اذا اراد احدكم غشيان زوجته فليقل
الكلام فان الكلام عند ذلك يورث الخرس لا ينظرن احدكم الى باطن فرج المرأة فانه يورث البرص واذا اتى احدكم زوجته
فليقل اللهم اني استحللتك فرجها بأمرك وقبلتها بأمانك فان قضيت لي منها ولدا فاجعله ذكرا سويا ولا تجعل للشيطان
فيه شركا ونصيبا الجهنة من الاد بعة التي قال رسول الله صلعم فيها فاقل وافضل ما تدلون به على العظم البطن وهو يغلظ
داء الجوف يقوي الجسد استعطوا بالنفيخ فان رسول الله صلعم قال لو يعلم الناس ما في النفيخ لجبوه حبوا اذا اراد احدكم
اتيان اهله فليتوق الاهلة وانصاف النهور فان الشيطان يطلب الولد في هذين الوقتين توفي الحامل يوم الاربعاء و
يوم الجمعة فان الاربعاء يحم فيه خلق جهنم وفي يوم الجمعة ساعة لا يحجم فيها احد الا فات عهدك عليه
الى الاشتر حين ولاه مصر وأعمالها هذا ما امر به عبد الله علي امير المؤمنين مالك بن الحرث الاشتر
في عهده اليه حين ولاه مصر جبايتها وجهاد عدوها واستصلاح اهلها وعمارة بلادها امره بتقوى الله وايثار
طاعته واتباع ما امر الله به في كتابه من فرائض بيته التي لا يسعد احد الا باتباعها ولا يشقى الا مع جحودها واضاعتها وان
ينصر الله بيده وقلبه ولسانه فانه قد تكفل بجور من نصره انه قوي عزيز وامره ان يكبر من نفسه عند الشهوات فان النفس قارة
بالسوء الا ما رحم ربك ان ربك غفور رحيم وان يعتقد كبت الله عند الشبهات فان فيها نيلا من الدين وهدكا وسحقا لقوم يؤمنون
وان يتحرى في الله ولا يبعة عرض يحبه ولا بصر على معصيته فانه لا يلجأ من الله الا اليه ثم اعلم يا مالك اني قد وجهتك الى بلاد قد
جلت عليها دول قبلك من عدل وجور وان الناس ينظرون من امورك في مثل ما كنت تنظر فيه من امور الولاة قبلك ويقولون فيك ما
كنت تقول فيهم وانما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على السن عباده فليكن احب الذخائر اليك ذخيرة العمل الصالح فاقصد
فيما يجمع ومالا تعرف به عيبته فلا تحملن شيئا منها فانه يحسن بك تعجيل ما قبلك منها تحمد عيبته وكرهت ان تشتر
فانك الرحمة للرعية والمحبة لهم والمطف بالاحلام بهم ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم اكلهم فانهم صنفان اما
اخ لك في الدين واما نظير لك في الخلق يفرط منهم الزلل وتعرض لهم العلل ويؤتى على ايديهم في العمد والخطاء فاعطهم من عفوك

وصفحان مثل الذي تحب ان يعطيك الله من عفوه فانك فوقهم ووالي الامر عليك فوقك والله فوق من ولاك وقد استكفاك امرهم وابتلى
بصرك من سنن بنيته بهم عليك فلا تكونن لهم سوطا عذاب ولا تستأثرن بفضل قدرة الله فانه لا يدي لك بنفسه ولا غنى بك عن عفوه
ورحمته فلا تندمن على عفو ولا تشمتن بعقوبة ولا تسرعن الى بادرة وجدت عنها مندوحة ولا تقولن اني مؤمر آمر فاطاع
فان ذلك ادغال في القلب ومنهكة للدين وتقرب من الغير ومتعوذ بالله من ذلك بقدر التشفي واذا اعتراك ما ان ضمنه من سلطانك
فحللت لك به ابهة او مخيلة فانظر الى عظم ملك الله فوقك وقدرته منك على ما لا تقدر عليه من نفسك فان ذلك يطامن
اليك من طماحك ويكف عنك من غربك ويفيء اليك ما عزب من عقلك وما نابك من مدك وما فاتك في عظمة او التشبه به في جبروته
فان الله يذل كل جبار ويفيء كل شارد وانتصف الناس من نفسك ومن خاصة اهلك ومن اهلك فيمن لك فيه هوى
من رعيتك فانك الا تفعل تظلم ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده ومن خاصمه الله ادحض حجته وكان لله حربا حتى ينزع
ويتوب وليس شيء ادعى الى تغيير نعمة من اقامة على ظلم فان الله يسمع دعوة المظلومين وهو للظالمين بمرصاد ومن يكن الله لذلك
فهو يهين هلاك في الدنيا والاخرة ولتكن احب الامور اليك اوسطها في الحق واعمها في العدل واجمعها لرضا الرعية فان سخط
العامة يجحف برضى الخاصة وان سخط الخاصة يغتفر مع رضى العامة وليس احد من الرعية اثقل على الوالي مؤونة في الرخاء واقل
له معونة في البلاء واكره للانصاف واسئل بالحاف في المسئلة واقل شكرا عند الاعطاء وابطأ عذرا عند المنع واضعف صبرا عند ملمات
الامور من الخاصة وانما عماد الدين وجماع المسلمين والعدة للاعداء اهل العامة من الامة فليكن لهم صغوك وانحز لاعم الامور
منفعة وجمعها لاغاثة فسرها ولا قوة الا بالله ولتكن ابعد رعيتك منك وارشاهم عندك اطلبهم لمعايب الناس فان في الناس عيوبا
الوالي احق من سترها فلا تكشفن ما غاب عنك واسر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعيتك واطلق عن الناس
عقدة كل حقد واقطع عنك سبب كل وتر واقبل العذر وادرء الحدود بالشبهات وتغابى عن كل ما لا يتضح لك ولا تعجلن الى
تصديق ساع فان الساعي غاش وان تشبه بالناصحين ولا ناصح الا يتحمل الجهد من عرض الفقر ولا يحب بصعف عليك الامور ولا حرصا بالجور فان الله شرك بالجور فان الحمل والجور والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله كتب بعهدك الاشتر
انظر ان شر وزرائك من كان للاشرار وزيرا ومن شركهم في الاثام فلا يكونن لك بطانة فانهم اعوان الاثمة واخوان
الظلمة وانت واجد منهم خير الخلف ممن له مثل رأيهم وعنادهم ممن قد تصفح الامور فهم صادها بما جرى عليه
منها فلم يكن مع ذلك لجرية احنف عليك مؤونة ولا احسن لك معونة واحنى عليك عطفا واقل لغيرك الفا فالزم ذلك وعاد ونظائرها
ولتكن مع غير ذلك اثرة احنف بالصالحين والمعاهدين فاحدثهم لك سنا وملأهم ان لا يكسب اثرهم عندك اقواهم
بما لك واحوطهم على الصغاء بالانصاف اقلهم لك في مطالبة فيها بكون منك ما كره الله لاوليائه واقعا عند الله عز وجل الحجة
وقع فانهم يقولون على الجور ويضرون ذلك ما يعود عليك نفعه ففي الورع والصدق من ذوي العقول والاخبار منهم
على ان لا يطروك ولا يجمدوك بباطل فان كثرة الاطراء يحدث الزهو ويدني من العزة والافراط لك في الوجل المفت من الله لا يكون
المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء فان ذلك يزهد اهل الاحسان في الاحسان ويدرب اهل الاساءة على الاساءة فالزم كلا
منهم ما الزم نفسه اذا منك بفعله والله يعفو ويغفر ما لغير ذلك ثم اعلم انه ليس شيء بادعى الى حسن ظن راع برعيته من احسانه اليهم و
تخفيفه المؤونات عليهم وقلة استكراهه اياهم على ما ليس قبلهم فليكن من ذلك امر يجتمع لك به حسن ظنك برعيتك فان حسن
الظن يقطع عنك نصبا طويلا وان احق من حسن ظنك به لمن حسن بلاؤك عنده واحقق من ساء ظنك به لمن ساء بلاؤك عنده ولا تحقرن
هذه لمن تركه لك عليك لتزيد بصيرة في حسن الصنع واستكثارا لحسن البلاء عند العامة مع ما يوجب الله لك عليه في المعاد ولا
تنقضن سنة صالحة عمل بها صدور هذه الامة واجتمعت بها الالفة وصلحت عليها الرعية ولا احدثن سنة تضر بشيء مما
مضى من تلك السنن فيكون الاجر لمن سنها والوزر عليك بما نقضت منها واكثر مدارسة العلماء ومناقشة الحكماء في تثبيت ما
صلح عليه اهل بلادك واقامة ما استقام به الناس من قبلك فان ذلك يحق الحق ويدفع الباطل ويكفي بيده ويلا ومثالا لان
السنن الصالحة هي السبيل الى طاعة الله ثم اعلم ان الرعية طبقات لا يصلح بعضها الا ببعض ولا غنى ببعضها عن بعض فمنها جنود الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومنها كتاب الغاية والخاصة ومنها قضاة العدل ومنها عمال الانصاف والرفق ومنها اهل الجزية والخراج من اهل الذمة ومسلمة الناس
ومنها التجار واهل الصناعات ومنها الطبقة السفلى من ذوي الحاجة والمسكنة وكلا قد سمى الله سهمه ووضع على حده فريضته
في كتابه او سنة نبيه صلى الله وعهد عندنا محفوظا فالجنود باذن الله حصون الرعية وزين الولاة وعز الدين وسبل الامن
والخفض ليس تقوم الرعية الا بهم ثم لا بقوام للجنود الا بما يخرج الله لهم من الخراج الذي يصلون به الى جهاد عدوهم ويعتمدون
عليه ويكون من وراء حاجاتهم ثم لا بقاء لهذين الصنفين الا بالصنف الثالث من القضاة والعمال والكتاب لما يحكمون من الامور
ويجمعون من الابصاص ويحصون من المنافع ويؤتمنون عليه من خواص الامور وعوامها ولا قوام لهم جميعا الا بالتجار وذوي
الصناعات فيما يجمعون من مرافقهم ويقيمون من اسواقهم ويكفونهم من الترفق بايديهم مما لا يبلغه رفق غيرهم ثم الطبقة السفلى
من اهل الحاجة والمسكنة الذين يحق رفدهم وفي الله لكل سعة ولكل على الوالي حق بقدر ما يصلحه وليس يخرج الوالي من حقيقة
ما الزمه الله من ذلك الا بالاهتمام والاستعانة بالله وتوطين نفسه على لزوم الحق والصبر فيما خف عليه وثقل قوة من جنوده ذلك
النصحة في تنصل الله ولرسوله ولامام الهدى حيا وافضلهم عملا واعلمهم علما وبما استرعى من حقوق الله اضطلاعا
بالضعفاء ويقينا على الاقوياء ممن لا يثنيه العنف ولا يقعد به الضعف ثم الصرب بذوي الرأي واهل البيوتات الصالحة
والسوابق الحسنة ثم اهل النجدة والشجاعة والسخاء والسماحة فانهم جماع من الكرم وشعب من العرف يهتدي الى الحسن من الامور
بفطنه الايمان يقتدي ثم نفقد الامور بعد فيما يثقفون الوالي من ولده وبطانته فمن رئي منهم لريبة اخترع عنه لطفا
تعاهده به وان فل فاذرعت له الى ابدال التبصير وحسن النظر فيه فالانذع فنقص الضعيف امورهم اذكى لا على نفسه بها فان
ذلك من اسباب صلاحك وصلاح ما ولاك الله من جميع ما تحت يديك ثم لا يمنعك تفقدك ذلك منهم ان تفقد اعوانك
عليهم في بلاد الرعية ممن يجب تفقده من اهل الخلوف من اهلهم حتى يكون همتهم همتا واحدة في جهاد العدو وتوابع ذلك
من اصلاح الرعية والتكريه لهم والايثار للنوسعة وحقوق ذلك بحسن الفعال والاثر والعطف فان عطفك عليهم يعطف
قلوبهم عليك وان افضل قرة العيون للولاة استقامة العدل في البلاد وظهور مودة الرعية لانه لا يظهر مودتهم الا بسلامة
صدورهم ولا تصح نصيحتهم الا بحوطتهم على ولاة امورهم فلة استثقال دولهم وترك استبطاء انقطاع مدتهم ثم لا
تكلن جنودك الى مغفرة ورغبة فيهم مع كل مغرم بلاء سواء ثما فاء الله عليهم تستغزرهم به ويكون ذخيرة
لهم الى المعونة لدين الله ولديه وتخصص اهل النجدة في ايثارهم الى منتهى غايتها مالك من التبصير في البذل وحسن الثناء عليهم و
تلطيف الذي تقلد لهم جملا رحلا وافيا الى كل مشهد فان كثرة الذكر منك لحسن فعل امرء تهز الشجاع وتحرض الناكل ان شاء الله
ثم لا تكرهن ان يكون لك عليهم عيون من اهل الامانة والصدق بالحري عندك ان يتصفحوا بلاء كل ذي بلاء منهم ليثبوا على
بلائهم ثم اعرف لكل امرئ منهم ما ابلى ولا تضمن بلاء امرئ الى غيره ولا تقصرن به دون غاية بلائه وكافء كلا منهم بما كان
واخصص منهم بمثل ما خصصت به منهم حدوة لهم ما ترى في الذي تعظم من بلائه ما كان صغيرا ولا تصغر من بلاء احد ما كان
عظيما ولا تهملن امرا عرض لك فيه ان عرضت لك فيه ولا هنوة حدثت لك فيها ان حدثت فيها حسن بلاء فان الله يوفيهم به ويثيبهم من بلائه والعاقبة
للمتقين وان استشهد احد من جنودك واهل النكاية في عدوك فاخلفه في عياله بما يخلف به الوصي اليتيم الموثوق به بتحوطه
عليهم لئلا تفلهم فان ذلك يعطف عليك قلوب شيعتك ويستشعر به طاعتك وتبتلي لك ركوب معارض للقتل الشديد
في لابتاك فقد كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشركين ومن بعده سنن فلزمت بها سنن الله في الظالمين ومن يوفه فيما
وعقى به بينه وقال الله لقوم احبهم وشاورهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء
فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فلا تدرك الا احد بحكم كتابه والرد
الى الرسول الا احد بتقدم الجاهد غير المغرر ومن اهل رسول الله الذين يستنبط الحكم من كتابه وسنته المتشابه منه والعزم
المتشابه منه وتعرف الناسخ مما نسخ الله ووضع امرا فيه رخص في عدوك بمثل ما شددت منا وفيما سألوك من الاعداء ووازن بينها
الكتب بالاختبار بكل حدث يأتيك منا امر عام والله المستعان ثم انظر في امر الاحكام بين الناس بتنصاح الحق فان الحكم في اضعاف

المظالم من الظالم والاخذ للضعيف من القوي فانه حدد لله على سنتها ومنهاجها تماما بصلح عباد الله وبلاده فاختر للحكم
بين الناس افضل رعيتك في نفسك ممن لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم ولا يتمادى في
الزلة ولا يحصر من الفيء الى الحق اذا عرفه ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفي بادنى فهم دون اقصاه واوقفهم في الشبهات
واخذهم بالحجج واقلهم تبرما بمراجعة الخصوم واصبرهم على تكشف الامور واصرمهم عند اتضاح الحكم ممن لا يزدهيه اطراء ولا
يستميله اغراء وقليل ما هم ثم اكثر تعاهد قضائه في امضاء ما حكم وافضل في ما يرتفع اليه فاثبت في الجهد فاصحه
وتسعهم به وتقل معه حاجة الناس اليك اعطهم من المنزلة لديك ما لا يطمع فيه غيرهم من خاصتك ليأمن بذلك اغتيال
الرجال اياه عندك واحسن توقيرا في مجلسك وعدلا في حكمك واشدهم في قضائه واتقدهم حكما واشدهم عضدا ولجعل اعوانه
خيارا ممن لا تضرعوه نظرا منك له من الفقهاء واهل الورع والنجدة لله ولعباد الله ليتبادر بهم فيما شبه عليه ويلطف لعلم ما غاب عنه
ويكونون شهداء على قضاياه بين الناس ان شاء الله ثم تعاهد الاحياء لاطراد قضاء تحمد فيهم نفسه لا يحملهون ولا
يبذلون تحكم الله وسنة رسول الله فان الاختلاف في الحكم اضاعة العدل وغرة في الدين وسبب من الفرقة وقد بين الله
ما تأتون وما يتقون وامر برفعه ما لا يعلمون الى من استودعه علم كتابه واستحفظه الحكم فيه فاما اختلاف القضاة في وحدة
النبي بينهم واكتفاء كل امرئ منهم برأيه دون من فرض الله ولايته ليس بصلح الدين ولا اهل الدين على ذلك ولكن على الحاكم ان
يحكم بما عنده من الاثر والسنة فاذا اعياه ذلك رد ذلك الحكم الى اهله فان غاب اهل ذلك عنه ناظر غيره من فقهاء المسلمين ليس من ذلك
في شيء ولبس الفاصبون من اهل الملة ان يقيموا على الحكم دون رافع ذلك الحكم الى الامر فيكم فيكون هو الحاكم بما
علم الله ثم مجتمعا على حكمه فيما وافقهما وخالفهما فانظر في ذلك نظرا بليغا فان هذا الدين قد كان اسيرا بايدي الاشرار يعمل
فيه بالهوى وتطلب به الدنيا واكثر ما تضاد بلدان فليرفعوا اليك كل حكم اختلفوا فيه على حقوقه ثم تصفح تلك الاحكام
فما وافق كتاب الله وسنة نبيه والاثر من امامك فامضه واجلهم عليه وما استبهم عليك مما لم تعرفه الفقهاء بحضرتك فاظمأ فيه
ولم تقم فيه على يقين فترده الى الله فقد قال لقوم احب ارشادهم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين
فارددها الى الله والرسول والى اولي الامر منكم كما قال الله تعالى ردوه الى الله والرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فالرد الى الله الاخذ بمحكم كتابه والرد
الى الرسول الاخذ بسنته الجامعة غير المفرقة والمسألة عن اهل الذكر الذين يستنبطون الحكم من كتابه وهم الذين قال الله فيهم
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب فالراسخون في العلم هم
الذين اغناهم عن اقتحام السدد المضروبة دون الغيوب الاقرار بجملة ما احتجب عنهم من علمه فمدح بذلك تركهم التعمق
فيما لم يكلفهم البحث عن كنهه رسوخا منهم في العلم يعرفون به ما وصفنا من ذلك فاقتصر على ذلك ولا تقدرن عقول
عبيد على نفسك فيما لا سبيل لك عليه مما لم تبلغه معرفتك ولم تحط به علما مما قد كفيته ووضح الحق فيه لك فخذ بما
ظهر لك من عدل في قضية وسنة في امامة وادع بقية رعيتك الى ما يجمع الفتهم ويصلح به امورهم فان في الاقرار بالجملة
غنى عن تكلف ما سواها والله سبحانه يتولى من العباد ما تولوا ويثيب كلا على قدر نيته وبلغ من اصلاح نفسه
وقمع هوى نفسه فان النفس امارة بالسوء الا ما رحم الله ثم ان لله في كل نفس من انفاسها حكما فيما استكنت عليه من
سريرتها وشاهدا عليها فيما اظهرته من علانيتها فان استطعت ان تزين سريرتك عند الله بصالح علانيتك فافعل فان
الله لا يعلم من العباد الا ما ظهر منهم ولا يقضي عليهم الا بما حضرهم ولا يجزيهم الا بما عملوا فاجعل لله الباقي من
عمرك خيرا من الفاني وليكن نصيبك في كل خير تعمله خاصة في نفسك ما تحب ان يكون نصيبك في الآخرة وباعث
الدنيا في قلبك ما يبصرك عند انقطاعها ما قد رأيت من تقلبها بأهلها وتصرفها بمن استكثر منها فاعرف لها عند ذلك
مواضع اقدامها فيما بعد الموت فان الدنيا والآخرة بمنزلة ضدين بقرب من احدهما بعد من الآخر وهما بمنزلة
سابلتين من سلك في الدنيا على حق فيها ثم مال به هواه يمينا او شمالا في شعب جور اضل عن سبيل الحق وهو يظن
انه يحسن صنعا فاملك عنان هواك وشح بنفسك عما يردي بها وبحقها فان الشح بالنفس الانصاف منها في ما احبت
او كرهت وامنعها من الجزع والضجر بما نزل بها من مكروه حتى يكون من ورائها الصبر فان الجزع لا يرد مكروها
ولا يدفع محذورا وكن لله راجيا وبعقابه خائفا وبما خوف به عباده مشفقا وبما وعد به عباده الصالحين راغبا
واعلم ان الراغب فيما عند الله لا يبلغ رغبته الا بالجد في ما يرضيه والخوف منه لا يدفع عن ابن آدم ما قد قضى عليه
ولا يبلغ ما قد حجب عنه الا بالكد والاجتهاد في ما قد ضمن له وكفى به وان الرجاء لا يكون الا بالعمل بما يرضي الله
والخوف لا يكون الا بالعمل بما يعرف من نفسه والحياء لا يكون الا بالتنقص لها والتهمة لها والتذلل لها بالعمل
الصالح فيما بقي من عمرك ما تستحي ان تلقى الله بعضه ان لو عرض عليك وتعلم ان الذي هو خير لك في عاقبة
امرك خير لك في عاجل امرك فاما ما لا تدري عاقبته فلا تثق برأيك فيه وقف عند ما يقف به من هو اعلم منك
ولن يضرك الوقوف عما لا علم لك به حتى يتضح لك ما قد اشكل عليك ولن يضرك التثبت فيما قد امكنك الله منه
حتى يتضح لك ما قد اشكل عليك ولن يضرك التثبت فيما قد امكنك الله منه حتى يتضح لك ما قد اشكل عليك
ولن يضرك التثبت فيما قد امكنك الله منه

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومعرفتهم بعذرك فيما حدث من الامر الذي تكلفك به عليهم فاحملهم بطيب نفسك منهم فان العدل مما تحملك فاحملنه وانما يؤتى خراب الارض
لاعواز اهلها ولقلة بعوزهم لها بالاشراف اولاه وسوء ظنهم بالبقاء وقلة انتفاعهم بالعبرة فاعمل فيها وانت عمل من يعلم ان كثيرا
حسن الشأة من الرعية والمئونة من الله والرضا منهم بالامام ولا قوة الا بالله ثم انظر في حال كاتبك فاعرف لكل امرئ منهم ما يحسن
اليه منهم فاجعل لهم منازل وفقا بينها قولا على امورك بخيرهم واخصصهم بما لك انت يتوفر عليها منهم كيلك ذلك وامانتك بما اجتمعوا
صالح الادب عن صلح للمناظرة في جدل الامور من ذوي الرأي النصيح والذهن الاطوع انهم عند الكثرة الاسرار كتمانا عن يبتغي
الكبر والفخر والتحفي بما لا يدانيه تجبرا على اظهارها في تلاوة ولا تقصيرا به الغفلة عن ايراد كتب الاطراف عليك
واصدارها بالك على الصواب عندك وفيما ياخذ ويعطي منك ولا يضيف عجزا عند ذلك لا يجبر بما طلان فاعرف له عليك
ولا تجعل مناقشة في الامور فان الجاهل قد يفسد بقربه يكون بشد عنه احمل وقل ما دون ذلك من رسائلك وجماع
كتب خراجك بما دون جنودك قوة لهم وجمالا لمن يضطلع بمؤنة ما خلفه فان الخراج انما يؤخذ من فضل ما يكون
في صلاح الناس فلا طولون ولا تكونن مقترا ولا مضيعا فان في الناس من له الحاجة ولحاجته ما يسأل سؤال حرمان
وحملي الله ان كفيه على ذلك ما كفلوا لصلاحه وكان بالمؤمنين رحيما وبعباده شكورا فلا تنظرن احتجابا من عمالك
فان احتجاب الولاة عن رعيتهم شعبة من الضيق وقلة علم بالامور والاحتجاب يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه فيصغر عندهم الكبير
ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويشاب الحق بالباطل وانما الوالي فيكم بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الامور
وليست على الحق سمات يعرف بها الصدق من الكذب وانت متى ما تكذب تحسن من لا دخان في الحدوث بلا نار فان حملت رعيتك
امرا لزمك فيه سخط نفسك بالبذل في الحق فيه فان في الناس من لو اعطيته كل ما يسأل لم يأمن ان تحل به بعد ذلك
عن مسألة اذا اتاك من ذلك ما لا بد منه فاقبل عذر من اعتذر اليك بما لا عذر له عندك من ضيق ما ابتلي به
وصف لك ما قصر فيه على حظك ودرك ان شاء الله ثم ان للوالي خاصة وبطانة فيهم استئثار وتطاول وقلة انصاف
في معاملة فاحسم مادة اولئك بقطع اسباب تلك الاشياء ولا تقطعن لاحد من حشمك ولا ممن لصق بك من الناس قطيعة
ولا يطمعن منك في اعتقاد عقدة تضر بمن يليها من الناس في شرب او عمل مشترك يحملون مؤنة عليهم بما لا يثقل عليه فيكون مهنأ ذلك لهم دونك وعيبه عليك في الدنيا
والآخرة عليك العدل فيما ولي عليه الناس والاحتمال لمؤنة ما فيه ثقل على الرعية فان في انصافك الناس من نفسك
واعوانك من تحيفك من لك فيه رضا فاحتمل ذلك منهم فان ثقله سيعود عليك خفيفا عاجلا وتحمد عاقبته بما يصير اليك
من ذخائر الاعمال وحسن الذخر عند الحاجة اليه فاعطه في الرضا والغضب ما استوجب به رضا الله فان الله سبحانه
قد استكفى عباده في غيبهم من امره ما هو اعظم من مؤنتك وابتلى بعضهم ببعض في مواضع الحاجات فلا يشخصن
حاجة منهم الا سعيك ولا تطولن احتجابك عن رعيتك فان احتجاب الولاة عن الحوائج ضرب من الضيق وقلة علم بالامور
والاحتجاب منهم يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه فيصغر عندهم الكبير ويكبر الصغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويشاب الحق بالباطل
وانما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الامور وليست على الحق سمات يعرف بها الصدق من الكذب وانت متى ما تكذب رعيتك
بما لزمك

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الفضل تبركا منصورا ولا عذر لك عند الله ولا عند كتابه في قتل العمد لان فيه قودا بدنا فان ابتليت بخطاء وفرط عليه
سوطك او يدك لعيفوبة فان في الوكزة فما فوقها مقتلة فلا تطمحن بك نخوة سلطانك عن ان تؤدي الى اهل المقتول حقهم
دية مسلمة بتقرب بها الى الله ذي العز والاعتجار بعفوك والتنفس بما يجب لك منها وحط الاصار والاوزار فان ذلك من اوثق فرص
الشيطان في نفسه ليحقق ما يكون من ظنه بك او لمن على دينك باحد الامرين به فيما كان من فعالك وبعد لهم فتتبع
موجدة تخلق لك التسرع الى الرعية بلسانك فان المرء يبطل الاحاظ والخلف بوجه الغدر فيفند فان الله جل ثناؤه كره مفا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ايا ك والعجلة بالامور قبل اوانها والتساقط فيها عند امكانها واللجاجة فيها اذا تنكرت و
الوهن فيها اذا اوضحت فضع كل امر موضعه واوقع كل عمل موقعه وايا ك والاستئثار بما للناس فيه الاسوة والاغماض فيما
يعنيك والتغابي عما يعتام به مما قد وضح لعيون الناظرين فانه ماخوذ منك لغيرك وعما قليل تكشف عنك اغطية الامور وترتد
اليك اعنتك فبمقتصف المظلوم منك من الظالمين ثم املك حمية انفك وسورة حدك وسطوة يدك وغرب لسانك واحترس من كل
ذلك بكف البادرة وتاخير السطوة وارفع بصرك الى السماء عند فانحصارك منحى ان يكن عضاض فعمال الاحياء ولن تحكم
ذلك من نفسك حتى تكثر همومك بذكر المعاد ثم اعلم انه قد جمع فاوعى لك الذين عهد رشدا ان احب الله ربا
ودينه فبلك ان شددت كما كان من كان قبلك هديت متاخرك وكان لك ثناء فاضل الولاة قبلك وآثر عن بليك
اوفر نصيبه في كتاب الله فتفتك بما شاهدت من عمايل ابهامها وتجهد نفسك في اتباع ما عهدت اليك في عهدك واستوصف من
الحجج ليفي لك بكل علة عند تشرح فضل الهوى ما فليس يعصمك من السوء ولا يوفق للخير الا الله جل ثناؤه وقد كان
مما عهد الي رسول الله صلعم وصايته بخصيصة على الصلوة والزكوة وما ملكت ايمانكم وبذلك الخير لك ما عهدت ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وانا اسئل الله سعد رعيته وعظيم مواهبه فدرته على اصطناع كل رغيبة ان يوفقني واياك لما فيه رضا
من لك فانه على العفو لواضح اليد والى الخلوف مع خيل الشتاء في الحيا وحر لاي شرج في البلاد وتمام النعمة وتضعيف الكرامة وان يحيني
وك بالسعادة والشهادة انا اليه راغبون والسلم على رسول الله وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا

خطبة عليه السلام المعروفة بالديباج

الحمد لله فاطر الخلق ومبتدعه والاصباح ومنشر الموتى وباعثهم وشاهد كل نجوى وشهيدها وشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم عباد الله ان افضل ما توسل به المتوسلون الى الله جل
ذكره الايمان بالله وبرسوله وافضل ما جاهد به من عند الله والجهاد في سبيله فانه ذروة الاسلام وكلمة الاخلاص فان النفوس
وافامة الصلوة فانها الملة وايتاء الزكوة فانها فريضة واجبة وصوم شهر رمضان فانه جنة حصينة وحج البيت والعمرة فانهما
ينفيان الفقر ويكفران الذنب وبوجبان الجنة وصلة الرحم فانها ثروة في المال ومنساة في الاجل وتكثير العدد والصدقة
في السر فانها تكفر الخطاء وتطفئ غضب الرب تبارك وتعالى والصدقة في العلانية فانها تدفع ميتة السوء وصنائع المعروف فانها
تقي مصارع السوء وافضل ذلك ذكر الله جل ثناؤه فان احسن الذكر وهو امان من النفاق وبراءة من النار وتذكروا الصالحين عند
كل خير يعيشهم الله جل وعز به وله دوي تحت العرش وارغبوا فيما وعد المتقون فان وعد الله اصدق الوعد وقوله اوفى وعده
وعدا فاقتدوا بهدي رسول الله صلعم فانه افضل الهدي واستنوا بسنته فانها اشرف السنن وتعلموا كتاب الله تبارك وتعالى فانه احسن
الحديث وابلغ الموعظة وتفقهوا فيه فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء لما في الصدور واحسنوا تلاوته فانه ابلغ
القصص وان قرئ عليكم القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذا هممتم بمعصية فاعلموا انما علمه منه لعلكم تعلمون فاعملوا
عباد الله ان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه اعظم وهو عند الله اليوم وحسرة اقوم
على هذا العالم المستكين من عليه مثل ما على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر مضل مفتون مبور نامهم فيه وبالحال
ما كانوا يعملون عباد الله لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا تكفروا فتندموا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تداهنوا فتركبوا
كم الرخص في الظلم فتهلكوا ولا تدهنوا في الحق اذا ورد عليكم ورعوفتوه فتخسروا انفسا وحسرا نفسا عباد الله ان من الحزم ان تعقلوا
الله دان من العصمة ان تعتصموا بالله عباد الله ان انصح الناس لنفسه اطوعهم لربه وان اغشهم لنفسه اعصاهم له عباد الله ليس امرء
يطيع الله يامن مرء وينسى من يعصيه فيحترس ممن يعصيه ولا يسلم عباد الله سلوك الله اليقين فان اليقين راس الدين وارغبوا اليه في اعطاء

فان اعظم النعمة الفاضلة فاغتنموها للدنيا والاخرة وارغبوا اليه في التوفيق فانه الرشد وبتوفيقه واعلموا ان خير ما لزم القلب اليقين
واحسن اليقين التقوى وافضل امور الحق عزائمها وشرها محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة والبدع هدم السنن
المغبون من غبن دينه والمغبوط من سلم له دينه وحسن بقينه والسعيد من وعظ بغيره والشقي من اتخدع لهواه عباد الله
اعلموا ان يسير الرياء شرك وان اخلاص العمل اليقين والهوى يعود الى النار ومجالسة اهل الهوى تنسي القرآن وتحصر الشيطان
والنهوض زيادة في الكفر واعمال العصاة داعية الى سخط الرحمن وسخط الرحمن يدعو الى النار ومخادنة النساء يدعو الى البلاء
ويزيغ القلوب وان رمق طرف بعد طرف نور ابصار القلوب وفخ الفحول مصايد الشيطان ومجالسة السلطان تمحق البركة عباد الله
اصدقوا فوالله ان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فانه مجانب للايمان وان الصادق على شرف منجاة وكرامة والكاذب على شفا
مهواة وهلكة فوالله الخوف الخوف عباد الله واعملوا به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها وصلوا الارحام من تعلمكم
عوذ وابالفضل على من حرمكم واذا عافاه قدر فاعفوا واذا احكم فاعدلوا واذا ظلم فاصبروا واذا اسيئ اليكم فاعفوا واصفحوا كما
تحبون ان يعفى عنكم ولا تفاخروا بالاباء ولا تناجروا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ولا تماروا ولا تغاضبوا ولا تباغضوا
ولا تحاسدوا بينكم بيضا الهجاء احمدكم ان يأكل لحم لحمه بمثله ولا تحاسدوا فان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب ولا تباغضوا
فانها الحالقة وافشوا السلام في العالم وردوا التحية على اهلها فما احرى الاذعان بالتحية على اهلها وما احرى الاذعان بالتحية
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب والمكاتب المسكين وانصروا المظلوم واعطوا الفروض وعاهدوا
الله كما عهد الله عليكم جاهدوا في سبيل الله واقروا الضيف واحيوا الوتر وواظبوا على الصلوات الخمس فانها من الله جل ذكره بمكان
فانها احرز للعبد من طول الجهاد في سبيل الله والذي نفس محمد بيده لصلوة عبد مسلم في جماعة تزكو على صلوة الف رجل
ليس فيهم مسلم وما من عبد يتطوع تطوعا فيرى ان الله يثيبه عليه الا اعطاه قبل موته ما يقر به عينه في عاجل دنياه وان دون ذلك
لخصالا هن اهون منه على العبد واسرع ذهابا ترك ما لا يعنيه مما لا يضره وعمل ما ينفعه مما يرجو به الثواب واجتناب ما يخافه
فان الله قد ذاد عن المحسنين بالحسنى ولن يشكر بالزيادة في الاجر مثل الحسنة ان تمام عافية الاكرام عند كل ورد الجنة
ان تزحزح فيها عن النار وقبل الرشاد فيها الاكرام عند الصدر ومن لا ينفعه الحق يضره الباطل ومن لا يستقم به الهدى يضره الضلالة ومن لا ينفعه
اليقين يضره الشك وانكم فدائم بالظنين وقد لزمتم بالظنين على الزاد الا الاتقوى فاتقوا الله عباد الله فكم من مستيقن بالنجاة
ولا ترى النجاة الا لمن اتقى الله وكم من مستيقن بالهلكة ولا ترى الهلكة الا لمن اتقى الله فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله
الذي هو نصب اعينكم وبيده ازمتكم وفي يده مصايركم وعليه مقايسكم وبه مقاديركم وبيده مقاليدكم وبيده مقاسمكم
اليوم

خطبة عليه السلام في ترغيبه وترهيبه ووعظه

اما بعد فان الدنيا دار بلية لم تكن يوما منها في حال الا كانت فيما سواها في حال وايم الله لئن كان ما زوي عنكم من
دنياكم لقد بسط لامم قبلكم فما رايت دنياكم في دنيا احد الا كمثل الضبي في بيض النعام يطير على رؤس الشجر ما شاء الله
ثم يقع لا يدري بما يؤكل او بما يرعى وكذلك ابن ادم لا يصيب من دنياه شيئا الا اخذ في ازالة ما قبله حتى يصير الى منيته
ثم يقع لا يدري بما يؤكل او بما يرعى وكذلك ابن ادم لا يصيب من دنياه شيئا الا اخذ في ازالة ما قبله حتى يصير الى منيته
ثم يقع لا يدري بما يؤكل او بما يرعى وكذلك ابن ادم لا يصيب من دنياه شيئا الا اخذ في ازالة ما قبله حتى يصير الى منيته

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بتقوى الله الذي لا ينفع غيره فليتنفع بنفسه ان كان صادقا على ما يجن ضميره فانما البصير من سمع وتفكر ونظر فاعتبر وانتفع بالعبر ثم انقاد سامحا يتجنب مضايق الضرعة في الهوى ويتنكب طريق العمى ولا يعين على فساد نفسه الغواة شعشعت بحواء عجم هي في نطق وتغيير في صدق ولا قوة الا بالله فولوا ما يقبل لكم وسلوا المدى لكم ولا تكلفوا فانما لكم ما كلفوا فانما ابتعثه عليكم فيما كسبت ايديكم ولفظت انفسكم او سبغت اليه غايتكم واحذروا الشبهة فانها وضيعة للفتنة واقصدوا السبيل فيها بينكم بالمعروف من القول والفعل واستعملوا الخضوع واستشعروا الخوف والاستكانة لله واعملوا فيما بينكم بالتواضع والتناصف في التبادل وكظم الغيظ فانها وصية الله واياكم والتحاسد والاحقاد فانها من فعل الجاهلية ولتنظر نفس فاذا قد لعمد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون انها الناس اعلموا يقينا ان الله ليحمل العبد وان اشتد بجهده وعظمت حيلته وكثرت تكايته اكثر مما قدر له في الذكر الحكيم ولم يحل بين المرء وعلى تغيبه وقلة حيلته وبين فاكتف لله في الذكر الحكيم انها الناس انه ليزيد امرا مرة بقدر الجد فيه ولن ينقص تقدير المجتهد العامل بهذا العامل بما اعظم الناس احمق منفعة والنار لمن اكثر شغلا في مضرة ربك منهم عليه بنفسه مستدرج بالاحسان اليه ودونك مثلي عبد الناس صنع الله فيه فاتقوا الله السميع من ركن اليه وانتبه من غفلتك وتفكر فيما جاء عن الله تبارك وتعالى فيها لا اختلاف فيه ولا تحيص عنه ولا لبس منه ضع فخرك ودع كبرك واخضع من عملك وتذكر مصرعك ومنقلبك فان عليك تمرك واليه مصيرك وكما تدين تدان وكما تزرع تحصد وكما تصنع يصنع بك ما قدمت اليه تقدم عليه غدا لا محالة فكيف تفعل فانظر فيما وعظت به وعظ به ذوو الالباب وتنبه لما اكثر من بدل الخصلتين ولا بد ان تقوم بآخرهما اما طاعة الله تقوم لها بما علمك الله فاحذر الحذر والجد الجد فانه لا ينبل مثل حجة ان مع عز ابتهم لله في الذكر الحكيم الى ايها يرمي لها يخطط لها يثبت عليها بعدا وقد ابى ان يكن غير من قوله ومن حسن قوله ومن سعد وفضله غيره ان اخرج من الدنيا فلقي الله بمحصلة من هذه الخصال لو تبين منها الشر لنا فيما امر عليه من عباده واشماء عبطه لهذا الى نفسه لو تبين لعمل فعله غيره او يشبح حاجة الناس باظهار بدعة في دينه او سيرة ان يحكم الناس بما لم يفعل من جبر او مشى في النار بوجهين والسابين والبحر والاهمة اعتقد الملك فان لمثل هذا على سبيلهم ان البهائم منها بطولها وان السباع منها العدو والظلم وان الناس منهم من بنية الدنيا والفتك فيها وانا المؤمنين متشوهون مستكينون يخافون موعظتي وصفه المقصر لا ان كان من يرجوا الاخرة بغير عمل وبرجو التوبة بطول الامل يقول في الدنيا قولا ان زاهد ويعمل فيها عمل الراغبين ان اعطي منها لم يشبع وان منع لم يقنع يجمع ما لم يأكل ويبني ما لا يسكن ويأمل ما لا يدرك ان زاد ازداد حرصا وان بقي لم يقض وطرا ويبني الزيادة فيما بقي يخشى الناس ولا يخشى ربه ويأمر الناس بما لا يأتي ويحب الصالحين ولا يعمل باعمالهم ويبغض المسيئين وهو منهم يكره الموت لكثرة ذنوبه وسيأتيه ولا بد يقول في حبوته يقول في اعمل فاتقي الا اجيل فاتمني فهو يتقي المغفرة ويدأب في المعصية وقد عمر ما يتذكر فيه من تذكر يقول فماذا ذهب لوكت عملت ونصبت لكان خيرا لي وهو يصنعه عن كثرت لا هيا ان يتم تذكر على الشر يطبع في العمل وان صح امر مقترا او ضح العمل تغيير نفسه ما عوفي ويقطع اذا ابتلي تعلله نفسه على ما يظن ولا يقيلها على ما يستيقن لا يقنع من الرزق بما قدر له ولا يسوء منه بما قدر عليه ولا يعمل من العمل بما فرض عليه فهو مع نفسه في شك ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن هو من الذنب في النعمة موفور وفي البقاء ولا يتكثر ويتكلف من الناس ما لا يعنيه ويضيع من نفسه ما هو اكثر ان عرضت له شهوة واقعها بالتكال على التوبة وهو لا يدري كيف يكون ذلك لا تغنيه رغبته ولا تنفعه رهبته يتمادى في المسئلة حين يسئل ويقصر في العمل اذا عمل بالقول مدل ومن العلم مقل يرجو نفع عمل لم يكن ويأمن عقاب جرم قد عمله يتبادل من الدنيا الى ما يفنى ويبتاع جاهلا ما يبقى هو يخشى الموت هو يخاف الفوت يستكثر من معصية غيره ما يستقل كثيرة من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من غيره يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو لنفسه باكثر من عمله فهو على الناس طاعن على نفسه مداهن هو في دينه مراء هو في الحياء اذا يسخط وابتلي اذا يعوي في ظن انه قد تاب ان ابتلي ظن انه قد عوفي وبتوفر الصوم ويعجل النوم لا يهب قائما ولا يصبح صائما يصبح وهمته الصبح ولا يمسي وهمته العشاء وهو مغطى ينعوذ بالله ممن هو فوقه ينصب الناس لغيبه ولا ينصب نفسه لربه النوم مع الاغنياء احب اليه من الركوع مع الضعفاء يقضي من اليوم والعمر فيما لا يبقى له ويضيع في الكثير ما يقدر على عزه ولا يعز فيما هو يخزى به ولا يتضرع الى ربه فيما يرجو ولا يشفق منه فيما يحذر ولا ينتهي عما يذم ولا يأتي ما يحمد ولا يخشى ربه في خلقه يعرف ما انكر ويسكر ما عرف ولا يحمد ربه على نعمه ولا يشكره

ولا ينكره على عز بدينه ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر فهو دهره في لبس من دهره خالص دنانه ان عوفي فمن غاد فهو مبادر عاجل لا يذكر عمله الا فاتورة اليه حتى مضى والى مضى اللهم اجعلنا منك على حذر واحفظ دعوة اذا انصرفنا واشتد وصفه عليه السلام المتقين قال بعد حمد الله والثناء عليه ان المهيمن في الدنيا هم اهل الفضائل نطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خضعوا لله بالطاعة غاضين ابصارهم عما حرم الله جل وعز وقافين اسماعهم على العلم نزلت نفوسهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء ولو لا الاجال التي كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم فصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون وهم والنار كمن قد رآها وهم فيها يعذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة صبروا ايام قصيرة فصارت عقبى راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم الدنيا فلم يريدوها واسرتهم فافتدت نفسها منه اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء اسقامهم فاذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم واذا مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها في اصول اذانهم فهم حانون على اوساطهم ومفترشون جباههم واكفهم واطراف اقدامهم يطلبون الى الله العظيم في فكاك رقابهم اما النهار فحكماء علماء ابرار اتقياء قد براهم الخوف بري القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا وقد خالط القوم امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكي احدهم خاف مما يقولون فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا في علم وكيسا في رفق وشفقة في نفقة وفهما في علم وعلما في حلم وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا في حلال ونشاطا في هدى وتحرجا عن طمع يرتاش في ايمانه واعضاؤه مستعبدة لا يغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء عمله مستنطبا لغيره العمل بالعمل الصالح وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذر لما حذر من الغفلة وفرحا بما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما تحب قرة عينه فيما لا يزول وذهابه فيما لا بقاء له يمزج الحلم بالعلم والعلم بالعمل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه خائفا فارطه قريبا امله قليلا زلله خاشعا قلبه قانعا نفسه منزورا اكله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه صافيا خلقه لا يحدث بالذي يكتم من امره ولا يكتم شهادة ان اقيمها ولا يبطر نعمة ان اصابها تحرجا من بطرها ولا يأثم ان اعسر بها ولا يثق بغير الله ان نابه شيء من امر دنياه ولا يرغب بنفسه عما هو اولى به منها ولا يعجب بعمله ولا يطمئن الى ثناء الناس عليه ولا يحب ان يحمد بما لم يفعل ولا يعجل في امر حتى يتبين فيه ولا يغفل عن امر مخافة ان يفوته ولا يرضى من الاعمال بما يكره اذا ذكر الله ذكر ولا يسأم من طلب الحق ولا يتورط في الباطل ان مر بلغو مر كريما ان مر بباطل مر مسرعا ان مر بموعظة وقف سمعه عليها حتى يدخل قلبه فهو عند نفسه متهم وعلى اخوانه مشفق يرى اهل الفضل فوقه فلا ينافسهم ويرى اهل النقص دونه فلا يباهيهم ان ابتلي بالبلاء صبر وان عوفي رحم يحب في الله ويبغض في الله ان عوقب فعل ان عوفي غفر يعف عما قدر ويتحرج عما ظهر يقول ما يعلم ويسكت عما لا يعلم ان سئل عن علمه اجاب بما يعرف وان سكت عما لا يعلم سأل

Presented by: Rana Jabir Abbas

لنفسه منها ما شاء واستخلص منها ما احب فكان مما احتاله ان نفى الايمان فاستنقذ من اسره نحلة من احبه من خلقه ثم بينه وفصله
شرايعه من ورده واعزه اركانه على من خالفه وجعله عزا للموالاة وامنا لمن دخله وهدى لمن ابتغاه به وزينه لمن تحلى به ودينا لمن تخلله
وعصمة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به وشرفا لمن عرفه وحكما لمن قضى به ونورا لمن استضاء به وحجزا لمن
خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن حدث ولبا لمن تدبر وفهما لمن تفكر وبصرة
لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن امن به وموده من الله لمن صلح وزلفى لمن اتقى وقربة لمن رغب وثقة لمن توكل
وراحة لمن فوض وصيغة لمن احسن وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وامنة لمن اسلم ورواحا
للصادقين فالايمان اصل الحق واصل الحق التسليم للمحكم وصفة الحسنى وفاتحة الحق وهو ابلج المنهاج منير الدلالة مضيء المصابيح
رفيع الغايات يسير المضمار جامع الحلبة منتهى السبقة فريم العدة كريم الفرسان الصالحات ساره والعفة مصابيحه والورع
غايته والدنيا مضماره والقيمة حلبته والجنة سبقته والنار نهضته والتقوى عدته والحسنى غايته فبالايمان يستدل
على الصالحات بالصالحات يعمر الفضل وبالفضل ترفع الموتى بالموتى تختم الدنيا وبالدنيا الجنة والاجرة وبالقيمة فوز الجنة
والجنة خسرة اهل النار والنار موعظة التقوى والتقوى منتهى الاحياء والتقوى غاية لا يحل لمن سبقها ولا يبتدئ من بعدها
لان بالتقوى فاز الفائزون وبالمعصية خسر الخاسرون فلم يزل اولوا النهى يبتدرون التقوى فالايمان على اربع دعائم على
الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر على اربع شعب على الشوق والشفق والزهد والرغبة فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار ورع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن رغب في الغرف طاب مسراه في الليل الدهماء
اربع شعب على بصيرة الفطنة وتأول الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة
عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما عاش في الاولين والعدل على اربع شعب على غامض الفهم وغمر العلم
وزهرة الحكم ورد ضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم غامض الحكم ورد مشارع الهدى ومن حلم لم يفرط في امره ومن عاش في الناس حميدا لقي الجهاد على
اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن ومشنأن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن
نهى عن المنكر ارغم انف الكافرين ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له
فذلك الايمان وذلك علمه وشعبه والكفر على اربع دعائم على الغلو والغلو والشك والشبهة فالغلو من ذلك على اربع شعب
على الجفاء والعماء والغفلة والعتو فمن جفا حقر المؤمن ومن مقت الفقهاء وأصر على الحنث ومن عمي سبيل الذكر وبار نهار العلم
على الريبة والغفلة على ظهره وانقلب على عقبيه وحبس عنه رشده وغربت عنه الامانة واحدودنت عنه الحسنة واذا انفضى الامر
انكشف عنه الغطاء وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب ومن عمي عن امر الله شك ومن شك اعتلى الله عليه ثم آذنه ببلطانه وسخطه
صغر بجلال الله كفر في جنوبه واغتر بربه الكريم والغلو على اربع شعب على النعو والتنازع والزيغ والشقاق فمن نعق لم يهتد لرشد ولم يزدد الا بعدا عن الحق ومن تنازع زاغ قلبه وطاش لبه ومن زاغ ساء عمله ومن شاق خاب سعيه فمن تورط في هذه الاربع شعب على الغلو فقد تورط في الضلالة وتاه في الجهالة ومن تورط في الشك على اربع شعب على المرية والهول والتردد والاستسلام فمن ارتاب تبارى به الهوى ومن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن
تردد في بينه سبقه الاولون وادركه الاخرون ومن استسلم للهلكة الدنيا والاخرة هلك فيهما
ومن نجا من ذلك فبتفضل اليقين والتثبت على اربع شعب على اعتاب ان تبينه وتنور القلب فاول العروج وليس الخروج الباطل
وذلك ان التبين تصدف عن التبين وتحول النفس فتحم الى الشهوة والعروج بميل بصاحبه ميلا عظيما والليل طلال بعضها
فوق بعض فذلك الكفر وذعاميه وشعبه والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع والهوى من ذلك على
اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والعصيان فمن بغى كثر غواية له ومحق خيره ونور عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوايغه
ولم يسلم ظلمه ومن تعدى نفسه لعن الشهوات خاض في الحرام وسرح فيها ومن عصى ضل غمدا بلا عذر ولا حجة واما شعب
الهوينا فالهيبة والعزة والمماطلة والامل وذلك ان الهيبة تزدجر عن الحق والاغترار بالعاجل وتغرير الاجل وتفريط المماطلة

مورط في العمى ولولا الامل علم الانسان حساب ما هو فيه ولو علم حساب ما هو فيه فاز خفاتا من الهول والوجل واما شعبه
الحفيظة فالكبر والفخر والحمية والعصبية من استكبر ابور ومن فخر فجر ومن حميت حمته العصبية جار فيض الامر اغتر بين
ادبار وفجور واصرار وتجور على الفرط وسعة الطمع الفرح والمرح واللجاجة والتكبر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء
واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الاثام والتكبر لهو لاعب ومشعل واسيد الذي هو اردى بالذي هو خير فمن ازداد نفاقا و
ودعايه وشعبه الله فاهم فوق عباده لعالى ذكره واستوى به عزه واشتد قوته وفاضت بركته واستضاء بحكمه فلحق
محمد وخاص به ربه وحفظ كلمه وسبقت له حسنا نه وصفت له نبيه واقتطف من ازاهير ربه وبلغ به ما لا نهاية وحضر حفظته ثم جعل
السبعة ذنبا والذنبة فضة والفضة ذهبا وجعل الحسنى عنما والغنيمة توبة والتوبة طهورا فمن اراد الهدى ومن افتن عوى ما لم
يتب الى الله ويعترف بذنبه ويصدق بالحسنى ولا يجهل على الله الا ما تاب الله عليه فالله ما وسع فالذنب من التوبة والرحمة والذكر
والحلم العظيم وما انكر ما الذنب من الاكتال والبخس والعزة والقدرة والبطش الشديد فمن ظفر بطاعة الله اختار كرامته ومن لم يزل
في معصية الله ذاق وبيل بغيه هذا لمن عفى الدار ومن كلامه عليه السلام لكميل بن زياد بغدا ثيا ذكرها
ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ عني ما اقول للناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمج رعاع
اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق فمثل العلم خير من المال العلم
يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق العلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل بن زياد محبة
العالم دين يدان به بها يكسب الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعده فالعلم يزكو على النفقة والمال تزول بزوالها فقر خزان الاموال وهم
احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة واشكالهم في القلوب موجودة هاها ان ههنا لعلما جما واشار الى صدره
لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون عليه يستعمل آلة الدين في طلب الدنيا يستظهر بحجج الله على اوليائه وبنعم الله على معاصيه
او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك فمنهوم باللذة
سلس القياد للشهوة او مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب شبها بهما الانعام السائمة
كذلك يموت العلم بموت حملته اللهم بلى لا يخلو الارض من قائم بحجة اما ظاهرا مشهورا واما خافيا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته
وذوداه كم هم وابن اولئك هم الاقلون عددا الاعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعها نظراءهم ويزرعها في قلوب اشباههم
هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعر منه المترفون وانسوا بما استوحش منه
الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه وقد اشتاقت
في بلاده ولدعاء الى دينه واشوقاه الى فهمهم استغفر الله له ولك وصية عليه السلام لكميل بن زياد
مختصرة يا كميل مر كل يوم باسم الله وفي الله ولا حول ولا قوة الا بالله وتوكل على الله واذكر نا وبنا باسمنا ما شئت وصل علينا وارد
بذلك على نفسك ما تحوطه عنا يا كميل ان كنت شرذ ذلك اليوم انشاء الله يا كميل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عليه السلام اذ نبوه
انا اقرب اليه منهم واوزنت الارض بالكرهين يا كميل لا تأخذ الا عما تأكر منا يا كميل ما من حركة الا وانت محتاج فيها الى معرفة
يا كميل اذا اكلت الطعام فسم الله تعالى وابدأ بالمسبحة وسم عند كل لقمة واستشف بالخنصر واكل الطعام ولا تجعل عليه
فانك لن ترزق الا ما قسم لك والله يجزل لك الثواب به يا كميل اذا فرغت من طعامك فلعق اصابعك ولا تمسح يدك بالمندل حتى
فضول اكلك ليتسوفي من معك من رزقه يا كميل اذا استوفيت طعامك فاحمد الله على ما رزقك وانعم به عليك
صوناً يجعل سواك فيعظم بذلك اجرك يا كميل لا توقرن معدتك طعاما ودع فيها للماء موضعا وللريح مجالا ولا ترفع
يدك من الطعام الا وانت تشتهيه فان فعلت ذلك فاسد تستشفيه فان صحبك الحليم من قلة الطعام وقلة الماء يا كميل البركة
في قال من الزكوة وذاسى المؤمنين ووصل الاقربين يا كميل رد فرات بنات المؤمنين على ما تغشى سواه من المؤمنين وكن بهم رؤوفا
وعليهم عطوفا تصدق على المساكين يا كميل لا ترد سائلا ولو من شطر تمرة عند شوبها فان الصدقة تقع عند الله يا كميل
آخر جليلة المؤمن التواضع وجماله التعفف وشرفه التفضل وعزه حلم القائل يا كميل في كل صنف قوم رفع من قوم ودنا
ومناظرة الخسيس منهم وان تسموا واحمل كلا من الدين وصفهم الله واناخاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يا كميل كل الحق حلال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حال ودار المنفين وهي القاسيين وجانب الخائنين ولا تصاحب الخائنين يا كميل لا تطرق ابواب الظالمين للاختلاط بهم ولا
كثار معهم وايا ك ان تعظمهم وان تشهد بهم الهامهم بما يحبط الله عليك ان اصطرك الى حضورهم فالزم ذكر الله والتوكل عليه
واستعذ بالله من شرور هم واحذر شرورهم وانكر بقلبك فعلهم وابغضهم لله فيهم فانك بهذا توديّ وتكفي شرهم يا كميل ان
احب العباد الى الله بعد الاقرار به وبالهائه التعفف والتحمل والاضطبار يا كميل لا ترى النار ما قيت ذلك واصبر على ضيق
يعز وشر يكثر يا كميل لا بأس ان تعمل الخاك سيئة ومن نحو ك الذي نحوك الذي لا يحتاج الى عبادك الشديدة ولا يضعف عنك عفو الجزيرة ولا
يدعك حتى يسئله ولا يبدك حتى يعلمه فان كان بعملك يا كميل المؤمن مرجاء المؤمن لا ينبغي له ان يكون فيما خافه
يعمل لما كنه يا كميل المؤمن اخوه ولا شيء آثر عنده كل اخ من اخيه يا كميل ان لم تجد لاخاك فلست لغاه ان المؤمن من لا يقوى
فرحتك عنه وقصر هناه ومن قصر عنا لم يحبنا وله يكن معنا في الدنيا الا السلامة من النار يا كميل كل مصدود يشفق من بقية
اليك متابعا لم يرك بغيه ولا بأس ان تبدي بغيه وليس لك من اهله فتوبيخه واذا لم تكن فتوبيخه فالمصير الى الله يا كميل اذا غضبت فاحلم
لا تفعل منها ولا تخيل احدا علما ولا فاقوله فلا تعلم الا موثوقا موقفا يا كميل قل عند كل شهوة لا احول ولا قوة الا بالله لكفيها
وقل عند كل بغي الحق هو نردد منها واذا بطأت الارزان عليك فاستغفر الله يوضع عليك منها يا كميل لا تحولا بنا من ان
تكون السيئة التي قالت فيها يا كميل انه مستقر ومستودع فاحذر ان تكون من المستودعين وانما نحن ان نكون مستقرا
اذا رأيت المجاهدة الوامحة التي لا تخرج لك الى عوج ولا تزيلك عن منهج يا كميل لا تضعن في فرض ولا تشاة في نافلة يا كميل
ان ذنوبك اكثر من حسناتك وعملك اكثر من تركك ونعم الله عليك اكثر من عبادتك يا كميل انك لا تخلو من نعم الله عند
معافيه اتاك فاخلل من تحبه وتعجبه وتسيء وتقدر في ذكره على كل حال يا كميل لا تكونن من الذين قال الله تنسوا الله
فانسيهم انفسهم وانسيهم الى انفسهم يا كميل ليس الشان ان تصلي وتصوم وتتصدق وانما الشان ان تكون الصلاة بقلبك
نقي وعمل عند الله مرضي وخشوع سوي وفي نظرك فيما تصلي وعلى ما تصلي ان لم تكن من وجهه وصلاته فلا تصل يا كميل اذا رأيت
القلب والقالب يهوم بالغداء فانظر فيما تغتذي فليكن غذاء جسمك فان لم يكن ذلك حلالا لا يقبل الله تسبيحك ولا شكرك يا كميل
اعلم واعلم انا لا نرخص في ترك اداء الامانة لاحد من الخلق هن رد وجحد في ذلك حصة فصاعدا بالطول وأثم وجرأة النار فاذا كذلك فليتبوأ
لقعيص رسول الله يقول الله قبل وفاته يا ايها الناس انا ابرأ الى الله من ان يكون لاحد عندي مظلمة في دم او مال او عرض فمن اخذ شيئا
فليؤده الي ولا يقل فضحني في الدنيا فان فضيحة الدنيا اهون من فضيحة الآخرة يا كميل لا تغرن بالله الغرور ولا بالامل الامور
يا كميل لا تغرن بالله الغرور ولا بالامل الامور ولا بالدنيا الدنية فانها تبيد وتفنى وتزول وتبلى يا كميل لا تعمل عملا لغير الله
فان الله لا يرضى الا بالخالص من العمل لا تعملن عملا لغير الله فان الله لا يرضى الا بالخالص من العمل يا كميل لا تعملن عملا
لغير الله فان الله لا يرضى الا بالخالص من العمل يا كميل لا تعملن عملا لغير الله فان الله لا يرضى الا بالخالص من العمل
يا كميل لا تعملن عملا

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالمعروف وانهوا عن المنكر واسعوا على ما اصابكم ان ذلك من عزم الامور والسلم عليك ورحمة الله وبركاته ومن كلام له عليه السلام

فى الزهد وذم الدنيا وعاجلها

انى احذركم الدنيا فانها حلوة خضرة حفت بالشهوات وتحببت بالعاجلة وراقت بالقليل وتحلت بالامل وتزينت بالغرور ولا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها غرارة ضرارة زايلة نافدة اكالة غوالة لا تعدو اذا تناهت الى امنية اهل الرغبة فيها والرضى بها ان تكون كما قال الله سبحانه كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شئ مقتدرا مع انامرء لم يكن منها فى حبرة الا اعقبته عبرة ولم يلق سرورا بضا الا مخنته مضرة ولن تطلعه فيها مطية الا هتفت عليه خزية بلاء اذا هى اصحت منصوبا ان نمى له منكر وان نجا منها اغذ ذئب لامر واحلولا امر جانبه حانب منها فاوبى وان لين له رمته منها فى حناج امر لا اصبح فى الخوف منه عن غرور ناهيها فانيه فان من عليها لا يجرى فى شرخ مرزاديها الا التفوى من اقل منها استكثر مما تبقى منه ومن استكثر منها لم يرد له وزاد عاطبا على ظهره كم من واثق بها قد خدعته وذى حذر قد اصابت مقاتله وذى لمة قد ارداته وذى نجوة قد اعجزته وذى تحوط قد فدحت به وكم ذى تاج قد كبته للكدين والفيه ساطانها ذل وعاشها ارتفق وعذبها اجاج وحلوها صبر جمعها بعرض تبور وصحيحها بعرض يسقم وصنيعها بعرض يصرم اهونها مذاق وغلكها مساوئ وخيرها معلول وباقيها منكوب وجارها محروب ومن فناء ذلك سكرات الموت وفزعاته وهول المطلع والوقوف بين يدى الحاكم العدل ليجزى الذين اساؤا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى الشئ فى مساكن من طول ما كان اطول ممكم اعمارا وابين اثارا واعد منكم عديدا واكثف منكم جموعا واشد منكم عتوا تعبدتم للدنيا اى تعبيد وارتمتها اى ارتماء ثم ظعنتم عنها بالصغار فهل زودتم الا المخازى ام هل هدى لكم الا العمى تظمئون بها فلا تروون وتردون فلا تصدرون ام عليها تحرصون فتمقتون بقول الله سبحانه فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ويحك اين تذهب بك المذاهب اين لك ان تذهب هذا الطريق قد قصمت فيه اعناق الجبابرة اين من حارب الله ورسوله اين من شاقهما اين من بارزهما اين من عبد الطاغوت اين من عبد الاصنام اين من عبد الشيطان وهذه القبور تنبئ عن الخبر اليقين ان اصبحت بقاعا خوى على اهلها تربت بعد الوطء الشديد والاكل الكثير والنسيج الوثير والوجوه الناضرة والاعين الناظرة والقلوب الرائعة والاجساد الناعمة كانوا قليلا فجعوا وكانوا جميعا فرقوا وكانوا احياء فماتوا وكانوا ملوكا فصاروا ومن كلام له عليه السلام

فى وضع المال مواضعه

لما ان طائفة من اصحابه يصفون ما فعله معاوية من انقطاع اليه بزلهم الاموال والناس صحابى فيها فاما لو لا ايمانهم لكنت من عليه السلام اتطلف المال لافضل الاشراف ومن تخوف خلافة ويرى ان استئلاف الحاسر بما كان عليه من العدل فى الرعية والقسم بالسوية فقال انكر ربى ان اطلب نصر الجور فيمن ولیت عليه من اهل الاسلام والله لا طورن به ما سمر سمير وما ام نجم فى السماء نجما لو كان مالهم مالى لسويت بينهم فكيف وانما هى اموالهم ثم انه عليه السلام قال فاما عطاء ك المال فى غير حقه وحرمانك اياه اهلا فهو عندى كمنعه اياك حقا واما عظم ذلك المال فى عين صاحبه وصغر الحق فى عينك فانك لم تعط مالك الا بما اعطى غيرك ولم تمنعه الا بما منع غيرك وعند الله تجتمع الخصوم وعسى قوم قد امتعوا من دنيا هم وشاع فى اسماعهم ذكرها وزين فى اعينهم مكانها ان يكون ما زوى عنهم منها وصرف عن ابصارهم اريها ادنى لفوز مفترص وابلغ فى اجر مرتقب وكانهم قد استراحوا الى الدعة فصاروا اليها وظنوا ان قد اقاموا بها فزحزحوا عنها وحيل بينهم وبين ما تمنوا فاصبحوا فى فجوة مما كانوا فيه يتقلبون وفى ندم مما كانوا يعمرون وكذلك من ضيع امر ربه وخان نفسه فى ماله ولم يعرف حق الله فى ذلك المال فلا تعظمن فى الناس فجورا ولا تهيبن فى انفسهم امرا ولا تدخلن فى باطل لما تعرف منه مخرجا لانك لست بخير من يركب المطايا ان لم تكن حاجا او معتمرا او مجاهدا ويحك ان نفس المرء خطاه الى اجله وهو يرقع مدرعة الهلكة بالتسليم ويخرق سربال الغرة بالطمع ويرقع دنيا ه بثلم دينه فلو قد كشف له ما اتبع بصره ولزم قصده وعلم ان ما فاته من دنياه لم يكن ليبلغه بجد يزداد به ولا بجهد يصرف به عنه ما قدر له كان اقل طربا على ما ناله ولا يكن اسف على ما فاته واقل مبالاة بما ادبر عليه من اقبل اليه وانما هو كدابة نشوان او كبهيمة رعاء ان اخذ من جانب نفرت من اخر ومن كلام له عليه السلام

فى ذم الدنيا

ايتها المعللة نفسها والمغرور من غرته فلا حاجة لى فى حطامك ولا ارب لى فى ايامك قد لفظتك لفظ النواة وقذفتك قذف الكرة الى ذات البعل والاولاد ومعقل القبيلة ومناط العشيرة حيث الكنة تقعقع والجيران تطلع والحليلة تتصنع والضرة توجع والخليط يشمت والبلاء يكثر والحيلة تقل والعدو يقنص والصديق يفرق والعرض يدنس والحسنة تضيع والسيئة تشفع والعبرة تقمع والموعظة لا تنفع والسلطان يقرع والعصمة تمنع والفاقة تجحف والمصيبة تفدح والفجيعة تقرح والجزع يفضح والصبر يقبح والمعصية تشهر والطاعة تقدر والتقوى تعمر والهدى يزين والكتاب يشرح والاسلام يعلن والحقوق توفى والمحجة تسلك والمحجوج يلجلج والباطل يلقم والحق يعلم والامر يطاع والناهى يقمع والمعروف يؤمر به والمنكر ينهى عنه والدعاء يسمع والاجابة تمنع والاستغفار ينفع والذنب يخلع والتوبة تقبل والحسنة تضاعف والسيئة توبق والعبد يوعظ والرب يخشى والنفس توطن والقلب يزع والحظ يقل والعمل يكمل والرغبة تكثر والرهبة تعقل والرجاء يحسن والقنوع يورث والحرمان يستوجب والسؤال يحسن والرزق يسع والذنب يصغر والعفو يرتجى والشكر يزيد والجزاء يوجد والثواب يستحق والعقاب يستوجب والهجر يطول والوعظ يقبل والزجر ينجع والتجارب تفيد والاعتبار يحمد والبر يكافأ والمكافأة تجب والمنة تحرز والصنيعة تعظم والمروة تكمل والمودة تقرب والنصيحة تحسن والمعرفة تنفع والحكمة ترشد والعلم يحمد والحلم يسود والسخاء يمدح والبخل يذم والصدق يعز والكذب يشين والامانة ترضى والخيانة تخزى والاستقامة تسنى والظلم يرى والغى يذم والرشد يحمد والحق يعرف والمنكر ينكر والباطل يمحق والحق يثبت والعمل يجزى والشكر يكافأ والظالم يخذل والمظلوم ينتصر والبغى يصرع والبغى يرتدع والظلم يقصم والظالم يوبخ والمظلوم يرحم والعدل يرفع والجور يدفع والحق يقضى والحكم يمضى والسر يخبر والعلانية تختبر والحساب يقرب والموعد يحضر والميزان ينصب والقيامة تقوم والجنة تزلف والنار تبرز والكرامة تبذل والنعيم يدام والخلود لا يحول والشقاء لا يزول والدار تبقى والدنيا تفنى والاخرة تجزى والدنيا تزول والاخرة تنال والدنيا تعمل والاخرة تعقب والدنيا تعجل والاخرة تؤجل والدنيا تصغر والاخرة تكبر والدنيا تسرع والاخرة تقرب والدنيا تبعد والاخرة تطلب والدنيا تخرب والاخرة تعمر والدنيا تمل والاخرة تحمد والدنيا تبغض والاخرة تحب والدنيا تعصى والاخرة تطاع والدنيا تغر والاخرة تغر والدنيا تخدع والاخرة تخدع والدنيا تخون والاخرة تؤتمن والدنيا تكذب والاخرة تصدق والدنيا تضر والاخرة تنفع والدنيا تمنع والاخرة تعطى والدنيا تضل والاخرة تهدى والدنيا تعذب والاخرة تنعم والدنيا تشقى والاخرة تسعد والدنيا تهين والاخرة تكرم والدنيا تهلك والاخرة تنجى والدنيا تخزى والاخرة تحمى والدنيا تذل والاخرة تعز والدنيا تفرق والاخرة تجمع والدنيا تقطع والاخرة توصل والدنيا تبغض والاخرة تحبب والدنيا تعادى والاخرة توالى والدنيا تسخط والاخرة ترضى والدنيا تعصى والاخرة تطاع والدنيا تهجر والاخرة تزار والدنيا تنسى والاخرة تذكر والدنيا تجهل والاخرة تعلم والدنيا تعمى والاخرة تبصر والدنيا تشغل والاخرة تفرغ والدنيا تقطع والاخرة توصل والدنيا تبغض والاخرة تحبب والدنيا تعادى والاخرة توالى والدنيا تسخط والاخرة ترضى والدنيا تعصى والاخرة تطاع والدنيا تهجر والاخرة تزار والدنيا تنسى والاخرة تذكر والدنيا تجهل والاخرة تعلم والدنيا تعمى والاخرة تبصر والدنيا تشغل والاخرة تفرغ

فيها واصحبكم فى ظاكر وتركبكم ليست بلادكم ولا منازلكم الذين خلقتم لها ولا الذى منه خلقتم لها ولا اليه ترجعون بكم ولا تبقون عليها فلا يغرنكم عاجلها فانه قد تعجل عنها وصيرتكم وحشة لا تحدثون فيها ولا توصلون الى ما وراءكم فاتقوا الله ايها الناس فانه قد ابلغ فى العذر واتقدم فى النذر وضرب لكم الامثال وحذركم الاجتياح والتنكيل وذكركم فكثر وصرف لكم القول فاسمعوا واعقلوا ان لا تعقلوا فقد ذهبت الاولى بما فيها فاعتبروا بما بقى من اعقابها فانها تشبه ما مضى وتجرى مجرى ما بقى فلا تجعلوا اعمالكم فى غير ما جعل له ولا تضيفوا الى اجل ما لا يدخل فيه فكيف بالغاية التى يصير اليها آخر ذلك ان الله سبحانه لم يرض من العباد بعد ان علم مبالغ الامور منهم الا بالاستسلام لقضائه والتسليم لامره والرضا بفعله فاما هذا الذى يذهب اليه الناس من الهوينا فمن اعجز الله فى اطراف الارض او فى سلطانه فليدفع الموت عن نفسه ان كان صادقا وهيهات ما الى ذلك سبيل ولن يغلب الله على ارادته ولن يجد دونه مهربا ولن يستطيع الخروج من سلطان ايامه الى ما ليس فيه من سلطانه ولا يجد من الموت بدا ولا من الفوت مهربا ان اقام اخذته وان هرب اقتصته ان نسى ذكرته ان نام يقظته ان اعتصم منعته ان لجأ الى ركن هشمته ان ترقى فى سبب او هوى فى هبوط او اعتصم بمعاقل الارض او امتنع بلطائم البحار فلا يغرنكم الناس الا مغرور ولا يخدعنكم الا مخدوع ولا تطلبوا ما قد كفيتموه ولا تستبطئوا ما قد ضمن لكم فى غير حينه ولا تعاطوا ما قد منعتموه ولا تتناولوا ما قد صرف عنكم فى الحين الذى قد اخذ منكم فكم من طالب للدنيا قد ادركها حتى ظن ان قد حازها وقد ساقت اليه اسبابها من حيث لا يعلم وجاءته على غير ما قدر لها فقصرت دون امله وجاوزت ما كان يرجو فاستغنى بما لم يكثر فلم يطغه وخرج عنها بما دخل فيه فلم يحمده فاصبح يتوقع زوالها ويرى ما فى يديه من عرضها عارية قد دنا ردها وكم من مغتبط بما لم يرزأه وصائر الى ما يذمه ويرغب فيما يزهد فيه ويطلب ما يعجز عنه ويخاف ما يؤمن منه ويرجو ما يدركه فى اوشك من ساعة ما كان فى امس ويستزيد ما قد اسرع فى نقصه ويستمتع بما لا يبقى له ويفنى فى ما يعلم انه لا يبقى فى ما يرى من اعمال الدنيا ويسمع ويشاهد من ادبار ما اقبل منها وتعذر ما اسهل منها وانقطاع ما اتصل منها وزوال ما قرب منها فاذا ارتاب الزائد بزيادته فى نقصه او سئم العمر وهو يرتجى زيادته او خشى الفقر بعد الغنى او آلمته فاقة بعد ثروة او ساءه ذل بعد عز او هاله بعد محل او كربه بعد امن او تعبده الطمع بعد تحرره او فتنته بلايا الدنيا بعد تفرغه او اصبح يبغى لنفسه ما يأمرها بتركه او يرغبها فيما سيفارقه او يحمدها على ما يذمها عليه او يذمها على ما يحمدها عليه او يفرحها بما يحزنها او يحزنها بما يفرحها او يعسرها بما ييسرها او ييسرها بما يعسرها او يأمرها بما يرهبها او يرهبها بما يأمرها او يمنعها بما يبيحها او يبيحها بما يمنعها او يقدمها بما يؤخرها او يؤخرها بما يقدمها او يسرها بما يسخطها او يسخطها بما يسرها او يسكنها بما يزعجها او يزعجها بما يسكنها او يشغلها بما يعنيها او يعنيها بما يشغلها او يطلبها بما يعجزها او يعجزها بما يطلبها او يتعبها بما يريحها او يريحها بما يتعبها او يسعدها بما يشقيها او يشقيها بما يسعدها او يضحكها بما يبكيها او يبكيها بما يضحكها او يقربها مما يبعدها او يبعدها مما يقربها او يرضيها بما يسخطها او يسخطها بما يرضيها او يسلمها بما يهلكها او يهلكها بما يسلمها او يغنيها بما يفقرها او يفقرها بما يغنيها او يعزها بما يذلها او يذلها بما يعزها او يرزقها بما يحرمها او يحرمها بما يرزقها او يعطيها بما يمنعها او يمنعها بما يعطيها او يصحها بما يمرضها او يمرضها بما يصحها او يؤمنها بما يخيفها او يخيفها بما يؤمنها او يغنيها بما يفقرها او يفقرها بما يغنيها او يعزها بما يذلها او يذلها بما يعزها او يرزقها بما يحرمها او يحرمها بما يرزقها او يعطيها بما يمنعها او يمنعها بما يعطيها او يصحها بما يمرضها او يمرضها بما يصحها او يؤمنها بما يخيفها او يخيفها بما يؤمنها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واعظا كفى بالجا اعظم موعظة ومنهم من قال يا اهل الترية ويا اهل العرية اما المنازل فقد سكنت واما
الدواب فقد ركبت واما الازواج فقد نكحت هذا حجرنا عندنا فما حجرك عندك ثم امسك عني ملياً ثم رفع راسه فقال والذي
افلق السماء فعلمت وسط الارض فارتضى لوالدين للفوم بها الكلام فما لوا انا وحدنا ناجر الزاد الرتوى ثم قال يا بنا ابرانا ثم رجع

ذكر عليهم الايمان والارواح واختلافها

اتاه رجل فقال له ان اناسا يزعمون ان العبد لا يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك دما حراما وهو مؤمن فقد كثر هذا على وحرج
منه صدري حتى ازعم ان هذا العبد الذي يجلي ويواري واقاربه الترجمه من الايمان من اجل ذنب اصابه فقال له
صدقك الخوك الى سمعت رسول الله ص يقول خلق الله الخلق على ثلث طبقات فاتهم ثلثة مثازل فذلك قوله واصحاب الميمنة
ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكره الله جل وعز من
السابقين السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح
القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا
وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معايشهم وبروح الشهوة اصابوا اللذيذ المطعم والمشرب والمنكح الحلال من النساء
وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء معفوٌ لهم مصفوحٌ عن ذنوبهم ثم قال ذلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم درجات انبينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال فجاءهم وايدهم بروح منه فهؤلاء
اكرمهم الله وفضلهم على سواهم فهؤلاء معفوٌ لهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا عاينهم فحصل منهم بعد ذلك
روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالة
فقال وفي هذه الحالات فقال اعلى عليه السلام اما اولهن فقال الله ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا
نقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من الايمان لان الله الفاعل بذلك وانما ارذل العمر هو لا يعرف الصلوة
وقد لا يستطيع التهجي بالليل ولا الصيام بالنهار فهذا نقصان من روح الايمان وليس بضاره شيئا ان شاء الله ونقص
من روح الشهوة فلو مرت به اصبع بنان احدهم لا تحرك اليها وبقي فيه روح البدن فهو يدب ويدرج حتى يأتيه الموت فهذا
بخلاف اخر الله الفاعل به ذلك وقد تأتي عليه حالات في فوته وشبابه يهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة
وتقويه روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا اصابها نقص من الايمان ونقص الايمان منه فليس يعاد ابدا او يتوب فان
تاب عرف ان الولاية بيد الله عليه وان عاد فهو فاذلك ليوشك ان يخرج الله عز وجل روح الايمان من جوفه فلا يعاد اليه ابدا
وان

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا يعود الى الذنب الذي استغفر منه فالكيل فاذا افعل ذلك فانا من المستغفرين قال لا قال فهل يكيف ذلك قال لا بل
لو بلغ الى الاصل بعد قال كميل فاصل الاستغفار ما هو قال الرجوع الى المؤنة من الذنب الذي استغفر منه وهي اوزار
العاديين وزلل الذنب الاستغفار اسم واقع لمعان ستة اولها الندم على ما مضى في الثاني العزم على ترك العود ابدا والثالث
ان تؤدي حقوق المخلوقين الذي بينك وبينهم والرابع ان تؤدي حق الله في كل فرض والخامس ان تذيب اللحم الذي نبت على السحت و
الحرام حتى يرجع الجلد الى عظمه ثم تبقي فيما بينهما الجهد بدا والسادس ان تذيق الجسد الم الطاعات كما اذقته لذات المعاصي

وصيته عليه السلام الى ابنه الحسن عليه السلام لما حضرته الوفاة كتبنا منها ما اقتضى الاثبات

هذا ما اوصى به عبد ابيطالب اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وصلى الله عليه وسلم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ثم انا اوصيك يا حسن وجميع ولدي واهل بيتي ومن بلغه كتابي من المؤمنين بتقوى
الله ربكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اصلاح ذات البين
افضل من عامة الصلوة والصوم وان البيرة وهي الحالقة للدين منازعة ذات البين والقوة الابالله انظروا ذوي ارحامكم فصلوهم
يهون الله عليكم الحساب والامانة لا تضيعوا بحضرتكم فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من عال ثلاث بنات او اخوات وجبت له
بذلك الجنة كما اوجب لآكل مال اليتيم النار كتاب الله في القرآن فلا يسبقنكم الى العلم بغيركم فان رسول الله صلى الله عليه وآله
اوصى بهم فاني لا اوصي بهم حتى ظننت انه سيورثهم ثم الله الله في بيت ربكم فلا تخلوه منكم ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا وادرك فلم يرجع
من انه ان ينظر له فاسبغوا الله في الصلوة فانها خير العمل انها عماد دينكم الله الله في الزكوة فانها تطفئ غضب ربكم الله الله
في صيام شهر رمضان فان صيامه فداء من النار الله الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معايشكم الله الله في الجهاد بأموالكم
وانفسكم والسنتكم فانما يجاهد بجلالان فاهدئ او مطيع له فقد جاهد بهذا الله الله في ذمة نبيكم الذين لم يخيفوا احدا ولم يظلموا
محدثا فان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى بهم وبالمحدث منهم ومن غيرهم والموذي لمحدثين الله الله في النساء وما ملكت ايمانكم الصلوة الصلوة
الصلوة لا تخافوا في الله لومة لائم يكفكم من اراد كم وبغى عليكم قولوا للناس حسنا كما امركم الله وانهوا عن المنكر بالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فيولي الله امركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم عليكم بالتواصل والتباذل والتبادر واياكم والتقاطع
والتدابر والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وحفظكم الله
من اهل بيت وحفظ فيكم نبيكم استودعكم الله واقرء عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى
قضى تفضيله العلم

ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال
ان المال مقسوم بينكم مضمون لكم قد قسم بينكم وضمن سيبقى لكم به والعلم مخزون عليكم عند اهله وقد امرتم بطلبه
منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين وان كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين سبب الى الجنة والنعمان نقص المال والعلم يزكو على النفقة فزيدوا نفقة بنشر الحفظ به وزينوا واعلموا ان صحبة العلم وابتاء عليه
يدل الله به وظاعة مكسبة للحسنات نحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين وذعة في جوفهم وجميل الاحدوثة عنهم بعد
موتهم ان العلم رئيس وفضايل كثيرة فرأس التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه البحث
وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء بالامور وبدايته الرحمة وهمته السلامة ومجلسه زيارة العلماء ومكثه التفتيش و
مسقره النجاة وقايده العافية وزمامه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسيفه الرضا وتوسه المذاكرة وحبشه محاورة العلماء
ومالك الادب وذخيرة اجتناب الذنوب زاده المعروف وماواه المواعد ودليله الهدى وقايده صحبة الاخيار وروى

عنه عليه السلام في فضايل هذه المعاني قال عليكم بالعلم من كنوز الجنة البر واخفاء العمل والصبر على الرزايا

وكتمان المصايب قال حسن الخلق خير قرين وعنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه وقال الزاهد في الدنيا من لم يغلبه الحرص
ولم يشغل الحلال شكره وكان الحسن بن العباس ما بعد قال المرء يسره درك فالمرء لين لهونه وتسوءه فوت فالموت راحة
فليكن سروره بما نال من حزبك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نالك من الدنيا فلا تكثرن به فرحا وما فاتك منها فلا تأسفن

عليه حزنا ولكن همك فيما بعد الموت وقال عليه السلام زهد الدنيا اوطأ عناء واخرمها فناء وخير امرها عقاب من صح فيها
ابين ومن مرض فيها ندم ومن استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها اتته ومن ابصر بها ابصرته
ومن نظر اليها اصمته وقال عليه السلام اعجب عجيب هو ما صلى ان تعصيك يوما ما وانت على ان يكون تحبيبك
يوما ما وقال عليه السلام لا غنى مثل العقل ولا فقر اشد من الجهل وقال صلوات الله عليه شيئان كل مرء فاحس وقال عليه السلام قرن الجهنة
بالجبن والحياء بالحرمان والحكمة ضالة المؤمن فليطلبها ولو من اهل الشرك وقال عليه السلام لو ان حملة العلم حملوه بحقه لاحبهم الله
وملائكته واهل طاعته من خلقه ولكنه حملوه لطلب الدنيا فمقتهم الله وهانوا على الناس وقال عليه السلام افضل العبادة الصبر الصمت
وانتظار الفرج وقال عليه السلام ان للبيان غايات كذلك تنتهي اليها فاذا الحكم على الجهل كها فليتكلم الجاهل ويصمت حتى يجهل وقال عليه السلام
الجهل فيها عند اقبالها لا يدرك انه مقبل وفيها وقال عليه السلام للكثير ما قال لفظ عن هذا الكلام ويعبر ما قال يخرج من ضيق
يغبنه وانه ذري بغيضه من استشعر الطمع وضع الذل من كشف ضره وهانت عليه نفسه من اطلع على سره واهلكها من رضيها
الشره جزاز الحظ من اهوى الحرص مقيم وفي خذلان الرغبة الحلال عار والجبن منقصة والورع جنة والشكر زينة والصبر شجاعة والزهد
المثل غربة في بلده والفقر يخرس الفطن عن حجته ونعم الفرس الرضا الادب حلل جدد ومن نبه الرجال عقله وصدقه ظن انه شريف و
النشب حرم والفكر مرآة صافية والحلم سجية فاضلة والصدقة دواء منتج واعمال القوم في عاجلهم تضب اجنبهم في اجلهم وقال
الاعتبار تذكرة صالح والبشاشة فخ المودة وقال الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد من لا صبر له لا ايمان له وقال عليه السلام
في مهل مرد ناجل ومع كل امل بعض من دنا الهمل وبادروا الاجل وكذبوا الامل وتزودوا من العمل فان خير
امامكم اوفرها زادا وخيارا دو معادا فالاذلا والا فاني نوكون وقال عليه السلام اوصيكم بتقوى الله فانها خير ما تواصى به العباد واحق
ما استشعروا التقوى شعارا الهنا وادكروا الله ذكرا الصا تحيوا ابدا فضل الهجوع وتسلكوا بها طرق التجاة وانظروا الى الآثار
نظر الزاهد المقارف فانها تزيل الثاوي الساكن وتجمع المنزل الامن لا بد ترحل منها فاذ قادر ولا بد يرى فاهو اوان منها فانتظر
وصل الخاصة منها بالبلاء وما ابقاء منها الى الفناء سرورها مشوب بالحزن والبقاء منها الى الضعف والوهن وقال عليه السلام ان الجاهل
من الجبر والجبر من النخوة والنخوة من التكبر وان الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل ان المسلم اخو المسلم فلا تخاذلوا ولا تناكروا
فان شرايع الدين واحدة وسبلة قاصدة من اخذ بها لحق ومن فارقها محق ومن تركها مرق ليس المسلم بالكذوب الخطوء ولا
المخالف اذا وعد ولا بالخاين اذا اؤتمن وقال عليه السلام العقل الجميل المؤمن والجاهل وزيره والرفق ذلله والحلم اخوه ولا بد للعاقل من
قائد يقوده وشانيء يتبعه ويحفظ اسلافه ويتعرف آثاره الا وان من البلاء الفاقة واشد من الفاقة مرض البدن واشد من مرض
البدن مرض القلب الا وان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن وافضل من صحة البدن تقوى القلب وقال
عليه السلام ان للمؤمن ثلاث ساعات فساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل و
يجمل وليس للعاقل ان يكون شاخصا الا في ثلاث مرمة لمعاشه وخطوة لمعاده او لذة في غير محرم وقال عليه السلام من استقبح الاحسان
اليه ومن مزج مزح بالشر عليه وكم من مغبون بحسن القول فيه وقال عليه السلام ابتلى الله عبده بما يتمثل الاملاء له قال الله عز وجل انما نملي لهم
ليزدادوا اثما وقال عليه السلام التجمع في قلة الاقتصار الناس والاستغناء عنهم بالورع افتقارك اليهم في الورع كالاقتصار وحسن الشركة
ويكون استغناؤك عنهم في غير ما هو من صلاح بقاء عرضك وقال عليه السلام لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام و
قال عليه السلام الكبر بين اذا استعطفك اللئيم تعظما والطف قال عليه السلام اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يرخص الناس في
معاصي الله ولم يقنطهم من رحمة الله ولم يؤمنهم من مكر الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى ما سواه ولا خير في عبادة ليس فيها
تفقه ولا خير في علم ليس فيه تفكر ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر وقال عليه السلام ان الله اذا جمع الناس نادى فيهم مناد ايها الناس
ان اكرمكم اليوم من الله اشدكم منه خوفا وان احقكم بالله احسنكم عملا وان افضلكم عنده منصبا اعملكم فيما عنده
رغبة وان اكرمكم عليه اتقاكم وقال عليه السلام عجبت لاولي الطعام يحتمون الطعام مخافة الداء الذي كيف لا يحتمل الدواء مخافة النار وعجبت
ممن يشتري المماليك بماله كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه فيتخلصهم ثم قال الخير والشر لا يعرفان الا بالناس فاذا اردت ان تعلم
الخير فاعمل الخير تعرف اهله واذا اردت ان تعرف الشر فاعمل الشر تعرف اهله وقال عليه السلام انما الحتى عليكم اثنتين طول الامل واتباع

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الهوى طاطول الامل فينسى الاخرة واما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق وسالم رجل البصرة عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكهف للجناح والاهل والمال فان كنت من اهل حذا الثقة فابذل له مالك وصافي خلصاءه وعاده معاداه واكرم سريرته وعلنيته واظهر منه الحسن اعلم انها السابيل ثم افعل من الكبر بالاصغر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب منهم لذتك فلا تغطرن منهم لذتك ولا تظلمن ثاوداه فان ذلك من ضعفهم وابذل لهم ابدا لوالك من طلاقة الوجه وحلاوة الكلام وقال عليه السلام لا تتخذن عدو صديقك فتعادي صديقك وقال عليه السلام ولا تقطعه دون عتابه فان ذلك ينبغي للسلم ان يجتنب واخاة ثلثة الفاجر والاحمق والكذاب فاما الفاجر فاحذر من ذلك منه وبحسب انك مقلد على الغدر بك ومعاداته فقارنته خفاء وقوة ومعاملته عار عليك واما الاحمق فانه لا يسرك عليك بخير ولا يريد ان يصرف اليك شيئا من الشر فربما اراد ان ينفعك فضرك ومن الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب فلا تثقن بشيء من حديثه ولا تأتمنه على امانة ولا تصدقه اذا حدث عن غيبة قد غاب عنها وقال عليه السلام لا تحدث احدا بما يكره وان اخبرك به وقال عليه السلام لا تعاتب السفيه فانك لا تدري ايسره ام يسوءه ولا تمازح الشرير فانك لا تدري ايسره ام يسوءه ولا تطلعن احدا على عورة فانك لا تدري ايسرها ام يسوءه ولا تسرن الى احد سوءا فانك لا تدري ايسره ام يسوءه ولا تتكلن على احد

Presented by: Rana Jabir Abbas

استغرق طعاما واذا اصابته شدة ضعا فهو قريب السخط بعيد الرضا يحوجه على الله البخيل ولا يرضيه الكثير يهنوى كثير من الشر وبعد بطائفة منه ويشفق على ما فاته من الشر كبعضها يعمل به وقال ع الدنيا والاخرة عدوان ومتعاديان وسبيلان مختلفان فمن احب الدنيا وولاها ابغض الاخرة وعاداها متشاها مثل الشرق والمغرب والماشي بينهما لا يزداد من احدهما قربا الا ازداد من الاخر بعدا وقال ع من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن كان من فوق الدنيا لا يتبع لو يكبه منها ما يجمع ومن سعى للدنيا فانه يروح بعدها انه لما الدنيا طل محمود الى اجل معدود ومن ابصر بها سمع بها ونوعى ودعى الى الزاد قد ابلغ واحد بحجته فاج هاد فيها قائد صالحا وعما صالحا قائد بذخورا واجتنب محلة وزار رحى نزسا وقدم عوصا كابو هواه وكذب مناه جعل الصبر مطيته تجافيه والتقوى عدته وقافيه لزم الطريقة الغراء والمحجة البيضاء واغتبر المعاد بورود الاجل وتزود من العمل وقال لرجل اكفف انفك عن نزوة وخطاء فان

Presented by: Rana Jabir Abbas

العقل بفقد الحجوة ولا هاش الاموال فقد الهم من عرض نفسه للتهم فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده وقال ان الله يعذب بتسعة بسعة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرستاق بالجهل وقال ايها الناس انهوا الله فان الصبر على التقوى اهون من الصبر على عذاب الله وقال عليه السلام الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله وقال لا شباب لمن لا زوجة له ولا غنى لمن لا عشيرة له ولا مروة لكذوب ولا راحة لحسود ولا اخ لملول ولا سؤدد لسيء الخلق ولا هيبة لسيء الادب ولا مال لمن لا تجارة له ولا حمد لبخيل ولا صديق لمن لا يثق به ولا عيش لمن لا يسمح بالموت ولا راحة لمن لا يوطن نفسه على المكاره ولا مودة لمن لا يحسن مؤاساة اخوانه ولا حسب لمن لا خلق له ولا مروة لمن لا دين له ولا عز لمن لا تواضع له ولا رئاسة لمن لا يحتمل الغرم ولا سؤدد لمن لا يحتمل الضيم ولا سلامة لمن لا يحترس من الناس ولا عقل لمن لا يحسن مداراة الناس ولا فضل لمن لا يحسن الصبر ولا ورع لمن لا يخاف الله ولا عبادة لمن لا فقه له ولا ثقة لمن لا يحسن الظن ولا مودة لمن لا يحسن الاستماع والانصات ولا حرمة لمن لا يحفظ الغيب ولا حرمة لمن لا يحفظ اللسان ولا حرمة لمن لا يحفظ الجوار ولا حرمة لمن لا يحفظ الذمام ولا حرمة لمن لا يحفظ الحرمة ولا حرمة لمن لا يحفظ الصحبة

Presented by: Rana Jabir Abbas

الكار كثير وعائه قليل والله المستعان جواب عليه السلام عن مسائل سئل عنها في خرطوم كتبنا
عنه موضع الحاجة الهكر بعث معوية رجلا منكرا ليسئل امير المؤمنين عليه السلام عن مسائل سالة عنها ملك الروم
فلما دخل الكوفة وخاطب امير المؤمنين انكره فقرب له ما عرف له بالحال فقال امير المؤمنين عليه السلام لابن اكلة الاكباد ما اقلة
واضل من معه انا لله لقد اعتوره جار بئر ما احسن ان يزجرها حكم الله بيننا وبين هذه الامة فطوبى لمن صغر وعظيم منزلته
واضاعها اباه على الجور والحيف ومحق فدعوا فقال يا اهل الشام هذا ابتار رسول الله وهذا ابنى فسل ايهما احببت
فقال الشامي اسئل هذا يعني الحسن ثم قال كم بين الحق والباطل وكم بين السماء والارض وكم بين المشرق والمغرب وعن هذا الحجر
الذي تحت الغمر وعن قوس قزح وعن هذه المجرة وعن اول شئ انتضح على وجه الارض وعن اول شئ اهبز عليها وعن العين التي
تاوي اليها ارواح المؤمنين والمشركين وعن الموتى وعن عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فقال الحسن عليه السلام
بين الحق والباطل اربع اصابع ما رايت بعينيك فهو الحق وقد تسمع باذنيك باطلا كثيرا وبين السماء والارض دعوة المظلوم
وما ادراك ما غمر هذا فكذب وبين المشرق والمغرب يوم وليلة للشمس تطلع الى الشمس تغرب منها جميعا فمن قال غير هذا فكذب وما هذه المجرة فهي اشراج السماء مهبط الماء المنهمر على نوح واما التنور فرج فلا تفل فرجع فان
فرج شيطان ولكنها فوهة الله واما من الغرقى واما المحي الذي في القمر فان صورة القمر كمثل صورة الشمس محاة الله وقال في
شئ كابر تخرجه ايام الليل وجعلنا ايه الليل مبصرة واما اول شئ انتضح على وجه الارض فهو واد دون مكة واما اول شئ اهبز على
وجه الارض فهي النخلة واما العين التي تاوي اليها ارواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلمى واما العين التي تاوي اليها ارواح
الكافرين فهي عين بوبهما يهوت واما الموتى فاثنان لا بد لذي لمرة منها هو واصل فهو ينظر بها الحلال فان كانت لمرة بانت منه
وان كان رجلا خرجت لحينه ولا فصل له يسول على الخابط فان اصاب الخابط بولة فهو رجل وان تنكس كما تنكس بول البعير فهي
امراة واما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فاشد شئ خلق الله الحجر واشد من الحجر النار واشد من النار الماء واشد
من الماء السحاب واشد من السحاب الريح واشد من الريح الملك واشد من الملك ملك الموت واشد من ملك الموت الموت
واشد من الموت امر الله فان الشاهد منكم يا ابتار ان هذا البرس عن عينه معوية ولا فهو الامر معد ربا النبوة
كلام عليه السلام في الاستطاعة كتب الحسن بن الحسن البصري الى محمد الحسن عليه السلام اما بعد فانكم
معشر بني هاشم الفلك الجارية واللج الزاخرة والاعلام النيرة الشاهرة او كبيشة نوح عليه السلام الموصوفة ومجاديفها
المباركون كتبنا اليك يا ابن رسول الله عند اختلافنا في القدر وحيرتنا في الاستطاعة فاخبرنا بالذي عليه رايك راي
اباءك عليهم السلام فان عن الله علمك وانت شهداء على الناس والله الشاهد عليكم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
فاجابه الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم وصل الكتاب ولوله ذكرته من حيرتك وحيرة من مضى قبلك
اذا اما اخبرتك به فيما بعد فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره ان الله يعلم فقد كفر ومن حال المعاصي على الله فقد فجر ان الله
لم يطع مكرها ولم يعص مغلوبا ولم يهمل العباد من الملكه بل هو المالك لما ملكهم والقادر على ما عليه اقدرهم بل
امرهم تخييرا ونهاهم تحذيرا فان ائتمر وا بالطاعة لم يجدوا عنها صادا وان انتهوا الى المعصية فشاء ان يحول بينهم وبينها فعل وان لم يفعل فليس هو الذي حملهم عليها جبرا ولا الزموها كرها بل من عليهم بان عرفهم وعرفهم وحذرهم
وامرهم ونهاهم لاجعل الحجة عليهم بما عرفهم عنه ولله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين
والسلام على من اتبع الهدى موعظة اعلموا ان الله لم يخلقكم عبثا وليس بناركم سدى خلقكم لما لكم وقسم بينكم معايشكم
ليعرف كل ذي لب منزلته وان ما قدر لكم اصابه وفاصر فرعنه فان يصبه فلكما كره موعظة الدنيا وفرغكم لعبادته وحثكم على
الشكر وافترض عليكم الذكر واوصاكم بالتقوى وجعل التقوى منهم رضاه والتقوى باب كل توبة وامن كل حكمة وشرف
كل عاجل والتقوى فازمن فاز من المتقين قال الله تبارك وتعالى ان للمتقين مفازا وقال ينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون فاتقوا الله عباد الله واعلموا انه من يتق الله يجعل له مخرجا من الفتن وينوره في امره ويجيره من البلايا ويثيبه

ويطلبه مجيبه ويبيض وجهه ويعطيه رغبته مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا خطبة عليه السلام معوية بعد الصلح ان كروضلنا احمد الله و
اثنى عليه وصلى على محمد النبي ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن رسول الله انا ابن البشير النذير
انا ابن المصطفى الرسالة انا ابن من صلت عليه الملئكة انا ابن من نزل خير الامة انا ابن من كان جبرئيل السفير من الله اليه
انا ابن من بعث رحمة للعالمين صلى الله عليه واله اجمعين فلما بعد رمعوية ليكم علانية جهة فقال يا حسن عليك بالرطب
فاسئله لنا فقال نعم يا معوية اترى نلقح والتمر نخترف والعنب نلوبه والحر تنضح والليل يبرد ثم اقبل على خطيبه فقال انا ابن
المستجاب الدعوة انا ابن من كان من بيت كتاب قوسين او ادنى انا ابن الشفيع المطاع انا ابن مكة ومنى انا ابن من جمع له
قريش رغما انا ابن من سعد تابعه وشقي خاذله انا ابن من جعلت له ارض طهورا ومسجدا انا ابن من كان اخبار السماء اليه اسرع
انا ابن من اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقال معوية اظن ذلك يا حسن يتار على الخلافة فقال ويلك يا معوية انما
الخليفة من سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وعمل بطاعة الله ولعمري انا لاعلام الهدى ومنار التقى ولكن يا معوية قد ترك
السنن واحيا البدع واتخذ عباد الله خولا ودين الله لعبا فكان قد انحل ما انت فيه فتشتد عليك سبيله وتعض عليك بنانه انا
معوية والله لقد خلق الله مدينتين احديهما بالمشرق واخرى بالمغرب ايهما احاط بلغا وجانبا سالنا فاعانه الله ايهما احل غرة جدي رسول
الله صلى الله عليه واله فقال معوية يا ابا محمد اخبرنا عن ليلة القدر قال نعم عن مثل هذا فاسئل انا الله خلق السماوات سبعا
والارضين سبعا والجنة من سبع والنار من سبع فتطلب من ليلة ثلث وعشرين الى ليلة سبع وعشرين ثم تخص عليه السلام
وروي عنه عليه السلام في فضل هذه المعاني فاعلم فاشاروا قوم الاهزة والى رشادهم
وقال اعلموا ان لا شكر النعمة وقال لبعض ولده يا بني لا تواخ احدا حتى تعرف موارده ومصادره فاذا استنبطت الجهة
ورضيت العشرة فاخ على اقالة العثرة والمواساة في العسرة وقال اعلم انا لا نحامي الطلب بها لغالب ولا نتكل على القدر كالمسلم
المسلم فان ابتغاء الفضل من السنة والاجمال في الطلب من العفة وليس العفة بدافع رزق ولا الحرص بجالب فضلا فان
الرزق مقسوم واستعمال الحرص استعمال المأثم وقال اعلم الغريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من باعدته المودة
وان قرب نسبه لا تشق امرء من بكره الجد والليد تقطع فقطع من تخشى قطيعته وقال اعلم ان الكل على شرع سواء فاختر من الله لدار الجهة
آثره في غابر الحال الى اختارها الله لها وقال اعلم ان الخير الذي لا شر فيه الشكر مع النعم والصبر على النار ولو قال رجل ابل من حمله ان
الله قد ذكره لكان ذكره وافا لكن شكره وقال لعمار هون من النار وقال عند صلح معوية انا والله فاسانا على اهل الشام
بالسلامة والصبر فتبا للسلامة بالعلاة والصبر بالجزع وكنا في مثل اكراحي صفين وبيعتكم اليوم و
دينا لو اما من بكم وقال لا اعرفن احدا لا ولو هو احمق فيها بينه وبين ربه وقيل له ميكم عظم فقال بل ميكم عظم وبيد
العزة ولله والمؤمنين وقال في وصف بيع كان له صالح كان من عظم التاس في عيني وكان راس ما عظم ربه في عيني صغر الدنيا
في عينه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا تمد يدا الا على شرط المنفعة كان لا يشكي ولا يتبرم كان اكثر دهره صامتا فان قال بذ القائلين كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد فهو الليث عادية كان اذا جامع العلماء على ان يسمع
احرص منه على ان يقول كان اذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت كان لا يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول كان اذا مورس
لم يحر ان لا يدري ايتهما اعرب في رايه نظر اولاهما من هواه فخالفه كان لا يلوم احدا على ما فيه يفيع العذر في مثله وقال اعلم
من دام الاختلاف الى المسجد اصاب احد ثلاثا ان يسمع حكمة واما مستفادا وعلما مستطرفا ورحمة منتظرة وكلمة تدله على
الهدى او ترده عن ردى وقال الذنوب جياع واخشى ان يدرك غلاما فاقتره فتشبه فقالوا لو الهيتنا لنظر في ذلك فقال اي شئ
هذا القول ولعله يكون راجلا فقال له جابر كيف نقول يا ابن رسول الله فقال اذا ولد لاحدكم غلام فاتهموه ضلوا الرشد
الواهب بورك لك في الموهوب بلغ الله به اشده ورزقك بره وسئل عن المروة فقال شيم الرجل على بنيه واصلاحه ما افسد
قيامه بالحقوق وقال ان تبصر الاضداد فقد تبصر الخير وقال اعلم ان الاستماع لا يستماع ما وعى المتذكر واسمع بصر واسلم القلوب طاهرها
من الشبهات سال رجل ان يجمله فقال ابالك ان تحمد حتى فانا اعلم بنقصي منك وتكذبني فانه لا راي لمكذب وبي في نفسك عيب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اهلا فقال له الرجل بدن له في الانصراف فقال لهم اذا شئت وقال ع ان من طلب الى العباد حاجة فمنعها اذا امتنع النوا قال يا امير
فارفضوها اليعين معاذ لك لا تلامن نذر كرة بعد السفار عند ولا بعثر العاقل من استنصحه بنيكم وبين الموت نظر حجاب
العزة قطع لهل عذر المتعللين كل معاجل تسهل النظرة وكل مؤجل يتعلل بالتسويف فاتقوا الله عباد الله وجدوا
في الطلب وتجافوا الهرب وبادروا العمل قبل قطع المقادير وهادم اللذات فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجيعها
ولا تشوق في مساوئها غرورها حايل وسناد مايل لا تعطوا اعاد الله بالغير واعتبروا بالاثر وازدجروا بالنقم وانتفعوا بالموعظ
فكفى بالله معتصما وبكتابه حجيجا وخصيما وكفى بالجنة ثوابا وكفى بالنار عقابا وبالله فقال اذا لقي احدكم اخاه
فليقبل موضع النور من جبهته ومترعه في يوم مطير يقوح بلعبون ويضحكون فوقف على ذلك وقيل له ان الله جعل شهر
رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته الى مرضاته فسبق قوم ففازوا وقصر اخرون فخابوا فيا عجبا لكل اللعب من ضاحك
في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون وايم الله لو كشف الغطاء لعلم الذين يتشاغلون باخبار الماضين والمستقبلين
باموات مثلهم وروى عن الامام التقي الشبيه السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين عليه السلام

عليكم بالعلم في طوال هذه المعاني من كلامه عليه السلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وروى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ايها الناس بما وعظ الله به اولياءه من سوء ثنائه
على الاحبار اذ يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وقال العزيز الجبار لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الى قوله لبئس ما
كانوا يفعلون وانما عاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين اظهرهم المنكر والفساد فلا ينهون عنه
رغبة فيما كانوا ينالون منهم ورغبة مما يحذرون والله يقول فلا تخشوا الناس واخشون وقال المؤمنون والمؤمنات بعضهم
اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فبدء الله بالامر بالمعروف النهي عن المنكر فريضة منه لعلمه بانها اذا ادية
واقيمت استقامت الفرايض كلها هينها وصعبها وذلك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء الى الاسلام مع رد المظالم
ومخالفة الظالم وقسمة الفيء والغنايم واخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها ثم انتم ايها العصابة عصابة بالعلم
مشهورة وبالخير مذكورون وبالنصيحة معروفون وبالله في انفس الناس مهابتكم لكبر الشريف وتكرم الضعيف في شرف من لا
فضل لكم عليه ولكنكم عنده تشفعون في الحوايج اذا امتنعت من طلابها وتمشون في الطريق بهيبة الملوك وكرامة الاكابر
البس كل ذلك انما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحق الله وان كنتم عن اكثر حقه تقصرون فاستخففتم بحق الائمة فاما حقوا
الضعفاء فضيعتم واما حقكم بزعمكم فطلبتم فلا فالا بذل لموه ولا تفسا خاطركم بها للذي خلقها ولا عشيرة حادبون بها
في ذات الله انتم تتمنون على الله جنته ومجاورة رسله وامانا من عذابه لقد خشيت عليكم ايها المتمنون على الله بغير الحق
بكم نقمة من نقماته لانكم بلغتم من كرامة الله منزلة فضلتم بها ومن يعرف بالله لا تكرمون وانتم بالله في عباده تكرمون وتردون
وتردون عهود الله منقوضة فلا تفزعون وانتم لبعض ذمم اباتكم تفزعون وفرقة رسول الله محفورة والعمى والبكم
الزمن في المدائن مهملة لا ترحمون ولا في منزلتكم تعملون ولا من عمل فيها تمنعون وبالادهان والمصانعة عند الظلمة
امنون كل ذلك مما امركم الله به من النهي والتناهي وانتم عنه غافلون وانتم اعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل
العلم لو كنتم تشعرون ذلك بان مجاري الامور والاحكام على ايدي العلماء بالله الامناء على حلاله وحرامه وانتم المسلوبون لذلك
المنزلة وما سلبته ذلك الا بتفرقكم عن الحق وخلافكم في السنة بعد البينة الواضحة ولو صبرتم على الاذى وتحملتم المؤنة
في ذات الله كانت امور الله عليكم ترد وعنكم تصدر واليكم ترجع ولكنكم مكنتم الظلمة من منزلتكم واستسلمتم امور الله في
ايديهم يعملون بالشبهات ويسيرون في الشهوات سلطهم على ذلك فراركم من الموت واعجابكم بالحيوة التي هي متاع الغرور
فاسلمتم الضعفاء في ايديهم فمن بين مستعبد مقهور وبين مستضعف على معيشته مغلوب يتقلبون في الملك بارائهم
ويستشعرون الخزي باهوائهم اقتداء بالاشرار وجراءة على الجبار في كل بلد منهم على منبره خطيب يصقع فالارض لهم شاغرة
وايديهم فيها مبسوطة والناس لهم خول لا يدفعون يد لامس فمن بين جبار عنيد وذي سطوة على الضعفة شديد بايديه مطاع لا
يعرف المبدئ المعيد فيا عجبا ومالي لا اعجب والارض من غاش غشوم ومتصدق ظلوم وعامل على المؤمنين بهم غير رحيم فالله الحاكم

فيما فيه تنازعنا والقاضي بحكمه فيما شجر بيننا اللهم انك تعلم انه لم يكن ما كان منا تنافسا في سلطان ولا التماسا من
فضول الحطام ولكن لنرد المعالم من دينك ونظهر الاصلاح في بلادك ويامن المظلومون من عبادك ويعمل بفرايضك وسننك
واحكامك فانكم ان لا تنصروا ونصفوا القوى الظلمة عليكم وعملوا في اطفاء نوركم وحسبنا الله وعليه توكلنا واليه انبنا
واليه المصير موعظة ايها الناس انصحكم بتقوى الله واحذركم اياها وادفع لكم اعلاما كأنكم بالمخوف قد افد بكم هول ذلك المورد و
بكم حلوله وبيتكم عاجزون دحايل وسناد مايل فاعتبروا بمحكم ما ترون وحال بين العمل وبينكم فبادروا بحسرة الاحسام في مدة الاعمار كأنكم بسنابك
طوارق تنشلكم من ظهر الارض الى بطنها ومن علوها الى سفلها ومن انسها الى وحشتها ومن رفعة حجابها ومن رخاء سدولها الى ظلمة
سقمها الى ضيقها حيث لا يزار جريح ولا يعاد سقيم ولا يجاب صريخ اعاننا الله واياكم على اهوال يوم القيامة وبلغنا واياكم من
عفايه وامنه وجنبنا واياكم الجزع من توابعه عباد الله فلو كان لاحد رخصة في ترك امر بمعروف او نهي عن منكر لكان احق الناس بذلك
احراهم بدوام الهدى وتعرق نياته وبكر نصبه لطلب الحق واجرى امره على الصلاح ولكن ذلك فرض من الله سبحانه لعلمه بما يصلح عليه
امر الخلق ولما فيه من عموم النفع في نقض الباطل وجميع المظالم ورد كل حق على صاحبه ولا يرد ولا يستقيم على حساب ولا
يزول له قدم ولا ظهر عزة بعد ذلة وبعد مثل الذي لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فالى انتظر والا تانا
منتظرون او صبركم بقوى الله فان الله قد ضمن لمن رعاه ان يجوزه عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاما لا ان
تكون يمن يخاف على العباد ومن ينوبهم ويدمن المعونة من ربه فان الله تبارك وتعالى لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا
بطاعته انشاء الله كتابه عليه السلام الى اهل الكوفة لما سار وراى خذلانهم اياه اما بعد
فتبا لكم ايها الجماعة وترحا حين استصرختمونا ولهين فاصرخناكم موجفين سللتم علينا سيفا كان في ايمانكم وحششتم
نارا قد افحمنا على عدوكم وعدونا وعدكم فاصبحتم البا لقاعلى اوليائكم ويدا لاعدائكم بغير عدل افشوه فيكم ولا امل اصبح لكم فيهم
وعن غير حدث كان منا ولا رأي لنا فنبتزل عنا فهلا لكم الويلات نرمكموها والتسف تشمكم الجاثر ظاهرا فيكم ولراى لم يستحصف
ولكن استشرعتم ايها الطغام الرأي بعد اضماره عنها كما ذرع الفرس فحقق جدا لطواغي الامة وشذاذ الاحزاب نبذة الكتاب
ونفثة الشيطان ومحرفي الكلام ومطفيء السنن ومخبئي العهرة من التلبسين منهم بين الذين جعلوا القرآن عضين والله انكم لجد
بكم معروق قد نجم عليكم قرن الشر وفغر فاكره وتوارت عليكم اصوله وكم نكسم احشة شحي للناصر واكلة للغاصب الا فلعنة الله على
الناكثين الذين ينقضون الايمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كفيلا الا واني قد دعيتكم الى قتال هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا وجهارا وقلت
لكم اغزوهم قبل ان يغزوكم فوالله ما غزي قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات وملكت عليكم
الاوطان وهذا اخ ازد قد بعثته الى الكوفة فاستنفرت فاتاني في نفر يتقعقعون تقعقع الشنان البالية ضعفت والله قوته وسفهت رايه
فلما رأيت تخاذله اقبلت بنفسي حتى نزلت هذه المنزلة بين الحيرة والفرات فاقبلت تزحف الي زحف الدعاميص فيغشاني منهم فرسان
كلما جاؤني فارس اعرت له رمحي وشددت عليه بسيفي مكفوفا قد عضته الحديد كم اجد الا حسامي او يدي او نبلي فاذا نالتني رميتها
بمثلها بنفوس قلقة وايد مرتعشة وانا بين اثنتين اما ان ابرز لهم فاطعن بالرمح ما دام في يدي فاذا انقصف سللت السيف فضربت به
فاذا كسرت سيفي اجتثثتهم بيدي وانا مستبسل لهم ما لم ارهم ظهورهم لي فاذا رأيتموني حملت عليهم فاحملوا معي واذا رأيتموني
اشد عليهم فشدوا علي فان لكل رجل منكم ما لي من الاجر بقدر نيته وبسطه في الجهاد وكل امرء ما اكتسب وقد احتمل اثما
وخسر دنيا وصفقة مغبون ليتني لم اعرفكم ولم يكن هذا بينا ثكلتكم امهاتكم وفقدتكم بنو اعمامكم وخؤلتكم اخوالكم
اتتكم عظاتي فرفضتموها وزواجري فاضعتموها وانا اليوم منكم على احد ثلاث ان اقم لكم سوقكم بالتقويم وان اقتلكم قتلة
ما قتل بها احد منكم الا ذكر امره ما بقي وان اقتل منكم فما اكثر من اقتل منكم ثم ان الله بعث الى اهل البصرة موعظة
ايها الناس انصحكم بتقوى الله واحذركم اياها وادفع لكم اعلاما كأنكم بالمخوف قد افد بكم هول ذلك المورد و
بكم حلوله وبيتكم عاجزون دحايل وسناد مايل فاعتبروا بمحكم ما ترون وحال بين العمل وبينكم فبادروا بحسرة الاحسام في مدة الاعمار كأنكم بسنابك
طوارق تنشلكم من ظهر الارض الى بطنها ومن علوها الى سفلها ومن انسها الى وحشتها ومن رفعة حجابها ومن رخاء سدولها الى ظلمة
سقمها الى ضيقها حيث لا يزار جريح ولا يعاد سقيم ولا يجاب صريخ اعاننا الله واياكم على اهوال يوم القيامة وبلغنا واياكم من
عفايه وامنه وجنبنا واياكم الجزع من توابعه عباد الله فلو كان لاحد رخصة في ترك امر بمعروف او نهي عن منكر لكان احق الناس بذلك
احراهم بدوام الهدى وتعرق نياته وبكر نصبه لطلب الحق واجرى امره على الصلاح ولكن ذلك فرض من الله سبحانه لعلمه بما يصلح عليه
امر الخلق ولما فيه من عموم النفع في نقض الباطل وجميع المظالم ورد كل حق على صاحبه ولا يرد ولا يستقيم على حساب ولا
يزول له قدم ولا ظهر عزة بعد ذلة وبعد مثل الذي لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فالى انتظر والا تانا
منتظرون او صبركم بقوى الله فان الله قد ضمن لمن رعاه ان يجوزه عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاما لا ان
تكون يمن يخاف على العباد ومن ينوبهم ويدمن المعونة من ربه فان الله تبارك وتعالى لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا
بطاعته انشاء الله كتابه عليه السلام الى اهل الكوفة لما سار وراى خذلانهم اياه اما بعد
فتبا لكم ايها الجماعة وترحا حين استصرختمونا ولهين فاصرخناكم موجفين سللتم علينا سيفا كان في ايمانكم وحششتم
نارا قد افحمنا على عدوكم وعدونا وعدكم فاصبحتم البا لقاعلى اوليائكم ويدا لاعدائكم بغير عدل افشوه فيكم ولا امل اصبح لكم فيهم
وعن غير حدث كان منا ولا رأي لنا فنبتزل عنا فهلا لكم الويلات نرمكموها والتسف تشمكم الجاثر ظاهرا فيكم ولراى لم يستحصف
ولكن استشرعتم ايها الطغام الرأي بعد اضماره عنها كما ذرع الفرس فحقق جدا لطواغي الامة وشذاذ الاحزاب نبذة الكتاب
ونفثة الشيطان ومحرفي الكلام ومطفيء السنن ومخبئي العهرة من التلبسين منهم بين الذين جعلوا القرآن عضين والله انكم لجد
بكم معروق قد نجم عليكم قرن الشر وفغر فاكره وتوارت عليكم اصوله وكم نكسم احشة شحي للناصر واكلة للغاصب الا فلعنة الله على
الناكثين الذين ينقضون الايمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كفيلا الا واني قد دعيتكم الى قتال هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا وجهارا وقلت
لكم اغزوهم قبل ان يغزوكم فوالله ما غزي قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات وملكت عليكم
الاوطان وهذا اخ ازد قد بعثته الى الكوفة فاستنفرت فاتاني في نفر يتقعقعون تقعقع الشنان البالية ضعفت والله قوته وسفهت رايه
فلما رأيت تخاذله اقبلت بنفسي حتى نزلت هذه المنزلة بين الحيرة والفرات فاقبلت تزحف الي زحف الدعاميص فيغشاني منهم فرسان
كلما جاؤني فارس اعرت له رمحي وشددت عليه بسيفي مكفوفا قد عضته الحديد كم اجد الا حسامي او يدي او نبلي فاذا نالتني رميتها
بمثلها بنفوس قلقة وايد مرتعشة وانا بين اثنتين اما ان ابرز لهم فاطعن بالرمح ما دام في يدي فاذا انقصف سللت السيف فضربت به
فاذا كسرت سيفي اجتثثتهم بيدي وانا مستبسل لهم ما لم ارهم ظهورهم لي فاذا رأيتموني حملت عليهم فاحملوا معي واذا رأيتموني
اشد عليهم فشدوا علي فان لكل رجل منكم ما لي من الاجر بقدر نيته وبسطه في الجهاد وكل امرء ما اكتسب وقد احتمل اثما
وخسر دنيا وصفقة مغبون ليتني لم اعرفكم ولم يكن هذا بينا ثكلتكم امهاتكم وفقدتكم بنو اعمامكم وخؤلتكم اخوالكم
اتتكم عظاتي فرفضتموها وزواجري فاضعتموها وانا اليوم منكم على احد ثلاث ان اقم لكم سوقكم بالتقويم وان اقتلكم قتلة
ما قتل بها احد منكم الا ذكر امره ما بقي وان اقتل منكم فما اكثر من اقتل منكم ثم ان الله بعث الى اهل البصرة موعظة

جوابه عليه السلام عن مسائل سأله عنها ملك الروم حين وفد اليه يزيد بن معويه في حجر طويل احضر بامنه موضع الحاجة

سأله عن المجرة وعن سبعة اشياء خلقها الله لم يخلق في رحم فضحك الحسين عليه السلام فقال له ما اضحكك
قال لانك سألتني عن اشياء ما هي من منتهى العلم الا كالقذى في عرض البحر فاما المجرة فهي فوهات الله وسبعة اشياء لم تخلق في
رحم فالولد آدم ثم حوا والغراب الذي بعثه الله يبحث في الارض ليري قابيل كيف يواري سوءة اخيه هابيل والطير الذي خلقه عيسى مريم ثم سأله عن ارزاق العباد
فقال ارزاق العباد في السماء الى العنبر تمطرها السحاب بقدر وتبسطها بقدر ثم سأله عن ارواح المؤمنين اين تجتمع قال تجتمع تحت
صخرة بيت المقدس ليلة الجمعة وهو عرش الله الادنى منها بسط الارض واليها يطوى ومنها استوى الى السماء واما ارواح الكفار
فتجتمع في وادي الدياث في حضرموت وراء مدينة اليمن ثم بعث الله نارا من المشرق ونارا من المغرب يسوقانها بحتى تحشرانها الى
تلك الصخرة وهي في بيت المقدس فتحبس في يمين الصخرة ويسار الصخرة في يسار الصخرة في تخوم الارضين وفيها الفلق
والتنين ينفرق الحال بين عذاب الصخرة فمن وجب له الجنة دخلها من عذاب الصخرة ومن وجب له النار دخلها من عذاب الصخرة
وجوه الجهاد سئل عن الجهاد سنة او فريضة فقال الجهاد على اربعة وجوه فجهاد فريضة لا يقام الا بالله ومع فريضة وجهاد سنة لا يقام الا مع
فريضة وجهاد سنة فاما احد الفريضين فجهاد الرجل نفسه عن محاضي الله وهو من اعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجهاد الذي هو سنة لاقيام الامع فرض فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة لو تركوا الجهاد ولاناهم العذاب في هذا هو
من عذاب الاخرة وهو سنة على الاقوام وحده فان باغى العدو مع الامة يجاهدهم واما الجهاد الذي هو سنة فكل امة اقامها
الرجل وجاهد فيها فادتها وبلوغها واحيائها فالعمل والتعني فيها من افضل الاعمال لانها احياء سنة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجورهم شيئا توحيد
ايها الناس انقوا هؤلاء المارقة الذين يشهرون الله بانفسهم بضا هؤن قول الذين كفروا من اهل الكتاب بل هو الله لدين كله
شئ وهو البصير البصيرة لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير استخلص الوحدانية والتجريد واخلص
المشية والارادة والقدرة والعلم بها هو كائن لا منازع له في شئ من امره ولا كفوله بعاده له ولا ضده له يناز عه ولا يعيى له
يشاء ولا مثل له يشاكله لا تستدليه الامور ولا تجري عليه الاحوال ولا تزال عليه الاحداث ولا يتغذ الوا صفون كنه عظمته
ولا تحظر على القلوب بلكيف جزء منه لانه ليس له في الاشياء عديل ولا تدركه العلماء بالمانها ولا اهل التفكير بتفكيرهم الا بالتحقيق
انها ثابتا بالعيب كما نبلا بوصف شئ من صفات المخلوقين وهو الواحد الصمد الذي لا شريك له في الالوهية فهو خالف لبس بوجه من وجوه طرح
تحت البلاغ ومعبود من وجد في هواء او غير هواء هو في الاشياء كائن لا كشئ محظور عليه ومن الاشياء بائن لا بينونة
غائبة عنها ليس بقادر من قادر نه ضدا وسواه يذل ليس عن الدهر قديم ولا بالتناجد اعجز عن المعدوم كما احتج على الابصار
وعن في السماء احتجابه كمن في الارض فهو كما استدل بخلقه على ازليته وبما وقع عليه من الحدث على ابديته لا تحله الحوادث ولا تواريه
ان عاد من غروب ولا
ومجيئه من غير تنقل بوحدانيته المفقود وبتفرد الموجود ولا تحتمع لغيره الصفتان في وقت بجيب لفكر منه الايمان به موجود
في وجود الايمان لا وجود تصفيه بر نوعت من الصفات لانها توصف به غيره لتعرف المعارف لانها تعرف فدل ان الله لا اسم له سبحانه الا بير
كمثل شئ وهو السميع البصير وعنه عليه السلام في قصار هذه المعاني وقد اتى في مسير له كربلا
ان همذه الدنيا فلا تغترن وتكرن اذا درمعروفها فانها تبوئ عنها الا صابة كصاحبها الاناء وخسيس عيش كله فرغ الوسيل
الاثرون ان لحق لا يعمل به وان الباطل لا يتهم عند لبه غيب المؤمن في لقاء الله محتاقا في لا ارى الموت الا سعادة ولا الحيوة
مع الظالمين الا برما ان الناس عبيد الدنيا والدين لعق على السنتهم يحوطونه ما درت معايشهم فاذا محصوا بالبلاء قل
الديانون وقال لرجل اعتاد عنده رجلا يا هذا كفتمن الغيبة فانها ادام كلاب النار وقال عنده رجل ان المعروف وان
اسكت كلي عنه اهله صناع فقال الحسين بن علي لست كذلك ولكن تكون الصنيعة عند مثل وابل المطر يصيب البر والفاجر وقال عليه السلام
اخذ الله على العالم ان لا يقارا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم فوالله لالقين حبلها على غاربها ولاسقين آخرها بكاس اولها
ولالفين دنياكم هذه ازهد عندي من عفطة عنز فقال له رجل ابن الكبش نحن فقال
عباد البحار وان قوما عبدوا الله شكرا لمثل عبادة الاحرار وهي افضل العبادة وقال لرجل ابن الكبش نحن فقال له
فقال له السلام هل الكلام فاقال الله ثم قال لا قاذوا الاحياء حتى يسلم وقال عليه السلام لا سند راح من الله سبحانه عند ان
يسبغ عليه النعم وفي نسخة الشكر وكتب الى عبد الله بن العباس حين سيره عبد الله بن الزبير الى اليمن ما لعبد بالعبيد ان ابن
الزبير سيرك الى الطايف فرفع نسلك بذلك ذكرا وحظ به عندك وردا وانما يبتلي الصالحون ولو لم يوجد الا هما تخذ
لغاء الاخر عزم الله لنا ولك بالصبر عند البلوى والشكر عند النعمى ولا تشمت بنا ولا ملك عدوا حاسدا ابدا والسلام
وأتاه رجل فسئله فقال ان المسئلة لا تحل الا في غرم فادح او فقر مدقع او حمالة مفظعة فقال الرجل فاجئت الاحد
احد فجئن فامر له بما سئل دينارا وقال لابنه علي بن الحسين عليهما السلام يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله جل وعز
وسئله رجل عن معنى قول الله واما بنعمة ربك فحدث قال اذا مر ان يحدث بما انعم الله به عليه في دينه وجاءه رجل من
الانصار يريد ان يسئله حاجة فقال يا اخا الانصار ضن وجهك عن بذل المسئلة وارفع حاجتك بخروقعها ان فيها
شارا ان شاء الله فكتب يا اباعبد الله ان لفلان علي خمس مائة دينار وقد الحت في فكلمه ينظرني الى ميسرة فلما قرء
الحسين الرقعة دخل الى منزله فاخرج صرة فيها الف دينار وقال له اما خمس مائة فاقضي بها دينك واما خمس مائة فتمتع
بها على دهرك ولا ترفع حاجتك الا الى احد ثلثة الذي خلق الخلق او مروءة او حسب فاما الذي خلق الخلق فيصون دينه واما ذو المروءة
فانه يستحيي لمروءته واما ذو الحسب فيعلم انك لم تكرمه وتجهلك ان تبذل له في حاجتك فهو يصونك وجهك ان يردك بغير قضاء

حاجتك

حاجتك وقال الاخوان اربعة فاخ لك فله واخ لك واخ عليك واخ لا لك ولا له فسئل عن معنى ذلك فقال الاخ الذي
هو لك وله فهو الاخ الذي يطلب بالخاتم بقاء الاخاء ولا يطلب الخاتم مؤونة الاخاء فهذا لك وله لانه ان اتم الاخاء
طلب جنوبها جميعا واذا دخل الاخاء في خلال الاشياء تطلب جميعا والاخ الذي هو لك فهو الاخ الذي قد خرج بنفسه
عن خلال التصنع الخلال الرغبة فلم يطمع في الدنيا اذ رغب الاخاء فهذا مؤونة عليك بكليته والاخ الذي هو عليك فهو الاخ
الذي نصب لك الدوائر ويتمنى الدوائر وبكيد عليك بين الضمائر ولا ينظر في وجهك نظر الحاسد فعليه لعنة الواحد الاخ
الذي لا لك ولا له فهو الذي قد ملأه الله خوفا فابعده منك فرارا وقد نفسه عليك وتطلب شحاما لدنك فالزم من لا يعد
علانيته قبول الجاهلون الجاهل العقول ومن علامات الجهل الجهال الغير اهل الفكر ومن لا يدل العالم انتقاده رشده
وعلمه يخاف من النظر وقال ان الموءمن اخو المؤمن عصمة وعونه مرآته فرآه ينظر في بعض عيوبه فنهاه عن النظر في عيوب غيره
المتجبرين فهو معه في الطايفة من يغمرهم في نعاف في من فطنهم في بغيهم ومن قدر على كثير قال هم الملك وقال تعمد عنه فان
الموءمن لا يسئ ولا يعتدي والمنافق في كل يوم يسئ ويعتدي وقال للسلام سبعة حسنة تسع وسبع للملك وواحد
للرائد وقال المخيل من مخيل بالسلام وقال من مناول ذرة اعجعفر الله وكان قوت طاير وواسع عجوم ما يخرج ورد وري
عن كلام قاله سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام في طوال هذه المعاني عنه عليه السلام اما بر اصحابه وشيعته وتذكيرهم اياهم كل يوم جمعة ايها الناس
اتقوا الله واعلموا انكم البر راجعون فحققوا كل فرض ما عملتم من خير محصر وما عملتم من سوء تودوا ان بينها وبينه امدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ان اجمال السرع شئ البك فاجمل نجوا حيثما
بطلبك وبوتر ان يدركك فكان قد فارقت جمالك وقد قضى ذلك وحان وصرت الى قبرك وحيدا قد آذى اليك ما قدمت
والهم عملك فكان قد بكاك ناركي وبكيك لشاء لبك وشريط ان تحاتك الاوان اقرل ما يسئلك ان عرتك الذي كنت تعصيه
وعن بيتك الذي كنت تاتيه وعن مالك الذي كنت تجمعه وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن اماك الذي كنت تركنه
وعن عزك فيما افنيت وعن مالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان وارد
الشاء لة والاختبار فان تكن موءمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مرالا ولياء لقاء الله فحقيق ان اظهر لك ان تحتال
بالصواب فحسن الجواب تبشر بالجنة والرضوان من الله واستقبلك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك
فحقيق لك ان تخشى ان تكون من اهل النار واستقبلك الملائكة العذاب بغل ان جهنم يشهد
مجمع واعلموا ان ادمان ما وراء هذا اعظم واقطع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
مجمع فيه الاولين والاخرين يوم يدفع في الصور فتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا تؤخذ من احد فدية ولا يقبل من احد معذرة ولا احد فيه مستعتب ولا هو الا الجزاء
بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من الموءمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر رآه ومن كان من الموءمنين عمل
في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر رآه ايها الناس من الذنوب المعاصي فاحذروها على حد ذكره الله عنها واحذروها على
كتابه الصادقين الا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا فان ذلك مما يحلقه الشيطان للعين الميز من عاجل الشهوات
واللذات في هذه الدنيا فاتقوا الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واسعوا
فلوبكم خوف الله وتذكروا ما وعدكم في مرجعكم الميز من حسن ثوابه لكم فاذ حوه وكبير من شديد عقابه فانه من خاف شيئا حذر منه
ومن حذر شيئا نجا منه ولا تكونوا من الغافلين لما يلين الى دار الحيوة الدنيا الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض
او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم
عمل بالتذكر في كتابه يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
الظالمين في كتابه لعنة الله على الظالمين وقال ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين وقال ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا وقال ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وانما
ان اهل القرى ظلموا حيث قال وانا اهلكنا القرى لما ظلموا وقال انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا وقال ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم وقال ان الذين كفروا بايات ربهم
لهم عذاب من رجز اليم وقال ان الذين كفروا بايات ربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شئ
ذلك هو الضلال البعيد وقال ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا وقال ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين وقال ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم وقال ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وقال ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا وقال ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا وقال ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا

لا تزكوا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما ايتهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فان فلتم
ايها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان
كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا ينشر لهم الدواوين
لا هل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يخلق هذه الدنيا لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها
وظاهر بهجتها فانها حطام يجيء فانها خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لا خرته وايم الله لقد ضرب لكم فيه الامثال وصرف
الايات لقوم يعلمون فكونوا ايها المؤمنون من المعنيين الذين يعلمون ولا قوة الا بالله وازهدوا فيما زهد كم الله
فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله يقول وضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون وقال
ثم ركبوا الى الذين خلوا فقتلكم النار ولا تركنوا الى هذه الدنيا وما فيها فانها دار قرار ومنزل اسبطار فاها
دار ظعن ومنزل للغير وداع على فنا فيها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان فناء من فيها
الذي عمرها اولى بعمرانها وهو يوشك ان يبدلها واسئل الله لنا ولكم العون على ترك الرغبة في الدنيا جعلنا الله
واياكم من الزاهدين في عاجل هذه الحيوة الدنيا الراغبين في اجل ثواب الاخرة فانما نحن له وبه والسلام عليكم ورحمة الله و
بركاته

موعظته وزهده وحكمه

كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها
المؤمنون لا يفتنكم الطواغيت وابناء ملوك الارض الذين همهم الدنيا المالئون الدنيا المفتونون بها المقبلون عليها وعلى
حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا واحدا واحدا كما تعدون انتم عددهم كذلك الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه
الدنيا فتكونوا من اعدائها دارا وقرارا والله ان لكم مما فيها عليها دليلا من هيئتها وتغيير بنيها بامها وتغيير انقلابها ومثلا ما
وقائعها يا اهليها انها كالسبع الضاري تضع الشربة في نوره النار اولا واخرا فهي هذا معتبر ومخبر وذاجر لمن تبصر واذا الامور
الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مظالم الفتن وجور الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان وسوسة
الشيطان لمشتبهة القلوب عن بينتها وذاهلها عن حجتها الا من عصم الله جل وعز فانه اهل الحق لا طبلا لمن عصم الله جل وعز فليس يعرف
نصرفي بامها وتقلبها الا بنباها وطائف شرفتها الا من عصمه الله وهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعانا على
ذلك بالتهد فكرة الفكر واللحظ بالعبر وازدجر فزهد في عاجل محبرة الدنيا وتحاف عن لذاتها وترغب في دائم نعيم الاخرة
وسعى لها سعيها وذاق كيوف شتى الهموم مع القوم الظالمين فعند ذلك نظر الى فاني الدنيا بعين بترة حديدة النظر
وابصر جوائر الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد لعمري استدبر من الامور الماضية في الايام الخالية
من الفتن المشاركة والانهماك فيها ما استدبروا يرى على تحقيب الغواة واهل البدع والبغي الفساد في الارض بغير الحق فاستعذ
بالله وارجعوا الى طاعته وطاعة من هو اولى بالطاعة من طاعة من اتبع واطبع فاحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة
والندوم على الله والوقوف بين يديه وبالله فاصدقوه عن معصية الله لا الا عذابه وما لا قوة فيه فط الدنيا على الآخرة
الاساءة منقلبهم وساء مصيرهم وما العز بالله والعمل بطاعته الا للاقلين موثل لمن فاز عز الله خافه تحفة الخوف على
العمل بطاعة الله وان ارباب العلم وابناء هم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده
العلماء فلا تلهيكم اشياء في هذه الدنيا بمعصية الله واشغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا
لما فيه نجاتكم غدا من هول الله فان ذلك قليل للنجيحة وادنى من الحذر وارجى للنجاة فقد وضح امره وطاعة وطاعة
من اوجب الله طاعته بين يديه الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت فتسرعوا في زهرة الدنيا
بين يدي امر الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم نحكم علينا وعليكم سيد حاكم علادو
موفيكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمساءلة لديه والعرض على رب العالمين يوم لا تكلم نفس الا باذنه و
اعلموا ان الله لا يصدق كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد معذرة معتذر ولا يعاقب بغير معذرة معذب بالله الحجة على خلقه بالرسل

والاوصيا بعد الرسل فاتقوا الله واستقبلوا من اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها العمل نادما قد ندم على
ما فرط فيه بالامس في جنب الله وضيع من حق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم
ما تفعلون واياكم ومحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا
انه من خالف وليا لله وداد الله بغير نصرة من الله واستبد بامره دون امر الله في ناره لنكبته فاكل ابدا نا غلب عليها شقوته فانا نعوذ
بالله ولي الابصار واحمد الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسبب الله عليكم ثم اليه تحشرون
فانتفعوا بالعظة وفادوا بادائي الصالحين

رسالته عليه السلام المعروفة برسالة الحقوق اعلم

رحمك الله ان الله عليك حقوقا محيطة بك في كل حركة تحركتها او سكنة سكنتها او منزلة نزلتها او جارحة قلبتها او آلة
تصرفت بها بعضها اكبر من بعض واكبر حقوق الله عليك ما اوجبه لنفسه تبارك وتعالى من حقه الذي هو اصل الحقوق ثم ما
تفرع ثم اوجبه عليك لنفسك من قرابة الى قرابة فبدئ على اخلاف جوارحك فجعل تبارك عليك حقا وليجعلك عليها حقا
وللسانك عليك حقا ولبدك عليك حقا ولجلك عليك حقا ولبطنك عليك حقا ولفرجك عليك حقا فهذه الجوارح السبع
التي بها تكون الافعال ثم جعل عز وجل لافعالك عليك حقوقا فجعل لصلوتك عليك حقا ولصومك عليك حقا ولصدقتك
عليك حقا ولهديك عليك حقا ولافعالك عليك حقا ثم تخرج الحقوق منك الى غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك وله
اوجبها عليك حقا اثم حقوق عنك ثم حقوق عنك ثم حقوق رحمك فهذه حقوق وتتشعب منها حقوق وتلتف ثانية فتشعب
عليك حق سائلك بالسلطان ثم حق سائلك بالعلم ثم حق سائلك بالملك كل اذا اراد امرا لم وحقوق عنك تلتف اليها
عليك حق عنك سائلك بالسلطان ثم حق عنك سائلك بالعلم فان كنت اهل رعية العالم وحق عنك سائلك بالملك من الازواج وما ملكت
من الايمان وحقوق رحمك كثيرة متصلة بعدد اتصال الرحم في القرابة وفيها عليك حق اول ثم حق اهلك ثم حق ولدك
ثم حق اخيك ثم الاقرب فالاقرب والاول فالاول ثم حق مولاك المنعم عليك ثم حق مولاك الجاري نعمته عليك ثم حق ذي المعروف
لديك ثم حق مؤذنك بالصلوة ثم حق امامك في صلوتك ثم حق جليسك ثم حق جارك ثم حق مصاحبك ثم حق عريفك ثم حق
مالك ثم حق غريمك الذي تطالبه ثم حق غريمك الذي يطالبك ثم حق خليطك ثم حق خصمك المدعى عليك ثم حق خصمك
الذي تدعي عليه ثم حق شريكك ثم حق المشير عليك ثم حق مستشيرك ثم حق ناصحك ثم حق من هو اكبر منك ثم حق من هو
اصغر منك ثم حق سائلك ثم حق من سألك ثم حق من يريدك على دينه مداراة بقول او فعل او مسرة بذلك بقول او فعل
عن اعلمه منك او غير تعلم منه ثم حق اهل ملتك عامة ثم حق اهل الذمة ثم الحقوق الجارية بعدد على الاحوال ونصرف الاسباب
فطوبى لمن عانه الله على قضاء ما اوجب عليه من حقوقه ورد فقده وسدده فاما حق الله الاكبر فانك تعبده لا تشرك به شيئا
فاذا فعلت ذلك بالاخلاص جعل لك على نفسه ان يكفيك امر الدنيا والاخرة ويحفظ لك ما تحب منها واما حق نفسك عليك
فان تستوفيها في طاعة الله فتؤدي الى لسانك حقه والى سمعك حقه والى بصرك حقه والى يدك حقها والى رجلك حقها
والى بطنك حقه والى فرجك حقه وتستعين بالله على ذلك واما حق لسانك فاكرامه عن الخنا وتعويده على الخير وحمله على
الادب واجمامه الا لموضع الحاجة والمنفعة للدين والدنيا واعفائه من الفضول السمجة القليلة الفائدة التي لا يؤمن من
ضررها مع قلة عائدتها وبعد شاهد العقل والدليل عليه وزين العاقل بعقله حسن تمييزه في لسانه ولا قوة الا بالله
العلي العظيم واما حق السمع فتنزيهه عن استماع القبيح وما لا يحل استماعه كاستماع الخنا والغيبة والباطل واللغو
والشر وما لا خير فيه وتكريمه عن مجالسة من يجالس فيما لا خير فيه او تكره مخالفة كريما فاته
باب الكلام الى القلب وبذي به الضرر للعاجل على قائلها من خير وشر ولا قوة الا بالله واما حق بصرك فتغضه عما يحل
لك وترك ابتذاله الا لموضع عبرة فتستقبل بها بصرا او تفيد بها علما فان البصر باب الاعتبار واما حق يدك
فان لا تمتد بها الى ما لا يحل لك ولا تحملها ما ليس عليك فيها ما يثقلها فتنهكها ما حملت منك وسائقك الى ذلك
الدين والتبعة لك ولا قوة الا بالله واما حق رجلك فان لا تبسطها اليه من بدل العقوبة في الاجل ومن الناس بلسان الاجل
في العاجل ولا تقبضها عما افترض عليها ولكن توقرها بقبضها عن كثير مما لا يحل لها وبطيها الى كثير مما الدين عليها فاذا هي
قد عقلت وشرفت في العاجل وجبت لها احسن الثواب من الله في الاجل واما حق بطنك فان لا تجعله وعاء لقليل من الحرام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا الكثير وان نقصر له في الحلال ولا نحجر من بعد التقوية الحد الذي دونه وذهاب المروة وضيعة اذا هم بالجوع والظمأ
فان الشبع المنهي صاحبه مكسلة ومنبطة ومقطعة عن كل بر وكرم وان الري المنتهي بصاحبه الى السكر مسخفة ومحمقة
ومذهبة للمروة **واما** حوفزك فحفظه مما لا يحل لك والاستعانة عليه بغض البصر فانه من اعون الاعوان وكثرة ذكر
الموت والتهدد لنفسك بالله والتخويف لها به وبالله العصمة والتأييد ولا حول ولا قوة الا به **ثم** رحوفز الاهبال
فاما حوالصلوة فان نعلم انها وفادة الى الله وانك فيها بين يدي الله فاذا علمت ذلك كنت خليقا ان تقوم فيها مقام
الذليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرع المعظم من قام بين يديه بالسكون والاطراق وخشوع الاطراف
ولين الجناح وحسن المناجاة له في نفسه والبر في فكاك رقبتك الى اخالق به خطيئتك وانت بها كما تعلم رهين **واما**
حوالصوم فان تعلم انه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وجلدك لتستتر به من النار وبالله
هكذا جاء في الحديث الصوم جنة من النار فان سكنت اطرافك في تجنبها رجوت ان تكون مجنوبا وان انت تركتها تضطربت
في تجنبها وتزعجت حجبان الحجاب فظلم الى ما لبس لها بالنظرة الداعية للشهوة والهوى الخادع عن حد التقية لله لزما من ان
تخرق الحجاب فتخرج منه ولا قوة الا بالله **واما** حوالصدقة فان تعلم انها دخول عند ربك ودنو لعبيك الى لا تحتاج الى
الاشهاد فاذا علمت لك كنت بما استودعته سرا او تؤتيها استودعته علانية وكنت حديرا ان تكون امرء فيها امرا
اعلنته وكان الامر بينك وبينه فيها سترا على كل حال لك ولو نظر عليه فيما استودعته منها الناس لاستحيا عليه
بها كانها او توبخ نفسك لا كانك لا تتهمه في نادبه ودنيه لك ثم لزمن لها على حد لا بد فاذا امتنعت لها لم
تامن ان تكون بها مثل المحسن خالك منها الى امر منتب بها عليه لان يحبك ذلك فيملا على انك لم ترد نفسك لها ولو اردت نفسك
بها لوجدت بها على حد ولا قوة الا بالله **واما** حوالصدقة فان تخلص بها الارادة الى ربك والتعرض لرحمته وقبوله ولا ترد
عيون الناظرين دونه فاذا كنت كذلك لم تكن منكلفا ولا متصنعا وكنت انما تقصد الى الله واعلم ان الله يراد بالبر
ولا يراد به لغيره كما اراد بخلقه الخير ولم يرد بهم الشر وكذلك الله ذو الفضل على من اتقاه والمؤتمر
في البر بغير امين فاما الشد للدين فلا كلفة فيه ولا مؤنة على احد الا ان الخلقة وهما موجودان في الطبيعة ولا قوة
الا بالله **ثم** حقوق الائمة **فاما** حوالسلطان فان تعلم انك جعلت له فيئا وانه مبتلى فيك بما جعله الله
عليك من السلطان وان تعلم انك جعلت له النصيحة وان لا تماحكه وقد بسط يده عليك فتكون سببا لاراقة نفسك
وهلاكه ودنه للذل وناطف لا عطاء من ارضى بها يكفه عنك ولا يضرك بينك وبين الناس في ذلك بالله ولا تعاره
ولا تعانه فانك ان فعلت لك عففته وعففت نفسك فعرضتها المكرمة وهو عرضه المهلكة فيك وكنت خليقا
ان تكون معينا له على نفسك شريكا له فيما الى اليك لا قوة الا بالله **واما** حوالعلماء فالعلم العظيم لهم والتوقير
لحملة حسن الاستماع اليهم والاقبال عليه والمعونة له على نفسك فيما لا غنى بك عنه من العلم بان تفرغ له عقلك وتحضره
فهمك وتذكي له بصرك لتبلغ الى المذاق به ونفس الشهوات وان تعلم انك فيما الغربي رسوله الامين منه اهل
الجهل فترى ما يحسن الشاد منه عنك اليهم ولا تحتشم في شاد منه رسالته والقيام بها عنه اذا نقلته لها ولا حول ولا قوة
بالله **واما** حوتهاب الملك فحفوف بالسلطان الا ان هذا يتملك منك الا يملكه ذاك فاذا علمت ذلك منه فيما ورد
جل نبيك الا ان يخرجك من وجوب حق الله بحول بينك وبين حقه وخوف الخلوق فاذا فضيته رجعت الحقه فتشاغلت به
ولا قوة الا بالله **ثم** حقوق الرعية **فاما** حوخوف رعيتك بالسلطان بان تعلم انك انما استرعيتهم بفضل قوتك عليهم
فانه انما احكمهم محل الرعية لك بضعفهم وذلهم فمتى ما اولجت من كفاك ضعفه وذله حتى صيرته لك رعية وصيرت حكمك عليه
نافذا لا تتبع منك لا بالله بالرحمة والحاطة والاناءة وما اولاك اذا عرفت ما اعطاك الله من فضل هذه العزة والقوة
ان تعلم انك انما اعطيتها لتهب بها ذل من ذل لك من عبيد الله رحمة منك له وشفقة عليه ولا قوة الا بالله **واما** حوعيالك فان تعلم
ان الله قد جعلهم فيما انبتك من العلم ودلك من خزائن الحكمة فان احسنت فيما وكلك الله من ذلك فيهم كنت لك
الشفوق الناصح ولولاة في عبيده الصابر المحتسب الفقيه اذا رأى ذا حاجة احوج له من الاموال التي في يديه راشدا وكنت لذلك

اهلا معتمدا ولا كانت له خائنا ولخليفة ظالما ولسليم وعزته منوعا واما حوعبدك بملك النكاح فان تعلم ان الله
جعلها سكنا ومستراحا وانسا وواقية وكل واحد منكما يجب انه تحمد الله على صاحبه فيعلم ان ذلك نعمة منه عليه وان
ان يحسن صحبة انها لله وبكرمها وبرفق بها وان كان حقك عليها اغلظ وطاعتك بها الزم فيما احببت وكرهت ما لم يكن
معصية فان لها حوالرحمة والمؤانسة وموضع السكون اليها فضاء الذي لا بد من قضائها وذلك عظيم ولا قوة الا
بالله **واما** حوعبدك بملك اليمين فان تعلم انه خلق مثلك وخلق ربك وخالقك وانك تملكه لا انت صنعته وان الله ولا
خالف له جعلا ولا بعثرا ولا اجريت له رزقا ولكن الله كفاك ذلك من حيث ملكك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ فيه
وينصر فيه بسيرته فطعمه مما تاكل وتلبسه مما تلبس ولا تكلفه ما لا يطيق فان كرهت خرج الى الله منه واستبدل له
ولا تعذبه بخلق الله ولا قوة الا بالله **واما** حوالرحم فحوان تعلم ان الله خلقك حيث لا تجمل احد واحظمك من
ثمرة قليلها ما لا يطيع احد حمله وانها هي قطعة منك بسمعها وبصرها ويديها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها مستبشرة بها لك
رحمة موصولة لتحملها فيه مكروهها والكهاد تعلمها وتعهدها حتى فتنتها عنك يد الله قدرة والحرمة الواجبة فرضت ان تقسم
وتجمع هي تكسوك وتعري وتربك وتظلك وتضحي وتبتذل بها وتلذذ بالنوم بازيها وكان بطنها
لك وعاء وحجرها لك حواء وثديها لك سقاء وفناؤها لك فناء فاشكر خالقها على ما الهمك من ذلك
ذلك ولا تقدر عليه الا بعون الله وتوفيقه **واما** حوابواك فتعلم انه اصلك وانك فرعه وانك لولاه لم تكن فمهما رأيت في
نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليه فيه واحمد الله واشكره على قدر ذلك **واما** حوالولد فتعلم انه منك
ومضاف اليك في عاجل الدنيا بجزه وشره وانك مسئول عما ولّيته من حسن الادب والدلالة على ربه والمعونة له على طاعته
فيك وفي نفسه مثاب على ذلك ومعاقب فمتى ما ترى من يحسن ازره عليه في عاجل الدنيا المعد الى ما هو فيه مما ابتلاك
وبينه بحسن القيام عليه والاخذ له منه ولا قوة الا بالله **واما** حوجارك فتعلم انه جار اليك في نبسط ما وظهرك الذي يليه
اليه وعرضك الذي تحمد عليه وتقول الذي تصول به ولا تتخذه سلاحا على مضيعه الشر لاعانة للظالم بحوله الله ولا تدع نصرته على
نفسه في معونته على عدوه والحول بينه وبين مثالبه ومثالبه التبصير اليه والاقبال عليه في الله فان نفاره وتوحشه واحسن الاجابة
له والاقلاع لله اثر عندك واكرم عليه منه **واما** حوالمملوك فتعلم انه انما تفوق عليك بالولاء فان تعلم انه انما تفوق عليك
الرق وتحشمه الى عز الحرية وانها واطلاقك من اسر الكفر وفك عنك حلق العبودية واوجاك بالحر العزة واوجب لك
بحق القدرة دفع عنك بك العز وبسطك لسان الاضاءة وما احاك الذي بالكلفة فكفاك نفسك وحمل اثمك وقرعك
لعباد ربك والحملة الى الله فيه فتعلم انه اول الخلق بك تعاونا وبحملك عن مولاك واحق الخلق بتيسيره
معونتك فكما تحب في فان الله فلا تولع عليه نفسك فالضاع اليك احد **واما** حومولاك الجار بره علم انعمك فان تعلم
ان الله جعلك حاميه عليه وواقيه وناصره ومعضده وجعله لك سببا وسببا بينك وبينه فما احرى ان يحجزك عن النار
فيكون في ذلك فوات نصيبك في الاجمال بحركة لك شكره في العاجل اذا ربح كنه لك ترحم فكافاة الما انفقت من مالك عليه وفيه
بمرحمته بعدا نقاذه اياك فان لم تحفه حيث يلزمك بره ولا قوة الا بالله **واما** حوجارك المعروف عليك فان
تذكره وتذكر معروفه وتشكره المقالة التي تجد لها خفة في لسانك وبين الله سبحانه فانك اذا فعلت ذلك كنت قد
شكرته علانية ثم ان امكن مكافاته بالفعل كافاته والا كنت مرصدا له موطنا نفسك عليها **واما** حوالمودع فان
تعلم انه مذكر لك ربك وداعيك الى حظك وافضل الفوائد على اضاع الفريضة التي افترضها الله عليك ان شكرك بطي ذلك
شكرك لمحسن اليك وان كنت في بعض ما يعتريه منها وعلى انه نعمة من الله عليك لا شك فيها فاحسن صحبة نعمة الله عليها
على كل حال ولا قوة الا بالله **واما** حوالوالي في صلوتك فان تعلم انه انما ولي ذلك لتستفاد به فيما بينك وبين الله والوفادة الى
ربك تكلم عنك ولا تتكلم عنه ودعائك له ليرد له ولك ظلك فيه وكفاك هم المقام بين يدي الله والمسألة
لربك ولرد ظلك فيه وكفاك هم المقام بين يدي الله والمسألة له فهل هم ملكه فان كان شيء من ذلك فصرك ولا
دونك وان كان ذا فلا تركن تركيبا فيه ولا تركن اليه فضل ثقة في نفسك بفضل قوة في صلوتك فصلوتك قوة ثم شكر لك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا حول ولا قوة الا بالله **واما** حق الجليس فان تلين له كنفك وتطيب له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تجرئه في توفير اللحظ واذا تحدث فصغ اليه في اللفظ الى فهمه ما لم يطل فان كان الجليس ممن تحق القيام عنه بالمجلس وان كان الجليس ممن يكون بالمخيار ولا يقوم الا باذن الله ولا قوة الا بالله **واما** حق الجار فحفظه غائبا واكرامه شاهدا ونصرته متوقعة في الحالين جميعا لا تمنع له عورة ولا تختله عن سوءة ولا تتعرف فيها فان عرفتها منه عن غير ارادة منك ولا تكلف كنت لها عاصيا حصنا ومنه ستيرا لو تحتاج لا تستر عنه ضعيفا لتنتصل اليه لا يظن انك عليه لا تمنع عليه من حيث لا يعلم لا تسلمه عند شديدة ولا تخذله عند نكبة ولا تقبل عثرته وتغفر زلته ولا تديم جدله ولا تحرج ان تكون سلما كبيرا وعند ليان الشتيمة ويقبل منه كبر حامل التبعيض وتعاشره معاشرة كريمة ولا حول ولا قوة الا بالله **واما** حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل فما وجدت اليه سبيلا والا فالاقل الى الانصاف ان تكرمه كما يكرمك وتحفظه كما يحفظك ولا يسبقك في طلب مكرمة فان سبقك كافأته ولا تقصر به عما يستحق من المودة فان لزم نفسك نصيحة وحياطته ومعاضدته على طاعة ربه ومعونته على نفسه فيما لا يثلم دينا ولا يحرم مروءة ثم تكون رحمة ولا تكون عذابا ولا قوة الا بالله **واما** حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر ساويته ولا تخرج على حكمك دون حكمه ولا تفعل شيئا دون مناظرته ومحافظته عليه مما لا ينفع عنه حياته فيما غاب عنه وهان فانه نلتمسنا ان يداك على الشريك يكبن ما لم تخافا ولا قوة الا بالله **واما** حق المال فان لا تأخذ الا من حله ولا تنفقه الا في حله ولا تجمح به عن مواضعه ولا تضن به عن حقوقه ولا تحتقد اذا كان من الله الا اليسر صببا الى الله ولا قوة الا بالله **واما** حق الغريم الطالب لك ان كنت معسرا رضيت بما قسم الله لك وطلبت اليه طلبا جميلا وان كنت موسرا عجلت قضاءه ما لم يكن في ذلك ثلم دينك او فيه وكيفيته واضعه ولا تزده في الحجة قبله ولا تمطله فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال مطل الغني ظلم وان كنت معسرا رضيت بما قسم الله لك وطلبت اليه طلبا جميلا وان رددته عن نفسك ردا لطيفا ولم تخجله عليه ذهابا لله وهو معاملته فان ذلك اكرم ولا قوة الا بالله **واما** حق الخليط فان لا تغره ولا تخشه ولا تكذبه ولا تغيظه ولا تحتقره ولا تفعل في انتقاضه عجل العقد الذي بينكما على خليطك ما استطعت ان يكون عليك ان كان الحكم المدعى عليه فقيرا **واما** حق الخصم المدعى عليك ان كان ما ادعى عليك حقا لم يسفه في جحده ولم تعمل في ابطال دعوته وكن خصم نفسك لدى الحاكم عليها والشاهد لخصمه دون شهادة الشهود فان ذلك حق الله عليك وان كان فاجرا تعمد بالطلاق فتسفه وتدعه عنه وتناشده بدينه وكرمه ان جحد عند خلوته بك بل تؤدي اليه حقه كما تحب ان يصنع بك لو كنت مكانه ولا تعمل في ابطال دعوته ما لم تتبين منه ما يجب عليك ترك الدعوى له ولا قوة الا بالله **واما** حق الخصم المدعى عليه فان كان فاجرا فحقه اهون لك ان تلحق ذنبك بذنبه ولا تعمل في ابطال دعوته ما لم تتبين منه ما يجب عليك ترك الدعوى له ولا قوة الا بالله **واما** حق المستشير فان حضرك له رأي حمدت رأيه في الخير وان لم تحضرك له رأي دللته على من يعلم ان لم تعلم ولا تعجل عليه بالرأي فيظن انك تريد صرفه عنه

Presented by: Rana Jabir Abbas

عباد الله نصوح مؤتل ثوابه وخاف عقابه فقد نبأتم اعذر وانذر وشوور وخوف فلا انتم الى فاشوة كم البر من كريم ثوابه تشاقون
فتملون ولا انتم بما خوفكم به من شديد عقابه ترتهبون فتنكلون وقد بنا كم الله في كتابه انه من يهمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ثم ضرب لكم الامثال في كتابه وصرف الايات لكم لعلكم تذكرون فاعاجل نفر الحيوة الدنيا
فقال انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا فاتقوا الله واتعظوا بمواعظ
الله وما اعلم الا كثيرا منكم قد هتكت عواقب المعاصي فما حذرها واضرت بدين به فما مقتها افا تسمعون النداء من الله يحيي بها
وتصغير فما حيث قال اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقال ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون فاتقوا الله عباد الله وتفكروا واعلموا انما
خلقتم لم خلقكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وانما قدر عليكم رزقكم ليبتليكم ايكم احسن عملا وانما نصب لكم الدنيا
وحجابها وانما ذكركم فيها لتعتبروا فاتقوا الله فقد احتج عليكم ربكم فقال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقد بين حجته
عليكم فاتقوا الله ما استطعتم فانه لا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله

كتابه جالينوس الى محمد بن مسلم الزهري يعظه

كتابنا الله وايانا من الفتن ورحمك من النار وقد اصبحت بحال ينبغي
لمن عرفك بها ان يرحمك فقد كنت تتكلم بما لا يحق من عمرك واطال من عمرك وقامت علينا بحجج الله بما احملك من
كتابه وفظهك فيه من سنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله مرة بعد مرة في كل عمر انعم بها عليك في كل حجر احتج
بها عليك لم تر فيما قضى الا انك تكرم في ذلك ابدا فيه فضله عليك فقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد فانظر اي تحمل تكون غدا اذا وقفت بين يدي الله فسئلك عن نعمه عليك كيف عرفتها وعن حجه عليك كيف قضيتها
ولا تحسبن الله غافلا عما تعمل به ولا راضيا منك بالتقصير فيما فرض عليك اعلم ان الله تبارك وتعالى جعل على الحكماء في كتابه اذ قال لنبيه لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون فاستعمل الصبر في امرك كله واستعن بالله واعلم ان الارض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فاتق الله ربك واحسن فان الله يحب المحسنين
واعلم ان الله لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الظلم وسهل لك طريق التوبة منه حين قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وانه لا يحب الفرح بالدنيا والاشر فيها والبطر والتكاثر بها وانه يحب التوبين ويحب المتطهرين
ترى اعمالك وقد زينت لك حبا حتى ظننت انك لن تزول وحتى ظننت ان الله لا يبغضها اليك ولا يحب من حاد الله او ابى ان يكون الا
جبارا عنيدا فظننت انك لا تموت الا ملكا جبارا فاستعمل في ذلك ما احب الله وكره ان يستعمل عليه عباده وان
اكرمك الله بحكمه وفال عليه السلام لبعض من يجبر عليه ما يعتبر فيه ان ينظر الى ما صار اليه الجبابرة الذين كانوا قبله
يا ابا فلان اين ابناء الملوك واين ابناء الجبابرة اين من بنى المدائن وحصنها بالحوائط ثم نزلها الموت فخربها بعد العمارة
فاتق الله يا عبد الله واعلم ان الموت ليس منه فوت حيث ما هربت منه ادركك فكن كما قال الله في كتابه اصابوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا فاتق الله الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك فاحسن
المعاني قال صلوات الله عليه الرضا لمحمد بن الفضل اذا رفع درجات اليقين وقال من زهدت علمه نفسه هانت عليه
الدنيا وقيل لامير المؤمنين ما افضل الزهد قال ان يزهد الانسان في الدنيا ولا يرغب في شيء منها وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بني اخطر ببالك ان الدنيا لك
فانها لا تبقى لك ولا تبقى لها وكن فيها زاهدا وارج منها ما ترجو لنفسك وقال من زهد في الدنيا هانت عليه نفسه وقال
امنا الناس بالناس ولكن قال اللهم اغنني عن شرار خلقك وقال من قنع بما قسم الله له فهو من اغنى الناس وقال لا يقبل
عمل مع تقوى كيف يقبل ما يتقبل وقال الكذب الصغير منه والكبير في كل جد هزل فان الرجل اذا كذب في الصغير
يجترء على الكبير وقال كفى بصغر الله شان ان ترى عدوك يعمل عملا صالحا لله فيغلبك وقال عليه السلام الخير كله صيانة الانسان نفسه
وقال عليه السلام لبعض بنيه يا بني ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فاعلم انه لا يرضى لك ان تكون
مما لا يرضى لنفسه وقال لرجل اوصني قال اوصيك بخمس ان ظلمت فلا تظلم وان خانوك فلا تخن وان كذبت فلا تغضب وان
مدحت فلا تفرح وان ذممت فلا تجزع فكر في ذلك ابدا فيه فضله عليك فقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد فانظر اي تحمل تكون غدا اذا وقفت بين يدي الله فسئلك عن نعمه عليك كيف عرفتها وعن حجه عليك كيف قضيتها
ولا تحسبن الله غافلا عما تعمل به ولا راضيا منك بالتقصير فيما فرض عليك اعلم ان الله تبارك وتعالى جعل على الحكماء في كتابه اذ قال لنبيه لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون فاستعمل الصبر في امرك كله واستعن بالله واعلم ان الارض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فاتق الله ربك واحسن فان الله يحب المحسنين
واعلم ان الله لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الظلم وسهل لك طريق التوبة منه حين قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وانه لا يحب الفرح بالدنيا والاشر فيها والبطر والتكاثر بها وانه يحب التوبين ويحب المتطهرين
ترى اعمالك وقد زينت لك حبا حتى ظننت انك لن تزول وحتى ظننت ان الله لا يبغضها اليك ولا يحب من حاد الله او ابى ان يكون الا
جبارا عنيدا فظننت انك لا تموت الا ملكا جبارا فاستعمل في ذلك ما احب الله وكره ان يستعمل عليه عباده وان
اكرمك الله بحكمه وفال عليه السلام لبعض من يجبر عليه ما يعتبر فيه ان ينظر الى ما صار اليه الجبابرة الذين كانوا قبله
يا ابا فلان اين ابناء الملوك واين ابناء الجبابرة اين من بنى المدائن وحصنها بالحوائط ثم نزلها الموت فخربها بعد العمارة
فاتق الله يا عبد الله واعلم ان الموت ليس منه فوت حيث ما هربت منه ادركك فكن كما قال الله في كتابه اصابوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا فاتق الله الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك فاحسن

الرياسة وطلب الدنيا مثل ومنها آمالها وتمنيها انت فيه من الجهل والغرة وما الناس فيه من البلاء والفتنة فدل بنائهم و
فتنتهم بالشغل عن مكاسبهم بما اذاقك الله فيه من حلاوة ما بلغت اليه بخواص العلوم فما بلغت اليه بذكر كتابه مثل الذي اذكرك
فوضعوا امانيك في بحر لا بلد عمقه وفي بر لا بعد قعره فاسلها وذلك وهو المنسلخ اما بعد فاعرض عن كل ما انت فيه
حتى تلقى ربك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انما الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
فمثل هذا المبلغ مع كبير شك خدوج حلال محصول حلال فكيف بحلال الخلد في ستر الجاهل في علم المأمون في ثوابه
المدخول في عقله انا لله وانا اليه راجعون على من المعول وعند من المستعتب فشكوى الله بثنا وما نزل بنا وبحدائثه
الله مصيبتنا بك فانظر كيف تكون غدا لمن عدك ينعم صبورا وكيف تكون غدا لمن جعلك بدينه في الناس سمسارا وكيف
صيانك لكسوة من جعلك تكسوه في الناس سترا وكيف ترى بابا وبعدك من امرك ان تكون منه في شيء اذا لا فالك لا تنتبه من
نعسك وتستقبل من عمرك فيما فرط فيه مقاما واحدا الجنة يسر له دنيا او امنك لهنيء باطلا فهذا شكر من استعملك
ما انتوى ان تكون كمن قال الله في كتابه اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا فاتق الله الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك فاحسن

وروي عنه عليه السلام في فضل هذه المعاني

قال صلوات الله عليه الرضا لمحمد بن الفضل اذا رفع درجات اليقين وقال من زهدت علمه نفسه هانت عليه
الدنيا وقيل لامير المؤمنين ما افضل الزهد قال ان يزهد الانسان في الدنيا ولا يرغب في شيء منها وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بني اخطر ببالك ان الدنيا لك
فانها لا تبقى لك ولا تبقى لها وكن فيها زاهدا وارج منها ما ترجو لنفسك وقال من زهد في الدنيا هانت عليه نفسه وقال
امنا الناس بالناس ولكن قال اللهم اغنني عن شرار خلقك وقال من قنع بما قسم الله له فهو من اغنى الناس وقال لا يقبل
عمل مع تقوى كيف يقبل ما يتقبل وقال الكذب الصغير منه والكبير في كل جد هزل فان الرجل اذا كذب في الصغير
يجترء على الكبير وقال كفى بصغر الله شان ان ترى عدوك يعمل عملا صالحا لله فيغلبك وقال عليه السلام الخير كله صيانة الانسان نفسه
وقال عليه السلام لبعض بنيه يا بني ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فاعلم انه لا يرضى لك ان تكون مما لا يرضى لنفسه وقال لرجل اوصني قال اوصيك بخمس ان ظلمت فلا تظلم وان خانوك فلا تخن وان كذبت فلا تغضب وان
مدحت فلا تفرح وان ذممت فلا تجزع فكر في ذلك ابدا فيه فضله عليك فقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد فانظر اي تحمل تكون غدا اذا وقفت بين يدي الله فسئلك عن نعمه عليك كيف عرفتها وعن حجه عليك كيف قضيتها
ولا تحسبن الله غافلا عما تعمل به ولا راضيا منك بالتقصير فيما فرض عليك اعلم ان الله تبارك وتعالى جعل على الحكماء في كتابه اذ قال لنبيه لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون فاستعمل الصبر في امرك كله واستعن بالله واعلم ان الارض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فاتق الله ربك واحسن فان الله يحب المحسنين
واعلم ان الله لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الظلم وسهل لك طريق التوبة منه حين قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وانه لا يحب الفرح بالدنيا والاشر فيها والبطر والتكاثر بها وانه يحب التوبين ويحب المتطهرين
ترى اعمالك وقد زينت لك حبا حتى ظننت انك لن تزول وحتى ظننت ان الله لا يبغضها اليك ولا يحب من حاد الله او ابى ان يكون الا
جبارا عنيدا فظننت انك لا تموت الا ملكا جبارا فاستعمل في ذلك ما احب الله وكره ان يستعمل عليه عباده وان
اكرمك الله بحكمه وفال عليه السلام لبعض من يجبر عليه ما يعتبر فيه ان ينظر الى ما صار اليه الجبابرة الذين كانوا قبله
يا ابا فلان اين ابناء الملوك واين ابناء الجبابرة اين من بنى المدائن وحصنها بالحوائط ثم نزلها الموت فخربها بعد العمارة
فاتق الله يا عبد الله واعلم ان الموت ليس منه فوت حيث ما هربت منه ادركك فكن كما قال الله في كتابه اصابوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا فاتق الله الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك فاحسن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عمر لو يعلم ابن آدم لا تفضيتهم من ومافقد تم على مثلهن لا تجاد عند الا دنيه ولا يرجو الآخرة ولا يستحي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له وقال عليه السلام ان الدنيا ان ارضيتها انهتك تكبر بين اهل السماء ان ادم اعطى عافى فرضت عليك تكون من اعبد الناس ابن آدم اجتنب محارم الله تكن من اورع الناس وقال عليه السلام من عفو ولم يحسن لقول فيه وكم من مغرور بحسن ستر عليه وكم من مستدرج بالاحسان اليه وقال عليه السلام لمن عليه احمد الله شكر انه بر بلاء السيئة بواحدة والحسنة بعشرة وقال عليه السلام ان الدنيا والآخرة ضدان وان الاخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة لان الزاهدين اتخذوا ارض الله بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا المعاش من الدنيا تقريضا اعلموا ان من استقال في الحجة ساعة الى الخسار وسلا عن الشهوات ومن اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات وتاب من السيئات ومن خاف الله ورع عن المحارم ومن زهد في الدنيا هانت عليه مصائبها ولو علم الناس ما في الموت من الكراهة ما طابت لاحد منهم دنيا ولو علموا ما هم صائرون اليه بعد الموت لزهدوا في الدنيا ولرغبوا في الآخرة وقوا انفسكم وهلكم نارا وقودها الناس والحجارة على ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال عليه السلام ان اهل الجنة يتحابون في الجنة ويتجالسون ويتزاورون وان اهل النار يتعادون فاولئك شرورهم وقاتلهم على الناس مأمونة وذلك لان قلوبهم مشغولة بحب الله وتعظيمه فطوبى لهم وحسن مآب وقال عليه السلام ان الله عز وجل جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا والشر كله في بيت وجعل مفتاحه حب الدنيا وقال عليه السلام ان الله عز وجل جعل الدنيا ثواب العاملين وعقوبة الغافلين وقال عليه السلام ان الله عز وجل جعل الدنيا لما بعدها وابتلى فيها خلقه ليعلم ايهم احسن عملا فلا تكونوا للدنيا عمارا ولا بها اشرا ولا بها بطرا فان الله عز وجل لم يرض لاوليائه ما سخط على اعدائه وان الدنيا لم تكن لتصلح الا لاحد ثلاثة رجل مؤمن يتزود منها لآخرته او رجل يعمل فيها بالخير ليأكل منها ما كفاه ويكف نفسه عن الناس او رجل يسعى فيها بالمعصية لهواه ويدنيه ولم يكن فيما يسعى فيه منها ما يكفيه ويدنيه فهو ممن يأكل الدنيا بالدين وقال عليه السلام ان الله عز وجل يحب العبد ان يسأله الحاجة حتى يحب الملح ويبغض العبد ان يستغني عن الناس حتى يبغض الملح وقال عليه السلام ان الله يبغض العبد السائل الملحف ويحب العبد الذي يتعفف ويتعرض لا هل بيته ويبغض العبد الذي يتعرض لا هل بيته ويتعفف وقال عليه السلام ان الله عز وجل يحب العبد ان يطلب الحلال فيعود بها على عياله ويبغض العبد ان يطلب الحرام فيعود بها على عياله

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن كلامه عليه السلام في احكام السيوف

وسئل عليه السلام عن شعر وروي انه امر المؤمنين صلوات الله عليه فقال له بعث الله محمدا بخمسة اسياف ثلثة منها شاهرة لا تغمد حتى يضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب اوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها اقر الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وسيف معلوق وسيف منها مغمود سل الى عهد اباء وحكم الناس اما السيوف الثلثة الشاهرة فسيف على عاتق العرب قال الله جل وعز اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم فهؤلاء لا يقبل منهم الا الفسل او الدخول في الاسلام واموالهم فيء وذراريهم سبي على ما سن رسول الله صلى الله عليه واله فانه سبى وفادى وقبل الفداء والسيف الثاني على اهل الذمة قال الله سبحانه وقولوا للناس حسنا نزلت هذه الاية في اهل الذمة وتنهى اولياءه ان يقاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون بدين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فمن كان منهم في دار الاسلام فلن يقبل منهم الا الجزية او الفسل مما لهم في فيء وفداء فيلزموا الجزية على انفسهم حرم عليهم سبيهم وحرمت اموالهم وحلت لنا مناكحهم ومن كان منهم في دار الحرب حل لنا سبيهم واموالهم ولم يحل لنا مناكحهم ولم يقبل منهم الا الدخول في دار الاسلام او الجزية او الفسل والسيف الثالث على مشركي العجم كالترك والديلم والخزر قال الله جل وعز في اول السورة التي يذكر فيها الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فاما قوله فاما منا بعد يعني بعد السبي منهم واما فداء يعني الفداء بينهم وبين اهل الاسلام فهؤلاء لا يقبل منهم الا الفسل او الدخول في الاسلام ولا يحل لنا مناكحهم فاما اموالهم فذراري الحرب واما السيف المغلوق فسيف على اهل البغي والتاويل قال الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فلما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه واله ان منكم من يقاتل بعدي على التاويل كما قاتلت على التنزيل فسئل النبي صلعم عن ذلك فقال لا بل خاصف النعل يعني امير المؤمنين عليه السلام فقمت اليه فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اقاتل بعدك على التاويل كما قاتلت على التنزيل فقال نعم فقلت انا ذلك يا رسول الله فداك ابي وامي فما علامة ذلك فقال اذا عقرت قائمة فرسك الشقراء وخضبت لحيتك من دم رأسك فانتظر ما يحدث بعد ذلك فقلت يا رسول الله لو خبرتني بالذي يكون بعدي لهان علي ما اصابني فقال انما انا محدث وليس انا بمخبر فقلت يا رسول الله فما يمنعك ان تخبرني بما يكون بعدي فقال اني اخاف عليك ان تترك فيك طائفة من امتي ما ترك بنو اسرائيل في عيسى بن مريم عليه السلام فقلت يا رسول الله فما يكون بعدي من امر امتك ان ترك فيها فقال ان امتي ستفترق بعدي على ثلثة وسبعين فرقة فرقة منها ناجية وهم الذين يتبعون ما جئت به وفرقة منها هالكة وهم الذين يحبونك بما لا تحب منك ويبغضونك بما لا تبغض منك وفرقة منها تشك فيك فاما الناجية فانها تتبع الحق وتحب الصادق وتعرف الفضل لاهله وتقتدي بالعالم وتجتنب الجاهل وتحفظ حرمة المؤمن وتقبل شهادته وتعمل بالظاهر وتكل السرائر الى الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان وتامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتجتنب الفواحش وتعمل الخير كله وهي مع ذلك تحبك وتتولاك وتعرف حقك وتعتقد طاعتك وتعرف ان الله هو الذي خلقها ورزقها وهداها وهو يميتها ويحييها وهو يبعثها ويحاسبها وهو يجزيها بالحسنات ويعفو عن السيئات وهو يدخلها الجنة برحمته وهو يعذبها بالنار بعدله وهو يتولى امرها في الدنيا والاخرة وهو يصلح شانها في الدنيا والاخرة

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال له موصول بها تره ولا متصل منه انه من غيره وقال عليه السلام لم كفى غشا النفس بجور من الناس ما يخشى عليه من ازهقه
او يعيب غيره بما لا يتبلغ تركه او يوذى جليسه بما لا يعنيه وقال الرضا عليه السلام الجليس ذو ثلاث خصال ان رأى سيئة
كانت له مرآة وان كنت خطيئا وقال عليه السلام ان المؤمن اخو المؤمن لا يخونه ولا يحرمه ولا يسيء به الظن وقال عليه السلام غير
نفسك على الوفاء له من منع شيئا فحق لمن اعطى ان يأخذ منه وقال عليه السلام من تم كره الحزن حجب عنه الايمان وقال عليه السلام ان
الله يبغض الفاحش المتفحش وقال عليه السلام ان الله عفو يحب العفو في الظلم وفي الاديان صنف في المعرفة وهو حق العبادة وما هو رب
عبد يعفو بغير اعظم من قوة القلب فقال عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد بين الصفوف فيقوم قيام من الناس ثم ينادي
مناد بين المنصرفين فيقوم قيام من الناس فلم يجلس ذلك قال الصابرون فقال الصابرون على اداء الفرائض و
المنصرفين عن ذوي المحارم وقال يقول الله يا ابن آدم اخبرني ماذا منعك على كل من اذا نزع الناس وقال افضل العبادة عفة
البطن والفرج وقال عليه السلام الدنيا الحسن وظلمة الوحي مكسبة للحمد وقرينة من الله وغيوس الوجه وسوء الذكر مكسبة
للعقب في الحمد من الله وقال عليه السلام ما تقرب العبد الى الله بمثل ترك ما يحب من لذة ولا توسل موسل بمثله
اخبها الجشع حفظها ورديها الان منع الاوان خوف بطع لسان شكر الاذلال فما يحب تخشى نفسي وذكر الموت وقال عليه السلام الجماع و
الايمان مقرونان في قرن فاذا هب احدهما تبعه صاحبه وقال ان هذه القلوب تملها طاها البر والفاجر وان هذا الدين لا
يعلمهم الله لا اهل الخاشعة وقال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل قال الايمان في القلب والاسلام عليه
الناكح والتوارث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقال عليه السلام من علم ان ما هو فيه
فلم مثل اجر من عمل بمثله ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم ان ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك
من اوزارهم شيئا وقال ابن من الخلال المؤمن الملكي والحسد لا في طلب العلم وقال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلم ان يقول
الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك في خبر لا يعلمه وقال لا ادري لئلا يوقع في قلب السائل شكا وقال قال من شق لسانه العربية
استقبل بن ابرهيم عليهما السلام وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان لسانه على لسان ابيه فهو اول من نطق بها وهو الذبح وقال
الا انتكم كيتي اذا فعلتموه بعد السلطان والشيطان منكم نحال بوجهه بالخير فانه خير فيه فعلة فقال عليكم بالصدر
فبكم والظاهر فانها تسود وجه صاحبها يوم تكثر شرة السلطان الظالم عنكم في يومكم ذلك وعليكم بالحب في الله والبغض في الله وازرة
على العمل الصالح فانه يقطع دابرهما بعون السلطان والشيطان والحوائج الى الاستغفار فانه محاة للذنوب وقال ان هذا اللسان
مفتاح كل خير وشر فينبغي للمؤمن ان يختم على لسانه كما يختم على ذهبه وفضته فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مؤمنا امسك لسانه من كل شر فان ذلك يصدقه على نفسه وقال لا يسلم احد من الذنوب حتى يحزن لسانه وقال من
الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه فاما الامر الظاهر منه مثل الحدة والحفة فلا بأس ان تقول ان الهيثم ان تقول في
اخيك ما ليس فيه وقال ايم ان اشد الناس حسرة يوم القيمة عبد وصف عبدا كما ثم خالفه الى غيره وقال عليكم بالتوبيخ و
الاجتهاد وصيد الحديث وداء الا فاتر الامر انتكم عليها ان كان او فجر فاقولوا قال علي بن ابيطالب عليه السلام انتهيتم
على انا نرد الدنيا بها ترون اعلم بسلة الارحام تزكي الاعمال تنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسي في الاجل قال ايها
الناس انكم في هذه الدار اغراض تنتضل فيكم المنايا لا يستقبل احدكم بوما الا يفقد اخر من اجله فاتيه الكلمة
ليس فيها غصص ام ترى تورثه ليس فيها شرى استصلحوا ما تفقدون عليه بما تظعنون عنه فان اليوم خبره وغدا لا تدرون
من اهل الدنيا سيفرقون عقد رحالهم في غيرها فاحذروا بقاء الفرع بعد اصله ان الذين كانوا
اطول اعمارا منكم وابعد آمالا اصبحت بالي ابن آدم ما لا ترده وذهب عنك ما لا يعود قال الغد تعد عيشا مصورة عيشا ما لك سنة
الا لذة ترد لو بدلت بك الحياة في نفرتك من احلالك فكانك فاعجز الحبيب المفقود والثواب المحتوم فعليك بذلك فيضل ودع
ما سواها واستعن بالله تعبك وقال من صنع مثل ما صنع اليه فقد كافاه ومن صنع اكثر كان شكورا ومن شكر كان كريما ومن زاد
ما صنع كان الذي صنع اليه ليتبين بظهر الناس في شكرهم والله يشرد في مودتهم فلا تلتمس من غير شكلك ما ليس في وسعك
بعزتك واعلم ان ظالم الحاجة لم يكرم وجهه عن مسئلتك فاكرم وجهك عن رده وقال الصادق عليه السلام ان الله يحب العبد

عبده المؤمن البلاء كما يحب الغائب هديته ويحبهم عن الدنيا كما يحمي الطبيب المريض وقال ان الله يعطي الدنيا من يحب
ويبغض ولا يعطي الايمان الا من يحب وقال انما يضعف على المتبارزين في الدنيا المحاسبون في موتنا المزاورون لاحياء
الذين اذا غضبوا لم يظلموا واذا رضوا لم يفرطوا وقال كل من جاد وواسى لم يخاطر الا الكسل ضجر بالدين والدنيا وقال
لو تعلم السائل ما في المسئلة ما سأل احدا احدا ولو تعلم المسئول ما في المنع فامنع احدا احدا وقال ان الله عبادا يحبب اليهم
يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده مثل المطر وهو عباد امنا بين ضنائبه يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم
على شيء الا آثروا عليه وقال قولوا للناس حسنا يحبون ان يقال لكم فان الله يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين
الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف وقال عليه السلام ان الله يحب في اخر الزمان
الاعتام الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما في طوال وروى عن
هذه المعاني وصيته عليه السلام لعبد الله بن جندب رووى انه قال يا عبد الله لقد
ابليس جنايله في دار الغرور فما يفصد فيها الا اولياءه ولقد جاء الاخر في اعيانهم حتى ما يرون بها بدلا ثم قال اه اه على
قلوب خشبت نورا وانما كانت الدنيا عند هم بمنزلة الشجاع الارقم والعقارب الاعجم انهوا يا الله واسوحوا انما بأسانا نزل بالمؤمنين
اولئك اولياؤنا حقا وبهم نكشف كل فتنة ونمنع كل بلية يا ابن جندب حق على كل مسلم يعرفنا ان يعرض علينا في كل يوم
على نفسه فيكون لما سبق فيها فان راى حسنة استزاد منها وان راى سيئة استغفر منها انا لنحزن يوم القيمة طوبى لعبد يوم
يغوص الخاطئين على غاياتهم ونغوص على غايتنا طوبى لعبد ذلك اليوم طوبى لعبد ذلك اليوم طوبى لعبد ذلك اليوم
رحم الله من ذكرنا فذكرنا ويسر لنا ما نحن فيه من الحق فاذكرنا فان ذكرنا ذكر الله وذكر الله ذكرنا ثم قال
الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون يا ابن جندب انا الموصوفون
بهذه الصفة

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجاء من نصا المدينة رجل يسعى والله لقد كان جيب الجنان ردحه يا ابن حنذب كل الذنوب مغفورة سكب عفوك على اهل دعوتك وكل
البر مقبول الا ما كان ربا يا ابن حنذب احب في الله وابغض في الله واسئل بالعروة الوثقى واعتصم بالهدى يقبل عمل عامل
الله يقبل الا من اتى عز وجل صالحا ثم اهتدى فالفضل الايمان ولا ايمان الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا بالخشوع ولا كلها الا
لله من اهتدى بقدر علمه وصعد الى الملكوت مثقلا والله بهدى من يشاء الى سبيل يا ابن حنذب ايا حبار الجبابرة
الجليل جباره والمتكبر الفرد بس في جواره فلنهن عليك الدنيا واجعل الموت نصب عينيك ولا تذكر شيئا لغد واعلم ان لك ما قدمت
وعليك ما اخرت يا ابن حنذب من ترحم نفسه كسيه فاقتا يجمع لغيره ومن اطاع هواه فقد اطاع عدوه ومن توكل بالله يكفيه ما اهم
من امور دنياه واخراه وحفظه فلم فاغاثه عند وقوعه فلم يحزن من ثبت لكل بلاء صبرا ولكل نعمة شكرا ولكل عسر يسرا صبر نفسك عند كل
بلية تحمد امرك ان تعرضها بقضاء ربانية وتحملها مصيبة تبلوها صبرا وشكرك وارجو الله رجاء لا يجرئك على معصيته
وخشيته خوفا لا يؤيسك من رحمته ولا تعتزن بقول الجاهل ولا بعدهم فتكبر وتجبر وتخيب بعملك فان افضل العمل العبادة و
التواضع فلا تفرحن بالدنيا ولا تصلح بالغير ما خلقته ولا ظهرك ما دافع بما فيه الله ولا تظن الا الحال ما عند الله ولا تمن
ما لا تنال الرفعة من فتح شيء ومن لم يقنع لم يشبع ومن لم يشبع ولم تطمئن من اخرتك ولا تكن بطرا في الغنى ولا جزعا في الفقر ولا تكن قنطا
يئسا كبوة التاجر فربك ولا تكن داهيا يحقر ما دونك ولا تأمن من فوقك ولا تتحزن بمن هو دونك ولا تنازع الامر اهله
ولا توقع السفهاء ولا تكن مهينا لمن كل احد ولا تكن على كل حال احد ولا تعرف عند كل امر حتى تعرف مدخله من مخرجه مثل ان تقع
جنة قدوم واسعل فلك قريبا تأتي ذكره واجعل عملك والدا تنبعه واحمل نفسك عادة الجاهد فيها ولا تكن جليسا
خبيثا تخبل وعن ثمانية الصحة وبئر الماء الذاهد ولا تكن على الدنيا حاسدا ولا تنظر فيما ما تعلى بغيرك وان كانت لك بذلك عند الناس حالا
تشرف بها كثرة المزين والزي ولا تكن لها ولكن تنعمها بما افضل منها فان تحقد يسير لك اخلاق واوجب للثواب في الجزاء عليك يا بني صبرك
جهلها جاهلا كان او عالما فان الصمت زين لك عند العلماء وستر لك عند الجهال يا ابن حنذب ان جبريل اتى محمدا صلى الله عليه فقال
لاصحابه ايكم لو ان احدكم مر به اخيه مزراي ثوبه فان كشف عورته كان كاشفا عنها اكنتم تحبون عورته كان كاشفا عنها اكنتم تحبون عورته كان كاشفا عنها اكنتم تحبون عورته كان كاشفا عنها
كهر فانه مثل مؤمنة لهم فهل لهم ان يدوم الله وكيف قال الرجل منكم يحلم على العورة من اخيه فلا يستر عليها قال كلا يا رب كرهوها اكرهوها
ما رايت من الابرار فانتهرون ولا تنهرون فانكم رهوا بالكبر على والنظرة فانها تزرع والغالب الجزوة وكفى
بها لصاحبها فتنة طوبى لرجل حبب في طلبه ولم يحمل بصره في غيره لا تنظر والى غير التاجر الا نظر الى غيوبكم كما ينظر
العبد المتنا التاجر بحلان ينتقل ومعاد فارحموا المسكين واحمد والله على العافية يا ابن حنذب صل من قطعك وتعطف من حرمك وجد
الى من اساء اليك وسلم على من سبك وانصف من خاصمك واعف عمن ظلمك كما انك تحب ان تعفى عنك فاعف يعفو الله عنك الا
يرى اثر ذلك عليك فضل لسنوحين بالخير لك ولكن اطلع عليه الله فاطلع عليها ايتها الذي تصدق ولم يرد الخير الا لك
على وجه الارض شهادة في اليوم الذي لا يعذر ان لا تظلم الناس على صدقتك واحفظ الصوت الذي ذلك الذي يعلم ما تسرون وما تعلنون
فاذ علم ما تريدون هل ان تسلموا واصمت فلا تغتب احدا ولا تكذبن اصحابك يظلم ولا تكن كالذي يصوت بثناء الناس عورة وهو
شوهة وقد سلمتم بالبيعة انوا لهم لكي يعلم الناس كم تم مسيا يا ابن حنذب الخير كله امامك والشر كله امامك وان ترى الخير والشر الا بعد
الاخرة لان الله جل وعز جعل الخير كله في الجنة والشر كله في النار والنار والجنة انبا لهما والواجب على مرؤ هو الله الهدى واكرم الايمان
والهمة رشده وذكر فيه عقل يتعرف به نعمه وآلاءه علما وحكما يديم به لزوم دينه ودنياه ان يوجب على نفسه ان يشكر الله وكما لا يعرف
وان يذكر الله ولا ينساه وان يطيع الله ولا يعصيه الفقيه الذي قد فهم له مجلس النظر والمحاسبة الذي انعم عليه بعد ان انشأه مخلوقا
والجزيل الذي وعده والفضل الذي يكلمه من ظاهره فوق ظاهره وما يحجز عن العالم به وعن فهم الرعون على ان يسبه ما احمله من الذي ندبه
الى الاستعانة على قليل ما كلفه وهو مؤمر فيما امره ونهاه عنه فلا يكن عونه فلا يكن عونه فلا يكن عونه فلا يكن عونه فلا يكن عونه فلا يكن عونه
في شهواته موتور الذي ناه على اخرته وهو في ذلك يحسن جنان الفرد وزين ما ينبغي لاحد ان يطمع ان يبلغ ان يعمل التجار وما زال الابرار
اقامة لوجه الفرائض وقاموا لله في الصفة وجاهدوا الطاعة ونصبوا الجبار للمواريث لفصل القضاء وبرد الحلال بين الروح الحسار يقتصد

ذلك ان يكون لرقعة والكرامة وبعز تحمل الحسرة والندامة فاعمل البر يوم تحمل الحسرة والندامة انما يرجو به الفوز في الاخرة يا ابن حنذب ان الله
جل وعز في بعض ما اوحى الى اهل الصلوة وهن هو واضع يعظمني ويكفف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا
يتعظم على خلقي ويطعم الجايع ويكسو العاري ويرحم المصاب هو وحي الغريب فذلك يشرق نوره مثل الشمس اجعل له في
الظلمة نورا وفي الجهالة حلما اكلاؤه بعزتي واستحفظه ملائكتي يكون في بلية وليا ويسلم فاعطيه فشكر ذلك العبد عندي
كمثل جنان الفردوس لا يبغون عنها حولا يا ابن حنذب الاسلام غريبا فطوبى للغرباء يا ابن حنذب ان الله عز وجل يحب الغرباء
العمل الصالح وعمادة الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت يا ابن حنذب ان الله تبارك وتعالى سور امن نور
محفوفا بالنور بحر ومحمد بالحر بر والدنيا بالسندس والديباج يضرب هذا السور بين اولياءنا وبين اعدائنا فاذا اعلى الارتفاع و
بلغ الغلو الحاجز وتحجب الكبار من طول الموقف اذن لهذا السور ان ينطق فيقول اين اولياء الله فكانوا في امن الله وحرزه لهم فيها الشمس
الانفس وظلة الاعين واعد الله فداهم العرش وقطعهم العرش وهم ينظرون الى ما اعد الله لهم فيقولون فما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار في الدنيا اولياء الله فيقال كانوا يخافون الله فيخشون منهم فذلك قوله عز وجل اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
وقوله فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون فلا يبقى احد من اهل الايمان موتى ولا احياء الا كان في ظله
الله الحجة بغير حساب وصلى الله على سيدنا محمد النعمان الاحول قال ابو جعفر قال الصادق
عليه السلام ان الله جل وعز عير اقواما في القرآن بالاذاعة فقلت له بجعلت فداك اين قال قول الله واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ثم قال المذيع علينا سيرنا كالشاهر بسيفه علينا رحم الله عبدا سمع منكم حسنا فاقتبس منه خيرا فانه يوشك ان يحتاج اليه
من ليس بالحديث ان شر الناس الذين لا يعرفون القرآن الا هم او لا بأس ان تصلوا الا ترى ان الحسن بن علي
عليهما السلام صلى خلف الناس عليه سلام الا وهو يعبد ان صلى عليه يشعر عليه السلام بامذ ل المؤمنين فقال يا امذ ل
المؤمنين ولكن عزا وامؤمنين اني انما اراد بكم ليريكم عليهم قوة سلمت لامر الله ولا بأس وانتم بين اظهرهم كاعاب العالم الى السفينة
لتبقى لاصحابها وكذلك لا تفضحوا ولا تنتهوا ولا تتحدثوا الرجل منكم يحدث بمرضه فيحدث بمرضه فيحدث بذلك
لغيره والزراية منه فان الله كان يقول واذ شئ قرة للعين من الخير ان الفضة حبة المؤمن ولولا الفضة ما عبد الله وقال الله جل وعز
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية يا ابن النعمان اياك
والبراءة

Presented by: Rana Jabir Abbas

المحال ان يتبع اسرائيل خطوا حتى هلكت الواشي القتال فدعا الله موسى بن عمران فقال يا موسى انهاهم آطهر والزنا والربوا وعرط الكتاب واضاعوا الزكوة فقال الهي تحنن برحمتك عليهم فانهم لا يعقلون فاوحى الله اليه اني مرسل قطر السماء وخيرهم بعد ذلك هو ما ان لكم فيه امرين فاذا هم اثنتا عشرة عينا فقال الهي تحنن برحمتك عليهم فانهم لا يعقلون فاوحى الله اليه اني مرسل قطر السماء وخيرهم بعد ذلك هو ما ان لكم فيه امرين فاذا هم اثنتا عشرة عينا فقال الهي تحنن برحمتك عليهم فانهم لا يعقلون فاوحى الله اليه اني مرسل قطر السماء وخيرهم بعد ذلك هو ما ان لكم فيه امرين فاذا هم اثنتا عشرة عينا

فاذا هو اذنك اثنتا عشرة عينا

ومن جاري فان الله جل وعز اذا اراد بعبد خيرا طيب وحه فلا يسمع معروفا الا انكره ثم قذف الله في قلبه كلمة يجمع الله بها امره يا ابن النعمان ان اردت ان تعقوك ولدك فلا تمازحه ولا تمازينه ولا تباهيه ولا تشاوره ولا تصدقنك من ترك الاعلى لما تعلم عليه علة ذلك لم يصدقون عدوا ولا يوما يا ابن النعمان لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث سنن سنة من الله وسنة من رسوله وسنة من الامام فاما السنة من الله جل وعز فهو ان يكون كتوما للاسرار بقول الله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا واما التي من رسول الله صلى الله عليه وآله فهو ان يداري الناس بحاجاتهم بالحلال التي الحنيفية واما التي من الامام فالصبر في الباساء والضراء حتى تاتيه البراء منه بالفرج يا ابن النعمان لم يسبق الياس القنوط منه الا لكثرة الهدايا فان وكلها اصابة المعنى وفصل الخطاب يا ابن النعمان من فعل الحسنات ولم يعاد الله فقد عصى الله ومن كظم غيظا فيما لا يقدر على امضائه كان معناه في السنام الاعلى ومن استغفر لذنبه وهو مصر عليه غير مرتاء بذا عند ربه وهو مستخف بحقارة ذنبه عند الله تعالى ذكره فقد تعرض لمقته الا ان يتدارك ذلك بتوبة ومن تعاطى ما ليس من شانه فقد تعرض للفضيحة ومن تعرض للبلاء فقد تعرض لان يدعى عليه ومن تعرض للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده ومن قال للناس ما يكرهون سمعوا فيه ما لا يحبون ومن ملك اقترب من الهلكة ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به يا ابن النعمان ان الله جل وعز اذا اراد بعبد خيرا اهدى اليه ناصحا من السماء من حواليه يحفظه ويامره وينهاه عن مساوي الامور التي ركبها فيه ثم هو الى امر ربه اسرع من الطير الى وكره يا ابن النعمان ان احب اهل البيت من يتنزل له

Presented by: Rana Jabir Abbas

مفروضا من صدق نعالا لا يكون وذكرته الى من لا يثق به وطمع فيما لا يملك ثلثة من استعملها افتقد بيده ودنياه من اصابها
ظلمة واسكن من ينفعه واعطى فيادة جهلنه افضل الملوك من اعطى ثلث خصال الوافرة والجود والعدل ولا يحب الملوك
ان يعرفوا في ثلثة بحفظ الثغور وتفقد الظالم واحياء الطالحين لا عما لهم ثلث خلال يحب الملوك على اصحابهم وهو عنهم الطاعة
لهم والتبصر لهم في المغيب والمشهد والرفق بالرعية ثلثة تجب على السلطان للخاصة والعامة مكافاة المحسن بالاحسان
ليزهدوا وينتهوا ويتعلموا نور المسيء ليتوب ويرجع عن غيه وتألفهم جميعا بالاحسان والانصاف ثلثة اشياء من احفظهما من الملوك
والمها شاقت عليه خاصل قليل الفضل شديد عن الجماعة وداعية الى البدعة جعل جنة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واهل
بلده جعلوا الا نفسهم رئيسا فمنع لك السلطان من اقامة الحكم عليهم العاقل لا يستخف باحد واحق من لا يستخف به ثلثة العلماء والسلطان
والاخوان لان من استخف بالعلماء افسد دينه ومن استخف بالسلطان افسد دنياه ومن استخف بالاخوان افسد مروته وحد نا
بظلمة السلطان ثلث طبقات طبقة موافقة للجبر وهي برية عليها وعلى السلطان وعلى الرعية وطبقة غابتها الخاتاء على ما في
العقل العقل السلطان الجاهل والجار السوء والمرأة البذية لا طيب لنكدي الا بثبات الهواء الطيب والماء الغزير العذب والارض
الخوارة ثلثة تعقب الندامة المباهاة والمفاخرة والمعاداة ثلثة مركبة بجهل الحسد لهم الحرص والشهوة من كانت فيه خلة
من ثلثة انظمت فيه ثلاثة في تجهيم وهيبته وحياته لم يكن له ورع او سماحة او شجاعة ثلث خصال الزين وزينها كاملا
العقل والحلم والعفاصة ثلثة تفضي لهم بالسلامة الى الورع غايتهم المرأة الى انقضاء حملها والمملوك الى ان يبقى عبدا و
الغائب الحميم اما بائه ثلثة وقوت الحرمان الاحلام في المسئلة والعيبة والهزء ثلثة تعقب مكروها حملة البطل في الحرب ثلثة
وان رأيت الظفر وتعرف للداء عن غير حيلة وان تسلم منه والتعرض للسلطان وان ظهر الطالب بحاجته منه ثلث خلال لا يصلوا كل
انه على جواب منها دينه التي لا يتعرض عليه وهو مالك الذي ينتحل عليه وذلك في امور الناس كلهم ثلث طبقات سادة مطاعون
واكفاء متكافون واتباع متعاونون وارذال متعادون وقوام الدنيا ثلثة اشياء الناء والملح والماء من ظلم ثلثة بغير حق نزع من ملك الدنيا
بغير حقها لا يحل ومن طلب الرياسة بغير حقها لم يحل ومن طلب المال لغير حقه حرم بقاءه لم يحل لمسلم
الحازم ان يقدم على ما شك فيه الا بعد التبين والتجربة وان تخاصم وافتاك الدهر الى الفراية الحاسد وان تخاصم وذكوب الجور وان كان الغني
فيه لا يبقى واهل كل بلاد على ثلثة يفرح اليهم فمن فرح بنالهم واحزنهم فان غلبوا ذلك كانوا كما فيه فاذا هم ورع وامير جائر
مطاع وطبيب يصيب بقدر محمق الصديق ثلث خصال فان كان والتباعها فهو الصديق المخلص في الاكان صديقا ثقة لا اصدقاء
شقة ينبغي ان لا اوانا متمسك على الحال وان تشاركهم مكروه ان بسلم الناس من ثلثة اشياء كانت سلامة شاملة لسان السوء
وبلاء السوء وفعل السوء اذا كان في المملوك خصلة من تلك خلق طلب الموالاة اما كراهة الحاجة بن برئ ولا ورث لهم سوء او خوف
بريء عن الامر يحتاج في منزله وعياله الى ثلث خلال ان لم يكن في الجملة ذلك معاشرة جميلة وسعة بقدر وغيرة
يحتشم بكل صناعة مضطر الى ثلث خلال يحتاج بها المكتسب وهو ان يكون حاذقا بعمله موقرا بالملائمة فيه مستميلا لمن يتعامله
ثلث شرف الرجل حاجة من كان طابع العقل فيه موثوقا وذوجة فاسدة وتجمع بحبيب جميل الشجاعة على ثلث طبائع لكل
واحد منهم فيها ثلث لا اخرى السخاء بالنفس الانفة من الذل وطلب الذكر وان تكاملت الشجاعة على ثلث طبائع كان المطلق الذي يهابهم
لسببه والموسوم بالاقدام في صوره وان تفاضلت فيه بعضها على بعض كان تشجاعة على ذلك الذي تفاضلت فيه اكثر واشد وافا
ويجب للوالد على الولد ثلثة اشياء شكرها على كل حال وطاعتها فيما امر به ونهى عنه غير معصية الله ونصحها
في السر والعلانية ويجب للوالد على الولد ثلث خصال احيائه لوالده وبخيل ماله والمباعدة ناديه تخالج الاخوة فيما بينهم
الى ثلثة اشياء ان استعملوها والا نتهوا وتباغضوا وهو الشاصف والتراحم وبقي الحرمان الاكرام يتحقق القرابة على ثلثة اشياء
تعرض الدخول في الهوى على غيرهم وشماتة الاعداء بهم وهي غرائز الحسد فيما بينهم ثلاثة لا يجتمعون ابدا فيتشتت امرهم والتواصل الكوك
ذلك خاذيا لهم على الغدر والتعاون للتسلم الغرة لا يغني والتوسع عن ثلثة اشياء فيما بينه وبين ربه وحبيبه وهي الموافقة تحليل
لما موافقتها ومحبتها وهو الحسن خلقه معها واستعانة اسيما لة فلها بالهيبة للحسنة في جهاتها والتوسعة على اهلها كالغني

بالزوجة فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلث خصال وهن صيانة نفسها عن كل دنية حتى يطمئن قلبه الى التفرغ بها في حال
الحيض والمكروه وحيائها عنه في حال طهرها لكي يكون ذلك باطفا لها عنده لئلا تكون منها واظهارها للعشوة بالحلاء بذه والهيئة الحسنة لها في عينه
لانهن المعروف الا بالشكل خلال يجتمعن وتقليل كثيره والسر وذرائع الاستبان به والسر وفي ثلث خلال يحق الوفاء وردعاية الحضوري والتهوين
في التواضع ثلثة تستدل بها على اصالة الرأي حسن اللقاء وحسن الاستماع وحسن الجواب الرجال ثلثة عاقل واحمق وفاجر وفي الفاجر
ان كلم اجاب وان نطق اصاب وان سمع وعى والاحمق ان تكلم عجل وان تحدث ذهل وان حمل على العنيف فعل والفاجر اذا تمكنت
خانك وان حدثته شانك الاخوان ثلثة فواحد كالغذاء الذي يحتاج اليه كل وقت فهو العاقل والثاني في معنى الدواء وهو
الاحمق والثالث في معنى الداء وهو الكيب ثلثة اشياء عند الله على العاقل عقلها والرسول على قدر ان سئل والهدية على قدر
منهبها والكتاب على قدر كاتبه العلم ثلثة اية محكمة وفريضة عادلة وسنة قائمة الناس ثلثة عالم وجاهل ومتعلم وطالب
فذ تفقد على ما قبل لا يحل الا بنباء واخرجه ثلثة لا خير معهن عزبة حسن الادب كفاك لا زنى ومجانبة الريب الايام ثلثة يوم
مضى لا يدرك ويوم الناس منه فيبقيان تنتهوه فقد افنا في ايديهم املة من لم يكن منهن ثلث خصال لم يفعل الايمان يعلم به يحمد
الجاهل تعرف عن عليه الحازم ويطلق بلا دعوى الناس ثلث من كن فيه استكمل الايمان من اذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق
واذا تعول لم يخرجه غناه الى الباطل ومن اذا افتقر عفا ثلث خصال يحتاج اليها صاحب الدنيا التدبر من غير توان والتعهد مع قناعة الشجاعة من
ثلثة اشياء لا ينبغي للعاقل ان يتهاون على كل حال في قضاء الدين وتصرف الاحوال والافات التي لا افان لها ثلثة اشياء
لا تزيل كالعلم والحلم والعفاصة ثلثة خصال يحتاج اليها صاحب الدنيا الاتدبر من غير توان والتعهد مع قناعة الشجاعة من
ثلثة اشياء لا ينبغي للعاقل ان يتهاون على كل حال في قضاء الدين وتصرف الاحوال والافات التي لا افان لها ثلثة اشياء

في وصف المحبة والايمان والاسلام والكفر والفسوق

روى عليه السلام قال قال الله عز وجل لعبد من عبيدكم وموالكم فقال الرجل قال الله عز وجل لا يحب الله عبدا حتى يحبه ولا يبغضه حتى يبغضه
قال قيل يا رسول الله ما علامة ذلك قال ما من عبد يحبه الله الا جعل له القبول في اهل السماء والارض ثم قال ان الله يحب فلانا فاحبوه
على ثلث طبقات طبقة احبوه في العلانية ولم يحبوه في السر وطبقة احبوه في السر ولم يحبوه في العلانية وطبقة يحبونه في
السر والعلانية فهم القطع الاعلى غير انه من اهل الجنة بالاكيد وعلو اذا بالكتاب فضل الخطاب سبيل الاسباب فهم لقط
الاعلى النفر والقلة وانواع البلاء اتبع لهم من كل الجبل منهم الناس ساء والضراء وزلزلوا وقيل من هم يا رسول الله قال
مدبوج معفرين في كل بلاد قاصيهم بهم يشفي الله السقيم ويغني العديم وبهم يرزق ويهم يمطرون وبهم ينصرون وهم الاقلون
عددا الاعظمون عند الله مقدارا وهم اطبقة الثانية الاسفل احبوه في العلانية وساءوا بهم المملوك فاستنهم
معناوسوئهم عليناوالطبقة الثالثة القطع الاعظم احبوه في السر ولم يحبوه في العلانية ولعمري لمن كانوا احبوا في السر
دون العلانية فهم الصوامون بالنهار والقوامون بالليل في آثار الصابئة في وجوههم اهل سلم وانقيا وقال الرجل كانا من
محبتكم في السر والعلانية فالصفة الله في السر والعلانية علامات فخرون بها قال الرجل وما تلك العلامات
قال ذلك خلال انقطعا انهم عرفوا التوحيد حق معرفته واحبوا علم توحيده والايمان بعد ذلك بما هو وما سئتم عن حلوا حدة
الايمان وحضايره وشروطه وذاوه بلكة قال اسعد يا ابن رسول الله ما يمنعك نصف الايمان بهذه الصفة فانهم يا سعد يا ابن الشابل
ان يسئل عن الايمان ما هو حتى يعلم الايمان من قال كيبها ان رسول الله ان رابيان ان تقرها قالب قال الصادق عليه السلام من زعم
انه يحب الله بنوهم الغالب فهو مشرك ومن زعم انه يحبنا الامر والمغرى فقد جعل مع الله شريكا ومن زعم انه يحبنا بالصفة لا الادراك
فقد اتخذ الله عز وجل مأبورا من زعم انه يضيف الموصوف الصفة فقد صغر بالكبير وفاقد والله حتى قدره فيقال له بكيف سبيل التوجيه
قال باب البحث فكن وطلب المخرج موجودا ان معرفة من الشاهد قبل صفته ومعرفة صفة الغائب قبل عينه وقبل وكيف تعرف عين
الشاهد قبل صفته قال لكن وتعلم الحلو وتعرف نفسك به ولا تعرف نفسك بنفسك من نفسك وتعلم ان ما فيه لك وبركاة لوجهه
انك لا تعرف نفسك قال انا يوسف قال انا ابوسف هذا الذي فهم فوه بوله فيعرفوه فيعرفه ولا انتموه من انفسهم يوم القلوب الخافي كما قال الله تعالى
ومن زعم انه يعبد الصفة والموصوف فقد ابطل التوحيد لان الصفة غير الموصوف

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لكم ان تنوا شيخها به ولا لبس لكم ان تضيعوا اماما من قبل انفسكم تسمونه بحقنا هو نحن انفسكم وارادتكم ثم قال الصادق عليه
ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم آثم شيخ زنى يقنيه الله يعني من يتصدى اماما لم ينصبه الله
او يجحد امر نصبه الله ومن زعم ان الله زنى سبحانه في الارض وقد قال الله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة صفة الايمان
قال معرفة الايمان الاقرار والخضوع لله جل ذكره والاذعان لما ورد به والاداء لما امر به علم كل مفروض من صغير او كبير من حلال التوحيد
فما دونه الى اخر باب من ابواب الطاعة اولا وقاية لا مقرونة ذلك كله بعضه الى بعض موصول بعضه ببعض فاذا ادى العبد ما فرض
عليه تماما وصل اليه على صفة ما وصفناه فهو موصوف بصفة الايمان مستوجب للثواب في ذلك الحال ومعنى جملة الايمان الاقرار والمعنى
الاقرار التصديق بالطاعة فلذلك بينا ان الطاعة كلها ايمان وكبيرها مفروض بعضها الى بعض فلا يخرج المؤمن من صفة
الايمان الا بزوال ما استحق ان يكون به مؤمنا واما استوجب اسم الايمان ومعناه باداء كبار الفرائض هو مستوجب
كبار المعاصي واجتنابها وان ترك صغار الطاعة وارتكب صغار المعاصي فليس بخارج من الايمان ولا تارك له ما لم يرتكب شيئا
من كبار الطاعة وارتكاب شيء من كبار المعاصي فاما بفعل ذلك فهو مؤمن فاسق ان تجنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يعني المغفرة ما دون الكبائر فان هو ارتكب كبيرة من كبائر المعاصي فانه خارج من الايمان
وكبارها معاً فيما عليها معاقب عليها فهذه صفة الايمان وصفة المؤمن المستوجب للثواب وصفة الاسلام واما سمي المسلم مسلما
فهو الاقرار بجميع الطاعة الظاهر الحكم والاداء له فاذا اقر المقر بجميع الطاعة في الظاهر من غير اعتقاد عليه بالقلوب فعليه اسم
اسم الاسلام ومعناه واستوجب الولاية ظاهرة والجارية شهادة ان لا اله الا الله والمواريث وصار له ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين فهذه
صفة الاسلام وفرق ما بين المسلم والمؤمن ان المسلم انما كان مسلما لان كل شيء من جهة المعونة معصوم كثير من الكبائر
وذلك ان من جملة ولاية الوالي الجائر دون الحق كله واظهار الباطل كله واظهار الظلم والجور والفساد فجميع الكبائر
والمؤمنين وهدم المساجد وتبديل سنة الله وشرائعه فعل ذلك جميعهم ومعونتهم والكف عنهم الا بحجة الضرورة تظهر
الضرورة الى الله والى رسوله واما تفسير الحلال في جميع البيوع ووجوه الحلال من وجوه الحلال التي يجوز للمبايع ان يبيع مما لا يجوز
له وكذلك الشراء الذي يجوز ذكره شرائه مما لا يجوز له بكل ما مر به مما هو غذاء العباد وقوامهم به مما امروا به في وجوه المصالح التي
لا يقيمهم غيرها مما يأكلون ويشربون ويلبسون وينكحون ويملكون ويتصرفون في جميع وجوه التصرف مما هو حلال لهم
فهذا جملة المتاع التي لا يقيمهم غيرها من كل شيء يكون لهم فيه الصلاح من جهة من الجهات فهذا كله حلال بيعه وشراؤه واستعماله
وهبته وعاريته واما وجوه الحرام من البيع والشراء وكل امر يكون فيه الفساد مما هو منهي عنه من جهة كله وشربه او لبسه او نكاحه
او ملكه او امساكه او هبته او عاريته او شيء يكون فيه وجه من وجوه الفساد فيظهر البيع به او الشيء في ذلك من الفساد او البيع نفسه
او الدم او لحم الخنزير او لحوم السباع من صنوف سباع الوحش او الطير او جلودها او الخمر او شيء من وجوه النجس فهذا كله حرام ومحرم
لان ذلك كله منهي عن اكله وشربه ولبسه وملكه وامساكه والتقلب فيه بوجه من الوجوه فما فيه من الفساد جميع تقلبه في ذلك حرام
وكذلك كل بيع ملهو به وكل منهي عنه مما يقرب به لغير الله او يتقوى به الكفر والشرك من جميع وجوه المعاصي باب من الابواب
نهوي به باب من ابواب القتل او باب من ابواب الباطل او باب يتقوى به الحق فهو حرام محرم حرام بيعه وشراؤه واما كله
وملكه وهبته وعاريته وجميع التقلب فيه الى ذلك من وجوه الضرورة فيه الى ذلك مما تقلبه في الاجارات فاجارة الانسان
نفسه اصنافا كثيرة اما ان يؤجر نفسه من قرابته او ذي رحمه او قريبه او ذي قرابته او يؤجر نفسه من جهات الجهال من غير قرابة او ذي رحم
فيما ينتفع به من وجوه المنافع او العمل بنفسه او ولده او مملوكه او اجيره من غير ان يكون وكيلا للوالي او واليا للوالي فلا بأس ان
يكون اجيرا بوجه نفسه او ولده او قرابته او مملوكه او وكيله في الجارية لا بأس وكذلك الاجير من عند البر بهم فولاية الوالي تظهر
الجال الذي يحمل شيئا منهي عنه او موضع منهي عنه يحمل ذلك النوع الذي يجوز له حمله بنفسه او غلامه او ابنته او ابو اجير
نفسه في عمل يحمل ذلك العمل بنفسه او غلامه او ابنته او اجير من قبله فهذه وجوه الاجارات حلالا لمن كان من الناس
ملكا او سوقة او كافرا او مؤمنا فالحلال الجارية من هذه الوجوه وحلال الكسب من هذه الوجوه وما ذكر من وجوه الاجارة نظير ان
نفسه في صنعة ذلك الشيء او حفظه او ابنه او طابر نفسه في هذه المساجد يصلح او افعل النقش بغير ما او حمل الصابون او
الاصنام والمزامير والبرابط والخمر والخنازير والميتة والدم او شيء من وجوه الفساد الذي كان محرما عليه من غير جهة الاجارة فيذكر

الاربعة الاجناس حلالا وكلها حرام او بعضها حلال وبعضها حرام فما الذي يكون في ولاية الاجناس الاربعة حلال من جهة حرام
من جهة وهذه الاجناس منقسمات معروفات في الجهات الاربعة وقد بينا الجهات الاربعة الولاية الوالي ونوليه بعضهم على بعض فاول ولاية او
ولاية الولاة الى اوناهم بابا من ابواب الولاية على من هو والٍ عليه ثم التجارة في جميع البيع والشراء بعضهم من بعض ثم الصناعات في جميع
صنوفها ثم الاجارات في كل ما يحتاج اليه من الاجارات وكل هذه الصنوف يكون حلالا الامر من جهة والنهي من جهة والفرض من الله
على العباد في هذه المعاملات الدخول في جهات الحلال منها والعمل بذلك الحلال واجتناب جهات الحرام منها بنفي معنى
الولاية ان وهي جهتان فاحد الجهتين من الولاية ولاية العدل الذين امر الله بولايتهم وتوليتهم على التناصر وولاية ولاة
ولاة الجائر الى ادناهم بابا من ابواب الولاية على من هو والٍ عليه والجهة الاخرى من الولاية ولاية الجور وولاة ولاته الى
ادناهم بابا من الابواب التي هو والٍ عليه فوجه الحلال الى الولاية ولاية الوالي العادل الذي امر الله بتحريمه وولايته والعمل له في ولايته
وولاية ولاته ولاة العدل حجة قائم الله امر الله الوالي العادل بالدنيا وفيما انزل الله به ولا نقصان من ولاية الجائر
الجائر فاضافوا الوالي الى عدل هذه الحجة فالوالي له والعمل معه ومعونته في ولايته وتقويته حلال وحلال الكسب
معهم وذلك ان في ولايته الى العدل وولاية احياء كل حق وكل عدل واقامته كل ظاهر وجهاد فلذلك كان الساعي في تقوية
سلطانه والمعين له على ولايته ساعيا في ان الله مقوٍ الدين به واما وجه الحرام من الولاية فولاية الوالي الجائر وولاية ولاته الى
الزمني منهم واتباع الوالي من دونه من ولاة الولاة الى ادناهم بابا من ابواب الولاية على من هو والٍ عليه والعمل معهم والكسب معهم
بجهة الولاية لهم حرام ومحرم معذب من فعل ذلك على قليل من فعله او كثير لان كل شيء من جهة المعونة معصية كبيرة من الكبائر
وذلك ان في ولاية الوالي الجائر دون الحق كله واحياء الباطل كله واظهار الظلم والجور والفساد وابطال الكتب وقتل الانبياء
والمؤمنين وهدم المساجد وتبديل سنة الله وشرائعه فلذلك حرم العمل معهم ومعونتهم والكسب معهم الا بحجة الضرورة تظهر
الضرورة الى الله والى رسوله واما تفسير الحلال من جميع البيوع ووجوه الحلال من وجوه الحلال التي يجوز للمبايع ان يبيع مما لا يجوز
له وكذلك الشراء الذي يجوز ذكره شرائه مما لا يجوز له بكل ما مر به مما هو غذاء العباد وقوامهم به مما امروا به في وجوه المصالح التي
لا يقيمهم غيرها مما يأكلون ويشربون ويلبسون وينكحون ويملكون ويتصرفون من جميع وجوه التصرف مما يجوز لهم الاستعمال له من جميع جهات
المتاع التي لا يقيمهم غيرها من كل شيء يكون لهم فيه الصلاح من جهة من الجهات فهذا كله حلال بيعه وشراؤه واستعماله
وهبته وعاريته واما وجوه الحرام من البيع والشراء وكل امر يكون فيه الفساد مما هو منهي عنه من جهة كله وشربه او لبسه او نكاحه
او ملكه او امساكه او هبته او عاريته او شيء يكون فيه وجه من وجوه الفساد فيظهر البيع به او الشيء في ذلك من الفساد او البيع نفسه
او الدم او لحم الخنزير او لحوم السباع من صنوف سباع الوحش او الطير او جلودها او الخمر او شيء من وجوه النجس فهذا كله حرام ومحرم
لان ذلك كله منهي عن اكله وشربه ولبسه وملكه وامساكه والتقلب فيه بوجه من الوجوه فما فيه من الفساد جميع تقلبه في ذلك حرام
وكذلك كل بيع ملهو به وكل منهي عنه مما يقرب به لغير الله او يتقوى به الكفر والشرك من جميع وجوه المعاصي باب من الابواب
نهوي به باب من ابواب القتل او باب من ابواب الباطل او باب يتقوى به الحق فهو حرام محرم حرام بيعه وشراؤه واما كله
وملكه وهبته وعاريته وجميع التقلب فيه الى ذلك من وجوه الضرورة فيه الى ذلك مما تقلبه في الاجارات فاجارة الانسان
نفسه اصنافا كثيرة اما ان يؤجر نفسه من قرابته او ذي رحمه او قريبه او ذي قرابته او يؤجر نفسه من جهات الجهال من غير قرابة او ذي رحم
فيما ينتفع به من وجوه المنافع او العمل بنفسه او ولده او مملوكه او اجيره من غير ان يكون وكيلا للوالي او واليا للوالي فلا بأس ان
يكون اجيرا بوجه نفسه او ولده او قرابته او مملوكه او وكيله في الجارية لا بأس وكذلك الاجير من عند البر بهم فولاية الوالي تظهر
الجال الذي يحمل شيئا منهي عنه او موضع منهي عنه يحمل ذلك النوع الذي يجوز له حمله بنفسه او غلامه او ابنته او ابو اجير
نفسه في عمل يحمل ذلك العمل بنفسه او غلامه او ابنته او اجير من قبله فهذه وجوه الاجارات حلالا لمن كان من الناس
ملكا او سوقة او كافرا او مؤمنا فالحلال الجارية من هذه الوجوه وحلال الكسب من هذه الوجوه وما ذكر من وجوه الاجارة نظير ان
نفسه في صنعة ذلك الشيء او حفظه او ابنه او طابر نفسه في هذه المساجد يصلح او افعل النقش بغير ما او حمل الصابون او
الاصنام والمزامير والبرابط والخمر والخنازير والميتة والدم او شيء من وجوه الفساد الذي كان محرما عليه من غير جهة الاجارة فيذكر

نفسه على حمل بحر
عليه اكلها وشربه
او لبسه او بواجر

جواب عليه السلام عن معايش العباد ووجوه الحلال من الاموال سأله سائل فقال له جعلت فداك وجهات معاملة العباد التي فيها الاكتساب والمعاملة بينهم ووجوه التفقات فقال
جميع المكاسب كلها من وجوه المعاملة بينهم مما لا بد لهم منه المكاسب التي جهاتها من المعاملات فقال له اكثر هو لاء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لم ينه عنه من جهة من الجهات فتحرم على الانسان اجارة نفسه فيه اوله او شئ منه اوله الا لمنفعة من اشاجره كالذي يستاجر الاجير ليحمل له الشيء بنفسها عن اداه او اذى غيره وما اشبه ذلك والفرق بين معنى الولاية والاجارة وان كان كلاهما يعطيان باجرة معلومة ان الولاية ان يلي الانسان لولي الولاية او لولاة الولاية الولاية تجلي امر غيره في التولية عليه فيسلطه وجوازا مره ونهيه ونفاذ امره ومقام الوالي الذي يقيم في مقام الوالي الذي ولاه في امره ونهيه وتوكيده في معونته وتشديد كلامه وان كان اداناهم ولاية فهو والي على من هو والي عليه يجري مجرى ولاة الكبار الذين يتولون ولاية الناس في قسمهم من تقلدوا واظهار الجور والفساد واما معنى الاجارة فعلى ما قدمنا من اجارة الانسان نفسه او ما يملكه من مثل ان يواجر الشيء من غيره فهو عمل ان عينه لانه لا يلي امر نفسه وامر ما يملك مثل ان يواجر من هو اجيره والوالي كذلك يتمثل من امور الناس شيئا الا بعد ما يلي امورهم وعمال نولهم وكل من اجر نفسه او اجير ما يملك او يلي امره من كان فهو على ما فسرته لك من اجارة يجوز الاجارة فيه مثل ان يحمل له فعلا وكسبه فاما تفسير الصناع وكل ما يتعلم العباد او يعلمون تعلمهم من صنوف الصناعات مثل الكابر والحداد والنساج والبناء والحاكة والقصارة والخياطة وصنعة صنوف الصباغ وما اشبه ذلك من انواع صنوف الصناعات التي يحتاج اليها العباد التي منها معاشهم وبها قوامهم وفيها بلغة جميع حوائجهم مما يحل فعله وعمله وهو به لغيره او لغيره ان كانت تلك الصناعة من تلك الآلة فقد يستعان بها على وجوه الفساد ووجوه المعاصي فيكون معونة على المحرم والباطل فاما بسير صناعة وعلمها نظير الكابر التي هي على وجه من وجوه الفساد من وقوعه معونة ولاة الجور وكذلك السكين والسيف والرمح والقوس وغير ذلك من وجوه الآلات التي قد تصرف الى جهات المصالح ووجها الفساد تكون الزمه معونة على تعلمها فلا ياس بتعلمها واخذ الاجر عليه والعمل به وهبه لمن كان له فيه جهة من جهات المصالح من جميع الحلال وجميع ما نهى الله عز وجل عنه فتصرف فيه الى جهات الفساد والمعاصي ثم قد يتعلم الفلاح والمعلم ثم ولاة الجور من الزجاج فيه من منافع جمة مصالحهم وقوامهم بها ومعاشهم وانما الاثم والوزر على المتصرف بها في وجوه الفساد والحرام وذلك ما حرم الله الصناعة التي حرام هي كلها التي يجيء منها الفساد محضا نظير البرابط والكوبة والشطرنج وكل ملهوة به والصلبان والاصنام وما اشبه ذلك من صناعاتها الحرام وما يكون منه وجه الفساد محضا ولا يكون فيه وجه من وجوه الصلاح فحرام تعليمه وفعله والعمل به واخذ الاجر عليه وجميع التقلب فيه من جميع وجوه الحركات كلها الا ان تكون صناعة قد يتصرف الى جهتها الصنايع وان كان قد يتصرف بها واليها وجه من وجوه المعاصي فلعلة ما فيها من الصلاح حل تعليمه وتعلمه والعمل به ويحمل على ما يتصرف الى غير وجه الجور والصلاح فيها نظير السكين ووجه اكثر الكتابات الحديث العلم وتعليمهم في جميع وجوه الكتابة هم وجوه الحلال المفترض عليهم في وجوه واما الوجوه التي فيها اخراج الاموال فجميع وجوه الحلال المفترض عليهم في وجوه القوائل كلها اثنا عشر وجها وعشرون وجها سبعة وجوه على خاصة نفسه وخمسة وجوه على من تلزمه نفقته وثلاثة وجوه مما تلزمه فيها من وجوه الدين وخمسة وجوه وجها مفترضة عليه فيها من وجوه الصلاة واربعة وجوه مما تلزمه فيها النفقة من وجوه اصطناع المعروف فاما الوجوه التي تلزمه فيها النفقة على خاصة نفسه فهي مطعمه ومشربه وملبسه ومنكحه ومخدمه وعطاؤه فيها يحتاج اليه من الاجراء على ما وصفناه او خلوا وحفظه ومعنى يحتاج اليه من تخومه له او الذي من الاثنين يتبعين بها على حوائجهم واما الوجوه الخمس التي يجب عليه النفقة فيها تلزمه نفسه فعلى والديه وولده الذكور والاناث وعلوكه لازمة له ذلك في حال الغنى والفقر واما الوجوه الثلاث المفترضة من وجوه الاثنين فالزكوة المفترضة الواجبة وجوهها والحج المفترض والجهاد فهذا تمام ما نهى عنه واما الوجوه الخمس من وجوه الصلاح التواتر فعلى من تؤمر بصلة القرابة من المؤمنين والمتصل في وجوه الصدقة والبر والصوم واما الوجوه الاربع فقضاء الدين والعارية والقرض وقراءة الفريضة وطلب العلم التي هي السنة فاما ما يحل للانسان اكله فكل ما ينبت من الارض الا ما اخرج الارض فانه سوى ما لا اغذية صنف منها جميع الحب كله من الحنطة والشعير والارز والحمص وغير ذلك من صنوف الحب وصنوف التوابل وغير ذلك من صنوف البقول والاترج والتفاح والكمثرى والخوخ والمشمش والرمان والسفرجل والعنب والرطب والبسر والتمر والموز والجوز واللوز والفستق والبلوط والفالوذج والتين والزيتون والبطيخ والقثاء والخربز والباذنجان والقرع والدباء والهندبا والكراث والسلق والكرنب والكراويا والجزر والفجل والكمأة والهليون والطرخون والكرفس والكبر والنعناع والخس والسذاب والقرطم والكزبرة والكمون والشونيز والسماق والزعفران والورس والسمسم والخردل

Presented by: Rana Jabir Abbas

الغنيمة الى فخس نخمسه انهم فخسوس الله لنفسه نخمسه ذكره ويورث سهمه ذكره وسهما لقرابته من بني عبد المطلب فانفذ سهمه الا ايتام المسلمين وسهما لمساكينهم وسهما لابن السبيل من المسلمين فجعل ذلك يوم بدر وهذا سبيل الغنائم الى احرزت بالسيف واما ما اوجف عليه بخيل وركاب فان كان المهاجرون حين قدموا المدينة اعطاهم الانصار نصف دورهم ونصف اموالهم والمهاجر يومئذ نحو مائة رجل فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على بني قريظة والنضير وفضل اموالهم قال النبي صلى الله عليه وآله للانصار ان شئتم اعطيتم المهاجرين من دوركم واموالكم وقسمت لهم هذه الاموال دونكم وان شئتم تركتم اموالكم ودوركم واخفت لكم معهم فقال الانصار بل اقسم لهم دوننا واترك لهم معنا في دورنا واموالنا فانزل الله تبارك وتعالى ما افاء الله على رسوله منهم يعني هود فرضها وما احتمم عليه من خيل ولا ركاب لانهم كانوا معهم بالمدينة الذين من ان يوجف عليهم بخيل ولا ركاب ثم قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون يعني المهاجرين الذين اخرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهاجروا معه الى المدينة فجعل لهم ما افاء الله على رسوله منهم من بني النضير وفدك وما حوى ثم قال والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقد كان رجال اتبعوا النبي من قبل ان يهاجر المسلمون فيما اخذوا من اموالهم كما قالوه بهم قد لعنا لان عليهم فلما حسن ثناؤه عليهم بما كانوا عليه من الشرك وسئل الله ان يتجاوز عنهم ويغفر لهم من دخل من بعدهم في الايمان واستغفر لهم حتى يجعل ما في قلوبهم وص

Presented by: Rana Jabir Abbas

ونعم ما سلمان ان داود قد ما سلمان فكان اذا اخذ عطاءه رفع منه قوته لسنته حتى تحضره عطاؤه من قابل فعمل اليد بالبا آبا
عبد الله ان في زهد قد تضع هذا وانا لا ندري لعل نموت اليوم او غدا فكان جوابه ان قال ما اكم لا ترجون لي البقاء كما خفتم
على الفناء او ما علمتم يا جهلة ان المقدر قد يكون على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه فاذا هي اخرجت معيشتها
اطمأنت فاما البوادي فكانت له قوتيات وقوتيات تحملها وتتبع منها اذا اشتهى اهله اللحم او نزل به ضيف اذبح على باهل الماء الذي
هم معه خصاصة تحرمهم الجرد او ما ترى الشاء على قلة ما يدهمها من تهزم الليم فيفشيه بينهم وبما عدد كتسبب احدهم لا يفضل عليهم
ومن ابعد من هؤلاء وفد قال لهم رسول الله صلى الله عليه الدنيا قال ولم يبلغ من علمها ان صارا لا يملك ان تبتاع البتة كما مر وبه
الناس بالفناء اشبههم وشبههم ويوشكون على اضعفهم وعلى الا بعد ان يقتحم الجهد وعلى ما بانه ان رسول الله
صلى الله عليه اله قال يوما ما عجبت من شئ كعجبي من المؤمن ان قرض حسدت له دار الدنيا بالمقاريض كان خيرا له وان ملك ما بين
مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له فكلما يقضي الله به فهو خير له فليت شعري هل تجدون هذا اليوم ما قد ترى حتى اكم ام ازيدكم
او ما علمتم ان الله جل اسمه قد فرض على المؤمنين في اول الامر ان يقاتل الرجل منهم عشرة من المشركين لبذل له ان يولي وجهه
عنهم ومن قبلهم يوم بدر فقد نوه معقلة من النار ثم خولهم من طلها يوم حسدهم عليه ان يقاتل
الرجلين من المشركين بحيثما مال اليه على المؤمنين فتنح الرجلان العشرة واخرجهم الله عن الفضاء الجود حيث يعيرون حتى
الرجل منكم تفقه اقرانه اذا قاتلهم اذا هدد وانه لا شئ له فان فلتم يوم ظلمتم اهل الاسلام وان فليل بل صدا فتحتم انفسكم و
حشيتم بدوين صدقة من تصدق على المساكين عند الموت بأكثر من الذي اخبرتم به لو كان الناس كلهم كما يريدون دنيا والا خيانة
لهم في متاع غيرهم فعلى من كان يتصدق بكفار ان الا بمثل والتدد والصدقات من فرض الزكوة من الابل والبقر والغنم
ذلك من الذهب والفضة والنخل والزبيب وسائر ما فرض فيه الزكوة اذا كان الامر على ما تقولون لا ينبغي لاحد ان يحبس شيئا
من عرض الدنيا الا قدمه وان كان به خصاصة فيؤثر على نفسه بفضل ما عنده ويحمل الناس على الجميل بكثير الله ومنه بذلك والحامد بشر الذي
يصدق فيها الكتاب المنزل او ذكر ايها حجتها لكم وتركها كم النظر في غرائب القرآن من الفقه بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشا
والامر والنهي واخبر في انتم سلمان بن ربيعة او عمر حيث سئل الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك فاعطاه الله ذلك وكان يهوي الحق
ويعمل به ثم لم يحذر الله غارب ذلك على احد من المؤمنين وداود قبله في ملكه وشدة سلطانه ثم يوسف النبي حيث قال اجعلني
لصلوني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكان من امره الذي كان اختار تملك الملك بأن ما حولها الى اليمن فكانوا يختارون الطعام
من عند الجماعة اصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم يجد احدا غارب الله عليه ثم ذا القرنين عبد الله فاحب الله وطوى له الارض
وملكه مشارق الارض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم يجد احدا غارب الله عليه فاذا رد اليها التقدير الله للمؤمنين
وافضى واعلم بالله وفهمه ودعوا عنكم ما اشتبه عليكم مما لا علم لكم به ورد وا العلم الى افضله قوموا واعتدوا واعتقدوا
كونوا في طلب علم الناسخ من القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما احل الله فيه مما حرم فانه نور لكم من الله وابعد لكم
من الجهل ودعوا الجهلة انه لا هناك اهل الجهل كثير واهل العلم قليل وعند الله وفوق كل ذي علم عليم

كلامه عليه السلام في خلق الانسان وتركيبه

قال عليه السلام عجبا لابن آدم انه بقسمه ان يعد تلها اربع طبائع و
اربعة طبائع وارتبعة اركان فطبائعه الدم والمرة والبلغم والريح واما البلغم فمعدنه العقل ومن عجائبه العقل الفهم والحفظ وكان النور
والنار والروح والماء وصورته طينة فاما صورته فطينة وامر بالنار وجامع وحركه بالروح وحد علم الدنيا في الطعام
بالماء فهذا ما يبين صورته فاذا كان ناقصا عقله من النور كان عالما حافظا ذكيا فطنا فاذا تم وعرف فيها هو ومن اين يأتيه وكيف
شؤهو فهذا والى ما هو صائر اليه الاختلاس الوحدانية والاخلاص بالطاعة وقد يجري فيه القنوط هي حارة ويجري فيها هي
باردة فاذا حلت في العرائر اثمرت بطرا وارتياحا وفشلا وسرورا وضحكا وتهورا وتخرقا واذا كانت باردة اثمرت وجوما و
استكانة وذبولا وتهيأ في العوارض التي يكون منها الاسقام ولا يكون افضل ذلك الا بخطيئة يعلمها فيوفق ذلك من فاكل كل
او مشرب في حد ساعات لا تكون تلك الساعة موافقة لذلك الماكل والمشرب يحال الخطيئة فيتوجع الكلم من الوان الاسقام
ثم قال بعد هذا الكلام الذي تقدم صار الانسان يأكل ويشرب بعمل بالنار ويتمتع ويتنعم بالريح ويحيا بالطعام والشراب

بالماء ويحترق بالروح فلولا ان النار في معدته لما هضم الطعام والشراب ولولا الريح ما انهضت النار المعدة ولا ترجح
الثقل ولا نظم ولا الروح جاء ولا ذهب ولولا برد الماء لاحترقت النار الحدة ولولا النور ما ابصر ولا عقل والمهيمن صورته والباطن
في جسده بمنزلة الشجر في الارض والشعر في جسد بمنزلة الحشيش في الارض والعصب في جسده بمنزلة الماء على الشجر والدم في
جسده بمنزلة الماء من الارض ولا قوام للجسد الانسان الا بالدم والماء ولا قوام للارض الا بالماء والدم وبه هكذا الانسان
خلق من شأن الدنيا وشأن الآخرة فاذا جمع الله بينهما صارت جوهرة في الارض لانه نزل من شأن السماء الى الدنيا فاذا فرق الله
بينهما صارت تلك الفرقة الموت برد شأن الآخرة الى السماء فالجوهرة في الارض الموت في السماء وذلك انه تفرق بين الروح والجسد
فيرد الروح والنور الى الفضاء والارض ويرد الجسد لانه من شأن الدنيا والماء فالجسد في الدنيا لان الريح تنشف الماء
فيبس الطين فيصير رفاتا ويبلى ويرد كل الى جوهره الاول وتحرك بالروح بالنفس والنفس كهامن الريح فاكان من نفس المؤمن
فهو نور مؤيد بالعقل وما كان من نفس الكافر فهو نور بالتكراء فهذا من صورة نار وهذا من صورة نور وهو المؤمن
من الله لعبده المؤمن وتفضل على الكافر فهو الله عقوبتان احداهما من الروح والاخرى تسليط الناس بعضهم على بعض فاكان من
قبل الروح فهو التسقم والفقر وما كان من تسليط هو التفقير وذلك قول الله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
من الذنوب فاكان من قبل الروح فعقوبته من قبل التسقم والفقر وما كان من تسليط هو التفقير وكان ذلك عقوبة للمؤمن في الدنيا
وعذابا له فيها واما الكافر فتنقيمة عليه في الدنيا وسوء العذاب في الآخرة ولا يكون ذلك الا بذنب من الشهوة وهو من المؤمن
خطأ وسيان وان يكون سكرها وما لا يطيقون فاكان من الكافر فعمد وجحود واعتداء وحسد وذلك قول الله كفارا
حسدا من عند انفسهم **ومن حكمه عليه السلام** لا يصلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف يحجب من يفهم و
يظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والحلم يمنع وحسن الخلق تجلبه للمودة والعالم ترتاب لا يخلو
عليه اللوابس والحزم مشكوة الظن والله ولي من عرفه وعدل من تكلفه والعاقل مغفور له اهل خفوف وان شئت ان تكرم
فكن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط قوته ومن خاف العاقبة تثبت
فيما لا يعلم ومن تحجم على امر بغير علم جدع انفه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم
لم يحترم ومن يفهم كان اللوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا تعرف وما عليك
وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت عند الله محمودا ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الصمت الا
لاحد رجلين رجل يريد ان يكلم فيها احسانا او رجل يتدارك منه بالتوبة ان قدر ان لا تحزن من لا يحزنك فقد ان
عليك في خمس خلال ان لا تغار ولا تكذب ولا تحقد ولا تراء ولا تتصنع ولا تداهن صم معلم بليغ مجرب فيه
وبصره ولسانه وفرحه ان من عرف نفسه فقد عرف ربه فليلزم ان يظهر شكرها على لسانه ثم قال لكم من مجرد
بما انعم الله عليكم من مستند يريح بشر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه الا ترجو النجاة لمن عرف حقنا
من هذه الامة الا احد ثلثة صاحب الطمأنينة صاحب هوى والفار بدينه من الفتن الحب الفضل من الخوف والله ما احب الله من
احب الدنيا ولا الآخرة ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله كن ذنبا ولا تكن راسا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف كل لسانه
وروي عنه عليه السلام في فصار هذه المعاني قال اصلوات الله عليه من انصف الناس من نفسه
رضي به حكما لغيره وقال اذا كان الزمان زمان جور واهله اهل غدر فاظنا بهذا الى كل احد عجز وقال اذا اشتد البلاء
الى البلاء كان من البلاء عافية وقال اذا اردت ان تعلم صحة ما عندك فاغضبه فان ثبت لك على الموده فهو الخلق
والا فلا وقال العالم لا تعتد بوده الا حد حتى تغضبه ثلث مرات فان لم يفعل بك كل الثلثة فان صرفه الا يسأل
لا تستقل وقال الاسلام درجة والايمان على الاسلام درجة واليقين على الايمان درجة والرضا الناس اول من اليقين
وقال الزهد الحلال هون من اذا لم يقلع عن موضع فيه قال الايمان في قلب واليقين خطرات وقال الرغبة في الدنيا
تورث الهم والحزن والزهد في الدنيا راحة القلب والبدن وقال من العيش الراكبي وخير منه الذي وقال لرجلين تخاصما
بحضرته اما انه لم يظفر بخير من ظفر بالظلم ومن يفعل السوء بالناس فلا ينكر السوء اذا فعل به وقال النواصل من الاخوان

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الحضر الزاد وفي النواصل في السفر المكافئة وقال عليه السلام لا يصلح المؤمن الا على ثلاث خصال التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة وقال عليه السلام المؤمن لا يعاب فريضة ولا يقضي بطنه وقال عليه السلام صحبة عشر سنة قرابة وقال لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب او دين وما اقل من يشكر المعروف وقال عليه السلام اقتاروا ثم ما بالمعروف وبنهى عن المنكر مؤمن مبتغط او جاهل امتنع فاما صاحب سوط وسيف فلا وقال لقمان يا بني بالمعروف وبنهى عن المنكر من كانت هجرته ثلث خصال ظالم فيما يأمر به ظالم فيما ينهى عنه عادل فيما يأمر به او ناه مرفوق فيما يأمر به او ينهى عنه فاما الظالم فيما يأمر به فالرجل يأمر بالشيء من الجور فيتركه مخافة ان يقول فيه او يعمل به فيكون شريكه في الاثم واما الظالم فيما ينهى عنه فالرجل ينهى عن الشيء من الجور فيتركه مخافة ان يقول فيه او يعمل به فيكون شريكه في الاثم واما العادل فيما يأمر به فالرجل يأمر بالشيء من الحق فيتركه مخافة ان يقول فيه او يعمل به فيكون شريكه في الاثم واما العادل فيما ينهى عنه فالرجل ينهى عن الشيء من الجور فيتركه مخافة ان يقول فيه او يعمل به فيكون شريكه في الاثم وقال عليه السلام من عرض لحاجة من حوائج الناس فصابر فيها صابر فاصابها مستريحة لم يوجر عليها ولم يزل في التعب عليها وقال عليه السلام ان الله انعم على قوم بالمواساة فلم يشكروه فصارت عليهم بلاء وابتلى قوما بالمضاء فصبروا فكانت عليهم نعمة وقال عليه السلام حال النعماء والنعاس على ثلاث شاة وطنة وثلثة نعامة وقال عليه السلام ما ارجح الانتظام باهل الافضال وهيهات له المروة فضلا للابراك الله حيث هما لك ولا يعدمك من حيث ما فقال عليه السلام اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زالة للنعم اذا شكرت ولا اقامة لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم وامان من الغفلة وقال عليه السلام فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها واسأل من اهل الصيانة سوء الخلق منها وسئل رجل ان يعلمه ما ينال به الحكمة ولا يطول عليه فقال لا تكذب في جدل ما ولا تسأل عما لا منفعة فيه ولا تقل كلاما لا تعرف حقيقته وقال عليه السلام البليغ الذي لا يلثغ حاجته بالهوينى سعيه وقال عليه السلام الدين غم بالليل وذل بالنهار وقال عليه السلام اذا صلح امر دنياك فاتهم دينك وقال عليه السلام روا اباءكم تبركم ابناؤكم وتعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وقال عليه السلام من اتهم خائنا على امانة لم يكن له على الله ضمان وقال عليه السلام بئس العون على الحرمان النظر من سود ذلك في المقدرة ولا ينظر الى من هو فوقك فان ذلك اكثر لك مما فاتك لله لك واحرى ان يعينك على ما تريد من عرف حق الله في الزيادة من غير جحد واعلم ان العمل القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ من حسن الخلق وكفاك من الفضائل ما تكره من غيرك ولا جهل اضر من العجب في قال عليه السلام الحياء على ضربين ضعف ومروة واسلام وايمان وقال عليه السلام الخضوع للمرء لدينه والرجل يحتاج الى ان يتحرز فيها لكن بما في قال اذا سلم الرجل من المجاهرة اجزء عنه واذا رد واحد من القوم اجزء عنهم وقال عليه السلام السلام تطوع والرد فريضة وقال عليه السلام من بدء بكلام قبل سلامه فلا تجيبوه وقال ان تمام النجحة للطلب الصائب وتمام الغنيمة للمسافر المعاتبة وقال عليه السلام نصائح الرجال تهدي اذا تنصحوا فانها تذهب بالتهمة وقال عليه السلام ان الله يحب العبد التقي ويبغض الفاجر الغني وقال عليه السلام من ملك نفسه اذا غضب واذا رهب اذا اشتهى حرم جسده على النار وقال عليه السلام العافية اربعة اجزاء اذا وجدت لم تدر كيف شكرت وقال عليه السلام من شكر النعمة فقد استفاد بالشكر نعمة اخرى وقال عليه السلام من كرم على غير اهله ومن لم يكرم على اهله دل على لؤم غرسه وقال عليه السلام من خطب الحسناء لم يغله المهر وقال عليه السلام من ترك الاصدقاء بترك التحبب اليهم ومن ترك التودد قل صديقه وقال عليه السلام من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه وقال عليه السلام من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار وقال عليه السلام من كثر ضحكه مات قلبه وذهبت مهابته وقال عليه السلام من كثر مزاحه استخف به ومن مشى في غير حاجة اكثر من الخطا

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان يرتكب ذنبا ويشك شيئا والثالث ان لا تضره عليك ولاية ولا مال والرابعة لا يجعل شيئا الى نفسه فقد ذل ذل
وهو نحو من الخصال الاربع عند النبطيين قال عالم الناس كلهم العقل وقال عالم يحمد المؤمن بثلاث
خاشا ومضيعا وقال للمفضل ارضك لخصال تبلغهن شيئا فشيئا ومالي بأسك قال اداء الامانة الى من ائتمنك
وان ترضى لاجيك ما ترضاه لنفسك واعلم ان للامور اواخر واحذر العواقب وان الامور بغتاتي فكن على حذر واذا كرت فرت
تسهل اذا كان المحذور وقوعا لا بعده فاحذر الذي يرتجى بزواله وقال تلك لا يجعل الله لاحد من الناس فيهن رخصة
الوالدين وبرهما وان كانا اوغدين وقال بالعهد للبر والفاجر واذا الامانة الى البر والفاجر وقال اربع من كن فيه
عربيا اصابته بعد كل بعيرة وفي اصابته الحمد بعد الغنى وطاعة الله بعد الغنى وقال لم تخف من الله
تعالى من صغر وقال ثلث خصال لم لا يعنى واصل لا يدرك قدحا لا ينال وقال عالم المؤمن لا يخلو من الكآبة
وخصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في سنة وقال الناس سواء كاسنان المشط والمال كثيره يأجنه والاجر في مخمص
من الارض المنزل الذي يرتفع للغيث وقال من تمام الايمان الغفر الحلم ومن تمام الحلم الرفق ومن الرفق البر
ومن تمام البر المروءة وقال من غضب عليك من اخوانك ثلثة ايام فلم تعتل فيها فقد عقها وقال اعقل الناس
على الناس من لم يرض من الناس بشيء وكنيف ردم اعز من رجل جلال وقال من تفقه نفسه وتوفيقه الهمه فلا يأمن من مكر الله
ومن كرم سريرته كانت الجنة في يديه وكل جديد يخلق على الحوادث والدهر يخلق الا الحسنة ولا تظلم بكل حين حسنا
تجد لها في الاخرة محلا وعليك باخوان الصدق فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حادثات الامور الذين
يخافون الله واحب الاخوان على قدر التقوى واوثق زاد الزاد التقوى وقال عالم من خاف ربه عز على حذر وان امرء كم بالمعروف ونهاكم عن المنكر وقال عالم المنافق ان حدث كذب وان
قال لنا فعليهم وقال عالم من اخلف الله وعد رسوله كذب اذا وعد الله ورسوله اخلفت واذا ملكت خان الله ورسوله
قول الله فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وقوله وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله
من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم وقال عالم كفى بالمرء خزيا ان يكن قوله خيانة ابويه كخيانة مشهور فلان وقال عالم الذات المشهورة
وقال لا يسلم احد الا من حفظ الايمان حتى يحفظ اعضاءه كلها ويسلم منها والله وبعض افراد الحاكمين منه والله وقال عالم من انعم الله عليه فليعمه
ثم قرنها بما يليه وعلم ان المنعم عليه الله فقد اذى شكرها والله يحب ان يشكر فمن اذى شكره فقد اذى المنعم عليه
خصلتين مهلكتين قوتي الناس ان يكلوا وتدين بما لا تعذر فيه الا بالجهل لا تغتر الناس عن ابائهم فيتبرأ بالصديق
وقال عالم الصنع الجميل لا تتابع على الذي اصنع الجميل اليه من غير شكوى وقال عالم اربع من كن فيه كان مرضيا اما ان كان مرضيا
الى فوه مبغوضا الى الصديق والجهاد وحسن الخلق والشكر وقال عالم لا يكون مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون
عاقلا لما نخاف ونرجو وقال عالم لا يكون الايمان بالتجلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلوب وصدقه الاعمال وقال عالم اذا
زاد الرجل على الثلثين فهو كهل واذا زاد على الاربعين فهو شيخ وقال عالم التارك التوحيد على ثلثة اوجه فمنهم ثالث ثلثة ومنهم
قائل انا في منطلق والمشبه مؤمن والمشبه مشرك وقال عالم الايمان اقرار وعمل ونية والاسلام اقرار وعمل وقال لا تكون خصومة
بينك وبين اخيك ابدا بينها فان ذهاب الخصومة ذهاب الحياء وبقاء الخصومة بقاء المودة وقال عالم من جاء اخاه حرمة فضيلة
ومراعاة غفلة فقطيعة ومن سره ان يعلم ان الوحدة خير له ام الجلوس فليخل الوحدة فان كان الجلوس اوحد له من الوحدة فليجلس ثم
قال الرجل ما يجد الصديق في الوحدة من مذلة التارك وقال عالم ما نافع الله على عبد بابا من الدنيا الا فتح عليه من الحرص مثليه وقال
عالم المؤمن مرحوم الدنيا غريب لا يخرج من قرارها ولا يأنس اهلها بما هم فيه وقيل لبعض الراحة قال في خلاف الهوى وقيل لبعض
مجد عبد الراحة قال العدل وقال عالم لا يجمع الله لمنافق ثلاثا من حسن السمت والعفة وحسن الولاية
وقال علم الماء الجوى وطعم الحزن القوة وضعف البدن قوة من حيث لا تعلمون وموضع العقل الدماغ والقشوة والرأي في القلب
وقال عالم الحسد حسدان حسد فيه وحسد غفلة فاما حسد الغفلة كما قال الله لا تكونوا حين قال الله انى جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك الى آخر الآية فحسدوا الملائكة حين
جعله الله خليفة والزراد المجود والحبل الثاني الذي يصيد به العبد الى الكفر والشرك فهو حسد ابليس حين حسد آدم على الله وأبائه عن السجود

لادم وقال عالم الناس في القدرة على ثلثة اوجه رجل زعم ان الامر مفوض اليه فقد وهن الله في سلطانه فهو هالك ورجل
زعم ان الله اجبر العباد على المعاصي فكلفهم ما لا يطيقون فقد ظلم الله في حكمه فهو هالك ورجل زعم ان الله كلف العباد ما يطيقون ولم
يكلفهم ما لا يطيقونه فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ وقال عالم المتبع المستحيل بذهبه بهاء المؤمن و
بطفي نوره وقال عالم ان الله يبغض الغنى والظلوم وقال عالم الغضب يحضر الحليم ومن علم ان عمله من عمل الله افتضل من عمل غيره
قال ابو عبد الله ع الذي يرى التحيل ظلما هو التحيل قال الشح اشد من البخل لان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح على ما في ايدي
الناس حتى يأخذه من حيث ما وجده من حلال او حرام لا يشبع ولا ينتفع بما نفع الله وقال ان التحيل من
كسب الاموال من غير حلها والنفقة في غير حقها وقال عالم ليعين شهيته ما لا يجد ما يأكل فقال لشكوك ان نقص عليه حتى تجلس عنه
ثم قال كانك انا استفضت حتى لم تشح فاين ما حكى عن قوم يخافون سوء الحساب فقال يخافون ان يجور الله عليهم لا والكن خافوا
الاستفضاء فاشتموه الحساب فمن استفضى فلا حساب عليه وقال عالم كثرة الصمت تحجل المرء وقال عالم الصمت زين وفيه
والتقوى فوق الايمان بدرجة وبعضهم من بعض فقد يكون المؤمن في لسانه بعض الشيء الذي لم يعد الله عليه النار وقال الله ان
يجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ويكون الاخر وهو التهر في لسانه وهو اشد لقتاة للمتقي
وكلاهما مؤمن والبعض فوق التقوى بدرجة ولم يعم بن التارس شيء اشد من البغي ان بعض الناس اشد بغيا من بعض وهم مؤمنون
وبعضهم اصبر من بعض على المعصية وعلى الفقر وعلى الجوع وفي ذلك من البغي وقال عالم ان الغنى والفقر يحولان فاذا ظفر بموضع التوكل
او ظمأه وقال عالم خمس الخلق من التهم وهو بريء فيحق الزنى وقال عالم الخلق خلقان احدهما تنبيه والاخر يتحير فيقبل فيهما افضل
قال لتنبيه لان صاحب التحير يحول على امر لا يستطيع غيره وصاحب التنبيه يصبر على الطاعة ويصبر على المعصية فهذا افضل وقال ان سرعة
البديهة في قلوب الابرار اذا التقوا واذا لم يظهروا التودد بالسنتهم كسرعة خلط الماء السماء فاما الاتهام وان تعدا بدلا وفي
الفجار اذا التقوا واذا اظهروا التودد بالسنتهم كبعد الهيام من الغمام فان قال عاد الاتهام على مذ ودد واحد قال التحير
الكريم الذي يفوق ما كذبوه قال عالم ما اهل الايمان ومحل الكيان تذكروا وتذكروا عند غفلة الناسين قال المفضل بن عمر قال
ابو عبد الله ع على الحسب فضل المال قلت فالكرم قال التقوى قلت فالسودد قال التحاء ومجانبة اللئام قلت كيف صاروا دونه
وما كان بأجورهم موضعا وقال عالم المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد
وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير معاصي الله وقلة الخلاف على من صحبك في الرأي
الرأي عليهم اذا لم يأثموا فان فهم وقال عالم اعلم ان صاحب سيف وحية لو اتهمني واستكثر صحبتي واستأثر بي ثم جاء الي
منه لاذب البلاء عنه وقال سفيان قلت لابي عبد الله ع يجوز ان يزكي الرجل نفسه قال نعم اما تسمع قول يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وقول العبد الصالح انا لكم ناصح امين وقال عالم اوحى الله الى ادم يا ادم وولدك
ازهد فان الكفيت ما اريد منك فانت فارغ وان ابيت الا ما اريد لنفسك فانت فيما تريد وكان فارغا ازهد فيما تريد وكان فارغا وقال محمد بن مسلم سالت
ابا عبد الله ع عن الفتيين يلتقيان من اهل الباطل ايتهما السلاح فقال اعظمهما بلية الذي هو اشد على صاحبه والخنان والبضع وجع
ذلك وقال عالم اربع لا تجزي في اربع الخصاء والعوراء والمرض البين والعرجاء لا تجزي في حج ولا عمرة ولا اضحية وقال ان الله
يحب الذين يعملون عملا فيتقنونه وقال عالم لا يعرف الايمان الا اهل صفوته من خلقه وقال من دعا الناس الى نفسه فيهم من هو اعلم منه
فهو مبتدع ضال وقيل لبعضهم ان فلانا كان في وصيته لغلمان فقال كان فيها الاعاجيب وكان من اعجبها ان قال لابنه خفف الله جهنم
لوجيته بزيرة الثقلين لعدل دارج الله رجاء لوجيته بزين هذا الزبرجد على هذا الزبرجد ثم قال ابو عبد الله ع ما من مؤمن الا وفي
قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا قال ابو بصير سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن الايمان فقال الايمان بالله ان لا تعصوه قلت فما الاسلام فقال من تملك فكاك فرجه فلا يكلم احدا فرج يحل له
لا يكلم احدا بكلمة هدى فيرد عنها الا كان له مثل اجر من اخذ بها ولا يكلم بكلمة ضلالة فيعمل بها الا كان عليه مثل
وزر من اخذ بها وقيل لابي الحسن ما بال الصبيان يقولون ان ليلة الميلاد في اليوم عشرين من كانون فقال كذبوا بل هي النصف من حزيران
وليس في الليل والنهار في النصف من اذار وقال عالم كان يقبل اكرم من اضحى بخمس سنين وكان الذبح اسمعيل فاما يحيى وقال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابرهيم ربنا منا من الصالحين انما سأل ربه ان يرزقه غلاما من الصالحين فقال في سورة الصافات فبشرناه بغلام حليم يعني اسمعيل ثم قال وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين فمن زعم ان اسحاق اكبر من اسمعيل فقد كذب بما انزل الله من القرآن وقال ع اوعدنه من اخلاق الانبياء البر والسخاء والصبر على النائبة والقيام بحق المؤمن وقال ع لا تعدن مصيبة اعظيها عليها الصبر واستوجب عليها من الله ثوابا بمصيبة انما المصيبة ان يحرم صاحبها اجرها وتوابها اذا لم يصبر عند نزولها وقال ان لله صيادا من خاصته ان يضربهم في حوائج الدنيا والاخرة وانتم المؤمنون حقا اصبروا يوم الفيحة الاواثاب الحوضين الى الله من اغاث الملهوف من اهل البيتي في دنياه ومعاشه ومن اغاث ونفع ودفع المكروه عن المؤمنين وقال ع ان صلة الرحم والبر تهونان الحساب وتعصمان من الذنوب فصلوا اخوانكم وبروا باخوانكم ولو بحسن الساورد والجواب قال سفيان الثوري دخل على الصادق عليه السلام نفلت الارض صبي هو صبيه احفظها من بعدك قال فاحفظ يا سفيان فلت يا ابن بنت رسول الله قال يا سفيان الاكثر ذوي ولا اكثر الا خوان الحوب ولا اخ الا من يحبك ولا سوء دليسوء الخلق ثم امسك فقلت يا ابن بنت رسول الله ذرني قال يا سفيان ثوابك ان تكن عارفا وارض بما قسم الله لك تكن من اغنى الناس يا سفيان احب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا يا سفيان احسن مجاورة من جاورك تكن مسلما يا سفيان لا تطلبن خصومة ولا تجب اليها فان سمعت من اخيك كلمة تريبك فلا تجبه بمثلها فان من عزبز بذ ومن هان استذل ومن ملك استرسل ومن كثر ضحكه قل علمه ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر كذبه قل ماؤه ومن كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه يا سفيان ثوابك ان تكون عفيفا في مطعمك من حلال ورعا في دينك صبورا على امرك الذين يخونون الله ثم انفسهم فقلت يا ابن بنت رسول الله زدني فقال يا سفيان من اراد عزا بلا سلطان وكثرة بلا مال وهيبة بلا اهل فليتنقل من ذل معاصي الله الى عز طاعة الله يا سفيان من اراد راحة الجسد في الدنيا والاخرة فليعتزل من خالط من لا يرحمه فقلت يا ابن بنت رسول الله زدني فقال يا سفيان اذا بغى عليك من هو دونك فاذكر قدرة الله عليك يكف عنك بغيه يا سفيان اياك والسوء فان من دخل مداخل السوء اتهم بما يجري من هناك من سوء يا سفيان اياك ان تكذب فيذهب بهاؤك ويسقط المروة من نفسك يا سفيان اياك والخيانة فانها بئست البطانة يا سفيان اياك والحسد فانه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا سفيان اياك والعجلة بكل امر حتى تتبين فان لكل امر اجلا لا يتقدم عنه ولا يتأخر عنه يا سفيان اياك والكبر فانه يمحق الحسنات ويهلك صاحبه يا سفيان اياك والبغي فانه من اسرع ما يسلط على صاحبه يا سفيان اياك والنميمة فانها تورث البغضاء بين الاحبة يا سفيان اياك والغيبة فانها تسخط الله وتباعد من الجنة يا سفيان اياك والكذب فانه ذل دائم يا سفيان اياك والنميمة فانها تورث الضغائن في قلوب الرجال يا سفيان اياك والبخل فانه من اعظم الذنوب يا سفيان اياك والكسل والضجر فانك ان كسلت لم تؤد حقا وان ضجرت لم تصبر على حق يا سفيان اياك والنظر الى ما لا يحل لك فان النظر يورث الغم ويسلب القلب حلاوة العبادة يا سفيان اياك والاستخفاف بالناس فانك لا تدري ما هم فيه من سخط الله يا سفيان اياك والاستخفاف بالذنوب فانك لا تدري ما هي عند الله يا سفيان اياك والاستخفاف بالمؤمن فان الله يغضب له وهو خاذل من استخف به

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهربا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون ياهشام ثم تبين ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون ياهشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون وقال وامر
سئلهم من خلق السموات الارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ثم ذم الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون واكثرهم لا يشعرون ياهشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل
ما هم وقال وما امر معه الا قليل ياهشام ثم ذكر اولي الالباب لجسر الذكر وحلاهم باحسن حليته فقال يؤتي الحكمة من يشاء و
من يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب ياهشام ان الله يقول انما يتذكر اولو الالباب وقال وقليل ما
هم فدلنا بانيا الغر الحكمة قال الفهم والعقل ياهشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس يا بني ان الدنيا
بحر عميق قد غرق فيه خلق كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها
العلم وسكانها الصبر ياهشام لكل شيء دليل ودليل العاقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العاقل
التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه ياهشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم
احسنهم معرفة بالله واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واعقلهم ارفعهم درجة في الدنيا والاخرة ياهشام ما سجد لله ولم يتخذ
بناصبه فلا تتواضع الا رفعه الله ولا يتعاظم الا وضعه الله ياهشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة
فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول ياهشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يعمل الحرام صبره ياهشام
لم يسلط شيطان على ثلث على العقل والحياء والدين ومع كل واحد منهن جنوده من اصناف الخير وذلك ان العقل مع العلم
ومع العلم التوفيق ومع التوفيق الخشية ومع الخشية الانابة ومع الانابة الهيبة ومع الهيبة الحياء ومع الحياء الرفق ومع الرفق
الخوف ومع الخوف الخشوع ومع الخشوع الورع ومع الورع الكف عن المعاصي ومع الكف عن المعاصي النقوى ومع التقوى
الطاعة ومع الطاعة الزهد ومع الزهد الرغبة في الثواب ومع الرغبة في الثواب العبادة ومع العبادة الاستقامة ومع الاستقامة
الاخلاص ومع الاخلاص الصدق ومع الصدق الرضا ومع الرضا العدل ومع العدل الفهم ومع الفهم العلم ومع العلم العقل ومع
العقل معرفة الله ومعرفة الله مع العبد بحسب ما يعقل ياهشام من عقل عقل كل شيء ومن لم يعقل لم يعقل ياهشام ان
الله يحب العقل ويكرم عليه ويحب الرفق ويكرم عليه ويبغض الخرق ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الحياء ويكرم عليه
ويحب السخاء ويكرم عليه ويبغض البخل ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصبر ويكرم عليه ويحب الصدق ويكرم عليه
ويبغض الكذب ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الفقر ويكرم عليه ويبغض الفقر ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الزهد
ويكرم عليه ويبغض الرغبة ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب العفة ويكرم عليه ويبغض الفحش ويبغض عليه ياهشام ان الله
يحب الحلم ويكرم عليه ويبغض السفه ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصمت ويكرم عليه ويبغض الهذر ويبغض عليه
ياهشام ان الله يحب الصلاح ويكرم عليه ويبغض الفساد ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصدقة ويكرم عليها ويبغض
المسألة ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب العفو ويكرم عليه ويبغض الانتقام ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الحلم
ويكرم عليه ويبغض الجهل ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصفح ويكرم عليه ويبغض الذحل ويبغض عليه ياهشام ان
الله يحب الكرم ويكرم عليه ويبغض اللؤم ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الجود ويكرم عليه ويبغض البخل ويبغض عليه
ياهشام ان الله يحب الشجاعة ويكرم عليها ويبغض الجبن ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الجهاد ويكرم عليه ويبغض
النكول عنه ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب المروة ويكرم عليها ويبغض الدناءة ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب
مكارم الاخلاق ويكرم عليها ويبغض سفسافها ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب الورع ويكرم عليه ويبغض الطمع
ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الزهد ويكرم عليه ويبغض الرغبة ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الخشية ويكرم عليها
ويبغض القسوة ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب البكاء ويكرم عليه ويبغض الدمعة ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب
الخشوع ويكرم عليه ويبغض الخلاف ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الوقار ويكرم عليه ويبغض الخفة ويبغض عليه
ياهشام ان الله يحب السكينة ويكرم عليها ويبغض الطيش ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب التؤدة ويكرم عليها ويبغض
العجلة ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب التثبت ويكرم عليه ويبغض العجلة ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب التفكر
ويكرم عليه ويبغض الغرة ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب التذكر ويكرم عليه ويبغض النسيان ويبغض عليه ياهشام
ان الله يحب الحفظ ويكرم عليه ويبغض التضييع ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الحزم ويكرم عليه ويبغض التهاون
ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الحياء ويكرم عليه ويبغض الفحش ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصبر ويكرم عليه
ويبغض الجزع ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الغنى ويكرم عليه ويبغض الفقر ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب
الشكر ويكرم عليه ويبغض الكفر ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصبر ويكرم عليه ويبغض الضجر ويبغض عليه
ياهشام ان الله يحب الرفق ويكرم عليه ويبغض العنف ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصمت ويكرم عليه ويبغض
الهذر ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصلاح ويكرم عليه ويبغض الفساد ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصدقة
ويكرم عليها ويبغض المسألة ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب العفو ويكرم عليه ويبغض الانتقام ويبغض عليه
ياهشام ان الله يحب الحلم ويكرم عليه ويبغض الجهل ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصفح ويكرم عليه ويبغض
الذحل ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الكرم ويكرم عليه ويبغض اللؤم ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الجود
ويكرم عليه ويبغض البخل ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الشجاعة ويكرم عليها ويبغض الجبن ويبغض عليه
ياهشام ان الله يحب الجهاد ويكرم عليه ويبغض النكول عنه ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب المروة ويكرم عليها
ويبغض الدناءة ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب مكارم الاخلاق ويكرم عليها ويبغض سفسافها ويبغض عليها
ياهشام ان الله يحب الورع ويكرم عليه ويبغض الطمع ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الزهد ويكرم عليه ويبغض
الرغبة ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب العفة ويكرم عليه ويبغض الفحش ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الحلم
ويكرم عليه ويبغض السفه ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصمت ويكرم عليه ويبغض الهذر ويبغض عليه
ياهشام ان الله يحب الصلاح ويكرم عليه ويبغض الفساد ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصدقة ويكرم عليها
ويبغض المسألة ويبغض عليها ياهشام ان الله يحب العفو ويكرم عليه ويبغض الانتقام ويبغض عليه ياهشام ان
الله يحب الحلم ويكرم عليه ويبغض الجهل ويبغض عليه ياهشام ان الله يحب الصفح ويكرم عليه ويبغض الذحل

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويثبت الله الذكر للناس تخرج الحكمة من افواههم ويجري العلم على قلوبهم يصفو بركم يا عبيد الدنيا انما مثلكم مثل السراج يضوء للناس ويحرق
نفسه يا بني ليعاقل ذا عموا العلماء في محالسهم ولوحضوا على الركب فان الله يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بنوابل المطر
يا هشام مكنون الاعجل طوبى للمرحومين اولئك هم المرحومون يوم الفهم طوبى للمصلحين بين الناس اولئك هم المغرورون يوم الفهم
طوبى للمطهرة قلوبهم اولئك هم المعصومون يوم الفهم طوبى للمتواضعين في الدنيا اولئك يقومون مشاة الملك يوم الفهم يا هشام قليل
المنظر حكيم عظيم فعليكم بالتعفف فانه زينة حسنة وفيه فرج ودين يحصنه الدنوب يحصنها بالحلم فان بانيا الصبر والله عز وجل يحب
الضحاك من غير عجب والمشاء الى غير ارب يحب على الوالي ان يكون كالراعي لا يغفل عن رعيته ولا يتكبر عليهم فاستخلوا الله في رعاياكم
كاشخصون من الناس في علانيتكم واعلموا ان الكلمة من الحكمة ضالة المؤمن فعليكم بالعلم قبل ان يرفع وذهاب غيبة عالمكم
بين اظهركم يا هشام عليكم بالعلم ما جهلتم على علم الجاهل كما علمتم العالم على عظم العالم ودع مالا تعلمه وصغر الجاهل جهله ولا تقرن
ولكن قرنه وعلمه يا هشام ان كل بغي عجز من شكر هذه النعمة فواحدة بواحدة قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله
كسر قلوبهم خشية فاسكتهم عن المنطق وانهم لفصحاء عقلاء يستبقون الى الله بالاعمال الزكية لا يستكبرون ولا يتكبرون
ولا يتصنون لهم من انفسهم بالقليل يرقت انفسهم انهم اشرارهم وانهم لكاثر ما يرى يا هشام العلماء من الايمان والايمان
الجنة والبقاء من الجفاء والجفاء في النار يا هشام المتكلمون ثلثة فرايج وسالم وخاسر فاما الرابح فالذاكر لله وامّا
السالم فالساكت واما الخاسر فالذي يخوض في الباطل ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذي قبل الجاهل لا يسأل فيما لا يعلم
ما جهل فهم وكان ابو ذر رضي الله عنه يقول لا ينبغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فليختم على لسانه كما يختم على
وقد قيل يا هشام بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه اذا شاهده ويأكله اذا غاب عنه ان اعطي حسده وان
ابتلي خذله ان استرعي الخيانة الباغي وان رأى عليه الله من نكره يا هشام لسنة الخير وهل يكب الناس على
مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يا هشام لا يكون الرجل مؤمنا حتى يكون خائفا
للجاهل ولا يكون عالما حتى يكون عالما بمخالف بر حمه يا هشام قال الله جل وعز وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وعلوي في مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وكففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له
من وراء تجارة كل تاجر يا هشام الغضب مفتاح كل شر وكل المؤمنين ايمانا لهم حلقا وان خطأ الناس فرارا من خطأ نفسه
لعلما منهم الامر كذلك عليه فاعمل يا هشام عليك بالرفق في امورك وتجنب العنف والخرق وتعلم الحلم والوقار وحسن الخلق والصبر والبر
بالناس نعم العون هو الله جل وعز على قدر النية يا هشام فوز من فاز بالخير والبر والتقوى وشقي من شقي بالشر والفجور
والمعاصي يا هشام من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح امر آخرته اصلح الله له امر دنياه
ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ يا هشام ما ازين العلم للرجل اذا حلم وما ازين الحلم اذا اقترن بالقدرة
وما ازين القدرة اذا اقترن بالعفو وما ازين العفو اذا اقترن بالبر يا هشام ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي ان غاب لم يفتقد
وان حضر لم يدع ولم يؤذن ان شهد ان خطب لم يزوج ان مرض لم يعد ان مات لم يشهد ان قال لم يصدق ان سأل لم يعط
ان استشير لم يشر ان حكم لم يقسط ان خولط لم يشاتم ان شوتم لم يسفه ان سفه عليه حلم عنه يا هشام ان الله يحب
الحيي الصبور ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف ان اعطي رضي ان منع سخط يا هشام ان الله يحب الحيي الحليم
العفيف المتعفف

Presented by: Rana Jabir Abbas

الخير هو وزين العقل وحسن هيئة الشر هو وذم الجهل جنود العقل جنود الجهل الايمان الكفر التصديق التكذيب
الاخلاص الشرك الرجاء القنوط العدل الجور الرضى السخط الشكر الكفران الكمال الطمع التوكل الحرص الرأفة الغلظة العلم الجهل
العفة التهتك الرحمة الرحيمة الرفق الخرق التهيب الجراءة التواضع الكبر التودة الصحكة الحلم السفه الصمت الهذر الاسترسال
الاستكبار التفهيم التحير التعقل الجدل الرحمة القسوة اليقين الشك القصد الجزع الصنع الاستقام الغنى الفقر التفكر السهو الحفظ
التبيان التواصل التقطيع الفناعة الشره المواساة المنع المودة العداوة الوفاء الغدر الطاعة المعصية الخضوع التطاول السلامة
البلاء الفهم الغباوة المعرفة الانكار المداراة المكاشفة سلامة الغيب الهاكة الكتمان الافشاء البر العقوق الحفيظة التسويف
المعروف المنكر النقية الاذاعة الاضاءة الظلم التقى الحسد التظافر الفتور الحياة النجدة العضد الاسر الراحة النصب الشكر
الصعوبة العافية البلوى الغوائم المكاثرة الحكمة الهوى الوفاء الخفة السعادة الشقاء التوبة الاصرار المحافظة التهاون الدعاء
الاستكبار التشاغل الكسل الفرح الحزن الالفة الفرقة السخاء البخل الخضوع التيه الهدى الضلالة التهيب الاستغفار الاغترار
الكياسة الحمق يا هشام لا يجتمع هذه الخصال الا لمسلم وصورتهن امرء مؤمن اعجلته فاسئله البيان واما ما يرد الناس من المتميز
فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الخلق من اجتاز العقل حتى يستكمل العقل وتخلص نفسه من نتن الجهل فعندذلك يكمل
في الدنيا العالم مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام وقد فعنا الله وايانا بكرمه ومن حكمه عليه السلام روي عنه عليه السلام
انه قال صلوة النوافل قربان الى الله لكل مؤمن والحج جهاد كل ضعيف لكل شيء زكوة وزكوة البدن الصوم والصوم جنة من النار
بعد المعرفة انتظار الفرج ومن افضل الشاء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه واله كان من دعائهم ما لا يحصى ومن افضل
جهاد المعظم وامر المتصدق والتدبير نصف العيش والتودد الى الناس نصف العقل وكفى بالمرء جهلا ان يجلب لنفسه ما يضره
العيال احد اليسارين ومن حزن والديه فقد عقهما ومن عق والديه او واحدا منهما على عمدي او اذاه فقد عق والديه ومن عق والديه
والمضيعة لا تكون مضيعة حتى يوجد صاحبها الجوهة الابا الصبر والاسير جائع عند الصدقة والصنيعة لا تكون صنيعة الا عند ذي
دين او حسب والمعونة على قدر المؤونة وبر الصبر على قدر المصيبة ومن تصدق فتم بقبض البر تمت له البركة ومن بدت له
الى الله الرغبة واداه الامانة والصدق تجلبا الى الرزق والجبانة لا تكون الا بخيلا والفقر والغنى واذا اراد الله بعبد خيرا
لها جناحين فطارت كلها الطمع والصنيعة لا تصنع عند المؤمن لصاحبها الا ثلاثة اشياء تصنعها او تستر بها او تبني بها
فمن صغر الصنيعة عند المؤمن فقد صغر الجاه ومن كرم ماله او عاد من صنيعة فقد كرم ربه فعا الرزق من عجل ما وعد فقد هنى العطية

ومن كلامه عليه السلام مع الرشيد في خبر طويل ذكرنا موضع الحاجة اليه

دخل اليه وقد عمد الى الفيض عليه بكل شيء كان يتبرع عليه عنده فاعطاه طوما طويلا فيه مذاهب شتى فتصفحها ثم قال
ثم قال له يا امير المؤمنين نحن اهل بيت مضيافا لا نتقول علينا ولا نتاعقور سوء ان يكون الذي اعطاك الا ما رواه لك في حال سكرك يوم
ينفع ما قال بنو الامر الى الله فقلب بسلم ثم قال حدثني ابي عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الرحم اذا مس الرحم اضطرت
ثم سكنت فان الله عز وجل يمس رحمه ومنها تجري رحمه فتحول عند ذلك عرشه ومدت بيته الى موسى فجعله بيمينه ثم ضمه
الصديقون فغمزوا فعدد عن يمينه وقال انتما صادقون ابوا صادقون وعند ذلك صاد وسول الله صادقا وعند ذلك
وانا اشد الشاربين على ذلك فمتى وغضب المأمون فقال له كذبت يا ابن الفاعلة كذبت يا خبيث يا عدو الله وعدو رسوله
ثم قال له يا ابن الزانية اتسلط على العباس وعلى بني العباس وعلى امير المؤمنين وعلى رسول الله من العباس وعلى رسول الله وصي ابيه
موسى اجعل فداك والله لا اعفيك فاجبني فان لم تفعل فانت قاتل موسى ابن المهدي ثم ورث من قدر على الجحود فلم ينكر
ان بالله العباس امر ولده بالبر وان عليا امر ولده بالجفاء وقال الله الذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
فالفتح اول هجرة وتغيير قال ما لكم لا تنسبون الى علي وهو ابوكم وتنسبون الى رسول الله وهو جده كيف قال موسى ان الله نسب
المسيح عيسى بن مريم الى خليله ابراهيم بالانثى مريم ايكم البتول التي لم يمسسها بشر فجعله من ذرية داود وسليمان ايوب ويوسف
وموسى وهرون ولكن الله تبارك وتعالى نسب عيسى الى مريم وذكر ان عيسى والياس وكل من الصالحين فنسبه بامه وجدها الى الخليل ابراهيم كما
نسب داود وسليمان وايوب موسى وهرون بابائهم ولم يلحقهم بام فضيلة لعيسى ومنزلة رفيعة بما ذكرها وجدها وذلك قول الله تعالى

ان الله اصطفى آدم ونوحا واصطفى آل ابراهيم وآل عمران على نساء العالمين بالمسيح من غير ذكر ولكن الله اصطفى مريم فاطهرها وطهرها وفضلها على نساء
العالمين بالحسن والحسين سبطا ابناء اهل الجنة فقال له هرون وقد اضطرب ساء ما سمع من ان قلم الانسان بيد الله
من قبل النساء ومن قبل الاباء اهل الخير الذي لي فقم الى هذا فقال موسى ثم هذه مسئلة ما سألني عنها احد من السلاطين غير
امير المؤمنين ولا يتم ولا عدت ولا يتني احد عنها احد من بائي فان كنت تعني عنها فان تلعني عنك شف هذا ذر
عما امتنك فقال موسى لك ذلك قال ان ندفر قد كثرت في الاسلام وهؤلاء الزنادقة الذين يروون الينا الاخبار هم
المنسوبون اليكم هذا الزنديق عندكم اهل البيت فقال الزنديق هو الرادي على الله وعلى رسوله وهم الذين يحادون الله ورسوله
فقال الله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
الى اخر الآية وهم المجتمعون عدلوا عن التوجيه الى الالحاد فقال هرون اخبرني عن اول من اخذ منك الخمس في الماء ابليس اللعين فيكم
وافخر على صفة الله وتجهيله ادم فقال اللعين انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين تعنو عن امر ربه والحمد لله وارث الالحاد وتنبه
الى ان تقول الساعة فقال ولا بليس ذرية فقال نعم الرجم الى قول الله الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتجد ذرية
ذرية اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا الا انهم يضلون ذرية ادم بخداعهم وتكذيبهم ويشهدون ان لا اله الا الله كما وصفهم الله في قوله وان من شيء الا يسبح
والارض يقولون الله فالحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون اي انهم لا يعلمون ذلك الا بقولون ذلك الا بتفهيم وتفهيم ومن لم يعلم وان شهد كان
شاكا حاسدا معاندا ولذلك قال العرب من جهل امرا عاداه ومن ضر عن خابر والحديث لا تزال جاهل غير عالم وكان ابو جعفر
الغاضري كلام طويل لبس هذا موضعه ثم قال الرشيد يحيى بالبائنا اختصر كلما جامع لما تجاريا فقال نعم والزيادة
وفرط بس كذبهم الله الرحمن الرحيم جميع امور الاديان راجعة امرها الى الخالق منه وهو الجامع الامر وهو الى البصر وهو الذي يضطر الناس اليه
المجمع عليها وهي الغاية المعترض عليها اكل شبهة والمستنبط منها كل حادثة وامر تحميل الشك والانكار في اسباب الصانع العلم
تحير من كتاب الله يجمع على نافيها وسنة تجمع عليها الاختلاف فيها وما تعرف في العقول عدله وجميع خاصة الامور عافيها
الشك فيه والانكار له وهذان الامران من امر الموجد فما دونه وارث الحدثين فما فوقه فهذا المعترض على الذي يعترض عليه الذين قال
بثبات لك برهانا استطعته وما عرض على صوابه نقضه فرد وردا واحدة من هذه الثلاث فهي الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين
بسبيل الحجة البالغة الجاهل فيها يجهل كما يعلم العالم لعلمه لان الله عدل لا يجور يحتج على الخلق بما يعلمون ويدعوهم الى ما لا يعلمون
لا الى ما يجهلون ويتكرهون ويتكرهون فاجازه الرشيد وقد وردت هذه الحكاية بطولها في قصص المعاني

وروي عنه عليه السلام في قصاص المعاني

فاعلم يا بني ان عقل عن الله ان لا يتسخط بقدره ولا يتهم في قضائه وقال عليه السلام سئل عن اليقين فقال التوكل على الله
والتسليم لله وتفويض قضاء الله ويفوض الى الله وقال عبد الله بن يحيى كيف البشر في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكيف تقول ان منتهى
علمه ان ليس له منتهى ولكن قل منتهى رضاه وسأله رجل عن الجواد فقال ان كان لكلامه وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق
فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه ويجمل من عجل بما افترض الله وان كنت تعني الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان
منع لانه ان اعطانا اعطانا ما ليس لنا ان منعنا منعنا ما ليس لنا فقال له رجل يعض شبعه اي فلان اتى الله وقال الحق ان
كان فيه هلاكا فقال له وكيله والله ما خلت فقال له خانك فقال له رجل يضيع على مالي سواء والخيانة شر فقال له عليه السلام
اما ان تمنع في طاعة الله فتوجر خير من ان تضيع في معصية الله وقال عليه السلام المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه وقال عليه السلام
عند قبر تصدر ان شيئا هذا آخره لحقيق ان يزهد في اوله وان شيئا هذا اوله لحقيق ان يخاف آخره وقال عليه السلام من تكلم في الله هلك
ومن طلب الى نفسه هلك ومن خلط العبد بخلقه وقال عليه السلام اشد مؤونة الدنيا والدين فاما مؤونة الدنيا فانك لا تجد بدا من ان تتجشم
منها الا ما دعت فاجر اقدم سبقا الميه واما مؤونة الآخرة فانك لا تجد احدا يعينك عليه وقال عليه السلام اربعة من السوء اربعة من كل الطعام
فوق الطعن وتعليم الاطفار بالاسنان واكل الجبهة وثلث يجلين البصر النظر الى الخضرة والنظر الى الماء الجاري النظر الى الوجه
الحسن وقال عليه السلام ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى وقال عليه السلام لا تذهبي الحشمة بين ابيك وبين امك فتذهب
فاذهبها بهاذ ذهاب الحياء وقال عليه السلام لبعض ولده في بابه ان ابا ان يعطيك فاعطه انت عند ذلك ان يعطيك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

امرك بها وعليك بالجد ولا تخرجن نفسك من التقصير في عبادة الله وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته وايا ك والتواني فانه
يذهب بحقوق اعمالك وتحفظ منه وتباعد والكسل فانهما تمنعان حظك من الدنيا والاخرة وقال اذا كان الجود والغلاء في
الحجاز لا يحملان بطن ثوب باسعار حتى يعرف ذلك في الرخص وقال لهم ليس الفضيلة على القوم الا للذي جهزه والولد الصغير وقال لهم اجتهدوا في ان يكون
زمانكم اربع ساعات ساعة لمناجاة الله وساعة لامر المعايش وساعة لمعاشرة الاخوان والثقات الذين يعرفون عيوبكم ويحبون
تخلصوا لكم في الباطن وساعة تخلون فيها للذاتكم في غير محرم وهذه الساعة تقدر وتعين على الثلاث ساعات لا تحدثوا انفسكم
بفقر ولا بطول عمر فانه من حدث نفسه بالفقر يحل ومن حدثها بطول العمر يحرص على العمل لا نفسكم حظا من الدنيا باعطائها ما
تشتهي من الحلال وما لا يثلم المروة وما لا سرف فيه واستعينوا بذلك على امور الدين فانه روي ليس منا من ترك دنياه لدينه او ترك
دينه لدنياه نفقوا في دين الله فان الفقه مفتاح البصيرة وتمام العبادة والسبب الى المنازل الرفيعة والرتب الجليلة
في الدين والدنيا وفضل الفقيه على العابد كفضل الشمس على الكواكب من لم يتفقه في دينه لم يرض الله له عملا وقال اعلموا
يطيب كفاءة على السلطان الى الاخوان وقال كلما احدث الناس من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من
البلاء ما لم يكونوا يعدون وقال اذا كان الامام عادلا كان له الاجر وعليك الشكر واذا كان جائرا كان عليه الوزر وعليك الصبر
وقال ابو حنيفة حججت في ايام ابي جعفر الله الصفاء فلما انيت المدينة دخلت لاودع مجلس الذهلية انظر اذا منه خرج صبي
يتدحرج فقلت يا غلام اين موضع الغريب الغابط من بلدكم فقال على رسلك ثم جلس مستندا الى الحائط فقال لي لو كنت سئلت الا عما
وسائط الشارع وفيه المساجد فاريد الطريق وقلت لغلام جيد ايد وسئل ثوبك ولا تستعمل الغيلة ولا تستند بها حتى
حيث شئت فاعجبني ما سمعت من الصبي فقلت له ما اسمك فقال انا موسى بن جعفر بن محمد بن علي الحسين بن علي بن ابي طالب
فقلت لمرافقه غلام من المعلمين فقال انا لسانان لا تخلو من احدى ثلاث اما ان تكون من الله وليست منه فلا ينبغي ان يعبد
العبد على الاجر بكد واما ان تكون منه من العبد وليس كذلك فلا ينبغي الشراء الفوق ان يظلم الشراء الضعيف واما ان
تكون من العبد وهي منه فان عفا بكريه وجوده وان خاف فيه بخل العبد بتوبة فقال ابو حنيفة فاصرفت وقلت لو ان يا عبد الله
واستغنيت بما سمعت فقال له ابو حنيفة الم اسألك الكفر اقدم ام الشر فقال له مالك ولهذا فاعهد بذلك فكان انا ان قلت
امرني بشام بن الحكم ان اسالك قال قلت له الكفر اقدم اول من كفر ابليس لعنه الله واستكبر وكان من الكافرين والكفر شيء واحد و
الشر اثنين شيء واحد وشر لمعة غيره وذاتي جعلت بيننا بابان فقال الباري اظلم وذريته وذرية صاحبه ظلما لا يعلمه الا الظلوم
وقال ما ناظر احد يوم القيامة الا من كان على الله اثرا فليس فلا يقوم الا من عفا واصلح فاجره على الله وقال السخي الحسن الخلق
في كفوف الله لا يخلق الله عنه حتى يخلق الحسنة من ما بعث الله نبيا الا سخيا وقال الكبر يوصيني بالسخاء وحسن الخلق حتى ضمنت
وقال المستدرك بن شاهك وكان الذي وكله الرشيد بحبس موسى اما حضرته الوفاة دعاني فقال انك تعلم فقلت انا اهل بيت
مروءة وهو زنا وانا كهانا من ظلمك وآمن الناس علي فقال اني للفضل اليك خبرا ولكن لا اكره معه فقلت لا اقبله
انا مع الناس ما كانوا وسمعت من الناس ان رسول الله قال يا ايها الناس انما انا بشر لا يحل لاحد ان يحدث حدثا فلا يحل لاحد ان يحدث
من حدث الخبر ويدعي انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم المنظر فسلم عليه وترك عنده وحدثه ثم طوى بلاتم عرض عليه نفسه في القيام
بحاجته ان عرضت فقال له ما ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألك عن حج البيت وهو اليك الحج فقال ابو عبد الله عن عبد الله واخ في بركة
الله وجاء في بلاد الله حجيت اباه ما دام وافضل الاعمال الحج فقال الذهري ما رأيت احدا اشد على الزهري منه ما اعدل الزهري
عليه من واصحين بين يديه ثم قال التواصل بين الاخوان لا يقبح وصلا انما هو ان ينفي بعضهم بعضا وقال لا تقطع المسئلة الا في ثلاث في
دم مقطع او فرج مشكل او مال مجهول وقال لبعض ولده لا تعودن لك فضيعة من افضل الصدقة وقال فتح الحاجل من العاقل اكثر من فتح
العاقل من الجاهل وقال لهم المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان وقال لهم لا تعيرن شيئا من الجور من حكم به عليه

عن الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في طوال هذه المعاني
وروى جوابه عليه السلام المأمون في جوامع الشريعة التي سئله جمع ذلك

تعالى افضل من سهل الى الرضا عليه السلام فقال له ان احب ان يجمع لي الحلال والحرام والفرايض والسنن فانك

حجة الله على خلقه وموعد داعي الله على عباده وقيم طاعته وقال للفضل اكتب بسم الله الرحمن الرحيم حسبنا شهادة ان لا
اله الا الله احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يتخذ شريكا في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا لا يبعد بصرا ولا سمعا ولا
علما لا يخرج عنها الا يخرج عنها الا يخرج عنها ال

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثلثة ايام وكل شهر ستة من كل عشرة ايام يوم خمس من العشر الاول والاربعاء من العشر الاوسط والخميس من العشر الاخر وصوم
شعبان حسن وهو ستة قال رسول الله صلى الله عليه آله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله وان فضيلة شهر رمضان
رمضان منهم اخرج لك وحج البيت من استطاع اليه سبيلا والسبيل زاد وراحلة ولا يجوز الحج الا متمتعا ولا يجوز الافراد و
الاقران الذي تعتمد العائشة والاحرام دون الميقات لا يجوز فرض لله والعمرة لله ولا يجوز الحج الا بالتلبية الخصوصية لانه لا يصح
ويجوز للوجوه والجهاد مع امام عادل ومن قاتل دون ماله ونفسه فهو شهيد ولا يحل قتل احد من الكفار في دار التقية
الا ان ينال او ياتي وذلك اذا لم يخف على نفسه ولا اكل اموال الناس من المخالفين وغيرهم والتقية في دار التقية واجبة ولا تحل
على من خلف تعتد بها ظلما عن نفسه في الحالين بالسنة على ما ذكر الله جل وعز وبسنة نبيه ولا يكون طلاق الا بعد سنة
وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق وكل نكاح يخالف السنة فليس بنكاح ولا يجمع بين اكثر من اربع حرائر واذا طلق امرأته ثلثا
حرمت للسنة ولم تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال امير المؤمنين عليه السلام اتقوا المطلقات ثلثا فانهن ذوات ازواج والصلوة على النبي
في كل المواطن عند الزحاف والعطاس وعند ذكر اسماء الله وصحب اسماء الله واولياءه ومن يتقمص عداوة البراءة منهم ومن امتهم وبرء الوالدين
وان كانا مشركين فلا يظلمهما قال امير المؤمنين ما ساء والله ولا صلوا ولكن ارحامهم تمعصبهم لله فاطاعوهم ثم قال يحيى سوء الله
صلى الله عليه وآله يقول من اطاع مخلوقا في غير طاعة الله جل وعز نصد كفر الخالق اياها من دون الله وذكر الجنين ذكوا امر وذكر
الاينبات سفاره وموهونة لهم بالنبوة والفرض على الله لا على الله لا حرمنا ولا يرث ابوه الا الدين والولاء احد الا الزوج والمرأة
وقد الهم احق عن لا سهم له ولبث الخصية من دين الله والعفيفة عن الولد والذكر والانثى يوم السابع ويحلق راسه يوم السابع
ويتصدق بوزن شعره ذهبا او فضة يوم السابع وان اطال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين
ولا تقبل الجبر ولا بالتفويض لا احد الله عز وجل البري يخرج الهيم ولا بعد الله الا بناء الاطفال بدين ابويهم الا بناء والنساء
ولا يزوج ولد الزنى ان لم يكن للسان الا ما سمى الله يغفر ولا يظلم ولا يعرض الله على العباد ظاهرا من يعلم انه ظلمهم
بغيهم ولا يختار لرسل النهر ومضطفى من عباده من يعلم انه يكفر ويعبد الشيطان من دونه وان الاسلام خير الايمان وكل مولود
مسلم وليس كل مسلم مؤمنا لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يشرب الشارب حين يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يقتل النفس
النفس التي حرم الله بغير الحق وهو مؤمن واصحاب الحدود كلهم مؤمنين لا كافرين وان الله لا يدخل النار مؤمنا وقد وعد الجنة
والخلود فيها ومن وجبت له النار بفساقه وفسوقه وكبيرة من الكبائر لم يشفع مع المؤمنين كلهم ولا يخط جهنم الا الكافرون
وكل اثم يحل صاحبه الى دار النار نوع سوء ومن اشرك او كفر او فاقر لولي من اولياء الله او عاند حجة من حجج الله او استخف بحق
من حقوق الله او بالمعروف او النهي عن المنكر فانه كافر بالله وبالشفاعة جائرة للمستحقين وللغفر
والمغفرة في الذنوب والاثام واجب الايمان اداء الفرائض واجتناب المحارم والايمان هو معرفة بالقلب واقرار باللسان
وعمل بالاركان والكبيرة الا ضحى خلف عشر صلوات ابتدئ من صلوة الظهر من يوم النحر في القطن في خمس صلوات ينتهي
صلوة المغرب من اليوم الثالث عشر فمن لم يجد او كان مريضا او كان في سفر او كان في عذر من اهله او ماله او نفسه
فليصل ويقصر كل مقصر من اجل الفجر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت والحساب والميزان والصراط والبراءة من الكبر
الضلال وانبياءهم والولاية لاولياء الله وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وكل مسكر خمر وكلما اسكر كثيره فقليله حرام والمضطر
لا يتزين الخمر بها الا قدر ما يدفع به الموت وتحريم ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وتحريم الطحال فانه دم والجري والطافي والمدار ما
والزنا وكل شيء لا يكون له فتوق ومن البطيخ الا ما كان في ارضه ومن البيض كلما اختلف طرفاه فحلال اكله وما استوى طرفاه
فحرام اكله واجتناب الكبائر وهي قتل النفس التي حرم الله وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلما
واكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله من غير ضرورة واكل الربا والسحت بعد البينة والمبير والبخس في الميزان والمكيال
وقذف المحصنات والزنا واللواط وشهادة الزور والياس من روح الله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وعقوق الوالدين
والركون الى الظلمة والميل مع الظالمين والعقوق من جميع الكبائر والكفر والاصرار والتدبير والخيانة وكتمان الشهادة والملاهي
التي تصد عن ذكر الله مثل الغناء وضرب الاوتار والاصرار على الصغائر من الذنوب في هذا اصول الدين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه وآله وسلم تسليما ومن كلام عليه السلام في التوحيد سئل عن القرآن الطائي في مجلس

كبير

كثير جمع له المامون من جميع متكلمي الملل كلهم المخالفين للاسلام فخصم جميعهم والخبر طويل والمجلس مشهور وذكرنا منه ما اقتضاه الكتاب قال
له عمران الصابي اخبرني عن قدم الله بوصف فضل له الرضا ان الله يوصف فضل له الرضا ان الله واحد الكون الاول والحجة
شرها به لا شيء معه ثم لا ثاني معه ولا معلوم ولا مجهول ولا محكم ولا متشابه ولا مذكور ولا منسا ولا شيء يقع عليه
اسم شيء من الاشياء كلها فكان ابدع ما بقيه فوق عنى مستغن عن غيره لا من في مكان ولا الى وقت يكون ولا على
شيء قام ولا الى شيء احتاج ولا في شيء استكن ولا بدد الفاعل مفعالا اظهر تبيانا لبريته او مثال اوشح او ظل ذلك
كله قبل الخلق في الحال التي لا شيء فيها غيره والحال بعد فهد الموضع فاما هي صفات تحدث بها نفسه لخلقه وفهمهم لينفي
عمران قال نعم قال الرضا اعلم ان التوهم والمشية والارادة معنا واحد واسماؤها ثلثة وكانا قبل توهم معنى غير نفسها
منتاهي ولا وجود لها بما موهمة بالتوهم والله سابق التوهم لانه لم يزل منكرا شيء ولا كان معرفة شيء والتوهم سابق للحرف فوق كانه
الحروف محدثة بالتوهم وكان التوهم وليس قبل الله مذهب الموهم من التوهم غير الله ولذلك صار فعل كل شيء غيره وحد كل شيء
غيره وصفة كل شيء غير الموصوف وحد كل شيء غير المحدود وذلك لان الحروف انما هي مقطعة فبنية بعضها بعض
فاذا الفها وجمعت منها احرف كانت تدل على غيرها من اسماء معاني داعلم انه لا يكون صفة لغير موصوف ولا اسم لغير معنى ولا
حد لغير محدود والاسماء والصفات كلها تدل على الكمال والوجود والاحاطة كانت على الوجود الذي هو الشيء في التدبير
والتاليف لان الله بدء بها الاسماء والصفات ولا بد له من التحديد فليس يعرف خلقه معرفة لا فهم
ولو كانت صفاته لا تدل على ما يدل عليه اسماؤه لا ندعو الهم كانت العبادة من الخلق لاسماء وصفاته دون معناه ولو كان كذلك لكان
المعبود والواحد غير الله لان صفاته غيره قال عمران اخبرني عن التوهم خلق هو ام غير خلق قال الرضا بل خلق سا كن
بالسكون والتماسا ظلقا لانه شيء محدث الله الذي احدثه فلما سمى شيئا ماسا ظلقا وانما هو الله وخلقه لا تاليف فيها وقد
يكون الخلق ساكنا ومتحركا ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما ومنشا وكل واقع عليه اسم شيء هو خلق ومن كلامه عليه السلام في الاصطفاء
قال المامون اخبرني عن معنى هذه الاية ثم ورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية ما الله عنى بها كلها
فقال لا يا مؤمنا انما قول بها ابا الحسن فقال الرضا لا اقول كما قلت ولكن اقول والله تبارك وتعالى بذلك العترة الطاهرة عليهم السلام
فقال المامون وكيف عنى العترة دون الامة فقال الرضا عنى الامة كلها باجتباءه الحجة لقول الله فيهم وهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جعلهم كلهم في الحجة فقال عز وجل جنات عدن يدخلونها
فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم ثم قال الرضا الذين وصفهم الله في كتابه فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان تمسكتم
حتى ترد علي الحوض انظروا كيف تخلفوني فيهما يا ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قال المامون اخبرني عن العترة
هم الال او غير الال فقال الرضا هم الال فقال العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله ورث عترته فقال امتي الى هو هؤلاء اصحابه يورثون
بالخبر المستفيض الذي لا يمكن دفعه الخبر ايضا من هذا الرضا اخبرني عن اهل الخبر فقال فالوا نعم قال فتحرم على الخبر
الامة قالوا لا قال فهذا يدل على ان الامة لا تجتمع على الخطاء قالوا نعم قال فتحرم على الخبر
وتحرم الزنا قالوا نعم

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذا الى الناس المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين اورثهم الكتاب والحكمة وحسدوا عليها بقوله ام يحسدون الناس على ما اتيناهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين والملك منهما الطاعة لهم فالملك العلماء هل قرأته فقد نعم الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا ثم الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في الثنى عشر موضعا فذلك قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه فاتمهن قال الرضا عليه السلام في قراءة ابن مسعود فاتمهن الى امر الناس امام قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من الناس قال لا يكون السفيه امام التقي قال ومن ذريتي قال الرضا عليه السلام يعني كما قال الله تبارك وتعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون يعني الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيامة لانه اورثها الحسين الحسن وقال الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال الرضا عليه السلام يعني بذلك انه اختار هذه الصفوة وهذه الصفوة اورثت ما فيها بعضها بعضا من الطهارة والعصمة والفضل والنور وقد قال الله عز وجل في قصة ابراهيم واسحاق ويعقوب ووهبنا لهم اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين فلم تزل الامامة في ذريته يتوارثونها قرنا بعد قرن حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت لرسول الله خاصة فقلدها عليا عليه السلام بامر الله على رسم ما فرض الله فصارت في ذرية من قرنه الله به وجعلهم منه بقوله وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون فهي في عقب الحسين الى يوم القيامة هذا بيان ما في هذه الآية من عترة محمد صلى الله عليه وآله الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الثنى عشر من آل محمد الذين لا تجوز الحجة الا بمعرفتهم وهم الذين قرنهم رسول الله بالقرآن وقرن القرآن بهم وجعلهم عدل القرآن وشركائه وقسمائه في كل دهر وزمان من القرون الماضية والامم السالفة قبل الانبياء والمرسلين وهم الذين سألت اليهود رسول الله عن عددهم فاخبرهم بعدد نقباء بني اسرائيل وهم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما وهم الذين قال الله عز وجل في قصة موسى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وهم الذين قال الله عز وجل في قصة عيسى ابن مريم اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله عز وجل اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فانزل عليهم مائدة حمراء من السماء بين عمودين من نور عند طلوع الشمس وهم ينظرون حتى استقرت بين يدي عيسى فبكى عيسى وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها مثلة اللهم اجعلها لنا ولاولادنا ولا تجعلها فتنة لاحد من العالمين فقال الله عز وجل اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم بعد نزولها

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فقال لنحو هذا بيان انا من الله ولستم من الله ولكنكم من الله نحن عليه بينا بكم كما حرمنا عليه بيانا بكم وانا من الله وانتم من امة فهذا
فرق بين الامة والامة لان الامة هي الامة والامة امام تكون الا ان فلانا منه فهذه العاشرة واما الحادية عشر فقول في سورة المؤمن حكاية
عن قول الطاغوت ذلك رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الفلانون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الآية وكان ابن خالد
فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ثم وصفه انه يدين بدينهم وكذلك خصصنا عن ان كان من آل رسول الله بولاية امة وسمينا الناس
بأسمائهم فهذا فرق ما بين الامة والامة فهذه الحادية عشر واما الثانية عشر قوله وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها خصنا هذه الآية
اذا عرنا مع امره ثم خصصنا دون الامة فكان رسول الله يجيء الى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر في كل يوم عند حضور
كل صلوة فيقول الصلوة يرحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء بهذه الكرامة التي اكرمنا الله بها وخصنا
من جميع اهل بيته فهذا فرق ما بين الامة والامة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد نبيه وصفوته

والامام ومنزلتهم

قال عبد العزيز بن مسلم كنا مع الرضا عليه السلام في جامع مرو فاجتمع الينا في المسجد الجامع بها فاذا الناس بسببه
امر الامامة فذكروا كثرة الاختلاف فيها فدخل علي سيدي ومولاي الرضا عليه السلام فلما رآه الناس قد دخل هيبته فسكتوا ثم قال له عبد العزيز
جعلت فداك قد خضنا في حديث الامامة وذكرنا كثرة الاختلاف فيها فدخلنا هيبة لك حتى سكتنا فقال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله جل وعز لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء وبين فيه الحلال
والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال فما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل عليه في حجة الوداع وهو آخر عمره
صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم وتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وأمر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله
عليه وآله حتى بين لامته معالم دينه واوضح لهم سبله وتركهم على قصد الحق وأقام لهم عليا علما وإماما وما ترك شيئا مما
تحتاج اليه الامة الا وقد بينه فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فقد كفر هل يعرفون قدر الامامة
ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا وأعظم شأنا وأعلى مكانا وأمنع جانبا وأبعد غورا من ان يبلغها الناس
بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا إماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه
بها واشاد بها ذكره فقال جل وعز واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل سرورا بها ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين فأبطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم اكرمها الله عز وجل
جعلها في ذرية اهل الصفوة وطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
بأمرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في صفوتها وطهارتها ثم بين عز وجل في غير موضع من كتابه
حتى ورثها النبي فقال الله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا وكانت خاصة محمد صلى الله عليه وآله فصارت فيهم
عليهم بها فصارت في ذرية الصفوة الذين انبأهم العلم والايمان وذلك قوله تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في
كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون على رسم ما جرى في علم الله الى يوم القيامة لان لا يكن بعد
عهد من ان يحتاج الجهال الى الامامة بارائهم ان الامامة منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة رسوله ومقام
امير المؤمنين وخلافة الحسن والحسين ان الامام زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الامام اس الاسلام النامي
وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور
والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرامه ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة
والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم بنورها وهو بالافق حيث لا تناله الابصار وكالابهى للايام البدر والسراج
الزاهر والنور الساطع والغيث الهامي والغمام الكنهور والشمس الضاحية والماء الغدق للخلق والغيث يصيب البلاد فيحيا بغيثه
والدليل في المهالك فمن فارقه فقد هلك الامام السحاب الماطر والغيث الهامل والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة للامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق وكالام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد الامام امين الله
في ارضه وحجته على عباده وخليفته على بلاده والداعي الى الله والذاب عن حريم الله الامام مطهر من الذنوب ومبرء من العيوب مخصوص
بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد له بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا يبلغ
معرفة الامام او يمكنه وصفه هيهات هيهات اضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحصرت الخطباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء

وعجزت البلغاء وعجز العلماء عن وصف شأن من شأنه او فضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكليته او يوصل
الى كيفيته او يوجد من يقوم مقامه او يغنى غناءه واين وهيهات يجد الناس ذلك وهو بحيث النجم عن ايدي المتناولين ونعت الواصفين ايطمئن الناس ان يجدوا
ذلك في غير آل الرسول صلى الله عليه وعلى آله كذبتهم والله انفسهم وتمنتهم الاباطيل اذ زلت بهم القدم فاحتفرت الاساس فهوت بهم
بهم الى الحضيض فاذا هم زلوا الى الامامة اقاموا بآرائهم امام الامام والامام عالم لا يجهل وداع لا يمكل معدن النبوة لا يعثر
فيه بسبب ولا يذل بيده ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والغرة من رسول الله شرف الاشراف الفرع من عبد مناف
ناهي العلم كامل الحلم مضطلع بالامر عارف بالسياسة مستحق للرياسة مفترض الطاعة قائم بأمر الله ناصح لعباد الله الانبياء والاوصياء
صلوات الله عليهم ووفقهم الله وايدهم وبأيديهم من مخزون علمه وحكمته ما لا يبديه غيرهم بهم يحيي علمه وموتى جهل اهل زمانه وقد
قال الله جل وعز افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال عز وجل في قصة طالوت ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء وقال في قصة داود وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك و
الحكمة وعلمه مما يشاء فلولا ان الله عز وجل جعل الامامة في خلقه وملكهم ما كان ليقول لهم ذلك ويأمرهم بالباطل فيسقط اختيارهم
اهل بيته وعترته وذريته بل اختيارهم في اختيار الله تبارك وتعالى لهم على علم منه بما تكن الصدور وتخفي الضمائر وتحيط به
الغيوب وقد ذكر ذلك في محكم كتابه فقال وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله وانك لعلى خلق عظيم
فوض اليه فلما سدد وقارب وقال في قصة داود يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
فثبت ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرف بها واشاد بها ذكره فقال جل وعز واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل سرورا بها ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين فأبطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم اكرمها الله عز وجل
جعلها في ذرية اهل الصفوة وطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
بأمرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في صفوتها وطهارتها ثم بين عز وجل في غير موضع من كتابه
حتى ورثها النبي فقال الله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا وكانت خاصة محمد صلى الله عليه وآله فصارت فيهم
عليهم بها فصارت في ذرية الصفوة الذين انبأهم العلم والايمان وذلك قوله تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في
كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون على رسم ما جرى في علم الله الى يوم القيامة لان لا يكن بعد
عهد من ان يحتاج الجهال الى الامامة بارائهم ان الامامة منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة رسوله ومقام
امير المؤمنين وخلافة الحسن والحسين ان الامام زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الامام اس الاسلام النامي
وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور
والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرامه ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة
والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم بنورها وهو بالافق حيث لا تناله الابصار وكالابهى للايام البدر والسراج
الزاهر والنور الساطع والغيث الهامي والغمام الكنهور والشمس الضاحية والماء الغدق للخلق والغيث يصيب البلاد فيحيا بغيثه
والدليل في المهالك فمن فارقه فقد هلك الامام السحاب الماطر والغيث الهامل والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة للامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق وكالام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد الامام امين الله
في ارضه وحجته على عباده وخليفته على بلاده والداعي الى الله والذاب عن حريم الله الامام مطهر من الذنوب ومبرء من العيوب مخصوص
بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد له بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا يبلغ
معرفة الامام او يمكنه وصفه هيهات هيهات اضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحصرت الخطباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ليرفا لنعم نطوّل عليهم بالمعرفة ونطوّل عليهم بالصواب قال المفضل بن يسار سألت الرضا عن افاعيل العباد مخلوقة هي ام
مخلوقة قال هي والله مخلوقة قلت أراد خلق تكوين لا خلق تقدير ثم قال الايمان افضل من الاسلام بدرجة والتقوى افضل من
الايمان بدرجة واليقين افضل من التقوى بدرجة وما اعطي بنو آدم افضل من اليقين وسئل عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا
واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا عفوا وسئل عن حد التوكل فقال ان لا تخاف احدا الا الله وقال لهم من استرطعام
الطعام عند الترويح وقال الايمان اربعة ركائز التوكل على الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله قال
العبد الصالح رافع امري الى الله فوقاه الله سيئات ما مكروا وقال ما من عبد مسلم يصاب بمصيبة فيسترجع من عاجل ما نزل به وان تقادم
عنها في كتاب الله ولا يحدث لها جزعا الا اعقبه الله عز وجل عند ذلك ما يحب من اربع خلال اما ان يعجل له الروح كما عجل لاهل
الجنة ان الصبر والحلم والعلم والصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير وقال ان الذي يطلب من فضل الله اعظم من المجاهد في سبيل الله وقيل له كم اصبحت
فقال اصبحت اجل نفوسهم وزرق محفوظ والموت في رقابنا والنار من وراء ظهورنا والله ما ندري ما يفعل بنا فيما تحب من ذلك فنحمده او فيما نكره فنصبر وقال لا ترجوا
شيئا من الدنيا ولا الاخرة من يدرك ترجو الوفاء في ارذل منه والكرم في طباع اللئام انه خاطب الفضل بن قيس والخاتم لربه وقال
ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا وقال لهم انا اهل بيت نرى عفو عن علينا دينا كما صنع رسول الله ص وقال لهم ما على الناس من طعام النار اهون
لئلا يأكلوا من طعامهم وقال لهم انا اهل بيت نرى عفو عن علينا دينا كما صنع رسول الله ص وقال لهم ما على الناس من طعام النار اهون
فيه عشرة اجزاء لنعمة منها في اعزاز الناس واحد في الصمت قال له معمر بن خلاد يا عجلان الله ما سمعت رجلا يا مر بمكارم
اثر قط فما انا فوالله فاهو لا مزدد فيه كفت وبين مخوج بخاتم وقال لهم عونك للضعيف افضل من الصدقة وقال لهم لا تستكمل
عبد حقيقة الايمان حتى تكون فيه خصال ثلاث الفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على الرزايا وقال لابي
هاشم داود بن القاسم الجعفري يا داود ان لنا عليكم حقا بمنزلة رسول الله وان لكم علينا حقا من عرف حقنا اوجب حقه ومن لم يعرف
حقنا لم يجب له حق يوما على ما مر وذكروا ان رجلا سأل الرضا عن الليل والنهار ايهما خلق قبل صاحبه فسأله الرضا عن الدار والباب
فقال لا ادري فقال له لم تحسن ان تعلمني من كان الله اما جهلا فقال اريد ان اعلم فقال ان الله خلق الليل قبل النهار وقال لهم
اللهم الترهان وان لكوكبا كان في اثر قمر فقال نعم فقال لهم فمن كاكب الله فقال هو الا لا تشمر
الحور والقمر والشمس في وسط السماء في المحل وهذا لا يكون الا نهارا قال نعم قال فمن كاكب الله فقال لا تشمر
ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي ان النهار سبقه قال علي بن شعيب دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقال له
يا علي من احسن الناس معاشا فانك تراه فقال يا علي من حسن معاش غيره في معاشه يا علي من آمن الناس سلما
فانك تراه فقال لهم من لم يحسن غيره في معاشه وا على احسنوا جوار النعم فانها وحشية ما نأت عن قوم فعادت اليهم يا علي ان
شر الناس من منع رفده واكل وحده وجلد عبده وقال ان من اهل الجنة يوم القيامة على طبقات الغرفة الجعفري التستري
البركة وقال لابي هاشم الجعفري يا اباهاشم العقل اجابة الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد
بذلك الا جهلا وقال احمد بن عمر والحسين بن زيد دخلنا على الرضا فطلبنا اليه ان يكتب لنا شيئا في سعة من الرزق وتضاعة من العيش فتغير الحال
بحضرة التغير فرفع الله اثره فقال لنا ما بالكما فقلنا اتى عليك زمان تكون نوما لا كابرا ان تكونوا امثل طريقة وهو خير وا كثر على خلاف
ما انتم عليه فغضب والله ما سمعته الا ان الدنيا اقبلت فهاد بها وهي وفضة وانى على خلاف ما انا عليه فقال ان الله يقول اعملوا آل داود
واود شكرا وقليل من عبادي الشكور احسن الظن بالله فان من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه ومن رضي بالقليل من الرزق
قبل منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته ونشر ورعه اهله ورآء الدنيا ودواها واخرجها منها
سالما الى دار السلام قال لابن السكيت ما الحجة على الخلق اليوم فقال العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على
الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب فقال له الرجل بدا لي ان اسألك قبل ان اسألك ثم قال لابن السكيت
قبيلة الامام على الخلق وفضيلة الاخ على الخلق وفضيلة الامام بين عشيرته وفضائل ليس تحيل الا احد ولا الحسود لذة ولا المال يبقى
ولا الكدر يرتفع روي عن الامام الناصح الهادي ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
في طوال هذه المعاني جوابه عليه السلام في محرم قتل صيد الماء

على الذبح ابتسام الفضل يا جعفر محمد بن علي الرضا اجتمع اهل بيته الادنون منه فقال لوالدنا امير المؤمنين ناشدتك الله ان
تخرج عنا امرا يزيل ملكك ويسرع فناءك فان اصابتك بنيا دبين العلي في دنيا وحدها فقال لهم امير المؤمنين ما شيكوا
والله لا قتلن من اجلي منكم احدا فقالوا له يا امير المؤمنين ان تزوج ابنتك دفرة عمك صبيا لم يبلغ فقال لهم ويلكم انه ليس من الله ولا من رسوله
من جزاءه ولا فرضا من سنته ولا يجمع الله لرجل ذلك ثم سنين فلو صبر حتى يبلغ ويأتي ويقرأ القرآن ويعرف الحلال من الحرام
فقال لهم امير المؤمنين انه لا فقه منكم واعلم بالله ورسوله وسننه واحكامه امر كم بالكار الله ونهاكم عن معاصيه فاسمعوا له وتطيعوا
ما يحبه وظاهره وباطنه ثم قال لهم ان الله سبحانه ما كرا وقال عز وجل ويلبر مكر فاستلوه فان كان لامر كما وصفتم فبئس ما ان وان كان الامر على
ما وصفت فما ان الرجل جاءكم مخرجوا من عنده وانتم الى يحيى اكثر وهو يومئذ قاض القضاة فجعلوا حاجتهم اليه اطمع
في هذا يا علي ان تمتحن على ابي جعفر عن مسئلة في الفقه لا يدري ما الجواب فيها فاحضره وا وحضر ابو جعفر فقالوا يا امير المؤمنين هذا
ان اذنت لنا كان يسأل فقال لهم المأمون يا يحيى سل ابا جعفر عن مسئلة في الفقه لننظر كيف فهمه فقال يحيى يا ابا جعفر اصلحك الله
ما تقول في محرم قتل صيدا فقال ابو جعفر في اي حل المحرم قتله ا في حل ام حرم عالما او جاهلا عامدا او خطأ عبدا او حرا صغيرا او كبيرا مبتدئا
او معيدا من ذوات الطير او غيرها من صغار الطير او كبارها مصرا او نادما بالليل او بالنهار او بالحل او بالحرم فقال
له يقطع يحيى انقطاعا لم يخف على احد من اهل المجلس انقطاعه وتحير الناس عجبا من جواب ابي جعفر فقال المأمون اخطب يا ابا جعفر فقال
نعم يا امير المؤمنين فقال المأمون الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اجلالا لاحدانيته وصلى الله على محمد لذكره للصلاة عليه
بعد فقد كان من قضاء الله على الانام ان اغاظهم بالحلال عن الحرام فانا اجاوز ذكر ما يحيى وكم والصالحين من عباد الله
ان يكونوا فقراء بغنم الله بفضله والله واسع عليم ثم قال محمد بن علي نصبت لابي جعفر الفضل ابنة عبد الله وقد بذل لها من المال ما
ما شاء ليزيلهم فضة فحضرت فعقد لها فلما قامت قال لها جعفر قولي هذا الترويج بهذا المال قد بدا لنا فيه فقالت ما قولي الا ما قلتم فلما رأى الناس على ما بهم اهل
الخاصة واهل العامة والاشراف والعمال واوصل الخبر كل مبتهر على ما انتهكه فلما قرن اكثر الناس قال المأمون يا ابا جعفر
ان رأيت ان نعرف ما ما يجب على كل صنف من هذه الاصناف في قتل الصيد فقال نعم ان المحرم اذا قتل صيدا في الحل وكان الصيد
من ذوات الطير من كبارها فعليه شاة فان اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا وان قتل فرخا في الحل فعليه حمل قد فطم وفطم غيره
فعليه حمل قد فطم وفطم غيره لانه ليس في الحرم واذا قتله في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا وان قتل فرخا في الحرم فعليه حمل قد فطم وفطم غيره
مثله فان لم يقدر فاطعام ستين مسكينا فان لم يقدر فليصم ثمانية عشر يوما وان كان من البقر فعليه بقرة فان لم يقدر فليطعم ثلثين
مسكينا فان لم يقدر فليصم ثلثين يوما وان كان ظبيا فعليه شاة فان لم يقدر فليطعم عشرة مساكين فان لم يجد فليصم ثلثة ايام
والصابر في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة حقا واجبا ان تجزه ان كان ممن يجب عليه الحج ممن حيث يجب عليه الحج ان كان في
عمرة تجزه بمكة في فناء الكعبة ويتصدق بثمن العشر حتى يكون مضاعفا وكذلك ان اصاب ذبحا او نعما فعليه مثله او يتصدق
بثمن ذلك على من رآه وان قتل حمامة من حمام الحرم فعليه دم يهريقه ويذبحه ويرمي به وذرقه شيء عليه كفارة في الفرخ نصف درهم في
البيضة ربع درهم وكذلك ان رمى الحرم بحجر او خطاه فاصاب صيدا فعليه الجزاء مجهلا لم يكن يعلم فعليه الجزاء مجهلا لم يكن يعلم فعليه
ام يتعمد وكذلك ان مر بالعبد فكفارته عليه مثل ما يلزم صاحبه وكذلك ان رمى الصيد الذي ليس له بالغ فلا شيء عليه فان بلغ عليه
من يوم رماه الله سنة وان دل على الصيد وهو محرم او محل السيد فعليه جزاؤه والمحرم عليه بكل حال بعد الفداء الغفوية في الاخرة والا
لا شيء عليه بعد الفداء في الاخرة وان اصاب ليلا او كان اهلا خطأ لا شيء عليه ان يتصدق فان تصدق الجزاء او فداه فعليه هذا الفداء و
المحرم الملبي تجزه فداء ممكة فان مر ان يكتب الدعاء الحجيم فرخ النفث الداخل بنيه الذين انكروه فرخ الحجر فقال اهل مكة من يجيب هذا
الجواب قالوا لا والله ولا القاضي فقالوا يا امير المؤمنين كنا اعلم منهم فما قال لكم علي ان اعمل هذا البيت الذي خلفكم فهذا
الخلق فما علم ان رسول الله ص بايع الحسن والحسين وهما صبيان ولم يبايع غيرهم اطفلين اذ لم يعلموا ان بايعهم عليا امر رسول
الله ص وهو ابن اربع سنين فقبل الله ورسوله ايمانهم ولم يقبل من طول عمره ولا دعا رسول الله طفلا لعجزه او لم يعلموا انها
ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم ما يجري لاولهم مسئلة غريبة فقال المأمون ليحيى اكثر الطرح على ابي جعفر محمد بن
الرضا مسئلة نقطعه فيها فقال يا ابا جعفر ما تقول في رجل نكح امرأة على دينار فلما ان بنى بها اصابها حتى يسرها من غير

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ونطفه غير اذا لا يؤمن منها ان تكون فاحدث معه عهدا كما احدثت صحته ثم يتزوج بها ان اراد فانما مثلها مثل نخلة اكل رجل
منها ما شاء ثم تركها فاكل منها الآفة فنظر يحيى فقال له ابو جعفر يا ابا محمد ما تقول في رجل حرم عليه امرأة بالعتاق وحلف له ارتفاع
النهار وحرم عليه نصف النهار ثم حلف له الظهر ثم حرم عليه العصر ثم حلف له المغرب ثم حرم عليه نصف الليل ثم حلف له
الفجر ثم حرم عليه ارتفاع النهار ثم حلف له نصف النهار فبقي يحيى والفقهاء بالحضرة فقال المامون يا ابا جعفر اعز الله امير المؤمنين
هذا قال لهذا رجل نظر الى عاهر كذا لا تحل له اشرتها فحلت له ثم اعتقها فحرمت عليه ثم تزوجها فحلت له فظاهر منها فحرمت عليه ثم كفر
الظهار فحلت له ثم طلقها ثلاثا فحرمت عليه ثم راجعها فحلت له فارتد عن الاسلام فحرمت عليه فتاب ورجع الى الاسلام فحلت
له بالنكاح الاول كما اقر رسول الله ص نكاح زينب مع ابي العاص بن الربيع حيث اسلم على النكاح الاول

ودروي عنه عليه السلام في فصاحة المعاني

فقال له رجل اوصني يا امير المؤمنين فقال لا تغفل فقال لا يغفل قال فتوسل الصبر واعتقل الفقر وارفض الشهوات
وخالف الهوى واعلم انك لن تخلو من عين الله فانظر كيف تكون وقال الوحي الله الى بعض الانبياء اما زهدك في الدنيا فتعجلك
الراحة واما انقطاعك الي فتعرضك لي لكن هل عاديت لي عدوا او والينا ولي قط وكيف يحل لي ان ارحمك وفيك بقية كبيرة من بقايا
الطريق فكان الجبر الذي حمله الفقر الى الخير فوقع بحظه افتنانا واموالا من المنان من وراء الهام الله اياهم كثيرة وعن جميع ما منع منها
فرضي وغيره واخذ ما اخذ منها في اجر وحسبة فمن غلب حمقه على صبره حبط اجره ونعوذ بالله من الملل فقال له ابو مسلم يا امير
المؤمنين كم تغاب عنك وعن غاب عن امر فرضيه كان كمن شهده وقال لم من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله
فقد عبد الله وان كان الناطق يطوع عن الشيطان فقد عبد الشيطان يا ابليس قال ذاد ذئب القاسم الصميد فقال الذي ذاد ذئبهم
يقولون ذاد الذي لاهونه فما الكلا دوني جزيف كثيرة فقال له ابو هاشم الجعفري حين نزع الفضل ابنه المامون بالمولاي
لعنه عظمت علينا بركة هذا اليوم فقال يا ابا هاشم عظمت بركة الله علينا بمنه فلعنم يا مولاي فما افول في اليوم فقال افول
من خير اتاه بصبيك قلت يا مولاي افعل هذا ولا اخافه قال اذا تشد ولا ترى الا خيرا وكتب الى بعض اولياءه اما بعد
للدنيا فانا فيها مغرورون ولكن من كان هواه هوى صاحبه دان بدينه ومن عمر خيف كان والاخرة هو دار القرار وقال عثمان
الشيبة اغزار وطول الدعوى جرة والاعتلال على الله هلكة والاصرار على الذنب امن لمكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم
الخاسرون ودروي انه تحاكم الى المدينة الى الكوفة متكلم في صلبه وقد كان ابو جعفر صلبه اربع مائة دينار فقال سبحان الله
اما علمت انه لا ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع اشكر من العباد وقد كنا نبغي لك العباد ان يعرفوك فاما الان
فبغ لنا ان تجهد نفسك في ان تعمل لنفسك حتى نطيعك وقال لابنه اذا اخذ عليهن ولوه على ما اخذ عليهن وقال
في اظهار الشيء قبل ان يحكم فقد فاته ولم يفز بما رجا المؤمن يحتاج الى ثلاث خصال ان يعرض عن الجاهل وان يعظ من يقبل منه
وان يتفكر فيما يأتي ويدع

ودروي عن الامام الراشد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام في طوال هذه المعاني

رسالته عليه السلام في الرد على اهل الجبر والتفويض واثبات العدل والمنزلة بين المنزلتين

من علي بن محمد سلام عليكم وعلى من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته فانه ورد علي كتابكم وفهمت ما ذكرتم من اختلافكم في دينكم وحيرتكم
في العدل ومقالة من يقول منكم بالجبر ومن يقول بالتفويض ونظركم في ذلك فاطلعكم وما ظهر من العدل بينكم ثم القول عندنا في
بيان ذلك لكم وفهمنا لكم لتعلموا رحمكم الله انا نظرنا في الآثار وكثرة ما جاءت به الاخبار فوجدناها عند جميع من يتحل الاسلام من
يعتد بعلمه من جميع فرقها موجودة ثابتة ثم وجدنا فرقا منها تدفع بعضها بعضا وتكذب بعضها بعضا وتلعن بعضها بعضا
فعلمنا ان الذي اجمعت عليه الامة كلها حق هذا اذ الواحد لا يخالف بعضها بعضا والقرآن نحو الاخبار التي بينهم في نشر بليغ وتصديقه
فاذا شهد القرآن بتصديق خبر وتحقيقه وانكر الخبر ما يقوله من الامة زعيم الاقرار به ضرورة وخبر اجتمعت به الامة على
تصديق الكتاب ان تجحد وانكر لزمها الخروج من الملة وقد خبر يقر بتحقيقه من الكتاب بتصديقه والذي التمس شبهة دفع
عليه خبر ورد عن رسول الله ص وجحد بعضها فقد اكذب الكتاب بتصديقه بجحد ما لقد افاد به حيث قال في مختلف حكم المتكلم
كتاب الله وعن اهل بيتي ان تصدقوا ما تعلمون بهما وانتم لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فلما وجدنا شواهد هذا الحديث في

كتاب الله نصا مثل قوله جل وعز انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله
ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ودون الغالبون فان الاجماع الذي لا يتهم فيه مبين على ان هذه الآية نصا في ان
ذلك لله وانزل الآية فيه فوجدنا رسول الله ص قال من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله لمن حضره من بني اسرائيل انه لا ينبغي لي ان اذهب
وتحداه بقول علي يقضي ديني ويخلفني فيكم من بعدي فكان هو الخليفة عليهم من بعده بالنص الجلي ثم وجدنا هذه الاخبار خبرا صحيحا
مجمعا عليه لا اختلاف فيه عندهم وهو اجماع موافق للكتاب فحكمنا بشهادة الكتاب بتصديق الخبر وهذه الشواهد الاخر لزم على الآخرين
بما مر وجدة اذ كانت هذه الاخبار شواهد لما من القرآن فالطعن فيها طعن في القرآن وقد ثبت حقا ان الاخبار عن رسول
الله ص عن الصادقين عليهم السلام وبعلمها قيام معروفون قضاء الامة بعدالتهم الاقتداء بهدى الاخبار فرضا واجبا على كل مؤمن وقوته
لا يتعداه الا اهل الضلال وذلك ان قولا رسول الله ص قول الله عز وجل لانه متصلة بقول الله مثل قوله في حكم كتابه ان
الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا وجدنا بنظير هذه الآية قول رسول الله ص
من اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ينتقم منه وكذلك قوله حب علي ايمان وبغضه نفاق
ومن احبه فقد احبني ومثل قوله في علي لا يحبه الا كل مؤمن تقي ولا يبغضه الا كل منافق شقي فقد احبه الله ورسوله ثم اعلى قدره
اليهم وقوله هو مني وانا منه لا نبي بعدي وقوله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله عليه
فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله الفتح قبل التوجيه فاستشرف لكل اصحاب رسول الله ص فلما كان من الغد دعا علي عليه السلام
فبعثه اليهم فاسطفاه بهذه المنقبة وسماه كرارا غير فرار وبرأه مما اتهمه الله تعالى به ورسوله بقوله تعالى ان الله ورسوله بريئان منهم
هذا الشرح والبيان دليل الاعلى ما اردنا وقوة لما بغينا يشهد بمراعاة الجبر والتفويض والمنزلة بين المنزلتين وهي صخرة الخلافة وعظمها
العسر وبها المهلة في الوقت والزلة مثل الرجلة والسبب الهجج للعامل على فعله فنذكر خمسة اشياء جمع فيها الصادق جوامع الفضل
فانه فضل العبد منها لحلة كان العمل منه بظن وحسبان يحسبه فاضل الصالحين ناصرا لما يرجى على الناس من طالبه معرفته وظن الكاتب بصلاحه
فشهد بذلك مكانه ان سوله ان لن يؤاخذه بعد شيء من فوله وافعاله وفيهم حدود القرآن فان وردت تحاكم الى الاخبار وان
شواهدها من التنزيل فوجدت لها موافقا لها كان الاقدام عليها وقبولها كالذي لا بد منه فاما ما كان الاهل الجبر والتفويض كاذكر ذلك اول الكتاب
وبالله العصمة فنحن في هذا وغيره عند جميع موافقي ان الصادق من المنزلة بين المنزلتين وبالكتاب الجبر والتفويض بريء وبحذا الكتاب شهد له وصدق
مقاله كذلك في هذا وغيره عند جميع موافقي ان الصادق من سئل هل اجبر الله العباد على المعاصي فقال الصادق هو اعدل من ان يفعل
ثم يعذبهم عليه فقال له السائل فهل فوض الله الى العباد فقال الصادق هو اعز واقهر لهم من ان يكون في سلطانه ما لا يريد فقال السائل
فما هو قال الصادق لطف من الله بين ذلك وروي عنه انه قال الناس في القدر على ثلاثة اوجه رجل يزعم ان الامر مفوض اليه
فقد وهن الله في سلطانه فهو مجوسي ورجل يزعم ان الله جل وعز اجبر العباد على المعاصي وكلفهم ما لا يطيقون فقد ظلم الله في حكمه فهو
مشرك ورجل يزعم ان الله كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهذا مسلم
بالغ فاحفظ عليه هذا من مسئلة الجبر والتفويض وان بهما نهوا على خلاف الحق في قدر الله جل وعز وان به بالمنزلة بين المنزلتين الذي
الذي هذا التفويض بريء منه الباطل ضد الحق وبالمنزلة بين المنزلتين بريء من الكتاب والسنة وبالكتاب الجبر والتفويض بريء وبحذا الكتاب شهد له وصدق
المعنى للطالب فيه سهل لان الجبر من عرض من به الكتاب بتحقيق تصديقه عند ذوي الالباب بالله التوفيق والعصمة
فاما الجبر الذي يلزم من دان به الخطأ فهو قول من زعم ان الله جل وعز اجبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها ومن قال بهذا القول
فقد ظن ان الله حكم جائر وكذب به ورد عليه قوله ولا يظلم ربك احدا وقوله ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد وقوله ان الله
لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون مع الجبر الذي ذكرناه من زعم ان الجبر على المعاصي فعل الله بهم عدل في الله
وفاته لم يرض عفوه ومن ظلم الله فقد كذب بكتابه ورد من كذب بكتابه وبرسوله كان من الكافرين واجماع الامة ومثل الذي مثل رجل عبدا مملوكا لا يملك لنفسه ولا يملك لغيره شيئا من عرض الدنيا وتملك مولاه ذلك فامره على علم منه بالمصير الى الفقر الذي لا حاجة
به فيه ولا له بعد ذلك فمن ما يأتيه به من حاجته وعلى المالك الجابر له على الحاجة الحادث له بعد ما لا يأتيه الا بما جاز له من التقدم
وقد وصف الله تعالى العبد بغير ما العدل التصفة واظهر له الجور وأوصف ان لو اتاه بحاجته ان يعاقبه على
علم منه بالرقيب الذي على حاجته ان يمنعه وعلم انه لو يعمل ان غيرها واولى بذلك منها فاما السوق وما

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لياخذ حاجته التي بعثه المولى لها وجعل عقلها مانعا يمنع منها الا بإذنه وليس بمانع العبد عقله ان ينصب العبوده خائبا فيرضى خائبا
فاغاظ مولاه من ذلك فعاقبه عليه الذي حجر عقله وحكمه ان لا يعاقبه وهو يعلم ان عبده لا يعمل عرضا من عرض الدنيا
ولم يعمله عن حاجته فان عاقبه عاقبه ظالما سفيها عليه ضيقا لما وصف من عدله وحكمته وتصفيته وان لم يعاقبه فكذلك بقدرته
في وعيده اياه حين اوعده بالكذب والظلم الذين ينفيان العدل عن الحكم تعالى الحكم العدل عما يقولون علوا كبيرا فمن دان بالجبر او بما يقرب
الى التجبير فقد ظلم الله ونسبه الى الجور والعدوان اذ اوجب على من اجبره العقوبة ومن زعم ان الله اجبر العباد فقد اوجب على قياس
قوله ان الله يدفع عنهم العقوبة ومن زعم ان الله يدفع عن اهل المعاصي العذاب فقد كذب الله في وعيده حيث يقول الى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقوله ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا وقوله ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما مع اي كثير في هذا القرآن ممن كذب بجميعه او بآية منه فكذب بها من كتاب الله الكفر وهو من قال الله
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب
وما الله بغافل عما يعملون بل يقول ان الله جل وعز يجازي العباد على اعمالهم وينبئهم على ما قدموا لايامهم الذي ملكهم
اياها فاقدرهم وفهمهم بذلك وتفويضه كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
وقال جل ذكره يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
وقال يوم نجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم فهذا بيان محكمات شتى الجبر ومن ان يرد متشابها في القرآن كثير اختصرنا ذلك
لئلا يطول الكتاب بما لله التوفيق واما التفويض الذي ابطله الصادق عليه السلام فقول القائل ان الله عز وجل خلق الخلق
وفوض الامر اليهم فهذا محال ان يكون لان الله تبارك وتعالى يقول الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل فمن ادعى مع هذا
ان الله عز وجل خلق خلقا او فوض الى خلق من امره شيئا فقد كذب بالله وكفر به وخرج من التوحيد وادخل نفسه في الشرك
الا ترى ان الله عز وجل يقول الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل فمن ادعى مع هذا ان الله عز وجل خلق الخلق
وفوض اليهم فهل يكون على كل شيء وكيل فمن زعم ان الله عز وجل قد فوض الى احد من خلقه فقد اثبت عليه العجز
وحكم عليه قول كل ما عملوا من خير وشر وانه تعالى قد اراد ذلك منهم ودعاهم اليه ثم ذمهم على ما فعلوا بارادته ومشيته
ودعائه اياهم الى ما لم يريدوا ان يكون منهم ولم يدعهم اليه فهذا هو العجز في القول والاعتقاد بان الله عز وجل
البريء من كل سوء ومن كل عيب هو الذي اراد من ابليس ان يعصيه ثم لعنه على معصيته اياه بارادته منه لها
وقال ان الله عز وجل امر ابليس بالسجود لآدم فعصى امره بارادة الله منه ان لا يسجد له ثم عاقبه على ما اراد منه
وشاء ان يكون ولم يشأ ان لا يكون وقال ان الله عز وجل امر بني اسرائيل بالسجود لآدم فسجدوا له بارادة الله منهم
ذلك ثم عاقبهم على ما اراد منهم وشاء ان يكون ولم يشأ ان لا يكون وقال ان الله عز وجل امر بني اسرائيل بالسجود لآدم
فسجدوا له بارادة الله منهم ذلك ثم عاقبهم على ما اراد منهم وشاء ان يكون ولم يشأ ان لا يكون وقال ان الله عز وجل
امر بني اسرائيل بالسجود لآدم فسجدوا له بارادة الله منهم ذلك ثم عاقبهم على ما اراد منهم وشاء ان يكون ولم يشأ ان لا يكون
وقال ان الله عز وجل امر بني اسرائيل بالسجود لآدم فسجدوا له بارادة الله منهم ذلك ثم عاقبهم على ما اراد منهم وشاء ان يكون
ولم يشأ ان لا يكون وقال ان الله عز وجل امر بني اسرائيل بالسجود لآدم فسجدوا له بارادة الله منهم ذلك ثم عاقبهم
على ما اراد منهم وشاء ان يكون ولم يشأ ان لا يكون وقال ان الله عز وجل امر بني اسرائيل بالسجود لآدم فسجدوا له
بارادة الله منهم ذلك ثم عاقبهم على ما اراد منهم وشاء ان يكون ولم يشأ ان لا يكون وقال ان الله عز وجل امر بني اسرائيل
بالسجود لآدم فسجدوا له بارادة الله منهم ذلك ثم عاقبهم على ما اراد منهم وشاء ان يكون ولم يشأ ان لا يكون
وقال ان الله عز وجل امر بني اسرائيل بالسجود لآدم فسجدوا له بارادة الله منهم ذلك ثم عاقبهم على ما اراد منهم
وشاء ان يكون ولم يشأ ان لا يكون وقال ان الله عز وجل امر بني اسرائيل بالسجود لآدم فسجدوا له بارادة الله منهم
ذلك ثم عاقبهم على ما اراد منهم وشاء ان يكون ولم يشأ ان لا يكون وقال ان الله عز وجل امر بني اسرائيل بالسجود لآدم
فسجدوا له بارادة الله منهم ذلك ثم عاقبهم على ما اراد منهم وشاء ان يكون ولم يشأ ان لا يكون وقال ان الله عز وجل
امر بني اسرائيل

Presented by: Rana Jabir Abbas

نفوذ بعض لكما تقول عجزه لبين المنزلين وهو الامتحان والاختبار بالاستطاعة التي ملكناكها الله وتعبدنا بها على ما شهد به الكتاب
وذان به الاخبار من ال الرسول صلوات الله عليهم ومثل الاختبار بالاستطاعة مثل رجل ملك عبدا وملك له الاكبر الخيار
ان يخبر عبده على علم منه بما يؤول اليه فملكه من اليه بعضا حتى وقفه على امور عرفها العبد فامره ان يصرف المال فيها
وفهاه عن اسباب لم يحبها ونفذ البيان يخبرها ولا ينفق من ماله فيها والمال يتصرف في اي الوجهين فصرف في الذي احل فهما في
اتباع امر المولى ورضاه والاخر صرفه في اتباع هواه سخطه واسكنه دارا واختار له غيرها ايام له السكنى في الدار وان له دارا
غيرها وهو يخبره اليها فيها ثواب وفي عقاب دائمان فان نفذ العبد المال الذي ملكه مولاه في الوجه الذي امره به حصل له ذلك
الثواب الدائم في تلك الدار التي اعلمه انه يخرجه اليها وان ينفق المال في الوجه الذي نهاه عن انفاقه فيه حصل له ذلك العقاب
الدائم في تلك الدار التي اعلمه انه يخرجه اليها وهو المسكن الذي اسكنه في الدار الاولى فاذا بلغ الحد الذي استبدل المولى المال
وبالعبد على انه لم يزل فالكل المال والعبد في يد مولاه فان كلها الا انه وعد ان لا ينزعه المال ما كان في تلك الدار الاولى الى ان
ينتهي تلك الدار فيها فوفى له بالوعد وصرف العبد المال في الوجه الذي امره به ووفى له بالوعد وان صرف العبد المال الذي ملكه مولاه اياه في غير الوجه الذي امره به ونهاه عنه فانه لم يف بالوعد ولا بالشرط ولا بالعهد ولا بالميثاق الذي اخذ عليه مولاه وله ان يعاقبه على ذلك ويحبسه في الدار الفاني ويعذبه بالنار الدائمة فالدار الفانية هي الدنيا والدار الدائمة هي الاخرة
والفوز بين الجبر والتفويض هو الاختبار والامتحان والبلوى بالاستطاعة التي ملك العبد وشرحها في الخمسة الامثال التي
ذكرها الصادق عليه السلام انها تجمع جوامع الفضل وانا مفسرها بشواهد من القرآن وابيان ان شاء الله تفسير صحيح الخلقة
اما قول الصادق عليه السلام فان معناه كمال الخلق للانسان وكمال الحواس وتبيان العقول والتمييز واطلاق اللسان بالنطق وذلك
قول الله ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا فقد اخبر عز
وجل عن تفضيله بني ادم على سائر خلقه من البهائم والسباع ودواب البحر والطير وكل ذي حركة بتذكيره فنواص بني ادم بالعقل
والنطق وذلك قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك
في اي صورة ما شاء ركبك وفي اي الهيئات شئت من طول وقصر وحسن وقبح وبياض وسواد وحمرة وصفرة وغير ذلك
من الصور التي ركبك فيها وقال الحمد لله على الانسان صحة عقله وتفضيله على كثير من خلقه فتوفيه بكمال العقل وتمييز البيان وذلك ان كل ذي حركة على بسيط الارض هو فيما يتقيه بحواسه مثل ذات الاربع والطير
الذي ليس في شيء من الخلق المذكور الحواس التي تحمل النطق وذلك ان ابن ادم عرف من الخلق حتى حمار الرحا انه اعمى وعرفه مسخرة كما قال
الله كذلك سخرناها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وقال وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها
وقال والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس فمن اجل ذلك دعا الله الانسان الى اتباع امره والى طاعته بفضيلة اراه اياه باستواء الخلق في كمال
النطق والمعرفة بعد ان ملكهم استطاعة ما كان تعبدهم به وقوله ثانية ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وقوله لا يكلف الله
نفسا الا وسعها وقوله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها وفي اباحته كثيرة فاذا سلب من العبد حاسة من حواسه رفع العمل عنه
بحساب كقوله ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج الآية فقد رفع عن كل من كان في هذا الصفة الجهاد وجميع الاعمال التي
لا يقوم بها وكذلك اوجب على ذي البصر الحج والزكوة فما ملكه من استطاعة ذلك لم يوجب عليه العمل بالزكوة والحج وقوله ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله في الظهار والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كل ذلك دليل على ان الله تبارك وتعالى لم يكلف عباده الا ما ملكهم استطاعة عنه

بفوت العمل به وفقدهم عن مثل ذلك فهذه صحة الخلقة واما قوله مخالبة السير فهو الذي ليس عليه رقيب يحظر عليه ويمنعه العمل
بما امره الله به وذلك قوله فمن استضعف وخطر عليه العمل فلم يجد حيلة ولا يهتدي سبيلا كما قال الله تعالى الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاخبر ان المستضعف لم يجعل له رقيب ولم يكن عليه من العمل شيء اذا
كان مظهرا لقبلته بالايمان واما المهلة في الوقت فهو العمر الذي يبلغ الانسان من حد ما يجب عليه المعرفة فيه الى اجل الوقت
وذلك من وقت عشرين وبلوغ الحلم الى ان يأتيه اجله ومن مات على طلب الحق ولم يدرك كماله فهو على خير وذلك قوله ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية وان كان لم يعمل كما امر العبد لعلة امر قائم بعمله في الوقت الى استتمام امره وقد خطر على البالغ ما
لم يخطر على الطفل اذ لم يبلغ الحلم في قوله وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن لآية فلم يجعل عليهن حرجا في ابداء الزينة للطفل
وكذلك لا يجري عليه الاحكام واما قوله الزاد فمعناه الجدة والبلغة التي يستغنى بها العبد على ما امره الله به وذلك قوله
ما على المحسنين من سبيل الآية لانه لما نزل آية قبل عدد ومن لم يجد ما ينفق والزم الحجة كل قوم بمكنة البلغة والراحلة للحج والجهاد
واشباه ذلك فلذلك قبل عذر الفقراء واوجب حقا على الاغنياء بقوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله الآية فاقام
بإضعافهم ولم يكلفهم الا على ما لا يستطيعون ولا يتمكنون واما قوله في السبل يهتج فهو النية التي هي داعية الانسان الى جميع
الافعال وحاستها القلب فمن عمل بعلم الله وكان بين كم تعبد فلبه على ذلك لم يقبل الله منه عملا الا بصدق النية ولذلك
اخبر عز اسمه انهم يقولون بقولهم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ثم انزل على نبيه صلى الله عليه والزلوا عما
للمؤمنين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الآية فاذا قال الرجل قولا واغفل عنه فوعده عنه النية الى صدق
القول باظهار الفعل واذا وعد بفعل وعزم عليه ثم بدا له ان لا يفعل فسبيله ان يتبين ان كان الفعل خيرا فوافق العلم
ما منع من اظهار الفعل في قوله الامر اكبر وقلبه مطمئن بالايمان وقوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم فدل القرآن والاخبار
ان الرسول ان القلب هما اللذان يجمع الحواس صحيح افعالها ولا يبطلها بجمع القلبة فهذا شرح جميع الخمسة الامثال التي ذكرها
الصادق عليه السلام انها تجمع الخلقة بين المنزلتين وهما الجبر والتوفيق فهذا اجمع في الانسان كما في هذه الخمسة الامثال وجعل العلم
كله لما امر الله به ورسوله واذا تفضل العبد منها حلة من تلك الحلل فهو ممن يحب الله كما شوهد القرآن على الاختبار بالبلوى
بالاستطاعة التي تجمع القولين بل القولين كثيرة ومن ذلك قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا وقوله ليبلوكم فيما اتاكم
وقال ليشدد بهم من حيث لا تعلمون وقال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الآية فهذا ان تركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقال في الفتن التي ذكرناها
الاخبار ولقد فتنا سليمان الآية وقال فتنا موسى وقال من بعدك وقال اصلهم السامري وقال الموسوسين هم الاقدمون
اعاجيب ذلك فهذه الآيات بعضها ببعض وشهد بعضها لبعض واما آيات البلوى لبعض الاخبار قوله ليبلوكم فيما اتاكم
وقوله ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون وقوله انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة وقوله خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وقوله
واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات وقوله لو شاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض وكلما في القرآن من ذكر البلوى فهو اثبات الاختبار
والبلوى ان الله جعل في الحلق عيانا ولا اظهر ممكنة ولا اظهر ممكنة لعباده بذلك الخبر في قوله الخمسة التي ذكرها الصادق عليه السلام
عيانا فان قال فلم يعلم الله ما يكون من العباد حتى اخبرهم قلنا بلى قد علم ما يكون منهم قبل كونه وذلك قوله لو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم الخبر بهم يعلم الحلق عيانا ولا اظهر ممكنة لعباده بذلك الخبر في قوله الخمسة التي ذكرها الصادق عليه السلام
من قبل لها لو ارتنا لو ارسل لنا رسولا وقوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقوله رسلا مبشرين ومنذرين
فالاختبار من الله بالاستطاعة التي ملكها العبد وهو القول بين الجبر والتفويض وبهذا نطق القرآن وجرت الاخبار
على الائمة من آل الرسول فان قال فما الحجة في قول الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وما اشبهها قيل يحتمل هذه الآية
كلها معنيين احدهما ان يكون خبرا عن قدرته اي انه قادر على هداية من يشاء وضلال من يشاء واذا اجرى لم يقدر على الحق
لم يجب لهم ثواب ولا عليهم عقاب على نحو ما شرحنا في الكتاب والمعنى الآخر ان الهداية منه غير تفضله كقوله واما ثمود فهديناهم
اي عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى فلو اجبرهم على الهدى لم يقدروا ان يضلوا ولم يكن لاحد ان يشبه كان الله يجبر
على حكم الآيات اللواتي اخبرنا بها الآخر بها من ذلك قوله منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

زيغ فيتبعون فاشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الاية وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اي احكمه واشرحه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب فضل الله واياكم الى العقول والعمل الصالح برضى حبيبنا
وابانا وعاصينا عنه وفضله والحمد لله كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد واله الطيبين وحسبنا الله ونعم الوكيل **اجوبته**
عليه السلام ليحيى بن اكثم عن مسائله قال محمد بن الرضا لقيني يحيى بن اكثم في دار العامة فسالني عن مسائل
فذهبت الى ابي فاخبرته فقال اجبه فاني رايت في منامي كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد جعل له حجلة فقلت له جعلت فداك اذا ابن اكثم كتب يسئلني
عن مسائل لا فرية فيها فاضحك ثم قال اهل الفتنة فلا اراعرفها فاقل وما هي فقلت كتب يسئلني عن قول الله وقال الذي عنده علم من الكتاب
انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فان الله كان محتاجا الى علم آصف عن قوله وقع ايوبه على العرش وعن قوله الم تحسبوا ان تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقال ان الكتاب من المخاطب بالاية فان كان المخاطب
النبي فقد شك وان كان المخاطب غيره فعلى ما ذا انزل الكتاب وعن قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
سبعة البحر بما نفدت كلمات الله ما هذه الابحر وابن هي وعن قوله وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين فاشتهى نفس ادم اكل
البر فاكل واطعم وفيها ما تشتهي الانفس فكيف تصنع في عن قوله او بوزتهم ذكرانا واناثا يزوج الله عباده الذكران وقد علمنا ان ما
فعلوا ذلك وعن شهادة المراة اجائز في حدها وقد قال الله واشهدوا ذوي عدل منكم وعن الخنثى وقوله الى يورث من المال
من ينظر اذا مال اليه معا تعين يكون امراة وعلى ان يكون رجلا او على ان يكون رجلا وقد نظر الى الذكر وهذا لا
يحل وعن شهادة الجار الى نفسه لا تقبل وعن رجل اتى الى طبيخ غنم فرأى الزاج يمرح على شاة منها فلما بصر بها جاءت
فذهبت بين الغنم كيف تذبح وهل يحوز اكلها ام لا وعن صلوة الفجر لم جهرفيها بالقراءة وهي من صلوة النهار وانما يجهر في صلوة
الليل وعن قول علي لابن ملجم ويشري قاتل ابن صفية بالنار فلم لم يقتله وهو امام واخبره عن علي انه من اهل صفين وامر بذلك
معه ليهن ومذير بن داجاز على الجرحى وكان حكمه يوم الجمل انه لم يقتل موليا ولم يجز على جريح ولم يغنم ما في رحل الرجل
فهذا بين ومن الغي سبيل احمد فهو امن لم يقل ذلك فان كان الحكم الاول صوابا فالثاني خطاء واخبرني عن رجل اقر باللواط على نفسه
لم يحد الم يذد عنه الحد قال كتب اليه فلان ما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وان فلانا اقر عندي بما لا يوجب عليه الحد
بمرة وانا احب ان تعرفني الحد الذي اذا اقر به حد فكتب اليه بكتابك علي يا فلان فقد شرحنا مسائلك فاصغ اليها سمعك وذللها
فهمك واشغل بها قلبك فقد فسرنا لك ما سئلت عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين وسلم تسليما كثيرا
وعن قوله سبحانه وتعالى ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم انه له ملك السموات والارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير الم تعلم ان الله نسخ الشرائع باسرها فحول القبلة من المشرق الى المغرب ونسخ صوم شهر رمضان كل صوم
وامر بالاغتسال من غسل الجنابة ونسخ الغسل بالوضوء في بعض الاحوال ونسخ الوضوء بالتيمم ونسخ الامن بالخوف والخوف بالامن
ونسخ الاسارى بالقتل والقتل بالاسارى ونسخ اباحة لحوم الغنم بالتحريم ونسخ استقبال بيت المقدس باستقبال الكعبة وما اشبه هذا
من نسخ الشرائع كلها ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
وعن قول الله ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ما الذي رأى وعن قول الله ولقد فتنا سليمان وعن قول الله ولقد همت به وهم بها
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء وعن قول الله ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ما الذي رأى وعن قول الله ولقد فتنا سليمان
وعن قول الله ولقد همت به وهم بها كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء وعن قول الله ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ما الذي رأى
وعن قول الله ولقد فتنا سليمان

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكتب بسم الله الرحمن الرحيم اذكركم ان شاء الله والامر بيدالله فتبسم فقال قائل فلم تبسم فقال الخير في ذلك جعلت فداك ذكرت حديث شاحة توبه رجل من اصحابنا عن حديد الرضا اذا مر مجاهد كتب بسم الله الرحمن الرحيم اذكركم ان شاء الله فتبسمت فقلت الجهاد زهد فانه ان تارك الجهاد لكنت صادقا وقال يوما ان اكل البطيخ بقوت الجذام يقبل الله الكبير ولا امر المؤمن اذا اتى عليه اربعون سنة من الجنون والجذام والبرص قال يغم ولكن اذا خالف المؤمن ما امر به مر تمن امنه لم يأمن ان تصيبه عقوبة الخلاف قال الشاكر اسعد بالشكر منه بالنعمة الحوادث جنبت الشكر لان النعم متاع والشكر نعم وعقبى قال ان الله جعل الدنيا دار بلوى والاخرة دار عقبى وجعل بلوى الدنيا الثواب الاجزل وسببا وثواب الاخرة من بلوى الدنيا عوضا وقال ان الظالم الخائف يكاد ان تعفو على ظلمه لخوف وان المحق البصير يكاد ان يطفق يوقف بحقه بسفهه وقال من جمع لك ودته ورأيه فاجمع لرضاه عنك ولا تمار من هو فوقك فانه لا يعلم من شرته وقال الغافلون يدعى فيهم يوم فاجر ذو فجور ويدعى فيهم يوم فاجر ذو فجور

وروى عن الامام الخالص الهادي ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وفصل هذه المعاني كتابه عليه السلام الى اسحق بن اسمعيل النيشابوري

سترنا الله واياك بستره وتولاك في جميع امورك بصنعه فهمت كتابك يرحمك الله ونحن نحمد الله ونصلي على اوليائه ونستزيده ونتوكل عليه في جميع امورنا ونسأله ان يحسن لنا الخلافة عليك ويحسن صحبته ويكفيك كل مهم ويصلح لك شأنك كله ويرزقك من حيث لا تحتسب ويفتح لك ابواب رزقه ويسهل لك سبله ويكثر لك قليله ويبارك لك فيما رزقك ويعظم لك الاجر ويحسن لك الثواب ويعطيك من عطاياه ويزيدك من فضله ويتم عليك نعمته ويهنيك عطاءه ويريك في نفسك وولدك وكل ما يقر عينك ويسر قلبك ما تحب وفقك الله لطاعته وجعلك ممن يخشاه ويتقيه ويرجوه ويأمنه ويحمده ويسبحه ويكبره ويهلله ويعظمه ويمجده ويحسن الثناء عليه ويذكره بالليل والنهار ويشكره ولا يكفره ويطيعه ولا يعصيه ويحبب اليك الايمان ويزينه في قلبك ويكره اليك الكفر والفسوق والعصيان ويجعلك من الراشدين اللهم اجعل محيانا محييا على فطرة الاسلام ومماتنا مماتا على ملة الاسلام لا نبغي بدلا ولا نريد حولا ولا نحب الا من احب الله ولا نبغض الا من عصى الله ولا نأمر الا بالمعروف ولا ننهى الا عن المنكر ولا نرضى الا بالحق ولا نسخط الا الباطل ولا نوالي الا اولياء الله ولا نعادي الا اعداء الله ولا نستحل الا ما احل الله ولا نحرم الا ما حرم الله ولا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا نتخذ من دونه وليا ولا نرضى بحكم غيره ولا نبتغي الا وجهه ولا نطلب الا ما عنده ولا نرجو الا ثوابه ولا نخاف الا عقابه ولا نيأس الا من روحه ولا نأمن الا مكره ولا نقنط الا من رحمته ولا نلجأ الا اليه ولا نتوكل الا عليه ولا نفزع الا اليه ولا نلوذ الا به ولا نعتصم الا بحبله ولا نعتمد الا على ذمامه ولا نستجير الا بجواره ولا نستعين الا بقوته ولا نستعيذ الا بسلطانه ولا نستكفي الا بكفايته ولا نستهدي الا بهداه ولا نستغني الا بغناه ولا نستعصم الا بعصمته ولا نستنصر الا بنصره ولا نستكشف الا ضره ولا نستغيث الا برحمته ولا نستعين الا بمعون

Presented by: Rana Jabir Abbas

مناجاة الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام

يا موسى لا تطل في الدنيا املك فيقوى قلبك وقاسي القلب مني بعيد انت قلبك بالحسرة وكن خلوّ الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف بين اهل السماء وضح الى من كثر ذنوبه صباح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم المستعان يا موسى الى انا قوت العباد والعباد وفي وكلهم الى انفسهم فانهم نفسك على بقرك ولا تأمن لذلك على بيتك الا ان يكون ولدك مثلك محبا للصالحين يا موسى اعمل واعمل لنفسك وتقرب الى من عبادي الصالحين يا موسى كن اماما لهم في صلواتهم وفيما يأتون واحكم بينهم بالحق بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا وانطق فيما في الالواح وبما هو كائن في الاخرين يا موسى وصيتك وصية الشقي المشقي يا بن البتول يعيش من مزبم صاحبه ثلاثة ايام ثم يموت بالكعب كيلها ويصدق جميع المرسلين امته مرحومة مباركة لهم ساعات موقوتات يؤدون فيها الصلوات فيه صدقني فانه اخوك يا موسى انه ابني هو عبدي في ميزاني هو ضع يده بنارك على سكن ذلك كان بحق على كذلك خلقته به افتح الساعة واشيه اخيم مفاتيح الذي بها افتح ظاهر بيت اسرائيل ان لا يكذبوا نبيه ولا يجحدوا به وانهم لفاعلون وحبك حسنة وانا معه وانا من يرضى وهو من يرضى وحزبه هم الغالبون يا موسى لي عبد وانا اهله لا تسدل الحجر الغفير ولا تعبط الغيث وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته محزونا معافا يحفني لذادة النور به يصوص خاشع حزين اطرق عند ذكري واعبدني لا اشترك بي فاني انا السيد الكبير الذي خلقتك من نطفة من ماء مهين من طين اخرجتها من ارض ذليلة مستوجبة فكانت بشرا فاذا انا خلقا فتبارك وجهي ولقد كنت صنيعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدائم لا ازال يا موسى كن اذا دعوتني خايفا مشفقا وجلا وارجني حين تنام اجعلني بحضرتي من قبل ان اجيء بنو الى ايام الجهود وعلم الجاهلين بحامدي وذاكريهم الاتبى ويعجل فعل لهم لا يتمادون في غيهم فان اخذي لهم شديد يا موسى ان انقطع حبل من حبالي يتصل بحبل غيري فاعبدني من بين يديك مقام العبد الحقير ترغب نفسك وهي لها بالدم ولا تنظر الى غيري يحبك ويكفيك ويعطيك واعطاك القبلتين مبرما وهو كلام رب العالمين جل وتقدس يا موسى ما دعوتني وحدك الا كنت اول مجيب لك فاني سميع عليم فاذا دعوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك ولا اسئل عما فعلت وعزتي وجلالي لو ان اهل السماء وسكانها ومن فيها من الملائكة المقربين ومن في الارضين من خلقي من مشفقون وارضى شخص طعما وكل الخلق يسجدون لي داخرون ثم عليك بالصلوة فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق لها ما هو منها ذاكاة القربان من طيب المال والطعام فانه لا يقبل الا الطيب ايديه وجهه فرض مع ذلك صلة الارحام فاني انا الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فاضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد وهي عند سلطاني في معادها الاخرة وانا قاطع من قطعها واصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا اتاك ببره وجميل واعطاء يسير فانه يأتيك من ليس بأبر ولا بأجود منك وانت لا تعلم يا موسى ان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك بما خولتك فاخشع لي بالضرع واهتف بولولة الكئيب واعلم اني ادعوك دعاء السيد عبده وكرر لتبلغ به شرف المنازل فذلك من فضلي عليك وعلى اباءك الاولين يا موسى لا تشبع على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والبحار مطيعة من عصاني فشقي فانا الى حين رحمتي كل فان اني بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي دائم قائم لا يزول لا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى علي ما هو مني مبتدؤه وكيف لا يكون همك فيما عندي والرجع الي لا محالة كرر يا موسى لحلق حزنك وضع عنك كثرة من الصاحات وخفي ولا تخف غيري الى المصير يا موسى عجل التوبة واخر الذنب فان ثمة المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري لتخوف نجعة للرشاد بد وحصنا للملمات الامور يا موسى نافر في الحج اهلك فان الحج كاسمه وزع الشر لكل مفتون يا موسى احبل الساعات من دعائي فليك تسكر واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تغبن الحظ يا قتد فان الحظ يا موسى عوذها النار يا موسى ان الكلام لا يقبل الزلل الموتون لكن لهم حليما والمحتهم لغيبك اخوانا واحدة معهم تجاور وتعلم يا موسى ان اريده وجهه فليهم وقاله اريده بعبدي غيري فقليل كثيره واني اصلح اباءك الذين ماتوا فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب

مناجاة الله جل ثناؤه لعيسى بن مريم صلوات الله عليهما

يا عيسى ان احمد المنزع مخلوق كرمني من صفيي وكل شيء من صفيي اليّ راجعون يا عيسى اني انا الحي الذي لا اموت وانت تحيى الموتى بكلامي وكل الى ذلك يا عيسى وصيك صبية المتحنن عليها بالرحمة حتى تحف الملائكة من اولاية تحرزك بحرزي المنزه فتبوء كنفي صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عندي من ابنك تقرب الي بالنوافل فتوكل على اكفيك ولا تبغ غيري فتخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كسيرا لي ذليلا ان اطاع فلا اعصى يا عيسى الحي ذكري يا عيسى لكن ودني فلبك يا عيسى لا تقنط في ساعات الغفلة واحكم بالطيف الحكمة يا عيسى كن لاغبارا فيها وامن قلبك الخشية يا عيسى ارع الليل لمخرى وصرخي واظمأ نهارك ليوم حاجتك يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقف الصلوات واسمعني لذاذة نطفك بذكري فان صنيعي لك حسن يا عيسى كم اتيت قد اهلكتها يا سالف ذنوب فدعصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارقم طرفك الكليل الى السماء واكفهر في وتبتل فيها وكن عبدا فقيرا الا منتظرا عني ودعني واجدا فانك بنوء عرقي كذلك الجنيك يا عيسى لا تترك المقربا بالعصا يا كل رزقي وتعبد غيري ثم تبدو عند الكرب وتجيء عند الكرب فاجيبه ثم رجع الى كان عليه فعلي بقرة دام يتحمحم بقرن في سلعب لا تدنو منها فتجاه ولا تدنو من بحرها ابن بحر من بحماتها وارضوا يا عيسى الظلم يتبع اسرائيل لا تدعوني وانت تحب اخصائكم والاصنام في بيوتكم فانا اليك اني اجيب من عاداني وان اعجل اجابتي اياهم اعطيهم حتى يقولوا يا عيسى ظهر لذادة الاندم وعلق عن صاحبه رزق ابن مريم لورث عبدك ما اعددت الا والي الصالحين ذاب قلبك وذهبت نفسك شوقا الي فلبس كدار الاخرة دار تحاور فيها الطيبون وتدخل عليهم فيها الملائكة المقربون دعم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مواعظ المسيح عليه السلام في الابجيل وغيره

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وصية المفضل عن عترة الصادق لجماعة الشيعة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فيما سأل النبي صلى الله عليه وآله ربه ليلة المعراج عما يصلح به عباده في دينهم ودنياهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ابو عمرو عثمان بن محمد البلخي اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن اسمعيل الجوهري قال حدثنا ابو علي الحفظ بن الياس بن سليمان السعدي قال اخبرنا ابو نصر احمد عبد الله بن ابي اسحق الواعظ قال اخبرنا ابو الغنائم الحسن علي بن الحسن بن حماد المقرئ قراءة عليه باهواز في اواخر شهر رمضان سنة ثلث واربعين وثلثمائة قال اخبرنا ابو مسلم محمد بن المقرئ البصري قراءة عليه من اصله قال حدثنا ابو الحسن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفل قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن حاتم الزاهد بالشام قال حدثنا ابو مهدي محمد بن احمد قال حدثنا ابو شكر عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو عبد الله عبد الحميد احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن بشر عن الامام جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده الحسين عن علي بن ابيطالب صلوات الله عليهم اجمعين انه قال هذا ما ساءل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه ليلة المعراج فقال يا رب اي الاعمال افضل فيما اتاك الله عز وجل يا احمد ليس شيء افضل عندي من التوكل علي والرضا بما قسمت يا احمد وجب محبتي للمحبين في ووجب محبتي للمقاطعين في ووجب محبتي للمواصلين في ووجب محبتي للمتوكلين علي وليس لمحبي علة ولا غاية ولا انتهاء كلما ازددت لهم حبا اوجبت لهم مني المزيد ولا ينظر المحبون الى المحبوبين بنظري اليهم ولم يزل الحوائج الى الخلق بطولها حتى يفيقوا من اكل الحلال فيهم من الدنيا كزكي ومحبي ورضاي عنهم يا احمد احببت ان اكون اودع الناس في الدنيا وارغب في الاخرة فقال الهي وكيف اكون هذا في الدنيا وارغب في الاخرة فقال خذ من الدنيا حقا من الطعام والشراب والملبس ولا تدخر شيئا لغد ودع هم غد عن قلبك ودع هم ما رزقك فقال الهي وكيف اودع هم ما رزقني فقال الهي وكيف اودع هم ما رزقني فقال الهي وكيف اودع هم ما رزقني فقال يا احمد ان تكون مثل الصبي اذا نظر الى الاكمة والاصفر احبه واذا اعطي شيئا من الحلو والحامض اغتر به فقال الهي فاجعل لي على عمل اتقرب به اليك فقال اجعل لي كل نهارك صوما وفي الليل قياما فقال الهي وكيف يكون ذلك قال اجعل نومك صلاة وطعامك الجوع وشرابك الماء ففعل ذلك فقال الهي ما من عبد يضمن لي يا رب خصلا الا ادخلته الجنة بطوى لسانه ولا يفضح الا يمانه بعينه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ونظري اليه ويكون قرة عينه الجوع والصمت لوذ فعلاوة الجوع والصمت وحلاوتهما وما ورثوا منهما قال الهي ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب الى الله عز وجل والورع الدايم ونضة المؤمنين من الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر ام عسر يا احمد هل تعلم اي وقت يتقرب العبد الي قال لا يا رب قال اذا كان جائعا او ساجدا يا احمد لا يحب من ثلثة عبد يخل في الصلوة وهو يعلم الي من يرفع يديه وقدام من هو وهو ينعس وعجب لعبد له قوت يوم من الحشيش او غيره وهو يهتم لغد وعجب لعبد لا يدري راض عنه ام ساخط وهو يضحك يا احمد ان في الجنة نهرا من لؤلؤة فوق لؤلؤة ودرة فوق درة لبن فيها فضة لا وصف فيها الخواص تنظر اليهم في كل يوم سبعين مرة واكلهم كما تظن الهم ازداد في ملكهم سبعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة بالطعام والشراب تلذذوا اوتاك بذكري وكلامي وحديثي قال يا رب ما علامة اوتاك قال مجنون يذهبون عن نصيبهم من فضول الكلام وبطونهم من فضول الطعام يا احمد الجنة محرمة على البخيل للفقراء وهم الفقراء اليهم قال يا رب من الفقراء قال الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم تكوحهم تهم ولا طمام ولم يكد بوا بما استغنوا ولم يعضبوا على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما اتيتهم يا احمد مجنون محبة الفقراء فاذن للفقراء وقرب مجالستهم وبعد الاغنياء وبعد مجلسهم منك فان الفقراء احبائي يا احمد لا تنم بين الليل وطيب الطعام وابن الوطاء فان النفس ثارة هي جموح سوء فان تحرها الى طاعة الله تجرك الى معصيته وتحالفك في طاعته وتطيعك فيما انكره وتطوعك ان تسعت وتشكوا الجاع وتخصني ان افقرت وتنكرني ان كثرت وتغفل انا امنت وهي قرينة الشيطان ومثل النفس كمثل النعامة تاكل الكثير واذا حمل عليها لا تطير وكمثل الدفلى لونه حسن وطعمه مر يا احمد البغض الدنيا واهلها واحب الاخرة واهلها قال يا رب من اهل الدنيا ومن اهل الاخرة قال اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه ونومه وغضبه قليل الرضا لا يعتذر الى من اساء اليه ولا يقبل عذر من اعتذر اليه كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية اطلم بعبد واحلة

jabir.abbas@yahoo.com

فرب لا يحاسب نفسه قليل الخوف كثير الكلام قليل الحزن كثير الفرح عند الطعام وان اهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند البلاء كثير الناس عندهم قليل الخير وانفسهم بما لا يفعلون ويحزنون بما ليس لهم ويذكرون مساوي الناس ويعيبونهم ان عمل الدنيا اكثر منهم العمل للاخرة قليل ان عملوا لا يخلصون ان تصدقوا منوا وان وصلوا قطعوا ان اعطوا بخلوا ان اخذوا لم يشبعوا ان اكلوا لم يحمدوا ان شربوا لم يرووا ان لبسوا لم يشكروا ان ركبوا لم يتواضعوا ان تكلموا لم يصدقوا ان حدثوا لم يحفظوا ان حفظوا لم ينتفعوا ان انتفعوا لم يعلموا ان علموا لم يعملوا ان عملوا لم يخلصوا ان اخلص

Presented by: Rana Jabir Abbas

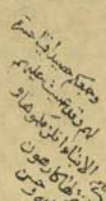

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هو الله
تعالى شأنه العزيز

هذا كتاب الروضة من كتب الكافي للشيخ العالم العامل الكامل محمد بن يعقوب الكليني قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة على عباده الذين اصطفى هذا كتاب الروضة من كتب الكافي للشيخ العالم محمد بن يعقوب الكليني قدس سره قال اخبرني الشيخ محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن جعفر المؤدن عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى بعض اصحابه واسمهم بمداد سمتها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بما فيها وكانوا يضعونها في مساجدهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها وحدثني الحسن بن علي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القاسم بن الربيع الصحاف عن ابن مسكان عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج هذا الرسل من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه قدم الله الرحمن الرحيم فاسالوا الله ربكم وداعيكم بالنظر والوقار والتكينة والتحبب الى الله عز وجل والتذلل لله عز وجل وعليكم بصلة الارحام وعليكم بالتجاور لقومكم وعليكم بالتعطف على الضعفاء منكم وعليكم بمجالسة اهل الحق ومخالطتهم وتنزلوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم ونازعتموهم الكلام فانه لابد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانتم سبتوذ ونكم وتعيرونكم في وجوههم المنكر ولولا ان الله تطاول فيهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدونه لكم بالسنتهم وبحالهم واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لانا نالف لا نخون نحن ابدا ولا يجوز لكم غير ان الله تعالى اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلكم من اهله فحن ملومون ومقصرون عليهم ونحن لا نجد له لهم ولا صبر لهم على شئ من جهلهم وسواس بعضهم الى بعض فاتقوا الله عز وجل واعلموا انه ان سنطا عواصدكم عن الحق بعضكم بعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تلفوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكره الله منها كره الله عنكم كان خيرا لكم عند ربكم من ان تلفوا السنتكم به فان ذلك اللسان فيما يكره الله ومما نهى عليه شرارة العبيد عند الله وقد من الله وسمع ربكم وعي يوشك ان الله تعالى ان يبعثكم على شئ يعني لا يرجون يعني لا يظنون ولا يوذن لهم فيعتذرون واياكم وما نهاكم عنه ان تركبوه وعليكم بالتقية الا فيما يفسدكم الله به من امر دينكم وياجركم عليه واكثر وامن الله اهل ما التقدم في التشيع والثناء على الله والقصد

اليه

اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد فاذا علموا السنتكم بذلك عافى الله عنهم واذهب الباطل التي تعقب اهلها خلودا في النار من مات عليها ولم يتب الى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا بحاجاتهم عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسالة له فارضوا بما رضيكم الله فيه واجبوا الله ينادكم اليه ولتفلحوا وتنجحوا من عاجل امر الله واياكم ان تشرئبوا انفسكم الى شئ قد حرم الله عليكم فان من انتهك ما حرم الله عليه في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها واكرامها القائمة الدائمة لاهل الجنة ابدا الابدين واعلموا انه بنفس الحظ الخطير من حظ الله بنداء طاعة الله وتركوا به معصيته فانه ان يفعل محارم الله في الدنيا منقطعة زائلة من اهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها واكرامها اهلها وبئس لاولئك ما اختاروا لانفسهم ولخسروا تجارتهم واسوء حالهم عند ربهم يوم القيمة اسنجير والله ان يجيركم في شئ لهم ابدا ولا يبتليكم بما ابتلاهم ولا قوة لنا ولكم الا به فاتقوا الله اي العصمة الناجية ان تتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين من قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتغيروا بحبتكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى تحملوا الثقيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في الله جل وعز مع تحمير ذلك منهم اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم فتصبروا على ذلك منهم وتعتدوا ذلك كله في كتاب الله الذي لا تبدل على ان تلك هي سمة نبوة الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله فاصبروا كما صبروا اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم قال والله يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب بحق الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان ستر كوا امر الله فيهم الذي خلفهم لله في الاصل ومن الذين ستاهم الله في كتابه في قوله وجعلنا منهم ائمة يدعون الى النار فنذروا هذا واعفوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه تماما فرض الله عليه في كتابه تماما امر الله به ونهى عنه نزلت به ربك من الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فاكتفوا الله على رجمه في النار ولا ايتها العصابة المرحومة المفلحة اتقوا الله تم لكم ما انا كم من الحق واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امر ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا رأي ولا مقاييس فان الله قد اغنى بالكتاب المنزل وجعل فيه بيان كل شئ وجعل القرآن وتعلم القرآن اهله الذين لا يسع اهل القرآن الذين ائتمنهم الله عليه ان ياخذوا فيه بهوى ولا رأي ولا مقاييس اغناهم الله عز وجل بذلك بما انامهم الله من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة سؤالهم وهم الذين من سالهم وسئل فيما بينه وبين الله عز وجل علم القرآن بصفته فهم وبتبيين اثرهم ارشدهم واعطوه من علم القرآن ما يحتاج اليه الى الله عز وجل باذنه والى حجته وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسالتهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من شقي علمه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر وما الذين انامهم الله علم القرآن ووضعه عندهم وامرهم بسؤالهم واولئك الذين ياخذون باهوائهم وارائهم ومقاييسهم حتى خلطهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عند الله كاذبين وجعلوا اهل الضلالة في

Presented by: Rana Jabir Abbas

علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله في كتابه حراما وما حرم الله في كتابه حلالا لا غير ذلك
اصل ثمرة اهوائهم وقد عهدا اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فنقضوا العهد من بعد ما بايعوا لله ورسوله يسعنا ان ناخذ بما
اجمع عليه راي الناس بعد قبض الله رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذي عهده الينا وامرنا به مخالفا
لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرى على الله ولا ابين ضلالا ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه والله
ان الله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في جوع محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يستطيع او لئك اعداء
الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورايه ومقاييسه فان قال نعم فقد كذب
على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لم يكن لاحد ان ياخذ برايه وهواه ومقاييسه فقد ادعى بالحجة على نفسه وهو
يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله تعالى وما ارسلنا من
رسول الا ليطاع باذن الله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و
سيجزي الله الشاكرين وذلك لنعلم ان الله يطاع ويتبع امره في جوع محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه ولا
برايه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه فكذلك لم يكن لاحد من بعد محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه
ولا برايه ولا مقاييسه وقال الله عز وجل وضع ايديكم في الصلوة الآية واحدة حين نفتح الصلوة فان الناس قد شهدوا
وكبروا بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب من عباده اللحوحين
ان يلحوا عليه وقد وعد عباده المؤمنين الاستجابة والله مصيره عامة المؤمنين يوم القيمة لهم خاصة بما يلحون فيه
واكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله تعالى ذكره يكثر الذكر ولو الله ذكر
ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد
في طاعته فانا لله لا يقبل دينا من الجور عنده الا بطاعته والجور ابن محارسه الذي حرم الفحش ظاهر القرآن وباطنه فان الله تبارك
وتعالى انزله كله به وبولي الحق وذريته ظاهرا لامة وباطنه واعلموا واعلموا ان ما الزل الله به ان تخبتوا فتخضعوا له وتتبعوا
آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فتحذروا بها ولا تتبعوا اهواءكم وآراءكم فتضلوا فان اضل الناس عند الله
من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وما
الناس لا يخلو منهم على وفيكم مجموع ذلك ظاهر فيكم والله حسيبكم وشاهد عليكم فيسوءكم ما يسوءه
فلا ينجي الله احدا منكم ان تخلوا من ذلك كيف وانه من يسار ديانا الله فقد انتهك سب الله من ظلم احدا من عباد الله ممن استسب لله
ولا ديانا فهلا يتهما فاتبعوا السر الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقال ايها العصابة الحافظة لله لهم امرهم عليكم بآثار
رسول الله وسنته وآثار الائمة الهداة من اهل بيته صلى الله عليه وآله من بعده وسنتهم فانه
من اخذ بذلك فقد اعتصم ومن اعتصم بذلك فقد هدي الى صراط مستقيم ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم
وولايتهم وقال ابو نار رسول الله صلى الله عليه وآله المداومة على العمل في اتباع الآثار والتسنن وان قل وقال
الله في العافية من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلالا

وكل ضلالة في البدعة وكل بدعة في النار وان نيال الشيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر الرضا من ما عهد الله تعالى الى اهل
الله ان يؤمن عبيده حتى يفوضوا عز الله فيما ضع الله اليه وضع به على ما احب وكره ولن يضع الله بمن يضع ونفع من
الله الا ما هو اهله وهو خيره بما احب وكره عليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كما
امر الله به المؤمن في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين المسلمين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد تكبر
ربنا الله واهله حاقر ممقوت وقد قال ابو نار رسول الله صلى الله عليه وآله المساكين يرحمهم الله واعلموا
انه من حقر احدا من المسلمين المحق الله عليه المقت منه والحقر حتى يغفر منه والنار والله له اشد مقتا واعلموا رحمكم
المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم فانا اقسم برسول الله صلى الله عليه وآله ان لهم حبة فقد عصى الله ورسوله
ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الخالدين واياكم والكبر فان الكبر رداء الله تعالى فمن
نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها اثبت من خصال التقاطعين فانه من
بغى صرعه الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يحسد بعضكم
بعضا فان الكفر اصله الحسد واياكم ان يشتم على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فان اباذر رسول الله كان
يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة ولبعض بعضكم بعضا فان اباذر رسول الله كان يقول ان سوءة المسلم خبر واعظم اجرا من
شهر واحد كامل في الحج الحرام واياكم واعتاد الحلف من غير ان تذكروا المؤمنين ان يشربوا شيئا يكون لكم شبكة وهو معرة اباذر رسول
الله كان يقول لبر المسلم ان يبر مسلما ومن اظل مسلما اظله الله بظله يوم لا ظل الا ظله واياكم ايتها العصابة الرحومة
الفضلة على من سواها ان تضيعوا حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه عجل لحقوق الله قبله كان الله قد
التعجيل الى مضاعفة الخير في العاجل والاجل وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله قد عجل له الخير دونه ومن عجل الله دونه
لم يعد ان يرد نفسه قادرا الى الله حتى مارز ذكر طيب لكم بنيته ويخبركم ما وعلكم عن مضاعفة لكم الاضعاف الكثيرة
التي لا يحاط بعدد مثلها كتبه فضلها الا الله قد قبل لنا ابن وقال اتقوا الله ايتها العصابة واتقوا ان استطعتم لان لا يكون منكم تحريج
الامام فان تحريج الامام هو الذي يحيي باهل الفساد من اتباع الائمة المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين
بحرمته واعلموا ان من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو مخرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام اخرج الامام الى
ان يلعن اهل الصلاح من اتباع المسلمين لفضلهم الصابرين على اداء حقهم العارفين بحرمته فاذا فعلتم ذلك
صارت لعنة ربنا عليهم من الله وصارت لعنة الله عليهم من الملائكة ورسله والناس اجمعين واعلموا ايتها العصابة ان الله
من الله فجر في القالحين من قبلكم ان يلعن الله وهو مؤمن حقا حقا ان يلعن الله ورسوله والذين امنوا والبراءة
الى الله من عاداهم وبلغ ما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ذلك الى
تعلموا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة وهم المؤمنون قال والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
والقائمين وحسن اولئك رفيقا فانظروا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن سواهم ثم الله ايمانه
حتى يكون مؤمنا محضا حقا قابلتوا الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فانه لم يطلع على ايمانه ولا على ولايته

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحبه فليعمل بطاعة الله ويتبعنا الرتضع قول الله عز وجل انبئه ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله لا يتبعنا
عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد منا ابدا ما بقي الا بغضنا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات منا مات
لله انواء الله واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين صحيفة الامام علي بن الحسين عليه السلام كلامه في الزهد وغيره
الثاني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال
ما سمعت احدا من الناس كان ازهد من علي بن الحسين صلوات الله عليه الا ما كنت من علي بن ابيطالب عليه السلام انا تكلم
في الزهد وموعظة يبكي من يحضره قال ابو حمزة وقرات صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين وكتبت ما فيها فاتيت علي بن
الحسين فعرضت ما فيها عليه فنظر فيه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين
وبطش الجبارين انها الثوون لا يشكر الطواغيت وانما عم من املا الرغبة في هذه الدنيا الماثلون اليها المفتتون بما الله
عليها وعلى حطامها الهامد ذو شيمها الباير غدا واحذركم ما حذركم الله منها وازهدكم فيما ازهد كم الله فيه منها فانا
تركنا في الملق في هذه الدنيا بار كون من اتخذ ها ما وقرارا ومنزل اسيطان والله ان لكم مما فيها الدليل لو تبينتم منها ما
ونغير تقلبها وتبدلها واحوالها وتلاعبها بما اهلها انها لترفع الجهال وتضع الشريف وتورد اقواما النار غدا ففي هذا مشغل
مختبر وناجر لنفسه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم من بلايا الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وتوالي الزمان وهيبة
السلطان وسوسة الشيطان لتثقل الغلو بمن تبعها وتذهلها عما هو موجود المذكر ومعرفة اهل الحق الا قليلا ممن عصم
الله فليس يعرف نصرف في آبائها وتقلب الاحوال عليها من شدة الامر يعصم الله فيحي سبيل الرشد ويسلك طريق القصد
ثم استعان على ذلك بالزهد تذكرا بالفكر وابتغاء بالصبر زهد جرد زهيده عاجل همة الدنيا فخافي عن اهلها وزهد في دائم
غير الآخرة وسعي لها سعيها وارفض الموت دون ما هو فيه من الخوض مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا صائرة فتنة عليه
الفتنة وفضلا لا يدع وجود المولود الظالمة فضلا يجر استدبرت الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن التي كان
تماسك اهله على تحبب القوة واهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله واتوكلوا الله طاعة الله قوة
من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه والله
صدق قوم قطع عنهم الله الا لاعتذار به وما اوثقوم قطع الدنيا على الاخرة الا ساءة منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم
بالله والعمل الا لمن عقل لفهم عن الله فاعانه وشد به الحوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم بالله والعاملين له
عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلفوا شيئا تاتمنا في هذه الدنيا بمعصية
الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واعتقوا اياها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من هذا بالله فان ذلك قائد للتبعة
وادنى من العذر وارجى للنجاة وقد موا الرد لله ولما عز بما وجب الله طاعته بين يديه الامور كلها ولا تعقدوا الامور
الواردة عليكم من بلايا الفتن التي تورث الدنيا بين يدي الله ولما عته ولما عته فانه اولى الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله
ونحن معكم بحكم علينا وعليكم شديد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف المسائلة والمرتد

على رب العالمين واعلموا ان الله لا يصدق بوعده كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عنده مستحيي ولا يعذر عنده
لذي الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل باتقوا الله عباد الله واستقبلوا الله باصلاح افضل ما طاعة الله معا
من تولوه منها العمل تادما ندم فما فرط الامس في جنب الله ويسير من حقوق الله واستقوا الله وتوبوا اليه فانه يقبل
التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم ومجالسة العاصين ومعونة الظالمين ومحاورة الفاسقين احذروا انفسكم
وبناعنا من ساخطهم واعلموا انه من خالفنا واتباعه الله ودان بغير دين الله وتولى غير ولاة امر الله كان ذلك
تاكلا بدانا فثابت عنها وارحامها وغلبت عليها شقوتها فهم موقف لا يجدون من حر النار ولو كانوا الحيات ولو جدوا مضض الم
فاصبروا يا اولي الالباب واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قلة الله الى غير قدرته وسبحان الله عليكم
ورحمة ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتادبوا باداب الصالحين وصية علي امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله
احمد الكون وهو العاصم عن عبد الواحد بن المختار الصواف عن محمد بن اسمعيل الهجري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه ويقول ويصيرهم بقوى الله قاطعة الطالب الراجي ثقة المار باللاجي و
استشعروا التقوى شعارا بالمناوا ذكروا الله ذكرا خالصا يحيون افضل الحيوة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا
نظر الزاهد للفارق فيها فانها تزال الناوي الساكن ويجمع المرء الامن لا يرجى فيها ما مونه تاره لا يدري ما هو اسما
فتنظر صل البلاء منها بالرجاء والفناء منها الى البقاء فيرهبها مشوب بالحزن والفناء فيها الى الضعف الوهن
فكونوا منها على الفهم عاما واعجب من برا هاها كلما شن بها الصيب بها تجمع عروقها الاتجمع وتطفر عروقها التحمى فانظر
العشب باتنه واشوى نباته هاج فجف بحت الورق وتغير ما اشق فاصبح كما قال الله تعالى فيهما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا في كثرة ما يهلك وقلة ما يفعل كم خطبة الوسيلة الامير المؤمنين
محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن عكاشة التيمي عن الحسين بن الفرات القزاز عن ابي عمرو الاعرج عن عمرو بن جابر
عن زيد قال دخل علي بن جعفر عليه السلام نقلت يا ابن رسول الله قد ار مضطربا فقال الشبهة فيما ياتي
الراتفاق على من لا تعلم فهم من ان اخذ منه ومن اقتحمه فقد خالف وبان رسول الله قال فلا تختلف بما يان
ان الجاهد اصلب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه واله وانما يجار اسمع وقد ظهر اشد الاجمع وقد
وبلغ حيث انتهت بك احداثك ان امير المؤمنين صلوات الله عليه خطبنا الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من قبض
رسول الله صلى الله عليه واله وذلك بعد فراغ من جمع القران وتاليفه قال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال
الا وجوده وجب العقول ان تحتمل الا الا شياء على خلافها لا ما كان يكون بها الاعلى وجه الماراجد وعلم الاذات لا
يكون العلم الا جاريا لبين بينه وبين معلومه علم غيره كان عالما بمعلومه ان يزل فعلى ذا ول له الوجود ان يزل
يزل فضلى ذا ول يخلو الحدث سبحانه وتعالى عن قول من جعد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي رضاه
ثمنا لمن وجب قوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رمضان صدقة تطفئ غضب الرب

عبده ورسوله شهادتان تزنان القول وتضاعفان العمل خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان توضعان في كفتيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط بالشهادة مدخلون الجنة وبالصلاة تنالون أرجى من أرجى الأعمال الصلوة على نبيكم إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يا أيها الناس انه لا شرف على من الاسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز من الورع ولا شفيع أنجح من التوبة ولا لباس أجمل من العافية ولا وقاية أمنع من السلامة ولا مال أذهب للفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز أغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع إلى التقحم في الذنوب وهو داعي الحرمان والبغي سائق القدر والشره جامع مساوي العيوب وربع خائف وأمل كاذب ورجاء باطل والحمق يجالب الحرمان وتجارة تؤول إلى الخسران الأدب يؤنس في الوحشة والعلم في الخلوة والصبر في الشدة والحلم في الغضب والشكر في الرخاء والتواضع أحد المصائد التي يصطاد بها الشرف والعفو أفضل الظفر والعدل أرفع الغايات والاقتصاد في الأمور من علامات الحكمة والتفكر يدعو إلى البر والعمل به والتفكر في الدنيا وزوالها يمنع من الحرص عليها والتفكر في الآخرة يحدو على العمل لها والزهد في الدنيا يهون المصائب والرضا بالقضاء يسهل الأمور ومن غلب عليه الهوى أسرع إليه الردى ومن ملك بطنه ملك أكثر الخير ومن ملك فرجه فقد استكمل الدين ومن ملك لسانه أكرم نفسه ومن بذل لسانه للشتم فقد تعرض للمقت ومن بذل وجهه للمسألة فقد تعرض للحرمان ومن بذل نفسه للشهوات فقد أوبقها ومن بذل نفسه للطمع فقد أرقها ومن بذل نفسه للغضب فقد أهانها ومن بذل نفسه للمعاصي فقد أذلها ومن بذل نفسه للدنيا فقد أرداها ومن بذل نفسه للناس فقد أشقاها ومن بذل نفسه للباطل فقد أعماها ومن بذل نفسه للخطأ فقد أشقاها ومن بذل نفسه للخطأ

Presented by: Rana Jabir Abbas

الائمة وفايد غاية الامنية لها الفيرقة مابين المرقاة ولوقوفه للمرقاة يا تونه الى المرقاة زمرة المرقاة مجانة الى المرقاة كانوز
المرقاة عنبر الى المرقاة يلجئون الى المرقاة ذهب الى المرقاة فضة الى المرقاة غمام الجبر المرقاة هواء الى المرقاة نور فلما نافت على كل جبال
رسول الله صلى الله عليه واله فاعلم عليها مائة بربطنين ربيطه من جنة الله وربيطه من نور الله عليه تاج التبوة واكليل
الرسالة فاشرق بنوره الموقف فانا بومئذ على الدرجة الرفيعة وهو دون درجته وعلى ربيطتان ربيطة من رجوان التي
وربيطة من كافور والرسل والانبياء فدنضوا على المراة واعلامهم الانبياء وجميع الدنيور عن يمانها فاذ بخلقهم حلل
النور والكرامة لابرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الاهنأ بالتوادنا وعجب من ضيائها وجلالتها وعن يمين
الرسول صلى الله عليه واله مغارة تبسط البصر الى منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب اوصى امن بالنبي الامي العربي
ومن كفر بالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه واله مخلقه ينادي منها النداء يا اهل الموقف
طوبى لمن احب اوصى امن بالنبي الامي والذي لا اله الا هو لا انا الروح الجنيد الامين ما الفيه يا الا طلا
لهما والاعداء نجيهما يقولوا يا اهل لا اله الا الله بياض وجوهكم وشرفه مفعلكم وكريم مايكم ويفوز كم اليوم على
منقا بلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الارض اسفوا بوادوجوهكم
وغضب تكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول سلف لا نبي مضى الا وقد كان يخبر امته بالرسل الوارد من بعده
مبشرا برسول الله صلى الله عليه واله وموصيا قومه باتباعه ومحلبه عندهم ليعرفوه بصفته ويتبعوه على
شريعته ولقد اوصوا فيه من بعده من يكون من هلك وضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتبين حجة
فكانت الامم فرجا وجا من الرسل وورود من الانبيا ولئن اصبت بفضل نبي بعد نبي على عظم مصابهم فلجا بعها
لهم فقد كانت على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه واله فلا
الله حسبي به لا انذار ولا اعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده
ومن يعصه فانه لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا فمن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه شاهدا
له على من بعده وعصاه وبرزلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على النباهة
في فصله بقدره والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله
محبة الله ورضاه غفران الذنوب كمال الفوز وجوب الجنة وفي الثوبة ... الله وغضبه بمخالفته
البعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده بقي الجحود لذة والعصيان الذاتا الله تبارك
اسمه متعرفي عباده وقبل منهم اضداده وانجى بسعي مجاهده وجعلني لفظة للمؤمنين وجماس موت على العناد
وسيفه على المحرمين وشدته ازور سوله وأكرمني بصحبته ... فرض بعلمه وحملني باحكامه لخصني بوحيه واصطفاني
بخلافته في امته فباشرت قلوب المهاجرون والانصار وانقضت بهم الحافل بها التابرين ان علينا فيه كبرا من
الا انه لا نبي بعدي ولا عمل المؤمنون عز الله نطوق الرسول اذ عرفوه انى لست بأخيه ولا بوائه كما كان هرون اخا

موسى لابيه وامه ولكنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا قالى كما استخلف موسى هرون صلى الله عليهما
حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع المفسدين وقوله صلى الله عليه واله حين تكلم طايفة فقال تخرموا الرسول
الله صلى الله عليه واله كما حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فاسرع لله المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى راى بياض ابطيه
وانصاصوته قايلا الا هل محضله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وكانت على ولاية لا بنة
الله وعلى جدا وفي عداوة الله وانزل الله عز جل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فكانت ولايته كمالا للدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى خصائصه وتكرما
تخليله واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه واله مخبيه وهو قوله ثم رد والى الله مولاهم الحق الا
الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب لو ذكرتها العظم بها الانتفاع وطال لها الاستماع ولئن نقصها ودولا الاشفاء
ونازعاني فيها لبس لها بحق وركبا هاضلا لذ واعتمدا ما جما لذ فلبس ما عليه ورما والبشر الا نفسها مهلا يلا عتا
فدوده ما وبئرا كل واحد منهما من حمثلا يقول لغيرها ذا النفيا يا لبت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين وبصيبه الاثم
على وثوبه يا بني لم اتخذ لك خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاني وكان الشيطان للانسان خذولا ما الذكر الله
عنه ضل السبيل الذي عنه يال والايمان الذي به كفر والرشد الذي يا هم والدين الذي به كذب والنار التي
تكبد لين رضائي الخطا التصرف والغرر المقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار فانقذهما على شر وبوء في اخر
والعن مورود بصارا لعنة وبئسا عقبان بالحري ما يهما مريا حة ولا عن على بهما من مندوحة ان القوم اتخذوا
عبادا صنام وسدنة اوثان يفهمون لها التاسك وينصبون لها العبادة ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة
والوصيلة والسايبة والهام ويستقسمون بالازلام عاكفين على قبور هم جاثرين على اضرحة هم مقطعين الى
العباد فاستحوذ عليهم الشيطان وغرهم سوءات الجاهلية ورضوهما جاء الذي وانظموها سلكا لذ فاخرجنا الله بهم
رحمة واطلعنا عليهم رأفة واسفرنا عن العجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وثبتا لمن صدقه فنبذوا العتر بعد الله
والاثرة بعد القناعة وهما بتهم القلوب الابصار واعشتهم الجبارة وطوا بتهما وصاروا اهل نعمة مدكورة وكرامة
ميسورة ومن بعد خوف وجمع بعد كوف واضائت بنا مفاخر معدن عدنان وادلجنا هم باب الهدى وادخلناهم دار
السلام واشملناهم ثوب الايمان وعلمنا هم ابلد بنا في العالمين وابلد بنا لهم ايام الرسول اثارا لصالحين من جاهم بجاهلية
تمت وهلكت ناهد بظهر دين الا ما نزو يا نونا لشابه حتى اذا دعوا الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه واله ورضيه الله
لربه فلك بعده الا كلمة من خفقة او وسوسة من رجم الا ان رجموا الى الاعقاب فانكصوا على الادبار وطلبوا الاوتار
واظهروا الكتايب ردموا الباب على الدار وغيروا الاثار رسول الله صلى الله عليه واله ورغبوا عن احكامه وبعدا عن
انواره واستبدلوا بمستخلفه بدبلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختار ومن الله فما خانه اولى بمقام رسول الله
صلى الله عليه واله السلام لمقامه وان محل الله فما خير من المهاجرين الذين ناموس هاشم من عبد مناف
الاذان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادة تهم ان سلبهم مستخلفه رسول الله صلى الله عليه واله فلا كان من

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان بعد عبادة ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه واله مضى ولم يستخلف فكان رسول الله
صلى الله عليه واله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غبّا ما يعلمون وسيعلم الذين
غبّ ما ايتنه الاولون ولعن كانوا الى حين عند وقته من المهل والشفاء من الاجل والسعة من التقلب واستدراج من الرزق
وسكون من الحال وادناك من الامل فضلا مهلا الله عز وجل شداد بن عاد وثمود بن عبود وبكم مجود واسبغ عليهم
نعم ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتاهم الارض يرثها عبادي الصالحون فلما ان لم يذكروا الآلاء الله ولم يرفوا الا ما به لهو والاناة
اليه لم ينهوا عن الاستكبار فلما بغوا الدة واستقوا الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصبت
اخذته الصيحة ومنهم من اخرجته الظلمة فمنهم من اوردته الرجفة ومنهم من اوردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم
لكن كانوا انفسهم يظلمون الا ان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لم يكن لما قضى عنه الظالمون والى البلاء
فهو الى الله عز وجل تمامهم عليه مفيقون والبه صائرون الا ان لكم يا ايها الناس ربا قد اهلك عادا وثمود وفرعون وكان اطغى
وفي ما ساء بك كيف نوح في قومه نوح في اللبث العظيم والصدق الاكبر وعن قليل سيعلمون ما نوح عاد وثمود وعمل
الاكلة عقد الاكل ومدة الشارب حقبة الوسيان ثم لنزهم العمارة جزاء ما في الدنيا وبوم القيمة تردون الى اشد
العذاب فما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من نبذ كتاب الله وانكر حجته وخالف هداه وحاد عن بروزه واقتحم في حمله
واستبدل بالله الذرائع بالتهم العذاب بالفوز الشقاء بالثراء القرآء وبالسعة الضنك الاجزاء انزاء وسوء
فليتوا ما الوعد على حقيقته وليستيقنوا ما هو عائد يوم ذلك الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت واليّا
المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة خطبة الطاوسية بحذاء على من معز عن محمد عن علي قال حدثنا
عبد الله بن ابو بلا شرعي عن عمر والاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن سليم بن قيس عن ابي الهيثم بن التيهان انه امير المؤمنين
صلوات الله عليه وسلامه خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن لم كان
كان لكانه كيف فلا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا بنوى بعد ما كون شيئا
ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون
خلوا منه بعد فنائه كان الهاحيا بلا حيوة وما لكا بلا ان شيئا وما لكا بعد انشائه فلكون وليس يكون لله كيف ولا اين
ولا احد يعرفه ولا شيء يشبهه ولا يضره الطول بقاؤه ولا يشعف لذعة ولا يخاف كما خافه خليفته من قبل ولكن صنع
بقدرته وسبر بقدرته فوق بقدرته من خلقه لا يدركه حد الناظرين ولا يحيط به سمع السامعين اذا اراد شيئا
كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخاتلة ولا يبالي ما احدا عن شيء من خلقه اراده لا ندركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق وبرهان الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة صلى الله عليه وآله انتهاء الامر الذي خده من خلقه
وعرف خديعة من خدعها فاستمر على ما عرف واتبع اهواءها وضربت في عشوائها وقادتها الى الحتوف
عنده والكبر فيها الواضح فتكبته اما والذي خلق الحبة وبرئ النسمة لو انصتم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذبه
[illegible]
وآخره
انتهى فحص ان كون [illegible]

وادخرتم الخير من موضعه واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لتبحبحت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واتاكم
الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عايل ولا ظلم منكم مسلم ولا عاهد لكن سلكتم سبيل التلام فاظلمت عليكم وتيا
برجها وسدت عليكم ابواب العلم فضللتم بما هو آتكم واختلفتم في دينكم فاصبتم في دين الله غير علم واتبعتم الغواة فاعوتكم
وتركتم الائمة فذكروكم فاصبحتم تحكمون بما هوا تكم اذا ذكر الامر فاذا ذكر اصل الذكر فاذا افوكم فاظلم هو العلم بغير تكلم
وقد تركتموه وبنبذوه وخالفتموه وبدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وبما اجترمتم
الذي خلق الحبة وبرء النسمة لقد علم اولكم وآخركم والذي به امركم وفي عالكم والذي يصله بحاكم ودعي فيكم
منيرة وتكم ولسان نوركم والعالم بما صلحكم فنعم قليل وبدا بنزل بكم ما وعدتم وما انتم قبلكم وسيأتي الكلام
عز وجل من تمسكم معلم بخبرين والى اقصى ثغر تجل غدا نضرين اما والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر
اعداد كم لضربكم بالسيف حتى تؤلوا الى الحق وشيوا للصدق فكان ذلك ما شاء الله فقال له الله لوان لي جالا بنحصين لطيف
ان خير الحاكمين توضع من المسجد فتصير فيها نحو من ثلثين شاة فقال له الله لوان لي جالا بنحصين لطيف
ولرسوله بعده هذه الشباه لانزلت ابن اكلة الذبان عن ملكه قال اسيء يا بصر ظلمة وسنون رجلا على الموت فقال
امير المؤمنين عليه السلام اغدا يا ابن الحجاز الزنيم يحلفني وحلق امير المؤمنين صلوات الله عليه فاوافى من الغوم محلفا
الا ابو ذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجماعة سلمان في آخر الغوم فرفع يده الى السماء فقال اللهم
كما استضعفت بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما تخفي وما تعلن وما تخفي عليك شيء في الارض ولا في السماء
فوفق مسلما والحسن الصالحين اما والذي فلق الحبة وبرء النسمة لقد تقدم الي الخضاب الشيب لا تحملن هذه
الحالة التي لا تردت الخالفين خليع الكينة ولا رسلت عليهم شآبيب صواعق الموت عن قليل سيعلمون عن
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو
وقد حضر القتال فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت
فداك يا بن رسول الله كبرت سني ودقت عظمي واقترب اجلي وانا اخشى ان لست ادري ما ارد عليه من امرك فقال ابو عبد الله
عليه السلام يا محمد انك لتقول هذا اذا جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا محمد ما علمت انا الله تعالى بكره
منكر ويتبجح من الكهول قال قلت جعلت فداك وكيف يكره الشباب يتبجح من الكهول فقال بكره الله تعالى
ان يعذبهم ويتبجح من الكهول ان يغفر لهم قال قلت جعلت فداك انا خاصة ام لاهل التوحيد فقال
لاهل التوحيد الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا اذا نبرأ منا انكسرت لظهور ما مات لم يخلق
واستعلت لم الوفاء وما ثناه حديث رواه لهم نفهاء هم قال فقال ابو عبد الله عليه السلام الراضعة قال قلت نعم
قال لا والله ما هم ستوكل الله تتاكره يا ما علمت يا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون
وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام فلما استبان لهم هداه فتمردوا على عسكر موسى الرابع
لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذنبتهما عليه السلام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فان قد ستهتهم به وتخلفهم اياه فاثبت موسى عليه السلام
الاسم ثم دعا الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى تملكوه يا بامحمد وتضوا الخير وتفضتم الشر انتم وكل فرقة وقبيل
كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيتكم صلى الله عليه واله وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم وارتم من اراد
الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يات الله عز وجل بما انتم عليه يوم
القيمة لم تقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا بامحمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال فقال يا بامحمد ان
لله تبارك وتعالى ملائكة يغضون الذنوب عن اهل مودتنا وشيعتنا كما يغض الريح الورق في اوانه يقول الله عز وجل للذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا استغفروا لهم واقفوا لكم دون هذا الخلق يا بامحمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني قال يا بامحمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا بدلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو تعطلوا لتعطل الدين
كما ذكره الله عز وجل حيث يقول ذكرا وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا بامحمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني قال يا بامحمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا بامحمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا بامحمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا
غيركم يا بامحمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا بامحمد اذن ذكرنا الله عز وجل في شيعتنا وعدنا ذلك من
كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا
الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يا بامحمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا بامحمد والله ما
استثنى الله عز وجل ذكره احدا من اوصياء الانبياء ولا الباعهم ما خلا ائمة الهدى من علي عليه السلام وشيعته فقال في كتابه
وقفوهم انهم مسؤولون لا يعني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الامر يرحم الله يعني بذلك عليا عليه السلام وشيعته يا بامحمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا بامحمد
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا بامحمد لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله
ما اراد بهذا الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا بامحمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا بامحمد لقد
الله في كتابه وصال الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والله ما اراد بهذا غيركم وحسن اولئك رفيقا
رسول الله صلى الله عليه واله في لا بد النبيون ومن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتمسكوا
بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا بامحمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال قال زدني قال يا
بامحمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار يقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى غيركم ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند اهل هذه الدار اشرارا في النار والله لتجدنه حق
في النار تطلبون يا بامحمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا بامحمد ما من ثم نزلك تقود الى الجنة

ولا يذكر اهلها بخير الا وهي تباهي بشيعتنا وما من بقعة تزلك يذكر اهلها بشر ولا تتوفى الى النار الا وهي تعذر ونادم خالصا
فهل سررتك يا بامحمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا بامحمد لسر علي الله ابرهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس في ذلك
براء يا بامحمد فهل سررتك وذكر رواية اخرى قال حدثني حمد ابي عبد الله عليه السلام مع المنصور في مولى عمر
يحيى عن احمد عن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن محمد بن عمر عن ابان بن ابي عياش عن محمد بن مسلم
وذكر هؤلاء عنه وسوء حال الشيعة عندهم فقال الذي سرني مع ابي جعفر هو في مولى عمر وهو على فرس بين يدي جعل
وانا على حمار الى جانبه فقال له يا بعبد الله قد كان ينبغي لك ان تعرف لنا ما اعطانا الله من الفضل ونضع لنا من امرك ولا تخبر الناس
انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك تغفر بذلك عند الناس فقال له ابو جعفر عليه السلام ومن وضع هذا اليك حتى تفعل كذب فظاليه الحلف علينا
تقول قال فقلت قال الناس يحبون ان يشهدوا انك على ملة امتهم من بينك وبين ان تخرج منك الينا فقال له انظر
يوم سألتك هل لنا مال فقلت نعم طويل عريض شديد فقال لا تزالون فيه حتى اذكر لك وضحك مني وقال يا بامحمد ما
ما اراني في شهر جمل في البحر ام نمرة ثم حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكتبك فانه لم اخصك بهذا انما هو
رويته لعل خيرا من اهل بيتك ان يتولى ذلك منك حتى ظننت انه يريد اني من نخله اتاني بعض موالينا فقال جعلت
فداك انك ذكرت موكبا لابي جعفر وانت على حمارك وهو على فرس فقال اشرف عليك بكلمة كانت تحته فقلت بلى
فقال لك ما بيني وبين نفسي هذا يحتاج الله على الخلق ومناصب هذا الامر الله يقتدي به وهذا يعمل بالجور ويتمثل ولا والا لانبيتا وبيتك
الفضاء في الارض بما لا يحل الله وهو في موكبه على حماره وهو على فرس فلما اشرف عليك بكلمة كانت تحته فقلت بلى
من كان حوله وبين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله من الملائكة لا يحصرهم واحصرهم ما هو فيه فقال لا الا سكن قلبي وقال
للمتوكل هكذا ولكن او نحو الى الله منه فقلت البر تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل يجعل علمك ان هذا الامر اتيا كان
اسرع من طرفة العين انا نعلم عالم عند الله عز وجل بكيفية ذلك لهم اشد بغضا ولو جهدا هل الارض ان يبلغوا
غاية ما هم فيه من لا لم لم يضروا فلانا يستفزنك الشيطان فان الفرج فيه بل سوء المؤمنين ولكن الناصبين لا يعلمون الا
ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى الخوف هو فيما في زمنه فانا واياك الحق فلا يمات وذهب الله بأهل
البلاد وابى الله الا ان يخلق خلقا جديدا يدينه على الامر فيه وجه على الامر كله وابى الذين فلانا كما يكون الماء وابى اهل الباطل
فلا استعلوا على اهل الحق وابى الله الا ما قد مضى عنه وبعدا ما يتجاوز وابى الصفو فلا يظهر والكفي الرجال بالرجال والنساء
بالنساء وابى الخوف من صاحبه الا يقبل قوله وابى الفاسق يكذب ولا يؤتمن عليه كذبه وغدره وابى التصنع بالتكبر
وابى الاستماع فلا تقطعت وابى من يمدح بالصفة بما ليس منه ولا يرتضي عليه قوله وابى الغلام يعطى ما تعطى المرأة وابى
النساء بزين النساء وابى النساء فكثرة وابى الرجل بفقه المال في غير طاعة الله فلا يهنئ ولا يتهنى عند عليه وابى الناس
يتعوذ بالله مما يرى المؤمن منه من لا جهاد وابى الجار يؤذي جاره ولا يرى له منع وابى الكافر فرما لما يرى في المؤمن من حسن حاله
يرى في الارض من الفساد وابى الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل وابى الامر المعروف في البلاد وابى
الفاسق فيها لا يجد له قوة بمحمود وابى اصحاب الامانات يحقرون ويجتمع من يجتمع وابى سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مسلوكا ورايت بنيا قد عطل وتوكر ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتشبهون بالنساء
والنساء بالرجال ورايت الرجل يعيشه من زوجه ومعيشة المرأة من زوجها ورايت النساء يتخذن الحلي كما يتخذ الرجال ورايت الرجال
في بعض الاعتبار قد ظهر بالهم والخضاب والمشط كما تمشط المرأة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنوفي في
الرجال وتغار عليها الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الزنا عندهم اهون من الشتم ورايت
المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخيرهم يشبه من بعدا النساء على فرجها من ورايت المؤمن محروما
مخذولا ورايت الذلة والبغي والزنا قد ظهر ورايت الناس يتبادرون بشاهد الزور ورايت الحرام يحلل ورايت الحلال يحرم
ورايت الذين يرأسون عطل الكتاب احكامه ورايت القبيل لا يستحي به من الجهر على الله ورايت المؤمن لا يسلي
ان يكون الا مغلبا ورايت العظيم من المال ينفق في سخط الله جل وعز ورايت الولاة يقربون اهل الكبر ويباعدون اهل
الخير ورايت الولاة يرتشون في الحكم ورايت الولاة يرتكبون الاحكام ورايت فوات الاحكام يتكرر ويكثر في من ورايت الرجل
يقتل على التهمة وعلى الظنة ويختار على الرجل الذكر يبتذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعير على ايمان النساء ورايت
الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور ويعلم ذلك ويقام عليه ورايت المرأة تقهر زوجها وتفعل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها و
رايت الرجل يكره امرأته وجارته على شرب الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت الناس
قد ظهر ورايت الثواب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت التشابه بين انفسهن لا على الكبر ورايت الملاهي قد ظهرت بها
لا ينهاها احد احدا ولا يعتذر على حد على منعها ورايت الشريف ليستذل له الذي يخاف سلطانه ورايت اخبث الناس من
الولاة من يمدح بتمنا اهل البيت ورايت من يحبهم يأتون ما لا يقبل شهادته ورايت الزور من القول يتفاخر فيه ورايت القول
قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار يتقي فاحشه ورايت الحدة قد غلبت
وعلى فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اصوات الناس عند الناس قد علت ورايت الشر قد ظهر فيهم الشبه
بالبهيمة ورايت البغي قد شاع ورايت العبيد قد تملكوا ورايت الغيبة قد ظهرت ورايت الكذب في الحديث قد ظهر فيهم الشبه
رايت السلطان يذل للكافر الفوي من رايت الخراب قد بل من العمران ورايت الرجل معيشته من تجر المكيال والميزان ورايت
سفك الدماء يتخفيها ورايت الرجل يطلب الرياسة بعزل الدنيا وشهر نفسه بحيث الناس ينتفي ويستدل اليه الامور ورايت
فلان يستخفي بها ورايت الرجل جمع المال الكثير ليوفي به سيد ملكه ورايت الذي يشتري من بيعه ويوفي من تباع اكثر منه ورايت
البهائم تنكح ورايت البهائم تفترس بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع لم يعبأ على شيء من شأنه ورايت
الناس قد خفت عجمتهم وقل الذكر عليهم ورايت النخت قد ظهر فيهم ورايت المصلي انما يصلي ليراه الناس ورايت
الفقيه ينفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة ورايت الناس مع من غلب ورايت طالب الحلال يلتمس ويعيش طالب
الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت
المعازف ظاهرة في الحرمين ورأيت الرجل يتكلم بشيء من الخنى وبما يعرف فينهى عن المنكر فيقوم اليه من يخبث نفسه
فيقول دعنا عنك موضع ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويعتدون باهل الشر ورايت مسلك الخير وطريقه

خاليا لا يسلكه احد ورايت البيت يهتز به فلا يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه من الشر والبدع اكثر مما كان ورايت الخلق
والجهال كريما يعرفون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى الفضل به يرجو لغير وجه الله ورايت الايمان في النساء لا يفزع لها
ورايت الناس يتباهون بالكذب كما تتباهى البهائم لا ينكر احد منكرا ينخوفا من الناس ورايت الرجل ينفق الكبر في غير طاعة الله
يتبع البر في طاعة الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف الوالدين وكانا من سوء الناس حالا عند الولد ويخرج بالفقر
عليها ورايت الفساد قد غلب على الملك وغلب على كل امر لا يتهيأ الا لمن فيه هو ورايت ابن الرجل يفتري على ابيه ويدعي
على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا تاب يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس بكيال او ميزان او عيش
حرام او شرب مسكر كثيرا حزنها يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت ابن السلطان يحتكر الطعام ورايت
اموال قد جمعت فتضيع في الزور وتنفاسر بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها وتوصف للمرضى ويباشر
بها حد ورايت الناس بالمنكر ناسون وفي ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين به هو ورايت رباح المنافقين واهل الكفر
رابحة ورباح اهل الحق لا تحرك ورايت الاذان بالاجر والصلاة بالاجر ورايت المساجد خشية عمر يخاف الله يجتنبها
فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق وشواصفوا منها عوارا بالسكر ورايت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يدان
بالسكر واذا سكر اكرم واتقى وخيف شره لا يعاب به بعد بسكره ورايت من اكل اموال الناس يجتهد بصلاحه ورايت الفساق
يفضون بخلافا امر الله ورايت الولاة يأمنون الخونة للطمع ورايت الملوك قد وضعته الولاة اهل الفسوق والجرأة على الله
يأخذون منهم ويخلونهم ورايتهم يؤمرون ورايت المنابر يؤمر عليها بالفسق ولا يعمل القائل بما يأمر ورايت الصدق قد اتخذ ثابتا
ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله وتعلى لطلب الناس ورايت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وبما
نكحوا ورايت الذين مقبلة عليهم ورايت اعلام التقى قد درست فكن على حذر وطالبا الى الله عز وجل النجاة واعلم ان الناس
في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يريده بهم فكن منهم على وجل واجتهد لعل الله عز وجل ان خلانا هم عليه فان نزل بهم العقاب
وكنت بينهم عجل الله رحمة الله وان اخرنا بقاؤك كنت قد خرجت تمام ما عليه من الجراءة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع
اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين حدث موسى عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن علي بن عطية رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجا ربه تبارك وتعالى فقال له يا موسى لا يطول في الدنيا املك
فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كسر في نفسك ان استطعت ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية
وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في السماء جلس الليل ومصباح الليل وامت بين بكاء ونوم الناس
وصم الى من كثرة الذنوب صياح المذنب الخاطئ عد مرضه واسعف في علوق لك فاني انعم العون ونعم المستغاث يا موسى
اذا ذكرت ذنبك فاستحي مني يا موسى كما تستحي عبدا من عبيدك رآك على ذنب فان تبت غفرت له ذنبه وان شئت عفوت عنه
ولذلك شكلت بحجب الصالحين يا موسى اغسل واغسل وتطهر من عبادة الصالحين يا موسى كن امامهم في صلوتهم
امامهم فيما يشاورون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد نزلت عليك حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا يضيء كان في الاولين
وهو كائن في الاخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى مريم صاحب الاتان البرزون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والزيت والزبون والمحراب من بعده بصاحب الجمل الاحمر الخلب الظاهر الظهر مثله فكما بان انه قوة من جهنم على الكلب
كلها وانه راكبه سيأجده اغلب هب لخوانه المساكين وانصاره قوما اخرين ويكون د م لدود لا رد وقتل وقتلة
من لا اسمعها حمدا الا امين من الباقين من ثلة الاولين الماضين بقي من يأتي كلها وبعثني جميع المرسلين وشهد
باخلاصي لجميع امتي بريئة مباركة ما بقوا الذين على حفاظهم لهم ساعات موقاتون وهم بها الصلوات اماء العبيد
متبع بانا نفسه فيه فتكذبه ومنها جده فاتبع فانه لخوك يا موسى انه اتى وهو عندي صدق مبارك له فيما وضع يدك عليه وبارك
عليه كذلك كان ثم على ذلك خلقته به انفخ الناظرين يا موسى انا في خلقي من ملكي من سر الاول لا اريد سوا السر
ولا يخلوا وا قبلهما علون وجهه لي حسنة فانا معه وانا من جنبه وهو من جنبه وبين يمينه الغالبون خفت كلمتي لا اظهر
دينه على الاديان كلها ولا عبدن بكل مكان ولا زالن عليه حتى انا في فانا شفاء الملك السيد ومن يشاء الشيطان فصل عليه
يا بن - ران فانك اصلح عليه وملا تكلف يا موسى اني عبدك وانا الهك لا استبدل الخفيف الفقير ولا اضبط الغني شيئا بيدي كيف
ذكري عاشقا وعند ذلك انه يرجعني طامعا وانا مني لمادة النور تهر بضوئي خاشعين اطلق حمد ذكري وذكري ذكره
الى واحد ولا شريك لي وانا محمد نبي اني انا الاستاذ الكبير الذي خلقتك من مائه مهين من طينة اخرجتها من ارض
يمشوحي فتكاثرت بشرا فاما سافرها خلقا فتبارك وجهي ونقدس ضوئي ابدا كل شيء وانا الحي القايم لا ازول يا موسى كن انا
دعوتني خاشعا مشفقا رجلا عفر وجهك في التراب اسجد له بكارم بدنك وانشت بين يدي في القيام وناجني بين
ثنايا جنبي بخشية من قلبك جعل ايام الهرم وعلم الجهال عامتي وذكرهم الآبي ونعمتي وفضل ايامهم لا ايامهم دون في ما هم فيه
فان احدث لهم شدة يا موسى انا نقطع حبلك متى لم تصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي بمقام العبد الخضوع نفسك
لوجه الموالي ولا تظاول بكلمة على بني اسرائيل كفى بها وا عظما للقلب منه بلى هو كلام رب الما لمين جل ثنائي انا موسى
منى ما سمعني ودعوتني فاني اغفر لمن على ما كان منك اتمام نعمتي لك وهلا في الملا تقدم من خافني مشفقون
الارض تتبع لك طعاما وكل الخلق يحتاجون لك داخرون عليك بالصلوة والتلاوة فانها منى بمكان ولها عندي ثنوا
التي بها ما هو منها زكوة القربان من يتبتل الي والطهارة فاني لا ابغي الا الطيب الي به وجهي وامنن مع ذلك صلة الارحام
فاني انا الله الرحمن الرحيم الرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي لينعطف بها القلوب الي معادها الاخر وانا
عالم من فطرها واصل من وصلها وكذلك انا نجازي من صنع امرنا يا موسى اكرم السائل اذا انا لن ترى جميل او اعطاه ويسر فانا نقبل
يا بني من لهبوا من لا جاء ملا تكذبه الرحمن بلوتك يكفيك صانع فيما اولتك وكيف مواساتك فيها خوتك لذلك واخشع لي
بالتضرع واهتف بولولة الكائب اعلم لقاء عوك دعاء السيد مولاه كيلا يلغ به شعوذا المنازل وذلك من فضلي عليك
وعلى بانك الاولين يا موسى لا تخشى على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نبي انا يخشى القلوب مع كثرة المال كثرة
الذنوب للارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وخشيتي اشقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم دعان كل زمان ان
بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي دايم قايم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا
في السماء وكيف يخفى علي ما منى مبتداه وكيف لا يكون هنك فيما عندك والى ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرزك

وضع عندك كنزا من الصالحات وخزنا لا تخف غوايل الصبر يا موسى ايحم من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسدن من هو
فوقك فان الحسد يأكل الحسنات كما نار الحطب يا موسى ان بني آدم قوت انعامي متزلا لبيا لا بها من فضلي وعفوي فبقوا بها
ولا تقبل الامر الشنعين كان من شانها ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب عند الاحم والوزير يا موسى مع الكبر وبغي الفخر
واذكر اني ساكن الفخر ظلمك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب في ذاتي في الملك بين يدي في التلاوة
ولا تزج غيري اتخذ عندك الشدايد حصنا المآل الامور يا موسى كم مختبل خليفة لا معرف فضلي عليها وكم مقهور
فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا ولا تخشى عقابا
ماوى وركنت البها ركون الظالمين يا موسى نا من في الخبر اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لاهله منفورين يا موسى اجعل
لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل النهار تغنم ولا تتبع الخطايا منك فان الخطايا موعدها النار يا موسى ابن
الكلام لاهل الذنوب لكن لهم جليسا واخا تاديبا معهم يجدون معك يا موسى الموت لا بنيك
محالة فتزود زاد من هو على ما تترد وارد يا موسى ما ابد به وجهي كثيرا قليله وما ازيد به غيره قليل كثيرا وان
اصلح ايامك الذي هو ايامك فانظر ليوم هو قاعد له الجواب فانك موقوف به ومسئول وعند موقفك من الله
فاعلم فان الدهر طويله قصير ضيعه طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثمرة عملك لكي يكون الهم لك في الاخرة
لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولت منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن نهارك النفس يا بن عمران لعلك تفوز
غدا يوم السؤال نفسك تحمل الملوك يا موسى الى كنبك ذكرا بين يدي كفعل العبد المستحي الرعية فانك انا فاعلم
ذلك وعفوي وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانها بيدي لا بيد احد غيري وانظرني انا الذي كفلت
بما عندي لكل عامل جزاء وذخيرة الكفور يا موسى جد نفسك عن الدنيا وانظر معي فانها لليت الذي لك فيها الا
الاثار الباقيات الا صالحات فانها ما خيرة لها نعم الدار يا موسى ما اسرك به فانها لمن خرجها من الدنيا الى الاخرة
لا صديق لك ولا تثق بها في ساعات الليل والنهار ولا تكن ابناء الدنيا من صدقك ضحكوا منك وكراكوا الطير تبع
ابناء الدنيا ما هم فانهم بعضهم لبعض كل منهم له ما هو فيه وانا لكل من تبت له الاخرة فهو ينظر اليها ما فيه
فلا حالت شهوة بينه وبين الله الذي فاتك لجنته بالاحجار فضل الراكب الذي تابع الغمائم يظل فيها ويسير به
ظلوم له لو تدكشف الغطاء ما ابصر من الذي يا موسى الذي ناظرته ليث ثواب المؤمن ولا عقوبة من فاجر فالويل ان
باع ثواب مغاثة لمقة لرشوة فيا عبد لو علم ولكن ذلك فكن كما امرتك وكل امر شاء يا موسى اذا نابك الغني متضلا
فضل فيك تحمل له عقوبته واذا رايت الفقر قبلا فضل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا للملوك ولا تذل لهم طالبا
مرهبا يا موسى ما عمر وان طال بدء اخره وما ضر من ملك اوله وعند انا فاحمد مفتنيه يا موسى مع الكمال البلية سريعا
بما نالت البه صابر فكيف بمن لا يعلم هذا العيون ام كيف يحل قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشهوة
والشايع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى ذاكرني بليل عونه على ما كان يعدان فقرا الى الراحمين
الراحمين يجب المضطرين واكشف الضر وابدل الزمان لك بالرخاء واشكر البشر بالبشر الكثير واغنى الفقير انا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القائم المنير والقدير فمن تجا اليك وانصوى اليك من الخاطئين فضلا صلاة وسلاما يا رجا الفناء بعد اسمه رب العالمين و
استغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تسلط عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسئلوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها
احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهفا لخائفين وجليس المضطرين ومستغفر المذنبين انك متى ما تكن بالمكان الذي
فاه عني بالغلب التقي واللسان الصادق وكن كما اسرلنا ما يلي امري ولا تسلط علي عبادي بما لا يسرك مبتداه وتقربني الى قربك
منك قربة تحلني في اسناك محلة ولا تحملك انما سالتك ان لا تعذبني فاجبتك ان لا تعذبني وان تغفر لي فعلت
اخذت تاوبله على تمام تبتله يا موسى انتظر الي الارض فانها عن قريب خراب فاجتهد عليك الى التمام فان نوبتك فيها ملكا عظيما
وثابك على نفسك مادمت في الدنيا وتخوف العواقب انك لا تغتر بزينة الدنيا وزهرتها ولا تكن ظالما فانك الظالم
وتعبد حتى ديل هذا المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة امثالها وازيد والسيئة الواحدة المحلوك لا تزال ولا تحل لك ان تزال في النار
وسلك وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندك الدائم على ما فيه مت يقاء فان - واذا الليل بحموه النهار وكذلك الله رب العالمين يغشى
عشوة الليل الذي على سواد النهار وكذلك السنة تاتي الحسنة الطيلة فتنوها **وهو عظة** علوت محمد عز ذكره
محمد بن الحسين بن زيد عن الحسين محمد الكندي جميعا عن احمد بن النضر السلمي عن رجل من اصحابنا قال قرا جوابا من ابي عبد الله عليه السلام
الى رجل من اصحابه **اما بعد** فاني اوصيك بتقوى الله فانه افضل ما تعاهد ان يتعهده المرء من نفسه واحرى ما يرغب فيه
لا يحسبنك يا اخي ان تكون ممن تجاني على البغي من نفوسهم واومن العقوبة من ربهم فان الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال
عندا الا بطاعته ان شاء الله **عدة** من اصحابنا عن سهل زياد عن محمد بن سليمان عن عاصم بن حميد عن معوية بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه واله ذات يوم وهو مستبشر يخصف نعله فقال له الناس انك لتخصف نعلك وانت
الله وذاك سرورا قال رسول الله صلى الله عليه واله اجل ليس من يوم ولا ليلة الا ويهدى فيهما تحفة من الله الا وان وفي تحفتي
في يومي هذا لخصفة لم يخصفني عليها غيري فقال جبرئيل انا فاعرفك من بني السلام وقال الله عز وجل اختار من بني هاشم
سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين
والحسن والحسين سبطاك سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث شاء
ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه ان اهبطه الله الى الارض من قرنه علي وفاطمة ولد الحسين عليه السلام سيدة نساء العالمين
سليمان الديلمي المعروف عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله جل وعز فرض على الكاتبين ان لا يطلعا على كتابة
انا الكاتبين ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه واله هو الناطق الكاتب ان الله جل ذكره صدقا كاتبانا يطلعان على كتابة
قال قلت جعلت فداك انا نعلم ما هكذا فقال هكذا فانا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ولكنه فيما جرى
كتاب الله جعانه عن سهل عن محمد عن ابيه عن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عز وجل الله جل وعز الثمن يجعلها
قال الثمن رسول الله صلى الله عليه واله به اوضح الله عز وجل للناس دينهم وبعثه بالعلم نقتا قال قلت والليل اذا يغشاها
قال ذاك الائمة الحق الذين استبدلوا بالامر دونا قال الرسول صلى الله عليهم جميعا كان الرسول صلى الله عليه واله وآله
منهم فضوا بما الله الظلم والجور يحكي الله عنهم فقال قلت والنهار اذا جليها قال تلك الائمة الذين اصطفاهم الله واصطفى لهم من يعتبر

فاطمة صلوات الله عليها يسال عن رجل من رسول الله صلى الله عليه واله فجلبه لرسالة الله عز وجل فقوله فقال والنهار اذا
جليها سهل عن حماد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل اتاك حديث الغاشية قال يقوم القائم بالسيف قال قلت
يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال تعمل بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصب غير ولاية الامام
قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الاخرة نار جهنم سهل عن حماد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى واتموها بالقتل حتى لا يعبد الله من عبد دون الله من عبد علي عليه السلام حقا ولكن اكثر الناس
يعلمون قال فقال يا ابا بصير ويحك ما تقول في هذه الاية قال قلت انا لنشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه واله انهم
يعبدون قال فقال انا لله وانا اليه راجعون هلك هذا سلم هلك كان المشركون يحلفون بالله ما كنا مشركين والله تعالى ذكره قد علم انهم
فضال يا ابا بصير اما والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم بسيوفهم ولكن سمعوا من شيعتنا ما يسرهم فبلغ ذلك قوما من شيعتنا فعجلوا
بعث ظالمين وفلان وفلان من موليهم وهم مع القائم فبلغ ذلك قوما منهم وهم يقولون ما معشر الشيعة ما اكثركم هذه وانتم
انتم تقولون فيها الكذب والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة قال الله عز وجل لهم فقال دعوا الله حتى اميتهم
يبعث الله من يموت على ترى فيهم عن يمينه عن شماله من يقتلهم من موهن عن يمين الخلق الاسلام فان جعل الله جعله عليه السلام
يقول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون فلما
قام القائم وبعث الى بني امية بالشام صيروا الى الروم فيقول لهم الروم لا والله لا نعطيكم حتى تتنصروا فيضربون اعناقهم فالتائبة تتوب
فتنازل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والتسلل فيقولا اصحابنا لهم لا نفعل حتى تدعوا الينا من قتل منكم قتالا فيدعونهم الى ذلك
فيقولون لا نكفوا او نحملها عليكم فيقول لهم القائم ما انتم به ومساكنكم لعلكم تسالون قال يا ابا بصير الكون وهو اعلم بها قال فيقولون يا ولينا انا كنا
يا ويلنا انا كنا ظالمين فلم يزالوا يقولون ذلك حتى يجعلهم حصيدا خامدين **رسالة ابي جعفر عليه السلام الى سعد الخير** هو متصل بالاول
الاشعري في كتابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ربيع والحسين عن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
عبد الله عن عبد الله قال كتب جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم **اما بعد** فاني اوصيك بتقوى الله فانه فيها النجاة
من الكالئ الصعب والمقام الضنك اقترح عليك ايها الرجل بتقوى الله عز وجل في العبد ما غرب عنه وجهل ما التقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى ينجو من
معه في الهبنة وصالح من معه من اهل عقله وبالتقوى فاز القائمون وبحبل الله الصبور تمسك العاملون ولهم لنوال على المالك عند
يلتمسون فلا تصيبه نيل الطلبة بمثله في الكتاب الثلاث حمدا على ما وفق فيهم وهو اهل الحمد فمنهم من
انعم على ما فطرهم واهل القدم واما من ان الله تبارك وتعالى العليم انه غضب على من لم يقبل منه ردة واما منع
قبل منه عطاء واما من لم يقبل منه عمل اكبر اهل الشقاء من التوبة بتبديل الحسنات وغاضاه في الكتاب الى ذلك
رفع لم يقطع ولم يمنع دعاء عباده فاعز الله الذين يكتمون ما انزل الله ويكتمون على نفسه الرحمة فبعث قبل القصيد فقت صدقا وعدا
فليس بذي الباد بالغضب فيزال ان يغضب وذلك من علم البقين وعلم التقوى كما قد ظن الله عنهم على الكتاب حين نبذوه
ولا هم حدثهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اماتوه ولم يعرفوه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم
حفظهم الرواية والعلماء بصرهم تركهم الرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولى الذين لا يعلمون فاوردوهم المنهج واصدروهم له

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الرزق وغيرها وأعرى الذين غمهم وشوقه في التعبد والصياح لأنه يصد دون عن علم الناس بعبادة الله تبارك وتعالى وعليه يرد دون فيما

بلا ولا يأنا الناس بعبادة الله وتوليه الناس بعبادة ثواب الجنة رضا الناس بعبادة ضا الله فاعبدوا الله كذلك فيهم المجتهدون في العبادة

على تلك الضلالة مجنون مفتونون عبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين أن النبي من الأنبياء

كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله تبارك وتعالى في الباب الواحد فيخرج به من الجنة ويعذبه في يطن الحوت ثم لا يتبعه الا الأقل

والتوبة فاعرفوا شأنها الاحبار والرهبان الذين سارعوا بكتمان الكتاب ومخرفته فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين تراهم

أشباههم من هذه الأمة الذين أقاموا حروفا الكتاب حرفوا حدوده فهم مع السادة والكثرة فاشرف قادة الأمم أمة

كانوا مع أكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك والتفيق يبصرون على العمى والتكلف العمى فاعرفوا

الأعمى كعمى القلب فان رأوا أنهم ضالا لا يهتدون أو تيها لا يجوزونه فليس ما يصنعون لأن الله تبارك وتعالى أخذ عليهم الميثاق

الكتاب بما فيه لتعرفنه بما ورد به الرسل ولتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون

من الجهالة بعد العلم وبئس ما يأخذون عليه من الرشا في الحكم لقد وقعوا في أعظم مما نهوا عنه وان علموا أنهم على الباطل

وأنهم على ما يخالفون فالويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون فالويل لهم مما كتبوا بأيديهم من الكتاب

وويل لهم مما يكسبون من أكل السحت والرشا في الحكم وويل لهم مما يكسبون من الأموال الربوية وويل لهم مما يكسبون

من الأموال الربوية وويل لهم مما يكسبون من الأموال الربوية وويل لهم مما يكسبون من الأموال الربوية

وويل لهم مما يكسبون من الأموال الربوية

Presented by: Rana Jabir Abbas

لم يكن اختلاف ولواة الباطل على لم يخف على ذي حجى لكنه بثوخذ من هذا ومض من هذا فمزج فيوشك ان يجيء الحق يوما
معافيها لان الشيطان على اوليائه ويخافه الذين سبقت لهم الحسنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم
ليمسكن تسعة يزيون فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غيرت منها شيء قيل لهم قد غيرت
السنة وقال الناس منكر اثر تركت البلية وتسعى الذرية وتذل فيهم الفتنة كما تذل الرسن للخطيم كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لغير الله ويعملون لغير العمل ويطلبون الدنيا بما عمال الاخرة ثم ارسل ارسالا من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال
علنا الولاة بتلي بما الاخلاق فوا بما رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فخالفه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو عمدت الناس
على تركما وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عن جندي حتى ابقى وحدي او قليل من
شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله اذ لو امرت بمقام ابراهيم عليه السلام
فرددته الى الموضع الذي وضعه به رسول الله صلى الله عليه وآله وردت فدك الى ورثة فاطمة عليها السلام وردت صاع
رسول الله صلى الله عليه وآله كما كان وامضيت قطائع اقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ
وردت دار جعفر عليه السلام الى ورثته وهدمت منارة المسجد وردت قضاء المسجد قضاء بين الحدود فقضى فيها وزنت نساء
غير متزوجات فرددت الحق الى ازواجهن واستقبلت من الحكم في الفروج والاحكام وسبي ذراري بني تغلب وردت ما قسم من ارض خيبر
وادر من الطعام واعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي التسوية وجعلها بين الاصناف والقيت السكة
سوب بيضا كما كانت وانفذت خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ما كان عليه
وسددت ما فتح من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على التبذ وارث باهلال المغتبر وامرت
بالتكبير على الجنائز خمسا وبالجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها في موضعها وامرت بالبسملة في اول فاتحة الكتاب
في صلاة الجهر كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وحملت الناس
على حكم القرآن وعلى الطلاق وعلى السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها وردت الوضوء والغسل الى السنة
الى مواضيها وموضعها وردت اهل نجران الى مواضعهم وردت سبايا فارس وسائر الامم الى كتاب الله وسنة
نبيه عليه السلام ايها الناس فوالله لقد امرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمهم ان اجتماعهم في
النوافل بدعة فتنادى بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي اهل الاسلام غيرت سنة عمر بها ناعن الصلاة في شهر رمضان حتى ظننت انه يثور في ناحية جانب عسكري ما اقتب من هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعلمت ان
ذلك سهم من مرامي ابليس وحزبه المنافقين وان كثيرا ممن يصلي هذه الصلاة مستخفا لها هو ممن يترك الفريضة فاذا قام
بك الذين يعرفون انا بفضله وبرسوله صلى الله عليه وآله فضال الله والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل فيئا خاصة كما لا يكون دولة بين الاغنياء وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله فظلم العباد
الله شديد العقاب لمن ظلمهم بحضرة منا وغيبة عنا ما اقله به وقد مضى نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا سهم الضلالة في
ضبيا اكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله واكرمنا اهل البيان يلهمنا من وساع الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله صلى

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

الحمد لله الستار على من ظلمنا والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي يوسف يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى
يقسم خيار ما في الامر بعد تعمل وبلاء ولم يحرك عظيم من امر الا بعد تمهل ورخاء ولو تحركت عظيم من امر الا بعد تمهل ورخاء ولو تحركت
استقبلتم من خلف ظهر شبرا من امر الا بعد تمهل ورخاء ولو تحركت عظيم من امر الا بعد تمهل ورخاء ولو تحركت
استقبلتم من خلف ظهر شبرا من امر الا بعد تمهل ورخاء ولو تحركت عظيم من امر الا بعد تمهل ورخاء ولو تحركت
النظر به ثم اذا اتاكم الله بعد ان ظهر ان قد اتاه الله عليه كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم
ثم اعلموا ايها الناس ان الله لهم بعد النقمة والتردد والامر والنهي فان صبر منكم الباقون في الجنان الله تعالى ذكره في قصة
الامور بما يحب ويعلم لا يعجل من خطاه احد من الخلق فيها ولا يتفوت ان يتقي ولا يضل قوم بعد اذ هدوا حتى
يأتوا ما يكرهون ويتركوا ما امروا به من طاعة الله عز وجل ويقعوا فيما نهوا عنه من معصية الله تعالى
عند من يجهله عز وجل ان الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة ولا يعذب الخاصة بعمل العامة الا ان يروا منكرا
فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب العامة والخاصة ايها الناس ان الله عز وجل لم يقبض نبيا الا بعد اكمال الدين وتمام الحجة
على من رآه وسمع به من اهل طاعته وان الله عز وجل لم يقبض نبيا حتى يكمل له ولاة امر دينه وحجته في خلقه
وان الله عز وجل لم يقبض نبيا حتى يكمل له ولاة امر دينه وحجته في خلقه وان الله عز وجل لم يقبض نبيا حتى يكمل له
ولاة امر دينه وحجته في خلقه

Presented by: Rana Jabir Abbas

خطبة امير المؤمنين عليه السلام

حث النبي عليه السلام على ضبط الخيل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

موعظة الحسين عليه السلام

رحمه الله وقيل لمن بقي برئت ذمة الله كلام علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه تخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد
عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسين بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين
صلوات الله عليه يعظ الناس
ويكن كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ان ادم ان اجلك اسرع
شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك وهو شيء ان هلك هلكت وان فنيت فنيت ويحك يا ابن آدم بقدر ما تكد على دنياك تكد
لآخرتك وبقدر ما تسعى لوارثك تسعى لنفسك وبقدر ما تجمع لمن يأكل بعدك تجمع لفقرك وحاجتك
وبقدر ما تطلب لمن يسلبك تطلب لنفسك وبقدر ما تعصي لمن يصلى بعدك تعصي لنفسك
ويحك يا ابن آدم ان كنت تعقل فاعقل عن ربك ما يأمرك به وينهاك عنه ولا تتعد ما يليك وما لا يعنيك
ويحك

Presented by: Rana Jabir Abbas

البين يتجون ويتجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر يمشي بأصبعه الى موضع من عمامته فوضع اصبعه ونفض عمامته ثم رفع الشيخ
رأسه فقال له يا جعفر عليه السلام يا بن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه ومسح
ثم حرك بطنه وسدله فوضع يده على بطنه وسدله ثم قام فقال السلام عليكم وأقبل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفاه
ويصوب رأسه ويقبل بوجهه على القوم فقال من اجتاز بهذا الرجل من اهل الجنة فليتطلع اليه فهذا قال الحاكم بن عتيبة لداود ما
فكر بشيء ذلك الجلس عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين
بيع الزيت وكان بيت رسول الله صلى الله عليه وآله حبال شديدا فلما ان اراد ان يبني بعث عمار بن ياسر حتى يظل له رسول
الله صلى الله عليه وآله فعرض في ذلك منه فاذا جاء تطاول الرجل حتى يظل اليه فاذا كان ذات يوم وخا فظا ول لرسول
الله صلى الله عليه وآله حتى ظل اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن بأسرع من ان رجع فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وآله قال
فعل ذلك شارا اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال مالك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق نبيا لقد شيء تابى شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فقال له خيرا ثم بكى فقال له
الله صلى الله عليه وآله ايانا الا براء فلما فقده سأل عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ ايام فما تفعل رسول الله صلى الله
عليه وآله وانطلق معه اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا هو بالرجل يبرز فيه احتفاله عنه صبيه فقالوا يا رسول الله صلى الله
والله كان عندنا امينا صدوقا الا انه فكان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يربي ويعون يتبع الشاء فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله صدقتم والله لقد مجتني جبا ولكان فتاما الفقر له على يحيى من احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم شر من اليهود والنصارى والمجوس
الذين اشركوا قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال لا ليس كما قلت قلت فالله لهن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس الذين
اشركوا فقال اما والله لا يدخلها الا ما كان مثلكم اما ان لا والله وكلا والله فانكر الذين قالوا الله فقر قبل ان يخلقهم فقالوا مالنا الا ان نكون
كأنفسهم من الاشراك اتخذ ناهم مخرجا ام زاعت عنهم الا بطال ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال للمكوكي والله لقد نزلت
وهذا منكر اصدا وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين صلوات الله عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله
عليه السلام ان قال يا علي اوصيك نفسك فتحفظها عني قال اللهم اعنه اما الاولى فانا قد فعلنا ولا تخرجن من بيتك
كذبة ابدا والثانية الوديعة لا تخرجن على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز وجل ذكر كانك تراه والرابعة كثرة البكاء
من خشية الله يبني لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بريء لك مالك وبدنك من دنيك والسادسة لا تخاف
في صلوتي وصومي صدقة اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام في شهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس
في اخره واما الصدقة فيجيء ليسئلني فلا اسرع فيه ولا تزهد عليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة
الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك بالتواضع
عند كل وضوء وعليك بحسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عدة

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن زكريا بن صالح عن الحسين بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب الرجل دينه وعقله ومروته وشرفه حبا له وكرهه نقواعهم
عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وفضالة بن ايوب عن زرارة بن مسلم عن ابي
معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام في بعض طرق المدينة فخطر لي ذات لاسوء سمع فقال لي ما لك يا معوية فقلت
هكذا قال اجئت على بكرك يضوء فكنت اشيء عنه عائد الطريق فقال له مضه قلت اين ذاك قال الزوراء قلت نوجئ اذا
لقد اتى ذلك هلكت فكرت ستكبر فرجوت النجاة وتخلى عني فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك ان التوبة لا تجب الله
تعالى حبيبا ليكرا الايمان وتنيه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم
رجلا الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اجب المصلين ولا اصلي واجب الصوامين ولا اصوم فقال له النبي
صلى الله عليه وآله انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما يمنعون ومالي يدي اما انهم لو كانوا من عرض من
فرع كأ قوم الى ما نهم وفيهم الى بقيتنا وفيهم الى بقيتهم الى نبيهم عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن بكير عن جميل بن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة فرقة خوارجية وصارت فرقة قدرية وصارت فرقة شيعتنا
وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم والرسول الله صلى الله عليه
وآله وشيعة الرسول الله صلى الله عليه وآله وما الناس الا ثم كان علي افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وارد الناس بالناس حتى قالها ثلثا فقلت له جعلت فداك ان فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن
عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا وما نحن فيه ان الرجل منا ليأتي الرجل من اهل الكوفة فيقول له ما انت الى بلد
يحبهم الله على الاسلام كما يحبهم الا قضاء الله قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ خير منهم
وعدها جميعا لا يعبد الا ذلك فان تب قبل ان تموت وان ابى الا ان يقاتل قاتل وهو كافر فان ادركت قائم آل محمد
كالمقاتل معه فله اجر شهيدين وشهادة معه شهيدا ان عند الحسن علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في زمن مروان قال من انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما اكثر من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة
سبا هذا العبث ان الله جل ذكره لو اراد ان يعبد لكان اسرع الناس اجابة لنا ولشيعتنا ولو ابغضنا لابغضهم ولو خالفنا الناس
حتى تكونوا كذبنا الناس احياكم الله محيانا وما تكم الله مماتنا اشهد على ابيك لسمعته كان يقول ما يمنع احدكم ان يروي
فيقال له عندنا وان يحتاط الا ان تأخذ نفسه هذه وايم الله لو ان احدكم اذا ذكر عمه او ابن عمه او اخاه او ابن اخيه
مثالك وجعلني الله فداك اجاد وذريته فخفرني رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلني فداك وذريته من حيث محمد الكندي عن
عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما برز عن النبي صلى الله عليه وآله ومعي علي عليه السلام ومعي ابن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نعرضه على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شر الناس من تشق في بطن امه والشعبذ وعطف بغيره والكبر الكبر التفرع واحق الحق فجور وشر الزنى وعلى الكذب شر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذب شر الكسب كسب المال من الربا وشر المآكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل علمه حسن ايمانه وامثل اسيرة وقوام خوانية ومن يتبع التسمع يسمع به الكذبة ومن يتبع البلاء يجده ومن يعن البلاء يعيه ومن يكابر يكسر ومن لا يملك نفسه عند الغضب يندم ومن لا يكف يده عند الشهوة يعظم قدره ومن لا يكف لسانه عند الغضب يكثر ندمه ومن لا يكف لسانه عند الزلة يكثر همه ومن لا يكف لسانه عند الزلة يكثر همه ومن لا يكف لسانه عند الزلة يكثر هم

Presented by: Rana Jabir Abbas

ذلك فى الذى الكبير عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن جعفر بن بحه عايشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له فى حاجة فابطا
فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثر الما ابطا عليه فوجده نايما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو
الله عليه السلام يا فلان والله ماذاك لك تنام الليل والنهار انما لك ان تنام بالليل لما منك النهار عنه عن احمد بن محمد عن على
الحكم عن سماعة بن مهران على قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا ستر ابخلاف ما على انفسنا ولا على غيرنا خلافا
سرنا صبحكم ان نقولوا ما نقول فنقضوا غاتنا ثم انكروا فدا تم انا الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس فى خلاف امر الله
عز وجل يقول ليميز الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم حدثنى الطيب بكير عن احمد بن محمد عن
على بن الحكم عن هارون بن ابى الحلال عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اشد خلقك
قال الذى يسمع كلامك ثم يخالفه فاغتنم فيومئذ سمى المخالج الطيب عنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
ابيه ابو بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من دابة الا وهو يسارع الى الجسد ينظر ايه يصيب منه فيأخذ ومن ذلك الذى
يأتى الحى فتأكله ورد عنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدى عن يونس بن عبد الرحمن عن اوس بن ثعلبة قال
بالمدينة مرضا شديدا فجزع ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الى قد بلغنى فاسفت صداعا مزمنا ثم آستلنى على فضال او
استر على صدك لا كيف ما استرق فلما اتانى كتابك ياسمك الذى اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنك فى
الارض وجعلك خليفته من بعده على عباده وان تصلى على محمد وعلى اهل بيته وان تعافينى من علتى ثم استوجبا واجمع الترس حولك وظهر
مثل ذلك فكانما نشط من عقال وقد فعله غيره واحد فانتفع به حدثنى الحسن على اى شئ هو محمد بن احمد عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن الارض على اى شئ هى قال على
الحوت فقلت فالحوت على اى شئ هو قال على الماء قلت فالماء على اى شئ هو قال على صخرة قلت فعلى اى شئ الصخرة قال على قرن
ثور قلت فعلى اى شئ الثور قال على الثرى قلت فعلى اى شئ الثرى قال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء حدثنى
ابو شعيب عن ابيه عن ابى عبيدة عن جعيل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله جل وعز خلق
الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا حتى اذا التقيا واختلطا خلق منه
قصرها كما شاء بدا جبالها ثم ذرها فمن ثم تخرج من كل واحد منهما عرق على عرق الذى خلق منه الحمئة عن الحسن
النار حديث الاحلام ورد على ابى عبد الله بعض اصحابنا عن على بن النعمان عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابى
الحسن عليه السلام قال ان الاحلام لو تكون فيما مضى فى اول الخلق وانما حدث فقلت وما العلة فى ذلك فقال ان الله عز وجل ذكره
بعث رسوله الى اهل زمانه فكذبوه فاهلكهم الله وطاعنه فطالوا ان فعلنا ذلك فانا نوشك ان نموت اكثرنا ما لا ولا
باعز نا عشيرة فقالوا ان الله متوفى اذا خلكم الله الجنة وان عصيتم اذا خلكم الله النار فقالوا ما الجنة والنار فوصف
لهم ذلك فقالوا فاضى نصبر الى ذلك فقال انا تتم فقالوا الفدية انا اموالنا صاروا عظاما وبوانا فاذا هم امد الذكر بنا
به استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاوحاه فاخبره بما راوا وما انكروا من ذلك فقال الله عز وجل ذكره
اراد ان يحتج عليكم بمثل ما هلكتم اذا كنتم اذا رايتم واذا حكم اذا تتم واذا الجميع ابدا انكم تصبرا ادراج الى عند حتى نعمل الا بدان

jabir.abbas@yahoo.com

على ابى هم عن ابيه عن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال بعضه يقول تاى المؤمن وقد رايا فى الخ
الزمان على سبعين جزا من اجزاء النبوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن معمر عن خالد عن زرعة عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه
والكهانا اذا سبع قال لا صحابه هل من مبشرات يعنى بها الرؤيا عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله فى قول الله عز وجل لهم البشرى فى الحيوة الدنيا قال هى الرؤيا الحسنة يراها المؤمن او ترى له
فى دنياه على زمانهم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن سعيد ابى خلف عن ابى عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة من الله
للمؤمن وتخويف من الشيطان واضغاث احلام علا عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن رسين بن الوشى
عن ابيه بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة تجيئهما من وضع واحد قال صدقت انا الكاذبة
فالمخلفة فان الرجل ياصلى اول الليل فى سلطان الرؤيا الصغة وانما هى تجيئ الرجل هى كاذبة مخالفة لاخر فيها وانا الصادقة
فاما هذا الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك جبل الشجر فهى صادقة لا تخلف انشاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور
فاذا اصاب عبدا جنابة فنام على غير طهور حدثنى ابى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن على بن رياب حدثنى الحسن بن يحيى
عن على بن رياب وهشام بن سالم جميعا عن ابى بصير قال سئلنا يا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب الصبا والدبور وقلنا
انا نتاس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان الله عز وجل لما خلق الجنة والنار خلق الريح الشمال والجنوب فجعل
فى الجنوب منافع للناس ومرافق وجعل فى الشمال مضرة للناس ومهلكة وجعل الريح التى فيها عذاب الاليم والريح التى فيها الغرق
والريح التى فيها عذاب عاد ريح صرصر عاتية وكل ريح منهن اسم اما سمع قول الله عز وجل عاد فكيف كان عذابى ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا
فى يوم نحس مستمر وهى الريح العقيم وقال ريح نهاعذاب اليم وقال اما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية نارا خرقت وما ذكر من الرياح التى ذكرها
الله فى القرآن فانها الريح الطيبة ذكرها الله عز وجل فى كتابه وذكرها رسوله صلى الله عليه واله وسلم وهى ريح تهب من الجنة فيها
عليه الله فى الكتاب قال الرياح اربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فاما هى سبعة الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب
شمالا امر الملك الذى اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه فتفرق ريح الشمال حيث شاء الله
من البر والبحر فاذا اراد الله ان يبعث الصبا امر الملك الذى اسمه الصبا فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه
فتفرق ريح الصبا حيث شاء الله عز وجل من البر والبحر فاذا اراد الله ان يبعث الدبور امر الملك الذى اسمه الدبور فيهبط على البيت
الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه فتفرق ريح الدبور حيث شاء الله من البر والبحر قال ابو جعفر عليه السلام اما تسمع قول ابراهيم
الدبور ريح الصبا اتيا فاذا الملائكة الموكلين بهما عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معمر بن
خرموز عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ريح رحمة وريح عذاب فمن شاء الله ان يجعل الرياح من العذاب جعلها
فاذا شاء ان يجعل الرحمة من الريح جعلها كذلك لانه لم يرحم قوما قط الا طاعوه وكانت لهم عونا ولا عليهم الا حين عصوه فكانت عليهم
عن طاعته فكذلك فعل بقوم نوح لما عتوا عن امر ربهم الله بعد ما كان فتح عليهم العذاب فصار كهيئة الجسد فجعل
العذاب المعتدل عليهم رحمة فصرفه عنهم وقال انزله عليهم وغشيهم وذلك لما عتوا عن امر ربهم فاغرقهم الله بالماء الريح العقيم ما
اى ريح عذاب لا تلقح شيئا مرة ولا رحمة لشيء من النبات وهو ريح تخرج من تحت الارض من تسع فما مرت فى شئ من ذلك قط

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله عز وجل او غير ذلك كثيرا قال السموات والارض كانتا رتقا ففتقناها فقال ابو جعفر عليه السلام فلعمري ترتم انهما كانتا رتقا
ملزقتين ما فضتين فتفتنا حديثا من الاخر فصار نعم فقال ابو جعفر عليه السلام استغفر ربك فان قول الله عز وجل انهما
رتقا يقول كانتا السماء رتقا لا تنزل المطر والارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة تفتق
السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم عدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء فاسل الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم اسل النار فخمد
فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم خاصم الماء والنار والريح فقال الله اتجندا
الله الاكبر وهو اتجاه الريح انا جند الله الاكبر فاتيا انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر حدثني

الجارود المنقري

على بن اسباط رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا او لئك رجال
الله فاجتباهم الله عز وذكره واختصهم وبرضيا بهم فذكر قال له يا علي اما والذي خلق الحبة وبرء النسمة انهم ليجيئون من قبورهم
واقا ملائكة لستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحال الذهب مكللة بالدر والياقوت رحلا تلها الاستبرق والسندس قد خطمها
جدا الابرجوان نظير نجم الى المشرق كل جمل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم الى باب
الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الراكب المسرع في ظلها مائة عام او يسبح الطير المسرع في ظلها مائة عام لا يخرق
منها ورق ثمرة الا تبدلت مكانها ثمرة اخرى فيطعمها الله بها اولهم من الحور العين والاخر من ازواجهم من نساء الدنيا فذلك قول الله عز وذكره ومقاما ريا يعني ثمرا بالمهور
من تلك العين المطهرة قال ثم تصير نوق الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهي عين الحيوان فلا يموتون ابدا فاذا ثم
وقف بهم قدام العرش وفتح لهم من الابواب والحجب البواب ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم اشرفوا
اولياءي في الجنة ولا تفوتهم مع الخلائق فضلا بسبق رضائي عنهم وحبي لهم وكرامتي لهم فيشرفون مع اصحاب الحسنات
الشيطان فان نفوسهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم نبذ الملائكة الحلقة نبذة فيخرج
من بعض ما كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فينادي شيء من بعض اذا سمعوا من الحلقة فيقول بعضهم لبعض
اولياء الله ففتح لهم الباب فيدخلون الجنة ويشرف عليهم انعاجهم من الحور العين والادنين فيقلن ربنا بكم فاكان اشغلك عنا
اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم نورثها من عبادنا من كان تقيا
يقول فقال يا علي تلك فرضناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذين محبوكة بالفضة الكافور
منها الاباريق من ذهب على كل باب منها ملك موكل بها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وزرابي
السك والكافور والعنبر ذلك قول الله عز وجل ومرفوعة اذا دخل المؤمن الى منازله في الجنة ورضي عن داره تاج الملك
والكرامة البس حلل الذهب الفضة والياقوت والدر منظومة في الاكليل فوق التاج قال والبس جسمه حلة حمراء بالوان مختلفة
وفرش بخاء منسوجة بالذهب الفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر ذلك قول الله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
لباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله عز وجل في الجنة واستأنس عليه الوحش بجنانه

قوم عاد حين غضب الله عليهم كم مل الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم فان غلبت على الخزان فخرج منها على مقدار
منخر الثور فغشيا منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى الله عز وجل من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا اتانا خازن
هلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله عز وجل اليها جبرئيل عليه السلام فاستقبلها بجناحه فردها الى
موضعها وقال لها اخرجي على ما امرت به واهلكي قوم عاد ومن كان بحضرتهم على ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن علي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رزق خيرا فشكر الله عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثر ذكر
هم به فضله بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر قال
فلما التقى صلى الله عليه وآله رجلا من الانصار فقال ما حبتك يا فلان الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال لرسول الله
صلى الله عليه وآله الا علمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر فقال بأبي رسول الله فقال اذا اصبحت فقل لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل وكبره تكبيرا قال الرجل فوالله ما قلته الا ثلاثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الحالق قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر لا حول ولا اسمع انبث البحر فقال
نعم قال كيف رأيت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل قبل ذلك
بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية قلا استكروا عليها جوابا الا التوبة في الفور قال فكيف
ذلك انهم يقولون انها الاقارب سول الله صلى الله عليه وآله قال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة
والحسن والحسين امتنا الكاملة عليهم السلام حدثني اهل الشام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن
محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئتك اسالك عن مسئلة فان
على اثنا عشر حديثا فقد سالك عنها ثلاثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيء غير الذي قال الصنف الاخر فقال ابو
جعفر عليه السلام مالنا ولك يا فلان اغنى سالك عز وجل ما خلق الله من خلقه فان بعض من سالك قال الغدير فقال بعضهم الثلم
وقال بعضهم الربيع فقال ابو جعفر عليه السلام ما قالوا شيئا اخبرك الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء
فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج ريحا من الماء فاضطرب فصار موجا فعلا وارتفع وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان قبل ما خلق الله من خلقه الشيء الذي خلقه
اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله تعالى ذكره معه شيء لم يكن معه ولكنه كان ولا شيء غيره وخلق الشيء الذي خلقه
منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل منتهى كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء منتهى اذ هو خلق الريح من الماء ثم علا
الريح على الماء فشقفه الريح حتى ثار من الماء دخان سماه الله عز وجل سماء ثم خلق الارض من الماء حتى ثار من الماء
دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء سابعة ثقيفة للبر فيها صليع ولا خلق في ذلك خلقه والتمام تاما
رفيعا بمكانها فوقها واغطش ليلها واخرج ضحيها فالليل لا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نب
الحابية بين فرع السماء قبل الارض فذلك قوله عز وذكر والارض بعد ذلك دحيها يقول بسطها قال قال الشامي يا ابا جعفر فما

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بكرامة الله عز وجل اياه فيسأل له خدام الموحدين من الوصائف والولدان مكانك قال ولما الله لما تكاد على اريكته وزوجته الحوراء تنتظر اليه حتى يصير اليها قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من جنانها مشى مقبلة عليها وصايفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت والزبرجد مسك وعنبر على رأسها تاج الكرامة وعليها نعلان مرفوعتان بالياقوت والدر فاذا رأت زوجها قامت اليه فاذا دنت والله فهم ان يقوم اليها شوقا فيقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب لا نصب فلا تقم انا لك وانت لي فيستقبل مقدار خمسة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا يملها قال وذلك من اخر بعض العشور من غير ملال ولا نظر الى غيرها فاذا عليها فلا يدري من شعب من ياقوت احمر يسلبها الوجه بضوءه مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبة الى من تناهى فتشى والى تناهت فتشى ثم يبعث الله الف حلة يهتز من الجنة ويزدحمون بالحور العين فيقول الله تبارك وتعالى يا ولي من جانه فيقولون للملك الموكل بابواب الجنان استأذن لنا على ولي الله فان الله قد بعثنا اليه نهنئه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيحمله مكانه قال فيدخل الملك الى الحاجب فيقوم الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول الحاجب ان على باب العرصة الف ملك رسلهم ربهم الفا ليهنئوا ولي الله وقد سألوني ان اذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استأذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال ويبن الحاجب وبين ولي الله جنان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له ان رسل الجبار على باب العرصة الف ملك رسلهم ربهم الفا يهنئون ولي الله فما ترى قال فيدخل القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة الف ملك رسلهم ربهم الفا يهنئون ولي الله فما ترون قال فيقوم الخدام فيقولون للملائكة ميلوا على الله وهو مع زوجته الحوراء فيقولون لهم القيم على كل باب من ابواب العرصة ملك موكل به فاذا ادن الآلة الملك على ولي الله فتح كل ملك باب الموكل به قال فيدخل القيم على كل باب من ابواب العرصة قال فيقبله ويسأله الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب العرصة سلام عليكم الى اخر الآية قال قول الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والتعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة من رسل الله عز وجل لا يستأذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار يجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والنار دانية منهم وهو يزيد الله عز وجل وذلك قوله تعالى ظلالها وذللت قطوفها تذليلا لا مرورها عليهم تناول المؤمن من الفاكهة التي يشتهيه من النار يبتدئ وهو منكي دانية الانواع من الفاكهة ليقال له يا ولي الله كل هنيئا فان اكل هذا يبلغ ولا يلبس من موضع في الجنة الا وله جناح كثير معه شراب وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا اراد ولي الله بعد اثر ذلك ما اشتهى نفسه عند طلبه الغذاء من غير ان يبتغي شهوته قال ثم يتحلى مع اخوانه ويزورون بعضهم بعضا ويتغدون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس الطير من ذلك لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء واربع نسوة من الادميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة مع الادميات وساعة يخلو بنفسه على الاراك يتكئ عليه بعضهم وان المؤمن ليشتاء شعاع نور وهو على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار يطلع فيقول له خدامه قد دنى منك جل جلال الله بالهدية حوراء من تحائك تحن تدخل بها بعد ساعة عليك من بعض بيوتها شوقا اليك وتدخل معها ثلاثون الف ملك فتسلم عليك واحب لقاءك فاذا ان رأتك متكئا على سريرك التمعت من نحوك شوقا اليك فالشعاع الذي رأيت والنور الذي

غشيك هو من بياض ثغرها وضحكها وقائلة وتقول ولي الله ايذن فاها تنزل الى قبلي فعليها الف حلة فيقبلها ويشمها ويتبسم فاذا هي قد انشقت له عن اربعين حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالدر والياقوت والزبرجد ينفح عليه المسك والعنبر الوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طوبى لها سبعون ذراعا وعرضها بين منكبيها عشرون ذراعا فاذا ثنت مرفقها ابتدل الخدام بحمائل الذهب الفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد فيتزين بها على بعلها ثم يعانقها وتعانقه فلا يمل ولا تمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة المأوى قال والله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما الحق فيها شيئا يشتهي نفسه نهن كيف شئت واذا اراد المؤمن شيئا اتمار هواه اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا فاذا لها تأتيه الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قول الله عز وجل هو اسم من اسماء الله سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين يبتدئ بذلك عند ما يفضون من الطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واتمامهم واكلهم كما يحمدونه عند ابتدائهم قال وقال لهم رجل منذ معلوم قال يعلمه الخدام ويأتون به او اياه الله قبل ان يأتوهم به واتاهم عز وجل نواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشهون شيئا في الجنة الا اكرموا به الحبشي عن محمد بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واجتمعا وروى ذلك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يرد سالم متوابر بان اجل الملائكة والله ما يأتيهن الا النبيون ولفظ ابو عبد الله عليه السلام لقد يقعد وما كان مقعدا ولقد كذب لقد قال برهم عليه السلام بل تعلمه كيف هو هذا ما نعلمه ولكنه كذب فضحه الله يوشك ان تعلمها العراقيون سالم فون والله ما كانوا سالمين ولا كذب حدثني ابي بصير مع المرأة ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت علينا امرأة كان قطعها ابو سفيان عن عرق سائل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايتك ان تتمي كلامها قال نعم قال فاذن لها قال فاجلسي معه على الفضة قال ثم دخلت فتكلمت فاذا المرأة بليغة فسألته عنها فقال لها فانت فيما ذكرت انا اعفيه انك ارسخ بولا منها قال نعم ذلك فان هذا الذي معك على الفضة يأمرني بالبراءة منها وكبر النواصب واصحابه ان هذا يحاسبهم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان لنا جارا ينتهك المحارم ثم يموت حتى انه ليدل الشلوة فضلا عن غيرها فما ترى فيه جعلت فداك قال فقال اما اعظم ذلك الا لا اخبرك من هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا اشر منه اما انه ليس من عبد يذكر هذا البيت في الذكر الا استحيت الملائكة الذين في السماء السابعة ان يصعد لله عز وجل بذنب يخرجه الايمان وان الشفاعة لتطوع له وما يقبل له ناصب ان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا الحق من كان لك فيك فاذهب فادخله الجنة وما له من حسنة فان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلثين انسانا فضلا عن ثلثمائة فان فيهم من يشفع لاربعين ولاصدقائهم من يشفع لمثلهم حتى ان منهم من يشفع لاهل الدنيا كلهم اسمعيل بن مرار عن يونس عن صالح بن عقبة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تخفون بنا قال فقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

اليه رجل من قريش فقال معاذ لوجه الله ان تستخف بنا وبين مرادك فقال على انا احد من يستخف به فقال مثالوجه الله انا نستخف بك فقال له ويحك انا لسنا بخف ولا نعل ولكنا نحن بنو الجعد وهو نفيل الخاصلي فلدة ميل فقد والله اصبت والله ما انت بنا بمستخف ولا بغدار ثم قام فانصرف

حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ذكر من علينا بان عرفنا حقنا ثم من علينا بان امرنا بمجانبة من خالفنا حقنا فكيف لنا بان نعلم ان امرنا قد حضر من يجانب من خالفنا فقال ليس هناك انما ذلك في ظهور قائمنا اهل البيت وقد اخذ الله عز وجل ميثاق كل مؤمن بولايتنا وهو في صلب آدم عليه السلام يؤخذ يوم اخذ الميثاق

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توأم وولد له ناقابيل واخته توأم ثم ان ادم عليه السلام امرهابيل وقابيل ان يقربا قربانا
وكان هابيل صاحب غنم فكان قابيل صاحب زرع فتقرب هابيل كبشا زاكيا فاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما رديئا فتقبل قربان هابيل
ولم يتقبل من الاخر لان النار كانت اذا نزلت فاكلت القربان وكان القربان اذا اكلته النار فهو قابل لما يبتغى وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاخيه
هذه النار حتى تتقبل قربانك ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن ادم مجرى الدم من العروق فقال له يا قابيل لقد تقبل
قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كي
يكون له عقب يفتخرون على عقبك فحمل قابيل الحجر فاتى ادم صلى الله عليه فقال له يا قابيل ابن هابيل فقال لا طلبه حيث قربا
القربان فانطلق ادم فوجد هابيل قتيلا فقال ادم عليه السلام لعنت من ارض كما تقبلت دم هابيل وبكى ادم صلى الله عليه والاصل
هابيل يعقل له ثم ان ادم سأل ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل ان يا ادم قد اخلفت بنوك من صلبك
ايا ملك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار علم النبوة في عقب هبة الله فانزل الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه
اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر واثار النبوة من العقب من ذرية هبة الله وترك العقب من ابن ادم الاول الا وفيها عالم يعرف به دين الله
به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح صلى الله عليه فانزل الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه
وانا بعثه الى الله عز وجل وبكتابه قومه فبعثهم الله بالطوفان وكان بين ادم وبين نوح صلى الله عليهما عشرة آباء انبياء
واوصيا كلهم واوحى ادم عليه السلام الى عبد الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان ادم
عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لعنت جبريل ومن لعنته من الملائكة فانه لا يقضي السلام فلما
اراد جبريل ان يأتي به يسعد بك من ثمار الجنة فقال له جبريل يا هبة الله ان ابالك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فبشر
ادم عليه السلام قد قضى فارجع جبريل كيف يغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال يا هبة الله يا جبريل تقدم فصل على ادم
فقال جبريل ان الله عز وجل امرنا ان نصلي على ابيك ادم وهو في الجنة فطيب لنا ان نؤم شيثا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ادم
وجبريل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبريل فرفع حمسا وعشرين تكبيرة والسبوع فبناء حسن تكبيرات
وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل يا هبة الله اذهب بنا الى ابيك ادم فلنختصم من العلم عنده
انتقص به انا وهو العلم الذي عاصلني فيقبل قربانه وانا قتلته لكي لا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي ويقولون نحن ابناء
الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي رد قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل
فبعث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث النبوة وآثار علم النبوة حتى بعث الله
نوحا وظهرت وصيته هبة الله حين نظر الى وصية ادم عليه السلام فوجد فيها نوحا عليه السلام نبيا وقد بشر به ادم عليه السلام
فامنوا به واتبعوه وصدقوا به وقد كان ادم عليه السلام وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فكان
يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه ويجتمعون فيه وكان ذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله
واثار عز نوحا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر الآية وكان من بين ادم ونوح
من الانبياء مستخفين لذلك نخفي ذكرهم ؛ القرآن فلم يحتج الى ذكرهم كما نحتاج الى ذكر من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو

قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين
من الانبياء عليهم السلام فمكث نوح صلى الله عليه في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يبن له احد ولكنه ظهر
على قوم مكذبين من الانبياء عليهم السلام ابن كانوا بينه وبين ادم صلى الله عليه وذلك قول الله عز وجل لقد ارسلنا نوحا الى قومه
فنوح المرسلين يعني من كان بينه وبين ادم صلى الله عليه الى ان بعثه الله عز وجل وان ربك هو العزيز الرحيم ثم ان نوحا
لما انقضت نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد مضيت بنوك استكمل ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار جميع النبوة في العقب من ورثتك فاني لا اترك ارضا قط الا وفيها عالم لعنتها من بعوناتا الانبياء
صلوات الله عليهم الذي بينك وبين ادم صلى الله عليه ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ونعرف به طاعتي ويكون
نجاة لمن يولد فيما بين فترة ابن نوح وبشر ادم بنوح سأل ربه ان يعمر نوح سأل ربه ان يعمر نوح وهود من الانبياء عليهم
السلام وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود واني ادعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح
فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل يجيبه من عذاب الريح وامر نوح عليه السلام ابنه سام ان يحامل هذا العلم
عند امر كل سنة فيكون يوم عند الهم فيما هدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار
علم النبوة فوجد ذا هود انبيا صلى الله عليه وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلام فامنوا به واتبعوه وصدقوا به فنجاهم من
الريح وهو قول الله عز وجل الى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون
قال تبارك وتعالى وبقي علم ابراهيم فيه ويعقوب قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ابنا فصار في اهل بيته وعقبه
قال تبارك وتعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون فصار علم النبوة في ذرية الانبياء عليهم السلام من كان من ذرية ابراهيم عليه السلام كان
ابراهيم ومن بعده من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز وذكر فامن له لوط
وقال انه مهاجر الى ربي فولد عز وجل وما بعد ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى بين كل نبيين عشرة انبياء بينه
وثمانية انبياء كلهم انباء وبين كل نبي ما جرى لنوح صلى الله عليه واله وكما جرى لادم وهود وصالح وشعيب وابراهيم
صلوات الله عليهم حتى انتهى الى يوسف عليه السلام بن يعقوب صلى الله عليه صارت من يوسف في اسباط الى ان
انتهى الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف بن موسى من الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى وهرون عليهما السلام الى فرعون
وهامان وقارون ثم ارسل الرسل بعد كلما جاء امة رسولهم كذبوه فبعثنا بعضهم بعضا فجعلناهم احاديث كما قال الله
بنواسرائيل فضل بعضهم على بعض اثنان وثلاثين واربعة فتم حتى انه كان بينما نلقى اليوم الواحد سبعين نبيا قتلوا في
سوق قتلهم اخر النهار ولما ترك التوراة على موسى صلى الله عليه واله بشر بمحمد صلى الله عليه واله وكان بين يوسف
موسى الانبياء عليهم السلام بمحمد صلى الله عليه واله وحتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام فبشر بمحمد صلى الله عليه
اله وذلك انهم لما جحدوا نبوته من بني اسرائيل من اليهود والنصارى مكذبا بما يبني صفة محمد صلى الله عليه واله وعندهم في التوراة
الاغبل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما
بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد
يبشر موسى وعلى محمد كما بشر الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى بعث محمدا صلى الله عليه واله نبوته وكمله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب حديث نصراني الشام مع الباقر عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فنزله منه وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا
هو قاعد عنده جماعة من الناس يوما اذ نظر اليه النصارى يطوفون في جبل هناك فقال ما هذا اليوم فقالوا
يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيجتمعون فيسألونه عن اشياء
في امرهم فقال ابو جعفر عليه السلام وله علم فقالوا هو من اعلم الناس فقام في اصحابه الحواريين من اصحابه حتى
اتى الجبل عليه والله قال فجعل ينادي عليه فقالوا ذا اليك يا ابن رسول الله قال فتنحنح ابو جعفر عليه السلام وسط النصارى وهو
واضع النصارى بساطا ثم قعدوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فظل عينيه كأنما عينا انخرتا قصد الى ابي جعفر
فقال يا شيخ اما انك من الامة المرحومة فقال ابو جعفر عليه السلام من الامة المرحومة فقال انعم علمائهم انعم من جهالهم
قال لست من جهالهم فقال النصراني اسألك يا عالم فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى
من ها هنا يقول سلوني اني هذا الحي يا سابل فقال يا عبد الله اخرج عن ساعة ما هي من الليل او من النهار ساعة
ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني لا ما اردت من هذا اريد من ساعات الليل او من ساعات النهار
اي ساعة هي فقال له ابو جعفر عليه السلام سل عن ساعاتك التي تريد فيها فتنح عني فقال النصراني ما اسمك فقال له ابو جعفر
سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا الحي يسألني ان اخبره عن اهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون اعلى هي في
الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام هذا الجنين في بطن امه يأكل مما ما تأكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الرجل ما انا من
علمائهم فقال ابو جعفر عليه السلام انما ظننت بها ما انا فجاءها بهم فقال النصراني فما السائر فقال ابو جعفر عليه السلام سلني
فقال يا معشر النصارى الا اسألكم عن مسئلة من علم فيها كما من لم يعلم الخبر فيه فقال له فقال اخبرني عن رجل له ثلاثة
بانين حملت بهم جميعا في ساعة واحدة ووضعت في ساعة واحدة وما تا في ساعة واحدة وفي قدر واحد عاش احدهم خمسين
سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هم فقال ابو جعفر عليه السلام هما عيسى وعزير كانا حملا بهما جميعا في ساعة واحدة
وعزير كذا وكذا سنة ثم اماته الله تبارك وتعالى عزيرا ماية سنة ثم بعث وعاش مع عزير هذا الخمسين سنة ما كلا هما ساعة
واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رأيت بعيني وسمعت باذني علما من هذا الرجل الا ان الوحي عن الله فقال النصراني
اني كنت ربيع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام حدثني ابي الحسين عليه السلام عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه
محمد بن علي عليه السلام عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من طين فتركه اربعين صباحا حتى اذا صار صلصالا كالفخار خلق منه حواء
فقال النصراني يا معشر النصارى ما رأيت بعيني ولا سمعت باذني علما من هذا الرجل الا ان الوحي عن الله فقال النصراني
اني كنت ربيع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام حدثني ابي الحسين عليه السلام عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه
محمد بن علي عليه السلام عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من طين فتركه اربعين صباحا حتى اذا صار صلصالا كالفخار خلق منه حواء
فقال النصراني يا معشر النصارى ما رأيت بعيني ولا سمعت باذني علما من هذا الرجل الا ان الوحي عن الله فقال النصراني
اني كنت ربيع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام حدثني ابي الحسين عليه السلام عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه
محمد بن علي عليه السلام عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من طين فتركه اربعين صباحا حتى اذا صار صلصالا كالفخار خلق منه حواء
فقال النصراني يا معشر النصارى ما رأيت بعيني ولا سمعت باذني علما من هذا الرجل الا ان الوحي عن الله فقال النصراني
اني كنت ربيع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام حدثني ابي الحسين عليه السلام عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه
محمد بن علي عليه السلام عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من طين فتركه اربعين صباحا حتى اذا صار صلصالا كالفخار خلق منه حواء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يارب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك حدثنا عيسى بن
مريم عليها السلام عن ابراهيم عن ابيه عن جده عن بعض انبياء بني اسرائيل عنهم عليهم السلام انه لما وعظه الله جل وعز به عيسى عليه السلام قال
يا عيسى انا ربك ورب ابائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي كل الراجعون يا عيسى ان ابن
يا مريم وان تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامك فكن لي راغبا وعني راهبا ولن يحل حتى ملجأ الا
الي يا عيسى اوصيك وصية المشفق عليك بالرحم حتى تحفظ لك متى الولادة يتحرك متى المشرع فور كبك كيف ولدت يوم
صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدك ابن امتي انزلك من نفسك كذلك واجعل ذكري يا عيسى على بالك وتقربك الي التواضع ولو
على الكفك ولا تقول غيري فاحذ لك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء ولن تكون في بلد فاحت منه ان الجاع فلا
يا عيسى لحي ذكرني بلسانك وذكرني في قلبك يا عيسى يقظ في ساعات الغفلة واحكم في الطب الحكمة يا عيسى كرد اقتها
راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل النهاري سرب في والظما نهارك لبوه حاجتك عندي يا عيسى نافس في الجنة
تعرف بالخير حيث ما تولجني يا عيسى احكم في عبادي بحكمي ثم فهم بعدك فعلا نزلت عليك شفاء لما في الصدور
الشيطان لعيسى لم تكن جليلا كل مفتون يا عيسى حقا اقول ما انت بخليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت في
فاشهدها انها امنة من بعدي ما لم تبدل ولا تغير سبتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من وقع الاهل وظل
الدنيا وتركها الا ما لها وصارت رميمة فيا عجبا لك يا عيسى كن مع ذلك ليلين الكلام ونفسي السلام يقظانا ذا
تنام عيون الابرار حذرا للعاد وانزلا الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى كحل
عينك بميل الحزن اذا تحمل البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى للتائب ما ولعا التائبين يا عيسى ح
من الدنيا يوما فوما فاذا ذهب طعمه فحقا القول ما انت الا يا عيسى ويوشك فرج من الدنيا بلغة ولبكاء الحزن
فطوبى لمن مات في شبابه وكيف لك يا عيسى انك مسئول فاردم الضعيف كرحى يا الولا لا مهرب
يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانتابك ميتا الى مواقيت الصلوات واسعى الى اذا نظفت بك كرب فان صفوي اليك حسن
يا عيسى كم من اثر قد اماتكها بالذنوب فاذهب عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف ارفع طرفك الى السماء وادع
فاني منك قريب لا بعيد عني الا منضر حالي ويهلك همما واحدا فانك متى تدعني كذا اجبك يا عيسى لقد ارضى الدنيا بالدنيا والمن
ظلك ولا عقابا لمن انتقم منه يا عيسى انك مني وانا اخوفني وتقي وذنك وعندك سبقات اجلك الى اباك وعلى حسابك
ولا سال غيرك فحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر الفتر وابل عدد من جبر الاشجار واكثر وطيبها فابل غلا
بقرب حسن شجر فحق لمذنب ثم يا عيسى لا يعرك منه زهد على المعصية يا كل ذنب ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب شجبه
ثم يرجع الى ما كان عليه فعلى يدوم يتخطى يتمرغ حلفت لاعذبنه اعذابا ليس لها نهايا بحارا ولا دنى ملجا ابن بحر
وارجع يا عيسى قل الظالم بيدي اسر آبل ما عندي والنحس بخت احصائكم ولا استثنائي سوتكم فاني بيدان اجيب دعائي واجعل الملجأ
ايامهم لعلهم عليهم حتى يفزعوا يا عيسى كم الطيل الناظر احسن الطالب القوم في عمله لا يرجون مخرج الكلمة من افواههم لعلهم
تلومهم يعترضون نفسي ويحتجون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك ذا الذر العلانية واحدا وكذلك قلبك وبطنك

والطوى قلبك واسئل عن الحاسم وكف نصرك عما لا خير فيه فكم من طرف قد رعته قلبه شهوة ورد تقهر موارد
الهلكة يا عيسى كن رجلا مرحا وكن كما تشاء ان يكون العبا للك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا لذة فان اللذيذ
صاحبه ولا تغفل يا ذا الغافل متى يعبد اذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تبا لك بعدا لذنب وذكر به الاذناب والمين
وتقربك الى المؤمنين وبرهم بدعوتي فمعك بدعائي ودعوة المظلوم فاني ابي على نفسي اقي اضحه له يا يا من التمام
وارا حبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي اعلم من تقارن واخ انفسك اخوانا
من المؤمنين يا عيسى الى فان لا يغفر لمذنب ذنبا ارحم الراحمين اعمل لنفسك فيما عملت من اجلك فان لا تعمل
اليوم كالف سنة تمامة من فيه لجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها فاما مهلة نفسك في مهلة وناقة
العلا الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجاورون من النار يا عيسى ان هذه الفاني المنقطع وطار يوم منار من
ذلك عاد عليهم وراجعهم هل تجد منهم من احد فجد سوء عظيما منهم واعلم انك ستحشر في الآخرين يا عيسى ذل
على العصيان وعلى الارض تمشي النوم عفوني فيظل صلاتك اباه سبحطلم مع العالم لكن طوبى لك يا بن مريم ثم طوبى
لك يا بن مريم طوبى لعاني اخذت بادبه ما انك نحن عليه ترحما وبلاك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد
لا عضيه يا عيسى فانه لا يحل لك عضيها فما عهدك الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى
اكرمن حليفة بذل بغي لا انعت عليها بمثل بغي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر واوا بالحزن منك ما بطن فانك
راجع يا عيسى اعليك بما انعت به عليك فيما من غير تكبر وطلب منك فرضا انفسك فخطب عليها لكون من العالمين
عيسى توبن يا الغرب حب المساكين وامش على الارض هونا وصل على الجماع فكلها طاهر يا عيسى ثم كل مما فوقك
واقرا كذا بي ان طاهر واحفظ منك صوتا حبها يا عيسى اجرع الذة لا لذة دوم وعيش من صاحبه يزول يا بن مريم لو
عنك ما اعددت لاوليائي الصالحين فاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فطر كذار الاخرة مار بخارا ورفيها الطيبون
يدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم تما بالغ بوم القيمة من اهوالها امنون دار لا يغتر فيها النعيم ولا يزول اهلها
يا بن مريم ناصح فيها مع المناصحين فانها المتبة للمتبين حسنة المنظر طوبى لك يا بن مريم ان كنت لها من العاملين مع آبائك
ادم وابرهيم في جنات النعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحتو بلا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى مر الجسم من مذهب من نار وذاك لحب
ونار فان غلا في انهار لا يبد خلها ولا يخرج منها غير ابدا قطع الليل الظلم من يخبو منها فتور ولن يخبو من كان من
الها لكن وهي ان التجار بن والسفاة الظالمين وكل غليظ وكل فظ مختال فخور يا عيسى بئس الدار دار من كن اليها وبئس القرار
الظالمين لا تحدث نفسك فكر يسير يا عيسى كم حبث ما كنت من ابنائي واشهد على نفسك عبدي وصوتي ذلك الارض
يا عيسى لا يصلح لسانك في فم واحد لا فلان في صلة واحدة كذلك لا تدخل يا عيسى لا تستبق عاصيا ولا تستبعد لا عصا
واعلم نفسك من التهاون الموبقات وكل شيء تباعدك متزغا فجرها واعلم انك متى مكان الرسول الامين فكن متى على
واعلم ان دنيا لك موت يملك الى وانى خذك بعلى وكن دليلا لنفسه عدة كرى خاشع القلب حين نذكر في يقظا عند غم الغافلين
يا عيسى يا ابن مريم ويحي لك ما مني الى ربك يا عيسى انا صبر عيدك في حين كان ثواب عمله على كذلك عند

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حين بل عرفني وكفى بي منيعا ممن عصاني ابن مريم متى الظالمون يا عيسى الجبار الكلام وكن حيث ما كنت عالما منعلما يا عيسى نفسي
بالحق الذي يكون لك ذكرها عندك وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء القلوب يا عيسى لا تامن امامكرت مكرك لا تامن عند
خلوات الدنيا ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الحق يختبر ثواب ما عمله العاملون او للذين يوفون اجرهم وما ناجر الموفين يا عيسى
يا عيسى كنت خلقا بكلامي لذلك سميتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبريل الامين من ملأ لك حق قبل الارض حيا ممن كان
ذلك في سابق علمي يا عيسى ذكرت يا بهتر لذا ابيك كفيل اتمثل اذ بدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظير لي يحيى من خلقتي
فضيلة لامته بعد الكبر من غير قوة بها اثبت به لك ان بظهرها سلطاني ويظهر بك قدرتي احتبكم لك اطوعكم لي واشدكم
خوفا مني يا عيسى يقظ ولا تأمن من رد حتى يحيى بن يحيى بطيب الكلام فتقنى يا عيسى كيف بكم العيالي ونوائبهم في يقيني
وقلبك بهذي ارض يجهلون نعمتي ويتولون عليك ولكن لك يهلك الكافرون يا عيسى ان الدنيا حجن مُنِن الربح وحسرتها
ما فاتك تمام فاحذ لنا ح عليه الجبارون وابائك والدنيا وكل بغيها يزول وما فيها الا قليل يا عيسى اخفى صديق ساد لك تجد في
وادعني وبالحب فاني اسمع الناس معين اسمع للداعين اذا دعوني يا عيسى حقي وخوفي عبادي لعل الذنبين ان يكملا قام
عالمون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون يا عيسى لي هنود هبشك من السبع والموت الذي لا بد منه كل هذا انا خلقته فاياك
فارهبون يا عيسى ان الملك لله وبيدي وانا الملك فان تطغى وتعمل بخلاف جوار القاصدين يا عيسى ان غضبت عليك لم ترضني
وان رضيت عنك لم تفترك غضبي المخيبين يا عيسى اذكرني في نفسي اذكرك في نفسي اذكرني في ملأ اذكرك
في ملأ خير من ملأ الادميين يا عيسى دعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له معيث يا عيسى لا تخلطه كاذبا بهتر صرف ضيا
الدنيا فضية العمر طويلة الامل حتى تكدر بخير تجمعون يا عيسى كيف انتم صانعون اذا انا خرجت لكم كاذبا باطلي بالحق وانذرتهم
بدار قد كنتم بها اعمالا كنتم بها عاملين يا عيسى قل الظلمة بني سرائيل فسلتم وجوهكم ودستم ظلومكم لي تفترون ام على تجترون
تطيبون بالطيب اهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم تحلوا الخلق كما تحلون بالحلي
واصقوا اسماعكم عن ذكر الخنا واتبلوا على تقلوبكم فاني لسان بذكر يا عيسى اوجع بالحسنة فانها رضا ابائك على الشدة فانها
شين ومالا تحبان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لم تجد حلك الامين فاعطه الايدي تقربا الى بالود معه لك واعرض عن الجاهلين
يا عيسى كل لاهل الحسنة وشاركهم بها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني سرائيل يا اخدان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا
عن محاكم قردة وخنازير يا عيسى قل لظلمة بني سرائيل يا اخدان السوء والجلساء عليه ان لم تقلعوا استحكم قردة وخنازير يا عيسى
قل لظلمة بني سرائيل الحكمة تحكي قردا متى وانتم بالفعل تحكمون انتكم بالخلق امرتم لذكركم امان من عذابي ام تعرضون لعفوي حتى
لا تذكروا مثلا للفاجرين ثم اوصيك يا بن مريم البكر البتول بسبطا المرسلين وحبيبي فيه واحد ساجد الجبال الاحمر والوجه الاوضح
بالقول الظاهر الغليظ الشديد الباس المحق المنكر فانه رحمة للظالمين شديد والدامهم يوم يلقاكم الناس فيتمنون على وافر المسلمين
العرض الاعين الذي لا يرى الشمائل في الجاهلين الشاكين بيده عن بخان تعتبر يا بخان سرائيل ونامرهم ان يصدقوا قوله وان يتوبوا
ويرجوا ويتعوذ وان يتصرفوا قال عيسى عليه السلام الهي من هو حتى ارضيه ذلك قال رضاي ان يعمل بكتابي ويتبع رسولي الذي
اشرفهم منزلة واحضرهم شفاعة طوبى لمن رآه وطوبى لامته ان هم تمسكوا على سبله يجدوا اهل الارض ويوفقوا له اهل

ابن يهون طيب مطيب خبرا ابا فين عنك يكون في اخر الزمان اذا خرج ارض السماء عزالها واخرجت الارض ها حتى والاكلة
فاباركهم فيها وضع يده عليه كبرا الازواج الجبال الاله ولا ديكن بكما موضع اساس ابرهيم يا عيسى بنيه الحنيفية وتبعه بمانيه
وهو مرجعي وانا معه مطوية لشرطوبى لله الكوثر والمقام الاكبر في حنات علن بيعتركم من يعاش ويفتش شهد الدجون الكبير
من يكد الى مطلع الشمس من حيث يطوع فيه آية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدا الارض عذب فيه من كل شراب طعم كل ثمار
في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك من منى لي وغسيلي اياه على فترة بينك وبينه هواني نقره علانيته وقول فعله اياك
الناس الا ما يبدا هم بديه الجهاد في سبيلي فمن نفاده البلاد يخضع له صاحب الترزم على دين ابرهيم يتحج عند القيام بحجتي
السلام ويصلي في النار ثلاثة ايام لكل يوم خمس صلوات متوالية يبادي الى الصلوة كنداء الجيش بالتمار ويفتح بالتكبير بختم الصلوة
ويصف قدميه في الصلوة كاصفا الملائكة اذا صاموا يختم الخليفة وباسه القوي في سدده والطوق على الشر وهو على الخير حيث ما كان
اسله يقيم صالح امة من امانة تعابر اربعة ايام ضياء ولا يقام عليه الا الشاهد على امته تقوم الشاهد وبك فوفي ايديهم فرس
فانهم يركبون عليه ومن وفى بما عاهد عليه اويسلم الجنة فمن ظلم بخواص آبائي الا يديه وآخيه ولا يحبه فواسته وان يقره
السلام قال لي في المقام شانا من الشان يا عيسى كل ما يقترك متى فقد ذلك عليه وكلما يا عيسى اعدلك متى تعدل فيسلك عمه فارتك
لفقد يا عيسى ان الفتنا حلوة وانا استعملتك بها فاجتنب منها ما حذرتك وعد منها ما اطلعتك عفوا يا عيسى انظر على
نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عل غيرك بنظر الرب كن بها زاهدا ولا ترغب بها فتطيب يا عيسى اعمل وتفكر واطرح فوا
الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك شبيهة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين محقا القول لدن انت جنب
بعدلان اباتك مالك مرد ولي قولي لا تصبر يا عيسى ذل قليلك بالخشية وانظر الى من اسفل منك ولا تنظر الى من فوقك فانه اجدر
راس كل خطيئة دوبه وحبها لدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى الجبار ظالمك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سرورك
تقصيرك الكثير في ذلك حتى ما تكن شيئا يا عيسى لا تكرهني شيئا وكن متى على حذر ولا تغتر بالسجود ولا تعبط بغيك فان الله
تقوم فابدل دما ابدل منها كما ادبر نافي الصلاة عندك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا
تكفرني بعدا لتغفر ولا تكونن من الجاهلين فاتي التي بكوى مع التي يا عيسى يتبع الذنوب من عيسيك فاخشع لي ليلك
يا عيسى واسبح فيخشية في حالات الشدة فاني اغيثك الكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد احمد حجتي
على بالحكم عن منصور بن يونس عن عبده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا استقر اهل النار في النار يفقدون ذكرا فلا
يرون منكرا احدا يعمل بعضهم بعضا عيسى عليه السلام الا ترى جالا بعضهم من الاشرار اتخذ ناهم محترام فاعفهم الا بشاقا
وذلك ان الله عز وجل ان ذلك يخاصم اهل النار يخاصمون فيكرهها كانوا يعملون في الدنيا حدث ابليس لعنه الله
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما شاء الناس علبكم
قال قلت جعلت فداك قل ما شاء الناس يا يعقوب قال ذاك اذا دري جعلت فداك قال ان ابليس عاهم فاجابوه واسرهم
فاطاعوه ودعاهم فاجابوه ناعى بكم الناس على ذلك فيهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى الرجل منكرا فيكره فيما بينه وبين نفسه فذلك يحول عن شئه الذي كان عليه ناجيا وان فعل فانما

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ربيع قال قلت للرضا عليه السلام ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فعلنا كان يفعل قال نعم فانا افعله كثيرا فعله ثم قال له آما انه سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن حفص

الفضل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكره فاسأله عنه فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال له يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه ولا تكذبهم لانك لا تعلم عنه شيئا تشينه به ولا تذيعه عليه بشيء تثلم به مروءته فتكون من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الذين امنوا لهم عذاب اليم عاجل في الدنيا والآخرة

نافع عن الحسين بن موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال من لقي في الاسلام حزنا فهو عتيق الله ومن كان له عيال فتخلف في عيالي ومن كان مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر على ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسبغ واسى في عنده ثلث فلم يعد عليه التعذر الذي اصابه

من اسبغ واسى معاقه بدنه امن في سربه عنده توت بويه فان كان عنده الرابعة فقد تمت عليه التعذر الذي اصابه

وهو الاسلام عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل وقد تكلم كلاما كثيرا فقال له الرجل اختصر الكلام وقد سمعت اعلم ان الله جل وعز لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام

وانما عرف الله نفسه الى خلقه بالكلام والدلالة عليه والاعلام وبهما الاستدلال قال النبي صلى الله عليه وآله ما طلعت الشمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان خلق الله كلهم الا الثقلين يا ايها الناس توبوا الى ربكم فانه والله ما قل وكفى خير مما كثر والهى

جل وعز خلقا الا وقد اعترض عليه الى ان يقيم فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى جعل الجبال الثقلى فخرت وزخرت وفاتها شيء

يغلبني فخلق الارض فطحاها على ظهرها ثم قال لا ارتفعن ولا تاسى شيء يغلبني فخلق الجبال فغاص بها على طهرها او قال على ظهرها

ان تميد بما عليها فقد تاسى شيء يغلبني فخلق الحديد فقطع به الجبال فقال الحديد فقال لا اقهر شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فقال النار

ثم ان النار ضربت وشهقت وخرجت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فطفا عليها فقالت النار فاني اطفئ الماء فخرجت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارته

ما فيه فضربت وجبسته عن مجاريه فقال الماء تراث الريح فخرجت وعصفت واوحت اذ يلها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فابن

واعمال واتحذ بانيته من الريح وغيرها فقد كان الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل

الانسان آن الموت لخرجه نفسه فقال الله عز وجل لا اخرجن ذا اصطن بين الفريقين اهل الخشية واهل النار ثم لا احبب الا بذكري

فخافوني قال ابو بصير وعلم يطلب لصنعت الله عز وجل تغلب الحكمة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما اشبه هذا

تفاوت بخلقه عن عبد الله بن سعد بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه

واله فقال له يا رسول الله اوصني فقال له رسول الله صلى الله عليه واله فهل انت مستوصي ان انا اوصيتك فقال لعل ذلك

ثلثا وفي كلها يذل الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله فان اوصيتك انك ميت ثم بعد ذلك

فان يك رشدا فامضه وان يكن غيا فانته عنه وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه يوما

نطعنوا

تطعنوا في عيوب من اجل اليكم عيوبه ولا تقفوه على سيئة يخفى لها ما فيكم مثلها ليس من اخلاق رسول الله صلى الله عليه واله

ولا من اخلاق اهل دينه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اتى خبر هارون ثلاثا بأنهم لا ينالهم الا ذبكا المال فان المال يبقى قال مسعدة يعني الادب لعلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان اجمل بعمر بن يونس ان جعل احدهما الادب

به على يوم مونك عيالك وما لك الا شقا قال الحسن بن الجهم وكتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل يتهم

الزهري اتاه بعد فان المنافق لا يوقف خائفا معذبا المؤمنون والتعذيب وعطلة القوى وان كان براد بالموظفة غير

على نبيا برهيم عن ابيه عن علي بن اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بن

الناس اعمل بما تعرف من امرنا فما كان غير ذلك فانكر اخبرني ما يحملك على ان تقول ان الله عز وجل جعل في مال مسلم ان الله تبارك وتعالى اغنى بفقر

التقية عوض اكثر من الايسر عن عدة من اصحابنا عن سهل زياد عن محمد بن خالد قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام له

المأمون يا ابا الحسن لم كتبت الى بعض من يطعن في هذا الزاحي اتى قد قلدت علينا قال تلك يا ابن ابي

وقيت لك تمادخلت في هذا الامر الذي حلت فيه على ان لا امرا ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما ادري هذا الامر الذي

دخلت فيه ما انتهى حتى شاهدت فيه كذا وكذا فقد كنت بالمدينة وكلني بنهبذ في المشرق والمغرب وقد كنت اركب حمارا وبغلا في سكك المدينة

وعابها امرتني وما كان بها احد منهم يسألني حاجة ممكنني قضاها الا اثنيتها له قال فصالح اني ذلك على بن ابرهيم عن

ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله يا علي اذا اراد سمعا ان يعلم

اخوانه وفي على اخوانه اذا قدموا ان يأتوه وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه واله مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق

القصة والفراخ وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن

من كان الجيوش محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي الحسن موسى عليه السلام

قال قال ابن قبة في الحجة فهذا ايضا للجعفر على شاهد الابن درة بيضاء الف قصر في كل قصر الف قصر الف قصر محمد والنبي صلى الله

عليهم وعلى شاهد الابن درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر بواب بواب عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انتفع بمال الا كان ذلك المال زاما له الى الجنة

بقية على الاسلام عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب على حب من احسن اليها

وبهذا الاسناد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن عبد الحسين وعيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه

عليه السلام قال اخذ علي بيدي ثم قال يا محمد ان الله عز وجل علم عليه السلام حلالي كما اخذت بيدك وقال ان لله حلال الحسن

اخذ بيدي وقال يا بني افضل الخير ان لا تكل من طلبه منك ان كان من اهله فنفسك مؤنة حملوان لم يكن من اهله كنت من اهله

وان شئت رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعذر اليك بهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن

عن محمد بن مسلم والحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام كذب كل شيء ماء وكان عرشه على الماء ثم

الله عز ذكره الماء فاضطرم ما ثم امر النار فخرجت فارتفع من بخور هما دخان فخلق الله عز وجل السموات من الدخان وخلق

الله عز وجل الارض من الزبد ثم احصر الماء والنار والريح فقال الماء انا الجبار الاكبر وقال النار انا الجبار القهار وقال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الربيع اما جدك الله الاكبر فاحمد الله عز وجل الى الربيع ان جدي الاصغر ثابت رضي بالبطائحي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن حلف بن حماد عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال بلغه ان
العلاء الحوشي [illegible] النبي صلى الله عليه وآله وهي عنده من فقال ادا اشيئا طاب بوتنا فاك بوتك يحيل الجنب يا رسول
الله قال ايعب ما حشي ولا تشي فانه اتقى قال يا رسول الله ما البدء الخ وبعدي انما ابتدأ سالك عن خلقه
الله عز وجل فقال جل جلاله سأخبرك عن بعض ذلك ان هذه الارض بحر تحتها كخلقة ملقاة في
خلاء وفي وهما ان بحر تحتهما وهو عليهما عند الذي يحتها كخلقة ملقاة في خلاء وفي الثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلاهن الا
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بحر تحتهن ومن عليهن على ظهر الديك كخلقة ملقاة في خلاء والله
لرجاح في الشرق وجاح في الغرب ودجلاة في التخوم والسبع والديك بحر تحته ومن على التخوم كخلقة ملقاة في خلاء وتحتهن
بحر تحتهما ومن عليهما على ظهر الحوت كخلقة ملقاة في خلاء وفي السابع والديك والتخوم والحوت بحر تحته ومن عليه على
البحر الظلم كخلقة ملقاة في خلاء وفي السابع والديك والتخوم والحوت والبحر المظلم على الهواء الناضب كخلقة ملقاة في خلاء
وفي السابع والديك والتخوم والحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كخلقة في خلاء ثم ان هذه الارض لما فيها التهوى
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسابع والديك والتخوم والحوت والبحر المظلم والهواء
والثرى ومن تحته ومن عليه عند السماء الاولى كخلقة في خلاء ثم السماء الدنيا ومن تحتها ومن عليها عند الثانية كخلقة في
خلاء وهذه الثلث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كخلقة في خلاء ثم الى السابعة ومن تحتهن ومن عليهن
عند البحر المكفوف عن اهل الارض كخلقة في خلاء وفي رهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كخلقة في خلاء وفي ذلا
هذه الارض وينزل من السماء وما بينهما من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهواء الذي تحار فيه
القلوب كخلقة في خلاء وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء عند جبل النور كخلقة في خلاء وهذه السبع والبحر
المكفوف وجبال البرد والهواء وجبل النور عند الكرسي كخلقة في خلاء ثم ان هذه الارض وسع كرسيه السموات والارض كلا
خلقهما وهو الذي لا يعلم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وجبل النور والكرسي عند العرش كخلقة في خلاء وفي

حديث النبي اذ صار رسول الله صلى الله عليه وآله الطائف على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد الكناسي عن ابي جعفر
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان نزل على رجل بالطائف فكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه
وآله الى الناس جعل الرجل يدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا فقال هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فلما
كان من نزل بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمه قال فقدم الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه واسلم ثم قال
ومن انت قال انا من اهل الطائف الذي نزلت عليه يوم كذا وكذا فاكرمك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله مرحبا بك سل حاجتك فقال ما سالك ما بيني وبينك الا ان اسالك عن مسالة ثم قال لاصحابه
ما كان على هذا الرجلان يسالني سوال اليهود عن موسى عليه السلام فقالوا وما سالت اليهود عن موسى

قال

فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر قبل ان تخرج منها الآية فلما سمعه بالشام فسال عنه
عن قبر يوسف عليه السلام فجاء شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره فعلانة فارسل موسى اليها فجاءته فقال تعلمين قبر
يوسف فقالت نعم قال فدليني عليه وسالك ما سالت قال لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قال لا الا بحكمي عليك فاوحى الله جل وعز
الى موسى ان لا بد لك عليها ان تحمل لها حكمها فقال لها موسى عليه السلام فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك
تكون بها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان الله ليدخل هذا الوهن الذي ما سالت بني اسرائيل على محمد بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت يا عبد الله عليه السلام يقول كان سالة من الامتان تودنا
البيت وتكثر التعاهد لنا واتاه عمر بن الخطاب ليبيعها فابت يوم وهي تريد ان تبيعها فقال لها ابن تذهبين يا عجوز الانصاف فقالت
اذهب الى الحكم اسلم عليهم واحدثهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ذلك لهم فلم يكن لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان
لهم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فاتا اليوم فليس لهم حق فاقضيه قالت فاقضي حقي ثم اسلمه فقال لها انا
اسلمه ما انا بطالبك حتى فعلت ان ذهبت عمر بن الخطاب فاخبرته بما قلت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها انا اسلمه كذلك ولا
حتى ان محمدا واجبا على المسلمين في يوم القيمة ابن محبوب عن الحرث بن محمد بن النعمان عن بديل العجلي قال سالت ابا جعفر عليه
عن قول الله عز وذكر ويبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم والله شيعتنا حين
صاروا في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى من خالفه عز ذكره
فاستبشروا بمن لحقهم من اخوانهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن
ابوب عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن من صوالح المؤمنات العارفات
قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات الخلق في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل واحدة
اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لمن دنا منها في كل يوم كرامة من الله عز ذكره يبشر الله عز وجل بها المؤمن
علي بن ابرهيم ومحمد بن اسماعيل جميعا عن صالح بن عقبة عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني عن الاصبغ بن
نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فينزل كل يوم
على برج منها فاذا غابت انتهت الى حد طيلسان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد فترد الى موضع مطلعها وملكان يقفان
فان وجهها الا اهل السماء وقفا هما الا اهل الارض ولو كان وجهها الا اهل الارض لاحرقت الارض ومن عليها من شدة حرها
معنى يحمود هما فانزل الله تبارك وتعالى في القرآن انه يجعل له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
الشجر والدواب وكثير من الناس عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن المفضل مهران عن عبد الله عن جابر بن يزيد قال قال ابو
محمد بن علي عليه السلام بسبعين حديثا لو احدث بها احدا قبلي لعدها علي عنفي وضاق بها صدري فقلت له اما سمعت فاني
يا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ان ابا جك حدثني بسبعين حديثا لو حدث بها احدا قبلي لعدها علي عنفي وضاق بها صدري فقال
امرته بنشرها وقال فقلت علي عنفي وضاق بها صدري فما امرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة
واحفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم لمه فانا لا نرضى بشر عليك فقال جابر فصنعت ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فحق علي ما كتبت اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن مغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تحدث البرئ منكم بذنب لتقم فلولا ان
على الرجل ما يشينه ويشيني لحدثت الوانكم وجلدتم فتبرءوا منه فانه من يفعل ذلك فهو كذلك وانا بالعكس عنه مأثورون
زيارتهم وفيتهم كان ابوكم وفي سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن خالد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله تعالى انبوا ما ذكر امر اخبينا الذين ينهون عن التوه قال كانوا فقه الشام صنف انبوا واسوا وانجوا او صنف انبوا وانجوا
صنف اذنبوا ولم يتوبوا ولم يرعووا انهلكوا عنه عن علي بن اسباط وعدة العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال كنت ابو عبد الله عليه السلام
الى الشيعة ليطمئن ذو الدين منكم على ذوي الجهل ملالا بالعين انهم او الشيعة ذكر يعني بعين محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
فقال اما ان الله عز وجل جعل الدنيا دولتين دولة الامام ودولة لا بليس فدولة ادم هدى ودولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يذل
علانية الظهير دولة ادم واذا اراد ان يذل سبحانه سرا كانت دولة ابليس فنذيع لما اراد الله سرا فيعز دولة ادم ويذل دولة ابليس

يوم ثمانية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمر بن ثابت عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر انا كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعرج الى السماء ان الله عز وجل لا ذن لفضل الخطاب في محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان يدعى امير المؤمنين عليه السلام
فيكون رسول الله صلى الله عليه وآله حاضرا فلا يقضي ما بين الشرق والمغرب ويكبو على عليه السلام شاما ويكبو رسول الله صلى
الله عليه وآله ملة ودينا فيقضي لهما ما بين الشرق والمغرب ويكبو على عليه السلام حتى يصدعا ثم يدعى بنا فيجاء
الينا متنا الناس فحزنا الله فندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالشيعتين عليهم السلام فيعاقبون عند عرش الله
عز وجل حتى نفرج عن حساب الناس فنأخذ نحن اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث ربنا العزة علينا عليه السلام فانظم ما
من الجنة وزخرفها فيراه الذي بعثه الله الجنة فيدخل اهل الجنة الجنة وما ذلك الا لحبهم وكرامة من الله عز وجل ذكره وفضلا لله
به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يقال على اهل الجنة اذا دخلوا ابوابها الا ان ابواب الجنة والنار
اليه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام فمال يحدثه يقول خاطبوا الناس على
كان لم يفكر حتى يخلو فاطمة الزهراء فيفكر في الصلاة جعفر عن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا كرد ذكر على ذكر
عليه السلام جعفر عن عبيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير
فكانت على مقدار ما يريد جعفر بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلنا نا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه
فقال له سليمان بن خالد الدنيا لزهيدة قوم قليل يزهدون وجل وادوشهرهم الناس ما ذا الا مر فيه محمدي حتى اليهم منك فان رب
ان ندنيهم ونقربهم منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء التمار يرون ان هؤلاء الصعاليك يعدونا عن علمنا الى الجهل
مرحبا بهم وكلا اهلا وان كانوا انما يمعون قولنا وينظرون امرنا فلا بأس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه فناولنا وقال اسكت عليك شأنك
فان صاحبها لمصيبة اولى بالصبر عليها سهل بن زياد عن ابن ابي نصر رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الجحاف في الاربع
التي لا تنفع من كل آه الا التام وشبر من الحائط حيث يبلغ اهامه ثم قال فيهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخدري يا رفاعة لو سمعت المؤمن شومنا قال قلت لا ادري قال لا تنزل
على الله عز وجل بجهله اما مانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يا بني انك لم تزل بخير ما دمت الا يزال فيهم عالم ناصبة يفتيهم آثارا مية سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان
بن بهمن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان نبأ اقرئ عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ان غيري على ما في الفرات وفاه شيء
على جبينه وهو يرتج زجاجا فتناول بكفه وقال بسم الله فلم يفرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا او لحم خنزير علي بن ابرهيم عن ابيه
عن الثقة عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الشاصف انبوا واسوا او انجوا او صنف انبوا وصنف لم يأتوا
ولم يأمروا ولم ينهوا انهلكوا عنه عن علي بن اسباط وعدة العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال كنت ابو عبد الله عليه السلام
الى الشيعة ليطمئن ذو الدين منكم على ذوي الجهل ملالا بالعين انهم او الشيعة ذكر يعني بعين محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
فقال اما ان الله عز وجل جعل الدنيا دولتين دولة الامام ودولة لا بليس فدولة ادم هدى ودولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يبعد
علانية الظهير دولة ادم واذا اراد ان يذل سبحانه سرا كانت دولة ابليس فنذيع لما اراد الله سرا فيعز دولة ابليس

يوم ثمانية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمر بن ثابت عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر انا كان
النبي صلى الله عليه وآله يعرج الى السماء ان الله عز وجل لا ذن لفضل الخطاب في محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان يدعى امير المؤمنين عليه السلام
فيكون رسول الله صلى الله عليه وآله حاضرا فلا يقضي ما بين الشرق والمغرب ويكبو على عليه السلام شاما ويكبو رسول الله صلى
الله عليه وآله ملة ودينا فيقضي لهما ما بين الشرق والمغرب ويكبو على عليه السلام حتى يصدعا ثم يدعى بنا فيجاء
الينا متنا الناس فحزنا الله فندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالشيعتين عليهم السلام فيعاقبون عند عرش الله
عز وجل حتى نفرج عن حساب الناس فنأخذ نحن اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث ربنا العزة علينا عليه السلام فانظم ما
من الجنة وزخرفها فيراه الذي بعثه الله الجنة فيدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وما ذلك الا لحبهم وكرامة من الله عز وجل ذكره وفضلا لله
به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يقال على اهل الجنة اذا دخلوا ابوابها الا ان ابواب الجنة والنار
اليه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام فمال يحدثه يقول خاطبوا الناس على
كان لم يفكر حتى يخلو فاطمة الزهراء فيفكر في الصلاة جعفر عن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا كرد ذكر على ذكر
عليه السلام جعفر عن عبيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير
فكانت على مقدار ما يريد جعفر بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلنا نا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه
فقال له سليمان بن خالد الدنيا لزهيدة قوم قليل يزهدون وجل وادوشهرهم الناس ما ذا الا مر فيه محمدي حتى اليهم منك فان رب
ان ندنيهم ونقربهم منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء التمار يرون ان هؤلاء الصعاليك يعدونا عن علمنا الى الجهل
مرحبا بهم وكلا اهلا وان كانوا انما يمعون قولنا وينظرون امرنا فلا بأس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه فناولنا وقال اسكت عليك شأنك
فان صاحبها لمصيبة اولى بالصبر عليها سهل بن زياد عن ابن ابي نصر رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الجحاف في الاربع
التي لا تنفع من كل آه الا التام وشبر من الحائط حيث يبلغ اهامه ثم قال فيهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصلا الا اكل وحراما لان صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلام فقال ما والذي نفسي بيده ما اكل من الدنيا حراما قط
قبله ولا كبيرا حتى توفاه الله ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد اتي برسول الله صلى الله عليه واله
شديد فما الا وجمه فيها ثقة به ولا الطاف احد من هذه الامة غير رسول الله صلى الله عليه واله بعده غيره ولقد كان يجل
عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك يختبر به يده ويعرض فيه بجيبه الناس به
الله عز وجل والخلاص من النار وما كان تونه الا الخل والزيت وحلواء التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس فما فضل من نفقة
دعا بالحلاق فقرب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل كان
لجعفر بن رأشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد صلى الله عليه فاتي الصيف فان بحوان عليه مغيرة فاتي بها فاتي بلد دجاج يفوتني
يلتهبها فوجدها مائة ثم رفعها وهو يقول لمستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على ما لنا كيف النار وجعلك
هذا الكلام حتى اكلت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا من اكلنا معه ثم ان الحوان نحى فاقبل يأخلم
اتيت بشيء فاتي بمرق فجعل يدير يده فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي
وانا اشبع فلما تمر فوضعت يدي فاكلت فقال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه واله طعاما قط فتكلم منه حتى يفرغ منه ولا قام رجل الى ان يقضي حاجته فقام
دعا بالذي يؤكل عليه امام جلسه في مجلس قط ولا سمع رسول الله صلى الله عليه واله بنية قط قال الله له ادع الى الحسن الثنية فقال ما منع
هو الذي يخرج بلا ولا كلام رسول الله صلى الله عليه واله بنية قط قال الله له ادع الى الحسن الثنية فقال ما منع
سائلا فظن ان عنده اعطى والا قال يأتي الله به ولا اعطى على الله جل وعز شيئا فظ الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز
الله عز وجل له ذلك قال وكان اخوه من بعده والذي نفسي بيده ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض
له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة فيأخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل من كد يده يتوخى بذلك
والله ما الطاف احد برسول الله صلى الله عليه واله من بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه واله نازلة قط
الا ضمها الله منه به وان كان رسول الله صلى الله عليه واله ليشير برأيه فيما نزل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره
ما يرجع حتى يمضي الله عز وجل له عن احد من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد بن
الحسن قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام اشبه الناس لطمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه
واله وكان يأكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلام يشتري اللحم بدرهم فيأكله مع الخبز
ويطعم ويخبز ويخبز ويوضع وكانت من احسن الناس وجها كان وجهه يضيء وكان صلى الله عليه واله على ايهاد وعلى ذلك مات
سهل بن زياد عن ابان بن عثمان عن يونس عن فضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليحب نبيا فظ الا
سلمية ترى سوءا سامه وما بعث الله نبيا فظ حتى يخرج له بالبداء سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما انتهى برسول الله صلى الله عليه واله انه قال له انك خفاف وانك لا ترك خفاف خفت قلوبك
ان الله زاد يا علي ان ابرهيم حدثه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن

رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا ابا ليلى ستجارة مثل ال يعقوب حتى يحكم الله بينهما وابن خلفه سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن اسمعيل بن مهران عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان لكل
كلام الحكمة اقبل تاما قبل هواه وفيه فان كان هواه وفيه فيه تخالي جعل همه تعديدا وتبجحا سهل عن زياد عن رضا
عن غلبة بن يهون عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يبين بعضهم ببعض انا نافي الاقاني وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم قال مع قيام القائم سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد
الله بن جبلة عن اسحق بن غالب عن بشار الاسكاف عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله طاعة علي ذل ومعصيته كفر يا علي قيل يا رسول الله فكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا قال علمنا فضل من تابعه بحلم
علمه الحجة فان الحجة علي ومعصيته كفر يا علي ومعصيته كفرا بالله عز وجل سهل عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال ابو عبد الله عليه السلام نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب سهل عن الحسن المحبوب عن بعض رجاله
ذهب بفكه فقرأه على الناس فحملوا عنه احمالا للغم فلم يقوا الا القليل فكلم بكلام فلم يحملوه فلما حتى رجعوا اليه والى لا
الكلام الذي تكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحكمة
ضالة المؤمن فخذ الحكمة ولو من اهل النفاق سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن غير واحد عن سليمان كاتب علي بن يقطين
تخرج ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الاشعث بن قيس كان اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه وابنه جعفر عليه
الحسن ومحمد ابنه شريك في دم الحسين صلوات الله عليه علي بن ابرهيم عن صالح بن ابي حماد عن بشير عن سباع الحفاظ
عن ابي سلمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال فقال لي اقرأ فاخذت سورة من القرآن فصل فيها فرفع رأسه وبكى فقال
يا ابا سلمة ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه ما قرأ على قلب فاراد ان يرفعها الا وساعات الشك من صباح الى
ايمان ولا كشف عن قلب فاراد ان يرفعها الا وساعات الشك من صباح الى ايمان ولا اقشعر جلد من جلود المؤمنين الا تحاتت عنه
ذنوبه كما يتحات الورق اليابس من الشجر ولا اقشعر جلد من جلود المؤمنين الا تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات الورق اليابس من الشجر
قلت له في الرجل يصيبه الداء يعيب الناس قال اجل لعيبه الناس قال قلت ما عيبه قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت
فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فاذا اراد به غير ذلك جعل ذلك ما هو الفاراد لقد نكت عدة من اصحابنا
احمد بن محمد بن عيسى عن علي الحكم عن ابي العلاء عن بكار النحام عن عمر بن سعيد هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان لا اكاد الفاك الا غما فما ترى فيما اصنع قال فما يمنعك ان تقوى قلت وما القوة قال الصوم والورع والاجتهاد واعلم انك لا تنفع
اجتهاد لا ورع معه وانك ان تخطئ خصلة من ورع فكفى بها ان الله عز وجل يدخل رسول الله صلى الله عليه واله فلا تخطئ الورع
ولا تغتر بصلاة الناس وصومهم فانك لن تذكر عبدا الا بما هو فيه ان كان ورعا فورع وان كان احمقا فحمق
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن السري ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
ما عبد الله بشيء اشد من ثلاث خصال ما عبد الله بشيء اشد من الاقرار بما انزل الله عز وجل في كتابه من طاعة الله
وطاعة رسوله واداء الفرائض فقال بعضهم يا رسول الله ما فرض الله عز وجل عليكم فقد علمناه فما فرض الله عز وجل علينا
فقال ان الله عز وجل لم يفرض على احد من خلقه شيئا الا وقد علم ان في الخلق من لا يبلغه ولا يناله ولا يقوى عليه فلا يكلفه
ذلك غيره ولا يحاسبه به الا من كلفه في دار الدنيا وما من شيء افترضه الله عز وجل على احد من خلقه الا وقد علم ان في الخلق
من لا يبلغه ولا يناله ولا يقوى عليه فلا يكلفه ذلك غيره ولا يحاسبه به الا من كلفه في دار الدنيا وما من شيء افترضه الله عز وجل
على احد من خلقه الا وقد علم ان في الخلق من لا يبلغه ولا يناله ولا يقوى عليه فلا يكلفه ذلك غيره ولا يحاسبه به الا من كلفه في دار الدنيا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلنا ذات يوم ونحن قفل نادياً وهو على ناقته وقد للك من رجع من حجة الوداع فوقف
علينا فذكر ما عليه السلام قوله مال مالي ارى حب الدنيا قد غلب على اكثر من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرنا كتب
وكان الخوف هذه الدنيا على غيرهم وجب حتى كان لم يجعلوا بوا من عبادة الاموات قبلهم سبيل قوم سفراً غاليل البها راجعون
يوم احبائهم يأكلون تراثهم فيتنون انهم مخلدون بعدهم نسوا ما يخطر الزهد بالهم لقد جعلوا ونوا كل واعظ كتاب الله قد
أمنوا نزل كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول دار بعد دار بوالي عادته طويلة كأنه خوف الله عز وجل عن الناس ملوم ان منعه عيب
عن عيوب الموتى من اخوانه طويلة ان تواضع الله عز ذكره وزهد فيما احل الله لمن قدر عليه من غير خيلة عن سبب ورفض ذهرة الدنيا من غير
تحول عن بعض واتبع الاخبار من عنه من جدثي وجانبا هل الجهالة والتكبر والزهد في هذه الدنيا السيئة بعين خلاف شتى اهل عالم بزينتها
طويلة ان اكتسب من المؤمنين مالا لأمن غير معصية وعاد به على اهل المسكنة طويلة ان حسن الى الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل بينهم
شرف طويلة لمن اتقى الفضل بذل الفضل وامسك فضله من الفضول وتبع افضل العلم بن بزهدا الاشتراك عن معلن من مجانبة عن بعض
الحكماء قال اني اخوف الناس ان يتمنى اقتني الناس اهل الجهل لان الناس اذا استغنوا اقتوا عن مواليهم واني اخوف الناس ان يتمنى صلاح الناس
اهل العبودية الناس اذا صلحوا اقتوا عن تتبع عيوبهم واني اخوف الناس ان يتمنى اهل الناس اهل السفه الذين يخافون ان ينفق عن علمهم
الجهل ويتبين فقرهم الناس اصبح اهل الدنيا فاصبح اهل العبوب يتمنون نقصهم واصبح اهل الذنوب يتمنون سقمهم وفي الفقر الجاهد لا يجهل واصبح في الغنى طليق وفي الفقه المكافات بالذنوب عدل من اصبحنا واحد من مجانبة خطأ للحسن بن محمد بن جبلة الحسن بن راشد قال ابو عبد الله عليه
يا حسن انك لن تزال فلا تنكحها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها البعض اخوانك فانك ان تعلم خصلة من اربع خصال اما كفاية
او معونة بجاه او دعوة فتشفيها بك وتشكر او يواسي خطبة الامير المؤمنين عليه السلام على المنبر الكوفة في غير عن الحسن
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله
عليه فقال الحمد لله الجواد فضل الرافع الغنام القابض الباسط الواسع الجليل ثنائه القاصد قد اسماؤه المجيد بالفعل ما يخطر على القلوب
الذي جعل الموت بين خلقه علما لدائم الجمع عليهم فصلا ما جرى به الاولون احكمها بصلة تعتد بالنفقة ما تركت كالا
يصلها ولا الدائم بلا فناء والباقي الذي لم يشبه علم ما كان الا رشد من ما كان انشاء ومبادئ ما خلق الثرى احد بخلق هذا الفرش ولا عاد
له الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى عدد ولا يقتدر به احد كالذي شهد احدا ومن به واتوكل عليه واشهد به واستكفيه
استعينه بحمد واستزيده به واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله انبيا ليكم يا عباد الله انا نأتي الدنيا ليكم يا عباد الله انا نأتي الدنيا ليكم
فانا نوشك ان نستقل واحدا بعد واحد خلوف كخفاق يجد واحد منهم مضى من قبله الا الى ما ذكر وا رجوا ما جدد بهم فجدا وا وكونوا للمآل التي اعدها
اعملوا الخير الذي اعد بكسبهم وخلصوا الى دار قوم حققنا قلوبا بما لم يزل من اكثرهم خبرة لا اثر في الدنيا اليهم وتخلى الاخرة بجسم
فاحضر هم ما احضر هم ظاهرين على اثارهم والطايا بكم تنبيه على الاسلاف تحفيز من سلكهم مثالا فلا تفتروا بكثرة الحيوة الدنيا فانا
انتم بها حضر جلوا لموت بكرته في تقصيا فيكم فناءه ونفض اجنادكم مطاياه الى دار الثواب والعقاب الجزاء والحساب فاقلوا من
وارتادوا فيه تنكب نبوه وكذب مناه امرا زم عنه من التقوى ان حام والجها من شيء كرهتها الجام فاده الى الطاعة
الموعظة بليغة

زمانها وتسرعها على المعصية بلها مهارا مما الى المعاد طرفه منوقعا في كل اوان خطه دانهم الفكر بطول التهم غرورها عن الدنيا بانه
لاخرته متحافظا امرأ جعل القبر طيته بخاله والتقوى عدته وفاته ودواه اجواء فاهيئ فاسرع نزك الدنيا والتا بتعلم تفقه
الشاد وقد قرنه به ذكر العاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصب على الطريقة اخاله اعطاه فاشاقه عز وجل براديح بين
الوجيه والكفين خشوع في السر ربه لدعه صيب فلبه وحبيب شلبة اساله ترنعه من خوف الله جل ذكره وصالة فظ غليظ يحل
عند الله رضيه واشتد منه رهبته واخيا بالكفاف من اسبابه يظهر دون ما يكفيه ويكفي اقل مما يعلم اذا تلك قد ابع الله له بلاد
المدفوع بهم عن عباده لواقعهم اعلامهم على الله جل ذكره وتعالى ذكره اودعي على احد نصر الله بجمع انا ناجاه وتبيهم اياه اناه ما جعل
العالمين خطبة امير المؤمنين صلوات الله عليه عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره رفعه
ابو عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد وليه ومنتهى الحمد
ومحله الحمد الذي الحمد الاجل الاعظم الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالآلاء القاصر عنه تعت الواصفون والمتسلط بفيء عزته
المعجزون بقدرته والمتعالي فوق كل شيء بجبروته الحمد بما شانه واحمد المتفضل بطائه وحسن بلائه الموسع برزقه المبتع
نحمده على الائه ونظاهر نعماه جلالة ربنا لا نحد الا بكبريائه وكبريائه واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له اشهادا
كان في ذاته متفاوتا ما نفى وهو منيه متبطلا خضع المخلوق لوجوده بانه وحد بانيته وهو بريئته وعلمهم ازليته ودانوا الدوام ابديته اشهد
ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه وانتخبه لوحيه واصطفاه لرسالته وائتمنه على شرع وارتضاه لخلقه
فاضله وفضله ونبيه واوضح به واعزه وخصه مزان يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه
الامثال وشرع فيه الاباء لهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا وانذر الطايكون
على الفترة بعد ان رسل يكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبد حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله
وسلم نبيا كبيرا واوصيكم عباد الله وارضى تقوى الله التي ابتدا بها الامور بعلمه واليه يصير غدا معاده وبه
فناؤهم ناؤكم وفناؤكم بناؤهم اجاكم واطتاع مدة تكم كان قد ذاك عن قليل عتا وعنكم كان ذاك عن قليل
فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا الزرقة من يومها القصير ليوم الاخرة الطويل فانها دار على الاخرة ودار الفناء
والجزاء فجانبوا عنها فان المغترم اغتر بها ان الدنيا انا نأت صاحبها اتيته اهوال الرغبة منها المحبين لها المطمئنين اليها
الضنين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام الاية مع اندر
بينا من تذكر هذه الدنيا خبرا الا اورثه عبرة ولا يصبح بها في جناح امن الا وهو يخاف فيها تزول جاهد او تغير فيها حال
عاقبة مع انا لموت من وراء ذلك وهو والمطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل ليجزي كل نفس بما عملت الذين اساؤا بما
علوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فتقوا الله عز ذكره وبادروا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما يحبه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل يحمد صلى الله عليه وآله هذا نبي وهذا حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه
ومروءته خلقه وصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقيكم قال النبي صلى الله عليه وآله السلام لبريرة اشتريك وعتقك فضل الا بتقوى الله عز وجل فان كانت التقوى لك فهم افضل

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولي علي عليه السلام سمعته
يحمد الله ويثني عليه ثم قال اني والله لا ارزأ كم من فيئكم درهما ما قام لي عذق بيثرب نخلة وكم افقر في مالها نفسي ومالها لنفسي ثم
قال سمعت البه عقيل كثيرا الله يحمد فقال لمعاوية والله لتخلعن ما سود بالمدينة سوداء فقال جالس ما كان فيها احد يتكلم غيرك وانت
عليه الا بساباته او يتقوى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم وانه لشفيق عليكم وان لي حمراء وكل
رجل منكم علي لا تقولوا ان محمدا منا وسنذخل مدخله فلا والله ما انا ولا اتى منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا
اعرفكم يوم القيمة تاتون تحملون الدنيا على ظهوركم وتاتون الناس تحملون الاخرة الا فلا عذرت اليكم فيما بيني وبينكم وبيانه
في دين الله عز وجل فيكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن سويد عن الحلبي عن ابن سنان عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال رايت كلثم على ابي من بين الناس وجعلت اقبله من كل جانب حتى اذا كثروا عليه نشاول بعضهم في القيام و
جعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم احد الا عصابة يسيرة فجعل ذلك يضرب براسه فجعل كلما قاطه عنه الناس
وفي بعض تلك العصابة اما ان فقيل له جعلت فداك لو تنحيت عن هذا الموضع فقال انما مثلي بعد ذلك كما قال العبد الصالح
ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعنا يا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا كان على سيال من المدينة فراى
منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر عليه السلام فان الملائكة تصلي في البيعة فجاء الرجل فوجدا يا جعفر عليه السلام قائما في
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال كنتم
خير امة منها يجيء بها مكبلة في الاغلال حتى تدخل في الاسلام وقال ابو عبد الله عليه السلام والله ما نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله عن ابيه عن حسين عبد الرحمن بن عمرو بن طريف
الا في عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ولو انا كنا عليهم انا قتلوا انفسكم وسلوا الامام تسليما او اخرج
من يأمركم بسالة ما فعلوا الا ظلما منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يقولون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وهدى
ثم لا يجد احد في انفسهم حرجا مما قضيت به او سلم تسليما علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
المختار بن عبد الرحمن بن وردان عن حنش بن جناده السبئي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي امير المؤمنين عليه السلام
في قول الله عز وجل والذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبق عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب في قتل
لهم فما نفسهم فولا لبيغا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زيد بن معوية قال قال ابو جعفر عليه السلام
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فردوه الى الله والى الرسول والى الامر منكم ثم
قال كيف يامر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للماضين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول حدثني

قوم صالح علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى

عليه وآله سال جبرئيل عليه السلام كيف كان هلاك قوم صالح صلى الله عليه فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست
عشرة سنة فاقام فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الا خيرا قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون الله عز وذكره
فلما راى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم ايمانكم
شتمتم فاسئلوني حتى اسال الهي فيجيبكم فما سالوه الا شتموه وشتموا من ارسله فلما راى ذلك منهم قال لهم ان اتاكم العذاب
سقتكم وسقتموني فقالوا فان اخرته عنا اليوم تخرجون فيه قال فخرجوا بامنامهم الى ظهرهم ثم قربوا منامهم و
شربوا منها فلما اصبحوا غدوا فاذا هم بوجوههم حمر فلما راوا ذلك صاحوا وضجوا وعرفوا ان العذاب قد نزل بهم فقالوا لصالح ادع
لنا ربك يكشف عنا العذاب فقال لهم صالح ويحكم ان العذاب نازل بكم في اليوم الرابع فلما راوا ذلك ايقنوا بالهلاك
واجتمعوا ليقتلوا صالحا فلما راى صالح ما اجتمعوا له قال لهم ويحكم ان لم تؤمنوا بي فامنوا بالله الذي خلقني وخلقكم
فقالوا له يا صالح ائتنا بالعذاب الذي تعدنا به ان كنت من الصادقين فقال لهم صالح في اي يوم يعدكم العذاب فقالوا له في
يوم الاربعاء فقال صالح فان لم يقع بكم العذاب يوم الاربعاء فانا كذاب فانصرف عنهم فلما كان يوم الاربعاء غدوا الى مذابحهم
فذبحوا ما شاءوا من ابلهم وغنمهم ثم اكلوا منها فلما فرغوا من اكلهم اخذتهم الصيحة من السماء فلم يبق منهم احد الا عصابة يسيرة
كانت ظلمة منه عقرها فلما عقرها وقع عليهم ذلك العذاب فاصبحوا جاثمين فلما راى ذلك صالح ولى عنهم وهو يقول يا قوم
قد نصحت لكم ولكنكم لا تحبون الناصحين فلما راى ما نزل بهم من العذاب قال يا ليتني كنت معكم فاصيب بما اصابكم
قد طلع عليهم من ذلك الصدع فاتاهم فرآهم جثما في ركبهم فلما راى ما نزل بهم من العذاب قال لهم يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكنكم لا تحبون الناصحين فلما راى ما نزل بهم من العذاب قال لهم يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي
قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج لنا ناقتك التي جعلت لنا فصيلها فقال لهم صالح ويحكم ان الله عز وجل قد غضب عليكم
لما عقرتم ناقته وقتلتموها فقالوا له ما نرى ان ربك الا قد غضب علينا فيما اصابنا فادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فلما راى
ما قد نزل بهم من العذاب قال لهم يا قوم اطيعوني اليوم تسلموا فقالوا له ما نرى ان ربك الا قد غضب علينا فيما اصابنا فادع لنا ربك
يخرج لنا فصيلها فلما راى

Presented by: Rana Jabir Abbas

بوعهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى ماشئتم شربوا منه ذلك اليوم ولم تشربوا الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ماشاء الله ثم قالوا
عنوا على الله وعلى نبيه صالح فقال بعضهم الى بعض فقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لانرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا
من الذى يلى قتلها ويتحمل لرحمله ما احبت فجاء رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف لها اب يقال له قدار شقى من الاشقياء شقى
عليهم فحملوا له جعلا فلما توجهت لناقة الماء الذى كانت ترده تركها حتى تبعد من الماء واقبلت راجعة فعقر لها طريقها فاضرب
بالسيف ضربة فلم تعمل شيئا فضربه اخرى فضلها وعرقبها وهرب فصعد الجبل فرغا ثلاثة رغاة
الثمانة واقبل قوم صالح ولم يرقوا احدا الا شركه فى نحره فقسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما رأى ذلك
اهل البيوت قال لهم صالح يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم تركتم فاردحوا الله تبارك وتعالى فقال صالح عليه السلام ان تومك قد طغوا وبغوا
فخلوا انا بينها وبينها فلم يجتمع عليهم ولم يكن عليهم فيها ضرر وكان لهم اعظم المنفعة فقال لهم انى ارسل عليكم عذابا الى ثلثة ايام فان هم
رجعوا الى توبتهم وصدقت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعث عليهم عذابه فى اليوم الثالث فاذا هم صالح عليه السلام بذا
لهم يا قوم ان رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك قالوا
ما كاذبا فاخبث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين فقال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثانى
وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فشى بعضهم الى بعض وقالوا انجد ما انكر ما
قال لكم صالح فقال لنا صالح منهم لا تفعل قول صالح ولا تقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثانى اصبحت وجوههم محمرة فشى بعضهم الى
بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال لنا منهم لا تفعلوا منه شيئا قولوا صالح ولا تقبلوا قول صالح ولا تركنوا اليه فلما كان اليوم الثالث اصبحت وجوههم مسودة فشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال لنا منهم لا تفعلوا منه شيئا قولوا صالح ولا تركنوا اليه فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم انا نكره ما قال لكم صالح فقال لنا
منهم فلانا نا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل انا هم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وقطعت
قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا قطعوا ثلثة الثلثة ايام فلم يخطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين فلم يخرج من بيوتهم
وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا بقية ولا شئ الا اهلكه الله فاما بجيلة فى ديارهم وهضابهم فاجتمعين ثم ارسل الله عليهم مع
الصيحة النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم محمد بن زياد عن الحسين محمد الكندى عمن ذكره عن رجل من اصحابنا عن ابان
عثمان عن الفضيل بن الزبير قال سئل ابو جعفر عليه السلام قال ذكرته شيئا من امرها فقال ضربوه كرم على وجه عثمان
ثمانين سندهم رجلين اتركان ظالما فكيف يا فرد اذا ذكرتم منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن على
الثمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال كنا عند ابى جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه واله
ان لا يحل لاحد من المؤمنين صلوات الله عليه فقال رجل من القوم اصلحك الله فابن كان جعفر حينئذ فاشار بيده الى ابى جعفر وهو يومئذ فتيا
وهى سعد رجلان منصفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام مقاسين وكانا من الطلقاء اما واحد فعلى ان جعفرا كان
بحضرته تماما وصلاة الله عليه ولو كانا شاهدين بها لا لفا فاضبهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله
الفضيل عن اسمعيل بن سلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اشكى او اهيد او كان به سداع او غير ذلك فليضع يده على ذلك
الموضع وليقل اسكن سكنك بالذى اسكن له ما فى الليل والنهار وهو السميع العليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابى نصر وغيره

على بن حسان عن موسى بن بكر قال اشكى غلام ابى الحسن عليه السلام فسأل عنه فقيل انه به طالاقبال الطعوه الكراث
ثلثة ايام فاطعموه فقصد الدم توابه محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عمرو بن ابو هيم قال سألنا ابا جعفر
شكونا اليه ضعف معدتنا فقال انثروا بالخل الماء البارد فضعفت فوجدت منه ما احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن على
بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من اراد ان يتقى الشابكة والحمام والابرة فى المناسيل فاخذ كف ملح
كف من ابر تمرها بالماء وظيفها فاذا وظيفها ثم تمرتمرة ثم شربها وكان يقتصر على ملح نسب منه شاما ابا ساك فقد نقل
روى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن نوح بن شعيب عن ذكره عن ابى الحسن عليه السلام قال سئل
عليه السلام الكبر ما يقنع له اللبن الحليب السلسل الحسين بن محمد عن على بن محمد بن جمهور عن جده قال قال ابو عبد الله
نعم مخلف الناس على عهودنا الحجامة يوم الثلثاء اصلح قال والحمامات يوم الثلثاء صالح
فاجرى الاجتماع يوم الاربعاء الى ان فى يوم الثلثاء ساعة من ليلها اليوم ترقد حتى يوما وشاء الله عدة من اصحابنا عن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابى عبد الله عن شعيب العقرقوفى قال دخلت على ابى الحسن الاول
عليه السلام وهو يحتجم يوم الاربعاء فى الحجر فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف
ذلك على من جامله امه فى جنبها محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن اسمعيل بن صالح بن عتبة عن احمد بن عامر عن ابى عبد الله عليه السلام
قال لا تحتجموا فى يوم الجمعة مع الزوال فانه يوم تكمل فيه الجمعة فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
على عن ابيه عن عمر بن اذينة عن ابى عبد الله عليه السلام قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والقئ والحقنة على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن
ابى عمير عن عمر بن اذينة قال شكى رجل الى ابى عبد الله عليه السلام الصداع فقلت له خذ فى رأسك من كاشم وشمه
من سكر كاشم هو الاورد بون قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلت به الا مرة حتى صح محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن على بن سعيد بن جناح عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال موسى بن عمران عليه السلام شكا الرب تعالى
البلة والرطوبة فامره ان يأخذ الهليلج والبليلج والاملج فيجعله بالسلاح ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هو الذى
يقولونه عندكم الطرفيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل بن الحسن ابن اخى عبد الله قال
قلت لابى عبد الله عليه السلام انى رجل من العرب ولى البيت بعيد ولى ابل آتيه عليها صفنا فانا لا ياس ان
بقطع الحج ونكرى بالكراء فقال لا ياس بذلك ونعم هذه التسمى لا سمعون والغاريون قال لا ياس قلت ايما افضل قال الذى
مات قلت فنقع عليه النبيذ قال ليس فيه شفاء فاشكى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له ابو عبد الله عليه السلام هو الذى
انا اكرم على الله من ان يبتليني بداء لا اجد له دواء فاستشفى بما حرم الله عز وجل على خلقه محمد بن يحيى عن ابى عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابى عبد الله
عليه السلام الرجل يشرب الدواء ويطلى المرهم ويداوى بما شاء فقال يطلى رأسه عن محمد الكوفى عن على بن الحسين
على بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن جرير بن المغيرة قال كنت عند ابى الحسن الاول عليه السلام فى
انا قوة فقال ما لك قلت ضربنى فقال لو احتجمت لم تكن واعلم انه فقال له ما نادى الناس بشئ خير من مضغة ورأد
مرة عن فضال قلت جعلت فداك ما المرطل قال العنصل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعنا ابا الحسن موسى عليه السلام يقول رواه الفرس ناخذ خظلة فنقشرها ثم تخرج وسطها وكان القشر
ماكولا ليس فيه وكانت تجيء قطران ويجعل منه في نطفة شباد ويجعل في جوف القرس ويدام صاحبه مستلقيا يأخذ ثلث ليال فان كان
القرس لا يأكل فيه وكانت تجيء قطران في الادنى التي تلي ذلك القرس ليالي كل ليلة قطران وثلث قطران يراد فانه قال وجدته
لوجع القولنج الذي يخرج من الاستان والقرحان والحرة التي تقع في الفم ناخذ خظلة رطبة قلع اصفرت فيجعل عليها فانها تسكن من ساعتها
ثم سقف داسها وندخل سكينا جوفها فتجعل جوانبها برفق ثم تصب عليها مثل حرمة صاف شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها
غليانا شديدا ثم تاخذ صاحبه منه كما سمنا الحمل فطرفيدلك به فيه ويضمضض بمثل ذلك الخظلة فيه نجاء ابدا ان شاء الله
فعل كافي فعلها عاد مكانه حتى كان خبرنا انشاء الله عادة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن الحسن بن فضال عن الحسين بن السلم عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الفداء الناس يقولون انا نتجم لاجل النظر فيها وهي تجيئ فان كانت تقرب مني
فلا حاجة لي في شئ يقربني وان كانت لا تقربني فنواقد لا اشتهيها ولا انظر فيها فقال لبس كما يقولون لا تقربك

ثم قال لكم نظيرين في شئ منها كثيرة لا يدرك وقليله لا ينفع به تحسون على طالع القمر فقال لا تدري كم بين الشرى والثريا
دقيقة قلت لا والله قال لا تدري كم بين الزهرة وبين القمر دقيقة قلت لا والله قال لا تدري كم بين السماك وبين السنبلة دقيقة قلت
لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال لا تدري كم بين السماك الرامح وبين السنبلة دقيقة قلت لا والله ما سمعت
ثم قال لكل واحد منها الى صاحبه ستين او تسعين دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا ازاحة الغلط
ووضع عليه عين القصبة التي وسط الاجنحة وعلى ما عن يمينها وعلى ما عن يسارها وعلى ما خلفها وعلى ما امامها حتى ينضج
عليه من قصب الاجنحة واحدة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن يحيوب قال اخبرنا القدمين قورائر الجمال قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الحريا عز لها من ابل الحي فاذا ان بعد بها جوعها والذابة بها تموت فما ترى لي ان اكل لحمها قال لا بل ابعه
عبد الله عليه السلام ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اعرابي فما يدريني ما حق الذي تقول فاخبرني
من اين جاء جبرئيل على لسان داود وعيسى مريم قال الخنازير على لسان عيسى مريم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قراء رجل على اسير المؤمنين صلوات الله عليه انهم لا يكذبون ولكن الظل ابى ان يجعل له ظلا فقال له علي ويحك انه
الكذب لكنها تخطفه لا يكذبون بباطل يكذبون على الاسود عن محمد بن الجهم من صفوان بن يحيى عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه
شئ قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو من كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر
دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل انا الله عزيز حكيم كتبت انا الله عليم حكيم فيقول لي رسول
صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للناس انه ليوحى الي مثل ما يوحى الى محمد فانزل
الله تبارك وتعالى فيما قال على ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام
وجل قول الله عز وجل ذكر وقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا ويكون النذير كله فقال ليعلم محمد ما بلى قد علم ذلك
عليه وآله ليخبرهم بما جاءه الرسل من قبله ولكتبهم ويسالونه عن حجج الله عز وجل حتى لا يكون

فيهم واحد الا وقد علم علمه من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وفروا منه فماتوا في البلاد ما شاء الله
ثم انهم مروا بالمدينة خربة قد جلا عنها اهلها وقد اقام الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا
فماتوا من ساعتهم صاروا رميما يابسا وكانوا على طريق المارة فكنسهم المارة فجمعوهم في موضع فرتبهم حتى مر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل
يقال له حزقيل فلما راى ذلك الملك العظيم بكى وقال سبحانك يا من بيدك الحياة والموت كما امتهم فجاة كذلك تحييهم فجاة
يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم رب فاوحى الله عز وجل ان قل كذا وكذا فقالها فاحيا الله عز وجل من في تلك القرية
جل قوله فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يشير بعضها الى بعض قد
احياء ينظر بعضها الى بعض يتجوزنا قصة ذكر ونكرته وهي طويلة فقال ثم قيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شئ قدير فقال عمر
يزيد قال ابو عبد الله عليه السلام فهم زنك هذه الايزان يجعلون بعضه بعضا جنان بن سليم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اخبرني
عن قول يعقوب عليه السلام لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه كان يعلم انه حي وقد فاته منذ عشرين سنة قال نعم قال
قلت كيف علم قال لانه دعا فيه النبي وسال الله عز وجل ان يبطئ عليه ملك الموت فيبطئ عليه بريال وهو ملك الموت فقال له
بريال ما اعجلك يا يعقوب قال نعي الي روح الارواح فقبضت ما يحتمله او مثقرة قال بل اقصها مثقرة قال وجدته حادا قال له فاخبرك
ترك روح يوسف فيها سرب قال لا لعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن خالد بن ماد القلانسي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل لا يحسبوا ان لا يكون فتنة قال حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهرهم فعموا وصموا واجيب فيض سو
الله صلى الله عليه وآله فتم عليهم حيث تم على امير المؤمنين عليه السلام قال ثم عموا وصموا الى الناشد عادة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا
من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى مريم قال الخنازير على لسان عيسى مريم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قراء رجل على اسير المؤمنين صلوات الله عليه انهم لا يكذبون ولكن الظل ابى ان يجعل له ظلا فقال له علي ويحك انه
الكذب لكنها تخطفه لا يكذبون بباطل يكذبون على الاسود عن محمد بن الجهم من صفوان بن يحيى عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه
شئ قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو من كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر
دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل انا الله عزيز حكيم كتبت انا الله عليم حكيم فيقول لي رسول
صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للناس انه ليوحى الي مثل ما يوحى الى محمد فانزل
الله تبارك وتعالى فيما قال على ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام
وجل قول الله عز وجل ذكر وقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا ويكون النذير كله فقال ليعلم محمد ما بلى قد علم ذلك
عليه وآله ليخبرهم بما جاءه الرسل من قبله ولكتبهم ويسالونه عن حجج الله عز وجل حتى لا يكون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

شرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن كرامي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان هذه الايه انزلت
التحاقل ان تخالفوا امركم من الامر ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم قال نزلت في العباس وعقيل وفوله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم بدر ان فضل احد من بني هاشم وابو النجتري فلا يقتلوه فانه انما اخرج مستكرها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال الناظر من هيهنا من بني هاشم قال فتر على عليه السلام على عقيل بن ابيطالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال له عقيل يا ابن
ام علي اما والله لقد رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا ابو الفضل فخر بدلان وهذا عجبا
يدلان وهذا نوفل بن الحارث في بدلان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اتى عليا عليه السلام فقال له يا ابا تراب هل لك
جعل فقال له الا تنزعون في نهامه فقال ان كنتم تختمون القوم والا فاركبوا كلكم فقال فجيء بالعباس عليه السلام فقال له
اقذف نفسك واقذف ابن اخيك فقال يا عم تركتني اسأل غيرك فما لك عندنا من الفضل فقال له ان اسلمتني فهو ذاك
هذا شيء فاتنفيه على ولدك ونفسك فقال له ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني جبرئيل من عند الله عز وجل فقال ومحلوف
ما علم بهذا احد الا انا وهو قال اشهد انك رسول الله فقال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم
وفيه قوله عز وجل هذه الايه قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الايه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليه السلام في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس شيبة انهم فخروا بالسقاية والعمارة فانزل الله عز وجل ذكره اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وكان علي وحمزة وجعفر صلوات الله عليهم الذين امنوا بالله واليوم الاخر وجاهدوا
في سبيل الله لا يستوون عند الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بكار الثابتي قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعانا الايه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله صلى
عنه سلم اذا كان اذا مسه الضر يعني الفقر دعا به منيبا اليه يعني تائبا اليه فيما قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول ثم
اذا خوله نعمة منه يعني الغنى نسي ما كان يدعو اليه يعني التوبة الى الله عز وجل تماكان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله
ما قال له ثم قال الله عز وجل ليضل عن سبيله قال انك من اصحاب النار يعني ايمانك على الناس غير حق من الله عز وجل ومن رسوله صلى
الله عليه وآله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف القول من الله عز وجل فقال على عليه السلام يخبر بما له وفضله عند ربه فقال
وتعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه ظاهرا ليتوسى الذين يعلمون ان علما رسول الله والذين لا
يعلمون ان علما رسول الله صلى الله عليه وآله انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا نازلة بالمنافقين
عن ابي بصير عن حماد بن عثمان قال نزلت عند ابي عبد الله عليه السلام ذا عدل منكم فقال ذو عدل منكم هذا نازلة بالمنافقين
علاء من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جعل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تقولوا عن شيء انه ليبغض
ان يبغض لكن قولوا ما يحب الله ان يبغض سهل عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه
ونحن كذلك ربنا الحسنى صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك انا نقول ما وفقت كلما ذكرت صدقا وعدلا الا ان فيها الحسنى علاء
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله عليه

في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الحسن والحسين عليهما السلام
ولعمري لقد كبرا قال فمن الحسين عليه السلام فاذا جاء وعد اولاهما فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا
لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لآل محمد الا اقتلوه وكان وعد
مفعولا خروج القائم عليه السلام في سبعين من اصحاب موسى الذين اتخذ بهم العجل المؤمنون الى الناس ان
الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت الامور في قلوب
المؤمنين انه الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي صلوات الله
عليه ولا يلي الوصي الا الوصي ابن سنان عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص الثيمي قال حدثنا ابو جعفر الخثعمي قال لما اتيت رشدان
الى الزبالة تلقاني شيعة امير المؤمنين وشيعة الحسين صلوات الله عليهم وتقاربن يا سيدي الله فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه يا ابا ذر انا انما غضبت لله عز وجل الحسن وخارج من غضبت لله ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك
فارحلوك عن الفضاء وامعنوك في البلاد وواقصوك كانت التهوات والارض على جدد نقائم الثقل فجعل له منها مخاجا فانا لفي ذلك
الا الحق لا يموت ثكلتك الا ابا طل ثم تكم عقيل فقال يا ابا ذر انت عندنا لتحبنا ونحن نحبك وانت عندنا مأمون
الناس الا الظالمين انوا بنا على الله عز وجل ولد الناجيات المخرجون وشيعتنا المسترون فتوابا على الله عز وجل فانتوا الله
اعلم ان استضعفك البلاد من مخرج واستبطاك العامة من الياس فلع الياس فلع الياس بالخروج فان الخروج هو الوكاء ثم تكلم
الحسن عليه السلام فقال يا عماه ان القوم خافوا اليك ما فقد ترى ان الله عز وجل بالنظر الاعلى فلع الياس فلع الذي بك فانا
وشيعتنا مأمورون عليك لرضاه ما بعد هذا وحجج نلقى بذلك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ثم تكلم الحسين عليه
فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شأن ان القوم مسلوب دنياهم ومسلوبة دنياهم
فما مسلوبك ما هو جمعهم الى ما منعتهم تعليك بالصبر فان الخير في الصبر ان اكرم ورع الجزع فان الجزع لا يعيبك ثم
نهض وهو يقول الله فقال يا ابا ذر انا وحشر الله من وحشك واخاف عليك ان اخلطك الله وما شيعتنا الا من يقول الحق الا اركون الى
الدنيا والحب لها الا انا الطامع في الجائزة والملتمس غلب عليه وان هؤلاء القوم وعوا الناس الى دنياهم فاجابوا اليها
ليهم وبها فحمدوا الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر فحمد الله عز وجل وصلى على نبيه ثم قال عليكم السلام ورحمة الله
يا بني واخي هذه الوجوه فاني اذا رأيتكم كرهت رسول الله صلى الله عليه وآله بكرهي مالي المدينة فسجن وكاسكن عليكم وانتم
على فضان جوارى المدينة كما مثل على رسول الله صلى الله عليه وآله بكرهي مالي المدينة فسجن وكاسكن عليكم وانتم
اشد على اجنحة الناس الكوفة والى الله لا يرى بها الياسا ولا اسهم بها ولا اسهم بها ولا اسهم بها ولا اسهم بها ولا اسهم بها
صلاحا ومالي مع الله وحشة حسبي قول لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الطيبين ابو علي الاشعري عن محمد بن الجبار عن ابن فضال الحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجرمي قال
عبد الله عليه السلام نوجوا ولا يكونوا انا نقول ان من حقين تكونان يقولون من ابن شرط الحق من الطلقة انا كانا قالا
فما تقولون فيها فقلت ما نرد عليهم شيئا قالوا يصدق بها اذا كانت من كان مؤمنين بها من قبل ان الله عز وجل يقول ان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انه يأتيه ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قال لي الكيسة

ابا عبد الله عليه السلام شيء نظل اغلمه هواي فما اغرني نرعاه ولا اظلمني شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام الا تفعل هكذا

فما اغرني نرعاه ولكن قل فظلما اغرني نرعاه ولا اظلمني شيء سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان بن عيينة

السبكي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لام فروة يجيء فجعل ما منهم يجيء فقال لجماعة من قعدت خلفه اشتهم قال

انشد فاقبل يقلب في وجوه بني سعد السكوني قال فصاحت صيحة النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فجعل اهل

المدينة على الباب قال فجئت انهم ابو عبد الله عليه السلام سيتي لنا يخشى عليه وعصر النساء سهل بن زياد عن احمد بن ابي نصر عن ابان

عثمان عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الخندق ضرب خباءه فقعد في خبائه يتناول رسول

الله صلى الله عليه وآله لقد منح علي في غير يوم هذا كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعد ما يكون كسرى قيصر ما يحلد وما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك

وتعالى بعث جبرئيل الى الارض ليأتيه بطينة من عند قبر الحسين عليه السلام وكان ملك يقال له الخنوع على الجنوب على ثلاثين ميلا

عن جعفر بن بشير عن ذريح ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوم رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان

بلاد الشام تخلب وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج يتبعه

الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا وعاد الناس ان يؤتوا ظلم بليشاذ عبطة حيز فقال يا معشر الناس ترون ذلك

وعلمهم ان يطروا يوم كذا وكذا فاصفرت لو كان فلما نزل الناس فمطروا من ذلك اليوم ولذلك الشاطئ حتى ما كانت تلك الشاطئ اصابها الله

عز وجل ريحا فاحرقت محاريب جلست السماء وارخت عنها بالجلاء فاتت الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله

ادع الله ان يكف السماء عنا فانك ان تدع جمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله واستسقى الناس ان يؤتوا على حائط فقال لهم

من الناس يا رسول الله اسمعنا ذن كل ما تقول لبس نجمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم منابتها وبطون الاودية ومنابت الشجر

الخبر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها اكاما رابية ولا تجعلها جبالا باسناده عن بشير عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ارى رجلا

في ظل ليل ولا تستوي ما الا وهي ما طرح عليه من نجم عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم بن سعيد عن زاذان العرزمي قال قال امير

صلوات الله عليه وسلامه عليه التجار بن يكون قال يكون على شجر على شاطئ البحر يوحى اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله

ارسل بجناحه فاتاه فاذنه وكل به ملائكة يضربونه بالخناجر وهو البرق فمن نجا من السلاح لم يمت الا بالطاعون قال قلت ما الطاعون

الى بيت لابنة واللتاسعة الوجد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن موسى الخاط ومحمد بن سلم

قالا قال ابو عبد الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى علمه ما كان وما يكون الى يوم القيامة وعلم من حسن بريء ما حله وما قضى عليه

محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن الحسن بن محمد الماشمي قال سئل ابي عن احمد بن علي خال

جعفر بن محمد عليه السلام عن جبلة عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى لان ادم ان

نازعك بعدك الى بعض ملوك عليك فقد اخذت عليه عبطة بين ما ليني وكانت فوان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك

فقد اخذت عليه عبطة بين فالبق ولا تكلم وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اخذت عليه عبطة بين فاطبق ولا تكلم حراما

علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من كن فيه فلا خير فيه من ارتكب

مرا العيب ويخشى الله بالغيب وعد عند الشباب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال

قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ذكر شيء فيه وفاكرهوه قال نعم قلت له وما التشيف قال قد سألت الجليل

عليه السلام عن ذلك فقال التشيف مركان له ما قال قلت فما الصحيح الذي يفعل الافعال الحسنة ماله وعن ماله قلت فما الكرم قال

التقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله

حزن التناء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كله فقر فمن تملق صاحبه ثم لا يعطيه شيئا حدث يأجوج ومأجوج الحسين

محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله بن القاسم الملاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين صلوات الله

عليه عن الخلق فقال خلق الله الفا وماتين في البر والفا وماتين في البحر اجناس مختلفة ادم سبعون جنسا والناس كلهم من ولد ادم ما خلا يأجوج

ومأجوج الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن بشير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس اربعة

اثلث طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزيون بنا وطبقة يأكلون بنا طبقة يأكل بعضهم بعضا بنا عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عتبة عن عمار

مرة ان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام انا ليأتي الفاقة والحاجة فلا كثرت والله ما انكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك

فانتظروا الفرج صلى الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة قد عرفناها فما انكار الناس بعضهم بعضا قال يأتي الرجل منكم اخاه فيحتاج

الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به عدة من اصحابنا سهل بن زياد عن احمد بن

خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام وكل الزنج

من ولد كوش الحديث وكل البلاء بالعبد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن

عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يستفيدون درهم ابيض مائة درهم ابيض لا بأس به قال ان كان في جواني فلا انتهى الخبر شق

جواني ذهب يجيء مائة وواحد فاعلم المدينة بها فقال انا الذي شققت ناملك وذهبت ناملك فقلت نعم فقال

اذا فاذن منا المدينة فاذن حتى اجتمع اهل المدينة فخلا علي ابو عبد الله عليه السلام المدينة فقال يا معشر شققت ناملك فقال

عسا عاد ظننت نعم فقال ما اعطاك الله فضعه حيث اخذت منذ ان رسول الله صلى الله عليه وآله نسك ثانية فقال للناس فيها بخير عن

التمار ولا بخير ان عن ثانية فيه عليه السلام فقال يا محمد ناتك في واد كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا

قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس اكثروا علي في ناتي الاوما اعطاك الله خبر منها اخذ منها الا وان ناتي فوادي

كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فاقتدها التاس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال

عامل المدينة منجنيه منه وعد لك ثانيا هو شيء دعا الناس اليه لم نظلبه منه سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي

قوله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيء يروى عن ابي ذر رضي الله عنه ما كان يقول قلت بعضها الناس واتا التيها اتعب

الموت واجب الفقر واجب البلاء دون الجنة ما صام احد من الموت ولا ما طاعة الله اجتلب من الحسنين في معصية الله اجتلب

في طاعة الله اجتلب من الغنى في معصية الله والفقر في طاعة الله آثر من الغنى في معصية الله سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بابنوبخت فقال ابتيتنا شتاوليتنا صيفا فضلا بتيلنا فلم نجتمع بعد الاسناد عن ابان بن عثمان عن بعض اصحابنا عن ابي عبيدة البصري قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول تعمدون في المكان وتحدثون وتقولون ما شئتم وتفترقون عن ستة وتقولون ما شئتم فلم نفهم فقال ما علم
العبيد الا هكذا حميد بن زياد عن الحسن محمد بن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
عبدا حبب الى الناس لما اراد الله لهم ان يرزقوه حسن كلامنا فانا نرزقه ما نقوله ما لم نتعرض فيما يتعلق بالملوك
احدهم فيسمع الكلمة فيحفظ بها عشرا وهو عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة قال اتى شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز وجل ذكره ويرجون ان يقبل
منهم وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يدعو الله صادقا الا وجد من ثمرته عاجلا
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن جعل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفره الى خراسان
فقال عليه ما يابني لا تجمع عليها موالينا من السودان وغيرهم فتقل جمعك فقال له الريان اني لاراك تكثر من قول ما يابني فما اراك تريد بذلك
وتعالى احد والا ابن احد والاب احد والخالق بالاجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يصف
ما يبغض الحبر على ابعده فمنها الهواء الذي لا يحيى القنس الا به وبنبهه ويخرج ما في الجسم من داء وبعفونه والارض التي فيها
البيت والحمارة والطعام فيه ثم يقول ما لهذا الدم الا ترى كيف لا يستقر في الصلة فيغلي به حتى يلهب ثم يصفو فاخذ الطيب منه وطرح الثفل
يحيى القطان الناء وهو يونس الباقي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن ابان اخي عبد الملك بن ابان قال
سألت ابا عبد الله عن قول الرجل لرجل خراك الله خيرا ما يعني به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان خير الدنيا هو الجنة ومنه هو المال الكثير والكثير
منه ان الله عز وجل منازل الاولياء في الجنة على قدر منازلهم في الدنيا فقال له التمر جواري ما ثبات واحدة تنبت اخرى فسمي ذلك
التمر فقال قوله فبئن خير لنا شفاء قال الرجل لما سمعه ان الله خيرا ما يعني به ذلك لك المنازل التي اعدها الله عز وجل لهم في الجنة
وغيره من خلفه وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الجنة نهر اما خاء
حوله بانات فاذا مر المؤمن بما يعجبه فاشتهاها فانبتها الله عز وجل مكانها حدثني ابي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال لما هبط ابو جعفر عليه السلام وانا عنده وظلت له السماء فقال يا ابا حمزة هذا قبة ابينا ادم
وانه عز وجل سواها قبته وثلثين قبة فيها خلق ما يعصون الله طرفة عين عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب الواسطي عن علي بن
سالم قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة ادم عليه السلام قال نعم وقبه قابيل ثلثون الا
خلق منه كم هذا تسعة وثلثون منه ارضا بيضاء خلق وخلقا يسبحون بنوره لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما دام ادم في الجنة
ادم ام لم يخلق بعد فان علي بن محمد عن صالح عن ابي حماد عن حجين بن المثنى عن ابي جميلة عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خسف بقبر ادم وقبر حواء وقبر الحية وقبر ابليس وقبر الغراب فقال الكنا نأتي قبر ادم فنصلي عنده ونقوم عليه ونسأله
شريك ونحن بن حليم وصالح بن سهل الدينة قال الطريق الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما نصنع بهذا نحن بالغرب منه ونحن
منافقة تتوا بالية قال فخرنا فوافقه ما علمنا الا لاذا خرج علينا بلا علم ولا رأة فقام كل شيء من يابسه منه ويصلي
لا لا يا مفضل يا ناصر يا ابا حماد مكروه لا يفعلون عنه عن صالح عن علي الحكم عن ابان عن الفضيل

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا يصرعون يا بني ال محمد صلى الله عليه وآله ما بينا خاص بن عثمة عن صالح عن الوشاء عن ابي
عن عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس هو مسخ كله فان اشتبه عليك فاغسل يدك اذا لمسته كان
في الحجر ومعه رجل يحدث فاذا هو يوزغ يقول له انه قال لي الرجل اندري ما يقول هذا الوزغ فقال لا علم لي ما يقول قال
يقول والله لئن ذكر عثمان بشيء لاشتمن عليا حتى يقوم من مجلسه فقال ابو عبد الله عليه السلام يقول ذلك
وقال ابو عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسح وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده فلما ان فقد علم
ذلك عليهم فلم يدر كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان يأخذ لجين فاعينوه مكيدة الرجل قال فضلوا ذلك والبسوا الحجة
ربع حديدا ثم الفوه فلا الكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن محران عن
عبد الملك بن بشر بن سليمان عن موسى بن قادر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم القائم فليفعل ذلك
قال الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله ومحمد وبعث القائم عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان الحسن عليه السلام اشبه الناس هو موسى بن عمران ما بين راسه الى سرته واما الحسين عليه السلام اشبه
الناس هو موسى بن عمران ما بين سرته الى قدميه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مفضل بن سليمان قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام كم كان طول ادم قبل ان يهبط الارض قال طول كل انسان اليوم ستون ذراعا قال فجعلت اقايس في كتاب علي بن ابيطالب عليه السلام
الله عليه ان الله عز وجل لما اهبط ادم وزوجته حواء عليهما السلام الى الارض كانت رجلاه شديدة الصفاء ورأسه مدور فاوحى الله عز وجل اليه
انه شكا الى الله عز وجل ما هبطه من عز الثمر فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان قم فاشكا ما هبطه من عز الثمر
الثمر غرة وهو يطرح غرة وهو يطرح غرة فصير طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه سبعة اذرع فلما رآه ادم عرف انه قد اجيب فيه عن ابيه عن
محبوب عن زياد بن ابوب عن الحارث بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اسلم ابوه في الجاهلية فلما اسلم انه كان امه
امه في الجاهلية الا بعد ما توفي الله عز وجل ابوه في الاسلام فاعتق قال فقال فليلحق بامه السبية الاسلام ثم هو بعد في السبية
الذكر كان ابوه سبي فيها ان كان ابوه معترفا بامه ومريدا ان يطأها فلا بأس عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال الله تبارك وتعالى اعطاني المؤمن ثلث خصال الغنى في الدنيا والاخرة والفضل في الدنيا والاخرة والمهابة في صدور اقرانه
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث من كن في المؤمن وزينه في الدنيا والاخرة الصلوة في الليل
وياسه مما في ايدي الناس وولايته الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله قال ثلثة هم شرار الخلق ابو سفيان لعنه الله ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وعاداه ومعاوية فقال علي عليه السلام وعاداه ومروان بن معاوية لعنه الله قال الحسين بن علي صلى الله عليه
وعاداه حتى قتله ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال لا يجد عبد شيئا من كل
الاخوة ولا كبر الا بتقوى الله عز وجل ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالفقه الا وان اعظم الناس الحق الله من اقتدى بنبيه امام
يقتدي بها ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معاوية قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان بريد بن معاوية دخل المدينة
وهو يريد الحج فجاء الى رجل من قريش فاناه فقال له بريد انا اريد ان اسألك عن شيء فقال له الرجل
والله ما بريد بك ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام وما انت بافضل مني في الدين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يخبر حتى يكيد قرأت بماسك فقال له بزبان لو نطق والله لقال له الرجل ليس فوقك اياي اعظم من ظلك الحسين
علي رسول الله صلى الله عليه وآله فارسه نقل حدثني علي بن الحسين عليهما السلام مع بن بذاعة الله ثم ارسل الى علي بن الحسين
عليهما السلام فقال له مثل مقالته للفرشي فقال له علي بن الحسين عليه السلام ايان لو افرك البحر تقتلني كاتك الرجل
بالامس فقال له بزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليه السلام قد اقررت لك بما سألتنا فاصبد مكرع فان شئت فاسلك
وان شئت فجمع فقال له بزيد لعنه الله اما والله لقد حفظت منك ولو نفيصلك ذلك من شرفك الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد
عن محمد بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد عن غزوان قال لعدثني عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان لي جارين احدهما
ناصب الاخر يهودي وكلاهما من معاشر فمن اعاشر فقال معاشيان من كتب بايه من كتاب الله فيهما يدعا الاسلام ورآه ظهرهما
وهو الكتاب يجمع القرآن والانبياء والمرسلين قال ثم قال ان هذا نصب لك وهذا اليهودي نصف لغاصبك سبيل قال متى
القاسم بن يزيد عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على
الانتصاف فلم ينتصر ابتلاه الله عز وجل للذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما منّ به عليه من معرفتنا ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابراهيم بن خالد ابي شبل عن ابي شبل قال له ابو عبد الله عليه السلام ابتدأ منه شيء
وانقضنا القاسم وصلة قعنوا ما وكذبنا القاسم وصلوا عنا وجنانا القاسم فيحمل الله صحاكم محيانا وصاكم ماتنا اما والله ما بين
الريحل وبين ان يسئل الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واوما بيده الى حلقه قال الجلاء ثم اعاد ذلك فوالله ما رفع حتى طلع
لحقنا قال والله الذي لا اله الا هو لحد ثني ابو محمد بن علي بذلك يا ايا الشبل ما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل
منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل منهم
والله ما قبل القنوع الا سكر ولا الزكوة الا بكر ولا الحج الا منكر فاتقوا الله عز وجل فانكم في مدة نور والامانة فانا غير الا
تعدن ذلك صبر كل قوم بهوامهم وفي هذيم بالحق يا الخير ونا الليل القضاء والامر واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال فانتم القدمة
وجل فانكم لا تطيقوا الناس كلهم اتى الناس احتاج معاشهم وهمهم وانكم اخترتم حيث خذا الله ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا
صلى الله عليه وآله فاخترتم بخيرا الله فاتقوا الله واودوا الامانة الى الامور والا يخونوا ان كان حرورا وان كان شاتيا فاحتمل
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابراهيم بن خالد ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام شلة سئل ابي
عن محمد بن سنان عن حماد بن ابو عائشة عن حماد بن عثمان كثيرا قال نظرت الى الموقف والناس به كثير فذكرت الى عبد الله عليه السلام
فقلت لعلك ان اهل الموقف لكثير قال فقال ادن مني فادنيت منه فاشار بيده الى الموج من كل مكان لا والله ما
الحج الا لكم لا والله ما يقبل الله الا منكم الحسين محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي
قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت عليه امرأة فذكرت انها كانت ظئرا لابي بصير فسألت عن قيامها فقال ابو عبد
الله عليه السلام ايسرك ان تسمع كلامها فقلت نعم فقال لها تكلمي فاذن لها فقالت واجلسي معه على الطنفسة ثم دخلت كلمة
فاذا امرأة بليغة فسألته عنها فقال لها ما تقول لرجل انا خاطبة اليه انا سألتني بولايتهما قال نعم ذلك فان هذا الذي على
الطنفسة يأمرني بالتزويج منهما وكثير التزويج بولايتهما فانهما خيرا جابك قال هذا والله جاءني من كثير التزويج بولايتهما

ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون عنه عن علي
عن الحسن عن ابان عن ابي عاشر قال لما خرج صلى الله عليه السلام وتبعته فتبصر سوار فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله علي باسمه اخفه به
ابتها فقال مالي ومالك يا ابا بكر تبدان تموت قبلي من زوجك الله لولا ان تكون سنة لقتلت شيخك واصهرت الى من هو خير منك
نزل من القوم ما نزل هذا ثم اخذت بيده فانطلقت به ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد لقاتي عن ابي جعفر عليه السلام
قال والله لو نذر شعرها ما نواطرا ابان عن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ولدا لزنا يعلم ان عن اخبر بي بروان على
شر اجزي به ما ان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مجمعة
يقول
وبروان وابو بصير يسمعان الى حديثه فقال له الوزع بن الوزع قال ابو عبد الله عليه السلام فمن يموت من الوزع فيسمع الحديث
بان صرفي داره قال فجعل ابو جعفر عليه السلام يقول لما له بروان عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدعوا له بالوزع وعلى
بها الى عليه ليد عوله فلما قربه منه قال اخرجوا عني الوزع ما لوزع قال زرارة ولا اعلم الا انه قال وعلمنا بان عبد الرحمن
عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عرفي ابراهيم وموسى صلوات الله عليهما قال ان الذي تقرأ
هذه الاية يا تكم المنون تعرضا وبصلحون الا قليلا فيما يتزلت في حق تبعة فهل يستطيعان تولتم ان تقدما في الاذن فتقدما
ارايتم لو كذبت بنو امية او صل قرح منا ولكنك يا ابا حمزة لو كنتم في خلق تبعة على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على سلوات الله عليه يقوم في الطريق ما يبدا حتى يبدا منه
يشابه تقبل لمرا المؤمنين الكوفة فقال ان هذا ما ترجبا لمهد بالعرش ثم انا بحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ما ينبت
ان زاد الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء امر بهم رحمة منه لهم وحملهم اليه فطر به ما شاء من سماء الى سماء حتى
سماء الدنيا فانها اظن فيليه الله السحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان احتبسي فاحتبست واذا بعثه وهان الماء ثم اطلع الله
موضع كذا وكذا ماء مطري عليهم فيكون كذا وكذا اصابا دغيرذلك فتمطر عليهم على النحو الذي يامرها به فلا يبقى من قطر الا وسما
ملك حتى ينتهي اموضعه الذي ينزل من السماء فطرة من مطر الا بعث معه ملكا يزن وزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدة قال وحدثني ابو بصير عبد الله عليه السلام قال قال الحارس صلوات الله عليه
امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل التجار غربال الطمر حتى يهب الريح حتى يهب
الكوا لا يفضه شيئا يصيبه والذي نزل به من البر والشعير اعلى نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا تبيعوا الطعام الى المطر فان الله يكره ذلك عدة من اصحابنا سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه
قال كتبا مير المؤمنين عليه السلام الى ابن عباس لما بعد تقدير الرزق والمال ركن لفوته ويخزنه مالا ركين ليصيبه اياه وان حبك
سرور لك بما قدمت من عمل صالح او حكمة او قول وليكن فيما تبغيه فيما فرغت فيه من ذلك دون ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه حزنا ولا تكثر
منها فلا تشم به سرورا وليكن فيما بعد الموت والسلام سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
على الشعبة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر عليه السلام شبعت منهم والله جعلني الله فداك قال ان هم فقلنا راهم يا بن
المنبر والمنبر فقال اذ ذهبت اليهم فذهب فلم يجلسهم ثم قال والله لئن لاجته بحكمة او اوحكمة فاجنوا مع هذا بورع ولجنها ما تلك ٧

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بذكره فان فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا سئله قط علة من صحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن طلحة
عيسى عن ابي حميد المدائني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ذكره عباداً ميامين يباسير يعيشون ويعيش الناس
في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القلب في جسد عبادٌ ملاعين مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة
الجراد لا ينتفعون على شيء الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتب
الي الحسن الرضا عليه السلام اشكو بغاما هل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه انا الله تعالى
ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلتقومن سيد الخلق فلهانوا يا ويلنا من عثمانا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن احمد بن ريان عن ابيه عن جبيل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع الله به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا وكانت
دنياهم اقل عندهم مما يطئونه بارجلهم ولعلموا بمعرفة الله جل وعز وثوابه لذوه من اذل ذل وخشنت لهم من كل خشنة ولساروا الى الجنات مع اولياء الله ان
معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم وكما قال فكان
قبلكم قوم يغلبون ويجبرون ويشربون بالمناشير ويضيفون عليهم الا يرجعوا فاذا رد عليهم شيء تاهم منه عز وجل
من نعل الشسم ولا اذى بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فاما الوارد عليهم فانهم واصبروا على نوائب هم فرندوا لهم بها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل لنا
اصغر من البعوض ولو خلق اصغر من البعوض والذي نفسه بيده لقد خلق البعوض من الجرجوس ما خلق الفيل شيئا الا وقد خلق له ما هو اصغر منه مثله ونفس على الذباب
بالجناح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن سليمان عن معلى بن خنيس
مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن ابي التيح الشامي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي عليه السلام قال وسالته عن قول الله عز وجل وما يحفظ من دابة
الا يسيل ما وحيه ذو ظلمات لا يرفع ولا يطبع ولا يابر الا في كتاب مبين قال نعم الا يرفع النقط والخط الولد ذو ظلمات الارحام
والرطب ما يجيء من الناس واليابس ما يغيض في كل ذلك امام مبين قال وسالته عن قول الله عز وجل ترى بسرها في الارض فاطوا كيف
كان حامد الذين من قبلكم فطالما يعني بذلك ان ينظروا الى القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما الخبر عنه قال تعلمت
فقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن اذا قرأتم القرآن فقد ما يقص
الله عليكم من خبرهم عن ابن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد وايا ك والطارف
كل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق فكن على حذر منه واتق الناس واعدل نفسك فان الناس عداء البغي يحيى الجلاب عن علي
المسهل عن صليمان بن خالد قال سالني ابو عبد الله عليه السلام فقال ما ما عاكم الموضع الذي تسمعون فيه زيدا قال قلت خصال
ثلث اما احدى فضلة من تخلف عنا اتاكا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الضحيان فيضحانا واما الثالثة فانه كان يقعد
الفرات حيث يلي الفرات من الموضع الذي تخصونه فيه تلك قذفة بحجر فقال سبحان الله اظلكم او تمرتموه علما
تخصونه في الفرات وكان افضل ظننت جعلت فداك لا والله ما ظننا الا انا قد كنتم يوم خرجتم معه فقد تلك منه قال

فاكان علة كرطك كفانا قال فقال احدى في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فجنبوه لعلكم تفلحون فاجتنبنا الخمر بتحريم الله اياها فلما حرم الله الخمر وضع الحرب اوزارها فاثبتنا واثبتها الناس فلم يتخلها من شيء
بالعدل ساعة بجبل الحلي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اعفى نفسه ان يتكبر ان يتبع
من اتبعه ما يقين لانبيائه من اتباعهم وحملهم ذلك علينا يجيى عن عبد الله بن مسكان عن غير واحد من اصحابنا عن احدهما عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب على شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وشر من حرب على
وضرب بعضهم حرب على شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب علي
عليه السلام قال ومعهم ابو جعفر عليه السلام فقال ما تقولون فقالوا اللهم انا نقول ما قلت يا رسول الله فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله
وضرب علي فقال بعضنا شر من حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضنا حرب رسول الله
شر من حرب علي عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام بل حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه
وآله فقلت له جعلت فداك الحرب على علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم سالت جبرئيل عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقاتل بالاسلام وان حرب علي عليه السلام اقرنوا بالاسلام ثم جحدوه يجيى عن عمران عن عمر بن
خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واعتاما اصابه ومثلهم معهم قلت وما كيفية ذلك ومثلهم معهم قال اجتا
مع ولده الذين كانوا ما تقدم ذلك بامثالهم مثل الذين هلكوا بوشك يحيى الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل كانوا اشد منهم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا
هم بنو فلان وبنو فلان الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين
سالنا ابا عبد الله عليه السلام فلم ينزل يدلينا حتى قال فعلمنا ان الناس جميعا بين فاسق او احمق قلت فما الناس جميعا بين فاسق او احمق
وضرب المغيرة قال فوالله ما اخطا بضلالا ابي الله هلكوا الا ثلثة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن
ابان بن تغلب وعدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لا يتقي عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة
ويكون ما عند الله احب اليه من التصدق ويكون الفقر احب اليه من الغنى ثم قال كذا فابوا الا ما قد جعلنا الله فداك نغفل فاي شيء نغفل قال
الناس في فلوتهم فما رأى ما عليه من ذلك قال ليتر احدكم اقتر عليه من الدنيا ثم يكون على بصيرة من امره ثم قال ان الامر يكون على اهوى عليه فما
يلبثون على ما هو عليه الا قاصر قال فارعلى الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال ليتر احدكم ان شيئا بقي لا يصيبه شيء من هذه الامر
والا وجاع حتى يهون عليه غير هذا الامر فانه لا بد منه قال فارعلى الفقر احب اليكم من الغنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الامر فانه لا بد منه قال فارعلى الفقر احب اليكم من الغنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
الحسين بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا حماد ان الناس خافوني في العمل كما يخاف المنزل ثم
قال ان لله عز وجل ان يتوفى قوما بما انعم عليهم في عالم ذر قبل ان يخلق الخلق وذلك بانه يعلم الكبد الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما احد من هذه الامة يزيد
بدين ابي بصير عليه السلام الا بخير من جبشان ولا احد من تلك من هذه الامة الا بخير من رجل من اهل بيتي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده وساله رجل عن يحيى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والخط في جمله مخطوطا وكتب عليه وعلى ابنه الا يصلي في مجلس ولا يتأدب في اولاد ولا يضرب هنا بهم قال فعلموا وخطاهبه
بالحديد وكتب عليه الكتاب ذلك الكتاب عندنا فلما لهم ان اسلم والا اخرجنا الكتاب فيه فضحكوا فاسكوا وتوفي مولى
لرسول الله صلى الله عليه وآله ولم يخلف ارثا فخاصم فيه ولد العباس يا عبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك فدخل في
ذلك الشيء فحكم لهم فقال اوس بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام بل الولاء لي فقال اوس بن علي ان ابانا قال فقال
فقال ان كان لي قال معونته فعلى كان خطأ ابيك فيه الا ترى بجنايته وقال الله لا طوقنك عبد الطوق الحمامة فقال لعداوس بن علي
كلامك هذا اهون علي من عزة في دار ي لا ازيد فقال اما انه والله لك ولا لابيك فيحتى قال فقال هشام انا كان عند
لكم قليلا ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلام ومعه كتاب في كمه ليقرأه على هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام
الكتاب بين يديه فلما ان قرأه قال ادعوا لي جندلا الخراعي وعكاشة الضبي وكانا شيخين من نداء كم الجاهلية فدعي بالكتاب
اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان لنفر من قريش هذا خط حنظلة بن امية فقال
هشام يا عبد الله اري خطوط احدادي عندكم فقال نعم قال نعد تصنيف بالوراثة لك قال تخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا
لها وكانت النعل لها حانة ثم قال فعلت ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فان فيه كانت مدة لام الزبير في طلب عبد الله فاخذ ما
عبد المطلب ولد ها فقال انا نقال له الزبير هذه الجارية هي ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فحمل عليه يطلون قريش قال فطالما
فلما جئت على حملة علي ان لا يعيد ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق الدهقان عن معوية بن حكيم عن عبيسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن صفوان عن محمد بن حمران
عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كنا بايع رسول الله صلى الله
على العسر واليسر والبسط والكره والاثرة الا الاسلام وكنا قال واخذ علينا عليه السلام ان يقوم بالحق اوزيد تما يعون ينفسهم وذراريهم فاخذ منها علينا هم فاخذ منها علينا هم ثم ان رجلا من بجاد هلك من ملك عنده عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي
الله عليه السلام قال ان من ورثة اليمن وادي يقال له وادي برهوت ولا يخاف ذلك الوادي الا الليلة السود واليوم الشديد الحر
الوادي يوم يقال لها يوم يغدق يرتع الهما بارواح الكافرين يدعون من مأة الشديد خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الله
الا ان يبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله صاح جبل لهم فهم وضرب بذنبه منادي فهم يا آل الذبيح يصوت فسمع الرطب
بهاته بقوله شهادة ان لا اله الا الله فقالوا الاسرنا النطق الله هذا الجبل فنادى فهم ثانية فعرفوا علانا بنبوته فصدقوا
ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قدروا عليه ثم رفعوا رؤسهم اعادوا سيتهم فقالوا البحر فجازال تسير بهم حتى مرت بهم بحيرة
فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذبيح نادى فهم الجبل فما لوا نعم قالوا نعرض علينا يا رسول
الله القرآن والكتاب فعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن والكتاب في السنن والفرائض والشرايع كما جاء من عند الله
عز ذكره وولى عليهم رجلا من بني هاشم سبع معهم فما بقوا نهم اختلافا حتى الساعة على قول ابي هم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر

عن ابان بن عثمان عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسكن رسول الله صلى الله عليه وآله سبع فضد فحملة ثم الى
فضالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف لهم واتاه جبرئيل عليه السلام فقال انظر ما صنعا فقد
ثم نفخ فلم يكن من عجلهم
الى اليوم فوصفه وهو ينظر اليه ثم قال له انصرف فقد مها جملا ورقى اواخر قال وبعثت قريش بملا على فرس ابرقة ها قال وبلغ مع طلوع
فيما بينهم وبين الشام ثم
الشمس قال قرأته بن عبد ربه بالهناء من الاكوان ثلاثة بيت المقدس ورجعت من الملك جبل بن ايهم
قال هذه عير يقدمها بعير ابرقة مع طلوع
عن محمد بن يعقوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال معنا اجتمع
يقولوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكت فانه معنا فلما خذه الرعدة وهو لا يسكن فلما
راى رسول الله صلى الله عليه وآله حاله قال له ش بلان اربانا صحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون واو يلي جعفر
واصحابه في البحر يغوصون قال نعم فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله بدا على رجله فقال الا انصاحبون ونظر الى جعفر
واصحابه في البحر يغوصون فاغتم لذلك فاوحى الله عز وجل الى عيسى بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن ابي عبد
الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة
من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فبين طلب فطمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
اكفنه شر فرسه فساخت قوايم فرسه فمشى رجله ثم اشتد فقال يا محمد انى قد علمت ان الذي اصابني هو
من قبلك فادع الله ان يطلقني فرجى فاعدي ان لا يصيبكم مني شر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطلق فرجع
فرسه فمضى في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فعل ذلك مرتين كل ذلك يعود رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
فمضى الارض قوائم فرسه فظن انه اطلقه في الثالثة قال يا محمد هذا الجبل بيني وبينك فهل لك ان اعطيك اناخ الذي
وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فاردعنك الطلب فقال لا حاجة لنا بنعمك عندك عدة من اصحابنا عن محمد بن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن اربع
الذي لا ياتي الخامس قبل ان يصنع به فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت
ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيسى الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له
وانظروا لا تفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد جهلا ما علم منه من الذي هو خير منه رعى غنمه
بذلك الرجل الذي هو اعلم منه من الذي كان فيها والله لو كان لاحدكم غنم فيها راع يعرف بها كم كانت الا رعى
يا بني فضل علم ما فضل ستا بن لها ولكن لله نفس واحدة اذا ذهبت فقد ذهبت القوية فاعم احوان نحاذر والا نفسكم اذا نا
آن تنا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدقا ولم يدع كم الى نفسه انما دعا كم
الى الرضا من آل محمد عليه السلام ولو ظهر لوفى بما دعا كم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه طاغية متا اليوم الناس عبيد
الى الرضا من آل محمد عليه السلام فحين تشهدكم انا لسنا نعني به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد وهو اذا كانت الآيات والاذان
اجلا ان لا يسمع منا الا مع من اجتمعت به فاطمة معه فوالله ما طمحكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجبا فاذا علموا ان
عرجل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل وان اجتهم ان تتاخروا الى شعبان فلا سبيل وان اجتهم ان تصوموا فى اهاليكم فافعلوا فان ذلك اقوى لكم وكذلك

باسنادها علان عن ابن ابيهم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعى وغيره عن على بن الحسين عليه السلام قال والله لا يخرج واحد

متاخر خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره فبينما هو يدنوى جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به علان من اصحابنا عن

احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكير بن محمد عن سليمان قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان الزم بيتك وكن ما لما من الا

واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

على بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابرهيم الجعفى قال احدثنى ابو قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقال مالى اراك شاحبا

الوجه فقلت ان بى حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك النبيذ يحمى السكر فى الصيف بالماء والشتاء على الريق وبعد الماء فصفا فما

علان قال عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن على بن النعمان عن بعض اصحابنا قال سئل ابو عبد الله عليه السلام الوجع فقال اذا

آذيت الى فراشك فكل سكرتين قال فصلت فجربت به بعض المطبوبين وكان فيه اهل بلاد فقال لى ان وجدنا ابا عبد الله

هذا من يخرجون علينا اما انه صاحب كيت وكيت ينبغى ان يكون اسامه فى بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاز عن الحسين

الحسين عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رجل يا نبى الله ما تجين محمد مكرا اذا جاء قال اسلم الله بيده

الادوية المزمنة ينفع فى العلل وما اشبهه فقال سبحانه الله الذى يقدر ان يبرئ بالحلوم فاذا انتم احدكم فليأخذ اناء فليصب

فيصل فيه سكرة ونصف ثم يغلى عليه ماء حتى من الفوران ثم يرفعه فيتحمى ثم يجعل عليها

وسرمه بياء ثم شربه فانها كانت اليه الثالثة زاده سكرة اخرى فصار ثلاث سكرات بين ونصف فان لم تكن اليه الثالثة زاده سكرة اخرى فصار

فصار ثلث سكرات ونصف فانها حدثنى محمد الكوفى عن على بن الحسن بن على عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن مرزوق عن ابى عبد الله عليه

قال قال له كيف ابدء بسم الله الرحمن الرحيم نعم ما افعل الاسماء كلها وما كان رسول الله صلى الله عليه وآله فانه امره ان يجعلها

قرئ بحضرته بسم الله الرحمن الرحيم وهو يعلم بها وسوف تقول فى قرئ فراغا فانزل الله عز وجل فاذا قرأت القرآن وصلى وقال

ادبارهم نفورا اعتقد عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن هارون المكفوف عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام

اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابى انى وهو فى حديث عجيب العرب كيف لا تحبنا على ذلك وقد جعل الله لنا

وكتم على شفاعة من النار فاخذ كرسفا فبره رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذه عن ابرهيم بن ابى بكر بن ابى سماك عن ابى

فرفعه عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له قل لكم ما الملك يؤتى الملك من يشاء وينتزع الملك

فقاله العبد ان الله عز وجل يجمع الملك قال فقال له ان الله عز وجل لما اراد ان يبعث نبيا امنه نزل الوحى فيكون له

الوحى فيأخذه الآخر فيكون هو الذى يأخذه محمد بن احمد بن السندى عن عبد الله بن السندى عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبى

سالنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلم ان الله يحيى الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى عن احمد بن

عن على بن محمد بن هاشم عن صفوان بن يحيى قال سئلنا ابا الحسن الرضا عليه السلام وكانت نفضة حدث نوح عليه

لو تقرير محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن القاسم بن محمد عن جبل عن [illegible] عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنت عند

ابى عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال له اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان سيح سمى الله عليه قال ان

يدعه فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وهو على كتف الملك

معه على عليه السلام وهو قول الله عز وجل فاما ان كان قريبا من رحمة الله عز وجل فاما ان كان من شيعتنا وشيعة آل محمد صلى الله عليه وآله يأخذ

ان الله تبارك وتعالى سالنى هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول ياجعفر ادع محمدا فاشهده انه قد بلغ

بلغ قال ابو عبد الله عليه السلام فجمعهم وجزء ما الشاهدان للانبياء عليهم السلام جاءوا فقلت جعلت فداك فما صنع على عليه السلام

ابن هو فقال هو اعظم شرفا من ذلك ثم قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن جميل عن ابى عبد الله عليه السلام

قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يضع يده على رأس الحسن والحسين ويقول اللهم انى احبهما فاحبهما

عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس

على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد فى علان من اصحابنا عن بشار جميعا عن ابن بجوب عن ابن عطية قال

قلت لابى عبد الله عليه السلام انى رجل من بجيلة وانا قريب بالكم موالى وقد بدا لى ان اتحول عنهم فيقبل منى ان اتولاكم

فقال لا انا رجل من العرب ثم من بجيلة فقلت ليس بجيلة وانا قريب بالكم موالى وقد بدا لى ان اتحول عنهم فيقبل منى ان اتولاكم

من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس بجيلة فان تقول انا من العرب انا ان من العرب فى النسب الطاهر آبائه والحسب الظاهر فى الله

وما حولى لابن بما مد به الله عز وجل به من طاعتنا والاخذ به متا من موالينا وانا حدثنا ابن محبوب عن ابى جميل عن صالح عن ابى

عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان حوارى عيسى عليه السلام كانوا شيعته وان شيعتنا لحواريو نا وما كان حوارى عيسى الا

له مرحوارينا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نحبه

من اليهود ولا قالوا لهم دونه وشيعتنا والله لو ازالوا منذ قبض الله عز وكرسول الله صلى الله عليه وآله يضربونا ويقاتلونا

ويعذبون ويحرقون ويخربون ديارنا ما ازالوا عن امرنا شيئا ابدا على ابن اسباط عن ابى جميلة عن ابى عبد الله عليه السلام

لا يعلم الله والراسخون فى العلم آل محمد صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله هاجر الى المدينة فدعا

الاسلام كتب الى ملك الروم كما يدعو به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كما يدعوه الى الاسلام

اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله واكرم رسوله وانا ملك فارس فانه مزق كتابه

رسول الله صلى الله عليه وآله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقال له ملك الروم وكان الملوك يومئذ

ان غلب ملك الروم ملك فارس وكانوا الحقته ارمانيه ملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا

به فانزل الله عز وجل ذلك كتابا انزله الى نبيه صلى الله عليه وآله فى ادنى الارض يعنى غلبها فارس وهى الشام وما

حولها يعنى فارس من بعد غلبهم الروم يغلبون يعنى يغلبهم المسلمون فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح

المؤمنون بنصر الله يعنى المسلمين بنصر الله عز وجل فاغتم المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت لابى جعفر

رجل يقول انه يضع سنين وذلك بعض المؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفى امارة ابى بكر وعامة من على عليه السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فارس فما امارة عرفها الا لراظ لكران لهذا ما ذيلا وفسر القرآن بأبا جهبذه ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل لله
الامر من قبل ومن بعد اليه المشيئة في القول الذي يقدم ما قدم ويقدم ما اخر في القول الذي يوم يختم القضاء. نزل القرآن فيه على
المؤمنين فقال الله قوله عز وجل وهو مثل يضرب المؤمنون ينصر الله متى يوم يختم القضاء النضر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله عز ذكره وما كان
الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه واله من بعده فقال ابو جعفر ع او ما يقرؤن كتاب الله قلت وايش الله قال فما جعلها الا رسول
الله خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فقلت له انهم يقرؤن على وجه آخر فقال فاخبرني ايش الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم فاختلفوا من بعد ما جاءتهم
البينات حيث قال وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقد فعل ما يشاء ان الله اصطفى
محمدا صلى الله عليه واله فاختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد الواسطي قال
المجد الحرام خرابين مولى لابي عبد الله عليه السلام فقلت له اسأله عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام
ساجدا فانتظرته طويلا فاطال سجوده فلما رفع رأسه قلت له اصلحك الله طال سجودك وخفت ان تكون قد حدث حدث فقال ما
ان قلت فلما سمع كلامي رفع رأسه ثم قال ابو محمد اتى فلان بن فلان منه فلما وقع صوتا خلفه فقال ما هذه الاصوات فقلت
فقلت مولاة قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدون فقر بنا فقت معه فلما ان راءه نهضوا فخرجوا فقال
كفوا افسكم عنه فلا تؤذوه فان ولا ناصر في السلطان فاني ليست بخصلة اكرم الخلق بها وترك ما مضى فلما خرج من المجلس قال له
يا ابا محمد والله لو ان ابليس يجد لله عز ذكره بعدا لمعصية والكبر عما التي ما منعه ذلك ولا قبلها منه عز وجل مالم يجعل له
كما امر الله عز وجل ان يجعل له هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيها عليه واله السلام وبعد ركم الامام الذي نصبه نبيهم
صلى الله عليه واله لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ان برغم لهم حسنة حتى يأتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الامام
الذي من ابوابه الذي فتحه الله عز وجل وسوله لهم يا ابا محمد انا نقف غدا على ربنا فنسأله عن امة محمد صلى الله عليه
الدهر فرايض الصلوة والزكوة والصيام والحج ونحن لا نعلم فرضا من فرايضه الا وجدنا ولم يترك احد من المسلمين
ذلك ولا نعلم الا والله ما فيها رخصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لاهل سماواته اجلا وجعل لاهل ارضه اجلا وجعل لكل يوم من ليال وايام وسنين وشهور فان عدا لوالي انتاب اهل
عز وجل صام الفجلان يبلي بادانه فصلى ايها صلى فليتحر بهم وقتهم وشهورهم وان جاز وقت الناس ولم يعلموا ان الله تبارك
تعالى صاحب الفلك فاشرع بادانه فاضرب لهم وايامهم وسنيهم وشهورهم وقدرها لهم عز وجل عنه الليالي الشهر
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في المجد تحت المزاب
رجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما ندري من ابن نصب الربح فلما اكثر عليه قال ابو عبد الله عليه السلام فضل
انت قال لا ولكن اسمع الناس يقولون ضلنا لا ابا عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين نصب الربح قال اذا الربح سجونه

تحت هذا الركن الثاني فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجه منها فحبوب فحبوب اتاها خيال فشبهه له
ديوث فلما بورثم قال من اين ذلك انك لا ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف في الليل والنهار عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ليس خلق اكثر من
الملائكة انه ليزار كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك كل يوم حدثنا ابن محبوب عن
عبد الله بن طلحة عن ابي بصير رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الملائكة على ثلثة ابين جزء له جناحان وجزء له
اربعة اجنحة وجزء له ستمائة جناح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه
قال ان في الفرات نهرا يغتسل فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه فينفض من يخلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه
عن بعض اصحابه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يكاد جلاله في الارض التابعة وعضده شبيه بخلق العرش وهو جاء في الهوى
في نصف الليل او الثلث الثاني من اخر الليل ضرب بجناحه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا الله غير الله
فتفرج الذي بكى فيضحك ويضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن محمد بن سالم عن ابيه عن عبد الله بن محمد
ابو عبد الله عليه السلام ما يقول من قبلكم في الجراد يقولون انها نثرة حوت يزعمون انها تفصل منها على الطعام قال لا هي على الطعام اثقل
للعرق واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغرة اية الكرسي وآية الدين
يوم شئت وقد قدمنا واخر اخر يوم شئت محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن بكير عن زيد الشحام
الحسن عليه السلام يقول البرسن دواء الاقل وهو هيج داء والبرسن في البدن انفع من مساك البلا لا تحتاج اليه منه
محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحمى تخرج في ثلث في نعرة والبطن والبق عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن بشار المرهف عن ابي جعفر عليه السلام قال النبيذ على
اثار هلال الحاضر قلت جعلت فداك وما الحاضر قال المتحضرون اما التمر لين بلد الاربعة فاما ما انتهم قال يا ابا الربيع ما انتم
ليوم يريد ويزيحه الله عز وجل لهم شاغل فوزكا ابو جعفر عليه السلام الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك قال الا
قوم ما حبسوا انفسهم على الله عز وجل لهم شاغل فوزكا ابو جعفر عليه السلام الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك قال الا
عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابيه عن هاشم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكنا يا جواب
اخرج عنا فيه انا نريد ان نسأل عن اشياء فقال ائتني غدا فاتاه فقال له يا ابا محمد اخبرني عن الله عز وجل لم يجعل لهذا الخلق
ايسر من زوال ملك لم ينقض بعد عن فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك
فقال له قال لا تبرح الارض ولا تفرج حتى يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا فانه هو المنصور ابو علي الاشعري
عن محمد بن الصباح الجلاب عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن الملائكة
ام كان ملك شيئا من امر السماء الا كرامة فانتبه الطيار فانكره وقال وكيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقول واذ نادا قال آتكلما جميعا والآخر يقول لا الا ابليس فلما خرج عليه الطيار فضاله وانا عنده فقال له جعلت فداك ما معنى قوله عز وجل يا
ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم في هذا الناس فقال نعم يدخل في هذا الناصبون والضلال وكل من اقر
بالنبوة الظاهرة عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال
يا رسول الله اني اصلي فاجعل بعض صلوتي لك فقال له جزاك الله فجعل ثلثي صلوته له فقال ذلك افضل لك
فقال يا رسول الله فاني اصلي فاجعل كل صلوتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك و
اخرتك قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه واله ما لم يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج على
الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا العلم من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الآية قتال في سبيل
الله لا تكلف الا نفسك ثم قال فجعل الله فداه يا خذ له ما اخذ لنفسه فداه الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعل الله
على رسول الله صلى الله عليه واله اثنتي عشرة عين من بني اسرائيل ممن نصب ونهى عن مذهبهم ومن رجع عن فضيلة القائم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول والله ثم والله نورية ظل الارض والهواء اهل السماء ينظرون اليكم كما تنظرون انتم الى الكواكب الدري
في السماء وان بعضهم ليقول لعمر ما ظلان عجبا ظلان كيف اساب هذا الامر من هو قوي ابي عليه السلام والله ما اعجب من ملك
ملك ولكن اعجب من ملك ملك بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن عليه
عن ابيه عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج في العرب لم يرى فيهما الا خيرا وتزوج في الغرب لم يرى فيهما الا شرا قال وقال ابو
الكبر بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم اتى سمع عبد الله بن عطاء يقول قال ابو جعفر عليه السلام ثم ذكر نحوا منه وزاد
فاسرج حمارا وبغلا ثم صر اليه البغل بدابته ثم اتجهه اليه فقال من اين لك هذا البغل قال اخترته لك
واسرجت لك حمارا ثم قال لا تركبا الحمار وامسك له ما لا يركب فركب فقال الحمد لله الذي
بالاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه واله والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وساق حديث حتى اذا انتهينا موضع الغرق قال له القاسم جعلت فداك فقال هذا هو ذا ترى
به حتى ذا بلصاق موضعا خوفت له مثل ذلك فقال هذه الارض ما لعنت لا يسكنها احد حتى يخرج هو من بيت نفسه قال ثم قال
ارتعلي بسم الله قال هذه صلوة فتحها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابيطالب عليه السلام
وهي صلوة الاوابين فصلى ثم سكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن الرجمة التامة اعداء
آل النبي الاخرة فقد سلمه ما ذكرت جعلت فداك الرجئة فقال نظر فا على بالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران
عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما لك يا ابا عبد الله ما لي اراك مغتما قلت جعلت فداك ان كان من الغداة
فتيا المشركون للنبي صلى الله عليه واله فعلا بوجهه اسرائيل وام جميل بشران فلما ابولهب طلبا عليا عليه السلام فقال يا عم انه
ابن اخيك فلم يفتح عليه فان فتح لك فادخل فان لم يفتح لك فلا تدخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له
يقول لك ابوك ان اسرائيل عينه قال فذهب بن ليل قال فذهب اليه فلما رآه ابولهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له لك انا ما رسم عينه قال فلم ليس بذليل فقال له
فقال ما على الباب كبير احد فلما راه ابولهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له لك انا ما رسم عينه قال فلم ليس بذليل فقال له

صدقا يوك فعاد اليه يا ابن اخي فعل الجهل ابن لهيك وانت تاكل وتشرب خوفا ان سيفه فعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها فلطم
فقفا عينها فجاءت وهي عوراء وخرج ابولهب مع ابنه قريش عرفت الغضب في وجهه فقال لها مالك يا ام بكر
علي ابن اخيك تريد قتله والله لئن فعلت لقد هممنا ان سلم فنظرت ما استقم عندنا واليه ورجع عنه عن ابان عن زياد
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابليس يوم بدر يقاتل المسلمين فما عبن الكفار وكثيرا الكفار فاعجز المسلمين فشد عليه جبرئيل عليه السلام
بالسيف فضربه منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل حتى يوم الوقت المعلوم قال فوقع في البحر قال زياد فقلت لابي جعفر عليه السلام لاي شيء كان يتخلف
وهو مؤجل قال يقطع بعض اطرافهم على ابي ابو هيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمان عن حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه واله على التل الذي عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب ليلة ظلماء ثم
قال من يذهب فيأتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد ثم اعاد ما فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام بلى وما اراد الا قومي
افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة فلا تكلم احدا فرجع حذيفة وهو يقول القر القر
حتى اتاه فقال ما منعك ان تجيبني فقال رسول الله صلى الله عليه واله انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم فلما ذهب قال
الله صلى الله عليه واله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترتد قال له رسول الله صلى الله
يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاخذ سيفه وقوسه وجعبته قال حذيفة فضربت وما بي من فرق ولا من قر فلما ذهب قال
الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه واله ونادى يا عامر بن الاكوع
ويا بجيب المضبرين اكشف ما بقي وكبره فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول
الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك قد اجبت دعوتك وملئت قلوب اعدائك رعبا كما ملئت قلوب اوليائك
فاني انا بهم فاخبرهم ان الله عز وجل قد ارسل عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصى وريح من الثانية فيها جنود قال فجاءت فخرجت الخيل
جعلوا يترون من الحصى فجعل ابو سفيان يقول يا معشر قريش النجاء النجاء فانا اتاهم ابن الفوم واجل هذا الاول رجم بها حصى ثم ترك لهم نارا الا اذرتها ولا اخبية الا طرحته ولا حبالا الا قطعته
مطاع في المشركين فقال ايها الناس ارتحلوا فاني مرتحل ثم ضرب بعيره فارتحل وارتحل الناس وقد هلك الخف والحافر فارتحلوا لينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت يد رجل شديد فقلت من انت فقال
معوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو فقال حذيفة وايم الله ما اخذت هذا الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته فجثا
يذر قريش التجاء التجاء وقال للحي الاذري لعند ذا كم تحتقبون شرا ثم قام الى راحلته وصاح في بني شجيع التجاء التجاء فعل عيينة بن حصن
مثلها ثم فعل الحرث بن عوف مثلها وذهب الاحزاب فرجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه واله فاخبره الخبر وقال ابو عبد
الله عليه السلام انما كان لنبيه يوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة اياما قدم علينا العباس فلما انتهينا اليه الكناسة قال صلب عون بن عبد الله ثم
مضى حتى انتهى الى طاق الزيات وهو اخر التراجين قبل وقال ان فاه هذا الموضع كان مصلبا الكوفة الاولى الذين خطاهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قال تلك نعم غيرة بعد غيرة يا ابا سفيان نقلت وكانت الكوفة مسجدها في زمن نوح عليه السلام ثم غيرة
اصحاب بخت نصر والتمثال ثم غيرة بعد غيرة يا ابا سفيان نقلت وكانت الكوفة مسجدها في زمن نوح عليه السلام قال لي نعم يا مفضل
وكان منزل نوح وقومه في قرية على نهر يقال له الكوفة قال وكان نوح عليه السلام رجلا نجارا فلما اراد الله عز وجل
بنيانها وتفجيره ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة يجري على ظهر الماء قال وليس نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما
يدعوهم الى الله عز وجل فيسخرون به ويستخفون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح ان اصنع سفينة واسمها وعجل عملها فعمل
نوح سفينة في مسجد الكوفة بيده يأتي بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديثه فقلت يا سيدي عند الله عليه السلام عند
الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلام فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الرياش
بين وموضع دار ابن حكيم وذلك قبل ان تغرب الشمس فقال لي يا مفضل ههنا نصبوا اصنامهم قوم نوح صلى الله عليهم يعبدون ويدعون
ودا ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في ثلاثين ومائة سنة قلت كم كان طول السفينة
ثمانين سنة قلت وان العامة يقولون عرضها في خمسمائة عام فقال كلا انما كان طولها وعرضها كما قال الله تبارك وتعالى
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احملوا فيها من كل زوجين اثنين وكيف يكون التنور في بيت حتى يفور منه فقال
فقلت جعلت فداك فاين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور في بيت بحيث يفور منه في دبر قبلة مسجد الكوفة فقلت
فمن ذلك موضع زاويته بالميل اليوم ثم قلت له وكان بدء خروج الماء من التنور فقال نعم ان الله عز وجل اذن لجبال تهامة ان ترسل
ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم الطير فيضربهم فيضاء فاغرا فمه فيضاء والعيون كلها فيضاء وغير فيها الله عز وجل ان يرسل الماء
في التنور فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى نضب الماء وخرج منها فقال لبثوا فيها سبعة اشهر وايامها وطافت بالبيت اسبوعا
ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة ظهر فقال نعم وهو مصلى الانبياء صلى الله عليهم ومصلى
يد رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به جاء جبرئيل عليه السلام بدابة يقال لها البراق فقال له جبرئيل اتحمل هذا مسجدا لها فاراد
عليهم السلام فانزل فصلى فيه ثم انطلق به فصلى به ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج به الى السماء على ما حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن احمد بن محمد بن
نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي وردين الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان نوحا صلى الله عليه
لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين ربه ان يفور التنور فحار بذلك المرأة ان التنور فار فقام
اليه فختمه فقام الماء وادخل من اراد ان يدخل فلما خرج من اراد ان يخرج منها ختم نوح بخاتمه فنزعه رجل فقال ابو جعفر عليه السلام
ثم انه منهم فخرج الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر في الام السابق وقضي في علم الله عز وجل فنضب ابو الماء
فذهب سيارة وذراع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء ملك نوح صلى الله عليه
وهو بعين السفينة فقال له ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطين عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من
السفينة فجاء ليأخذ خاتمه فضنه وكشف الطين فغار الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن اسحاق بن عمار
الصيرفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح صلى الله عليه وآله ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الحنيفية
التي فطر الناس عليها واختارها الله شيئا على نوح عليه السلام وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا

يشركوا به شيئا واسباغ الصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرايض مواريث فهذه
شريعته فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا وعتوا قال ويتلى فمقلوب فاستغاث نوح
عز وجل اليه فاوحى الله عز وجل اليه اني لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح عليه السلام ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا فاوحى الله عز وجل اليه اني اصنع الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسين عن علي بن مهزيار عن ابان
عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا صلى الله عليه لما غرس النوى الذي عمل عليه قومه فجعلوا يسخرون منه
ويقولون فلما قصد غرسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا اظلمه ثم عنه فجاؤا الوالد فقطعوه فجعل ينبت نخلا فوالدا فقطعوه فجعل
عليه فجعلوا يضحكون منه ويستهزؤن ويقولون قد قصد ملأ ما في الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه عن ابيه عن علي بن
محبوب عن الحسن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح عليه السلام الف ذراع وعرضها
ستمائة ذراع وعرضها اثنا عشر ذراعا وجعل لها ثلاثة بطون وجعل لها ثلاثة ابواب باب في اسفلها وباب في وسطها وباب في اعلاها ثم استوت على
الجودي وهو جبل بالموصل عن محمد بن سنان عن اسماعيل الجعفي عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن المهيب بن ابي الدلهم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لما فرغ نوح من سفينته وكان طولها الف ذراع وعرضها ستمائة ذراع وكان ارتفاعها ثلاثين ذراعا جعل لها ثلاثة بطون
السفلى للدواب والوحوش والاوساط للانس والطير والاعلى للناس وجعل لها ثلاثة ابواب باب في الوسط وباب في السفل وباب في الاعلى
وكان طول السفينة مع ارتفاعها ثلاثمائة ذراع وعرضها مائتا ذراع وكان طولها في السماء ثمانين ذراعا وجعل لها ثلاثة بطون وجعل
الوحشية اسفلها ومن الزوجين اثنين ذكرا وانثى والانس في الوسط ومن الزوجين اثنين ذكرا وانثى والطير في الاعلى ومن الزوجين اثنين ذكرا وانثى
فكان الذكر والانثى من الوحشية اسفلها ومن الزوجين اثنين ذكرا وانثى والانس في الوسط ومن الزوجين اثنين ذكرا وانثى والطير في الاعلى
ومن الزوجين اثنين ذكرا وانثى فكان الضان اثنين ذكرا وانثى والمعز اثنين ذكرا وانثى والبقر اثنين ذكرا وانثى والابل اثنين ذكرا وانثى
والخيل والبغال والحمير اثنين ذكرا وانثى والسباع اثنين ذكرا وانثى والقرد اثنين ذكرا وانثى والخنازير اثنين ذكرا وانثى
وكل سهل جمعه عشرين [illegible] من الطير اثنين ذكرا وانثى فلما استوت السفينة على الجودي قال لهم نوح اهبطوا بسلام منا وبركات عليكم
عاش نوح بعد ما نزل من السفينة ستمائة سنة فولد له سام وحام ويافث بعد ما ولد له ثلاثمائة سنة ثم مات نوح وهو ابن الف سنة وخمسين سنة
وكان بين نوح وآدم عشرة آباء كلهم كان نبيا وكان بين موت نوح وبين ابراهيم عليه السلام الف سنة وكان بين موت نوح وبين موسى عليه السلام
الف سنة وكان بين موت موسى وبين عيسى عليه السلام الف سنة وكان بين موت عيسى وبين مولد النبي صلى الله عليه وآله ستمائة سنة
ثم ان نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا ابنه سام فقال له يا بني احمل معي تابوت آدم حتى نلقيه في وسط الماء فحمله سام وحمل نوح تابوت
آدم حتى القاه في وسط الماء ثم رجعا فجلسا مع اخويه حام ويافث فقال لهما نوح قد القينا تابوت آدم في وسط الماء فمن اراد منكما ان يدفن
ميته في الارض المقدسة فليحمل تابوت آدم فحمله حام ويافث وساروا به حتى انتهوا به الى الارض المقدسة فدفنه حام ويافث بها فسميت
ارض الشام لان سام دفن بها فسميت ارض الشام وسميت ارض الجزيرة لان يافث دفن بها فسميت ارض الجزيرة وسميت ارض المغرب لان حام دفن بها
فسميت ارض المغرب وكان سام اكبر ولد نوح وكان يافث اصغر ولد نوح وكان حام اوسط ولد نوح وكان سام ابو العرب وكان يافث ابو الترك
وكان حام ابو السودان وكان سام ابو الانبياء وكان يافث ابو الخزر وكان حام ابو البربر وكان سام ابو الفرس وكان يافث ابو الصقالبة
وكان حام ابو القبط وكان سام ابو العرب العاربة وكان يافث ابو يأجوج ومأجوج وكان حام ابو الزنج وكان سام ابو العرب المستعربة
وكان يافث ابو الروم وكان حام ابو الهند وكان سام ابو العجم وكان يافث ابو الترك وكان حام ابو الحبش وكان سام ابو العرب
وكان يافث ابو الترك وكان حام ابو النوبة وكان سام ابو العرب وكان يافث ابو الترك وكان حام ابو الزنج وكان سام ابو العرب
وكان يافث ابو الترك وكان حام ابو الحبش وكان سام ابو العرب وكان يافث ابو الترك وكان حام ابو النوبة وكان سام ابو العرب
وكان يافث ابو الترك وكان حام ابو الزنج وكان سام ابو العرب

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن الحسين بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا يقيمون في هذا الكلام فقال الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم لهم ولاد بغايا خلا شيعتنا فقلت كيف لي بالخروج من هذا فقال له يا ابا حمزة ان الناس يا ابا حمزة كذا لقد المنزل يدل عليه قال قد تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في جميع الفيء ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن الخمس والفيء فنحن احق بما حوى جميع الناس وما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا

ولو ان الخمس الحق اخذ جميع الرجال الكبرة عليه نفسه فهو لا بد يحق ان الرجل منهم ليقلبي بجميع ماله ويطلب الخلاء لنفسه فلا يصل الى شيء مما قد ذكرت لما اخرجه وما شبهنا من قضاة السلطان بلا علم ولا حق ولا حجة ثم قال عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب

الحسين قال لما مات ابو جعفر اقعد ابو عبد الله عليه السلام في مجلس ابيه وكان يجلس مجلس ابيه وكان يفتي الناس وكان ابو جعفر عليه السلام قد امر بضرب عنقه وكان سبب ذلك ان ابا جعفر عليه السلام كان قد وجه اليه رجلا من اصحابه يقال له حمران بن اعين وكان حمران ناصبيا فاتاه فسأله عن مسألة فاجابه فيها فلما خرج من عنده قال لمن حضره من اصحابه ما ظننت ان في الارض رافضيا حتى اتيت هذا فقالوا له ما رأيناك سألته عن شيء فاجابك فيه بشيء نعرفه فقال ما ظننت ان الله خلق على وجه

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويتجادل أيامنا في مواريثنا حتى يجعل نصيب شيعتنا منها ما تحاجك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت يا حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصبي فقال يا ابن مسلم لا يشوك الله فما ابوالى تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم ولبئس التعبير كا عبره قال فقلت له جعلت فداك نعوذ بالله ان نصبت عليه وهو يحلف بالله انه حلف عليها ثانية اصاب الخطأ قال فقلت له فما ذا وبما قال يا ابن مسلم انك تتبع بالسراة فتعلم بها اهلك فتحزن عليك بالبكاء فان الشرك وقع الآباء ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وصحيح الرؤيا الا كما بين غداة الجمعة فانا كان غداة الجمعة وانا جالس في الجامع بخوص الباب بقيت انا فمرت على ثيابا جددا كنت البسها فاخالا الاعيا وجاء موسى الزيات الطحان الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابن رسول الله رايت في منامي كان ملك الموت قد جاءني فظننت ان يكون الاجل فلما قرب فقال يا موسى فقع الموت صبابا ومصاصا فانه ملا عينا وصاقفة الاموات للاحياء اطول الاعمار فما كان اسم صاحبك فقال الحسين فقال ما ان ترى عليه ذل على بنا نعوذ بالله ما عبد الله عليه السلام فان كل من عاش حتى الحسين بن زيد انما اتاه اسمه جبرئيل من عبد الله الكرخي قال قال ابو عبد الله عليه السلام رجل قال لابن رسول الله قد رايتني في منامي كاني خارج من مدينة الكوفة في موضع غير وكان شيخا من خشب على رجلا مفحوما من خشب على فرس من خشب بوجه يشبهه وانا اشاهده فرحا عرفوا فقال له عليه السلام انت رجل تريد ان تغتال رجلا في معيشته انق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اصبت علما واستدللت من معدنه لخبرك يا ابن رسول الله غاظ فتريني الى ان رجلا من جيراني يجيء الي فيخبرني عن ضيعته فيسمي ان املكها بكذا وكذا شيئا لما عرضها للبيع فقال ابو عبد الله عليه السلام وصاحب بنوالا ناد وبيرا من عدة فقال نعم يا ابن رسول الله رجل يتيد الصبر مستحكم الدين وانا نائبة الى الله عز وجل ذكره واليك بما صنعت بهم وفوضته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناتيا حلله الخيانة الا مانة لان ائتمنك وادا منك النصيحة وله الى قال الحسين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام فاعتمد على بدين عليك فقال مالي ومنذ كنت رجوان ادرك هذا الامر بي قوة فقال اما ان ان علة ذكر قتيل بعضهم بعضا وانتم امنون في هوتكم انه لو كان ذلك على الرجل منكم قوة اربعين رجلا حملت قوتهم كلهم كريح الجنوب تلوذ بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وجبالها فما عدا ما من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان الجريري عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر بن عنبسة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام ثم يجعله ترى وهو يقول وتشك باصابعه بعضها في بعض ثم قال نفرتي نفيتي وتشتتي نفرتي ثم قال ملك الطاعمون ما المعزون ونفس الحصى على اراد هم اقسم بالله قسما حقا ان بعد القائم منا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته فقال
وتفعل فقلت نعم قال فما ذلك الساعة حتى اذا صلت اليه فقال ثبت ذلك الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد جاءت
فاذا لوالدي ذكر النبي صلى الله عليه وآله وشأنه حتى طلب ابو طالب (الى طلع) فلما راوه قال بعضهم لبعض اسكتوا فلما جاءه فاسكتوا
فازال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به
اصدقه واعرض عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته قال وتفعل قلت نعم قال قم معي فتبعته فلما دخلني الى بيت فيه حزم
فملأ يده وجلست فقال الي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال ما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض
عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت قال فدعني حزمة
الى بيت فيه جعفر عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لجعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال
وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت قال فدعني الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت وجلست فقال ما حاجتك
فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته
فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فشهدت وجلست فقال لرسول الله صلى الله عليه
وآله ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه
يا باذر انطلق الى بلادك فانك بخير فانطلقت حتى نزلت على ابن عم لي فقلت ما الذي ترى فيما جئت به فاقم عندك حتى يظهر امري فقال لي
ابوذر فاخذ المال واقام عندنا حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا حديث الجهني
واما سلامة رضي الله عنه واما حديث سلمان رضي الله عنه فقد سمعته فقال لجعلت فداك حدثني بحديث سلمان فقال
حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن ابن عباس عن ابي ذر عن سلمان رضي الله عنه وقد سمعته ايضا من ابي ضمرة عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر
ان ثمامة بن اثال اسر رجلا من بني حنيفة فاتى به النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
لك فخبرني واحدثه من انت فقال انا نقتل عظيما واقادبك فقال اذا تجدني غاليا وان تمنن علي تجدني شاكرا وان
امنن عليك قال اذا تجدني شاكرا قال فاني قد منفت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك تحدث رسول الله قال قد
علمت انك رسول الله حيث اتيتك وما كنت لاشهد هذا وانا في الوثاق في يده عن ابيه عن جده عن محمد بن ابان عن ابي بصير عن
لابي جعفر عليه السلام قال لما اراد النبي صلى الله عليه وآله جاءه رجل من اهل الكتاب الى ملا من قريش فيهم هشام بن المغيرة
والوليد بن مغيرة والعاص بن هشام وابو جهل بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال اذا اردتم ان تعلموا انه نبي فانظروا
لانه لا يخرج الا على ملة ما اسلم احد بمكة شاة كاوس الخلا الا ويكون هلاك اهل الكتاب اليهود على يديه فقد
اخطأكم والله يا معشر قريش فنظروا وسألوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلم يجدوه فقالوا انه
قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم اريد ما قلت لكم فقالوا بل ان تقول لنا قال فاظلموني ايتوا به حتى انظر اليه

فاظلموا حتى اتوا به فقالوا اخرج الينا حتى ننظر اليه فقال انا بخير والله لقد سقط ما سقط كايسقط القبط الفداتق
الارض بيده ورفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظر الى قصور بصرى عدد ما تقدم في البحر يقول
لقد ولد فينا سيد الامة فاذا نحن به وحده فحولنا اجنحتنا بالواحد من ثم كل حاسد وعتبه محمدا فاذا الرجل قد خرجه فاخرجه فنظر
اليه ثم قلبه ونظر الى الشامة بين كتفيه فخرسنا عليه فاخذ الغلام فادخله الى امه وقالوا بارك الله فيه فنظر
اقاق فقالوا لله مالك ويلك قال ذهبت نبوة بني اخي عبد آل الى يوم القيمة هنا والله من بينهم فخرجت قريش بذلك فلما راهم
قد فرحوا قال لقد خرجتم اما والله ليطوين بكم سلطوة يتحدث بها اهل الشرق والغرب وكان ابو سفيان ينزل يطوى بمر
زياد عن محمد بن ابو بصير عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حيث ظهرت نبوة
اخذها الخاص بالنبي صلى الله عليه وآله وحضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقال احدهما
للاخرى هل لك من مال دبي فقالت وما تريين قال ذاك النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك اذ دخل عليهما
ابو طالب فقال لهما ما الكما من اجل شيء تضحكان فاخبرته فاخذ بالنور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فقال لهما ابو طالب لا تذكرا هذا
اما انك سيلد بن غلاما يكون وصي هذا المولود محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى عز وجل ذرية بعضها من بعض قال فرض الله طاعتهم بعضهم من بعض
الامام محمد وله الصفة بونس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تعالى
قال نحو فاته شيء من الدنيا ورجوعه على الناس ورجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل علم ان خير الخير فيما وان شر
فشر احمد بن محمد عن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسحاق بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ جاءه رسول
من المدينة فقال له من صحبت فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت حدثت مثل حديث
قال احمد شيطانا واثنان شيطانان وثلاثة ثلاثة شياطين واربعة نفر احمد عن الحسين بن يوسف عن جميل عن ابي
قال احمد بن محمد بن المغيرة قال حدثني رجل من بني نوفل بن عبد المطلب قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ان الله اربعة وعشرون الفا وانا وقوم على سبعة الاكثر لعظيم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام عن ابيه عن جده عليهما السلام في وصية رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام لا تخرج في سفر حملك فانه الشيطان معه الواحد هو من الاثنين بعد يا علي ان الرجل اذا
سافر وحده فهو خاو والاثنان غاران والثلاثة نفر قال وروى بعضهم سفر علي بن ابرهيم عن ابيه عن الفاسم بن محمد وعلي بن
الفاسم عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان لابنه يا بني اذا سافرت فكن
وعمامتك وخاتمك وسقايتك وابرتك وخيوطك ومخرزك وزودك من الادوية ما تنتفع به انت ومن معك وكن
مصابيك مواظبا الاتي معصيته الله عز وجل على عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يلبي زاده اذا خرج في سفر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه اذا اراد ان يسافر قال الحج والعمرة وفد الله فاذا اراد من

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال قتادة اللهم يا جعفر عليه السلام وبحك يا قتادة ان كنت انما قرأت القرآن من لفظك فقد هلكت واهلكت وان كنت
قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت وبحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته يزاد ورا حلة وكراه حلال بردهذا البيت
عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فضحك والله وقال
صلى الله عليه وآله انكم موقوفون وانهم مسئولون فان كان كذلك كان امنا من عذاب جهنم يوم القيمة قال قتادة
لا جرم والله لا سئلنها قط الا هكذا قال ابو جعفر ويحك يا قتادة انما يعرف هذا من كان مثلك من المقربين
بوتر عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام
الظاهر هو جمع الاربعين والاخرين الذين يجمعهم الله عز وجل يوم القيمة قال نعم الف الف ملك من الملائكة الشداد لهم
وقفة شهيدها الى الله عز وجل ان الله عز وجل ليجمعهم فيقاد بالف الف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الملائكة الشداد لهم
والقابض لها الله عز وجل ما من عبد مؤمن ضعف له الا خرج منها غير يجيء يوم القيامة
من الشر مثل ما جاء به من الخير ثم وضع عليها سراط الجنة
الا امانة الرحمة والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها الملائكة
غيره فيكون المرتهن بها خصمهم الرحمة والامانة فان نجوا منها حبسهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل
وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزل قدم وتثبت قدم والملائكة حولها ينادون يا
حليم اكرم واعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا فانما ينجو برحمة الله تبارك وتعالى
الحمد لله الذي تجلى منك بما ترى نفسه ويشكر على ما يرى منه
اسحعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني يوم
القايم الثاني والبضعة عشر رجلا والله الامة المعدودة قال يجمعهم والله في ساعة واحدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيروا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يطوى الناس طوى لنا الارض بالليل فعليكم بالليل
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما طويت الارض بليل ولا بنهار
واتى قوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقد نافيه نبينا وارتفع الوحي عنا واخر جوا وصيه الثالث عنه عن بكر بن
صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الصوم للسافر كالصلوة للمقيم
والتاسع الذنب العاوي الذي هو يخبط وجه الرجل وهو مقيم على ذنبه هو يموت فيغفر له ثم يخبط وجه الرجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبيرة الفار من الزحف والاكل مال اليتيم ظلما والاكل الربا بعد البينة
والاكل مال اليتيم ظلما والاكل الربا بعد البينة

يا امير المؤمنين ان داود عليه السلام ذكر ان التوبة اهل فضيل ان يوسف عليه السلام بعد ما فارق فاعفني من ذل الرق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن سويد عن نصر عن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين على ابن ابراهيم عن ابيه عن
بين غيرها فاما يختبرها بطيبون الموضع فرأى يجيئ فقتلوا احداثه واخذوا سلبه فتفرقوا عنه فنزل بعضهم بقباء بعضهم على
وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بقباء الى بعض اخوانهم الذين بخيبر فاتوهم فقال لهم اخوهم الذين بخيبر ما ابطأكم عنا وما الذي احبسكم
مدينة فاقاموا بها فلما توطنوها قال لهم ارض المدينة هذا احمد فاحذروا على انفسكم فلما سمعوا بذلك ارتحلوا عن المدينة
في ابلهم فاذهب بحيث شئت وكيف شئت ولكن اللذان خوفاهم الذين بعثا لنخبرا فاما سمعا الوصف تهافتا الى ابلهما فاقتحما
واتخذا الاموال وما اقربها متكرفا كانا في ذلك في اسرعنا اليكم اتقطع ابار من المدينة الا اموالا فلما كثرت اموالهم وعظم شأنهم
منه فحاصروهم وكانوا يرقون لاصفاء اصحابهم فيقولون اللهم يا قليل اكثر واصحابهم يقتلون فلما اشتد عليهم البلاء
فما اشطب بلاء كوكلا ان الا قليلا فكيف فقالوا انها سهام جاءت من السماء ليزجرنا عن هذا الامر فلما كثر القتل فيهم
ذلك ساعة ونصرهم فخطفت جبين الاوس والخزرج فلما كثروا فيها كانوا يشاورون اموالا لليهود وكانت اليهود تقول لهم اما ان قد
محمد ليخرجنكم من بلادكم واموالكم فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله امنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول
الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين على ابن ابراهيم عن ابيه عن
يحيى عن بعض بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما
عرفوا كفروا به فقال كان نوم منهم يهودا بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وكانوا يقرؤون اهل الاسلام بالقتل صلى الله عليه وآله ويقولون يبعث
نبي فليكثر اتباعنا ويفعل فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم عن
ابوب الخزاز عن محمد بن مروان عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمس علامات قبل قيام القائم
النفس الزكية والراية تطاف سبعة ايام ثم تقتل فاذا قتلت حملت فاذا حملت خرج اهل كل بيت فملأوها عدلا وقسطا
الايدان تشاجرت عليهم من السماء وايدي ظلمتهم اعناقهم لها خاضعين فقال لها متى هذا فقالت اذا لم يكن خضعت اعناقهم لها
عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول المنادي
القتال من المحتوم وخروج القائم من المحتوم فلت وكيف لنا بما قال ينادي مناد من السماء الا ان علينا وشيعتنا هم الفائزون عدة
ينادي مناد اول النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن
الشحام قال قلت لقتادة ويحك يا قتادة ان كنت انما قرأت القرآن من لفظك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته يزاد ورا حلة وكراه حلال بردهذا البيت
عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فضحك والله وقال
صلى الله عليه وآله انكم موقوفون وانهم مسئولون فان كان كذلك كان امنا من عذاب جهنم يوم القيمة قال قتادة
لا جرم والله لا سئلنها قط الا هكذا قال ابو جعفر ويحك يا قتادة انما يعرف هذا من كان مثلك من المقربين
بوتر عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام
الظاهر هو جمع الاربعين والاخرين الذين يجمعهم الله عز وجل يوم القيمة قال نعم الف الف ملك من الملائكة الشداد لهم
وقفة شهيدها الى الله عز وجل ان الله عز وجل ليجمعهم فيقاد بالف الف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الملائكة الشداد لهم
والقابض لها الله عز وجل ما من عبد مؤمن ضعف له الا خرج منها غير يجيء يوم القيامة
من الشر مثل ما جاء به من الخير ثم وضع عليها سراط الجنة
الا امانة الرحمة والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها الملائكة
غيره فيكون المرتهن بها خصمهم الرحمة والامانة فان نجوا منها حبسهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل
وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزل قدم وتثبت قدم والملائكة حولها ينادون يا
حليم اكرم واعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا فانما ينجو برحمة الله تبارك وتعالى
الحمد لله الذي تجلى منك بما ترى نفسه ويشكر على ما يرى منه
اسحعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني يوم
القايم الثاني والبضعة عشر رجلا والله الامة المعدودة قال يجمعهم والله في ساعة واحدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يطوى الناس طوى لنا الارض بالليل فعليكم بالليل
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما طويت الارض بليل ولا بنهار
واتى قوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقد نافيه نبينا وارتفع الوحي عنا واخر جوا وصيه الثالث عنه عن بكر بن
صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الصوم للسافر كالصلوة للمقيم
والتاسع الذنب العاوي الذي هو يخبط وجه الرجل وهو مقيم على ذنبه هو يموت فيغفر له ثم يخبط وجه الرجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبيرة الفار من الزحف والاكل مال اليتيم ظلما والاكل الربا بعد البينة
والاكل مال اليتيم ظلما والاكل الربا بعد البينة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي ان وجدت من ذلك شيئا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق الخلق شبثهم بالعلم
بالعلم لعلمهم بان الخالق اقدم من المخلوق صلى الله عليه وآله وعلى من ولد
جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن ابان عن ابي الصباح مولى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحكم
وما يدري ما قضوا فيخلد الله عز وجل الجنة وان الرجل ليحكم فيصيب حكمه وما يدري ما قضوا فيخلد الله عز وجل النار
وان الرجل منكم ليعلم صحيفته من غير علم ولكيف يكون ذلك قال يجيء القوم بنا لون متاعا فاذا راوه تعرفهم لبعض فتوافوا
هذا الرجل من شيعتنا وهذا الرجل من شيعتنا فيجيء فيقول فيه فيكون الله له بان الله حتى لا يعصيه من عمل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الجبار عن ابي خديجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم بينك
بين البصرة قلت في الملاحم اذا طلعت زيج وعلى الظهر ثمان وبخراب ذلك فقال ما اقرب هذا الرد وانا شاهد بعسكر بنا
فانه لابد يوم القيمة من ان يأتي كل انسان بشاهد يشهد على ما قال ان الله اذا اراد انا ناه كان حتى يبعث الله ما شاء ان يبعث
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا عبث من الشرب والنوم الا الاكل
البيوتات والشرب والمعدن ولا يفضلنا من فضلنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قال ان الله لم يسلط عليكم ولكن ان يكون لله الملك علينا ويحق بالملك منه قال لو يكن من سبط النبوة ولا من سبط الملك
قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم يقول ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين
بالملائكة تحمله وقال الله جل ذكره انا الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده
وثلاثة عشر جلا منهم من اغترف بيده ومنهم من لم يذق فيه فظاهر ذلك ان الذين اغترفوا بالايمان هم الذين لم يشربوا منه
الذين لم يغترفوا اكثر من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
فضالة عن ابوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قال فقرأ عليهم طالوت ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قال فقرأ عليهم البقرة على ما انزلها الله عز وجل
عن محمد عن اخيه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قال وقرأ اخر الالواح فيها العلم والحكمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسين ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام يا باليهود ما يقولون لكرة الحسين بن علي
عليهما السلام قلت يكرهون علينا انهم بنو رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاتى شيء انجعهم عليهم قلت انجعهم عليهم
الله عز وجل ثم عتبي بن يزيد عليكم ومن فتنته داود وسليمان وايوب ويوسف موسى هرون وكذلك يجري الحسين وذكريا
ويحيى وعيسى فصل عيسى مريم من فتنته نوح صلى الله عليه قال قلت فاتى شيء يكون ولدا لابنة من الولد ولا يكون
من الصلب قال فاتى شيء انجعهم عليهم قلت انجعهم عليهم بقولها لله تعالى لرسول الله صلى الله عليه وآله قل تعالوا ندع
ابناءنا

ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاتى شيء قالوا فان قلت قالوا فان يكون في كلام العرب ابناء رجال وابناء نساء قال نعم قالوا ابو جعفر عليه السلام يا بالجارود لا عطينكم كما في كتاب الله جل وتعالى ان تمام رسالة محمد صلى الله عليه وآله
قلت وابن ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل وسخرت عليكم انتم انكرونا انكرونا انكرونا الا بانا اسلمنا الى قوله تعالى
وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فانتم انكرتم ان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله ان ينكح حليلة ابنه فان قالوا نعم كذبوا
ونقضوا وان قالوا لا انتم ابناء لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي صلى الله عليه وآله انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد رسول الله لم اقتل ولم
فلان وفلان وفلان قالا الان ينبغي انا اضاربك فاذا هو بعلي عليه السلام وسيفه يقطر دما فقال ما فعل فلان قال مات قال ما فعل فلان
يا رسول الله الى وجه تموت او ولد يهوت او دار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فنزل له النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل قائما
حتى اثخنته الجراحة وهو في وجه وعلى عليه السلام في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله
فوضعه عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببعتي قال نعم قال لله النبي صلى الله عليه وآله ما كان الناس يحملون على النبي صلى الله
عليه وآله الا هنه فيكشفهم علي عليه السلام فاذا كشفهم اقبلت المنية الى النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل كذلك حتى تقطع
ثلث مقاطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فطرحه بين يديه فقال هذا سيفي قد تقطع فبوشل اعطاه النبي صلى الله عليه وآله
ذا الفقار فلما راى النبي صلى الله عليه وآله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني ان
وعدك لم تخلفه فقال له جبرئيل فاقبل على علي عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اسمع اقدم حزبهم واقدم
احد الا سقط بينا انا اضربه فقال هذا جبرئيل ميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل صلى الله عليه فوقف بجنب
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذه هي المواساة فقال له علي انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما ثم انهزم
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اضرب بسيفك حتى نعاودهم فان ربانيتهم قد ركبوا الفلك
وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة وان ربانيتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبوا الفلك وانهم يريدون المدينة فانا هم على صلوات الله
على الملائكة فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام يا علي ما نريد هذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فانتبهم جبرئيل
فكلما اسمعوا وقع حافر فرسه جدد في السير وكان يقول هذا ان يظفروا هو ذا عسكر محمد قد اقبل قد دخل ابو سفيان مكة فاخبرهم
الخبر جاء الزعاة والحطابون فدخلوا مكة وقالوا لابي سفيان قد اقبل اليك عسكر محمد كلهم رجل ابو سفيان وقد اقبل اليك فارس على فرس شقراء فقال ابو
فاقبل اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي صلى الله عليه وآله وازاء مع علي عليه السلام وهو بين يديه فلما ان نزل
بالركبة من العقبة وراء الناس نادى عليه السلام ايها الناس هلما لعمري لقد عز علي فرطيل فقال صاحب الكلام الذي قال لابنه
بنا وقد هنا هذا على ذراعه بعد حتى جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونساء الانصار فاقبلهم على ابوابهم ورهم و
خرج الرجال اليه يلوذون به ويثوبون اليه والنساء نساء الانصار فلما رأين الوجوه ونشر الشعور وبرزن النواصي فزعن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانا اعرفهم بالفتيا بهم فقال انكم تاتون شرا فخفى فقد وقال خبر جبرئيل عليه السلام لا تجعل عليهم حتى تثبت ذلك شهادات فخلا
جبرئيل عليه السلام هنيئة واصلا ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم تاتون شرا من خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذا الثاني
ثم مضى فاتى باب المدينة التفت اليهم فقال انكم تاتون شرا من خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذا ثالثة ثم دخل وخلوا بعضهم
(بقية امر الله دارت مشيدة حسنة فضة وفوق السطح وقف فلما دنا فتح الباب فلما دخلوا الدار خلوا بعضهم الى الباب فضرب الهم فتا
عنده قوم سلاحهم قد السيوف بايديهم مشيدة فاتى الى الباب ليدخلوها فلما دخلوها فلما رآهم قولوا لهم فلما دخلوا الهم صلى الله عليه وآله فقال يا قوم اقتلوا
ولا تخرجوا من فيكم احد فقتلوهم عن آخرهم فبقي الرجل منكر رجله شديد فقال هو لا يبالي هؤلاء من اطهر كم بدعاهم الى الحلال فقالوا الله علمك ما قالك يا فلان من
حتى اذا كان الليل ما تقدم فقال لو اتى لحكم قوة او اوى الى ركن شديد بعث الله جبرئيل عليه السلام لو يعلم اني قوي لقوته لم يغلبوا
بسناد
قال فصاح بهم جبرئيل يا اولياء معهم يقولون فلما دخلوا الموج جبرئيل بجناحه فجعلهم فاغلقت ابوابهم وهو فوقها فطلعت الجبل عليهم ثم نادى
جبرئيل فقال انا رسل ربنا ان نصلوا البيت فاسرعوا الينا فخطم من الليل فقال له جبرئيل انا بعثنا الى اهلكم فقال له جبرئيل فبحق فقال
ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب قال فاسرعوا الينا فخرج اليهم جبرئيل صلى الله عليه فصاح صيحة من السماء
ثم رفعها حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها واسطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال للحسن
على عليه السلام كان خبر الهدية الا بيتا طلعت عليه الشمس وما قبله فلما نزلت هذه الآية الزم الله الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة انتهى ما عفا الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام فاولوا تبارك كتب علينا
(القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اراد ما نخبره الى القائم عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة الخطاب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عقبة الزيات عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله
عن النجوم اتعلمها فقال نعم انما الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلان الجهم فعلمه النجوم ثم خلوا به
ثم قال له انظر ما تحت المشتري فقال ما ارى الا الفلك فقال ما ادري ابن هو انا في الخفاء واخاف بلية جل من الهند فعلمه فعلم ما حتى كان منه ما بلغوفيه
انظر الى المشتري الان هو فقال انا حتى اذا قال نعم فقال له اشهد انك ساحر كذاب وثبت عليه اهله فالعلم ذلك على
ابو هم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جميل بن صالح عن الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النجوم قال ما يصلح الا ان يعلم
العرب واصل بيت من الحبشة جميل بن دراج عن ابي العباس عبد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد البلخي
الساباطي عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهب بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير اهل البيت عليه السلام
عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا نظن قد ان الآن نقول هذا الامر اليك فانزي قال فضرب بالكتب الارض
ثم قال انا نخاف ما انا نطلع هؤلاء يا ايها اما يعلمون انا نخشاهم قال فخشاهم ابان عن ابي بصير قال سالنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل في يوسف وانه لذو علم لما علمناه قال فجعل يعرض ابان العلم قال فقال يعني عليا عليه السلام
يقول يرفع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لها حلفان من ورق في مقدمها وحلفان من ورق في مؤخرها
وقال لبسها علي عليه السلام يوم جمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال شد علي صلوات الله عليه

على بغلة يوم الجمل فقال الرفق به جبرئيل عليه السلام من السماء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله شد به على بغلته الدبيري
ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال عثمان قال للمقداد ما ما والله لنقتلن ابن اروى ذلك لا يبقى الا قليلا
حضر المقداد الوفاة قال فعاد بالخ عثمان حتى اتى قاد ودنا الى قبل الاول ابان عن فضيل وجعفر عن ابيه عن عبد الله عليه السلام
قال لما حضر محمد بن اسامة الموت خلت عليه بنو هاشم فقالوا لهم فلم يعرفهم ثم افاق وتبسم وقال منكر وعلي بن فاختان فتمنوه عن ذلك
علي بن الحسين عليهما السلام فلما رجع بنيك كله ثم قال علي بن الحسين عليه السلام اما انه لم يجبني ان اضمنه قولا الا اكرامه فان
يقولوا شيخنا ابان عن جميل عن عبد الله عليه السلام قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء اذا زفيها
علق عليها رحا ما قال فتضرب قال السلمي فيما الرجل الذي ويناوله هذا الشيخ فلا يشبان تشج قال فجعلت اسمها تحيا
معمر بن جندب فتناول حجرة فضرب بها على راسها فشجها فرفعت الى النبي صلى الله عليه وآله فتكلمه ابان عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى جبرئيل عليها السلام حمل جبيني عليه السلام فمع ساعات كل ساعة شيء
عبد الله عليه السلام انا نعرف ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال لكن يوم هذا اليوم الليلة الماضية انا اهل
خلفه حيث اوا الهلال قالوا فقد دخل شهر الحرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سالم ابي عمرو عن ابي بصير قال
عمار بن ياسر قال بنا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل الخاتمة فاطمة
شا اهل البيت فقال يا رسول الله عرفنا هم حتى نعرفهم فقال ادعو علي صلى الله عليه وآله ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم بهم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الدليل على الله عز وجل وعلي يضرب الدين ومنارة اهل البيت وهم الصفا بهم الذين يجيء
بهم فقال عمار يا رسول الله من لم يكن عليه موافقا هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وضع الفاتح في ذلك الموضع
او لبعاف من كان عليه موافقا انا اهل البيت كان ناجيا ومن كان عليه مخالفا انا اهل البيت كان هالكا احمد بن علي بن الحكم
فتية الاعشى قال سمعنا يا عبد الله عليه السلام يقول عاد تهم فينا الآية والايات والازواج وقوا بكم على الله عز وجل ما
الحرج ما تكونون اذا بغض الامر الى هذا واوماء بيده الى حلقه عند عزاحمد بن محمد عن الحسين علي عن داود بن سليمان الجعفي
عن حنظل يسار قال استاذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والحرث بن عبيد القشيري وصعصعة الضبي فاذن لنا واحدا بعد واحد
مولاه فصلينا الصبح فدعا اليه فوجدناه متكيا على يسرة بين الاذنين فجلسنا حوله ثم ارسل رجليه ثم اضجع يالسا ثم ارسل رجليه حتى مس
قلبه على الارض ثم قال الحمد لله الذي فصل الناس بعضهم وشا لامنهم رحيمه وفرقهم خوارج وعزة مذبذبين بعضهم انتم القائلون
ثم قال يبين منه اما والله ما هو الا ما اقول لكم ولا اقول الا ما سمعت من ابي ومن رسوله والله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيعتنا كثيرة القديم
وما كان سوى ذلك فلا كان على ما اقول الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يفولها ثلاثا عن احمد عن عثمان
المستورد النخعي عشرة واه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في السماء الذين يلطمون على الوجه
والثالثة وهم الذاكرون فضل آل محمد عليهم السلام يقولون اما نزون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل
الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عزاحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن خطله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ياعلا يخلوا على شيعتنا وان فضولهم خاتم الناس لا يخلون محمد احمد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

التي عوتبه عبد الله فزالت عن يونس عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الحمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان
شيطانا لونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما الثانيان يا سورة اتاني الخبر ان علم الله في السماء واتاني الخبر ان علم
الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول قول
الله تبارك وتعالى انبئوني بالاسماء ان كنتم صادقين قال يعني خلايا واوانا واوانا يا حميد بن الخراج على ابراهيم عليه السلام ومحمد بن اسمعيل
وعنه عن نصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قول الله عز وجل والذين
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وابا بكر وعمر يا رسول الله الا نعلمهم بذلك
الله ولو شاء لاظلع نبيه عليهم بعلامات يعرفه الرسول ليعرفوا الله قولوا يا محمد انبي يا رسول الله ولو شاء لاظلع نبيه عليهم بعلامات يعرفه الرسول ليعرفوا الله
عليه السلام ما معنوا الى اولئك لها يا علي فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول ليعرفوا الله قولوا يا محمد انبي يا رسول الله ولو شاء لاظلع نبيه عليهم بعلامات يعرفه الرسول ليعرفوا الله
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله عليه السلام هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال لا والله لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم ويسلموا تسليما
يا رسول الله يعني به من ولايه علي ويسلموا لعلي ما قضى له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن معتب عن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
وذكر الزنا على التغير عنه علي بن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
ان بعض اصحابنا روى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فاسلم فعلمه الصلاة فاتاه بعد ذلك فقال يا رسول الله كان اسلامي على ان غفرت لي كل ذنب
والمعاني جميع بينهما فانكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما قدم ذنبك وما تأخر فهو لك فقال
كان ذنوبهما ثابتا فاقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها وجاء بصبية اخرى فقال في المنام كان جامع بينهما فانكر ذلك
النبي صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها قدم ذنبك وما تأخر فاقدم على ما قال ثم غاب عنها ثم جاء بالثانية فرأى في
منامها الذي صنع بينها فانكر ذلك فقصت عليه رؤياها فقال له مثل ما قال للاولى فاقدم على ما قال ثم غاب عنها ثم جاء بالثالثة فرأى في
ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول لها
المؤمن فرد يزن السماء والارض على باس سلم فيها حتى يجترها لنفسه او يجترها له مسئله فاذا اجترن لم تزن الارض شيئا
رفيا كره الاعلى من جعل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزنى بالافقر الا على شيء من غلام من الصدقة او الخمس زياد عن الحسين بن محمد الكندي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان عن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله رجل يقال له ذو الثمرة وكان من اشح الناس واشحهم وكان من اشح الناس واشحهم وكان من اشح الناس واشحهم وكان من اشح الناس واشحهم
ما فرض الله عز وجل على فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة و
صوم شهر رمضان اذا ادركه والحج اذا استطعت اليه سبيلا والركوة وعشر ما له فقال والذي بعثك بالحق نبيا لا اتطوع شيئا ابدا ولا
ازيد على ما فرض علي شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وآله ادبر يا ذا الثمرة فقال كما خلقني جبئا قال فجاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى

عليه

عليه وآله فقال يا رسول الله ان ربك يا مرك ان تبلغ ذا الثمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما رضي
ان اخذ على حمار جبرئيل عليه السلام يوم القيمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذا الثمرة هذا جبرئيل يا مرني ان ابلغك
السلام ويقول لك ربك اما رضي ان اخذ على حمار جبرئيل فقال يا رب فاني اتوب فقال قد تبت عليك فلم يزل يتوب حتى توفي
حديث آخر في عيسى عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيى احدا بعد ما رفع فقال نعم كان له صديق فمات فاحياه الله
فاقام زمانا ثم ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عيسى عليه السلام ان اخرج من قريتك فاني قد قتلت من قبلك فخرج عيسى عليه السلام
الى قرية اخرى فاقام بها

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومحمد لا ينزل الا الى انشز على بن ابيطالب وهذا سر ان يلحقوني لست مسولها منزلا حتى يقدم علي ما اسرعه انشأ الله فقدم عليه
عليه السلام والنبي صلى الله عليه واله الى بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله في بني عمرو بن عوف
فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله اقام عليه علي عليه السلام نحو من بضع الاثنين ساكن عوف وعلي عليه السلام
معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخطهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين ضحى ثم راح من يومه الى
المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر برسول الله صلى الله عليه واله
بطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مأمورة فانطلقت به ورسول
الله صلى الله عليه واله واضع لثامه على فمه حتى انتهت الى الموضع الذي هو فيه اليوم فبرك وتاشب الى الباب مسجد رسول الله صلى الله
عليه واله الذي يصلى عنده بالحجارة فوقفت عنده وبركت ونهضت عيرانها على الارض فزل رسول الله صلى الله عليه واله
واقبل ابو ايوب يبادر راحلته ليحمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلام معه في
مسجده وبنيت له مساكن ونزل علي عليه السلام فتحول الى منازلهما قال لهما قال سعيد بن المسيب ليلى بن الحسن عليه السلام
جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه واله الا اذا نزلوا بهم نظر هو قدامهم على عليه السلام فقال له ابو بكر
انهض بنا الى المدينة فان القوم للقوم بالمرصاد وملك رهم بشر يثرب انها لك اليهم فاطلق بنا ولا تقم بهم هنا فنظر اليه علي عليه السلام
فلم يقدم عليك الى شيء قال له رسول الله صلى الله عليه واله كلا ما اسرعه ولست انهم حتى يقدم ابن عمي وابي الله عز وجل
واجبل عليه ولم يجعل له ولد فقال في نفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشاط واحاط من ذلك حسدا عليه السلام
وكان ذلك اول علاوة بلغت منه لرسول الله صلى الله عليه واله في علي عليه السلام واقله خلافا على رسول الله صلى الله
عليه واله فاخذ الى ثنية دخل المدينة وخلف رسول الله صلى الله عليه واله بقباء بنظر علي عليه السلام ما يقضي الله
الحسن عليه السلام فمكث رسول الله صلى الله عليه واله عامله من علي عليه السلام بالمدينة بعد الهجرة بضع عشر سنين قال علي بن الحسين عليه السلام ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه واله من خديجة عليها السلام الا
فاطمة الا عاملة عليها السلام وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة وماتت ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما
فقد رسول الله صلى الله عليه واله عمه الغاشم بكاه ووجد عليه وجدا شديدا واشتد على نفسه من كفار قريش شكا الى جبرئيل
ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب لك الكبرى حواضنه
ذلك فوجه رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة فقدمها فوجد اهلها قد فرغت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال
بالمدينة سبعون ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتبها الله فرض على المسلمين الجهاد ذا دين رسول الله صلى الله عليه واله في السنة
سبع ركعات الظهر ركعتين والعصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي السنة الاخرة ركعتين وافرد الفجر على ما فرضت اليهود نزول
ملائكة النهار من السماء والليل عروج ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه واله صلوة الفجر
فذلك قال الله عز وجل ان قرآن الفجر كان مشهودا ويشهدها المسلمون ويشهدها ملائكة النهار وملائكة الليل
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرم احد في امر الناس عنكر كفر الستكر

عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن
زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني امية وما ولاهم فقال له بعض اصحابه انا نرجو ان تكون صاحبهم
وان يظهره الله عز وجل على يديك هذا الامر على يديك فقال ما انا باصابهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم او كلمة الدنيا ان اقعد شبرا
وتلا هذه الآية انا انزلناه في ليلة القدر الى قوله خير من الف شهر يملكها بعد انقضائها رجل من ولد فلان الف
يطوبه طبا على بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عزيز بن ابي عمر عن حماد بن عثمان عن عزيز بن عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الكوفة ومن شاء فليتنحها فقد رأيت ومن ناوأهم فقاتلوه ومن تحصن منهم فاقتلوه ومن هرب منهم فاتركوه حتى يفضي ولدهم الى
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن احمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ابن جبيعا عن يحيى بن احمد بن معاذ عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن
ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله جالسا اذ جاءه ثم اسراء فرحب بها واخذ بيدها واقعدها
ثم قال ابنة بني تيتمه فوعده خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار فيما لها نارا الحدثان نارا يهم كل سنة فيأكل
بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم فدخلت فاستقبلها بثوبه فردها حتى
بلغها حتى خلت كهفها وقعد على مهادها وجلس على باب الكهف وهم يرون ان لا تخرج ابدا فخرج هو يقول هذا منا وكلها
مؤمنا ثم قال يا بني عبس الا لا تخرج وجيبني نبأ قال فآمنوا فقال اني ميت بموته كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني
فانه سيجيء عانة من حمر يقدمها اعور ابقر حتى يقف على قبري فانشقي وسلوني عما شئتم فلما مات دفنوه وكان ذلك البوم
اذ جاءت العانة اجمعوا وجاءوا بالبقر يثيرونه فلما اتيتم به فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن عشتموه ليسبقنكم
سبقة عليكم فانزكوه فذكروه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت
سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وضع الناس ما ضعوا وحاسم ابو بكر
وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي عليه السلام فقالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول
الله صلى الله عليه واله من قريش قال سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا عليه السلام وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه واله
الله فاخبرته بما سمع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه واله والله ما ينبغي لهذا ان يجلس
واحد اقدم قبله ولا هو منه بمكان يجلسه وشاله فظل السلمان هل تدرون من اول من بايعه على منبر رسول الله صلى
عليه واله قلت لا ادري الا ان يكون علي عليه السلام قال لا ولكن بايعه حين خطب الناس وكان اول من بايعه بشير بن سعد ابو عبيد الله
ثم عمر ثم قال لي اسكت فقد سئلت عن هذا ولكن سمعت رجلا من بايعه حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه واله فقال لا
ولكني رأيت شيخا كبيرا متوكئا على عصا بين عينيه سجادة شديد التشهد هذا الذي قال من حضر بيعة ابي بكر يقول الحمد لله الذي
لم يبتني من الله بما حتى رأيتك في هذا المكان فابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام هذا اخي
من هو ملك لا والله ما سألني عنه الا انه كان شاهدا فغاب فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اخبرك رسول الله
الله عليه واله اخا ابليس وذو ساء اصحابه شهد وانصب رسول الله صلى الله عليه واله اباي الناس بعده ثم بلد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل فاخبرهم الى اولهم من اخبرهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فانزل الله تعالى ابليس بالسند ومره كما صاحبه فقالوا انا مذ انا مرحومة ومعصومة وما لك وكنا نا عليهم سبيلا فما علوا اما سهم ومغفرتهم بعد نبيهم فانطلقوا بابليس لعنه الله كذبا حتى بلغوا جنبة رسول الله صلى الله عليه واله انه لو فضل ان الناس يا بعون ابا بكر في خلافة بني ساعدة بعد ما يخضعون قريبا لون النبي ما كان اولئك من يا بعه على منبر ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ مشعر يقول كذا وكذا فيجمع شباطينه وما بالسنة فيخرون يبكي ويقول كلا نعلم ان ليس له عليهم سبيل فكيف يا تيهم ما سنعته بهم حتى تركوا الله عز ذكره وطاعته وما امرهم رسول الله صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى بن سليمان عن محمد الهمداني عن منيع عن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله ببيعة علي عليه السلام يوم الغدير مر بابليس في جنود من

فلم يبق منهم احد في برد الا اتاه فقالوا يا سيدهم وموئلهم ما فاده فقال فما معنى الحشر من معنى هذا فقال لم ضل هذا النبي فلا تزل يضل ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لادم فما قال المنافقون انه يعلم من الهوى فما لا يعلم لصاحبه مازني جبنه ندمان في باسه كانه مجنون يهذون رسول الله صلى الله عليه واله مع ابليس مع جنوده فخلى بانفسه ثم قال ما اظلم الكنف لادم من قبل الولائم قال لم نقض الهدى ولم يكبر الرتد هو لاء فقضوا الهدى فكبر بالرسول فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وقام الناس غير علي ابن ابيطالب تاج الملك ونصب منبرا وصعده الى منبه ووضع حجله وجلس ثم قال لهم لعلهم الاطباع الله حتى يقوم الامام وتلا ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل هذه الاية لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وظن من بايع من المنافقين قالوا رسول الله صلى الله عليه واله انه يطق عن الهوى فطلق بجهل ابليس ظنه فصدق عليهم ابليس ظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عثمان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله صلى الله عليه واله يوما كئيبا حزينا فقال له علي عليه السلام مالي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايته في المنام ان بني تيم بني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي فقال بعد موتك فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا ولا كرامة لك ان هذا لامر الله يعطيه من يشاء حتى ابا طفر بعدك فتملكهم لفترة ثم يعودون اعداء فقام كثير عزة من اصحابه فقال يا رسول الله ومن كثير عزة فقال الناصم ابن ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان للسيع عليه السلام يقول ان التارك شفاه لجرح من جراحه شربة بحار مه لا يحالة ذو الشفاء الجارح اراد شفاء للجرح والتارك لاستعماله لو شاء اصلحها اذا اراد شفاء فضل شفاء فيه لشفاء فلذلك لا تحالوا ما بحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتاثموا ولكن احدكم بمنزلة الطبيب الداوي فان داء وضعا لدوائه والا اسلك سهل عن عبد الله عن احمد بن محمد عن رجال ذكره عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه دخل عليه عبد الله بن نوبخت فقال له جعلت فداك انا نكاد نسمة من الرزق وتضاربه من العيش فتغيب الحال بعض التغيير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون تكونون ملوكا اليس ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانت على خلاف ما انت عليه تلك والله ما يبني الى الذي انتم فيه خير فضة والله على خلاف ما انا عليه فمن ايسر فليشكر الله ان الله عز وجل يقول لئن شكرتم لازيدنكم

وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسنوا اقترنا بالله قال يا عبد الله عليه السلام كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مونته ونعم اهله وبصر الله داءه الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فضل ابن تمام ما فاته والله ما لقينا بمحض القضاء الذي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الاية لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال قد ذكرني لا اعلم شيئا حتى يحتجر ابن تمام قال قلت لا فانا نتبع ابا الحسن عليه السلام فاتاه عن يمينه وعن شماله وهو

يريد مسجد النبي صلى الله عليه واله فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلام فقال مالك يحتجر الله قال ثم قال ارايت لو جمع الله موسى فقالوا لو ينسئه لنا فاتاه فسئاه وافضينا اثره اهاكانوا اصوب قولا ام من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال فقال له قد قال فضيله لنا فتجيئا وافضينا اثره فقال فما لي فيما اتاه من قبل قوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه فظ فزعموا ابو الحسن عليه السلام وذلك اوصى عند موته فقال كل خلف من شيء حتى قبيح لوثة الذي عنوني لوثة اليه الحسني او بقيل وهو لا يعصر عليه السلام وهذا افراد ولكن اي شيء نفعه من ذلك وما قال انا سمعنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارك ايا هم فانا رايت وامرهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك واذا اعوزك فاجهم واذا استعانوا بك فاعنهم واعظهم ثلث بلوا انصف وذكره الله لوذ وسخاء بما معك من ابتذل ومال واذا استشهدك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم فاذا استشاروك فتوكل ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر في مشورتك حتى تفهم فيها وتضعف وتنام فانك متى تعمل فكرك وحكمتك في مشورتك من ان تخاف التهمة على سليمانه تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا راى اصحابك يمشون فامش معهم واذا راياتهم يعملون فاعمل معهم واذا اشتهوا واعطوا فرضا فاعطهم واصبر على من هو اكبر منك سنا واذا ورد عليك امر سالوك به فاسرع فيه حتى تفرغ منه فانك لا تدري ما يكون في غد واكثر من مسالة من هو اكبر منك سنا واذا اتاك امر بمكروه فلا تظهر عليه احدا ولا تشكه الى احد فانك لا تدري ما يكون في غد واذا راى احدكم شخصا واحدا فاعجبه فليذكر قدرة الله عز وجل عليه وليعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله يحدث من امره ما يشاء ولعل الله ان يحدث في امره بعد ما راى امرا يعجبه فان الشخص الواحد قد يكون في الفلاة مريبا لعله ان يكون هنا لك صور ما يكون هو الشيطان الذي حيرك واسدى والشخصين ايضا الان تراهما الا ان ترى ما ترى فان العاقل اذا ابصر شيئا عجب منه حتى يعلم ما هو والشاهد يرى الغائب ما يرى فاذا جاء وقت مسالة فلا تؤخر ما استطعت واسرع منها فانها دين فصل فجاءه رجل فقال له ان فلانا من اهل بيتك قد مرض فاحب ان تعوده فقال ان فلانا من اهل بيتي ليس كما انا ان يكون في حل يمكنك التوجه اليه فاسئل عنه فاذا قربت من المنزل فانزل على بيتك واذا بعثت فاغتسل واذا اردت الوضوء للصلاة فتوضا من بطاح الارض بالسهل اولى واذا اردت الصلاة فاكثر منها واكثر منها عشيا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فاعمد للمنخفض من الارض واذا اردت ان تصلي فاصعد الى الارض التي ملئت بحمد الله وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت ذاكرا عليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خائفا وايا ك والتبرم فانه اول النيل وعليك بالتهيؤ للموت فانه يوشك ان يقع بك فضع القبيل المخزوم وايا ك ودفع التسويف في عملك فانها لمواطن يخسر فيها العاملون وعليك بالتودد الى الناس واصطناع المعروف الى كل بر وفاجر فاما المعروف فلا يضيع عند الله عز وجل ان يجزي به في عاجل الدنيا وما يدخر لصاحبه في الاخرة افضل واما مودة الفاجر فتعود عليك بالمنفعة عند حاجتك اليه ولعله ان ينقلب فيصير من اهل الخير فتنال مودة الاخيار وعليك بالتواضع فان الله عز وجل يقول ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وعليك بالاقتصاد في امورك كلها فان الله عز وجل يقول ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وقال عز وجل يقول والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وعليك بالتقدير في نفقتك فان الله عز وجل يقول ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا وقال عز وجل يقول ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وعليك بالتقدير في مطعمك ومشربك وملبسك ومسكنك فان الله عز وجل يقول ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقال عز وجل يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين وقال عز وجل يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وعليك بالتفكر في الخلق وما خلق الله عز وجل من الطير والبهائم والسباع والخلق العجيب من كل صنف وعليك بالتفكر في الليل والنهار وعليك بالتفكر في السماء كيف رفعت وفي الارض كيف سطحت وفي الجبال كيف نصبت وفي الانسان كيف خلق وعليك بالتفكر في الموت وما يعاين فيه الخلق من الكرب والغصص والحسرات وعليك بالتفكر في القبور وما فيها من الهول والوحشة والتفكر في القيامة وما فيها من الاهوال والشدائد وعليك بالتفكر في النار وما فيها من الاغلال والسلاسل والقمع والحميم والغساق والتغيظ والزفير وعليك بالتفكر في الجنة وما فيها من الكرامة والنعيم والحور العين والولدان المخلدين وعليك بالتفكر في الصراط والميزان وعليك بالتفكر في الجنة والنار وعليك بالتفكر في الجنة والنار وعليك بالتفكر في الجنة والنار وعليك بالتفكر في الجنة والنار

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من التقية في حضور من لا ترفع من اذاعتها وفرايضكما بد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تحفظوا متى بما يحفظ به عند

اهل البادية ولا تخاطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي لما هو الحق فانه من استثقل

الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي

بفوق ان اخطئ ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لربنا ربنا

يملك منا الانفس ما املكه من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما اصلحنا عليه فبدلنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى

فاجا الرجل الذي ايتهم فقيل ظننا انك املت خلافه عندما لا يكفيك فقد علمت الله تبارك وتعالى انك

وولاك سياسة امورنا فاصبحت علينا الذي تقتدي به وامامنا الذي تقتدي به وواليك كالرعية والوالي منا

بك في الجمود اعتمادنا وامثلات مرموقك لنا تحتذي من صفقة مافيك من بايع الفضيلة عفونا ولسنا نقول لك انا بها الا

الصالح تزكية لك ولا تعاطي الفضيلة الثناء عليك لان يكن في نفسك ما نحسن فيك فنحن نكون احق

بحمد الله تبارك وتعالى تحمد او خلق كبر لكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بقربك ونتوسل بفضيلتك شكرا باطنا

امرك فانظر لنفسك واثر امر الله على نفسك وعلينا تحمد طوعا فيما اثرتها فقد امرنا فقادنا من الامور مع ذلك بما نحسن فيما

فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي ثم لكم فيما وليت به من امركم وعنا قليل يجمعني وايا كم الله

بين يديه وهو السؤول عما كلفنيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون عنا فان الله عز وجل لا يخفى

عليه خافية ولا يجوز عنده الا ما احاط به العدد وشمل جميع الامور فلما جاء الرجل بعد كلامه هذا

لامير المؤمنين صلوات الله عليه فاجابه وقد قال الذي قصده وقال الا بكلام يقطع منطقه ويفحص الشيا كل صوته اعظاما

الخطر ذي بنيه وعظمه من كون فيجيبه فجاه الله وانثى عليه ثم شكا اليه هول ما اشتمل عليه من الخطب الاظهر والدال الطويل

في فساد زمانه واضطراب حبله واضطاع ماكان من دولته ثم سئل الله عز وجل الاستنان عليه فالمدافعة عنه بالنجح

وحسن الثناء فقال يا رب انك العبد ويا سكن اليه ابن يضع قولنا من فضلك ودين يبلغ وصفنا من مسئلك والتي نبلغ حقيقة حسن

ثنائك ويحصى جميل بلائك لو كنت تعرف علينا وعلى بلدك اتصلت اسباب الخير الينا الرزكان لدن الدليل ملاذا والعشا

الكفار لغوانا فبين الايادي بذلك اخرجتنا الله جل وعز من ظلماته الى نوره ومن برجه عثاء غرات الكبرياء ومن الا

بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ماكان فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجوزة كرها وقرت من رخاء العيش اعيننا الذي

بالاحسان عهدك ووفيت لنا بجميع عهدك فكنت شاهد من غلب شاهد وكنت حجة من خلف حجاتها وامثل من نطق امثالها

عظما فاجمعنا من الامور على ذلك وبشع لنا في الحق تأتيك فكذلك انا لنا الذي ذكرنا انك فاني لنا خير لم نصر الى

الشاكلة لم تعل ولو لا ان الامر الذي نخاف عليك منه بلغ نحريكه حمدنا ناوى تقوى لمدا ضيه طلاقتنا او يجون الفداء عنك منا

وبمن نفديه بالنفوس من بنا شا فدينا منا انفسنا وانا فما قبلك ولا خطر نا عاد فل خطرها وما نلد نفسنا بمجدك ذاك ها ولا جزاك

وفي مد لمنا من نادك ولكم سلطان لا يحاول وعز لا يزال ذليل ورب لا يغالب فان يمن علينا بما فعلت وبر تتم علينا ما قائل يخشى

علينا بفهم هذا من بنا الثاني سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحمد الله عز وجل بذلك شكرا نعظيه وفكرا نعديه وتسم

انشا

انصافا من الناصحات وانصافا يمضنا عفاه ومحدث له نواشعا في انفسنا وتخشع في جميع امورنا وان يمض بنا الى الجنان بحيث

عليك ختم سبيله فيزيهم فيك قضاء ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مخالفة مع ذلك تقلونيا بان اشتياره لك ما عندك علما

كنت فيه ولكنا نبكي من غير ان نعتبر هذا السلطان ان يعود ذليلا والله ينوالذي الا كلا علا زي لك خلفا ان كوالله ولا يطلع الظلم

ولا فيه

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام على قبر هم عليا بن محمد بن علي عليهما السلام

محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم

ظهير عن عبد الله بن حريز السبتي عن الاصبغ بن نباته قال اتى امير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن يزيد ولابي بكر ومعلى

ابي وفاس بطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الولي الحميد ومنتهى الكرم لا نرد كه الاشيا

ولا يحل بالفناء ولا يعرض بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله نجتبى الحمد ومنتهى الشكر

ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق ليسد به الغران البين والبرهان المتين فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت

عليه الرسل الاولون

اما بعد ايها الناس فلا تغرنكم الدنيا غرتكم فانها دار من لا دار لها وقد كانت الدنيا غرتهم بالعفاء وفجرها بالافاء وركبوا

الغرة الذلول لبوس الهوان الشعار فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر لهم العثار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى

ما بيد وكيون فيفظعهم من ذلك فيما لون ويتولون ظلما ابن ابو طالب حرمنا وقتلنا فالله عليه المستعان من استقبل

قبلتنا واكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا احرز بما عليه حكم القران وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل

الا بالتقوى الا وان للمتقين عند الله افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى للمتقين ثوابا وما عند

الله خير للابرار انظروا اهل بيت نبيكم فان لبدوا وان غابوا فاطلبوا ما بين ذلك منزل نبيكم وفيه ترونهم اولئك والله

لم يطلعهم على غيبه ولكن امرهم بامر وامرهم بطاعته وطاعة رسوله وجهاد عدوه وجهاد نبيه في ذات الله انهم حجب الله عز وجل

الذي لا ينفذ الا باذنه واعلامه الذين لا يدخل الجنة الا من عرفهم واعرفهم به وبهم عرفه الله عز وجل ذكره بالتسليم لفضلهم و

الفكر على بقائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا وان الحاكم يحكم الله ولا خشية عليه من ذلك واولئك هم المفلحون في

الدنيا والاخرة حدود في علم موصوفة وثواب على الله معلوم ان اعلم الناس بعد نبيكم اهل بيته لا يدخلونكم في باطل ولا يخرجونكم من هدى

ان تركوكم فقد تركوكم وان قاتلوكم فقد قاتلوكم ولا ناصر لدينا الله عز وجل ذكره ولا حجة لله على احد بعد نبيكم ولا بيته

ولا ذرية طهرهم الله وزكاهم وانتجبهم ولا نجاة لمن تنكرهم ولا عذر لمن جهلهم ولا مؤمن لمن لم يعرفهم ولا كرامة لمن ناصبهم

بهم يفتح الله وبهم يختم وبهم يمحو الباطل ويحق الحق ويبين الحلال من الحرام ولا يعبد الله الا بمعرفتهم ولا يعرف الا بسبيل

معرفتهم ولا يرضى الله الا بطاعتهم ولا يسخط الا بمعصيتهم ولا يعذب الا بجحودهم ولا يدخل النار الا بانكارهم ولا يدخل الجنة

الا بمعرفتهم ومعرفتهم بمعرفة الله ومعرفة الله بمعرفتهم هم ولاة امر الله وخزنة علمه وحفظة سره ومستودع حكمته وحملة كتابه

واوصيائه وورثة انبيائه وانبياؤه ورثة الانبياء الذين اصطفاهم الله عز وجل لخلقه وجعلهم ورثة كتابه وامنائه على خلقه

وعباده وخلفاؤه في ارضه وحججه على بريته وانصاره على حقه ومفاتيح كنوز رحمته وقوامه على طاعته وخزانه على علمه

ومستودعه على حكمته وتراجمة وحيه وحججه على خلقه واركان توحيده وشهداؤه على بريته واعلامه في عباده ومناره في بلاده

وامناؤه على فرايضه وسفراؤه في خلقه وحملة كلامه وخلفاؤه في ارضه وصفوته من البشر وصنايع ربوبيته وبهم اتم نعمته

وبهم اكمل دينه وبهم اظهر شريعته وبهم اقام حدوده وبهم اوضح منهاجه وبهم حرس اركانه وبهم حرس سبله وبهم حرس

حدوده وبهم حرس فرايضه وبهم حرس حلاله وبهم حرس حرامه وبهم حرس احكامه وبهم حرس اعلامه وبهم حرس ارضه

وبهم حرس سمائه وبهم حرس عبادته وبهم حرس توحيده وبهم حرس تمجيده وبهم حرس تحميده وبهم حرس دينه وبهم حرس

دعائمه وبهم حرس شرايعه وبهم حرس مشيته وبهم حرس ارادته وبهم حرس كلمته وبهم حرس كلمته التامة الحسنى

وبهم حرس وجهه الاكرم وبهم حرس كتابه وبهم حرس جنبه وبهم حرس بيوته وبهم حرس مساجده وبهم حرس مقامه

وبهم حرس مشاعره وبهم حرس حرمه وبهم حرس امنه وبهم حرس ميثاقه وبهم حرس عهده وبهم حرس ذمته وبهم حرس

صفوته وبهم حرس دعوته وبهم حرس رحمته وبهم حرس شكره وبهم حرس ذكره وبهم حرس كتابه وبهم حرس

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والثاني سأل عن شخص لا تتحسن ذكرها كان لو سماه ابوه فقال الرجل الذي كان يأخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث اليك
يسألني و لست ادري فهم بعثوا الي و قد كان ابو اسحاق ان ابلغان لسبب الشيخ فقال الرجل و لكنك ادري فهما بعثا اليك فاخبرك
فما الفرج الله لك من شيء فهو بيني و بينك فقال فهم فاسبحلفه و استوثق منه ان يفي له فاوثق له الغلام فقال انه بعثاني اسألك
عن رؤيا راها الذي زمان هذا افضل له هذا زمان الكذب فاتاه الغلام فقال له الملك هل لديك لما ارسلنا اليك فقال ارسلت الي
ابن بابان سألني عن خطب ابتهما اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الكذب فاسرها بجاريته
فنهضها الغلام و انصرف الى منزله و بلغ ان بغى لصاحبه و قال لعلي لا افقد هذا المال و لا اكله حتى اهلك و لعلي لا احتاج و لا اسأل
عن مثل هذا الذي سألت عنه فلما شاء الله فلم ان الملك راى في يا ابعث اليه يدعوه فلم على ما صنع و قال له ما حملك
على ما صنعت و ادري كيف صنعك و قد حدثت به و لم اعرف له ثم قال و ثقته على كل مال و لا اخلف ابن اليه و لا سألني فلما
بخراني فاتاه فقال له اني قد صنعت الذي صنعت لم اعرف لك بما كان بيني و بينك و نفرته اكان في ذلك ما احببت اليك قال
ان لا اخلف لي و اتاه و ثوقا لك ان لا يخرج لي شيء الا كان بيني و بينك و قد سألني الملك و لست ادري عما يسألني فما الذي احببت ان اسألك
عنه في يا راها اي زمان هذا افضل لمن هذا زمان الكبر فاذا الملك قد دخل عليه فقال له ما بعثت اليك فقال انك رايت في يا راها
فزعا ان سألني في اي زمان هذا فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان الكبر فاسرها بصلة فنهضها و انصرف الى منزله
و قد رد الله في ان يغر لصاحبه او لا يفي فلم مرة ان يفعل و مرة ان لا يفعل ثم قال لعلي لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا و
اجمع رايه على العمل و ترك الوثوق فلما شاء الله ثم ان الملك راى في يا بعث اليه فلم على ما صنع فيما بينه و بينه
و قال بعد مرة بين كيف صنع و لبس عنك علم ثم اجمع رايه على ايثار الرجل فاتاه فشاوره فقال له بارك الله و تعالى في رسالة ان بعله
و اخبره ان هذه المرة هي اياها و ثوقا له و لا تذكر شيئا على هذه الحال فلما اراد الرجل الانصراف قال له الملك قد بعثت اليك فاستوثق منه فقال قد بعثني
يسألك عن رؤيا راها اي زمان هذا فاما سألك فاخبره انه زمان الميزان قال فلما دخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال
انك رايت في يا راها في بابان سألني اي زمان هذا فقال صدقت فاخبرته اي زمان هذا فقال هذا زمان الجبران له بسألة فنهضها
و انطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه و قال قد جئتك بما خرج لي فما سمعته فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الله
و انك كنت من الذين ابى اي الزمان الثاني كان زمان الكبير يحتم و لا يفعل و كذلك كنت انت فلم و لا تخشى كان هذا زمان البر
و كنت فيه على الوثوق فانفرد مالك لا حاجة لي فيه و رده عليه احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن النهدي عن علي بن اسباط عن
علي بن جعفر قال حدثني معتب الخبر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لملك ابو محمد انا اشبع منك انا
و انا اعلم منك فقال لرسوله اما الشبعة فوالله ما كان لك موقف فيه جبنك من شبعاتنا و اما التحافي الذي ياخذ الذي
من جسمه فيضعه في حقه و اما العلم فخذ ما شئت ابو علي بن ابجالب عليه السلام الغنم لمولك فتم لنا خمسة منهم و ان عالم
اليه فقال له يقول لك انت رجل صحيح فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل له ان والله محضني ابرهيم و موسى و عيسى و نبينا
عن آبائه عليهم السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الهادي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
و الله تبارك و تعالى و بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال هو رسول الله صلى الله عليه و اله محمد صلى

احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل و ما تغني الآيات و النذر
عن قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه و اله اتاه جبرئيل بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فصلى فيه من شاء
اخوانه من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ثم رجع فحدثهم انه اتى بيت المقدس و رجع من الليلة و قد جاء من خبر جبرئيل
بالبراق فركبها و ايقن لما اتى من عند ابي سفيان على ماء لبني فلان و قد اضلوا بعيرا لهم فدلهم الغوم في طلبه فقال بعضهم
اتمام الشام و هو راكب سميع و لكنه كفر لما بعث الشام و عرفوها فسلوه عن اسواقها و ابوابها و تجارها فقالوا يا رسول الله
كيف الشام و كيف اسواقها قال و كان رسول الله صلى الله عليه و اله اذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى في ذلك
قال فبينما هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هذا الشام قد رفعت لك فانعت رسول الله صلى الله عليه
و اله و اذا هو بالشام و ابوابها و اسواقها و تجارها فقال لابن السائل عن الشام فعلها له هذا فلان و فلان فاجابهم رسول الله صلى
الله عليه و اله في كل ما سألوه عنه فلم يؤمن منهم الا القليل و هو قول الله تبارك و تعالى و ما تغني الآيات و النذر عن قوم لا
يؤمنون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ضوء بالقا لا نور من الله و رسوله امنا بالله و برسوله صلى الله عليه و اله اخلص
محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان المؤمن لا تجه اتى خرج من لايه و اذا فاته ان عدة ذي كفر احدهما انه لا يقبل الله عز و جل من احدهما توبة
على مؤمن نصيحة و لا يقبل من مؤمن عمل و هو يضمر في قلبه على اخيه سوء و لو كشف قلب هذا لرأى ما في قلب هذا و لو كشف قلب هذا
بعد الله عز و جل و ما بين المؤمن خصلة الا و هي تغلب تقاه و تهمله لو نظر الى ربه و لو نظر الى ربه و لو نظر الى ربه و لو نظر الى ربه
الله عز و جل لقالوا ما نعبدك الله عز و جل من احد عملا به عمله يقول لرجل من الشيعة انه الطيبون و نساؤكم الطيبات كل مؤ
حوراء حيناء و كل مؤمن صلى فانما يصلي خلف شيخنا اقرب الخلق من رسول الله عز و جل يوم القيامة بعد نا و من شيخنا
احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفه بها عدد من خالقه من الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته و ان السلام
منكم ليقع في باب الجنة قد سوله الملائكة حتى يقطع و يسمعه يقولون اتم اهل تحيته الله بسلامه فاهل الرفيق الله
و اهل بيته الله بسلامه و اهل دعوته الله بسلامه لا تحسبوا عليكم و لا تخوفوا لا حزنا فانه لكم اسوة كرهنا
الصالحون و المصلحون و انتم اهل الرضا عز الله جل ذكره برضاه عنكم و الملائكة اخوانكم في الجنة فاذا اشتهت احدكم اذا تمنى
غفلة اجتهد و ان يعجز البرية و دبار كه لكم جنته و بورك لكم في جنته خلقه و في الجنة نعيم و الى الجنة تصيرون
احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
لجعفر عليه السلام حين قدم من الحبشة اتى شيء اعجب اليك رايت قال رايت حبشية مرت و على راسها مكتل تمر رجل فرمى بها فانثر
و وضع المكتل على راسها فلما مشت قالت ويل لك من ديان يوم الذين لنا جلس على الكرسي و اخذ للمظلوم من الظالم فتحير رسول
الله صلى الله عليه و اله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى ازيا ابرهيم صلى الله عليه كان منجما المرد و لكن يصيد الاعين فنظر ليلة في النجوم فاصبح و هو
يقول انفرد و لقد رايت محمدا و هو قال و هو على كون العوم علامات للحادثات و دليل على جواز النظر و الحكم بها و العمل

Presented by: Rana Jabir Abbas

يخلي اليه فعجب من ذلك وقال هل حملك به النساء قال لا قال فيجب النساء عن الرجال فلم يدع امرأة الا حملها في المدينة لا
يخلص اليها وتضع الا ذبحها فعلقت بابراهيم صلى الله عليه فطرقها فلما ظهر حملها ذهبت بها فلما دنت من المدينة لا
ت

Presented by: Rana Jabir Abbas

الملك فادع الملك بيده على يدي فان لبابك لم اعرض لها فقال ابرهيم صلى الله عليه الهوى يده عليه ليكفت عرجع فرة فرة الله عز ذكره عليه يده فاقبل الملك نحو ما بصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم عنه بوجهه غيرة منه فقال اللهم احبس يده عنها فال فنبست يده فلم تصل اليها فقال الملك لابرهيم صلى الله عليه ما الهك لهو دوانك لبنوه قادع الملك برة على يدي فانه ان فعل لم اعد فقال لابرهيم سرة اسأله ذلك على انك ان عدت لرشتني ان اسأله فقال الملك فهم فقال ابرهيم صلى الله عليه اللهم ان كان صادقا فرة عليه يده فجبذها اليه يده فلما راى الملك من القوة ما راى ودعا الاية في يده عظم ابرهيم سرة وهابه اكرمه واتقاه وقال له فما احب منك ان اعرض لها ولكني سمعت فاحظني حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال له ابرهيم سرة ما هي فقال له احبان تاذن لي ان اخدم هاجر جلة عندك جبلة عاملة تكون لها خادما قال فاذن لابرهيم سرة فدعا بها فوهبها له سارة وهي هاجر ام اسمعيل فسار ابرهيم سرة بهاجر وخرج الملك معه يمشي خلف ابرهيم اعظاما لابرهيم سرة وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ان قف لا تمش قدام الجبار المتسلط فيحيي هو غلمانك ولكن اجعله امامك فاشرف عليه وعظه وهيبه فانه مسلط ولاية من ولايتي في الارض ترة او فاجرة فنصارت عليهم فقال الملك اقرني فانا لها وعى لك اساعة ان اعظمك ذاهابك وان انا ملكت ما معي اشيء خلفك اجلالا لك فقال الملك ادع الي ليك بعدا فقال لابرهيم سرة نعم فقال الملك اشهد ان الهك لهو فبئي حليم كريم وانك لغبي في دينك قال وعاد الملك فسار ابرهيم صلى الله عليه حتى نزل باعلى الشام وخلف لوطا عليه السلام فادنى الشام فنزل ابرهيم عليه السلام لما ابطا عليه الولد قال لسارة لو شئت لاحتبى هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فاتبع ابرهيم صلى الله عليه هاجر من سارة عليها السلام فوقع عليها فولدت اسمعيل فولد ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تخبرني عن هذا الرجلين عن هذا الرجل ومن هذا الرجل قال ذلك الاخر حجر بن زايدة وعامر بن جدلة عن الفضيل بن عمر قال يا ابا عبد الله قد سالتها ان يكفا عنه فلم يفعلا فما تقول قد سالتهما وكتبت اليهما وجعلت لهما جعلا حتى اليوم لم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة احسن في مودته منهما بهما فضلا من مودتهما حتى يقول الا ترحمني بسؤال هذين اجتهما اتاني الله بكم على اكبتهما اما والله لو استطاع لاجتاحا بيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القاسم شريك الفضيل وكان رجلا صالحا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خلق الله المسجد بيده ونادى بها من اولها الى آخرها اولئك لبسوا امتا ولا عز منهم انطلق فانا ورى ما اكثر فيها فكون منهم سنوا هذا الله سنورهم يقولون امام امام والله ما انا بامام من اطاعني وامامي عصاني فلست له بامام لو شيلقون امامي الا يكفون امامي من اتوا هم فوالله لا يجمعني الله وايا هم في دار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن فديح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج قريش الى بدر اخرج جوابحمد المطلب معهم خرج طالب ليطالب فخرل رجالهم وهم يخرجون ونزل طالب ابن ابي طالب يخرج يقول يا ربنا ما انزل طالب في قعب من هذه القاب في معقب القاب الخارب يحمله المغلوب غير التالب فقال قريش انه هذا ليقلبنا فرقة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اسلم جبل بن زياد عن الحسن بن علي الكندي عن ابيه

الحسن البصري عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاءت فاطمة عليها السلام الى سارة في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي عليه السلام فكان بعد ذلك اذا ذكر شاهد ما لم يكد الخفي ان ظهر نالك فضا الارض ما بينها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب بان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال بنا رسول الله صلى الله عليه واله في المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلام يقاتل الكفار قال فضا فاذ رسول الله صلى الله عليه واله قتل جعفر واخذ الراية المغمض في بطنه حبد بن زياد عن عبد الله بن احمد الدهقان عن علي الحسن الطاهري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن عجلان ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يبيع يوم اربعين ابانا عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى جبرئيل رسول صلى الله عليه واله بالبراق الاصغر من البغل واكبر من الحمار مضطربا بان عسيبة في ناصيته وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطال رجلاه فاذا طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب لا تعرف لابن له جناحان من خلفه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن فضيل بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف تقرا في الثلثة الذين خلفوا قال لو كان خلفوا الكان في حال طاعته واكبهم حالفوا عثمان وصلحيا ما والله ما سموا مسجدا حافرا ولا فعلوه بحجر الا قالوا ابنما صلى الله عليهم حتى اسس ابو محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلوا الثانية من الثانية من الثانية من

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجنة وهو قول الله عز وجل فما شككتم عليه من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي سألكم غيره فهو لكم هذا دون ما
يخوفون من عذاب يوم القيمة وقال لا علم الله اولياءه الشيطان اهل التكلف بالانكار فقل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين يقول متكلفا ان اسئلكم ما لستم باهله فقال الناصبون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون فهرنا
عشر سنين حتى يريدان يحمل اهل بيته على رقابنا فظا واما انتزاله انه هذا وما هو الا شيء يفتريه على ربه بدان يرفع اهل بيته على
رقابنا وقالوا ان قتل محمد او مات لنرجعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه محمدا صلى الله
عليه واله الذي اخفوه في صدورهم واسروا به فقال انه كأنه عز وجل اتم يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك
يقول لو شئت حبسك عنا الوحي ثم لم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بفضلك فقال الله عز وجل ويمح الله الباطل وهو محق الحق
بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور يقول بما القوه في صدورهم لاهل بيتك من العداوة
وحمل الظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون وفي قوله
عز وجل والنجم اذا هوى يقال اقسم بفضل محمد اذا قبض ما صلى صاحبكم يفضله اهل بيته وما غوى ما ينطق عن الهوى يقول
ما يتكلم بفضل اهل بيته هواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه واله قل يا
ايها عندي ما تنحلون به لفضل الامر بيني وبينكم قال فوالذي امرتان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من اسنحه الكريم
الظلوم الهلوع بني من بعدك فيكان مثلكم كما قال الله عز وجل مثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض
بنور محمد صلى الله عليه واله كما يضيء الشمس فضرب الله مثل محمد صلى الله عليه واله الشمس مثل الوصي القرم هو نوالله عز وجل
جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في
ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه واله وظلم الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة
الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم فهم لا يبصرون نور الله ورسول الله صلى الله عليه واله وفضل العلم الذي كان عند
عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي عليه وهو
نور الذي يهتدي به مثل المشكاة فيها المصباح فالمشكاة قلب محمد صلى الله عليه واله والمصباح النور الذي فيه العلم وفي
المصباح في زجاجة يقول ان قلوب اهل بيته افضل قلوب الناس فاجعل الذي عندك عند الوصي كما جعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري
فاعلمهم فضل الوصي فوقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابرهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا واال ابرهيم واال عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم الاشرقية ولا غربية يقول لستم يهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على
ملة ابرهيم صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولاد الله
يولدون منكم كمثل الزيتون الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك انبوة علي الا شعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن علي عن علي بن

حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله تبارك وتعالى سريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم
وفي الافاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق فالخروج القائم هو الحق من عند الله عز وجل براه الخلق لا بد منه محمد بن يحيى عن
الحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عبادبن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمر بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال
قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام كم تلد ارنبون قال لكن ذا لمناط باط الله ما من رتبط فينا فانه كان
له وفاء ووفى ومن رتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عندنا لا يخرجوا من ثلثة لا من ثلث ولا من ربع قائما مثلنا وشكلنا مثل نبي كان في نبي اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فانا
سانصرك فجمعهم من رؤس الجبال ومن غبر ذلك فمر توجيه بهم فما مر بهم بشيء رمح حتى نفر منه وانزاوحى الله عز وجل اليه
انا ندع قومك الى القتال فاني سانصرك فدعاهم فنفروا وعدتنا القمر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان نخطأ
القتال والنار فقال يا رب القتال احتلت من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا فاهل بدر فوقهم
فامرهم بالسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم عنوة من صحابنا عن مهمل بن زياد عن بكر بن صالح والقوفي
وغيرهما بمرفوعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يتداوى من الزكام ويقول
ما من احد الا وهو يعرق من الجذام فاذا اصابه الزكام فعليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الزكام جند من جنود الله يبعثه الله على الداء
فيزيله محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ما من احد من ولد ادم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص
فاذا هاج العرق الذي في الراس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يحبس عنه من الداء فاذا راى احدكم به زكاما فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام مضنونة الراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
رجل قال خل رجل على ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال له ابن انت عن هذه الاجزاء الثلثة السبع
والكافور والزعفران فقال له الرجل انا نذهب عنه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان لنا شاة كانت ترعى الكوكب مثل الجزع قال نعم وزاد مثل الحت قلت ان بصرها ضعف فنداوي لها بالصبر والزاج والكافور
اجزاء سواء فكحلنا بها فقمصها عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكتحل
عند ابي جعفر يوما بالذر انبي فجاء ثم جاء بطبق فجاء فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اندري ما هذا
قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف فرضيه من جنبها وطيبه شاة محمد قلت ما هو قال الجبل هناك يطرمنه
في السنة قطرات فنجمل وهو جبد للبياض يكون في العين يكحل هذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعز فرد
شيئا اخبرك باسمه وحاله قال فلم يسألني عن اسمه قال وما حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني
اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي صلى الله عليه واله وهذا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العطارات من بكائه وله من الجانب الاخر عين يسع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى ذلك العين على عين ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان بالحي من جنبيه اذ جاء فقال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من
ما يجعل من الكحل ابي جعفر عليه السلام حتى كانوا يرونه باحي حجر صبر اسفوطري يطحن جميعا ويخلان بمجرده يكتحل منه مثل
ما يكتحل من الاثمد الكحل في الشهر مجدد كل ماة في الراس ومخرجه من البدن قال فكان يكتحل به فما اشتكى عينه
حتى مات حدثني العابد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان عابد في بني اسرائيل لم تعاد فرعون اسرائيل شيئا فخرج ابليس فتعرض له جنوده فقال من انتم فقال من
نقال من بعضهم انا اله فقال من اين ناتيه قال من ناحية النساء قال لسنا له بحرب النساء فقال له اخبرنا انه قال من
اين ناتيه قال من ناحية الشراب واللذات قال لسنا له بحرب هذا قال اخبرنا انه قال من اين ناتيه قال من ناحية البرقال
قال صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حياله يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان يصلي ولا ينام ويستريح والشيطان
لا يستريح فتخلى اليه الرجل وملك امره فنفخ نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا واني تائب منه فاذا اذكرت الذنب فتوبني على
الصلوة ثم عاد عليه فلم يجبه ثم عاد عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا واني تائب منه فاذا اذكرت الذنب فتوبني على
الصلوة قال: فتركه حتى عمل وانوبه فاذا فعله فتوبني على الصلوة فقال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها
درهمين فتناول اثنان من نصب له درهمين فخاله وقال يا ايها الرجل ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها
البغية فاقبلوا الناس يقولون انه جاء بعظيم فاتوه فجاء حتى قام بابها فدق الباب فخرجت اليه فقال لها اخرجي الينا
منزلها وقالت ادخل فانك لن تجد في هيئتي ليس بثوبي مثلي فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت يا عبد الله
ان تزلت الدنيا هون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا شبلا فاخرج
لك فانصرف قائلا لا ترى شبلا فانصرف ومات من ليلته فاصبحت فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها مرحومة
البغية فارتاب الناس فقالوا لعله يريد منها امرا دنيا فاتى سريرها فاوحى الله عز وجل الى بقي من الانبياء الا اعلمه الا
موسى بن عمران عليه السلام ان اثنا فلانة فصل عليها وامر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت
لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل عابد وكان مجاورا فالا بتوبته في شيء
فصيب فيه شيئا فاشتغف عليه امرأته حتى لم يبق عندها شيء فباعوا بيتا من الايام فنفضت اليه تصلا من
غزل وقال له ما عندي غيره فانطلق فبعه واشتر لنا شيئا نأكله فانطلق بالقصل الغزل ليبيعه فوجد السوق
قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو انبت هذا الماء فوضأت منه وصببته على منديل امرأتي
فجاء الى البحر فاذا هو بحيتان قد القى كل واحدة منهما في شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة واحدة فلم يكن عنده حتى صارت وحوتا
منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطك هذا الغزل تنتفع به في شبكك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل
وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته بخبرها فاخذت السمكة لتصلحها فلما اشتقها بدت سرجوقها لولوة فاضت

زوجها فاخرته اياها فاخذها فانطلق بها الى التوفي بناعها بعشرة الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه
فاذا اسائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فلا دخل فقال له
خذ احد الكيسين فاخذ احدهما وانطلق فقال له اسرائيل سبحان الله بينا نحن مياسير اذ صرنا معدمين بنصف يسار فاظلم
يكن ذلك باسرع من ان دق السائل الباب فقال له الرجل ادخل فلا دخل فوضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئا
مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب
احمد بن محمد عن سعد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال الخطب الموبخ
سلوان الله عليه وروى هذا عنهم بهذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن
عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا واعيا
الى ربه باذنه وسراجا منيرا نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد انه حكم فقضاه وقدر فامضاه وقرن فيه
بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد ما انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير
ان يكونوا رأوه فاراهم من قدرته كيف عنا واراهم كيف عفوه كيف غضبه وروعته منهم من طوله وكيف
خلق ما خلق من الايات وكيف سخى من سخى من العباد بالشلالات واحصده من احصده بالنقمات وكيف رزق ورزق
واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصدق حتى بهم ما بهم ويرى فيعشا الله عز وجل بهم صلى الله عليه واله
ثم انه سيأتي عليكم من بعدكم زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب
على الله ورسوله صلى الله عليه واله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا اسلعة
انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف
من المنكر وليس في البلاد شيء اطوع للمخلوق ولا اعصى للخالق من القرآن فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه
حفظته حتى تمالك يجمعون الاهواء ويتوارثون ذلك من الآباء وعلموا انجز بها الكتاب كذبا وتكذيبا بما عوه ما نقصوه وكانوا
فيما من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما
مؤو فهما وانا الصاحبان واهما ليما بعد ابدا فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم
وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا فاجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة كانهم
انهم امره وامرهم من يعمل فيهم بالمنكر والرشا والقتل كلهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم ليس يدعوهم
من الحق الا ليصيروا من الكتاب الا خطة وذكرة يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى
يخرج من الذي يقطعه من دين الله الى دين الله من ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة
ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك فاسندوا جهم الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالاملاء
والرجاء حتى يقادوا في المعصية وادوا يا محمود والكتاب لم يرض عن من تصفحه ضالا فكيف بمن قد دانوا بغير

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الله عز ذكره وادانوا بغيرا [illegible] سلبهم في ذلك الزمان حاسة من الضلالة الشعرية من الهدى فتراهم عاكفة على ما كانوا عليه من الضلالة وعبادة الاوثان وخيلته من عندهم جرت الضلالة والبهم تعود فحضور مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالتهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك التوصيف خربة من الهدى عامرة من الضلالة فلذلك سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يسمعون الغي ولا يهتدون بل تقديد عون الفيل منهم على ذلك شهيدا فانوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم وبئس ما شملوا به الصالحين كل شاذة عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم صلى الله عليه وآله وانزل عليه كتابا عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهيكم الامل ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم بما لهم وغفلة الاجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد بلغكم الله عز وجل الكرامة بالوعظ وفصل لكم القول وعلكم السنة وشرع لكم المناهج لئلا يزيغ العالمة وحث على الذكر دل على النجاة وانه من اشتغل بما تكفل الله وانحط قوله ذليلا بهداه للتي هي اقوم وحده وفقه الى رشاده وسدده وبشره للحسنى فان جار الله آمن مخوف وعده خائف معروف ناظر سوء من الله عز وجل بكثرة الاجرام واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله عز وجل واذا سئلك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وامنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا لله وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يذلوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا يتكبرون انفسهم بعد حط المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تفروا من الحق نفار التصحيح من الاجرب والبارك من نحى تسلموا واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا النفوق حتى تعرفوا الذي نعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف وابتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه وراتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلن الذين لا يعلمون ان علم القرآن ليس ما هو الامر ان طبعه تعلم بالعلم جهله وبصره عماه وسمعه به صممه وادرك به علم ما مضى وجهل به بعد ما مضى وثبت عند الله عز ذكره الحسنات وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاتمة فاتحة خاتمة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهم على العلم وموت الجهال هم الذين بخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن نطقهم بر ظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شاهم شهداء بالحق وعنه صادقون لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه فذلك لهم من الله سابقة ومنهم من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة

الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان علا من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت ابا عمر بن يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليه السلام انه كان يقول ويلا لمة محمد يزال عمار ويلا لمة محمد فاجر من لا يزال محاسنها وبلا لمة محمد فاجر من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسين بن عمار عن بعيم القصاع عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسلم ابرهيم صلى الله عليه ورأى ملكه شيئا قال الحمد لله رب العالمين لله بلغني هذا المبلغ لم اعصل الله طرفة عين ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا اتاه ببشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب فوجده على ثوبان ابيضان يغطط مائة رداء فاذن خل ابرهيم صلى الله عليه [illegible] فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم ستة رجلا عجوزا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ عصاه معه ثم رجع فنظر فاذا هو برجل فاتهم احسن ما يكون من الرجال فاخذ عصاه وقال يا عبد الله مذ ملكت داري فقال دخلتها ادخلتها فقال ربها الذي بناها فقال فمن انت قال انا ملك الموت فتغير ابرهيم فقال لي ابن هو فقد دخل على ساره صلى الله عليها السلام فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم خليلا عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال فلما ان الملك لما قال ادخلنها رتها عرفها ابرهيم ستة انه ملك الموت ستة فقال له ما اصبطك قال جئتا بشر جملا ان الله تبارك وتعالى اتخذ خليلا فاضل الله ابرهيم ستة فمن هذا الرجل فقال له ملك الموت ستة وما يريد منه فقال له ابرهيم ستة اخدمه ايام حيوتي فقال له ملك الموت فانت هو علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان ابرهيم ستة خرج ذات يوم يسير بعير فمر بفلاة من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الاعراق الثمام وطوله وليامه شعر قال فوقف عليه ابرهيم ستة وعجب منه فجلس ينظر فراعه فلما طال عليه حركه بيده فقال له اقبل على صلاتك فخفف الرجل وجلس ابرهيم ستة فقال له ابرهيم ستة لمن تصلي فقال لا الله الا الله فقال له ومن الله ابرهيم فقال الذي خلقك وخلق ثم قال له ابرهيم ستة قد اعجبني تحولك وانا احب ان اواخيك فقال له اين منزلك اذا اردت زيارتك وانا ممن لا يدخل خلف هذا التلفيف وانا يدخل الى البيوت وانا مصلا في الموضع تصيبنوني فيه اذا اردتني انشاء الله قال ثم قال الرجل لابرهيم ستة الذي حاجتك فقال ابرهيم ستة نعم فقال له وما قال ادع الله وامن على دعائي وادعو نا فنؤمن على دعائي فقال الرجل فهم تدعوا الله فقال ابرهيم ستة اللهم ابقني من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابرهيم ستة ولم فقال لاني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحيي من الله عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابرهيم ستة فهم دعوته فقال له الرجل اني قد مصلاي هذا ذات يوم اذ شربني غلام ارذع القرد يطلع من جبهته له ذوابة من خلفه ومعه بقر تبوقها كاتما دهنت دهنا وهي تبوقها كاتما دحت حصا فاعجبني ما رايت منه وقلت له يا غلام لمن هذا البقر والغنم فقال لي لابرهيم [illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لابرهيم فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسالته ان يريني خليله فقال له ابرهيم ع فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي جاب دعوتي ثم قبل الارض بين يدي ابرهيم ع ودعا الله ثم قال اما الان فمر فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم ع للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال واقبل الرجل على دعائه فقال ابو جعفر عليه السلام لدعوة ابرهيم ع بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا ذكر هذه الاية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يطول سجوده من لم يحصل فهم العلماء من معرفته الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يحصل احد من معرفته ادراكه اكثر من العلم انه لا يدرك كنه جلال معرفته من معرفته العارفين بالتقصير عن معرفته شكرا فجعل شكرهم بالتقصير شكرا كما علم العالمون انهم لا يدركون كنهه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يخرج احد من ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عباده وكيف يبلغ مدى عباده من لا مدخل له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال كانا عند وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ما لكه عن هشام سنة قال فجعلنا نقول ما اكرم الله عز وجل ان يملك سلطان قوم امر الملك فاسرع بالتبار فلك فقلت في نفسي ما يريد فقال لي يا بريد فانا نزيد هذه الغالية فقال اني سألت هشاما ورسول الله صلى الله عليه وآله فسبني عنه فلم ينكر ذلك ولم يعبه ولو لم يكن الا انا واهل بيتي محرمين عليه وبهذا الاسناد عن عنبسة عن مؤمل بن حنظلي الكندي عن عبد الله عليه السلام انا اهل بيت محمل من عند الله فسلم ثم ذهب فرجع له ابو عبد الله عليه السلام ورد بعض عنباه فقال له قد بدا لك ان تمنعه علما لم تكن تمنعه فما لك لا تجيبه لو اجابك في كتاب علي ع من خلفائه الا ثنا عشر الا من ملوكها علي بن ابرهيم رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل ما الفتى عندكم فقال الشاب فقال لا الفتى الذي من اصحاب الكهف كانوا شبوخا فتيانا الله عز وجل فتية بايمانهم محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جميل بن صالح عن سدير قال سمعت رجلا يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل قل انا لو ترى بنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة فنقلهم الى بعض ما اختار بارئهم واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فرقهم قراهم واخرب بها رهم واذهب اموالهم وابدلهم من مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور والحسين محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء احمد بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما تاه رجل قط فقال له انكر اهل بيت رحمة اختصكم الله بنار قط وفضلنا فقال له كذلك نحن بحمد الله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى الى الدنيا لا نذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل الخطاب الغفران العلماء الآنكره

منهاج النجاة
للفاضل الكامل والعالم العامل علامة محسن الملقب بالفيض
رحمة الله عليه في ١٣٠١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي هدانا للدين القويم والنهج المستقيم والصلوة على من بعثه بالملة البيضاء والحنيفة السمحاء وعلى اله هداة الناس والمطهرين من الادناس اما بعد فيقول خادم العلوم الدينية وراصد الحقايق الشرعية محمد بن مرتضى المدعو بمحسن احسن الله حاله وجعل الى الرفيق الاعلى مآله هذا كتاب منهاج النجاة بينت فيه علم الذي يتوقف عليه النجاة في الاخرة وطلبته فرضا على كل مسلم ومسلمة كما ورد في السنة واشرت الى بعض ما اوجب الفوز بالدرجات العالية كتبته بالتماس بعض الاخوان ينفعه الله به وسائر اهل الايمان مقدمة اعلم ارشدك الله عز وجل نبينا محمدا المصطفى صلى الله عليه واله وسلم ثم من رزقه منزلا وخلع عليه اثناء الثقلان كتاب الله وعترته اهل بيته فانهما الزبر قاحري بر اعليه حوضه فمن تمسك بهما لن يضل ولن يزل ومن طلب الهدى من غيرهما نزل ويضل ومن جعلهما امامه قاده الى الجنة ومن جعلهما خلفه ساقاه الى النار وان المستفاد منهما ان النجاة في العقبى موقوفة على الايمان والتقوى وكل من الخصلتين مرتبط بالاخرى معتضد به ولا ايمان اشرف منهما واعظمهما واقدمهما رتبة ولكن لا جانبة الا للمتقين ولا هدى الا للمستبقين والايمان عبارة عن اعتقاد بالاركان الخمسة التي هي التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد والتقوى عبارة من امتثال امر الله عز وجل واجتناب نواهيه وبها ظاهر وهو تقوى الجوارح بفعل الطاعات الظاهرة والكف عن المعاصي الواضحة الفاضحة وباطن وهو تقوى القلوب بالتخلي عن بنادي الاخلاق والتحلي بمكارمها فالايمان علم واعتقاد والتقوى عمل وسداد فهذا مقصدان ومقدمة وفي كل منهما خمسة ابواب وبالله التوفيق

المقصد الاول في الاعتقادات باب التوحيد هداية سئل مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام هل رأيت ربك اذ عبدته فقال ويحك ما كنت اعبد ربا لم اره قال فكيف رأيته وصفه لنا قال ويحك لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان ويحك ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بقيام انتصاب ولا يجري عليه السكون والاضطراب كيف اصف بالقيام من لا يحويه مكان ولا يحد بالجلوس من هو اكبر من العرش وما دونه بل العرش وحامليه بقدرته مقهورون وبمشيته مدبرون ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه احتجب عن العقول بكيفيته وعن الابصار برؤيته وعن الاوهام بقدرته وعن الخواطر بعظمته وعن الظنون بحقيقته وعن القلوب بصفته وعن الاذهان بجلاله وعن الاقهام بكبريائه وعن الضمائر بعزته وعن الخلائق بارادته وعن الاوهام بقدسه وعن الحواس بحدوثه وعن الحدث بقدمه وعن الاشياء بخلافه وعن الاقطار بانيته وعن الادوات بفعله وعن المشاعر بتوهمه وعن الحدود بتكوينه وعن الغلبة بسلطانه وعن الحاجة بارتفاعه وعن الزمان بازليته وعن النهايات بصمديته وعن الكيفوفة بسرمديته وعن الكم بتعاليه وعن الكيف بتقدسه وعن الاين بكبريائ

Presented by: Rana Jabir Abbas

عايفعلون عملوا كبيرا **هداية** وهو الله سبحانه احد لا يحتمي كيف لا ولو يحتمي لكان محتاجا فان كان ذي جزء فانما هو يحتمي ويتجزئه يحتمل في والبه بفتقر وهو الله عز وجل غني عن العالمين وايضا لو كان له اجزاء لكان جزء منه ما عليه او لا له فيلزم ان يكون له اجزاء له سبحانه تعالى عن ذلك **هداية** وهو الله عز وجل فرد لا اند له ولا نظير ولا ضد له ولا وزير لا يشكله شئ وهو السميع البصير فان السماوات في اذاته بفضان في الكمال والاستعانة بالغير مع استلزامها النقص ممنوعة للزوال وبهذا يتبين ان له سبحانه سائر صفات الكمال من وراء سماواته ولا الله وكلا لان الناقص والمحتاج والغافل لا يليق بان يتخذ الها **هداية** فهو سبحانه سميع بغير اصغاء وان بصير لا تحدقه واجفان كما يفعل غيره جارحة ويتكلم بغير لسان لا يحجب سمعه بعد ولا بعد بصره ظلام لا يعزب عن علمه مسموع وان خفي ولا مبصر وان دق وفيه مع السر والنجوى يشاهد فالحث الذر في جوالهوى ودبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء وامثالهما وان ذلك واخفى لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء بعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ويعلم ما في البر والبحر وما يسقط من ورقة الا يعلمها ويعلم ما يخرج من ثمرة من كمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وساربالنهار يظلم على هواجس الضمائر ومركزات الخواطر لا يجري في الممالك الملكوتية شئ الا وعنده خبره بعلم ما بين يديهم وما خلفهم ولا يعلم من خلوقه هو اللطيف الخبير ما يكون بين نجوى ثلاثة الا وهو رابعهم ولا خمسة الا وهو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا وهو معهم وهو معكم اينما كنتم قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وهو اقرب اليه من حبل الوريد لا تاخذه سنة ولا نوم لا يثقله سمع عن سمع ولا تشغله لغة عن لغة ولا تبرمه الحاح الملحين ولا يطرده اعراض المعرضين ولا يتعاظمه ذنب ولا يتكاءده جرم ولا يستكثر عليه خطيئة ولا يستعظم مغفرة ولا يستصعب عليه مسئلة ولا يتبرم بكثرة الحوائج ولا يتضجر بالحاح الملحين ولا يستبطئ المستعجلين ولا يستخسر ما اعطى ولا يستكثر ما اعطى ولا يستقل ما سئل ولا يستكثر ما سئل ولا يستقل

Presented by: Rana Jabir Abbas

لايفهم لهم مراد ولا يهتدون الى بغيته شكلهم وحيرهم قال تعالى ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وقال عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين **هداية** يجب ان يكون التي منزها عن كل ما يدل على سوء وشبهة من الغلظة والقطاعة وسوء الحافظة والبخل ودناءة الاباء وعدم الامتناع والاونة والخونة والصمى والعرج وما شابه ذلك وان يكون معصوما عن الذنوب محفوظا من
الكبائر والصغائر عمدا وسهوا كل ذلك لا بتقرعنه الطباع بل بطبعه طوعا ورغبة ويكف بذلك النبي واصول الذنوب منحصرة
في اربعة الحرص والحسد والغضب والشهوة ولا يجوز ان يكون حريصا على الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ما
ذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا
بان يكون غضبه لله تعالى في اقامة الحدود ونحوه فلا ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الشعر وحب الرياسة
الاخرة كما جبلت النفوس فهو ينظر الى الدنيا فهل رايت احدا يؤثر وجهها حسنا الوسخ طبخ وطعاما
لذيذ الطعام مرتوثيابا ثوب خشن فيه رثاثة فانية فكذلك الامام شأنه ان حكم احيانا وعصمة الامام
وكل ما ورد في القرآن في الحديث من نسبة الذنوب الى الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم فهو مما قال كاورد عن اهل البيت
عليهم السلام في نصوص مستفيضة وانهم عليهم السلام كانوا مستغفرين في طاعة الله عز وجل فان استغفارهم عن ترك الاحب اما بعض
زيادة على الضرورة عند ذلك نبيا في حقهم عليهم السلام كما ينبغي ان يعتقد في المصطفين الاخيار سلام الله عليهم **هداية**
الانبياء افضل من الملائكة ولهذا امر الله الملائكة بالتجويد لادم عليه السلام قال الشعر وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم
وال عمران على العالمين وقال نبينا صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى فضلني على جميع النبيين والمرسلين وفضلك على جميع
ملائكة المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي والائمة من بعدك وان الملائكة لخدامنا واخدام
خدام محبينا الحديث وعدد الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الف عدد اوصيائهم كذلك اذ لكل نبي وصي اوصى الله
بامر الله عز وجل وكلهم حجاج الله على خلقه وامناؤه على سره وصفوته من عباده والحجج من عند الحق فان قولهم قول الله عز وجل وامرهم امر الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم
معصية الله وانهم لن يخطؤا الا عن الله ووحيه وسنانهم خمسة وهم الذين عليهم دارت الرحى وبهم اخضاب الشرايع اولوا
العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد صلوات الله وسلامه عليهم وهو سيدهم وافضلهم وخاتمهم لا نبي بعده ولا
شبيه له في المنزلة ولا تغير شريعته كما قال الله عز وجل ولكن رسول الله وخاتم النبيين جاء بالحق وصدق المرسلين وان الذين
كذبوا به لذائقوا العذاب الاليم وان الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون الفاروق
والله عز وجل لم يخلق خلقا افضل من محمد واوصيائه الائمة عليهم السلام وانهم احب الخلق اليه واكرمهم عليه ان لهم قرابة
اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بكم قالوا بلى وان الله نعته الى الانبياء عليهم السلام في الذكر كما قال الله
عز وجل هذا نذير من النذر الاولى فسائر الانبياء امناؤه وانما اعطى الله كل نبي ما اعطى على قدر معرفته بنبينا وسبقه الائمة
به وانما خلق الله جميع ما خلق له ولاهل بيته عليهم السلام لما خلق الله السموات والارض لا الجنة ولا النار ولا الم ولا حزن
ولا الملائكة ولا شيئا مما خلق صلوات الله عليهم **هداية** لقد احسن من قال ان من شاهد احوال نبينا صلى الله عليه والروضة
الى سماع اخباره الذاكرة على اخلاقه وافعاله واحواله واداب وعاداته وسياساته لاصناف الخلق وهذا يدله ان المسلم
والمنافق بهتهم وجوده اياهم الى ما عنه مع ما يحكى عن محاسنه الجوبة في مضابق الاصولة وبدايع تدبيراته في مصالح الخلق في معاشهم
اشارات في تفصيل مسائل الشرع الذي يحير الفقهاء والفضلاء عن ادراك دقايقها وطول اعمارهم لم يبن له ريب ولا شك وان
ذلك لم يكن كنسبة جملة يقوم بها القوة البشرية بل لا يتصور سنة الا بالاستمداد من تاييد سماوي وقوة الهية وان لك
كله لا يتصور لكذاب ولا ملبس بل كان شمائله واحواله شواهد قاطعة بصدقه حتى ان العربي القح كان يراه فيقول والله
ما هذا وجه كذاب فكان يعمله بالصدق بمجرد شمائله فكيف بمن يشاهد احواله وتمادي في جميع مصادره وموارده وقد
اتاه الله جميع ذلك وهو لم يمارس العلم ولم يطالع الكتب لم يسافر فط في طلب العلم ولم يزل بين ظهراني الجهال من الاعراب نشيا ضعيفا
مستضعفا فمن اين حصل له ما حصل من محاسن الاخلاق والاداب ومعرفة مصالح النفقة مثلا فضلا عن غيره من العلوم فضلا عن

معرفته

معرفته بالله وملائكته وكتبه ورسله وغيرذلك من خواص النبوة لو اجتمع الوجود من اول البشر الى استقلال ذلك ظنا لم يكن له الا هذه
الامور والظاهرة كان فيه كفاية وفاظهر من معجزاته وايانه مالا يستريب فيه محتمل كانشقاق القمر ونبوع الماء من بين اصابعه والطعام
الكثير من الطعام القليل وغير ذلك مما لا يحصى كثرة ومنها القرآن المعجز الباقي الى اخر الدهر الذي تحدى به بلغاء الخلق وفحول العرب
وكان يناديهن اظهرهم ان ياتوا بمثله او بعشر سور مثله او بسورة مثله ان شكوا وقال لهم لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال ذلك تعجيزا لهم فعجزوا عن ذلك وتوفرت دواعيهم حتى عرضوا انفسهم للقتل
ونساءهم وذراريهم للسبي فاستطاعوا ان يعارضوا لكان يعتد بهذا في جزالته وحسنه الا ان قالوا ان هذا الا سحر يؤثر وسحر يحكم
ويحوذ لك اقول وقد اشتمل القرآن على وجوه كثيرة من الاعجاز غير البلاغة وقد ذكرنا ما في كتابنا المسمى بعلم اليقين مع تفاصيل انواع
المعجزات **هداية** القرآن كلام الله وحيه وقوله وكتابه وكلامه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه
لقصص الحق وانه لقول فصل وما هو بالهزل وان الله تبارك وتعالى محدث ومنزله وربه وخالقه وهو مالهم من دونه من الكتب كلها وانزل عليه
الى خاتمه تقوم بحكمه ويتشابهه وخاصته وعامته ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يعدد احد من الخلق
ان ياتي بمثله **هداية** ان جميع ما جاء به نبينا صلى الله عليه واله هو الحق اليقين الذي لا مرية فيه ومن انكر شيئا منه بعد اقراره
بانه مما جاء به فقد كفر ومنه حكاية المعراج كما ذكر الله عز وجل بقوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا وبقوله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى الايات وقد اخبر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بعد رجوعه عنه بما ظهر منه صدره وتحققه **هداية** نبوة نبينا صلى الله عليه واله عامة لجميع الناس كافة
الله عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا بل الجن والانس كافة في قوله عز وجل ليكون للعالمين نذيرا وفي اسرائيليات حكاية عن عيسى
كانه صلى الله عليه واله سيد الانبياء فكذلك اوصياؤه وكتابه خير الكتب المهيمن عليها كلها وبه نسخ جميع الاديان
ونواسخها وامته خير الامم واوسطها كما قال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **باب الائمة هداية** ان ما ذكرناه في بيان الاصطفاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
فهو بعينه جار في الاضطفاء الى اوصيائه وخلفائهم الائمة من بعدهم الظهور بنى الحرمان الاحتياج اليهم بحسب قوة
دون اخرى وفي الاقدرون اخرى ولا يكون بقاء الكتب الشرايع من دون قيم لها عالم بها الا ترى الى الصحف المخالفة كيف دخلها
في كلامهم كلها الكتاب الله لهم بما نبه وزيع قلوبهم وتشابهوا فظهر انه لا بد لكل نبي مرسل كتاب من عند الله عز
وجل ان يصف صفيا يودع فيه اسراره ثبوته واسرار الكتاب المنزل عليه بكشف له بهمه ليكون ذلك الوصي حجة ذلك النبي على
قومه ولا يتصور في الامة في تلك الكتاب اسرارها وعقولها فتختلف وتزيغ قلوبها كما اخبر الله عز وجل به فما هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فالرسول والامام والكتاب هو الحجة على الامة ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حي عن بينة وانصاد وجود الامام لطف من الله تعالى لعبيده اذ بوجوده يجمع شملهم ويتصل حبلهم وينتفي
الصعبة من الهوى والغفير من تضريح الجاهل ويتيقظ الغافل قال الله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير وقال عز وجل
ولكل قوم هاد وقال عز وجل ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال النبي صلى
الله عليه واله وسلم في كل خلف من امتي عدل من اهل بيتي ينفون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين
فاذا عدم الامام تعطل اكثر احكام الدين فينتفي الفائدة المقصودة واما غيبة بعض الائمة في بعض الاحيان وعدم تمكنه
من اجراء الاحكام فانما ذلك من جهة الرعية دون الامام فليس ذلك نقضا على لطف الله سبحانه فانما على الله ايجاد
الامام للرعية ليجمع به شملهم فان لم يتكونوا من فعله لعدم قابليتهم وسوء استعدادهم فما على الله من ذلك جهد فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مع ان نافي غيبته من الخيرات والحكم من تضاعف ثوابات المؤمنين بها المستفاد
بوجود الامام في اعمالهم الصالحات ما يهمل معها فوات اقامة الحدود ونحوها **هداية** ويجب ان يكون الامام افضل اهل
زمانه واقربهم الى الله عز وجل وان يجمع فيه خصال الخير المتفرقة في غيره مثل العلم بكتاب الله وسنة رسوله والفقه في دين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله والجهاد في سبيل الله والرغبة فيما عند الله والزهد فيما يبغضه الله الى غير ذلك من الخيرات وان يكون معصوما من الخطأ والزلل والخطاء في القول والعمل منزها عن ان يحكم بالهوى ويميل الى الدنيا المتاذكرناه في النبي يجب ان يكون عالما بالشرط الذي ذكرناه في النبي من الصفات فهو شرط في الامام ماخلا النبوة قال الصادق عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما كان لرسول الله فلنا مثله الا النبوة والزوج

هداية لابد لنا من معرفة هذه الخصال المحمودة والخلال المعدودة الابوحي من الله الى رسوله لاستماع الاطلاع على البواطن كما اوحى الى نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام بايته انما وليكم الله ورسوله وآية بلغ ما انزل اليك غيرهما فاذ اظهر الوحي وجب على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ان ينص على من يخلفه بعده وقانه اما قولا كقول نبينا صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فهذا علي مولاه وقوله معاشر اصحابي ان علي بن ابيطالب عليه السلام خليفتي عليكم في حوضي وبعدموتي وهو الصديق الاكبر والفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وهو باب الله الذي يؤتى منه وهو السبيل اليه والدليل عليه مع عرفه فقد عرفني ومن انكره فقد انكرني ومن بعده فقد بعثني سيجرى في من امر بعدهم واما فعلا كفعل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بعلي عليه السلام انه ولاه سراياه وجيوشه وسيرهم بخلافه ولم يول عليه احدا قط ولم يكن من سار بخلافه وامره من العاصم وسائر من ذهب وغيرها وقد علم اصحابه انه كان امير الجيوش عليه وانه لولم ينص النبي على وصيته لاتى ثالث الى التشعب التشاغب الاختلاف بين اصحابه وكيف لا يوصي النبي بمثل هذا الامر العظيم وقد امر به وعامة الناس الى فيما هو امون من ذلك وحفظها واكد لهم امرها في الشرايع **هداية** قد تواترت الاخبار عن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ان الائمة الاثني عشر قولهم امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين الزكي ثم الحسين الشهيد ثم علي زين العابدين ثم محمد الباقر ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن الزكي ثم ابنه القائم سمي النبي وكنيته صاحب امانته وخليفة الله في ارضه في اوانتا صلوات الله وسلامه عليهم جميعا قال النبي صلى الله عليه وآله اثنى عشر من اهل بيتي اعظم الله تعالى فهمي وعلمي وحكمتي في خلقهم من طينتي فويل للمتكبرين عليهم من بعدي في القاطعين فيهم صلتي ما لهم لا انالهم الله شفاعتي في ايام بعدي اثاعترتي انتم يا علي واخرهم القائم الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها ولا ستفاضل مثال ذلك من الروايات في العامة ايضا وقد نص كل منهم صلوات الله عليهم على لاحقه بل لاحقه بالامامة والخلافة والعصمة واخبر اصحابه باسمه ونعته فقد ثبت ظهارتهم وصدقهم جميعا عند من يعتبر في اهل الاسلام كما تدفع اختلافهم وافتراقهم الى فرق كثيرة وهذا من ادل الدلايل على حجتهم دون غيرهم ممن خالف في فضله وحاله مع ان ذلك معلوم ايضا من اتباع لاثارهم ومعارفهم بحيث لا يسع للشك فيه مجال قال الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه ومن اوضح الدلايل على امامتهم ان الله عز وجل جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم انزاني بقصص الانبياء الماضين عليهم السلام وبكل علم نوبة وانجيل وزبور ومن غير تعلم الكتابة ظاهرا والقى نصرانيتها او يهودية فكان ذلك اعظم ابانة وقتل الحسين عليه السلام وخلف علي الحسين مقدار الستة كانت ستة اقل من عشرين سنة ثم انقبض عن الناس فلم يلو احدا ولا كان يلقا الا خواص اصحابه وكان في نهاية العبادة لم يخرج عنه من العلم الا تيسير الصعوة الزمان وجور بني امية ثم ظهر ابنه محمد بن علي الباقر عليه السلام فنشر العلم فاتى من علوم الدين بالكتاب والسنة والسير والمغازي ما عظم واتى جعفر بن محمد من بعده من ذلك باكثر وظهر فلم يسبق ومن فنون العلم الا اتى فيه باشياء كثيرة وفسر القرآن والسنن وروى عنه المغازي واخبار الانبياء عليهم السلام من غير ابن بري هو وابوه محمد بن علي وعلي بن الحسين عند احد من رواة حديث العامة وفقهائهم يعلمون منهم شيئا وفي ذلك دلايل على انهم اخذ واذلك العلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم عن علي عليه السلام ثم عن واحد واحد من الائمة وكذلك جماعة الائمة عليهم السلام هذا مع تسليم العلم يسئلون عن الحلال والحرام فيجيبون جوابات متفقة من غير ان يعلموا ذلك من احد من الناس فاي دليل ادل من هذا على امامتهم وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نصبهم وعلمهم ما وبهم علمه وعلوم الانبياء عليهم السلام قبله وهل بابنا في العالمين من ظهر عنه مثل ما ظهر من محمد بن علي وبعفر بن محمد عليهم السلام بحيث يعلم ذلك من احد من الناس انتهى كلامه والنصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في فضائلهم وتسميتهم

صلى الله عليه وآله وسلم قال لوان الرياض اقلام والبحر مداد والجن حساب الانس كاتب لما احصوا فضائل امير المؤمنين عليه السلام وسئل بعض اهل العلم عن فضل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بالقول فيه وجل كتم اعداؤه فضائله حسدا وعداوة وكتموا وابوا فخوفوا وتقيه ثم ظهر من بين الكتمان فضائل طبق الخافقين **هداية** ويجب ان يعلم انهم عليهم السلام اولوا الامر الذين امر الله بطاعتهم واتهم الشهداء على الناس وانهم ابواب الله والسبل اليه والادلاء عليه انهم عبيده اذا كان توحيده وانهم معصومون مبرءون من الخطأ والزلل انهم الذين اذهب الله عنهم الرجس يعني الشك وطهرهم وان لهم الدلايل والكرامات وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان مثلهم في هذه الامة كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وانهم عباد الله المكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وان جهلهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم امر الله ونهيهم نهي الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وولايتهم ولاية الله وعداوتهم عداوة الله وان الارض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه اما ظاهر مشهور واما خايف مغمور والا لساخت باهلها واتى من ذلك لم يعرف امام زمانه بسمة جاهليه وان حجة الله في ارضه خليفته على عباده في زماننا هو القائم المنتظر محمد بن الحسن العسكري عليه السلام وانه هو المراد بالخبر الذي رواه النبي صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل انه قال يا محمد انظر من سائر اهل البيت عليهم السلام وانه هو الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وانه هو الذي يظهره الله على الدين كله ولو كره المشركون وانه هو الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها حتى لا يبقى في الارض مكان الا نودي فيه بالاذان بان يكون الدين كله لله وانه هو المهدي الذي اخبر النبي صلى الله عليه وآله انه اذا خرج نزل عيسى بن مريم عليه السلام خلفه وانهم عليهم السلام كلهم مقتولون الا انهم سوء على الحسين عليه السلام فانه السيف ومن بعده امامته لعدة نقباء بني اسرائيل وهم اثنا عشر نقيبا جمع الانبياء عليهم السلام قال الصادق عليه السلام المنكر لاخر نا كالمنكر لاولنا وعن النبي صلى الله عليه وآله [illegible] ربوبيته والغالي فيهم كالمقصر بل هو اشر **تنبيه** جزاء لبناء الله واجب وكذا بغض اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم سيما من الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام حقهم وغصبوهم ارثهم وغيروا سنة نبيهم ثم من الذين تكتلوا بعده اماما بعد اخر حتى المرأة وحاربوا امير المؤمنين وقتلوا الشيعة ومن الذي فعل الاخبث وشر هم واوى الطرداء اللعناء وجعل الاموال دولة بين الاغنياء واستعمل السفهاء والذي قتل الانصار والمهاجرين من اهل الفضل والصلاح من السابقين ومن اهل الاستبشار وابو موسى الاشعري الجبل ولابنه الذين خذلا بهم في الجمعة الذي ابوه يحب ثنائهم بحسن صنعهما والثاني الذين كفروا بايات ربهم وبلقاء امير المؤمنين عليه السلام لقاء بان اهوى الله بغير اماشة تخبط اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا فهم كالاول اهل النار والولاء لاولياء امير المؤمنين عليه السلام الذين مضوا على منهاج نبيهم ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي وابي ذر والغفاري والمقداد الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وابي الهيثم بن التيهان وابي سهل بن حنيف وصحابة ابي ايوب الانصاري وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وابن عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله الخدري وابي رافع واضرابهم وانسابهم والمهتدين بهديهم الشاكرين منهم رضي الله عنهم وارضاهم كذا عن مولينا الرضا عليه السلام **باب المعاد**

هداية الموت حق وكما نفرض اطلاق الموت الا ان الانسان خلق للابد والبقاء لا للعدم والفناء فلا بد عدم الموت بل فيه من وجه جسده ويتنقل من دار الى دار كما في الحديث النبوي صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون وناداي النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر يا فلان يا فلان قد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال والذي نفسي بيده انكم لا تسمع لهذا الكلام منكم الا انهم لا يعدون على الجواب **هداية** المسائلة في القبر حق قال الصادق عليه السلام من انكر ثلاثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة ولا بد لكل الامر محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا والباطون بالهون بهم وما بعدها بهم في اجناب الصور فاذ نفخ روح ورد بجان في قبره وجنة نعيم في الاخرة والمسئول هو المضغوط وما اقل من يفلت من ضغطة القبر واكثر ما يكون عذاب القبر من سوء الخلق والتهيز والاستخفاف بالبول وهو للمؤمنين كفارة لما يقع عليهم من الذنوب التي يكفرها الهموم والغموم والامراض وشدة الفزع عند الموت **هداية** والبعث بعد الموت حق لا قضاء عدل الله وحكمته ليجزي كل نفس بما كسبت جزاء النكال لمن يستحق العقوبة والوفاء بالوعد والوعيد وموآخذة الظالم للمظلوم الى غير ذلك قال الله سبحانه افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وقال عز وجل ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب الى قوله ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقال عز اسمه لقد خلقنا الانسان من سلالة الاية ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون وقال تعالى كما بدانا اول خلق نعيده وقال النبي صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان الرابط لا يكذب اهله والذي بعثني بالحق يموتون كما ناموا ويبعثون كما استيقظوا وما بعد الموت الا الجنة او النار **هداية** الصراط في الصراط وهو جسر ممدود على متن جهنم ينتهي الى الجنة وعليه ممر جميع الخلائق قال الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا وعن الصادق عليه السلام الصراط ادق من الشعر واحد من السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر جواد ومنهم من يمر شبابا ومنهم من يمر على قدميه حبوا وتلك شبابا وقال ايضا الصراط هو الطريق الى معرفة الله وهما طريقان صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الاخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه على الصراط في الاخرة فتردى في نار جهنم يعني ان الامام هو الطريق الى معرفة الله والهادي الى سبيله قولا وفعلا فمن عرفه في الدنيا واقتدى بهداه واستن بسنته ومر على الصراط الذي نصبه الله على متن الدنيا امن يوم القيمة الذي هو بقيته التي هو عليها في الاعمال والاحوال كما قال الصادق عليه السلام في حديث ابي بصير وان هذا الصراط مستبقيا فمن تبعه في الدنيا مر على الصراط الذي نصبه على متن جهنم وهو الصراط

Presented by: Rana Jabir Abbas

تلاوة القرآن وعند استماعها في مواضعه وبر الوالدين واداء حقوق الاخوان ونفقة الزوجة والمملوك وسائر حقوقها ونفقة الاقارب مع فقرهم وغناه وتفقد المعيشة من غير اسراف ولا تحل وطلب الحلال ودفع الضرر عن النفس والمال والجنان والمرجال والتروج مع خوف الوقوع في الحرام بدونه والصدق في الاقوال والافعال واداء الامانة الى البر والفاجر ولوالي قاتل الحسين عليه السلام والوفا بالعهد والوعد مصرف في نعم الله سبحانه فيما خلقت لاجله ومن اكتسابه الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والافتاء في المسائل الشرعية والقضاء فيها مع اضطرار الناس اليها وكذا سائر الصناعات الضرورية لهم كالطبابة والحياكة والفلاحة وغيرها مما لا يحصى والطعام الجائعين واغاثة المستغيثين والنابين على ذوي المسامع فصول الصدقات الواجبة وتحمل الشهادة مع علم تعينه عليه وتجهيز الموتى وتغسيلهم وتكفينهم ودفنهم والصلوة عليهم الى غير ذلك ومن الفرائض ما يتصف بالتفضل ايضا والنوافل كثيرة لا تدخل تحت الضبط والحصر ومنها اكثار ذكر الله سبحانه وتلاوة القرآن والتهجد عند مواضعه من غير العزائم والاخلاص في المساجد وافشاء السلام وانتخاء الاخوان ومواساتهم والمكافات على صنايعهم واستعمال الاريحية والسخاء والجود وبذل المال والتوسع على العيال والاحث الى الضيعة فيه والمملوك والتعطف على الفقراء والمساكين وعشا في المعيشة واكرام ذي الشيبة المسلم والتواضع للمؤمنين وكرم الصحبة وحسن الجوار وحفظ اللسان الامن خير والاعتراف بالتقصير في جميع الحالات والاشتغال بالاداب والسنن النبوية في سائر الحركات والسكنات وفقنا الله لذلك كله وسائر المؤمنين بمنه وجوده فهذه امهات الفرائض والنوافل منها ما لا يحتاج الى مزيد شرح وبيان كفصل الحج واداء الامانة ومنها ما لا يعلم الكلفة فيه كالزكوة فانها تختص بذي المال البالغ الى النصاب كالحج المختص من استطاع فليس يعلم مثل ذلك فرضه على كل مسلم ومسلمة فلنقتصر من بيان الفرائض على ما يحتاج الى البيان دون جميع الاوان ومن النوافل ما يتعلق بذلك بالجملة ما يوزع على الاوقات في اليوم والليلة فالوارد منها سواء او احتجنا الى مزيد بيان لما بيناه فاطلبه مما وردناه في كتابنا المسمى بمفاتيح الشرايع وغيره **هداية** ان تصل بها الطالب الى المقام بامر الله تعالى الابمر اقبة قلبك بجوارحك في لحظات انفاسك من حين تصبح الى حين تمسي فاعلم ان الله سبحانه مطلع على ضميرك ومشرف على ظاهرك ومحيط بخطرات قلبك وخطوات مكاناتك وحركاتك ومحظاتك وانك في محاظ الملك وخلوتك عرضة لان يهديهم فلا يكن في الملك والملكوت ساكن لا يتحرك الا وجار الشعور مطلع عليه فعليك ان تتأدب ظاهرا وباطنا بين يدي الله تعالى تأدب العبد المذنب الذليل بحضرة سيده القاهر الجليل ان لا يرى منك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك وان تعتد على ذلك الابان بتوزيع اوقاتك وترتيب اوراده من صباحك الى مسائك كما ذكرناه لك وتذكر الفرائض بصيغة الامر لتميز عن النوافل **هداية** فاذا استيقظت من النوم فينبغي ان تتهجد لان تستيقظ قبل طلوع الصبح وان يكون اول ما تجري على قلبك ولسانك ذكر الله تعالى فقولي عند ذلك الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وان تجدد فضل تأسيا بالنبي صلى الله عليه وآله فاذا تمكنت في المجلس وتقول حسبي الرب من الاغيار حسبي الذي هو حسبي منذ كنت حسبي الله ونعم الوكيل فاذا قمت قلت اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خيرها بعد الموت فاذا لبست ثيابك فقولي بذلك امتثال امر الله تعالى في ستر عورتك وتقول الحمد لله الذي كساني ما اواري به عوراتي واتجمل به في الناس فاذا لبست نعلك تقول بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد وقني مكاره الدنيا والاخرة وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه الاقدام وتبدأ باليمنى فاذا قصدت باب الدار لقضاء الحاجة تقدم في الدخول رجلك اليسرى وتقول بسم الله اعوذ بالله من الرجز الخبيث الرجس النجس الشيطان الرجيم كلما خطر الرجس ببالك تقول عند الكشف بسم الله بغض الشيطان بغضه واستره عورتك عن الناظرين وتقول عند الفعل الحمد لله الذي اطعمني طيبا في عافية وأخرجه مني خبيثا في عافية وتنكي على رجلك اليسرى واذا وقع نظرك اليه تقول اللهم ارزقني العفة وجنبني الحرام وعند الاستنجاء تقول اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار وتستبقي بيدك اليسرى واغسل فرجك بالماء لا بيمينك غير بعد ان تستبرئ وتنهيه بالماء الى مسفل القضيب الى التنحنح والتنور وتجمع في الاخير بينه وبين البحر فان المقصود على الحجر فاستعمل ثلاثة احجار طاهرة منقيات للعين ثم ضع محل النجو بحيث لا ينتقل النجاسة عن موضعها فان لم يحصل الانقاء بثلاثة فثم بخمسة وسبعة الى ان تنقى والانقاء ان تنقى والانقاء فرحي وتقول عند الفراغ ما سحابطنك الحمد لله الذي ماط عني الاذى

هنائي طعامي وشرابي وعافاني من البلوى وتخرج مقدم الرجل اليمنى **هداية** فاذا اردت الوضوء فابدأ بالسواك فانه مطهرة للفم ومرضاة للرب في صلوة بسواك افضل من سبعين صلوة بغير سواك وتجلس مستقبل القبلة وتقول عند النظر الى الماء الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم تغسل يديك من الزند ثلثا ثلثا وتمرهما على الماء ان لم تخف ضررا من ماء وتقول بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ثم تمضمض ثلثا ثلثا كذلك وتقول اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك ثم تستنشق كذلك وتقول اللهم لا تحرمني ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ثم اطرف بيمناك غرفة واتبعها باليسرى بالوضوء مقدما ما بدا له اعسر ثم تغسل وجهك بالاعلاء فابدأ بما يلي منابت شعر الرأس وحده طولا وحد عرضا ما دارت عليه الابهام والوسطى وحد غسله البشري والغسل بها اليمنى مبدأ بالطرف الذي يلي الوجه والمرة بباطنها ثم ابدأ بعلاها وخلل الشعور والمأثور قائلا اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم خذ غرفة اخرى بيدك اليمنى فاغسل اليسرى كذلك ان تيمنا ولا تغسلها مغلولة الى عنقك واغسلها من مفصل الذراع الى اطراف الاصابع مفتوحة مسترسلة ثم امسح بشرة مقدم رأسك وشعره الذي لا يخرج بمده عن حده قائلا اللهم غشني برحمتك وبركاتك ثم امسح ببقية ذلك البلل ظهر كفك اليمنى من رؤس الاصابع الى الكعب ثم من مفصل الساعد الى المرفق بكل الكف وبلل يسارك فامسح ظهر كفك اليسرى كذلك قائلا اللهم غلني بالنار يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني وارح الرقبة من اغلال العذاب وقولي الحمد لله رب العالمين وبفتح حد الغسلين بل الافضل على فرض واغرفين واو الاستيناف والشمس الاخرى وسور الغيراء المأمور بالمسح على رفع الاكبر وان تطهرا بالماء عند الفراغ انك تطهر ظاهرك وهو مطرح نظر الخالق وينبغي ان تحفي من بقايا نجاسات لله من عرق تطهر قلبك وهو موقع نظر الرب تعالى **هداية** فان اصابتك جنابة من احتلام او وقاع فتبدأ بالبول وكذا تستبرئه وازل ما على ثم صله على رأسك ثلاثا وانت ناو الاتيان بالغسل ثم ثم على عقك الايمن ثم الايسر ثم تدلك على اعضائك كلها وخلل الشعور والمواضع وتقول اللهم طهر قلبي وتقبل سعيي واجعل ما عند خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وان ارتمست الماء ارتماسة اجزاك وينبغي ان لا يكون قد اكدوتر ان الاستعانة الى غرفة في الوضوء **هداية** فان عجزت عن الماء لفقده بعد الطلب او لمانع من الوصول اليه من سبع او عاس او كان الماء الحاضر تحتاج اليه لعطشك او عطش رفيقك او كان ملكا لغيرك ولم يبع الا بالثمن المجحف وكان بك جراحة او مرض تخاف منه على نفسك فاصبر حتى يزول ذلك ثم افرضك تيمما صعيدا طيبا عليه تراب خالص طاهر لين انزع خاتمك ثم اضرب عليه كفيك مفرق الاصابع ناويا الاتيان بالتيمم مستباحا بما يستباح به ثم امسح جبهتك وقدامك المحيين ثم اضرب ثانية وامسح بباطن اليسرى ظاهر اليمنى من الزند الى المرفق ثم اليسرى بالعكس وان تقصد على الضربة الاولى الى الصعيد الطيب اجزاك لقوله تعالى **هداية** فان ظهرت في ثوبك نجاسة نصليها منعطر الفضل من سبعة من كعبة نصليها اجزاه ان يصلي فيها ما لم يعلم بها وان علم بها في اثناء الصلوة ولم يتمكن من ازالتها بطلت صلوته ولو كان في ثوب غيره ولو كان في بدنه وامكنه ازالتها بغير عمل كثير كالمشي خطوة او خطوتين او مسح بخرقة او ورق او نحو ذلك وجب

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم ثاني وركعتي التحية للمسجد ان لم يدخل الوقت والا اجزاك الفرض عنهما فاذا تحققت طلوع الصبح فقل يا فالق الحب والنوى ومخرج من حيّ ذاوي ميت ذاوي صل على محمد وال محمد واجعل يومنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا ثم ثاني يا الكلمة التوحيدية التي بها سمي عبد الشكور واعشر قرأت وهي اللهم اني اشهدك انه ما اصبح بي من نعمة او عافية في بدن او دين فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها على حتى ترضى وبعد الرضا ثم تؤدي قائما مستقبلا ارفعا صوتك متانيا واضعا اصبعك في اذنيك واقفا على الفصول غير ملتفت يمينا وشمالا الا لامتكالم في اثنائه مصليا على النبي صلى الله عليه وآله عند ذكره ثم تفصل بتكبيرة الاقامة بجدة او جلسة وتقول فيهما اللهم اجعل قلبي بارا وعيشي قارا ورزقي دارا واجعل لي عند قبر نبيك محمد صلى الله عليه وآله مستقرا وقرارا ثم تدعو بما شئت وتسأل ما جئت فان الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد ثم تقوم الى الاقامة وتاتي بالاداء المذكورة سوى الثلاث وضع الاصبعين في الاذنين ورفع الصوت فانه فيها الخفض تقول اذا فرغت منها واني مستقبل القبلة اللهم اليك توجهت وفرضك طلبت وتوابك ابتغيت وبك اثق وعليك توكلت اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح قلبي لذكرك وثبتني على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب فاذا سمعت الاذان المؤذن تقطع ما انت فيه وتشتغل بالجواب بمثل ما يقول والدار تحول في جواب جميلات فمن قال ذلك من قلبه دخل الجنة ويشفع من تحضره في قلبك هول المطلع يوم القيمة وتشم رياحها وتحل اللعاعة والمنا وتكون مستيقظا ليذلك فهرا ناسيا ابليس وتا لي الله عليه الرجيم يقول ادحنا يا بلال فاذا سمع الامام يالا زعن فلا تشتغل الا بالاقامة هداية فاذا فرغت للصلوة فتحضر قلبك وتنظر بين يدي من تقوم ومن تناجي وتشهي ان تناجي مولاك بقلب غافل وصدر مشحون بوساوس الدنيا وخبائث الشهوات فتعلم انه مطلع على سريرتك وناظر الى قلبك وانما يقبل صلوتك بقدر خشوعك وتواضعك وتضرعك فتعد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فان لم تحضر قلبك بهذا الحضور فحضره بمعرفة جلال الله فقد دان جلالا حاضرا حين وجوه اهل بيتك بنظر الرحمة لهم كيف صلوتك فحضر قلبك بحضور قلبك ثم ترجع الى نفسك وتفكر جوارحك ثم ترجع الى نفسك وتقول الاستحيين من خالقك ومولاك اذا اقدرت الملائكة جبلة من عباده على البشر بعد خبر بعد لا نفقد خشعت جوارحك وحسن صلوتك ثم انك تعلم ان الله مطلع عليك ولا تحتشم بين اظهرهم واقل عندك من عبد من عباده فما الشد طمعك لهم وجهلك بما عظم عداوتك لنفسك فما عالج قلبك الجهل فاشتغل بحضور معنى صلوتك فانه ليس لك من صلوتك الا ما عقلت منها وما انتبهت به مع الغفلة فهو الى الاستغفار والتكبير اخوج هداية فاذا قمت الى الصلوة تقوم بالوقار والخشوع واضعا يديك على فخذيك بازاء ركبتيك مفرجا بينهما قدر مابين ركبتيك اصابع منفرجات الى شبر ناظرا الى موضع سجودك غير رافع بصرك الى السماء مخطرا بالك انها صلوتك مودع ثم اصل الاداء فريضة الصبح لله تعالى مقارنا النية باحدى التكبير للسبع الافتتاحية واجعلها تحريمة رافعا بكل منها يديك مستقبلا بكفيك القبلة ثم اصابعك مضمومة غير مفرجة ولا مجتمعة ثم ترسلهما بين التكبيرات السبع الا التكبير الثالث فبعد الثلاث اللهم انت الملك الحق لا اله الا انت سبحانك انى ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وبعد الخامسة لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت لا ملجا ولا منجا منك الا اليك سبحانك حنانيك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت وبعد السابعة وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم افاتحة الكتاب مرتلا واجهر بها مراعيا للوقوف ثم اوضح مخمر قلبك مدبرا معانيها وذكر بعدها بقدر نصف سورة كذلك ويستحب ان يكون سورة النبا او الغاشية والذهاب الطبقة الوسطى مشاركا بينهما في الطول وذكر بعدها كما سكنت قبلها ثم ترفع يديك مكبرا فوقك في السبع وتقول الله اكبر ثم اركع واضعا يمناك على يسراك اليمنى قبل اليسرى العلى الايسر بالياء كفيك بركبتيك مفرجا بينهما باطراف اصابعك منفرجات وادبرهما الى خلف صدرك واظهرك ما دام عنقك مخمصا عينيك ناظرا الى بين قدميك قائلا ثم تقول اللهم لك ركعت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت انت ربي وخشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ومخي وعظمي وعصبي عظامي وما اقلته قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده تقوله سبعا او خمسا او ثلاثا ثم انتصب تقول سمع الله لمن حمده ثم كبر قائما واهوى للسجود بخضوع وخشوع مسلمها الارض كفيك قبل ركبتيك

تحتهما وجهك بين كفيك باسطا اكفهما عند منتهى الاصابع حيال منكبيك ووجهك غير واضع شيئا من جبهتك على شيء منه ممكنا جبهتك من الارض وافضلها التربة الحسينية على صاحبها افضل السلام جاعلا الابهامين حيال شحمتي اذنيك ثم ساجدا السجدة مرعاة ناظر الى طرف انفك ثم تقول اللهم لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله الحمد لله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين ثم قل سبحان ربي الاعلى وبحمده تقوله سبعا او خمسا او ثلاثا ثم ارفع راسك مكبرا وجلس متوركا وتقول استغفر الله ربي واتوب اليه ثم تقول اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني وعافني واعف عني انك على كل شيء قدير تبارك الله رب العالمين ثم تكبر واسجد السجدة الثانية كالاولى ثم ارفع راسك وتجلس متوركا هنيئة وهي جلسة الاستراحة ثم قم راقعا كفيك على ركبتيك معتمدا عليهما قائما بحول الله تعالى ثم تقوم وافعل كما فعلت في الاولى وافضل الوجه ثم امكث بعد رفع راسك مكبرا للقنوت وتقف بكلمات الفرج رافعا كفيك تلقاء وجهك مستقبلا بباطنهما ما اضاءتهما الا ما تحتهما والا ما فوقهما وتقول بعدها اللهم مركان صبح وله نفثة او رجاء غيرك فانت تفثي وترجائي الجود من سيل وبابك ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي وامني على يوم الفزع الاكبر واعفني في جميع اموري برحمتك يا ارحم الراحمين ومن عباد المستطيلين في القنوت فليضف لذلك ما شاء ثم ترفع يديك بالتكبير وتركع واجعل السجدة الثانية بعين كما ترتيب اجلس للتشهد نورا ناظرا الحجرك وتقول بالله وبالله وخير الاسماء لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد ان من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في امته وارفع درجته عندك مرتين او ثلاثا والواجب منها التشهد تارة والصلوة على النبي وآله صلوات الله عليهم ثم تاتي بالتسليم الخروج من الصلوة فتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاصل بالابيات والائمة الهدى صلوات الله عليهم هداية يشترط في امام الصلوة العدالة الظاهرة اي كونه غير معلوم الفسوق وينبغي ان يكون افضل القوم في العلم والقراءة وان يهوى الصفوف ولا يسوي لامامه ليال الفضل فان لم يتحمل صلوة القوم اذا نووا والا فانفرد ولا يصل خلف الفاسق والمبتدع الا اذا خافا على نفسهما القتل او الضرب او ذهاب المال ولا يصل خلف الامام الذي يرفع صوته بازكار سوى لست الامامة له ويستحب دعوتها كالا يرفع المأموم صوته الا قدر ما يسمع نفسه ولا يصل خلف امام صوته بالاذكار بحيث يسمع نفسه ولا يقرا خلف الامام المرضي فانه حرام الا الحمد في الجهرية ولا يصح به ولا يكبر الا بعد تكبير الامام ولا يقعد قبل الامام في شيء من الاذكار والافعال ولا المكان بل يساويه او يتاخر عنه والتاخر افضل ولا يقوم احد اقوام عن يمين الامام ولا يقف وحده بل يدخل الصف او يجر الى نفسه غيره ويتم الخلل في الحديث من خلوة احب الى الله من خلوة تحتها اصل بها صفا ويدار الركعة والفضيلة بادراك الركوع يجعله اول صلوته فيتابع عليه واوليها ان كانت امامته الامام وان نحنه في بعض الاخيرة الفضل ويستانف صلوته ان كان في التشهد الاخير يتبعه نارا بها ويقوم من عين يحدث السنة ولا يحضر الامام نفسه بالدعاء فانه خيانة ولا يقوم من صلاته الى ان يتم المسبوقون صلوتهم ويستقبل صلوة اضعف من خلفه فان التخفيف في الجماعة كتبه هداية فاذا فرغت من الصلوة شرع في التعقيب فانه افضل من الصلوة تنفلا وابلغ في طلب الرزق ومن الضرر في السلاد والادكار الواردة فيه عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم كثيرة جدا فاطلبه من مظانها وافضلها تسبيح الزهراء عليها السلام وهو افضل من صلوة الف ركعة في كل يوم كذا عن الصادق عليه السلام واذا وجدت نفسك كسلا او افاطع التعقيب ولا تكلمنها اكالا من دون مسلمة الدنيا عليه فان التوجه الاقبال روح العمل والدعاء وتجلس في مصلاك بعد فراغك من صلوة الصبح الى ان تطلع الشمس ان امكن مشتغلا بالتعقيب فانه سترهن النار قال بعض العلماء وليكن اول ما تقول بعد الصلوة الى طلوع الشمس موزعا على اربع وظايف وظيفة الادكار والتسبيحات تكررها في سبحة ووظيفة الادعوات ووظيفة قراءة القرآن ووظيفة في التفكر في ذنوبك وخطاياك وتفصيلها في عبادة مولاك وتعرضك لعفو الاله ومحظه العظيم وترتيب عبادة ربك وادابك في جميع ذلك ادابك بين يدي الله تعالى وتفصيل هذه الوظايف الاربع يحظ الشقي في يوم يقضي فيه بين العباد ويتميز المحبين المسلمين ويعرف ان لا تشتغل في جميع ذلك الا بطاعة الله تعالى وتفصيل ظلمات الطاعات التي تفقد عليها وتحذر اضدادها وتشاغل في تهذيب اسبابها الشغل بها ولا تدع الفكر في قرب الاجل وحلول الموت القاطع للامل وخروج الامر من الاختيار وحصول الحسرة والندامة بطول الاغترار فاذا فرغت من التعقيب فاشتغل بحمد الله والشكر وتطهير فيها وتقرير ذراعيك وتلصيق صدرك وبطنك بالارض وتسالغ في التضرع والدعا وتاتي بالادكار المروية فيها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

[illegible] ما روى انه كان يقول فيهما بصوت حزين ودموع تجري وعصمتك دنياي ولو شئت غيرتك
لاخرتي وعصمتك بي ولو شئت وغيرتك لآكلة تميتني وعصمتك تمنعني ولو شئت غيرتك لاصقعتني وعصمتك بيدي ولو شئت
وغيرتك لمكنتني وعصمتك بيرحمك ولو شئت لجعلتني وعصمتك بفضلك ولو شئت وغيرتك لعقمتني وعصمتك بجميع حواجك
الذي اقتسمته بيننا على وانا بين هذا واذا ميتة ثم يقول العفو العفو الغفر ثم يلصق خده الايمن بالارض ويقول ثلث مرات بصوت
حزين بوئت البيك بدنبي جللت سوءة وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب غيرك مولاي ثم يلصق خده الايسر بالارض
ويقول ثلث مرات ثم تراساء وافزع واستكان واغرب **هل آية** وما تعمل في صدر النهار الصدق فيهما انهما وان
كان حضهم اوان البلاء لا يخطئها ويعم الله بها عاشر ما ينزل في ذلك اليوم ومنع وجهك بماء الورد كلا بصبيك في ذلك اليوم
موسى لا فغر فاك كل احدى عشرة بهيئة حمراء لشلا تعمل الاعلة الموت ثم تقعدي بهيئة القنوع على العبث وبادر وادعه بان
تغسل يديك تجلس على بساط جلسة العبد من غير تربع وتسمي وتحمد الله على كل اون بل كل اناء وتقول بعد الشروع فيه الحمد لله الذي
يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه وبسنعني وبغنم البه اللهم لك الحمد على ما ذقت من طعام وادام في بحر وعافية من غير
مساءة ومشقة فسبحان الله خير الاسماء رب الارض والسماء اسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
اللهم قد سعدتني وطعمتني فاجرني واعفني من شره وامنعني من ضره وذكرني حمد الله سبحانه في اثناء الاكل
وابدأ بالملح وختم به وابدأ بالخل ولا تأكل التمر في اليوم الواحد ثلاث مرات ولا تأكل في كل ثلثة ايام ولا تأكل رمانين معا ولا التفاح العظم
بل يعتاد فيه بقبة الجوز وتقبل الجلوس على السدة وتضع القصعة وتجوز الجلوس وتقبل النظر الى وجوه الجلساء ولعق الاصابع
القصعة وتقول بعد الفراغ الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعافانا في عافيته وهدانا الى صالح الاعمال
واعاذنا من طوارق الاهوال وفضلنا على عالمين ثم تخلل بما خرج من بين الاسنان بالخلال
بليغ ملخرج باللسان وتاكلها تشتهيه اهلك كلما تشتهيه انت ولحم وادا شربت تقول عند الشروع الحمد لله الذي منزل الماء من
السماء وصرف الامر كيف يشاء الله خير الاسماء وتقول بعده الحمد لله الذي سقانا لذة عذبة ثم يحمله ملحا اجاجا بذنوبي ثم ذلك
الحسن جليل ولا تمزقا لثلبه وان شربت ثلث انفاس فحمد الله في كل نفس وجيب لك الجنة الا ان يكون الماء لحرا فيتنفس لبعد
ولا تكثر من شرب الماء فانه مادة بول ولا تشرب قائما ولا من جانب العروة ولا من موضع الكسر اذا شربت عصارة ومن شقة الموطوء قائما
بالنهار وجالسا بالليل **هل آية** ثم ما فضل مما تذكرين او قائلا فيهما الاربع مالا ان على ما ذكره بعض العلماء الاولى له
الافضل ان نصرفه الطالب العلم النافع في الدين دون الفضول التي اكب الناس عليها وهموا عليه علماء العلم النافع ما يزيد في خوفك
من الله ويزيد في بصيرتك بعيوب نفسك ويزيد في معرفتك بعبادة ربك بقلل من غيبتك الذنها ويزيد في غيبتك الآخرة
ويقبح بصيرتك بآفات اعمالك حتى تحترز منها وتطلعك على مكائد الشيطان وغروره وكيفية تلبيسه على العلماء الشرور حتى
لعلك تفقه وتحفظ حيث كلوا الذنب بالتفتيش عن الحلو والعلم وسبلة الى اخذ اموال المسلمين بالباطل من اكل اموال الاوقاف الساذي الى
وصرفهم طول نهارهم الى طلب الجاه والمنزلة في قلوب الخلق واضطرهم بذلك الى المباهات والمباراة والمنافسة والمباغاة وقد
جمع العلماء رحمهم الله في هذا القرن العلم النافع كتابا فان كنت من اهله فحصله واعمل به ثم علمه تراح اليه فمن علم ذلك وعمل به وعلم
اليه فذلك يدعى عظيما في ملكوت السماء فاذا فرغت من اصلاح نفسك ظاهرا وباطنا وفضل شيء مرا وقائك فلا باس ان تشتغل
بعلم المذهب من الفقه لتشرف به الفروع النادرة في العبادات وطريق التوسط بين خلوق في الخصوصات عند لكيهم على الشهوات فاذا ذلك
ايضا بعد الفراغ من هذا المهمات من جملة فروض الكفايات كما في فاذ رعيت نفسك الى تركها ذكرتها من الاوراد والاذكار اشتغالا
بذلك فاعلم ان الشيطان قد يدس اليك بلباس الاداء الذي هو احب الحال والجاه فاياك ان تقترفه فتكون ضحكة لدهماء تغير بك
فان حريت نفسك مدة في الاوراد والعبادات لا تشتغلها كسلا عنها ولكن ظهر لك شغلك في تحصيل العلم النافع ولو تركته
الا بحد الله فذلك افضل من نوافل العبادات بما صحت النية ولكن الشان في صحة النية فمتى يعرف الجاهل مزلة اقدام
الوجه الحادي الثالث ان لا تعتاد على تحصيل العلم ولكن تشتغل بوظائف العبادات من الذكر والقرآن والتسبيحات والصلوات فتلك
من رجحان العابدين وسير الصالحين ولكن بذلك ايضا اقتداء لقد ان لنا من الحالة الثالثة ان تشتغل بما يصل بين خيرا الى

المسلمين ويدخل به سرورا على قلوب المؤمنين ويتيسر به تحمل الفضائح للصالحين كمذهب الفقهاء والعلماء من اهل الدين فيحترمونها
والتسعي للطعام الفقراء والمساكين والتردد مثلا على المرضى والعباد وعلى الجنائز بالتشييع فكل ذلك افضل من النوافل فان صدقه
عبادات وفيها رفق للمسلمين فالحالة الرابعة ان لا يقوى على ذلك واشتغل بحاجاتك اكتسابا على نفسك او على عيالك فتكلم
المسلمون منك او امنوا من لسانك ويدك وسلم منك دينك فلم تترك بصعبة فنال بذلك درجة اصحاب اليمين ان تمكن من الترقي
الى مقامات السابقين وهذا اول الدخان في مقامات الدين وما بعد هذه فهي مراتب الشهداء طين ذلك تشغل والعباد بالله
بهذه بنك او توثر عبد امرء عباد الله فهذه رتبة الهالكين واياك ان تكون وفي هذه الطبقة واعلم ان العبد يحق به اثنان لما
وهو المقصر على اداء الفرائض وترك المعاصي اي ورع وهو التطوع بالقربات والنوافل وخاسر وهو المقصر عن اللوازم فان لم تقدر ان
تكون راجحا فجهد ان تكون سالما واياك ان تكون خاسرا والعبد في حوبا بر العبادة ثلث درجات الاولى ان ينزل في حقهم منزلة
الكرام البررة من الملائكة وهو ان يسخو في اغراضهم وقضائهم وادخال السرور على قلوبهم والثانية ان ينزل منزلة البهائم والجمادات في
حقهم فلا يبغيهم خيرة لكن يكف عنهم شره الثالثة ان ينزل منزلة العقارب والحيات والسباع الضارية يكره خيره ويتقى شره
فان لم تقدر ان تلحق بافق الملائكة فاحذر ان تنزل عن درجة البهائم والجمادات الى مرتبة العقارب والحيات فان رضيت لنفسك
ان تنزل من اعلا عليين فلا ترضها بالهوى الى اسفل السافلين فاعلك ان تحبوكها فلا اعلبك ولا لك فعليك في ايام نهارك
لا تشتغل الا بما ينفعك في معادك او لمعاشك الذي لا تستغني عن الاستعانة به على معادك فان عجزت عن الغنيام بحق ما تعلم
الناس من كتب الا تسلم فالغزالي اولى بك فعليك بها فهي السلامة فان كانت الوسواس والغرائز تجاذبك الى ما يرضى الله ولم تقدر
على فهمها بوظائف العبادات فعليك بالنوم فهو احسن حالك واحوالنا اعجز ما عن الغيبة فرضينا بالسلامة في الحرام فهو احسن
على من سلامة جوشه في تطويل الليل النوم لغو الموت وهو تعطيل المخلوق والتحاق بالجمادات **هل آية** ينبغي ان تستعد قبل الزوال
لصلوة الظهر فقدم الفضائل ان كان لك قيام بالليل وسهر في الخير فان فيهما معونة على القيام والتصابر والفضائل من غير
قيام بالليل كالمتحرز من غير صوم بالنهار ثم تحتمد ان تسقط قبل الزوال وتتوضأ وتحضر المسجد وتصلي التحية تنتظر الوقت ففي
الحديث ذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واسجد الله عاطوعا لمن وفع له عمل صالح وفي رواية انها الساعة التي يؤتى
فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار وينبغي ان تسعى
الى الصلوة في اول وقتها فربما كانت اداء لقلة الاما استثنى فان لاول الوقت فضلا على اخره كفضل الاخرة على الدنيا واول
الوقت رضوان الله واخره عفوا الله واول ما تفعله عند تحقق الزوال ان تقول سبحان ولا اله الا الله والحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم بادر الى الوضوء ثم تشرع في نافلة الزوال وهي ثمان ركعات
المسمى بصلوة الاوابين وتقول بعد كل ركعتين منها اللهم انى ضعيف فقوني في رضاك ضعفي وخذلني الخير حيثما صدني واجعل الجنة
منتهى رضاي يا رب العالمين ثم تصلي اربعا تنوي بها ما شئت وبلغني برحمتك كل الذي ارجو منك واجعل لي وراء سرور المؤمنين من عبادك ثم
تصلي الاخيرتين منها بين الاذانين تفصل بينهما وتقول بعد الاقامة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل على محمد
صلى الله عليه واله الذريعة والوسيلة والفضيلة يا الله استفتح وبك استفتح وبحمد صلى الله عليه واله التوجه اللهم صل على محمد
وال محمد واجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ثم اشتغل بصلوة الظهر مراعيا ما راعيته في صلوة الصبح من الاحكام
وخاتمة القراءة بما تعاد البسملة وتقرأ في الركعة الاولى سورة الاعلى والثانية والشمس وما شابههما في الطول وفي الثانية التوحيد وفي
من التشهد الاول ما يجامر عندهم وضك الى ثانية الصبح واقرأ الحمد وسبح الله الاربع او ثلث منها لا سيما الاولى فان شئت
واضف اليها الاستغفار فهو افضل واقل سبحان الله ثلاثا ثم كبر للركوع رافعا كفيك كما مر واركع واسجد على قباس ما مر ثم انهض
وان بركعة اخرى كذلك ثم تشهد وسلم وتعقب بالتعقيبات العامة والمختصة بالظهر كما هي مذكورة في مواضعها ثم تسجد سجدة
الشكر وتقول فيها ما مر في الصبح او ذكر الخر ثم تقوم الى يمنى ركعات العصر ثم توذن وتقيم وتفصل بينهما بسجدة ندب فيها ما مر
ثم اشتغل بصلوة العصر مراعيا جميع الاداب المتابعة وتقرأ في الاولى مثل الفتح والتكاثر وفي الثانية التوحيد وتاتي بالتشهد
والتحمد بين واخرا تدعو بما ان تقول اللهم اني وجهت وجهي اليك واقبلت بدي عاو عليك واجبا اجابتك طامعا في مغفرتك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لحالبلما اوتبه على نفسك بشيء او علمك اذ تقول ادعوني استجب لكم فصل على محمد والحمد قبل الى يوم يبعثون واحمدي واستجب
وعلى اله العالمين **هداية** ينبغي ان لا تكون اوقاتك مهملة فتشغل في كل وقت بما يليق به التوفيق كيف تتوقع ان يخلب
نفسك وتوبيخ ظاهرك في نهارك وليلك كل وقت شغلا لا تغلاه ولا توديع فيه سواه فيه تظهر بركة الاوقات فاما من
ترك نفسه مهملا سدى اهمال البهائم كما يشاء تشتغل في كل وقت بقضى اكثر اوقاته ضايعة ولو قالت عمرك راس مالك
وعليه تجارتك وبه وصولك الى نعيم الابد لتى جوار الله تعالى لكل نفس من انفاسك جوهر لا قيمة له اذ لا بدل له فاذا قا
فلا عود له فلا تكن كالمحمق الذين هم يرون كل يوم بزيادة اموالهم مع نقصان اعمارهم فاي خير في مال يزيد وعمر ينقص فلا تفرح الا بزيادة علم
او عمل فانهما رفيقك في القبر حيث تخلف عنك اهلك ومالك وولدك واحد فانك **هداية** ثم اذا صليت الشمس فتحهد
تعود الى المسجد قبل الغروب وتشتغل بالتسبيح والاستغفار فان فضل هذا الوقت كفضله قبل الطلوع قال الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب فاذا تخففت بدخول الوقت ايتدا بالكلمة التوحيد عشر مرات كما مر ثم تعاد الى الصلوة فان وقت فضيلتها
وتفصل بين انتهابها بسكتة او جلسة تدعو فيها ثم افتتح الصلوة مرتبا الاذان بالمقابلة وتختار من السور ما قرأته في العصر ان بعد
بالتسبيح الزهراء عليها الرحمة وتقوم الاربع ركعات الباقية فان فيها ضيق فارجع الى المنظوم في التعقيب بالتسبيح بعد صلوة العصر فاقرأ ما
تشتغل المعرب فينبغي ان تبادر الى الاذان والاقامة بانبا الاعجمية قبل الاقامة وبعدها ثم شرع في العشاء مفتتحا اعمالها كما مر تقرأ فيها
ما قرأته في الظهر وتطيل القنوت والتعقيب كذلك في سعة من الوقت الا اذا كنت اماما فلا تطيل في القنوت ثم بعد صلوة العشاء تشتغل بالتسبيح
فيهما بالدعاء والتضرع وتاتي بالاذكار المروية فيهما ثم صل ركعتي الوتيرة جالسا وتقرأ في الاولى الملك والثانية الواقعة وفي الثالثة التوحيد
ثم تقرأ الاربعين من اخر البقرة حتى الحمد ثم امس كونوا الحجة كبيها الزهر بهذه قبل ان يخلق الخلق من قرأها بعد العشاء الاخرة اجرا ان له قيام
الليل وقد ورد بها من قرأها في ليلة كفتاه **هداية** اذا اردت النوم فابسط فراشك مستقبلا للقبلة ونم على يمينك كما يضطجع
في لحده واعلم ان النوم مثل الموت والتيقظ مثل البعث فلعل الله يقبض روحك في ليلتك فكن مستعدا للقاء الله بان تنام على الطهارة فان
الصادق عليه السلام من نظر ثم اوى الى فراشه بارات وفراشه كمهده ونكون وصيتك مكتوبة تحت وسادتك وتنام تائبا عن الذنوب مستغفرا
عازما على ان لا تعود الى معصية واعزم على الخير مع جميع المسلمين ان يعيشك الله تعالى ويذكرك لك ان كذلك وجد الغريد
ليس معك الا عملك ولا تجزى الا بسعيك ولا تستحيل النوم كلفة ابن مهيد الفراش الوطيئة فان النوم تعطيل للحق الا اذا كان بقيظك
وبالا عليك ونومك سلامة لدينك واعلم ان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة فلا تكون نومك بالليل والنهار اكثر من ثماني ساعات
فتكفيك ثلث عشرة ستة تدرج منها عشرين سنة وهو ثلث عمرك وتعد النوم سواكا في ظهوره لموته وتعزم على قيام الليل وعلى القيام قبل
الصبح فان نحر المؤمن ربه في الدنيا والاخرة الصلوة في اخر الليل وفي التصحيح ليس من عبد الا وهو يوقظ من كل ليلة مرة او مرتين فان
قام كان ذلك والا تخل الشيطان قبال اذنه اذنا بهري احدكم انه اذا قام وتوضا كان ذلك عنه قام وهو متحزم تثقل كسلان لاموا فتح الشيطان
بالماء المجهد والجسم نوع من الشيء دي هوان بمقاربة صدر القدم من بابا عد العقبا وهو كاية عن سوء الجبشة وردائها كما ان البول
في الاذن كاية عن تلاعب الشيطان به وفي الصحيح عن الصادق عليه السلام ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي او يدعو الله فيها
الا استجاب له وكل ليلة قيل اصلحها الله فاية ساعة من الليل قال اذا مضى نصف الليل الى ثلث الباقي وفي الصحيح عنه عليه السلام
كان في وصية رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل
والاختيار في فضلها كثيرة جدا وتقول عند منامك باسمك اللهم احيى واسمك اموت ثم تقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك وجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك الجاء ظهري اليك توكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتقرأ اية الكرسي فتفي الحفظ بشرط قرأتها اذا الصق جنبه
امنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والابيات بعده والخواتيم الكهف قال ما من شاب يقرأ هذه الاية عند منامه
سطع له نور الى المسجد الحرام حتى ذلك النور ملاكة يستغفرون له وفي رواية ما من عبد يقرأ خواتيم الكهف حين ينام الا استيقظ في الساعة
التي يريد فيها قول وهذا من التجربات التي لا تسئل فيها واخذك النوم وانت على ذكر الله وعلى الطهارة فمن فضل ذلك عرج بروحك الى
العرش وكتب صلبك الى ان تستيقظ فان لم تكن على طهارة وبدلك ذلك فتيمم بغبار فراشك فانه لا يخلو من فضيلة وان وجد ماء

هداية فاذا استيقظت فارجع الى ما عرفته او اوراد وام على هذا الترتيب فقيمة عمرك فان شئت عليك المداومة فاصبر الرض
على مرارة القوة انتظارا للشفاء وتفكر في قصر العمر وان عشت مائة سنة بالاضافة الى مقامات في الدار الاخرة وهي الابادة وتامل
انك تحمل المشقة والذل في طلب المال شهرا وسنة رجاء ان تستريح بها عشرين سنة مثلا فكيف لا تحمل ذلك الجاها فالاجل رجاء الاستراح
ابد الابادة ولا تطول املك فيشغل عليك عملك وقد قرب الموت وقل في نفسك اني لعلي اليوم فلعلي اموت غدا فان طال عمرك فاعلم
في وقت مخصوص وسن مخصوص وحال مخصوص ولا بد من مجيئه فالاستعداد له اولى من الاستعداد للدنيا وانك تعلم لا تبقى
فيها الا مدة يسيرة ولعله لم يبق من اجلك الا نفس او يوم وقد رهدا على قلبك كل يوم وكلف نفسك الصبر على طاعة الله يوما
يوما فانك لو قدرت البقاء خمسين سنة والزمتها الصبر لتقربت وتصعب عليك فان فعلت ذلك فرحت عند الموت وفرحا لا
لدوان سوفت قلت اهلك جاءك الموت في وقت لا تحتسبه وتحزن تحسر الا تزود وعند الصباح يحمد القوم السرى ولعلك تعلم تباه
بعد حين **هداية** اعلم ان الجمعة عيد المؤمنين وهو يوم شريف خص الله به هذه الامة وفرض الجماعة في صلوتها ايما الثقلو
وتظاهرا على الدنيوب لان كان اكثر المؤمنين عن هذه الفريضة العظيمة في هذا الزمان لغوص ذلك الصبين وفيه ساعة مبهمة لا يوافقها
عبد يسئل الله فيها حاجة الا اعطاه فينبغي ان تستعد لها بوم الخميس بتطيف الثياب بكثرة التبخير والاستغفار عشية الخميس
فاذا طلع عليك الفجر فتكر الى المسجد بعد غسل الراس وقص الاظفار واخذ الشارب والتخلي عن كل ابتعر والغسل والتزين بالثياب
البيض فانها احب الثياب الى الله والتطيب بما عندك ساعيا على سكينة ووقار اللهم هو من تهيا وتعبا واعد واستعد
الى مخلوق رجاء رفده وطلب نيله ويجائزته وفواضله ونوافله فاليك يا سيدي وفادتي وعليك يا مولاي اعدادي وحسن تهيئتي وتعبيئتي
لجايزتك ونوافلك فلا تخيب رجائي يا من لا تخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فاني اليك اليوم بعمل صالح قدمته
ولا شفاعة مخلوق ارجوه ولكن اتيتك عن امرك الظلم ولا اسالك الا عفوك فاسئلك يا من يعطي من سئله ويتلطف بمن
كلا ربي يجوبها الا خائبا عظيم ما عظيم يا عظيم يا الله الا انت اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني فيه من الا يوم الذي شرفته وعظمته
وتطول فيه على جميع خلقك وفي خطاياي وذنوبي من فضلك انك انت التواب الرحيم واعلم ان الناس يتساقطون الى الجمعة بقدر سبقهم الى
الجمعة ثم اذا دخلت الجامع فاطلب الصف الاول فان اجتمع الناس فلا تخطوا رقابهم ولا تمر بين ايديهم واجلس من قرب حايط او اسطو
حتى لا تمر بين يديك احد ولا تقعد حتى تصلي تحية المسجد وتفعل بعشرين ركعة زيادة على الايام الاخر باربع ركعات وبالغ في الدعاء و
تلاوة القران والخضوع وعما خرج الامام تقطع الصلوة والكلام وتشتغل بجوابه الموذن ثم باستماع الخطبة والاقتباط بها ودع الكلام
واسالي الخطبة فهي الخبر ان من قال لصاحبه انصت وصه فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له لان قوله انصت كلام فيجب
ان لا يتكلم غيره بالاشارة بالاقطع اشد بالامام كما سبق فاذا فرغ من سلمت فاشتغل بالتعقيب والاذكار المروية وتلازم المسجد الى
المغرب والعصر وتكون حسن الحال فيه فانها مبهمة في جميع اليوم فصالك تدركها وانت خاشع لله ولا
تحدث في تجامع الحلق ولا بحالس الفضاص بل بحالس العلم النافع وهو الذي يزيد في خوفك من الله وينقص من غبطتك الدنيا
فكل علم لا يدعوك الى الاخرة فالجهل اعود عليك منه فاستعذ بالله من علم لا ينفع وتكرر الدعاء عند طلوع الشمس و
عند الزوال وعند الغروب وعند الافاضة وعند صعود الخطيب المنبر وعند قيام الناس الى الصلوة فهو وقت ان يكون الساعة
الشريفة في بعض هذه الاوقات وتحهد ان تصلي في هذا اليوم ما تقدر عليه واقل ما يجمل في هذا اليوم من الاسبوع ما
لا خرك فعسى ان يكون كفارة لبقية الاسبوع **هداية** واما الصيام فلا ينبغي ان تقتصر منه على صوم رمضان فان الشجاعة
بالنوافل وكسب الدرجات العالية في المراتب فخراز انظر الى المقامات من كان نظره في الدنيا الى الكوكب الدري هو في اعلى
عليين فمن ايام العادة المتوكد صيامها الول خميس من كل شهر واخر خميس منه واول اربعا في العشر الثاني فانها اطول ليلة
الدهر وتذهب بوسوسة الصدر وصح صح ما جرت به السنة في الصوم وعليها فاقبض سول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
فاتك فقضيه فان لم تفعل فتصدق بدل كل يوم بمد من الطعام ومن التطوع صيام اول ذي الحجة ويوم الغدير وهو
فعلى لكل منها صوم ستين شهرا الا اول ايام التشع صوم الدهر يوم المولد والبعثة هما مع الاخيرين هي الاربعة التي
يصام فيها ومنه رجب شعبان وامانية عنه فان رجب شهر الله والمومنين عليه استغفار وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كان يصوم تمام الله وصوم عاشورا على جده الحزين ودون الفضل التبرك **هداية** الا تظن ان صوم التطوع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هو تزيد الطعام والشراب الوقاع فتح الحديث كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش بل ينبغي ان يحفظ العين عن النظر الى المكاره واللسان عن الفضول ما لا يعنيك والاذن عن الاستماع الى ما حرم الله تعالى فان المستمع شريك الفاعل وكذلك باقي الجوارح عما تكف البطن والفرج قال الصادق عليه السلام اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعد اشياء غير هذا وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك وزاد في خبر آخر ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام فان رسول الله صلى الله عليه وآله سمع امرأة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك ان الصوم ليس من طعام وشراب وفي الحديث انما الصوم جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل وان امرء قاتله او شاتمه فليقل اني صائم **هداية** ثم اجتهدوا ان تفطروا على طعام حلال فان الاشكرة فوق بطن على ما تأكله كل ليلة فلا فرق فاذا تسوهيت ما تعتاده ان تأكله دفعة او دفعتين وانما اللقمة تكسر شهوتك وتضعف قوتك لتقوى بذلك على التقوى فاذا اكلت عشيتك مالذ وطاب به ما فاتك فلا فائدة في صومك فقد قلت مالك في فاضل في عاجل افضل الى الله تعالى من بطن ملئ من حلال فاذا اردت معنى التصوم فاسكن منه ما استطعت فانه اساس العبادة ومفتاح الفرباب فتح الحديث قال الله تعالى لكل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يقول الله عز وجل لقيط يدع شهوته وطعامه وشرابه لاجلي فالصيام لي وانا اجزي به **هداية** واما صلة الارحام فقد ورد من البحث الكثير عليها ما لا مزيد عليه ثم كذا الوعيد على قطعها قال الله تعالى الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وفي الحديث الرحم معلقة على العرش يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وفيه انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولهم السلام والرحم هو القرب المحرم وبالنسب بعد بحيث لو فرض احدهما انثى والاخر ذكرا حرم عليه نكاحه وصلتها برها والاحسان اليها بالمال واساءة والمعاونة بالنفس والمال وكلما قدر عليه من الخير وقطعها بما يخالف ذلك **هداية** واما حقوق الاخوان فعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على اخيه ثلثون حقا لا برآءة له منها الا بادائها او العفو عفر الله له وهم عزيمة وبيترة وبيقبل عثرته وبيقبل معذرته وبرد غيبته وبديم صحبته ويحفظ حليلته وبرعى ذمته وبعود مرضه وبشهد ميتته ويجيب دعوته وبيقبل هديته ويكافي صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حليلته وبقضي حاجته وبشفع مسئلته وبسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق ضمانه ويعود بالبره ولا يعاديه وينصره ظالما او مظلوما فاما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه واما نصرته مظلوما فيعينه على اخذ حقه ولا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره لنفسه ما يكره لاخيه ثم قال عليه السلام يجمعه من حقوق اخيه شيئا فطالبه به يوم القيمة فيقضي له عليه وعن النبي صلى الله عليه وآله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة وعنه صلى الله عليه وآله لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال وعن ابي جعفر عليه السلام قلت لعبد الله بن سنان ما حق المسلم على المسلم قال سبع حقوق واجبات ما منهن حق هو ادنى من حق الا وهو واجب صنع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه نصيب قلت جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفوق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعلم قال قلت لا قوة الا بالله قال ليرحم منها ان يحب لنفسك ما تحب لنفسك وتكره لها ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تبذل له نفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ومرآته ودليله والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظما ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لخادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مرضى اهل بيته وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادر الى قضائها ولا تجاوه ان يسئلكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك وعنه عليه السلام اذا مشى الرجل في حاجة اخيه المؤمن بكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال الراوي وقال الصادق عليه السلام وبعدل عشر رقاب افضل من اعتاق عشر في المسجد الحرام وعنه عليه السلام من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره وهو تلج الفؤاد ومن اطعم من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم والتقصير على هذا القدر من بيان طاعات الجوارح ومن الله التأييد **باب** معاصي الجوارح اما كثيرة واما

صغاير واما الكبر وهاك جملا منها مما هي خلاف الاولى وترك الاخرى فهي في مقابلة النوافل من الطاعات فهذا لما ينال اصل النجاة وبتراك المكروهات يوصل الى الفوز بالدرجات والكبائر توجب النار ولاجتنابها ممكنة للصغاير قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وقد علمكم سبحانه كبرها وتعيين الكبائر مشكل وكذا الضابط في انها من المحدث للمعاصي كلها لخافة الوقوع فيها وعن مولينا الصادق عليه السلام انها سبع الاشراك بالله وعقوق الوالدين واكل الربوا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وفي بعض الروايات بعد قذف المحصنة وعن مولانا الرضا عليه السلام في رسالته التي كتبها للمأمون في محض الاسلام هي قتل النفس التي حرم الله تعالى الا بالحق والزنا وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والذهب والخمر وزنا المحصنات واللواطة وشهادة الزور واليأس من روح الله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون اليهم والميل معهم وحبس الحقوق من عسر والكذب والكبر والحسد والبخل وكتمان الشهادة والاصرار على الصغاير من الذنوب **هداية** ومن المعاصي ترك الواجبات لا ولياء الله والاستخفاف بالحج والاشتغال بالملاهي والاصرار على الصغاير من الذنوب **هداية** ومن المعاصي ترك الواجبات وايثار البدع والمعقود في الجحد جنبا وحائضا والبول الذهب المحرم للرجال والاكل والشرب من اواني الذهب والفضة فمن فعل ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم واتخاذها على الآلات اللهو والآلات البدع والبطر حتى الاواني المذكورة لانه معاونة على الاثم وتصوير ذات الارواح فمن فعل ذلك بعد توبه يوم القيمة حتى ينفخ الروح فيها وليس بنافخ وكذا استعمالها والنظر اليها على قول بذلك بما ان اكثر المنصوبة في جدار وستر ونحوه دون ما يوطأ منها كما في الحديث البناء بناء وسمعه اي فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه وما شاكلها لا يخونه والاستخفاف بفعله مسلم فمن فعل فعلا استخف بحق الله والله تعالى يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وحلق اللحية ومجاراة المؤمنين بالهائهم وانشاد شعر يضحك من ذلك والغناء بما فيه ترجيع واطراب على المشهور وفي الاطلاق نظر وفي الحديث المغنية ملعونة وملعون من اكل كسبها وفي خبر آخر ومن حرام وبيعهن حرام وتعليمهن كفر واستماع صوتهن نفاق وفي آخر وصف في آخر اجر المغنية التي ترفع العزاء لبكر بن سالم والبث الى بدخل عليهم الرجال والنياحة بالباطل والاستماع اليها والضرب على الوجه والمساحقة وتكلم المرأة عند غير ذي رحم وغير ذي محرم منها باكثر من خمس كلمات اما الابد منها وما شاكرها الاخرى ليس بينها وبين الموت الا ان تخطو بها مما لا تخطو بمن زوجها وتزين بها لغير زوجها وخروجها من بيتها بغير اذنه فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها وفي الحديث من ملأ عينه من حرام ملأ الله عينه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ومن صالح امرأة محرم عليه فعليه لعنة الله ومن التزم امرأة حرام اجرا مقرن في سلسلة من نار مع شيطانة فتغل في النار وفي النبوي صلى الله عليه وآله النظر نظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تامل عورة اخيه المسلم لعنه سبعون الف ملك ومن هي المرأة ان نظر الى عورة المرأة وان طلع الرجل في بيت جاره وقال الى عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا دخله الله مع المنافقين الذين كانوا يخوضون عن عورات المسلمين ليخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب **هداية** ومن المعاصي النظر في احكام النجوم للحكم بها والكهانة والتحير والقيافة والتعبد وفي الحديث باكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر فانها تدعو الى الكهانة المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار وفي آخر المنجم ملعون والساحر ملعون وفي آخر من تكهن او تكهن له براء من محمد صلى الله وآله وبرئ الله ورسوله منه ثم التنجيم وتحوز فعله والمناس في هذا الباب كلمات سيجيء نقلها ان شاء الله والذي يظهر لي من النصوص ان الاخبار عن المغيبات على سبيل الفال جايز وكذا السحر كلام او كتابة او رقية او قسام ونحوها يحدث بسببها ضرر على الغير ومنه عقد الرجل عن زوجته بحيث لا يهتدي على طبها والغناء البغضا بينهما ومنه استخدام الملائكة والجن واستنزال الشياطين في كشف الغائبات وعلاج المصابين واستحضارهم وطلبهم سيد جنى او امرأة وكشف الغائب على لسان الصغير فعلم ذلك اشباهه تعليمه حرام والتكسب به سحت الا للتوقي او لدفع المتنبي ويجوز حله بالقرآن والاسماء كما في الحديث **هداية** عن امير المؤمنين عليه السلام السحت ثمن الخمر وثمن الميتة وثمن الكلب ثمن الخمر ومهر البغي والرشوة في الحكم واجر الكاهن عن الصلاة وعلى هذا السحت انواع كثيرة منها ما اصعب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاة واجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينة فاما الرشا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله الكريم صلى الله عليه واله وكابهم الرشا على العطا عاشه على الامم الاان يوقف عليه
حده ونهى النبي صلى الله عليه والخمر وبيعها وقال لعن الله الخمر وعاصرها وعاونها وشاربها وساقيها وبايعها وآكل ثمنها
وآكلة ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال من شربها لم يقبل له صلوة اربعين يوما وان مات وفي بطنه شئ منها لم تكن حتما على الله
ان يعتقه من طينة خبال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجمع ذلك في قدور جهنم فيشربها اهل النار فيصهر
ما في بطونهم والجلود وتحمى النار الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر فهي عن كل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ان الله تعالى
لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه **هداية** من المعاصي الغضب الذي تحط لغير الله والجهية والمصيبة والتكبر والتجبر و
الاختيال في المشي واحقار الناس والتفاخر والبذاء والبخل والبغي والفسق والفجور وترك النفس واظهار الحسد والحرص والشره
المراء والغيبة والنميمة والاستماع اليهما واشاعة الفواحش في المؤمنين والمؤمنات والتجسس عنهم وسوء الظن بهم فان بعض الظن اثم والبهتان
والتعابة والسباب اللعن لغير مستحقها والكبر والحقد والغدر والغش والذل لمن لا يستحق عليه والعصبية والتكبر والتجبر و
الظلم والفساوة والجفاء والتعرب بعد الهجرة وهو ممتنع بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وترك الادارات الحسن
التوبة بالمرة سوى اصل الفرايض فان ذلك معصية فهذه امهات المحرمات **هداية** المكروهات كثيرة لا يمكن ضبطها وحصرها
فلنشار منها بجملة تكون انموذجا لما سواها فمنها الاكل على الجنابة فانه يورث الفقر ومنها الاكل في الطريق مخافة كراهة المضيفة وتعليم الاطفال بالكف
والسواك في الحمام والنخم في المساجد واكل سؤر الحمار وجعل المسجد طريقا الا ان يضطر اليه ومنها تجصيص المساجد وتزويقها وتزيينها
قارعة الطريق وفي الماء الراكد فضة ذهاب العقل وبادبا فرجه للمتزوجين ومستقبل القبلة بفرجه وقبل تجريده والاكل المتكا
والمشي في فرد نعل والتعمل في تمام اتباع النساء الجنائز ومحو شئ من كتاب الله بالبزاق وكتابة به وحك الدابة بالجدران وضربها على وجوهها وسمها
بالنار وسب الديك فانه يوقظ للصلوة واكثار الكلام عند الجماع معه فانه خوس وتهيئة القمامة في البيت فانها مقعد الشيطان
وتبييته وبه عمرة فان فعل فاصابه الشيطان فلا يلومن الا نفسه والاستلقاء والتروح والعظم والجماع مستقبل القبلة واتيان
الفاسقين الى طعامهم وادخال المرأة الى الحمام معه وتصفيق الوجه ومصافحة الذمي في انشاء الشعر الصالح في المسجد وسل السيف
وضرب وجوه البهايم والنفخ في الطعام والشراب وموضع السجود وفي الزقوم وفضل الخل والوسم في وجوه البهائم والحلف بغير الله تعالى
الايجم قبل ان يعلم ما اتوه ويحب لاخيه المسلم اكثر من ثلثة ايام وقبل تجريده والبزاق في البئر التي يشرب منها والمدح في وجه المداحين التراب ومنع الماعون الجار فضل منعه الله خير يوم القيمة وكله الى نفسه فالسؤال الغير لذلك تعالى
او اشرع اوعرفي ذوي مروة وفي الحديث لا تحقرن شيئا من الشر وان صغر في اعينكم والكبر وان كثر في اعينكم فانه لا كبير مع
الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار ونتكلم في بيان جمل من المعاصي المذكورة على نحو ما تكلمنا في الطاعات مقتصرين على الاهم
الاحوج الى البيان وعلى طريق كلي وقواعد جليلة استفدناها من بعض اعلماء من الله الشاهد **هداية** قال بعض العلماء اعلم
ان الدين شطران احدهما ترك المعاصي والاخر فعل الطاعات وترك المعاصي هو الاشد لان الطاعة يعذر فيها كل احد وترك المعاصي
لا يعذر فيها الا الصديقون ولذلك قال صلى الله عليه واله للمهاجر من هجر السوء المجاهد من جاهد هواه واعلم انا نبا بعضهم
الله مجوارحه وهي بعينه من الله عليك واعانه الدليك فاستعانك بنعمة الله على معاصيه غاية الكفران وخيانتك في امانة اودعكه
الله غاية الطغيان فاعضاؤك رعاياك فانظر كيف ترعاها فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته واعلم ان جميع اعضاءك ستشهد
عليك في عرصات القيمة بلسان فلو تفحصت بعين على ملا الخلائق قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما
كانوا يعملون وقال تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فاحفظ جميع بدنك خصوصا
اعضائك السبعة فان جهنم لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ولا بد من دخول الكل الى ابواب لكل من عصى الله بهذه الاعضا
وهي العين والاذن واللسان والبطن والفرج واليد والرجل اما العين فانما خلقت لك لتهتدي بها في الظلمات وتستعين بها في
الحاجات وتنظر بها في عجايب ملكوت الارض والسموات وتعتبر بما فيها من الايات فاحفظها عن ثلثة ان تنظر بها الى مسلم بعين
الاحتقار او تطلع بها الى عيب مسلم واما الاذن فاحفظها عن ان تصغي بها الى البدعة او الغيبة او الفحش او الخوض في الباطل
او ذكر مساوي الناس فانها خلقت لك لتسمع بها كلام الله سبحانه وسنة رسوله صلى الله عليه وآله والحكمة والباقي رضي الله عنهم

وتوصل

وتوصل باستفادة العلم بها الى الملك المعظم والنعيم الدايم فاذا اصغيت بها الى شئ من المكاره صانا كان الملك عليك وانقلب
مكان سبب فوزك سببا هلاكك وفي هذا غاية التحذير ولا تظن ان الاثم مختص بالقايل وان المستمع فهي الجمر ان المستمع شريك القائل
وان المستمع احد المغتابين واما اللسان فانما خلق لك لتكثر به ذكر الله تعالى وتلاوة كتابه وترشد به خلق الله الى طريقه وتظهر به ما
في ضمير من حاجات بهنك ودينك فاذا استعملته في غير ما خلق له فقد كفر بنعم الله تعالى فيه وهو اغلب اعضائك عليك
سايد الحواس ولا يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصايد السنتهم فاستظهر عليه بغاية قوتك حتى لا يتكلم في فحر جهنم فتى حدث
ان الرجل يتكلم بالكلمة يهوي بها في جهنم سبعين خريفا فاحفظ لسانك من سبعة الاول الكذب فاحفظ لسانك في الجد والهزل
ولا تعود نفسك الكذب هكذا فانك اذا اعتدت الجد والكذب من اتهامات الكبائر ثم انك اذا عرفت بذلك سقط الثقة بقولك ونزل رتبتك
الاعين وتحقرك واذا اردت ان تعرف قبح الكذب فانظر الى الكذب غيرك والى نفرتك نفسك عنه واستحقارك لصاحبه واستقباحك
وكذلك فافعل في جميع عيوب نفسك لا تبدي منها شيئا بل كن لعيوب غيرك مستقبحا من غيرك فيستقبح غيرك كلامك عند ذلك
فلا ترضى نفسك في الثاني في الخلوة في الوعد فاياك ان تعد شيئا بل يكون احسانك الى الناس فعلا بلا قول فان اضطررت الى الوعد
فاياك ان تخلف الا لعذر مضرورة فان ذلك من امارات النفاق وخبايث الاخلاق قال النبي صلى الله عليه واله ثلث من كن فيه فهو
منافق وان صام وصلى من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان الثالث الغيبة فاحفظ اللسان عن الغيبة اشد من الزنى
زنية في الاسلام كذلك في الخبر ومعنى الغيبة ان تذكر انسانا بما يكره لو سمعه فان كنت صادقا واياك الغيبة
الغراء المرابين فان بهتم المقصود من غير ضرورة يحرم **واما** اصلحها الله وادام توفيقها ومحبتها جاري عليه فضل الله ان يصلحنا واياه فان
هذا جمع بين جنبتين احدهما الغيبة ان حصل به التفهيم والاخر تركيب التفهيم والثناء عليها بالتحرج في الصلاح لكن ان كان مقصودك
من قولك اصلحه الله الدعاء فادع له في السر وان اعتمدت به تنبيه فعلا منه انك لا تريد بصحبته وظهار عيبه وفي اظهار ذلك التغم
بعيبه اظهار لغيبة بكفيك زاجرا عن الغيبة قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فتذكر
الله بأكل الميتة فيما احدك ان تحترز منها وبمثله من غيبة المسلمين لم لم تفكر بك فيه وهو ان تنظر في نفسك هل فيها عيب ظاهر
او باطن هل ابتليت بمقارفة معصية ستر الله عليك فاعلم ان عجزك عن التنزه عما نسبته اليه كعجزك وعلى تكذيبك
وكما انك ان تحب ان تصح وتذكر عيوبك فهو ايضا كرهه فان ستر ستر الله عليك وان فضحته سلط الله عليك السنة حداد بهم فوض عيوبك
في الدنيا تم تصحح في الاخرة على الملاء وان نظرت الى ظاهرك وباطنك فلم تطلع فيهما على عيب يفضح دينك ودنياك فاعلم ان
جهلك بعيوب نفسك اقبح انواع الحماقة ولاجهل اعظم من الجهل ولولا ارادة الله بك خيرا لبصرك بعيوب نفسك فرب شئ تكرهه
الرضا عاقبة غباوتك وجهلك ثم ان كنت صادقا فاشكر الله على ذلك ولا تقنع بستر الناس والتغمض عن اعراضهم فان ذلك
من اعظم العيوب المرايح المراء والجدال ومنافسة الناس في الكلام فانك فيه ابدا مخاطب بجهلك له وطمع فيه وفيه شئ على
النفس وتركه لها عزيز الفطناء والعلم ثم هو شوشر للعيش فانك لا تماري فيها الا وهو يوبخك بالاماري جلما الا ويقبلك
بحضه عليك وقد قال صلى الله عليه واله وسلم من ترك المراء وهو مطل لحق بين يدي الجنة ومن ترك المراء وهو محق بنى له
بيت في اعلى الجنة ولا يتمكن الشيطان من بحملك على ان تظهر الحق ولا تداهن فيه فان الشيطان بداية الخير الحمقى الى الشر ومن
الخير فلا يكن مصحكة الشيطان بجهلك وظاهر الحق حسن مع من يقبل منك وذلك بطريق النصيحة في محقيقه لا بطريق المماراة
والنصيحة صنعة وهبة ومحتاج فيها الى لطف الاشارات فيضحه وكان فسادها اكثر من صلاحها ومن الخطا منفعة
العصر غلب على طبعه المراء وعسر عليه الصمت في الفور اليه العلماء السوان ذلك هو الفضل وان الغلبة على المجاهدة والمشاقة
هو الذي يمدح به فضر منهم فرارك من الاسد واعلم ان المراء سبب المقت عند الله شعر وجعل معدن الخلق الخامس تركه النفس فقد
قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم وقيل بعض الحكماء الصدق والصبح فضلا الشئ على نفسه فاياك ان تعود ذلك واعلم ان
ذلك ينقص من قدرك عند الناس واردت ان تعرف رياءك على نفسك لا يمكن بدك في قدرك عند غيرك فانظر الى قدرك اذا
اثنوا على انفسهم بالفضل والجاه والمال كيف تنكر ذلك قلبك ويستثقله طبعك وكيف تذمهم عليه اذا فاقدتهم فاعلم انهم
ابضا في حال تزكية نفسك بقولهم ناجز اوسيظهر بذلك لهم اذا فاقدتهم السادس حفظ لسانك عن الاغماض على

من خلق الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

من خلوق الله وان الملك تكلم الى الله تعالى فقال الحديث ان المظلوم ليدعو على ظالمه حتى يكافيه ثم يبقى المظالم فضل عند ذلك يطالبه بفي القيمة
السابع المزح والسخرية والاستهزاء بالناس فاحفظ لسانك من ذلك فانه يورث الوحشة ويسقط المهابة ويستجر الوحشة ويورث الضغائن وهو
مبدء اللجاج والخصام ويغير من الحقد في القلوب لانك ما تزاح احدا وان مازحته فلا يحبك واعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيرهم
كمن الذين ذامرا بالغو مرا كراما فهذا يجامع افات اللسان ولا يعينك على ذلك الا العزلة او ملازمة الصمت الا بقدر الضرورة
فلذلك بعض الصحابة بضع حجرا في فيه ليمنعه ذلك من الكلام لغير ضرورة ويشير الى لسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد فاحذر منه فانه
اقوى سببا هلاك في الدنيا والاخرة واما البطن فاحفظه عن تناول الحرام والشبهة احرص على طلب الحلال فاذا وجدته فاحرص على
ان تقتصر على دون الشبع فان الشبع يقسي القلب ويفسد الذهن ويبطل الحفظ ويثقل الاعضاء عن العبادة والعلم ويقوي الشهوات
ويحضر جنود الشيطان والشبع من الحلال مبدء كل شر فكيف من الحرام وطلب الحلال فريضة على كل مسلم والعبادة مع العلم مع اكل الحرام
كالبناء على الشرفير وان افتضح في الشتاء بقبيح خشن في اليوم بر غيف فيه تركت اللذة بالطيب الادم لم يعرها من الحلال ان يكفيك فاقتصر
كثيرا وليس عليك ان تتقون اطن الامور بل عليك ان تحترز مما تعلم انه حرام او تظن انه حرام اما ما حصل من علامة اجازة معروفة بالمال
المعلوم فظاهر واما المظنون بعلامة فهو مال السلطان وعماله ومال من اكتسب الاموال باخذ الربح والزيادة والمرابحة حتى طلبت ان اشتري
حراما قطعا فما اخذه من هذا يمكن ان يكون حلالا نادرا فهو مظنون بالحرام بغلبة الظن ومن الحرام المحض ما يؤكل من الوقف
فمن لا يشتغل بالفقه فما ياخذ من المدارس حرام فعليك بمعرفة الحلال والحرام فانها فريضة كالصلوة الخمس واما الفرج فاحفظه عن كل
ما حرمه الله وكما قال الله تعالى في الذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم الاية ولا اضل الحفظ الفرج الا بحفظ العين عن النظر
وحفظ القلب عن الفكرة وحفظ البطن عن الشبهة وعن الشبع فان هذه محركات الشهوة ومغاديها واما اللسان فاحفظه عن ان
تضرب به مسلما او تقتاب به مسلما او تؤذي به احدا من الخلق او تخون به مسلما او تكذب به مسلما او تغتاب به مسلما او تنمي
العالم احد اللسانين فاحفظ القلم عما يجب حفظ اللسان عنه واما الزجر فاحفظها عن ان تمشي بها الى حرام او ان تسعى بها الى باب الحرام
فالمشي الى السلاطين الظلمة من غير ضرورة وازهاقه عصبة فانه تواضع واكرام لهم وقد امر الشيطان الاعراض عنهم وهو تكبر لسوء ظنهم
انهم على ظلمهم وانكار الملك بسبب من طلب عالمهم فهو سعي الى حرام وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من توقع لغني لغناه ذهب ثلثا دينه
هذا في غنى لك فما ظنك بالغنى الظالم وعلى الجملة فحركاتك باعضائك ثلاثة اشياء منها في معصية الله صلوات الله وسلامها في الحال
واعلم انك ان صورت قلبك بريح وبالدوان تشمر به فالله عدو عنادك عن جلالك انما كان فيرعى اكتسب هيئة واما ك
ان تقول ان الله رحيم بفغر ذنوب العصاة فانها كلمة حق اريد بها باطل وضاحها مغلب بالحاد بالله صلى الله عليه وآله
حيث قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني واعلم ان قولك هذا بمنزلة قول
من يقول بسبب رحمتها في علوم الدين فاشتغل بالبطالة وقال ان الله كريم رحيم قادر على ان يغفر لي من العلوم ما افاضه على قلبي
اولها آلة وانيا كثر من غير جهد وتكرار وتعليم وهو كقول من يريد ما لا نزل الحراثة والتجارة والكسب يتطرق وقال ان الله كريم واخزائن
السموات والارض هو قادر على ان يطعمني على اكرم من الكنوز استغني به الكسب فضل ذلك بعض عباده فانت اذا سمعت كلام هذا
الرجل بان استخفها وسخرت منها وان كان عاصفاه من كرم الله وقدرته صدقا وحقا فكذلك يجب ان تعلم باب العصاة في الدين
اذا طلبت المغفرة بغير سعي لها والله تعالى يقول لك ان البر لا الان تاسعي يقول انما تجزون ما كنتم تعملون ويقول ان الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم فاذا لم تنزل السعي في طلب العلم والعمل اعتمادا على كرمه فكذلك لا تنزل تزودك للاخرة اعتمادا
رب الدنيا والاخرة واحد وهو بهما كريم رحيم لكن بذل كريم هو ذلك واما كرمه ان يسهل لك طريق الوصول الى الملك العظيم
المخلد بالصبر على ترك الشهوات باما قليلا وهذا نهاية الكرم فلا تخدع نفسك بهوسات الباطل فان الدين اما عند الله او الجحيم والنعيم
من الابد ابد والصالحين ولا تطمع ان تحصد ما لم تزرع وكيف تكرم على زرع وضام وجاهد واعلم ان من عزم على ان يزرع شيئا
جوارحك الظاهرة ولعمال هذه الجوارح انما يزرع من صفات القلب فان اردت حفظ الجوارح فعليك بتطهير القلب فهو المتفوق
الباطن والقلب هو المضغة التي اذا صلحت صلح لها سائر الجسد فاشتغل باصلاحه لتصلح به جوارحك باب طاعات القلب هذا
طاعات القلب صفات القلب الحميدة واخلاقه الحسنة وهي كثيرة منها فرائض لها ما ينال الكمال النجاة ومنها نوافل بها يوصل الى الفوز والدرجات

فمن الفرائض تعلم العلوم التي هي معرفة العقايد الحقة الدينية ولو اجمالا ومعرفة الاحكام الشرعية الواجبة عليه ولو تقليدا ومعرفة
افات النفس واخلاقها الخفية والرذيلة لكي تتجنب عنها وتتحلى بالجملة ما شرحناه في هذا الكتاب واما معرفة علم الكلام للرد على المبتدعة
ومعرفة المسائل الفقهية زيادة على الواجب عينا وعلم الطب فما شبهه من التضاعات فمن الفروض الكفائية ومن الفرائض العينية التوبة
عن الذنوب كبيرها وصغيرها وشكر نعم الله سبحانه وتعالى بنيويها واخرويها والصبر على المصايب الطاعات عن المعاصي والشهوات
والزهد في زخرف الدنيا والتوكل على الله في الامور وتفويضها اليه وخصوصا الرزق والرضا بقضائه جل اسمه التسليم لامره
والخوف والخشية منه والرجاء والطمع في رحمته ومعرفته والنية والاخلاص ليحصل له عز الدارين ومن النوافل التفكر في مخلوقات
الله زيادة على ما يتوقف عليه العلم لمعارف الضرورية المذكورة ومراقبة النفس في محاسبتها زيادة على ما يتوقف عليه تحصيل الاخلاق
الواجبة وذكر الموت وما بعده كذلك وتحصيل فضيلة الحكمة التي هي استقامة القوة العقلية من غير ميل الى طرفي افراط الجربزة
وتفريط البلادة وما يتبعها من حسن الشهير وجودة الذهن في شفافية الرأي وصواب الظن ومعرفة تفسير القرآن والحديث من مسائل
الغفلة زيادة على الواجب وتحصيل فضيلة الشجاعة التي هي استقامة القوة الغضبية من غير ميل الى طرفي افراط التهور وتفريط الجبن
وانقيادها للقوة العقلية على يسر وسهولة وما يتبعها من الكرم والنجدة وكبر النفس والاحتمال والحلم والثبات والتمهل والتؤدة
والوقار وتحصيل فضيلة العفة التي هي استقامة القوة الشهوية من غير ميل الى طرفي افراط الشره وتفريط الخمود وانقيادها
للقوة العقلية على يسر وسهولة وما يتبعها من الحياء والمسامحة والصبر والسخاء وحسن التهدي والانبساط والانتظام وحسن الهيئة
والقناعة والهدوء والورع والطهارة والمساعدة والظرف والتكلم في بيان فرائض هذه الخصال على سبيل الاجمال كما استفدناه
من اعلامه ومن الله التأييد هداية اعلم ايها العقايد حاصل ايجاب اعتقاده على المكلف هو ما تجزء قول لا اله الا الله محمد رسول الله
ثم اذا سمعت ان الرسول صلى الله عليه وآله اخبر عن صفات الله من العلم والقدرة والارادة والكلام وغيرها وباليوم الاخر من الجنة والنار
الصراط والميزان والحساب وغير ذلك في نعيم الامام المعصوم ينبغي عليه ان يعتقد كل ذلك مما اشتمل عليه القرآن من غير تردد بوجه ما
ولا يجب عليك ان يبحث عن حقيقة الصفات ان الكلام والعلم وغيرهما حادث او قديم بل اولى لك ان تخطر امثال هذا ببالك ومات مات موحدا
ولم يكلفك رسول الله صلى الله عليه وآله العربي بأكثر من ذلك كذا قاله العلامة الطوسي رحمه الله في رسالته وتبعه الفاضل
الاردبيلي في ذلك وشرحه للارشاد واقول ان افهام الناس وعقولهم متفاوتة فمنهم من يحصل الاطمينان بكلام
كجماعة وضعفا سرعة وبطأ حالا وعلما وكشفا فكل مبسر لما خلق له ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وهم ربانيون عند الله وبقدر
الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات لكل احد منهم كلف على قدر فطرته وبما بسع مقدوره ولو تمم ما يجب عليه من العقايد
فهم اهلية ذلك المعاشرة وحسن الاعتقاد اذا لم يرزق من العقل والفهم ما يتميز به بين الحق والباطل والصلاح والفساد وان
جملة من فضله تمن يدعوه الى الرشاد والحاصل انه يكفي للعامي ان يحصل العقايد الدينية اجمالا ولا يجب معرفة التفاصيل ولا النظر
فيها من جهة الدليل زيادة على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وآله سواء في ذلك الفروع والاصول بل ولا يتوقف صحة عباداته
على معرفة وجوب الواجب واستحباب المستحب بل يكفي اعتقاده بكونها طاعة الله سبحانه وتجنبه الطاعات عن المعصية وما اشتهر بين
متاخري اصحابنا مما يخالف ذلك فلم يثبت لا دليل عليه بعد به كيف وانا للعقول الغامضة والاداء الضعيفة النظر ولا كذلك
في المعارف فنعم النظر الواجب على العامي ان ينظر فيمن يقلده ويعتقد عليه في دينه هل له اهلية ذلك باتصافه بالعلم والورع
ام لا ويستدل على ذلك بعز ان الاحوال وشواهد الآثار الدالة على علمه وتدينه وان اختلف العلماء اخذ بقول الاعلم الاورع وان
اشتبه الامر عليه فهو بالخيار ويجتاط بها ان استطاع وفي الحديث الوارد في اختلاف الراويين باتهما اخذ من باب التسليم
وسعك والله الموفق هداية التوبة هي تدبر الغلبة عن الذنوب قد صدها بعضهم بانها ترك اختيار ذنب سبق منه عزيمة
لا صورة تنظيما لله وحذرا من بخطه فلها ان ترى شرايط احدها ترك اختيار الذنب حالا ويجزم عزما على ان لا يعود
الى الذنب البتة فانه ان ترك الذنب في نفسه انه يعود اليه ولا يعزم على ذلك بل يتوبة فانه متى ما يقع له العود فانه يمتنع عن الذنب عجزا
تابعه عنه والثانية ان يتوب عن ذنب قد سبق منه مثله اذ لولم يتب عنه مثله لكان متلبسا بالذنب الثاني الذي سبق ان يكون مثل
ما يتوب اخباره في التوبة والدرجة الاولى في الصورة الاولى الذي يقع منه الزنا وقطع الطريق اذا اراد ان يتوب عن ذلك يكفيه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

التوبة لاحتمال انه لم يعلم بصدورها او لا يمكنه ترك اخبار الزناة وقطع الطريق اذ هو لا يعد تاركا عاجزا عن فعل ذلك فلا يعد تاركا بقطع وصفه بانه تارك له يمتنع عنه وهو عاجز عنه غير متمكن لكنه يعد ما هو مثل الزناة وقطاع الطريق في المرتبة والدرجة كالغدر والخيانة والتهمة اذ جميع ذلك معاصي ان كان الاثم يتفاوت في كل واحدة بعدد ما في هذه المعاصي الفرعية كلها بمنزلة الواحد وهي دون مرتبة البدعة وهي دون مرتبة الكفر فلذلك صح منه التوبة عن الزنا وقطع الطريق وسائر ما مضى من الذنوب التي هو عاجز عن مثلها اليوم في الصورة والبعد ان يكون اخباره ذلك تعظيما لله سبحانه وتعالى في حذر من سخطه واليم عقابه محترزا لا لرغبة دنيوية ولو لهذه من الناس وطلب ثناء وصيت وضعف في النفس وقهر او غير ذلك مما هذه شرائط التوبة واركانها فاذا حصلت واستكملت ففي يوشك حينئذ صادقا وامامقدار تها فلا احد مما ذكر عالما بقبح الذنوب التي تابعنها ذكر بتلك عقوبة الله واليم سخطه وغضبه الذي كالطاقة للبشر والثالثة ذكر ضعفك قلة جلدك في ذلك فمن لم يحتمل جزع شمس لظهر شرر لو فرض نملة كبعض جزء جهنم وضرب مقامع الزبانية وسلع حيات كاعناق البخت وعقارب كالبغال الموقفة من النار في دار الغضب الجبار نعوذ بالله منها ثم نعوذ بالله من سخطة عذابه فاذا تأملت على هذه الاذكار وعاودتها آناء الليل والنهار فانها ستحملك على التوبة النصوح من الذنوب والله الموفق من فضله **هداية** اما الخروج من الذنوب والتخلص منها فاعلم ان الذنوب في الجملة ثلاثة اقسام احدها ذنوب وجبات الله عز وجل عليك من صلوة او صوم او زكوة او كفارة او غيرها فتقضيها ما امكنك منها والثاني ذنوب بينك وبين الله سبحانه كشرب الخمر وضرب الطنبور واكل الربا ونحو ذلك فتندم على ذلك وتوطن قلبك الى ترك العود الى مثلها ابدا والثالث ذنوب بينك وبين العباد وهذا اشكال واصعب من اقسام فلا تكون في المال في النفس في العرض في الحرمة وفي الدين فما كان في المال فيجب عليك ان ترده عليه ان كان فان عجزت عن ذلك لعدم او فقر فتستحل منه وان عجزت عن ذلك لغيبة الرجل وموته وامكن التحلل منه فافعل فان لم يمكن فعليك بكثرة الاستغفار له والترحم عليه والدعاء له بالمغفرة والرحمة وان كان في النفس فان كان بقتل او جراحة او ضرب فان امكنك ان تمكنه من القصاص او ان يعفو عنك على مال يرضى به فافعل ذلك والا فتسلم نفسك اليه ليقتص منك ان اراد او ليعفو ان شاء وان كان بغير ذلك فان كان بقذف او غيبة فتحلل منه ان امكنك التحلل وان لم يمكن لموته او غيبته او لخوف فتنه او لعدم علمه بذلك فاكثر من الاستغفار له والترحم عليه والدعاء له بالمغفرة والرحمة وان كان في المال فتصدق بقدره عنه ان علمت صاحبه والا فتصدق به عنه بنية ان يصل اليه ثوابه وان كان في الدين فان كان قادرا على قضائه فاقضه والا فاستحل من صاحبه ان امكنك ذلك والا فاكثر من الاستغفار له والترحم عليه والدعاء له بالمغفرة والرحمة وان كان في الغيبة فان امكنك ان تتحلل من صاحبها فافعل والا فاكثر من الاستغفار له والترحم عليه والدعاء له بالمغفرة والرحمة وان كان في الحرمة فان امكنك ان ترضيه بمال فافعل والا فاكثر من الاستغفار له والترحم عليه والدعاء له بالمغفرة والرحمة وان كان في الدين بان كفرته او بدعته او ضلالته فهو اصعب الامور ومحتاج الى تأمل كثير فاعلم بدءا من قبل ذلك انه لا يتحلل منه واما

Presented by: Rana Jabir Abbas

بوقته لدفع هذه الارادة والاخبار عن قلبه فانه المفضل الكريم عز وجل ثم الذي جبلت على الفرار والتفريط وهو على ذلك قدير فاذكر النعم ولا تعدها ولا تحصرها ولا تقل فلان فعل كذا وفلان قال كذا فان قول بعضهم ترك الدنيا لفلان فعناها وكثر بعناها ويسر بعناها وحسنها وشرفها مثل لكم يجب من هذا وابحث الرغبة لان من شكى فراق احد احب صاحبه ومن ترك شيئا لمكان الشركاء فيه فاخذه لواحد فهو فالمبالغة فيه قال الخراز الدنيا عدوة لله عز وجل وانت محبته فمن احب عدو عدوه قال ولانها في يسلها وسخر جبغه لانزى ان اخرجها الى الفقر والفاقة والتلاشي والاضمحلال كانها جيفة ضحى طيب بنبذة فاغتر بظاهرها الغافلون وزهد فيها العاقلون **هداية** التوكل طالبوا في ثلاثة مواضع احدها في موضع الضمن وهو الثقة بالله فانه لا يعوزك ما ضمن لك فان حكمه لا يتبدل وهذا واجب السمع والثاني في موضع التعرض وهو الاعتماد والوثاقة بنصر الله عز وجل لك اذا نصرته وجاهدت قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال عز وجل فاذا عزمت فتوكل على الله وقال ان تنصروا الله ينصركم وقال وكان حقا علينا نصر المؤمنين وهذا واجب الوعد والثالث في موضع الرزق والحاجة فان الله تعالى متكفل بها بقيام بقيناك تحذيره وتمكن به من عباده قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه كما قدمنا وقال الصادق لابن بنيامن اصابته علة الزم التوكل على الله حتى يوكلك لوزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وترو بطانا وهذا فرض لازم للعبد بدليل العقل والسمع جميعا وهذا هو الاشهر الاغلب من التوكل وهو معين جد للتفرغ للعبادة ومنشط لجزاءات كلها فان من لا يتوكل لابد من اشتغاله عن عبادة الله تعالى بسبب الحاجة والرزق والمصلحة اما باطنا اما ظاهرا وقد طلبت كتب الزاهدين والعابدين واما بذكر وارادة ووسوسة بالقلب كما يجتهد بين المتعلقين في العبادة يحتاج الى فراغ القلب والبدن ليحصل حفظها والفراغة لا تكون الا للمتوكلين وقد قال الله عز وجل الله خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون بالذكاء الرحمن وعد فقال ان الله هو الرزاق ثم لم يكتف بالوعد حتى ضمن فقال ما من دابة في الارض الا على الله رزقها لم يكتف الا بالضمان حتى اقسم فقال فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ثم لم يكتف بذلك كله حتى امر بالتوكل والتذلل فقال وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فمن لم يعتبر قوله ولم يلتفت بوعده ولم يطمئن قلبه بضمانه ولم يقنع بقسمه ثم لم يبال بالامر ووعده ووعيده فانظر ماذا يكون حاله وانتبه واي محنة تحن من هذا وهذه والله مصيبة شديدة ونحن منها في غفلة عظيمة وقد قيل في المثل كذا وكذا عند نزول هذه الابتلاء فورب السماء والارض هكذا ينوادم اعضوا الزرع حتى يقوم لهم على ارجلهم وعن ابن المنكدر رحمه الله لو جد الله عبادة اهل السماء والارض لاقبل الله منك حتى تصدق وقيل كيف تصدق قال تكون مساعيا تكفل الله به من امر رزقك ترى جلدك فارغا لعبادته وقد قال هرم بن حيان لابن عمر رضي الله عنه ابن ترى ان اتزوج فاومى بيده الى الشام فالكبة الحبشة فيها قال قد لهذا القلوب لقد خالطها الشك فما ينفعها الموعظة وسئل بعض الصلحاء هل لمن يتهمك ان يسلم للمتوكلين فسئل الله ان يصلحنا بفضله ولا يؤاخذنا بما تحن اهله انه جواد كريم فان اذا ذكرت ضمان الله سبحانه وكفالته في علمك وقدرته وتراخيه عن الخلق والتهوم والتجرد والتفرض واطلب على هذه الاذكار بعثك على التوكل في امر الرزق كفاك الله انشاء الله ومن الله التأييد **هداية** التفويض ثمانية اركان في مراتبه لا تعلم يقينا ان الملك فيه صادق ما فلابد ان تريدها قطعا بل الاستشاء وشرط الخير والصلاح فان قيدت ارادتك بالاستثناء فهو تفويض وان اردته ولا استثناء فهو طمع مذموم منهي عنه فالتفويض هو ارادة ان يحفظ الله عليك مصالحك فيما لا تامن فيه الخطر قال الله تعالى حكاية عن العبد الصالح وفوضت امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوفيه الله شبان ما مكر وافاصعب تفويض الموفق ما يراه من الاسوء والتصور على الاحد وانما يعتبك على تحصيل المفوض عن كرخطر الامور وامكان الهلاك والفساد فيها فان الامور والعواقب مبهمة فكم من شر في صورة خير وكم من ضر في حلية نفع وكم من سم في هيئة شهد وانت الجاهل بالعواقب والاشرار فاذا اردت الامور قطعا واحدت فيها ثباتا بحكمها فاسرع ما تقع في هلاك وانت لا تشعر ويعتبك ايضا على ان تذكر عجزك عن الاعتصام عن ضرر الخطر والامتناع فيها بحيلك وغفلتك وضعفك وايضا فانك ان فوضت كلك الى الله تعالى وسئلته ان يختار لك ما هو صلاح لك علم انك لا تقع الا فيما هو صلاح لك وتكون امنا من الخطر والخوف طن الغالب في الحال بخلاف ما اذا كانت مخطرة مبهمة لا تدري مصالحها من مفاسدها فتكون مضطرب القلب وذلك لان الله عالم بالامور يجمع جهاتها ظاهرها وباطنها حالها ومالها وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون **هداية** لطف الله بعبده وحسن تدبيره مما لا يبلغه علمك ولا يدركه فهمك تشغل انت بشانك الذي يعنيك فالمواظبة على هذا الادب

تحلك على تفويض الامور كلها الى الله والتحفظ عن الحكم فيها والامتناع عن ارادتها الا بشرط الخيار والصلاح ان شاء الله **هداية** الرضا ترك التخط قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه والتخط ذكرهم ما قضى الله تعالى به انه اولى به واصلح لهم فيما لا يتبين في وصلاحه وهو حرام منهي عنه ففي الحديث من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي فليخرج من ارضي وسمائي وليتخذ ربا سوائي وفي الخبر ان نبيا من الانبياء شكى ما نالهم من المكروه الى الله تعالى واوحى الله سبحانه اليهم انك شكوتني الى اهل الارض والتكوى هكذا بدون شانك في علم الغيب فلم تخط قضائي على ان ربك ان اخر الذنب الاجلك وبدل اللوح المحفوظ بسببك فاقضي ما تريد ومن ما اريد ويكون ما تحب ومن ما احب فعزتي حلفت لاكن لتجلي هذا في صدرك لمرة اخرى لاسلبنك ثوب النبوة ولاورثنك النار ولا ابالي فهل فليسمع العاقل هذه التباسة العظيمة والوعيد انها بل مع انبيائه واصفيائه فكيف مع غيرهم ثم ليسمع يقول لئن تجلي هذا في صدرك مرة اخرى فهذا في حديث القدر وترد القلب فكيف بمن يصرح ويشعث وتكوي بناري اليوم بالصراخ من بئر الكرب الحسي على ردين الخلايق ويضل له اعوانا واعوانا واصحابا وهذا لمن يخطر مرة فكيف بمن هو في التخط على الله تعالى جميع عمره ولمن شكى اليه بمن شكى الى غيره نعوذ بالله من شر ما رد انفسنا وسيئات اعمالنا ويكفي في الرضا بالقضاء تامل الابد مقتضين احدهما في الرضا من الفائدة في الحال والمال فاقبل الحال افرغ القلب وقل اللهم من غير زيادة فانك ان لم ترض بالقضاء لكون همومها مشغول القلب بدل بانه لم يكن كذا وليت لا يكون كذا في موضع بعينه في طلب الذكر لله والعبادة والعيش وفكر الاخرة نعم ما قبل حسرة الامور الماضية وتدبيرها لا تجيه فذر عنك بيرك رشاعنك هذه وقال نبينا صلى الله عليه وآله لان يصبح احدكم فيتصدق بكل ما له بقدر لم يكن هذا هو الكلام الجامع النبوي البالغ مع قلة اللفظ وكثرة المعنى واما الفائدة في المال فتوب الله تعالى في رضوانه لمولاه عز وجل يرضى الله عنهم ورضوا عنه وقال ورضوان من الله اكبر وفي التخط من الهم والحزن والضجر في الحال ومن الوزر والعقوبة في الاخرة بلا فائدة اذ القضاء نافذ كما يبصر ومحال ان يتخط قضاء قبل ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدا وما هو كائن سيكون ما هو كائن في وقته واخو الجهالة الذي تعب محزن فالغافل لاجل الهم بلا فائدة مع الوزر والعقوبة على راحة القلب ثواب الجنة الاصل الثاني في ما في الرضا من الخلق العظيم والصبر والكظم والتقوى والايمان بالله تعالى كما قال الله عز وجل قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما نفي الايمان واصله عمن يتخط قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله فكيف عمن يتخط قضاء الله سبحانه فعلى نفسك بالصبر لا بصبرنا الاتما الله لنا هو مولينا وهو حسبنا ونعم الوكيل وطن قلبك على ان ما يقضي الله سبحانه لك فهو الاوفى لك في الاصلح والاكمل لك لا يبلغ علمنا كيفيته ونزع وقل ان نفس المعتد ونكابن لا يحاله والفهم فاضل فلا فائدة في التخط والحيرة فيما صنع الله فلا وجه للتخط الذي تقول لم ضيق الله بي ولم يا بالاسلام دينا فكيف لا ترضين بقضائه والقضاء من شان الربوبية فقال الرب يقضي العبد يرضى فاذا رضي الرب لم يبق من العبد فيما اشتاك ربوبية ولا عبودية فتامل هذا وانظر لنفسك لعلك تسلم بعون الله و توفيقه **هداية** الخوف عدة في القلب على ظن مكروه بناله وفائدته ان يزجر عن المعاصي ويمنعك عن العجب في الطاعات والرجاء انبهاج في القلب بحصول فضل وسعة رحمته وفائدته ان يبعثك على الطاعة ويهون عليك احتمال الشدائد والمشاق فيها فاذا لم يكن لك سبيل الى الاستماع عن الياس لانه فهو فرض ولا فهو نفل بعد اعتقاد جهله في فضل الله وسعة رحمته وطريقها طريقان عدل بين طريقين جائرين مهلكين احدهما طريق الامن والاخر طريق اليائس فان غلب عليك الرجاء حتى قربك البشرة وقعت في طريق الامن وان غلب عليك الخوف حتى قربك البشرة وقعت في طريق اليائس فبائس من روح الله الا القوم الكافرون وان كنت بين الخوف والرجاء واعتصمت بهما فهو الطريق العدل المستقيم الذي هو سبيل اولياء الله واصفيائه الذين وصفهم بقوله عز وجل انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وانما المقدور منهما مقدمات ما المقدمات الخوف فالاولى ذكر الذنوب الكثيرة التي سبقت وكثرة الخصوم الذين مضوا وانت في المظالم رهين لم يتبين لك الخلاص بعد والثانية ذكر شدة عقوبة الله التي لا طاقة لك بها والثالثة ذكر ضعف نفسك عن احتمالها والرابعة ذكر فوات خالقك ومولاك وكيف شاء وامتعقدمات الرجا فالاولى ذكر سابق فضل الله البالغ مرحمة اوتشفع والثانية ذكرها وعد من جزيل ثوابه وعظيم كرامته حتى فضله وكرامته دون تخطه فاذا جاءه بالفعل اذ لو كان على الفعل كان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصغر شيوخ الخامس والثالث ذكر كثيرة النعيم يقدم تعالى عليك في امر دينك ودنياك في الحال من انواع الامداد والالطاف من غير استحقاق و سؤال والرابعة ذكر رحمة الله وسبقها غضبه وانه الرحمن الرحيم الغني الكريم الرؤوف بعباده المؤمنين فاذا واظبت على هذه الامور من الاذكار افضيت بك الى استشعار الخوف الرجا بكل حال والله ولي التوفيق بفضله **هداية** النية شرط في العبادات كلها فلا يصح منها بدونها قال النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات وهي في الفرض تفضل من التوافل وافضلها ما يكون خالصة لله تعالى لا يشوبها غرض اخر وما بعدها ما يكون لطلب الجنة او الخلاص من النار قال الصادق عليه السلام ثلثة قوم عبدوا الله خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله طمعا فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادات اما الذي يؤدي الرياء فقد احبط عمله وصار ذلك طاعته معصية وكان الطاعة نصير معصية بالنسبة فكذلك المباحات تصير طاعات بالنيات فانه ما من مباح الا ويمكن اضافة نية او نيات يصير بها من محاسن الامور ويمكن اضافة نية او نيات يصير بها من اعظم المعاصي كما جاء في الحديث من تطيب لغير الله جاء يوم القيمة وريحه اطيب من المسك ومن تطيب لغير الله جاء يوم القيمة وريحه انتن من الجيفة وذلك تطيب مثلا يوم الجمعة وغيره من الايام وقد يمكن ان يقصد به اظهار الغنى وكثرة المال ليعده الاقران فيقصد به رياء الخلق ليقوم له الجاه في قلوبهم ويذكر بطيب الريح او يتودد في قلوب المشاة الاجنبيات اذا كانت مشيتها الى الطيب اظهر او اخفى وكل هذا يجعل الطيب معصية فبذلك يكون انتن من الجيفة يوم القيمة ويمكن ان يقصد به اتباع سنة النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة وان ينوي تعظيم المسجد واحترام بيت الله فلا يرى ان يدخله الا بالطيب الريح وان يقصد به توديع جيران البيت حيث اذا حضروا عند مجاورته ربما تحمدوا ان يقصد به دفع الروائح الكريهة عن نفسه التي تؤدي الى ايذاء مخالطيه وان يقصد به حسم باب الغيبة على المغتابين اذا علموا به الروائح الكريهة فيعصون الله عز وجل بسببه فمن اغرض الغيبة وهو قادر على الاحتراز منها فهو شريك في ذلك المعصية وان يقصد به معالجة دماغه لينزيد به فطنته وذكاؤه ويسهل عليه درك مهمات دينه بالفكر فان ذلك من طاعات ازدياد عقله الى غير ذلك من النيات الحسنة وهذا كله طاعة يوجر عليها وبذلك يكون الطيب بحكم المباح ويمكن ان يقصد به التنعم والتلذذ وهذا مباح لمن يحسبه وكل طاعة الا انه يسأل عنه ويحاسب عليه ومن اوقات شماتة الدنيا مع ذلك يعذب عليه في الاخرة ولكن ينقص من نعيم الاخرة لم يقدره وناهيك خسرانا بان تستحيل ما يغني تحترز بادنى نعيم يبقى ولهذا قال بعض السلف اني لاستحب ان يكون في كل شئ نية حتى في اكلي وشربي وتوضي ودخولي الخلاء وكل ذلك تمكن بقصد به وجه الله لان كل ما هو مباح يستعان به على الدين فوقوعه بنية الدين فهو من الدين فمن كان قصده من اكل الطعام التقوي على العبادة ومن اوقاع محصنين به نية وتطيب قلب اهله والتوصل به الى ولد يعبد الله فيكثر به امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم كان مطيعا باكله ونكاحه واغلب حظوظ النفس الاكل والتزويج وقصد المحرم بهما غير ممنوع غلب على قلبه هم الاخرة والمباحات كثيرة لا يمكن احصاء النيات فيها فاقس على ما ذكرت غيره وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله و رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى ابدانكم ولكن ينظر الى قلوبكم وبنياتكم وقال صلى الله عليه وآله ان العبد ليعمل اعمالا حسنة فتصعد بها الملائكة من صحف محكمة فتلقى بين يدي الله عز وجل فيقول الله لهذه اصحفه فانه لم يرد بما فيها وجهي فتنادي الملائكة كتبناه كما امرتنا يا ربنا انه لم يعمل شيئا من ذلك فيقول انه نواه وقال صلى الله عليه وآله التاس رجل اتاه الله تعالى علما وما لا فعمل في ماله فيقول رجل لو اتاني الله مثل ما اتاه لعملت كما يعمل فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يتخبط بجهله في ماله فيقول رجل لو اتاني الله مثل ما اتاه لعملت كما يعمل فهما في الوزر سواء الا ترى كيف شركه في النية في محاسن عمله وساوبه الغير في ذلك من الاجناد في هذا البعض وهي كثيرة ولبسط النية هو قول الرجل في نفسه عند تدريسه مثلا او تجارته او اكله نويت ان ادرس لله تعالى او اتجر او اكل وبظن ان ذلك نية يمينا فان ذلك حديث نفس وحديث لسان وفكرة وانتقال من خاطر الى خاطر والنية عبارة عن جميع ذلك وانما النية لبعث القصد وتوجهها وميلها الى ما ظهر لها ان فيه غرضها اما عاجلا او اجلا والميل الذي لا يمكن ان يخلو عنه كل عاقل مختار في الارادة ان ذلك القول الشعشعاني نويت ان اشتهي الطعام واميل اليه واقوى الفارغ نويت ان اعشق فلانا واحبه واعظمه يطلب في ذلك محال الا طريق الى الكشف صرف القلب الى الشئ وميله اليه وتوجهه نحوه الا بكشاير ما يباشر ذلك مما قد يعذر عليه وقد لا يعذر عليه وانما ينبغي التفطن الى

الفعل الحامل للغرض الباعث الموافق الملايم لها وما لم يعتقد الانسان ان غرضه منوط بفعل من الافعال فلا يتوجه نحوه وقصده ذلك مما لا يمكن الاعتقاد على الاعتقاد في كل حين واذا اعتقد فانما ينوجه لطلب ذلك ان فارغا غير مصروف عنه بغرض شاغل اقوى منه وذلك لا يمكن في كل وقت الدواعي الصوارف لها اسبابا كثيرة وانما يعتبد على نية الخير ان تقوية الايمان بالشرع وتعظيم الثواب تغلب على القلب الاهتمام به والله الموفق **هداية** الاخلاص اخلاص العمل واخلاص العمل اخلاص طلب الاخرة فاما الخلاص العمل فهو ازادة التقرب الى الله وتعظيم امره واجابة دعوته والباعث عليه الاعتقاد الصحيح بحقه الثواب وهو التقرب الى من دون الله وهو محبط للعمل خارج له من كونه قربة مستحقا عليه الثواب واما الاخلاص في طلب الاخرة فهو ارادة نفع الاخرة بعمل الخير قال الحواريون لعيسى عليه السلام ما الخالص من الاعمال قال الذي تعمل لله لا تحب ان يحمدك عليه احد وهذا غرض لتزك الذكر لانه قوي لا سبيل للشيطان للاخلاص وسئل نبينا صلى الله عليه وآله عن الاخلاص فقال تقول ربي الله ثم تستقيم كما امرت اي لا تعبد هواك ولا نفسك ولا ربك فتستقيم في عبادته كما امرت وهذه الشارة الى قطع كل ما سوى الله عن مجرى الحظوظ وهو الاخلاص حقا وضده الرياء وهو ازادة نفع الدنيا بعمل الاخرة وهو مخرج العمل عن القبول والاجر قال امير المؤمنين عليه السلام لا قيمة للعمل الا بنية ولا قلة للعمل اذا صحبته التقوى وقال النبي صلى الله عليه وآله قال الله تعالى انا خير شريك من عمل لي عملا اشرك فيه غيري تركته وشركه وقال صلى الله عليه وآله من جعل اخلاص العمل يحول بينه وبين ما يحب من عبد اخلص العمل لله تعالى اربعين يوما الا ظهر ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه . اعلم ان العمل الذي لم نرد به الا الرياء فهو حابط وهو سبب المقت والعقاب والذي لم نرد به الا الله وهو قاطع وهو رضوان الله والثواب واما المشوب من الرياء والاخلاص فخلط التفصيل فذا خلف العمل في كونه لله وعليه لا له وعليه وقال بعض محققهم ان كان الباعث لله بزعمه اوفر والباعث للنفس بقايا وتمسا فطاعة العمل لله لا عليه وان كان الرياء اغلب والقوي فهو عليه نعم العمل الذي فيه اخلاص عن عقاب العمل المجرد للرياء وان كان قصد الغير اغلب فلك ثواب بقدر ما فضل من قوة الباعث الديني هذا لقوله تعالى في من عمل مثقال ذرة شرا يره ومن عمل مثقال ذرة خيرا يره ولقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة فلا ينبغي ان يضيع فضل الخير وينضم على هذا القدر من ايمان الفريقين وان شئت زيادة على هذا فارجع الى كتابنا المسمى بمحجة البيضاء من تهذيب الاحياء والله الموفق **باب** المعاصي القلبية **هداية** معاصي القلب صفات المذمومة واخلاقه الرديئة وهي في مقابلة الصفات المحمودة والاخلاق الحسنة التي هي طاعات القلب وقد علمك هذا فاقس عليها ما لم نذكره فانا لا نقدر على استقصاء الاشياء نعرفك بعضها فضد الشوبة الاصرار وضد الشكر الكفران وضد الصبر الجزع وضد الزهد الحرص وضد التوكل حب الدنيا وضد التفويض الطمع وضد الرضا التخط وضد التسليم الحسد والاعتراض وضد النية السهو والغفلة وضد الاخلاص النفاق والرياء وضد العلوم الجهل وضد العلوم الغير النافعة كالكهانة والنجوم هو غير الصدد لعلم الطب الذي هو من العلوم المستحبة قبل الواجب بل الواجب من الطب القدر الذي يعرف به الحلال من الحرام وضد الحكمة التي هي الوسط في القوة العقلية طرفاه المذمومان الجربزة والبلة ويندرج تحتها الدهاء والغفارة والمجون والحمق والجمود وضد العفة الشره والخمود ويندرج تحتها الوقاحة والخبث والتبذير والتقتير والرياء والهتكة والكرانة والمجانة والعبث والخاشوكة والسكاسة والملق والحسد والتمانة وضد الشجاعة هو التهور والجبن ويندرج تحتها البذخ والبذالة والجبن والتكول والتغنج وصغر النفس الهلع والاستشاطة والتكبر والخاسر والعجب والمهانة وما يجمل من المذكورات الجانب الزيادة فهو تحت الجربزة او الشره او التهور وما يجمل الجانب الغضاضة فهو تحت البلة او الخمود او الجبن وتفصيل ذلك وبيانها اطلب من كتب الاخلاق والفضيلة الحاصلة من التجنب عن هذه الرذايل والتحلي بالفضائل الثلثة تسمى بالعدالة وتقتضي الاتصاف بها وسائر المؤمنين في امور دنياهم افاق بعض العلماء في هلكات من هذه المعاصي التي هي امهاتها كلمة من الخبائث سواها وهي الحسد والرياء والعجب **هداية** قال لا تغضن لانه تسلم والدنيا صلحاء في تعلم العلم وفي قلبك شئ من الحسد الرياء والصحيح قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه اما الحسد فهو منشعب من الشح فان البخيل هو الذي يبخل بما في يده على غيره والذي يبخل بنعمة الله تعالى وهي خزاين قدرة الله لاي خزانة على عباد الله منعة اعظم من الحسود الذي يشق عليه انعام الله تعالى من خزائن قدرته على عبده من عباده وما لم يعلم محبة في قلوب الناس لم تحصل له ولهذا قيل ان الحسد اول ذنب عصي الله به في السماء وفي الارض قابيل حسد اخاه هابيل فقتله وهذا منشأ الحسد ولذلك قال صلى الله عليه وآله الحسد يأكل الحسنات كما يأكل النار الحطب الجسود وهو المعذب الذي لا يرحم ولا يزال في عذاب دايم فان الدنيا لا تخلو قط عن خلق كثير من اقرانه يتعالى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ممن انعم الله عليهم بعلم او مال او جاه فلا يزال في عذاب بهم في الدنيا الى موته وعذاب الاخرة اشد وابقى بل لا يصل العبد الى حقيقة
الايمان ما لم يحب لسائر المؤمنين ما يحب لنفسه بل ينبغي ان يساء لسلمين في السراء والضراء فالمسلمون كالبنيان المرصوص يشد بعضه
بعضا وكالجسد الواحد اذا اشتكى عضو اشتكى سائر البدن فان كنت لا تضاف في هذا من قبلك فاشتغالك بتطلب التخلص من الهلاك الذي هو من
اشتغالك بنوادر الفرح وعلم الخصومات واما الرياء فهو الشرك الخفي وهو احد الشركين وذلك طبيعة النزلة في قلوب الخلق الى ان ذلك الجاه
والحشمة وحب الجاه من الهوى المنبع المهلك وفيه هلاك اكثر الناس لو انصفوا العلم وان اكثر ما هم فيه من العلوم والعبادات فضلا عن العادات
العادات التي يحملهم عليها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد ورد في الاخبار ان الشهيد يؤمر به يوم القيمة الى النار فيقول يا
استشهدت في سبيلك فيقال اردت ان يقال شجاع فقد قيل ذلك اجرك وكذلك يقال للعالم وللحاج وللقارئ واما العجب
الكبير الفخر فهو الداء العضال وهو نظر العبد بنفسه بعين العز والاستعظام ونظر الى غيره بعين الاحتقار وتشجيعه على الاستهزاء ان
يقول انا وانا كما قال ابليس اللعين انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وشرفه في المجالس والتقدم وطلب التصدر في
المحاورة والاستنكاف من ان يرد كلامه على المتكبر هو الذي ان وعظ وان وعظ عنف على كل من رأى تقصيرا من احد من خلق الله وهو
منكبر بل ينبغي ان يعلم ان الخير من هو خير عند الله في الدار الاخرة وذلك غيب وهو موقوف على الخاتمة فاحذر لنفسك ان تغتر بما
غير جهل محض بل ينبغي ان لا تنظر الى احد الا وترى انه خير منك وان الفضل له على نفسك فان رأيت صغير السن احذر ان يصير
فلا اشك انه خير مني وان رأيت كبير السن قلت قد عبد الله تعالى قبلي فكيف لا يكون عالما قلت هذا العلم عالم الخط وبلغ عالم البلغ وعلم
فكيف اكون مثله وان كان جاهلا قلت هذا عصى الله بجهله وانا عصيت الله بعلم فمحنة الله علي اوكد ومما ادري بم يختم لي وبم يختم له
وان رأيت كافرا قلت لا ادري عسى ان يسلم ويختم له بخير العمل ويسلم بسلامته من ذنوبه كما يسلم الشعر من الجعين وما انا فعسى ان
يضل الله فاكفر ويختم لي بشر العمل فيكون هو غدا من المقربين وانا من المبعدين ولا يخرج الكبر عن قلبك الا بان تعرف ان الكبر من
كبر عند الله وذلك موقوف على الخاتمة وهو مكنون فيه فيشغلك خوف الخاتمة عن ان تتكبر مع الشك فيها على عباد الله وعلى
وايمانك في الحال لا يضر بل هو يزيك التغبير والاستعفاء الا فان الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وبيده الاختيار والاحتيار
والكبر والرياء كثيرة ويكفيك فيها حديث واحد جامع روى ابن المبارك باسناده عن عروجل الله قال لمعاذ يا معاذ احدثك بما
من سول الله صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ حتى ظننت انه لا يسكت ثم سكت ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لي يا
اني محدثك بحديث ان انت حفظته نفعك وان لم تحفظه انقطعت حجتك عند الله يوم القيمة يا معاذ ان الله تعالى خلق
سبعة لملائك قبل ان يخلق السموات والارض فجعل لكل سماء من السبعة ملكا بوابا عليها فتصعد الحفظة بعمل العبد من حين يصبح الى ان يمسي
نورا كنور الشمس حتى اذا اطلعته الى السماء الدنيا زكرته فكثرته فيقول الملك للحفظة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا صاحب الغيبة اني
ربي ان كان لا يدع عمل من اصاب الناس يجاوزني الى غيري قال ثم اني الحفظة بعمل صالح من اعمال العبد وتركيه وتكثره حتى تبلغ به الى السماء الثانية
ويقول له الملك الموكل بالسماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا انا صاحب الكبر اني ربي ان لا يدع عمل
يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم فتصعد الحفظة بعمل العبد يتبختر نورا من صلاة وصيام وصلوة فلا يعجب
الحفظة فيجاوزون به الى السماء الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الكبر اني ربي ان
لا يدع عمله يجاوزني الى غيري انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم فتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر الكوكب الدري في
من تسبيح وصلوة وحج وعمرة حتى يجاوز به الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل ظهر وبطنا وصاحب
العجب اني ربي ان لا يدع عمله يجاوزني الى غيري فان كان اذا عمل عملا ادخل العجب فيه قال فتصعد الحفظة بعمل العبد حتى تجاوز به الى السماء
الخامسة كانه العروس المزفوف الى اهلها فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحلوه على ظهره انا ملك
الحسد اذ كان يحسد من يعلم ويجالس العلماء ويخالط الزهاد فيتعلم منهم ويقع فيهم فلهم زني ربي ان لا يدع عمله
يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكوة وحج وعمرة وصيام فيجاوزون به الى السماء السادسة فيقول لهم
الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله اصابه بلاء او ضر ولو كان انما شمت به انا
ملك الرحمة لم ربي ان لا يدع عمله يجاوزني الى غيري قال فتصعد الحفظة بعمل العبد الى السماء السابعة من صوم وصلوة ونفقة

واجتهاد ووروع له دوي كدوي النحل حتى ضوء كضوء الشمس معه ثلثة الاف ملك فيجاوزون به الى السماء السابعة فيقول الملك الموكل
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا به جوارحه فانه اراد بعمله هذا وجه غير ربي وبريء اني انا رب الله
غير الله انا اراد به وبعد عند الفقهاء وذكر عند العلماء وصوتا في المدائن سمعه ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري كل عمل لم يكن لله
خالصا فهو رياء ولا يقبل الله عز وجل الا ما كان خالصا يبتغى به وجهه من صلوة وزكوة وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر الله تعالى
ملائكة السموات حتى يقطعوا الحجب كلها الى الله عز وجل فيقفون بين يديه فيشهدون له بالعمل الخالص لله تعالى فيقول الله تعالى
وتعالى لهم انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على قلبه انه لم يرد بهذا العمل وجه غيري وعليه لعنتي فيقول الملائكة كلها عليه
ولعنتنا نقول السموات كلها عليه لعنة الله وامتنا وتلعنه السموات ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله صلى الله عليك يا نبي الله
وانا معاذ قال افعدك وان كان في علك نقص يا معاذ احفظ علي لسانك من الوقيعة في اخوانك من حملة القرآن في الحال ذنوبك عليك ولا
تحملها عليهم ولا ترفع نفسك بذمهم ولا تزكي نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الاخرة لا تكبر في مجالسك لكي يعبد الناس سوء
خلقك لا تباهج رجلا ولا عبدك اخر ولا تعظم على الناس فتمقت من الله كلا بل النار يوم القيمة في النار قال الله تعالى للنار
تنطاد دي جاهم يا معاذ قلت ما هي يا نبي الله وانا يا رسول الله عليك قال كلا بل النار بشط اللهم والعظم قلت يا نبي الله وانا يا
رسول الله من يطيق هذه الخصال ومن ينجو منها قال يا معاذ انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما رأيت احدا اكثر تلاوة للقرآن من معاذ
لهذا الحديث واعلم ان هذه الخصال الثلث من انهاك خبأت لقلب لها من سر واحد وهو حب الدنيا لذلك قال صلى الله عليه وآله
الذنوب اس كل خطيئة ومع هذا فالذنب امر عن الاخرة في اخذ من الذنب بقدر الضرورة لتستعين به على الاخرة فالذنب امر رضه
من ارادة الذنب للتمتع بها فالذنب امهلك ولنا صر على هذا القدر في معاملتك مع الله باداء اوامره واجتناب نواهيه وتتم الآن
بجمل من الآداب التي تأخذ بها نفسك في محاطتك مع عباد الله صحبتك معهم في الدنيا على ما استفدناه من بعض العلماء باب آداب
الصحبة والمعاشرة هداية اعلم ان صاحبك الذي لا يفارقك في حضرك وسفرك وبعد موتك هو خلقك بل هو جوهرك
وموك الذي هو لا بد منك وخالقك وبما ذكرته فهو جليسك فان انا جليس من ذكرني وبهما انكسر قلبك حزنا على تقصيرك في حق ربك
فهو صاحبك وملازمك اذ قال انا عند المنكسرة قلوبهم فلو عرفته حق المعرفة لاتخذته صاحبا ولتركت الناس جانبا فان لم تقدر على
ذلك في جميع اوقاتك فاياك ان تخلي ليلك ونهارك عن قدر تخلو فيه بمولاك وتتلذذ معه بمناجاته وعند ذلك فعليك ان تحفظ
آداب الصحبة مع الحق جل وعلا بها الطرق الظاهرة جميع الهم ودوام الصمت وسكون الجوارح وصيانة الامر واجتناب الفضول والاعتزال
على المقدور ودوام الذكر وملازمة الفكر واشارات الحق والاياس من الخلق والخضوع تحت الحيبة والانكسار تحت الجمال والسكون عن
حيل الكيفية بالضمان والتوكل على فضل الله سبحانه وتعالى بحسن الاختيار وهكذا كله ينبغي ان يكون شعارك في جميع احوالك ونهارك فاذا رأيت
التضجر صاحبك لا يفارقك والخلق يفارقونك وبعضهم قد قالوا هداية فان كنت على ما قلت في العالم سبعة لا محالة وانوع العلم
الجلوس بالهيبة على هذا الوقار مع ان ترك الذكر على جميع العباد الا على الظلمة وازجرهم على الظلم واشارة النواضع في المحافل و
المجالس ترك المراء والدعاء مع الرفق بالمتعلم والثاني بالمتجبر وفي اصلاح البلد بحسن الارشاد وترك الحرص عليه وترك الانفة من قول
لا ادري في صوف في هذا الباب الى السائل وتفهيم سؤاله وقبول الحق والانقياد الى الحق والرجوع اليه عند الهفوة ومنع المتعلم من كل علم يضره
وزجره عن ان يريد العلم للتباهي غير وجه الله وصد المتعلم عن ان يشتغل بفرض الكفاية قبل القراغ من فرض العين وفرض عين كل علم
ظاهره وباطنه فالظاهر هو المتلوي من آداب الجوارح ونواهيها والباطن هو علم الاخلاق وهو لباب العلم وهو الذي يسمى فقها في قوله تعالى
عليكم بالعلم وامارة عبده بالعلم فان علم ان الله تعالى انما جعله قائما بينه وبين عباده فيما انزل من العلم وفتح له من خزائن الحكمة فان احسن في تعليم الناس
ولم يخرق بهم ولم يتحير عليهم بما زاد الله من فضله وانت منعت الناس علمك وخرقت به عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله ان يسلبك
العلم ويهانه وينقطع من القلوب محلك هداية وان كنت متعلما فاذا رأيت المتعلم مع العالم ان يبدأ بالتحية والسلام وان يقبل
بين يديه الكلام ولا يتكلم ما لم يسأله استاذه ولا يسأل ما لم يستاذن ولا ولا يقول في معارضة قوله قال فلان خلاف ما قلت ولا يشير
عليه بخلاف رأيه فيعرى نار عالم بالصواب من استاذه ولا يشار عليه في مجلسه لا يلتفت الى المجوب بل يجلس متأدبا منطرقا كانه في
الصلوة ولا يكثر عليه عند ... له واذا قام قام له ولم يتبعه بكلام سؤاله ولا يسأله في طريقه الى ان يبلغ الى منزله ولا يمشي الطريق بين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

انما الظاهر هما منكر عنده فهو اعلم بما سرا به ويتبدكر عنده ذلك قول موسى للخضر عليهما السلام اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا وكونه مخطيا في انكاره اعتمادا على الظاهر **هداية** فان كان لابنه الذي قد مات الولد مع الوالدين يستمع كلامهما ويقوم بقيامهما ويمشي امامهما ولا يمشي امامهما ولا يرفع صوته فوق صوتهما ويلبي دعوتهما ويحرص على طلب مرضاتهما ويخفض لهما الجناح ولا يتقدم عليهما بالعبور لهما ولا بالقيام بامرهما ولا ينظر اليهما شزرا ولا يقطب وجهه في وجههما ولا يسافر الا باذنهما قال عبد العابدين عابسته واما حق الله فان تعلم انهما اهلتك حيث لا يحمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى احد احدا وقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان يجوعا وتظمآ وتعطش وتسغبك وتعرى وتكسى وتظلك وتضحى فخر النوم لاجلك وقتك الحر والبرد لتكون لهنا وانت لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه واما حق اليمين فان تعلم انهما اصل لك ولولاهما لم تكن فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعم عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله **هداية** اعلم ان الناس بعد الانبياء ثلاثة اصناف اما الصديقان واما معارف واما جهال فان يلبس العوام المجهولين فاذا بحالة تعرض لخوض في حديثهم فحق عليه الاصغاء الى ما يجتمعون والتغافل عما يجري من سوء الفاظهم والاعراض عن كثرة لغاتهم والحاجة اليهم والتنبيه على سكوتهم بالتلطف والتعريض عند جماد القول منهم واما الاخوة والاصدقاء فيجب عليه مراعاة حقوقهم وطبقات احديتهما ان تطلب لاكثر ربط التصحبة والصداقة فقد قال النبي الامين صلى الله عليه وسلم للاخوة قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمرء على صاحبه فليظر احدكم من يخالل فاذا طلبت فيهما تكون شريكك في التعلم وصاحبا في امرك بينك وبينه فرع فهو خير فضل الرأي العقل فلا تخبر في صحبة الاحمق فان صحبته اخلاقا الى الوحشة والتطيعة ترجع فاحسن حوالي ان يصرف وهو يريد بان ينفعك العاقل خير من صديق الاحمق قال امير المؤمنين علي عليه السلام شر اولا تصحبا ايها الجاهل وايا كم من جاهل ردي كم جاهل جاءه بقائل الرد بالمروات اما هو ما شاء والتشوي على الشيء مقاييس واشباه والمغلب على القلب البلد مين بالقاء الثاقبة حسن الخلق فلا تصحب من يسأ خلقه وهو الذي لا يملك نفسه عند الغضب شهوة وقد جمع ذلك علقمة الطاردي في وصيته لابنه حين حضرته الوفاة فقال انا اردنا صحبة انسان فاصحبه اذا غضبت لم يحملك على ان تفعل به ما لا يحل لك وان فعلت به مؤنة ما اصحبك من اذا فعلت صدقة وقولك اذا حاولت امرا لله ارشد منه فخذ بالذي هو ارشد منه وان ماى منك حسنة عدها ولو ان منك سيئة سدها اصحب

Presented by: Rana Jabir Abbas

الناس رآه ورآء الناس كلهم وفي الجهالم قطع الاخوان فخالق الناس واصبر ما يقسلهم اصبر لكم اعمى القلب وكن ضاحكا فال
بعض الحكماء التوصل بهذا في عدو له يوجد الرضا من غير ذله لهم ولا هيبة منهم وتوقر في غير كبر وتواضع في غير مذله وكن في جميع امورك
فاوسطها فكلا طرفي الامور ذميم ولا تنظر في عطفك ولا تكثر الالتفات ولا تقعد على الجماعات واذا جلست فلا
اصابعك ولا العبث بلحيتك وخاتمك وتخليل اسنانك وادخال اصبعك في انفك وكثره بصاقك وتخامك وطرد الذباب عن وجهك وكثره
والتثاؤب في وجوه الناس في الصلوة وغيرها وليكن مجلسك هادئا وهيئتك منظوما معربيا واصنع الكلام المحسن ممن حدثك بغيرانها
تجتنب فيه طرفا لا تسلمها عادته واسكت عن اضاحك ما لا تحدث عن عجائبك بولادتك وشعرك وكلامك ومصنفاتك وسائر ما
يحسنك ولا تصنع صنع المرأة في الزينة ولا تبتذل العبد وتوكثره الكلام والاسراف والدمن ولا تلح في الحاجات ولا تشجع احدا على
الظلم ولا تعلم اهلك ولدك فضلا عن غيرهم مفعل ما لك فانهم ان راوه قبلا منك فعليهم وان كان كثير الهم بالغ فظ رضاهم وانظم
في غير عنف لين لهم من غير ضعف ولا تهاون لعبدك فيما يحفظ وقاربه واذا خاصمت فتوقر وتحفظ من جهلك وعجلتك وتفكر قبل
ولا تكثر الاشارة بيدك ولا تكثر الالتفات الى من وراءك ولا تحك على ركبتك واذا هممت بضربك فاذكر ان قدرة السلطان عليك منك على
هذا الشان وصدق العافية فاسأل عدوك الاعداء ولا تجعل ما لك مرمى عرضك فهذا الفقد يا فتى كبدك في الابتداء وهي بها
نفسك فانها ثلاثة اقسام فمنهم في اداء الطاعات وقسم في ترك المعصية وقسم في مخالطة الناس في جامع محل معاملة العبد مع الخالق
الخلق فان رايتها منك سليمة لنفسك وراينا قلبك ميالا اليها راغبا في العمل بها فاعلم انك عبد نوره الله بالايمان قلبك فاشرح له
صدرك ومحقوق ان لهذه البدن نهايات ودور انها الاسرار وعلوم ومكاشفات فاشتغل بتحصيلها وان رايت نفسك تستثقل
العمل بهذه الوظايف وتستدرك هذا القدر من العلم وتقول الملك وفيه فعليك بهذا العلم في محافظ العلماء ومتى يعزم عليك هذا على الاوراد
والنظر وكيف يرفع منصبك في محالس الامراء والوزراء لهو وصلك الى الصلة والاوراد ولا بد ولا بد الاوقات والقضا فاعلم ان الشيطان
قد اعجزك واستذلك منك فعليك وعقولك فاطلب بطانا مثلك ليعلمك ما تظن انه يوصلك الى بغيتك ثم اعلم انه قط لا يصفو الملك
في محلك فضلا عن قربك وبلوغ تلك ثم يعوقك به الملك المنعم والنعيم الدائم في جوار رب العالمين **خاتمة** قال بعض العلماء اعلم ان
المحرص على اقتناص العلم المظهر من نفسه صدق الرغبة وفرط التعطش الى ان كانت فضيلة طلب العلم المنافسة والمباهاة في
على الاقران واستمالة وجوه الناس وجمع حطام الدنيا فانى ضاع في هدم دينك واهلاك نفسك وبيع اخرتك بدنياك فصه حقيرة
وتجارتك بائرة معاملتك مع بين الله على عصيانك وشريك الملك في خسرانك وهو كبايع سيف من قاطع طريق ومن اعان على معصية ولو
بشطر كلمة كان شريكا فيها وان كان بينك وبين الله تعالى من تعلم العلم للجدل به بين دون بحر الرواية فابشر فان
الملائكة تبسط لك اجنحتها الزاهيات حيثان الحيتان في البحر يستغفرون لك واعلم ان الناس في طلب العلم على ثلاثة احوال رجل طلب العلم
ليتخذه زاده الى المعاد وتوصيله الاوجه الله تعالى والدار الاخرة فهذا من الفائزين ورجل طلبه ليستعين به على جهوز العاجلة
وبنال من العز والمال وهو عالم بذلك مستشعر في قلبه وكاكر ماله وخشية مفسده فهذا من الخاطرين ومن الجحي المعذبين فان
طلبه اجله ضل الطريق خبط عليه سوق الخاسرين وبعي امره في خطر المشيئة فان وفق للتوبة قبل حلول الاجل لا ضاف الى العلم العمل
وبذلك ما فرط من الخلل التحق بالفائزين فان الناس بين الذي كمن كان ذئبا ورجل ثالث استحوذ عليه الشيطان فاتخذ عليه
الى الكثير من المال والتفاخر بالجاه والتعزز بكثرة الاتباع بدخل بعمله كل مدخل يجاه ان يقضي من الدنيا وطره وهو مع ذلك شبيه في
فضله عند الله بمكان لانه لم يسلم العلماء وترسم برسومهم في الزي والملفوظ مع تكالبه على الدنيا ظاهرا وباطنا فهذا ان
الجهل من الجهال الفرد ورين الرجاء متطلع به عن توبة الله من الجنيد وهو من قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا من غير الدجال
احوف عليكم من الدجال فضل العلماء الشوه هذا الان الدجال ظاهر الاضلال وشر هذا العالم الرسوم في الناس عن الدنيا بالباطل وما
نزع لهم الهيا باعماله والجواهر والسنة الخلق من لسان المقال فدعا الناس الى المساعدة في المجال المهمل منها الى المنابعة في الاقوال فما
افسده هذا المغرور بالجاه الكثير لها اصلحه باقوله الذي لا يستحي الجاهل على الرغبة في الدنيا الا استحياء العلماء فضل عالم سيئا
يحرم العبد الله على معاصيه بجهله مع المقصر ترتيب يحرص على الدين من غير على الله بعمله ويحمل الغير من كثير من عباده فكن ايها الطالب من
الفريق الاول العلماء ان تكون من غير فريق الآخر فكم من شوك عامله الا قليل الذي تغمر وانا ان تكون من الفريق الثاني فلا تغتر بالعلم الا بعمل

هذا ما انتخبته واوجزته من كتاب كشف المحجة للسيد السند الكهف المسند السيد علي بن طاوس رحمه الله انتخبه واوجزه العلامة محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الملقب بالفيض رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سهل السبيل وارضح الدليل وان كان اكثر الناس عن الحجة التي تضليل والصلوة على محمد الذي هو خير هاد الى الحق يهدي اليه
باحسن هداية في سهل سبيل وعلى اله الهادين لامته باسهل تيسير واتم التسهيل **اما بعد** يقول الفقير الى الله محمد بن مرتضى
المدعو بمحسن عفي عنه هذا مستخلص من كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة من مصنفات السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل الزاهد
العابد الورع المجاهد رضي الدين جمال العارفين افضل السادة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني الفاطمي
الحسيني الادوي السلماني طاب ثراه الذي وصفه اكابر العلماء وشيوخ الاكابر كالاده محمد رحمه الله وذكر فيه ما لا يكاد يوجد في كتاب الخ من مصنفات
اصحابنا العلماء رضوان الله عليهم من طرق تحصيل في العلم والعمل اوردت في هذه المنكرة وابيت فوايده المشتهرة وايدته
بعضه بنبات واضفت اليها بتيهات وجعلت في تخيير وفصول وسميته تسهيل السبيل بالحجة في انتخاب كشف المحجة لثمرة
المهجة والله يهدي السبيل وهو يلي الحجة **الفن الاول** فيما يتعلق بالعلم **فصل** قال السيد رحمه الله اعلم يا ولدي محمد وجميع
ذريتي وذوي ومودتي انني وجدت كثيرا من رايته وسمعت به من علماء الاسلام قد ضيعوا على الانام فاكان سهل الله حمل الجاهل
ورسوله صلى الله عليه وآله من معرفة مولاهم وعالك بنا بهم واخوانهم فانك يجد كتاب الله جل جلاله الساذ والقرآن الشريف مملوا
من التنبيهات على الدلالة على معرفته بحدث الحادثات ومغيرات المتغيرات ومقلب الاوقات وترى علوم سيد الخاتم الانبيا وعلوم
من سلف من الانبيا صلوات الله عليه وعليهم على سبيل كتاب الله جل جلاله المنزلة عليهم في التنبيه اللطيف والتشريف بالتكليف ومضى
على الصدود الاول من علماء المسلمين الى واخر ايام من كان ظاهر امر الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين فانك تجد
من نفسك بغير اشكال انك لم تخلق لجهل ولا لعدم ولا لجوك ولا عقلك ولا خرج من اختيارك من الاحوال والاحوال
والاجل ولا خلوق لذلك بوك ولا املك ولا من تقلبت بهم من الاباء والامهات لانك تعلم يقينا انهم كانوا عاجزين عن هذه المقامات
ودونها ولم قدرة على تلك المهمات فاكان قد جعل بينهم وبين المرادات وصادر امن الاموات فلم يبق عندي وجه ابدا عن احد
عن امكان التجريدات خلوة من الموجودات والحاجة الى ان تعلم ما هو عليه جاهلا من الصفات ولاجل شهادة العقول
الصريحة والانهما الصحيحة بالتصديق بالصانع اطبقوا جميعا على فاطر وخالق ولما اختلفوا فيما هيته وحقيقة ذاته وصفاته
بحسب اختلاف الطرق التي اعوزه لاجئ لك ان يكون ترى الناس عند الوقوع في الاهوال وصغار الاحوال يتوكلون بحسب الجملة
على الله ويتوجهون نحوه عما عزيزا الى سبب الاسباب ومسهل الامور الصعاب وان لم يحفظوا ذلك قال الله تعالى ولئن سألتهم
من خلق السموات الارض ليقولن الله وقال عز وجل قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين
بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون وفي ذا تبين مولينا العسكري عليه السلام انه سئل الصادق عليه
عن الله ثم قال السائل يا عبد الله هل كنت شيئا فقال بلى قال فهل كنت بليت حيث لا شيئ تحتجب به او لا ساتر تعتصم
قال فهل خلق قليلك هذا ان شيئا من الاشياء قادر على ان يحتصل من ورطتك قال بلى قال الصادق عليه السلام فذلك الشيء
هو الله القادر على الاشياء جميعا كما ترى **فصل** قال السيد رحمه الله وانني وجدت قد جعل الله جل جلاله
في جملتي كما ادركت عقول العقلاء تحملني من جواهر واعراض عقل روحاني ونفس وروح فلو سئلت بلسان الحال الجواهر
التي تصورني هل كان لها نصيب في خلقي وفطرتي لوجدتها تشهد بالعجز والافتقار وانها لو كانت قادرة على هذا المقدار
ما اختلفت عليها الحادثات والتغيرات المتقلبات ووجدتها معترفة انها ما كان لها حادث في تلك التدبيرات وانها ما
تعلم كيفية ما فيها من التركيبات ولا عدد ولا وزن ما جمع فيها من المفردات ولو سئلت بلسان الحال الاعراض لقالت انا اضعف
من الجواهر التي فرع عليها فانا افقر منها الحاجتي اليها ولو سالت بلسان الحال عقلي وروحي ونفسي لقالوا جميعا انا نعلم ان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يدخل على بعضنا بالنسبة وبعضنا بالدليل والهوان وانا نحن حكم غيرنا ممن يقلبنا كما يريد من نقص الى تمام ومن مقام الى
نقصان ويقلبنا كما يشاء مع تقلبنا ان نقدان فاذا رايت بعينيك هذا من لسان الحال وعرفت انا وجميع الجواهر والاعراض وانا في
العقول الارواح والنفوس في سائر الموجودات والاشكال المختلفات لنا جميعا فاطرا واحدا فاقرا عن عجزنا وافتقارنا وغيرنا
وانقلابنا وتقلبنا ولو دخل عليه نقصان في كمال وذوال كان محتاجا ومفتقرا مثلنا الى غيره بغير اشكال وقد تقدم كما ذكرت
لك كان الله جل جلاله وكبيره الذي وصلت اليه وكلام رسول الله رب العالمين وكلام عترتها الطاهرين من التنبيه على الابل معرفة
الله جل جلاله بما في بعضها كفاية لذوي الالباب فهذه اية الى ابواب الصواب فانظر في كتاب فجح البلاغة وما فيه من الاسرار وانظر كتاب
المفضل بن عمر الذي املاه عليه مولينا الصادق عليه السلام فيما خلق الله جل جلاله من الاشارة وانظر كتاب الاهليلجة وما فيه من الاعتبار
فان الاعتناء بسائر الانبياء والاوصياء عليهم السلام موافقة لعظرة العقول عليها فصل قال السيد والباد وما عنده المعتزلة
ومن تابعهم على طريقتهم البعيدة من اليقين فانى اعترفها كثيرة الاحمال اشبهها المعترضين قليل منها سلكه اصل الدين
وبيان ذلك انك يا محمد ابن ادم اذا كان لدى من محوسيع سنين والى مثل بلوغه الى مقام المكلفين لو كان بجانبك شاهد جماعة فاقت
الى وزائر مخجل منهم بين يديه فاكولا او غيره من الاشياء فانه زارى سبق الى تصوره والهامك ان ذلك الحاكول وغيره فاحضر ذلك اثر
والمحضر غيره وبعد ذلك عنايته عظيمة من التحقيق والكشف والضياء والجلاء ثم اذا انقضت هذه الحالة فاحذ بعض الحاضرين
ذلك من بين يديه فانه اذا عاد والتفت اليه لم يره موجودا فلا يشك انه لم يحذ احد ولم يحلف له كل من حضر انه حضر ذلك الطعام بذاته
وذهب اثره كذب الحالف وحد عليه جزاء فهذا يدلك على ان نظرة ادم صلى الله عليه جعلك ان بالدليل والدلالة لا الرؤية
على موثره بغير اشباه ومحاذاة ان على محمد ثم بعد ذلك فكيف بخاز ان يعدل دون والبصائر عن هذا التنبيه الباهر لناظر
كمال العقول الى ان يقولوا الانسان الكبير العقول وقد علموا انه قد نشأ في بلاد الاسلام ورسخ في قلبه حب الشاهدين محمد صلى
الله عليه وآله والمتسمين بسماع المعجزات في الشرايع والاحكام وصار ذلك له عادة ثانية قوية معاضدة لفطرته الاولية انك مالك
طريق الى معرفة المؤثر والصانع الذي فكان نرى معرفة مجملة باهرة قبل ارشاده الا بنظره في الجوهر والجسم العرض وتركيب ذلك على وجوه
بضعف عنها كثير من اجتهاده ثم ان استاده او الذي يقول لهذا القول معتقد لدين المسلمين ويدعو انه من العلماء العاملين
وهو يجهد في القرآن الشريف فاتم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها هل ترى يا ولدي محمد انه يجوز لمسلم ان
يطعن بعد هذه الدلالة المشار اليها وليسرها عنه هو محتاج الى التنبيه عليها ويجلم من لدعى الفطرة ولا يعرف المشار عليه
في ذلك الهداية التي من الله عليها ثم هو يتلو ويسمع او يعلم ان الله جل جلاله يقول لسيد المرسلين يمنون عليك ان اسلموا
قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين وقال الله جل جلاله ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا فهل ترى يا ولدي المعرفة بالله الا من الله وبالله وانه جل جلاله هو الذي هدى للايمان فمقتضى
القرآن وصاحب المنة في التعريف في لولا فضله ورحمته ما زكى من احد في تكليف فصل قال ومما يدلك يا ولدي الى
ان المعرفة محكوم بحصولها للانسان بدون فاذكره اصحاب اللسان انهم لو عرفوا من مكلف لدى على الفطرة حرعاقل عقيب
بلوغ رشده باحد اسباب الرشد انه فداء تدبره فحكم فيها بظاهر الشرع باحكام الارتداد اشاره وبضده وقالوا فاذا ارتد
عن فطرة الاسلام وقتلوا اياه احذ ذلك ما له وشهدوا انه كفر بعد اسلامه فلولا ان العقول قاضية بالكفر والعنادا بيان
الفطرة دون فاذكروه من طول الفكرة كيف كان يحكم على هذا بالردة وندعو انه ما بعد طريقا من طرائق اليقين لا سلك حنيفة
من حضائعهم ولا نزدد الى معلم من علماء المسلمين ولا نهم شيئا من الفاظ المتكلمين ولو انا عند اليهم عن معرفة الدليل الا عذار
التي اوجبوها عليه من النظر الطويل لما فيلوها منه ونقضوا ما كانوا اوجبوا وغرجوا عنه وبكفر الله جل جلاله لم يسع دم ماله
وما احسن بيرا اليه وما مضى عليه من الزمان بعد بلوغ رشاده فما يكفيه لتعلم من استاده وهو مع ذلك يزدده والله جل جلاله
ارحم من الخلق كلهم بعباده وما اباح دما لاحد اكثر منه بغير فطرته عليه فما يسعه من اقل زمان بعد رشاده لا عتقاده فصل
قال ومما يدلك يا ولدي على ان الفوم بنوا فتون وانما يقولون فوه ما اعلم عندهم فيما يقولون انشاء ربانيا وسمعنا وعرفنا عنهم ان
بلغوا بعد البلوغ والتكليف مدة من اعمارهم على الفطرة الاولية والمعرفة الصادقة عن التنبيهات العقلية والنقلية ثم اشتغلوا

بعد مدة طويلة بعلم الكلام وتحاجدوا بعد الصدر الاول من قواعدهم في الاسلام وعلوا سنة ما لم يكونوا يجلونها فانا نراهم او نعلم من حالهم
انهم لا يبطلون شيئا من تكليفهم الاول بالشرعيات ولا يتقضونه فلو كانت معرفتهم بالله جل جلاله ما صحت الا بنظرهم الاخير كانوا
معتقدين جهلهم بالله مع تقريرهم الاول في معرفته مع اظهارهم لشعار الاسلام يلزم منه رضاهم فاعلموا من التكليف السالف فصل
قال ومما يدلك يا ولدي ان معرفة الله جل جلاله من جوده لنظيرها من باب الزيادة عليه مع وفوره انك تجد اكثر العارفين لا يعرفونه
وقت معرفتهم به جل جلاله كل يوم ذلك ولا ليله ولا شهره ولا سنته ولو كان يجرد كسبهم ونظرهم قد عرفوه لكان وقت ذلك
ما قاربه قضوه لانك تجد العقل شاهدا ان من عرف سلطانا عظيما بعد ان كان جاهلا بمعرفته وكان التعريف من جهة بعيدة
الانسان باجتهاده وهمته فانه يعرف في المعرفة بذلك السلطان اوقاتا قاربت ذلك الزمان وانما الله جل جلاله يسبك
بالعبد الضعيف الى التعريف ليسلبكما يقصر فيه عنه فلذلك لا يعرف في وقت المعرفة ولا اقاربه فصل قال ومما علم ان قولي
هذا هو مما اقصد به ان النظر في الجواهر والاجسام والاعراض لا يجوز ابدا انه فما هو طريق الى المعرفة على بعض الوجوه والاعراض
بل هو من جملة الطرق البعيدة والمسالك الخطيرة الشديدة التي لا يوصل منها ما يخرج بالكلية عنها وقد كان لنا سيد فاضل
من المتعلمين اجعل الكلام رحمه الله ورضوعنه يحضر عندنا ويحدثنا ويخبرنا فيذكر طرق المعرفة بالله جل جلاله فحسب سمعه ما قرره
معقودا نيته على الانسان لا يحضر عندها بالا فهام فيجيء لاجل ما قدر له من ان معرفة الله جل جلاله لا طريق اليها الا بنظر
العبد فقلت له يوما ما تقول في عيسى ابن مريم عليه السلام فقال انه عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا كانت معرفته بالله جل
جلاله في عهده بنظره فيخبر عنه بخبر من الجواب فقلت له يوما ما تقول في الناظر في معرفة الله جل جلاله اما ان يكون في اول نظره شاكا
في الله جل جلاله قال بلى قلت فتقول ان النبي محمدا وصيه عليا عليهما السلام رضي عليهما فان شك في الله جل جلاله فعلى ماذا
ما اقدر اقول هذا وهو خلاف المعلوم من حالها فقلت له وانا اقول ان زيادة هيئات توقف من هو انا فقول لاجل اتباع عادتك انا تعلم
ان العقل الذي هو النور الكاشف عن المخارف ما هو من كسبك ولا من قدرتك وان الاثار التي تنظر فيها ما هي من نظرتك وان
العين التي تنظر بها ما هي من خلقك وان البقاء الذي يبقى لنظرك وكل ما اعانك على ما تنظر فيه هو من تقديره لك لا من مقدورك
وانه من الله جل جلاله قال بلى قال فكل من قلت انا معرفة الله جل جلاله لا تكون بنظر العبد يبقى له جلها ثواب فقلت فاذا كانت المعرفة
بالله جل جلاله بنظر العبد ويلزم عليها ايضا انه لا ثواب عليها فاستعظم ذلك وقال كيف قلت فقلت ما معناه كما انك تقول ان المعرفة
شرعت في المعرفة بنظرك في الجواهر والاجسام والاعراض فما ندري نظرك هل يقضي الى الاقبال على قصد في المعرفة او الادبار عنه
الاعراض لا تكون قاصدا بنظرك القرب الى الله جل جلاله لا تعرفه وانما تعرفه على قولك الذي اخرجه من اجله نظرك وقد فات نظرك
كل نعيم معرفة بالله جل جلاله ومن العبد منها فانما يكون الثواب على استمرار العبد عليها ولزوم منه لها وقد كان ينبغي ان
ولدي محمد اذا اراد العالم بالله جل جلاله وبرسوله صلى الله عليه وآله وبالائمة من عترته وشرعته يعينه ان يعرف المبتدي عن الدليل فطرة
الاسلام ما ينوي عنده ما في فطرته ويوثقه بكرم الله جل جلاله ورحمته وتفاوله ما له بفضله ويدخله محض ظله ويقول له قد عرفت ان المعرفة ما فيه بل
محققا فيل بلوغك بعد بلوغك انك عالم سيد بها بات عالم بكليات وجزئيات ما سعيت في تحصيلها ولا عرفت كيف كان تدبير الله
جل جلاله في وصولها الى المعلم قبل حملوها له ساعة ورددها على سر ابرك وكلا يا ولدي الطرق سبل الله جل جلاله بها الى
ضمائر بك فكر فيها تجد ذلك الجواب قال ومما يدلك يا ولدي على ان السؤال بدعة في طلب الجواهب قال الله جل جلاله بها من انعم على بنور العقل قبل سؤاله
ابتدائي بنواله وافضاله هب لي مع سؤالي الوفادة بالامال ما يزيد بهني من مزمعرفتك ما لزوم حرمتك وشرفني بمعرفتي اعتنى ومعرفتي
ذلك صادرة عن ابتدائك برحمتك وتفضلك حتى احضر بين يديك فاقف بين يديك واقبل عليك واقدم بك اليك فصل
ثم قال زده واعلم يا ولدي محمد ان من يقف على هذا الكتاب انتهى فاقف ظن انه جهل العلم الكلام وما فيه من السؤال والجواب بل قد عرفت
ما كنت محتاجا الى معرفته منه وقد ان كنت ثم رابك شيء اغنى عنها وقد ذكرت في خطبة كتاب البصيرة المنجية كيف اشتغلت فيه على
من اشتغلت في معاينته وهو الذي عرفني عن ضياع عمري في مواقفة طالبيه لكن اعرفني يا ولدي ان المبتدي اذا قال له الاستاذ الاول ما
الذي معرفة الله الا بنظرك في الجوهر والجسم لا بثبت الا بالحركة والسكون فان المبتدي ايضا ما يفهم بفطرته زيادة هذه الاعراض والعرض وان
على الاجسام ولا الذي يرد به هذا الكلام ولا يدري بعين راسه احساسا زيادة الحركة والسكون على الجسم المستقل في الجهات الايمان حدوث الجسم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يتعب في اتعاف كثير من الاوقات في تصور حد الجسم وتصور العرض والتحقيق زيادته على الاجسام وحفظ ما يتعلق بذلك
كلام معنى كلام ورعاية حدث الاستاذ فاجزاه فحدد وهذه المعاني المذكورة غير ان يعبر الفاظها المعهودة المذخورة حتى يكاد
ان يقتل قائلها وفاقلها ويحج بانها قول فلان وفلان وقولهم كالحجة في معانيهم ثم اذا فهم من استاده زيادة الحركة على الاجسام فانه
فايكاد يفهم زيادة السكون على الجسم في ظاهر الامر بل الافهام ولا بد لك على التحصيل من ان يلزم من حدوث الحركة والسكون حدوث
الجسم العرض الطويل العريض العميق لانا لم نر الغالب الحالة بخط خط عشوائي في اذهانهم ومعارضتها شبهات احتمالات لا هواء حتى يتحصن احتماده عن
وجهان نظر او اعتقاد ضعيف وحتى عرض له طعن قوي لفاده ذلك الطعن الى الاستدلال او الكشف فراه في الفعل عابد بين ساكن
وعابد الى ان يكون الساكن يحوز حدوثه القوادح وقد كان له قبل ذلك التعليم لسكونه الى معرفة الله حمله سكون اعتقاد قوي راجح و
كانا مناكاسان الا بامن تجدد المطاعن والمعارضات والقوادح فصل قال ره ومما بينهما ما لدي على ما ذكرت بالعقل من
طريق النقل عن سلفنا الطاهرين ائمة الفضل ما رويته من كتاب ابي جعفر محمد بن عبد الله بن حماد الانصاري من اصحاب مولينا الكاظم
عليه السلام نقلته من اصل قرئ على الشيخ الصدوق الذي ذكر محمد بن حماد ابو جعفر الطوسي لم نر لكم نظير في زمانه وهو هرون بن موسى التلعكبري
تغمده الله جل جلاله برضوانه نار بخمسة سنة ست وسبعين وثلثمائة وهو اما الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ضاعف الله جل جلاله
لها محمل الرضوان اروى كلتا رواه بعدة طرق منها ما ذكر ابو عبد الله محمد بن حماد المشار اليه في هذا الفاضل عن عبد الله بن سنان قال

قال لي مؤمن الطاق استاذان في على عليه السلام فقلت نعم فدخل عليه فقال له اذا ذن لي على فضل فقال ائذن اعلم انكم
وقد خاصم جميع اهل الاديان فخصمهم فكيف لا يخصمه غلام من الغلمان وصبي من الصبيان فقال يقول له الصبي اخبرني عن امامك امرك
ان تخاصم الناس ولا بد ان يكذب على فيقول لا فيقول له فانت تخاصم الناس من غير ان يامرك فانت عاصر له فيخصمه بابين مما كان
له على فان الكلام والخصومات تفسد البنية وتحول الدين وعن الكلبي كور عن عاصم الخياط عن ابي جعفر الحذاء قال لي ابو جعفر عليه السلام
وانا عنده اياك واصحاب الكلام والخصومات مجالستهم فانهم تركوا اما مر والعلم وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلموا عالم السما
بالعبيدة انا لا نعد الرجل فقيها عالما حتى يعرف لحن القول وهو قول الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول ووجدت في كتاب هذا حديث
بن حماد الانصاري في النسخة المقروءة على هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله هذا لفظ عن جميل بن دراج قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ينبغي لصاحب هذه العصابة من شرار من هم ويحتمل ان يكون المراد بهذا الحديث بالدين المتكلمين الذين
يطلبون بكلامهم وعلمهم ما لا يرضي الله ويكون ممن يشتغلهم الاشتغال بعلم الكلام عما هو اوجب عليهم من فرائض الله
جل جلاله ولقد رايت في عمري ممن ينسب الى علم الكلام وذا عقيقه : لذلك العلم شكوكا في نهيات من الاسلام وما يوكد تصديق
الرواية التي يروى من علم الكلام وما فيه من الشبهات التي وجدت الشيخ العالم في علوم كثيرة القطب الراوندي واسه سعيد
هبة الله رحمه الله فاضعف كلامه وهي عندك الان من الخلاف الذي تجدد بين الشيخ المفيد المرتضى رحمهما الله وكانا من اعظم
اهل زمانهما وخاصة شيخنا المفيد فذكرني الكراس بحسن مسئلة وقع الخلاف فيها فالي الاصول وقال
في اخرها لو استوفينا اختلافهم لطال الكتاب وهذا يدلك على انه طريق جيد في معرفة رد الكلام وما يتبعه ويدلك ايضا على ما ذكرته
تاكيدا للتعليقات التي كتبها الشيخ المفيد رحمه الله على اعتقادات الصدوق ابي جعفر بن بابويه طاب ثراه فانه خالفه فيها في كثير
من اعتقاداته الدينية وطعن فيه كما جاء في ذلك مما يدل على معرفة الكلام ما قاله امير المؤمنين علي عليه السلام من طلب الدين
بالجدل ولن يزدد وقال السلطان عليه السلام جهال اصحاب الكلام ويجب المسلمون ان المسلمين هم الحجاج وعن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر في كتاب
علي بن جعفر هلاك الرجل يعني ايانا ان نحسن كلامه ثم واعلم ان الكلام في الدين فضاء وفي البيان المتكلم يا ثم انهاني من ان يجيز
ان يتكلم فيه فان يحسن ان يتكلم فيه فلم يسعه فهل ذلك كما قالوا والا فكيف عليه السلام نحسن وغير الحسن لا يتكلم فيه فان اثم اكثر من نفعه
فصل قال السيد ره انتهى وجدت مثل شيوخ المعتزلة ومثال الانبياء عليهم السلام مثل رجل اراد ان يعرف غيره ان له في الدنيا ناسا
موجودة وذلك الرجل الذي يريد ان يعرف وجودها قد راى النار وذاقه وفي البلاد ظاهرة كثيرة بين العباد وما يحتاج مريد اطا
في المعرفة بها الى نظر ولا اجتهاد فكذا هذا المحتاج في معرفته الى الحضا بحر النار وهو في طريق كنه لانه ليس كل حجر يكون كالنار

في موضع

في موضع سليم من شدة الهوى لئلا يتعذر عليه الحران ويطفو من يأخذ الحجر من النار فاحتاج هذا المسكين الى تحصيل هذه الالات على عجالة
حتى تعد ثوسلات ولو كان قد قال له من سمه الامر هذه النار ظاهرة بين العباد وهي النار الكامنة في الحجر والشجر كان فد عرف وجود
البيان على البحان والوجدان واستغنى عن تعب الالة وتحصيل البرهان وكل من عجز عن التعريف عن الامر المكشوف الى الامر الخفي
اللطيف هو حيث ان يقال قد اضل ولا يقال قد هدى فلا قد احسن فيما استدل وكل عاقل يعلم فيما غايبة من زيادات الاجسام
في الانسان والشجر وكلما زاد عظما وكبرا من الانام مثل النطفة التي يصير منها انسان ومثل النواة التي يكون منها نخلة عظيمة
الشان ومثل نوى الشجرة يصير منها شجرة كبيرة عظيمة الاغصان فكل عارف بها بالمشاهدة يعلم ان هذه الزيادات حادثات بالضرورة
فكيف يجد لمن يعرف حدوثها مثل هذا التحقيق الى الحركة والسكون وهما عرضان غير مشاهدين ولا يعرف حدثها بقيامها وما يلزم
من حدوثها الا بنظر دقيق وانما كان يحتاج الانسان مع ما يعرف من حدوث الاجسام ان يعلم ان الذي حضر منها وغاب كلها حادثة لتساويهما
العقول والافهام وذلك يعرف بادنى تعريف ما يحتاج الى التطويل في تكشيفه لان كل عقل شهد ان كل جسم مؤلف وكل مؤلف فانه لا بد
ان يكون تاريخا عجيبا فحدث الجسم والمفيد حدث حتى حقيقة الاجسام عن حقيقة الناظر فكانت عن اجسام ولم تدخل في اسم الجسم يعرفه كل
عقل ولا شرع ولا يوصف بكم كل جسم يحتاج الى مكان يحله ويكون المكان متقدما عليه كما قدمناه في الجسم بالصورة مما تحوي
المكان فهل يبقى بعد ذلك كل جسم حادث عند كل من لم ير في نظر يعتمد عليه فكان يثبون حدوث الاجسام على هذا الوصف الواضح
كافيا في الدلالة على ان لها مؤثرا لم تزل احدثها واحدثها وهو مدبر الامر بحسب المصالح فاشار الانبياء عليهم السلام والكتب المنزلة
عليهم الى نحو هذه التنبيهات على هذه الدلالة الظاهرة فعدل المعتزلة عن تلك الطرايق الى غير تلك الطرايق وضيعوا عليهم سبيل
الحق فابق كما عدل من اراد تعريف حقيقة المعلومة بالاضطرار الى استخبارها من الشجر والحجر او الاختبار وهذا مثال يعرف اهل
الانصاف به حق صحيح ما يحتاج الى زيادة استكشاف وكان مثالهم مع المتعلم منهم وتسالمهم ايضا كمثل انسان كان بين يديه
شمعة مضيئة اضاءة باهرة فاخذها استاده من بين يديه وابعدها عنه مسافة بعيدة كثيرة الحوايل والموانع من النظر الى تلك الشمعة
التي كانت حاضرة وقال له تحضر المسافر الزاد والرفقاء والعدة والالاء حتى تصل الى معرفة تلك الشمعة وتنظر حقيقة ما هي عليه من
الضيا فهذا فضل ذلك الخبر المغرور من ذلك الاستاذ المتكلف وسافر مدة من العمر الى وقت فنارة يرى حيالا وعقبات فلا يظهر له من
حقيقة الشمعة كثيرا ولا قليلا وتارة يرى ضوء فيقول لعل ضوء تلك الشمعة وما يستفيد بمساعدة الى فتوى والدليل فان عجز من تمام
المسافرة وقطع الطريق يتحيا ري فيها من العقبات في التطويل والتضييق هلك المسكين ودجع خاسر الدنيا والدين فاضبط ما
ولدي من بعد كلامي هذا تعلم المسترشدين الى معرفة رب العالمين ان يقوى فاعتدم في الفطرة الاولية بالتنبيهات العقلية
والقرائن والدلالات الالهية والتنبيه ويقول المسترشد انما نحتاج الى معرفة صفات هذا المؤثر والصانع وتثبت صفاته
عنده ما سهل ما يريد منه مولاه جل جلاله من تكليفه بتدبير صاحب الشرايع وتسليمه من القواطع ومن خشارة عمر ضايع ثم سلك
به سبيل معرفة النبوة والائمة على عدة تعريف النبي والائمة صلوات الله عليهم ومن سلك سبيلهم من اهل الاستقامة فهذا كان
كافيا لمن يريد تحصيل السلامة وسعادة الدنيا يوم القيمة واما حفظ الالفاظ الحادثة بين المتكلمين وما ذكروا انه صفات
المحدثين هو شغل من ضيع من وضع الله جل جلاله المنعمة المضيفة عليه ويريد ان يحكم الله جل جلاله الخاصا وجهه بالرد على
اهل الضلال من الانام الحايدين عن عباده تعالى جل جلاله وبين المعرفة والوصول اليه ويكون حاصل هذا العلم العريض العميق لا زما
سبيل الوفوق ومناظرة الخصم المفوه مناظرة الرجم الشفوق حتى يسلم من خطر الظربون والاهوهما لك على التحقيق فصل ثم قال
انتهى ما منعت من التطويل النظر واجب على كل لبيب عليه نظره مما لا يدرك الا بالنظر والتكشيف فاقول لو رضينا
ان عبد من عباد الله تعالى جعل له في فطرته الاولية ان الاثر الدال على مؤثره بالكلية وكلما يعرفه بعد بلوغه وكمال عقله على معرفته وكلما على ما
يجب عليه من الحاد في نبي من انبيائه فضله ورحمته فانه يجب على هذا العبد النظر فيما يجب عليه من التكليف والتوسل الى العلم بكل
طريق من طرق التحقيق وعلى كل وجه وسبيل من سبل التوفيق ومتى وصل الى غاية هذا الامر على ما تقدم وجوبه فاياه ان تقرع هذا الباب
خاطره او يجلس سرايره من الاغماء وعلى مراجم ومكارم صايغة فيحق فان الفاذ لذلك فاذا شاء على قدرته الباهرة والعبد
الناظر الفاذ ربه بقدر ما ينفع نفسه بقدر قدرته القاسرة وذلك الفتوح الالهي اوفى ايضا لا وابقى كما لا اوانع ونورا واعم سرورا واوسع

في الاصل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الاطلاع على الاسرار وارجح في عمارة الانكار **فصل** فان قلت ومتى اشتبه عليك شيء من نتايج العقول فالزم الصوم والخلوة والتذلل للقادر على كل امر فانك تجده جل جلاله كما شفاك ما اشتبه عليك وفتاحا الى عقلك وقليك من انوار هدايته ما يفتح ابواب الصواب لديك ايا ك ان تستبطئ اجابته وان تهتم رحمته فان العبد المخلو من يقصر في مزاقبة مولاه ويكبه انه يغضب لنفسه وان يعز عليه اكثر مما يغضب لله جل جلاله المحسن اليه ويكبه انه ما هو واعن يديه بالكلية وانه يعارضه بخاطره وعقله وقلبه معارضة الممانل والشريك والعبد المستبد العصوبة واذا تاخر عنك اجابة الدعا وبلوغ الرجا فاتك على نفسك بكاء من يعرف ان الذنب منه وانه يستحق لاكثر من ذلك الحجفا فكر رايتا والله باولى عنده هدة المقاتات من فتوح السعادات والعنايات فاغتنا عن سوا الاعطا وعن كثير من الاجتهاد **فصل** ثم ذكر رحمه الله في بيان اثبات النبوة و الامامة ما يقرب من ذلك البيان وسلك نحو المسلك المذكور في معرفة الله تعالى والحا لمعرفة الائمة المعصومين عليهم السلام ومعرفتا منهم الى كتاب الطرايف واقتصر في هذا الكتاب على جمل منها ونحن نعوذ الله وتوفيقه فذكرنا التنبيهات القرانية والهدايات النبوية والارشادات الولوية والشواهد العقلية على العقايد الدينية والمسايل اليقينية من العلم بالله و ملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتفاصيل ذلك اجمع من غير بحث كلامي ولا اجد لغا في الانقل اراء وحكاية ظنون اهو في كتابنا الموسوم بعلم اليقين في اصول الدين فمن اراد شيئا من ذلك فليطلبه من هناك **فصل** اعلم ان كلا من المتكلمين ضيقوا على الانام فاكان سهلا لله تعالى من معرفته ومعرفة انبيائه ورسله واليوم الاخر كما ذكره السيد في بيانه فكان العقها والمجتهدون ولا سيما المتاخرين منهم ضيقوا على الناس ما سهل الله عز وجل من معرفة شرايعه حلاله وحرامه وفرايضه واحكامه ان كان وسعوا عليهم من وجه اخر ولكنه على طريقة لم يرد فيها اذن من الشارع وبيانه ان الله سبحانه بين جميع احكام الشرع من الاصول والفروع في الكتاب من شيء وقال ولا طب ولا يابس الا في كتاب مبين فمنه ابانات محكمات يجب الاخذ بها واخر متشابهات وقال الله عز وجل الناس ان يرجعوا فيها الى اهل الذكر والى يستخبر في العلم فقال فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وهم الائمة المعصومون عليهم السلام كما ورد في اخبار كثيرة وقال النبي صلى الله عليه واله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وقال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له في وصف القران فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سئلتموني عنه لعلمتكم وقال الصادق عليه السلام كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه وقال عليه السلام ما من شيء الا وهو في كتاب الله وسنة وقال ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال وقال الكاظم والرضا عليهما السلام ما يقرب من ذلك اخبار كثيرة فقد علم من هذا ان الثقلين كافيان في تعليم الائمة بلغا ما يدينا الجميع ولا حاجة لاحد ان يجتهد برايه في الاحكام او يعمل بالقياس والاستحسان او ان يوضع اصولا ويفهمه وطرقا وطرقا لاستنباطات ذلك كما يفعله العامة بل ورد المنع الوكيد والزجر البليغ عن امثال ذلك في الاخبار كما يخفى كما يظهر للتتبع واما في غيبة الامام عليه السلام كهذا الزمان فاخبارهم عليهم السلام المضبوطة في كتب ثمة الحديث رحمهم الله قائمة مقامهم في ذلك وقد ورد عنهم عليهم السلام في اخبار كثيرة منها ما رواه الصدوق في اكمال الدين عن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سئلت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان يوصل لي كتابا قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الزمان عليه السلام اما ما سئلت عنه ارشدك الله ووفقك الى ان قال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم وفي رجال الكشي والاختيار بالاسناد عن احمد بن حاتم ما هو به قال كتبت اليه يعني ابا الحسن الثالث عليه السلام اساله عمن اخذ معالم ديني وكتب اخوه ايضا كتبت اليهما فمن ماذ تامرنا فاقصد اليه بكما على مسوتخبنا وكل كثيرا القوم في ان ثقافهم كافوكا انشاء الله وفي الكافي باسناده عن الصفار احفظوا كتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها وقال عليه السلام المفضل عمر كتب ست علمك في اخواظ فان زمنة وردت كتبك بيتك فانه باق على الناس فان هرج كا يانسوفيه لا يكتبهم الى غير ذلك مما يؤدي هذا المعنى فالحزم في كل عادثة ورود في احد من اهل العلم ان يرجع فيها الى محكمات الكتاب فان لم يوجد فيها فالى محكمات السنة فان لم يوجد فيها فالى محكمات احاديث اهل البيت عليهم السلام المعتمد

عليها

عليها المضبوطة عند اصحاب الحديث فان لم يجد فيها نصا رجع في العمل الى العمومات والى مثل قولهم عليهم السلام كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهي وان تعارض فيه الاخبار على الاصح وبالبعد عن مذاهب العامة واوفقها بالقران وان تساوت في ذلك اخذ بما عليه الحاكم فهو مختار با خذ من باب التسليم والسعة والاولى التوقف والاحتياط منها امكن فيما لا نص فيه بخصوصه متفق عليه من غير معارض لانه حال الاضطرار يعمل فيه بالظن ولا يجوز فيه الجزم بالحكم والفتوى بل يرد علمه الى الله ورسوله واهل البيت عليهم السلام كذا استفدناه من اخبارهم كما ورد عنهم عليهم السلام باسانيد كثيرة وهو موافق ايضا لشواهد العقل الصحيح وان ورود في الجادثة على العامي رجع الى مركان عالما با لكتاب والسنة واخبار اهل البيت عليهم السلام ناظرا فيها عارفا باحكامها مواظبا من عند الله بالوقوف القدسية بحيث اطمان قلبه بصحة العمل مع عدم النقل والخلاف فيفتوى بالحكم ان كان بينا واضحا والا فبكيفية العمل على ما فصلناه وان بين له العمل باحد الاخبار في موضع التخيير جاز نظما الاعتماد على مجرد الشهرة بين القوم من غير كتاب ولا سنة ولا خبر معتبر ولا على مجرد اتفاق الاراء من غير سماع من المعصوم او دليل فلا وجه له فصلا عن تتبع المتشابهات من غير بينة من الله وعن استنباطات الظنية التي تختلف باختلاف الاراء وتختلف الاهواء التي فيها هلاك من هلك وفي امثالهم قال امير المؤمنين عليه السلام يرد على احدهم القضية فيحكم فيها برايه ثم يرد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضاة بذلك عند امامهم الذي استقضاهم فيصوب اراءهم جميعا والههم واحد وكتابهم واحد ونبيهم واحد فامرهم الله سبحانه باختلاف فاطاعوا هم فيهم عنه فعصوا ام انزل الله سبحانه دينا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه كما نوا شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله سبحانه دينا تاما فقصر الرسول صلى الله عليه واله عن تبليغه واداته والله سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان لكل شيء وقد كان الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القران ظاهره انيق وباطنه عميق لا تفنى عجايبه ولا تقضى غرايبه والاخبار في هذا المعنى عنه وعن ذريته المعصومين عليهم السلام اكثر من ان يحصى واما ما قيل من انه اذا انتفى الامة والطايفة المحقة على امر كشف ذلك عن خلو المعصوم فيهم لعدم خلو العصر عنه فكلام فرضي لا محصل له ولا فايدة مهمة عليه الحما قاله اصحابنا في مقابلة اهل الخلاف بعد ما ابطلوا ولا يلزم على حجية الاجماع بنيته الهم على ان الاجماع لو كان حجة لكان حجية من هذا الوجه لا ما زعموه من مجرد اتفاق الاراء لان هذا امر يتحقق او فوع كيف ومتناع احاطة علم امتنا باراء جميع افراد التابعين واهل العلم منهم من حيث لا يستند مع نفرتهم في اكناف الارض ظاهر من لم يخفى على من له ادنى مسكة من العقل وان كان الامام عليه السلام معلوما لعينه وسمع منه الحكم فوخبر عنه وليس باجماع فلا فايدة في انضمام اقوال الباقين معه الاوى لبطلان الاجماع الناشي بعد رسول الله صلى الله عليه واله على خلافة ابي بكر مع ان ذلك كان ثم بلغوا سبعين الفا كما قيل لتخلف المعصوم عنهم مع ثلثة نفر او اربعة على ان تخلفهم يجب الظاهر الى الامر لم يعلموا قطعا وكيف يخفى هذا الدليل على بطلان الاجماع مطلقا خصوصا مع الغيبة التي يضطر فيها الامام الى هوا فقة القوم لئلا ان بلغ العلم بالنفاق الى الامر والطايفة المحقة على امر جدا لا يخفى على الحاصل بحيث يصير من ضروريات الدين والمذهب فيقول كل من يقول بالدين والمذهب كضرورة الخمر في الاول ومسح الرجلين في الثاني هو جحد وهو الاجماع في الحقيقة ولكن بعد خلو مثل ذلك الحكم عن نص ومع النقل يستغني عن الاجماع الا ان يقال النص يقوى بالاجماع فوق لا يقبل التاويل والمخالفة وهذا بعدم مثل هذا الاجماع على الخبر الواحد وبر الخبر به وهذا واضح يحب التامل لمن طبع مستقيم وذوق سليم ولكن الان مقابلة وقاتر تحرل عن مثله لما اشرنا في فلو يهم من التقليد بجهالتهم فمن ذهم في عمى عنهم يعمهون واذا عرف ذلك فاعلم ان عامة من وقفنا على كلامه من المتاخرين منهم فرجوا بين النصوص المعصوم منه وبين الاستنباطات الظنية من المتشابهات ومن فوا بين وضعوها واخذوا اكثرها من كتب العامة واصولهم تشهد للاذهان وتروجها للافكار ولا موا خرا لله بعذرهم فيها فاتسع بينهم دايرة الخلاف في الاراء ووسع لهم ميدان الافكار والاهواء ولزمهم بسبب ذلك خوان عدة امور ورد النهي بخصوصها في الشرع في الفاظ لا يخصوص من حيث لا يشعرون منها القول بالاجتهاد والراي في الشريع كما يقولها القاضي مع تعسر ضبط ذلك وتعذر المعرفة باهله ومنها اتباع الظن والتعويل على الحكم والفتوى ومنها مون القول بغير ما علم جوازا وجوعه عنه بعد الموت لانكشاف الخطو عليه الى غير ذلك من الامور التي ضاق لسببها الامر على كثير من الناس كما زاد ونشاهد ولا بناء شيء من ذلك على ما حققناه ازليس الافتا والحكم على ذلك التقدير بالا يقول المعصوم واما العمل فموضع

عليها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليها بوسعتهم لنا اوسع مما بين السما والارض ان يجوز لنا الاخذ بكل من الاقوال التي استندت الى بعض عنهم عليهم السلام على وجه التسليم حيث لا طريق لنا الى الترجيح بالاصح من السند والا وفق بالكتاب والا بعد عن العامة كما عرفت وان كان التوقف والاحتياط بهما امكن اولى واما موت المفوض فلا يأتي على تحقيقنا لان الفقيه ان افتى بالحكم من المضرفي لنصر لا يموت ابدا لان اقوال ائمتنا عليهم السلام هو قول الرسول صلى الله عليه وآله وقول الرسول قول الله جل جلاله وحلاله محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة وان افتى بكبيعة العمل في حال الاضطرار حيث لم يكن الحكم بينا واضحا بتعليم الائمة عليهم السلام فعليهم في ذلك واحد لا يختلف فلا يختلف حكمه بالموت بهم وان افتى على رأيه واجتهاده من غير رجوع الهم عليهم السلم فهو باطل لا يجوز التعويل عليه في حق نفسه ايضا كما لا يعول عليه بعد الموت فالا يختلف حكمه به ايضا وقد ظهر مما ذكرناه وبيناه وجه تشبيههم الامر من غير ضرورة وتوسيعهم ايضا من وجه من حيث لا ذن فيه وتمام تحقيق هذه المباحث يطلب من كتابنا الموسوم بالاصول الاصلية والحمد لله

فصل

قال بعض العلماء في سبب تشتيت علم الكلام والاختلاف في الاحكام ما لخصته انه لما انقضت الخلافة الى الموالي لم يعملوا شيئا اضطروا الى الاستعانة بالعقها والى استفتائهم في جميع احوالهم لاستغنائهم في جميع محاوري احكامهم وكان العلما يندفعون القضا وما يتعلق باحكام الخلق من امر الدنيا واقبلوا على الله بكنه اجتهادهم لعلم الاخرة فكانوا اذا طلبوهم ليولوا واعرضوا واضطر الخلفا الى الاستعانة فطلبوهم لتولية القضا والحكومات فراى اهل تلك الاعصار العلما واقبالا للولاة والحكام عليهم مع اعراضهم عنهم فاشربوا الطالب العلم نوعا من الميل الى نيل العز ورد والجاه من قبل الولاة فاكبوا على الفتاوى وعرضوا انفسهم على الولاة وتعرفوا اليهم وطلبوا الولايات الصلات منهم فمنهم من حرم ومنهم من نجح والنجح لا يخلو من الطالب وصيانة الابتذال فاصبح الفقهاء بعد ان كانوا مطلوبين طالبين وبعد ان كانوا عزة بالاعراض عن السلاطين ذلة بالاقبال عليهم الا من وفقه الله في كل عصر من علما دينه ثم ظهر من بعدهم من المتصدرة والامراء من سمع مقالات الناس في قواعد العقايد وقال نفسر اسماع الحج فيها فعلمت رغبته الى المناظرة والمجادلة في الكلام فانكب الناس الى علم الكلام واكثروا فيها التصانيف وبثوا فيها طرق الجادلات واستخرجوا فنون المناقضات في المقالات وزعموا ان ترجمة الذنب عن بن الله والفضال عن السنة وقمع البدعة ثم ظهر بعد ذلك من الصدر ومن لم يستصوب الخوض في الكلام وفتح باب المناظرة فيه لما تولد من فتح بابه التعصبات والخصومات الناشئة من العناد المفضية الى التحزب الجلاد وقال نفسه الحق المناظرة في الفقه وميزان الاولى من مذاهب المجتهدين فقرأ الناس الكلام وفنون العلم واقبلوا على المسائل الخلافية وزعموا ان عرضهم استنباط ذلك الشرع وتقرير على المذاهب ثم تمهد اصول الفتاوى واكثروا فيها التصانيف الاستنباطات وبثوا فيها انواع الجادلات وهم مستمرون عليه الآن وليس بذكر ما الذي قد الله فيما بعد من الاعصار هذا هو الباعث على الاكباب على المناظرة في الخلافيات وليوما لها نفوس اراذل الناس الى علم اخر من العلوم

الفن الثاني فيما يتعلق بالعمل

فصل

قال السيد قدس سره اعلم يا ولدي محمد وفقك الله جل جلاله لمرضاته وجعلك من اهل ولايته ان عمل الاخوان في معاملاتهم مع الله جل جلاله وباهم فاربعة اقسام منهم من هو في السر والاعلان من مخالطة الناس وباعتزال معتزل ويشتغل عن الله جل جلاله بالدنيا وقد بلغ الامر في مخالطتهم الى نحو ما جرى في الجاهلية من الاشتغال بالاصنام عن الجلالة الالهية فاقبل يا ولدي من مخالطتهم مخالطتهم بغاية الامكان فقد جربته وراينه يورث مرضا هائلا لا ادري فيما ذلك تبتلي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان قمت بذلك على الصدق وادا الامانة صاروا اعداء لك على البغضة وشغلوك بالعداوة عن رب العالمين وان نافقتهم ودارتهم صاروا لهفة لك من مولاك وانتخبوا معه وهو يراك وجدك تستهزئ به في مقدس حضرته ونظم خلاف ظاهر بين واما ان اطلعهم عليك كان اهم لديك من اطلاعه عليك وان غرك الشيطان وطبعك وهواك والحب لهم في بنائك وخبلوا اليك انك ما تقدر على الانكار والمحاقة فقل لهم انك تعلم خلاف ما يقولون من هذه المخاوعة والمكارة بدليل ان الذين كسروا حرمة ربك فحرمة مالك اولى والاجرب وحرمة الاديان والمسلمين وكل ولله جل جلاله من العار فيرضون هتك ابوابنا موسى الدين لو كانوا اذكر وابه حرمتك وحرمة من يحرم عليك من الاديين فما الذي يحاذرون ويخافون فاعلمهم انك تعاملهم بالاستخفاف بهم والتهون فاكثف تتغافل عنهم ولا تضيع عليهم ولا تعتد بانك فاكثف تعتد ران تتكرم عليهم بل كن مخاصما لهم لعل بنفسك فما لك ومبالغ

بغاية

بغاية اجتهادك مقالك في الانتقام منهم والاعراض عنهم والانكار عليهم والتوصل في الانتصاف عليهم بفعلك لا يكون كسر حرمة مولاك فاطر الخلا بوما لك المغارب والمشارق مثل كسر حرمتك البيضة بالنسبة الى حرمته العظيمة الكبيرة كيف يصح ان يكون حرمتك اهم من حرمته وانت غرس نعمته ومملوك صنيعته وما الذي هون لهذه الجراة الهائلة في مقدس حضرته

فصل

قال واعلم انك تبتلي بمخالطتهم بان يشق لك ان تشق بجمودهم اكثر من عتو مولاك وانت تعلم انهم يمكن ان يموتوا قبل انتهاز الموعود ويمكن ان يخلفوا كلا يفوا بالعهود ويمكن ان يحول بينك وبين الانتفاع بوعودهم لو انجزوها حوايل وتشغل عنها شواغل بكيف وضع عقل الغافل وفضل الفاضل يتوجع وعدا لمملوك المعتوه الخبايات وتشبيع العهود والامانات على عمد القادر لذاته الكريم الذي لا حايل بينه وبين سابر مقدوراته واعلم انك يا ولدي تبتلي مع مخالطتهم بان يكون وعيدهم وتهديدهم ارجح من وعيد الله جل جلاله وتهديده وفي تلك مخاطرة مع الله جل جلاله واستخفاف هو الوعيد

فصل

قال واعلم انك تبتلي بمخالطة بالانس بهم اكثر من انسك بمولاك ومالك وخوفك واما بحصل الانس بمخالطتهم بوجوه العبد جبولة على عاطفته وكذلك من حرمة مولاك ومن حشمته وكيف جاز تقديم الانس بسواه عليه العبد بين يديه وسيده مطلع عليه واعلم ان الانسان قد يبتلى ايضا بمخالطة بالعباد بحيث يحبهم وكراهيته زيهم ويشتغل بذلك عن حب مولاه وذمه له وعن حب هو مولاه وعن الخوف من مقته اذا عصاه وبما يبتلي به المخالط لهم ان الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه واله الطاهرين يريدون منه العمل مع الذين هم مخالطون او معاشرون او مصاحبون وان يكون تقريبهم واقبالهم عليه اهم من قربهم من الله جل جلاله ورسوله عليهما وعلى خاصته وعلى قدر عنهم في طاعة الله جل جلاله وقربه وبما يبتلي به المخالط لهم انه اذا كثر عنه يقول وفعل من عاند او فعل بفعل ذلك به على جهل او يكون كما فعل شاعضبه لما جرى بينه وذلك اكثر من مخالفته الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم قبل غضبه لنفسه ويعدل في غضبته رضاه عما لا يسلم من خطر حسابه وسوء المآل وبما يبتلي به من مخالطتهم انه يراد منه الا يشتغل اقبالهم وشاتهم عليه من اقبال الله على الله جل جلاله اليه بل يكون له شغل شاغل باحسان الله جل جلاله الى العاقل والاجل عن كل محسن بدة احسانه

فصل

فان دام على ذلك فهو مقدار اوقات قليلة وبما يبتلي به في مخالطتهم فاقد صادة عادة وسبيلا من الغيبة والنميمة والحسد والكبر والاخلاق الذميمة ولقد رايت السلوى مخالطتهم قد سرت الى فساد العباد حتى صارت في يادة اكثر الاخوان متعلقة بنفع دنيوي ودفع ضرر دنيوي ويستبعد سلامتها من نقم الثبات وصادت عبادة المرضى على سبيل التوجع والسالم المريض كان الله جل جلاله قد ظلم بالمرض وكان حق العايد لا هل الامراض ان يهتموا بتلك الامراض لانهم اما سببون وبريد الله جل جلاله تكفير ذنوبهم تكفير السيئات وفاتهم من انتفاع الدرجات لو اطلعوا عليه وجدوه قدر ما فوتهم مثل تلك الحادثات وكان الحال عندهم مثل طبيب يقصد انسانا وفي عافيته لبا من سقم او نقص تجديد بمجيئه او يحفظ فاهواهم من المقصد من سعادته ما يرضى ان يدوم انه توسخ عقله وقلبه ولسانه لحالة بحيث بان مقالة وبانى جل جلاله على صفات غاسل الامراض لاقداره ومطهر الاجناس بيده قدره قال وقد مرض ولدي بعض الولاة وضج من المرض حتى كاد او غارض مولاه فقلت له مكانه ما معنا انك نظم انك في صف عدو الله جل جلاله المسمى بالشيطان تروي حماه جل جلاله انحدث باحجا مخبثي المعاصي محاصرة بالاعلان فاذا سقط من حر مخبث غلب عند ضربك عظيمة محاقة محجوبة فقال لك فضربك به لتكبر عنك ضرب الجلالة فهل يكون حسانا وكراما او هوانا وانتقاما ولقد رايت ولدي كثيرا من تشبيع الجنايز والصلوات على الاموات هو اعظم مقامات العظمات التي كان يشتغل العبد بها في الحال على الدنيا واهلها او على العقلاء فصار على سبيل المكافات التي تؤدي الى قلوب ليناتهم فلو فات صالح على الميتين وليس من الاحياء من يقرب اليه بالصلوة عليه لقل الراغبون في تشييع جنايزه وسقطت مراسم سلطان العالمين وامر سيد المرسلين وكف اولياء الله ان يرجى بقيتهم وكانوا حاضرين وان لم يقدوا على المشيعين والمصلين رايت نوعا لا يجتمع للصلوة عليه حتى عمر هو مستغن عن نفع او لبا المسلمين المسكين

فصل

قال واعلم يا ولدي ان اصعب المخالطات مخالطة العصاة سواء كانوا ولاة او لم يكن مخالطتهم للانكار عليهم وبامر الله جل جلاله كما هذا النصيحة الجردة اليهم فان الله جل جلاله يريد من الانسان اذا خاطبهم لغير ما امر به مولاه المطلع على سره ونجويه ان يكون على اقل المراتب فيه معرضا عن الله جل جلاله معرضا عنه وناظرا على الله جل جلاله فاقتل لها واسلخطاه عنه وهذا مقام صعب شديد وانه والله بعيد وخاصة ان كان الذي يخالطه قد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو محتاج اليه وقد قضى حاجته او احسن اليه فكيف يخفى له قلب مع الله جل جلاله ولا يفرغ له اعضاءه وافئدته ابصارهم شطر الوالي
على الذي يقضي حاجته من بينهم ويعافيه مولاه واكثر بحيث يصلح بقضائها وتغيرت امر من حاله في آخره ولقد كتب يوما الى بعض اخوته
كيف يخفى قدرة على مكافئتك نحو ابحي وحوائج الفقراء واهل الضراء وانا مكلف من الله ورسوله ان كره بقاءه على ما انت عليه حتى كأني
اليك ممكلف ان ازيد عرفك عن مقامك قبل وصول كتابي وقد وصل عليك ثم قال ولقد قال لي من لفظها قائل فقد كانت الائمة عليهم السلام
يدخلون على الملوك والخلفاء فيقلن له قاموا انهم صلوات الله عليهم كانوا يدخلون الفلوة ومعرضة عن دخولها البتة ساخطة عليه
بقدر ما اراد الله جل جلاله من سخطه واعراضه عنهم فهل يجد نفسك هكذا اذا قضوا الاطاحة او فرجوا او وقع احسانك اليك منهم فالا واعرف
بنفاق الحال وان تحول الضعفا ما هو مشاهد بخول اهل الكمال فصل ولقد قدمت ولقد ذكرت من المسلمين مكانتي بعض ملوك الدنيا
الكبار في ان زوده في ادبيتها فرغبها في دخولها فرغبت من اهل الاعتزال فقلت له ما اسناد نظر المسكر الذي انت ساكنه الان فان وحدت فيها
اوطأ بقعة وارضا اوفرشا اوسراويشا من الانة موضع لله جل جلاله وفي رضاه حتى اجلس عليه وانظر اليه بعيني على انها زاهدة وكتبت
اليه مرة ان الذي كان يحملني على لقاء الملوك في بداية الاعذار الناويل بها الاستخارة وقد رأيتك الان بحمد الله جل جلاله من الاعذار
الاطلاع على الاسرار ان الاستخارة في مثل هذه الامور انما يحتاج اليها من لا يعلم الصواب في مخاطرة مع ربه ولا يدري بما يتقي به الانسان في مخاطبة
الناس يا ولدي محمد اعلم ان لا اله الا الله جل جلاله من محاطهم بقوته الاهية وانوار الوهيته تنظر الى خواطر شؤوم اعلم عن الله جل جلاله من ما
انه يقضي لمضيع لهم في حركاته وسكناته وملبوساته وفي اثاثه وجلوسه الاستغال بالله جل جلاله وعظم ناموسه ولقد
قال لي بعض العمال المشكورين لاي سبب تراك مجالسنا ومحادثتنا وانت تدعونا وتقربنا الى رب العالمين فقلت له ما معنا الا التوجه
نفسي قوتي كل ان وزفان على ان اجالسكم واحدكم وانا مشغول فقال لي مجالستكم ومحادثتكم مجالسة الله جل جلاله ومحادثته فقلت لي
سيرتي وانكم وضيافة افضل على حرمته بكلتي كنت مجالستكم ومحادثتكم في كل وقت ممكن من الاوقات لكن الخاف ان احدثكم او اجالسكم
وقلبي تارة ملآن منكم ومفرغ من تذكاري واني بين يدي الله جل جلاله فاستفقده لذلك كالكفر ازاء نعمة عني عزيز يوبخني كل بقية وقد ليكم
وانتم مما لبكه عليه على قلبي الذي هو موضع نظره ومسكن معرفته وان خاجالستكم وحدثتكم وقلبي تارة معكم وتارة معه استفقدت ذلك
شركاء وهلا كاجيتي جعلت هو تعكم من قلبي وفعه فصل قال اطار تراه واعلم يا ولدي محمد اني مع عزتي على الانقطاع عن كل شيء اتحمل
عن بعض العالمين من الخلق اني اجمعين وحضرت مشهد جدك امير المؤمنين واستخرت الله جل جلاله استخارة على التعيين فانفتحت الاستخارة
اني لا انزل محاطهم في مسكن بالكلية فانا اخاطهم اذا حضرت واما الله جل جلاله او فاتت ارجع فيها سالما هي مع الجلالة الربانية وانا
داشد دوي مشغولا بهم او داشتغال تركت محادثتهم في الحال واعلم يا ولدي ان من جملة غالب به المحاطة للناس معرفة الملوك في وجهي في
حركاتهم بنفس على سعادة الدنيا والاخرة وبحول بيني وبين ذلك من ساحب النخم الباطنة والظاهرة وطالت تدبيكي الا وانا لا ابرس شاب الخاطر
بطالب كبائر الاعذار وقد يدالله الهلاك وعذاب النار وما خلصني من خواطر الملوك الدنيا وجهم وسلمني من السموم القاتلة في قوله
الا الله جل جلاله الى الخصوص فانا عيشي ذلك الحال وجهم الشهي وذلك اذا وعانا نشان بين جدك وقدام وما الدي قدس الله ارواحهم وكل
فلا لهم وكانوا دعاة الى الله جل جلاله الرسلوك بسبيلهم واتباع دليلهم وكنت عن اعلمهم وما الوحي الله جل جلاله باحسانه الى واليهم الى
ما جرى عليه عادته الصبيان من تأديبك منهم ومن استاذ بسبب من اسباب الهوان وتعلمك الخط والعربية وقرانك في علم الشريعة بغير الحمد
كما قدمنا ذكره وقرأت كتبا في اصول الدين واوراد بعض مشوخي انتي ادرس واعلم الناس وافهمهم واسلك سبيل الرؤساء المقدمين
فوجدت الله جل جلاله يقول في القرآن الشريف لحبيبه محمد صلى الله عليه وآله صاحب الخلق المنيف ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا
ما انت عليهم بوكيل وقال جل جلاله لمن سخطه واعراضه عنهم فهل يجد نفسك هكذا اذا قضوا الاطاحة او فرجوا او وقع احسانك اليك منهم فالا واعرف
بنفاق الحال وان تحول الضعفا ما هو مشاهد بخول اهل الكمال فصل ولقد قدمت ولقد ذكرت من المسلمين مكانتي بعض ملوك الدنيا
الكبار في ان زوده في ادبيتها فرغبها في دخولها فرغبت من اهل الاعتزال فقلت له ما اسناد نظر المسكر الذي انت ساكنه الان فان وحدت فيها
اوطأ بقعة وارضا اوفرشا اوسراويشا من الانة موضع لله جل جلاله وفي رضاه حتى اجلس عليه وانظر اليه بعيني على انها زاهدة وكتبت
اليه مرة ان الذي كان يحملني على لقاء الملوك في بداية الاعذار الناويل بها الاستخارة وقد رأيتك الان بحمد الله جل جلاله من الاعذار
الاطلاع على الاسرار ان الاستخارة في مثل هذه الامور انما يحتاج اليها من لا يعلم الصواب في مخاطرة مع ربه ولا يدري بما يتقي به الانسان في مخاطبة
الناس يا ولدي محمد اعلم ان لا اله الا الله جل جلاله من محاطهم بقوته الاهية وانوار الوهيته تنظر الى خواطر شؤوم اعلم عن الله جل جلاله من ما
انه يقضي لمضيع لهم في حركاته وسكناته وملبوساته وفي اثاثه وجلوسه الاستغال بالله جل جلاله وعظم ناموسه ولقد
قال لي بعض العمال المشكورين لاي سبب تراك مجالسنا ومحادثتنا وانت تدعونا وتقربنا الى رب العالمين فقلت له ما معنا الا التوجه
نفسي قوتي كل ان وزفان على ان اجالسكم واحدكم وانا مشغول فقال لي مجالستكم ومحادثتكم مجالسة الله جل جلاله ومحادثته فقلت لي
سيرتي وانكم وضيافة افضل على حرمته بكلتي كنت مجالستكم ومحادثتكم في كل وقت ممكن من الاوقات لكن الخاف ان احدثكم او اجالسكم
وقلبي تارة ملآن منكم ومفرغ من تذكاري واني بين يدي الله جل جلاله فاستفقده لذلك كالكفر ازاء نعمة عني عزيز يوبخني كل بقية وقد ليكم
وانتم مما لبكه عليه على قلبي الذي هو موضع نظره ومسكن معرفته وان خاجالستكم وحدثتكم وقلبي تارة معكم وتارة معه استفقدت ذلك
شركاء وهلا كاجيتي جعلت هو تعكم من قلبي وفعه فصل قال اطار تراه واعلم يا ولدي محمد اني مع عزتي على الانقطاع عن كل شيء اتحمل
عن بعض العالمين من الخلق اني اجمعين وحضرت مشهد جدك امير المؤمنين واستخرت الله جل جلاله استخارة على التعيين فانفتحت الاستخارة
اني لا انزل محاطهم في مسكن بالكلية فانا اخاطهم اذا حضرت واما الله جل جلاله او فاتت ارجع فيها سالما هي مع الجلالة الربانية وانا
داشد دوي مشغولا بهم او داشتغال تركت محادثتهم في الحال واعلم يا ولدي ان من جملة غالب به المحاطة للناس معرفة الملوك في وجهي في
حركاتهم بنفس على سعادة الدنيا والاخرة وبحول بيني وبين ذلك من ساحب النخم الباطنة والظاهرة وطالت تدبيكي الا وانا لا ابرس شاب الخاطر
بطالب كبائر الاعذار وقد يدالله الهلاك وعذاب النار وما خلصني من خواطر الملوك الدنيا وجهم وسلمني من السموم القاتلة في قوله
الا الله جل جلاله الى الخصوص فانا عيشي ذلك الحال وجهم الشهي وذلك اذا وعانا نشان بين جدك وقدام وما الدي قدس الله ارواحهم وكل
فلا لهم وكانوا دعاة الى الله جل جلاله الرسلوك بسبيلهم واتباع دليلهم وكنت عن اعلمهم وما الوحي الله جل جلاله باحسانه الى واليهم الى
ما جرى عليه عادته الصبيان من تأديبك منهم ومن استاذ بسبب من اسباب الهوان وتعلمك الخط والعربية وقرانك في علم الشريعة بغير الحمد
كما قدمنا ذكره وقرأت كتبا في اصول الدين واوراد بعض مشوخي انتي ادرس واعلم الناس وافهمهم واسلك سبيل الرؤساء المقدمين
فوجدت الله جل جلاله يقول في القرآن الشريف لحبيبه محمد صلى الله عليه وآله صاحب الخلق المنيف ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا
ما انت عليهم بوكيل وقال جل جلاله لمن قطعنا منه الوتين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين فرأيت زهدا بديا لي العالمين كلهم عليه من الاولين والاخرين
ان نقول على بعض الاقاويل فكرهت خفت ان ادخل في الفتوى حذرا ان يكون فيها نقول عليه لم يقله فيكون ذلك ذنبا في الشرع
اليه فاعتزلت عنها وبها هذه الحال افضل الناس عندها من لا حول له واشتغلت بما ولي علينا العلم من العمل الصالح افوق ما معا يوجد في
ما روي عن الصادق انه قال لا يخلو العبد من الله عز وجل بصفة ثلاثة اما ان يكون مشتغلا بما امر به او مستفتي من الله عز وجل بصفة ثلاثة او فارغا من هذه الثلاثة
فنفذ حكم الحكم لا بعد الاباذن من الله وبرضائه ومن حكم بالخبر بالمعاينة فهو جاهل ما خوذ بجهله وما فوقه بحكمه قال النبي صلى الله عليه وآله
اجراكم على الفتيا اجراكم على الله عز وجل واقلكم علما لعلم المفتي انه هو الذي يدخل بين الله تعالى وبين عباده وهو الحاجز بين الجنة والنار وقال

سفيان بن عيينة كيف ينفع بعلمي غيري وانا قد مت نفسي نفعها ولا اعلم الفتيا في الحلال والحرام بين الخلق الا من كان اتبع الخلق
من اهل زمانه وناحيته وبلده بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم الموصين علي بن ابيطالب عليه السلام
لقاضي اهل نجران وانت ناسخ من المنسوخ قالا فاهل اشرف على مرابا الله عز وجل في امثال القرآن قال لا قال ذر هلكت واهلكت والمفتي
يحتاج الى معرفة معاني القرآن وحفظ بواطن السنن وبواطن الاخبار والآثار والاجماع والاختلاف والاطلاع على اصولنا اجمعوا عليه
وما اختلفوا فيه ثم الى الاحتياط ثم الى العمل الصالح ثم الحكمة ثم التقوى ثم ان قدرت الى هنا كلام الصادق فصل قال السيد وقد اكثر
عرفني لا سمعت من احد ما قد كتبت به اليك يا ولدي من الهدايات وفتح ابواب العنايات لكن كانا لامر مبنيا على ظواهر العبادة وايقاظ
على مقتضى العادة ثم اجتمع عندي من اثار الزمان اكوانا كابين المخلقين على عادة الفقهاء والعلماء من السلف الماضين ومصلحا امور
المحاكمين فقلت لهم انتي وجدت عقلي يدعوني الى الكبيرة ونفسي والشيطان وهواي على ان احكم بينهم بمجرى العقل فيتفقون كلهم مع
العقل فلم يوافقوا على الدوام على هذه الاحكام وقال اخال العقل انه لا يجوز ان تكون تبعاتهم على الهلاك والجهل وانا اخشى في
عمر طويل ان احكم بين هذين الخصمين واصلح بينهم مصالحة تقطع بها العين وتنقطع معها المنازعات والخاقات فمن عرفني من تفسير
عن حكومة واحدة مدة من الاوقات كيف يقدم على الدخول فيها لا يحصى من الحكومات وقلت لهم انظروا من ذا يتقي عقله ويفسد طبعه
ويقوى على الشيطان وصادروا كلهم بدا واحدة في طلاق الخاطر لله ورضا وتفرغ من مهماته المتعينة عليه فانه كان عنده فانه يكون قادرا
بذلك القوة على فصل الحاكمات المصالحات ان احضر الخصوم بين يديه فاعرف يا ولدي محمد عن يدي انه هذا البيان في باب الله جل جلاله
ونفسي شغل شاغل يقتضي حكم الاباء ثم ذكر في كتابه الذي اباه لتزوجه بابنة الوزير ناصر بن مهدي واستبطانه بغداد في كتابه الخليفة
المستنصر اياه لقبول المناصب اباه عنها وتكريره ذلك استماعه مرة بعد اخرى الحجج التي جرى بينهما في ذلك حتى استأذن الخليفة بما
صدر من السيدين الرضي المرتضى في ذلك وجواب السيد عن ذلك في فصول مبسوطة ثم عاد الى نصيحة الولد وتحذيره عن الدخول
في شيء من زهرة الفتوة الدنيوية ولعب اهل الدنيا وقولهم مع الرديء ويعيبهم الخالفة لسبيل المسلمين ثم المبالغة في ذلك حتى منعه
الدخول مع الولاة واعتقاد شرهم بذلك غاية الذم وانه لو عرض له عرض كلمن الجنون والبرص والجذام كان اسهل من الابتلاء بذلك
وبيان ذلك بوجه وجيه ثم ذكر حديث العرف الرمز الخالة نادة الى مشهد امير المؤمنين ثم نادة الى مشهد الحسين ثم نادة الى سر من رأى
ليكون بالغ في العزلة بالكلية لانه ابعد من بلاده ومعارفه وكانه صوم متتابع توبة فصل قال اذا علم يا ولدي محمد اصل فما انت فيه
ان تكون ذاكرا انك بين يدي الله وانه مطلع عليك في انت كلما تقلبت فيه من احسانه اليك انه سيحال عند ابتداء انتقالك
من الدار وتقلبك في الاباء والامهات كما شرحنا فيما قال احسن الصحبة بالعنايات وصحبك في وقتي وجودك بما بهذا العالم
من البعادات وانك تحتاج فيه الى الجميل صحبته وحسن مع دوام بقائه بعد الممات ومن ذا يحمل عنك اوزارك عرضت عنك او عرضت عنه ومن
الذي انا الوجيه عن قبلك تتوجه به عزيز بك فاريد من حسن ان يحالك قليلك من معرفته وصبره وحسن ويستعمل عقلك وجاده
في عمله مطاعة حتى يكون ذاكرا بين يديه وانت تكون ذاكرا ان قدرتك على المشي عنه وتنادي في المشي
نادر الماشي محبرة ملك الملوك الذي لا غنى عنه واعلم ان جوارحك بضايع معك لله جل جلاله وما انت تجعلك تاجرا فيها لنفسك في
اخرتك فتحوصر فيها وغيرها خلق الله من الطاعات لله كما كان ذلك الخسران عايدا عليك يا ولدي محمد اتقي الله جل جلاله وتقيد بالحجران في
استغفار الهوان ولا تقل انتي اسمع من الجاهلين والغافلين ازهد فانفذ تعليمي فانهم قالوا الناشئ على ذلك عرفنا بالله جل جلاله
انهم غالطون فيما اساءوا اليه لانا وجدنا من نقوستنا وعقولنا انهانا نشاد بعد الملوك والعظماء في دار الفناء مع صدقاء
والرفقاء ومع العلماء في الجنان ومن لا نرجو نفعه واحشاؤنا لا ندري متى نراه ادبا بفضل من يجالسه او يشاهده منهم
فكيف بما زان يكونوا الادب مع علام الله جل جلاله ربنا وقدرته علينا واحشائنا اليه ادون وهو الذي انا به اعراض عنهم
فصل قال اذا حججت الى سفر يا ولدي كان الله جل جلاله لك حافظا في سفرك وجميع ما احسن به اليك وخلق لك في كل
تحيتي عنه بما انعم عليك فلا انسانا في الطبع الغفلة والاطماع الدنيوية فتكون مخاطرا مع الله جل جلاله ومهونا بحق الله
الاهية وضيعا عند فان سفارك في غير ما يتفضل الدار قرارك بل يكون فضل انك تتوجه من الله جل جلاله اليه انك حيث كنت
فانت بين يديه والى الله جل جلاله ربنا توكل عليه ربنا الله جل جلاله ربنا التفويض الى البر الميسر جل جلاله ربنا الاقبال عليه فتكون سفرك خلقة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هو الله
تعالى شأنه العزيز

الحمد لله الذي وفقنا لاستكمال النسخ
الشريفة وتصحيحها على افضل نصاب اوفقنا
على طبعها وتنقيحها لما رتبه عند اولي الالباب وكان ذلك
من فضل الله تعالى علينا والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء نعم ما
رجوه من الله ان يوفقنا للعمل بما فيها ويوجبها بما عملنا رجاء للاجر و
الثواب ويوفق المؤمنين من اخواننا في الدين ان لا ينسونا عند ذكر
لنا لكتابها ومصححها واباني طبعها وهو السيد السند والكهف المعتمد سيد
السادات ومنبع السعادات الحاج ميرزا محمد صادق الخوانساري نجل المرحوم
المغفور السعيد الصالح الحاج ميرزا ابو القاسم غفر الله لهما وختم لهما
مع اجداده الطيبين الطاهرين الغر الميامين من الاطهر فالاطهر وكان
تمام الطبع في شهر ربيع الثاني من شهور عام الثلث
والثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية
على مهاجرها الف الف سلام وتحية
في سنة ١٣٠٣

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir_abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas